رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

غير مخصص للبيع

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٤١ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 26 March 1987 — 16th Year, No. 5341 — Kuwait.

ولي العهد يرعى حفل تخريج ضباط قوات الطيران والدفاع الجوي

سعد العبدالله: لن نتساهل ولن نتهاون مع من يُريد الاعتداء على بلادنا

■ وزير الدفاع: نسعى لارادة قوية مؤثرة في محيط أمتنا العربية والاسلامية

اكد سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان قوة شعب الكويت تكمن في تلاحم ابنائه وتعاونهم وتآزرهم في مسيرتهم خلف قائد نهضة هذا الشعب سمو امير البلاد.

وقال سمو ولي العهد في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط قوات الطيران والدفاع الجوي اقيم برعايته امس، وحضره رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيوخ والوزراء ورئيس غرفة التجارة والصناعة وسفراء دول مجلس التعاون ووزير الدفاع اليوغسلافي الزائر، وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين، اننا ندرك جميعا ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة، وانطلاقا من حرصنا على المحافظة على الوطن وسلامة المواطنين سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله، ونقول بصوت كل كويتي، سندافع عن هذه الارض يدا بيد ملتفين وراء قواتنا المسلحة، ايماننا بالله كبير، لن نتساهل ولن نتهاون ولن ندع لمن يريد الاعتداء على بلادنا التمكن من تنفيذ اهدافه وخططه، وشدد على القول بان ما يتردد من اشاعات واقاويل لن تستمر، لانه لن يبقى دائما الا الحقيقة، ولن يبقى الا العمل الطيب.

وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اكد في كلمته ان دفعة اليوم هي اضافة جديدة الى قواتنا المسلحة في الدفاع عن ارض الوطن، واضافة جديدة ايضا في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون التي يمثل تعاونها النموذج الصادق للتعاون بين دول المنطقة ليكون نواة للتعاون الاكمل بين الدول العربية.

(طالع ص ٣ و١٣)

● سمو ولي العهد يتفقد قاعدة صواريخ (تصوير: محمد قميحة)

٣ ساعات من المحادثات مع الملك فهد
تاتشر تدعم فكرة المؤتمر الدولي وتحملها إلى غورباتشيف وريغن

● خادم الحرمين يتوسط الملكة الأم وابنتها اليزابيث وزوجها الامير فيليب (رويتر)

(ص ٢٤)

قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

رسالة من الامير للرئيس السوداني

الخرطوم - كونا - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني تلقى رسالة خطية امس من حضرة صاحب السمو امير البلاد سلمها سفير دولة الكويت بالخرطوم السيد عبدالله السريع خلال استقبال السيد الميرغني له. ونسبت الوكالة الى السيد السريع قوله انه نقل للسيد رئيس مجلس رأس الدولة تعازي سمو امير البلاد بوفاة عميد اسرة الميرغنية محمد الحسن الميرغني الذي توفي في مطلع الشهر الحالي.

في ذكرى الاسراء والمعراج

أوراق من زهرة المدائن

بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

اود في السطور الاولى من هذا الحديث ان اقول للقارىء الكريم: انني لن اسلك فيه طريق التاريخ سردا لحادث الاسراء، ولا طريق المراثي لما على ما نحن فيه من تمزق. فان هذا حديث نضج حتى احترق كما يقولون.

(البقية على الصفحة ٢٤)

في القبس ... السبت:



محمد حسنين هيكل: أزمة ارادة بين مصر وأميركا

■ السلام مستحيل بين العرب واسرائيل
■ النهاية قريبة لحرب الخليج

الداخلية تناشد الإبلاغ عن مرتكبي حوادث الدهس

ناشدت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الجمهور التعاون مع رجال الامن في ضبط مرتكب حادث دهس فر عقب ارتكابه الحادث. وقد وقع الحادث في السادسة والنصف من مساء يوم الاحد الماضي على طريق الجهراء - باتجاه الصليبيخات - مقابل محطة غسيل شركة «فيات» وتوفي المدهوس بعد نقله الى المستشفى. ومنعا لتكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة على كل من لديه بيانات عن الحادث او السيارة المتسببة فيه الاتصال بعمليات الوزارة على الهاتف رقم ٤٨١٨٦٠٠ او بمخفر الصناعية على الهاتف رقم ٤٨١٩٠٦٢.

كسوف حلقي كلي للشمس يشاهد جزئيا في الكويت

● الكسوف الكلي للشمس ويلاحظ الاكليل الشمسي بوهجه الكبير

قال مدير مرصد الوفرة عبدالهادي ممرقي ان كسوفا حلقيا كليا للشمس سيحدث الاحد المقبل يشاهد جزئيا في الكويت، وان اجتماع الكسوف الحلقي والكلي في حالة واحدة، ظاهرة غير مألوفة وقليلة الحدوث.

(ص ٥)

القبس تحتجب غدا

بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف تحتجب القبس عن الصدور غدا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج على ان تعود للصدور بعد غد السبت.

اعاد الله هذه المناسبة الكريمة على العرب والمسلمين وهم في احسن حال.

في القبس على حلقات

ابتداء من الأحد

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب:

رحلة في المعتقل الكبير



الحلقة الأولى

تحذير لاسرائيل من الانتحار بسبب التكاثر الفلسطيني

الانتخابات البريطانية في الميزان [٤]

كينوك يحارب على جبهتين ويدفع الثمن في البيت الأبيض

(ص ٢٢)

***

العراق يصد هجوماً بحريا على «العميق»

***

أبو اياد لـ القبس: ٣ دول عربية تعمل على منع الاتفاق الفلسطيني

○○○

القبس تنشر نص اتفاق طرابلس بين ٦ منظمات فلسطينية

○○○

طهران أبلغت واشنطن عدم رغبتها في المواجهة

(ص ٢٣)

في القبس اليوم

فريال الفريح لـ القبس: المركز الوطني للمعلومات الاكبر في الشرق الاوسط (ص ٢)

***

توزيع دفعتين من الفيلات والبيوت الحكومية في ضاحية صباح السالم والجهراء (ص ٤)

اقرار مشروع لائحة المجلس العلمي الاستشاري لجامعة الكويت (ص ٥)

***

العقيد سالم الرومي لـ القبس: مئات السيارات محجوزة على ذمة قضايا ومخالفات (ص ٧)

الموافقة على مخططات مبنى جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الشويخ

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي في بلدية الكويت حيث ناقشت مخططات بعض المشاريع الخاصة.

وقد ناقشت اللجنة مخططات مشروع مبنى مقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي في الشويخ، وبعد تدقيقها قررت الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية، شريطة عدم استعمال المبنى للسكن.

ودرست اللجنة مخططات مشروع مدرسة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية قسائم رقم ٧، ٨، ٩ قطعة ١٥ في منطقة جليب الشيوخ وبعد تدقيقها قررت ما يلي:

- الموافقة الاولية على المخططات وطلب احضار اربع مجموعات من المخططات بعد احضار موافقة لجنة شؤون البلدية.

- مراجعة كل من ادارة التنظيم، ادارة البناء، الادارة العامة للاطفاء.

ودرست اللجنة بعض المواضيع المتفرقة والمتضمنة التالي:

- الاقتراح المقدم من مساعد مدير ادارة البناء لشؤون مركز خيطان بشان اعادة النظر في قانون تنظيم البناء للسكن الاستثماري رتعديل البند الخاص بتنفيذ السراديب، وقررت اللجنة عدم الموافقة على الاقتراح المذكور.

طلب ضم البلكونات الى المكاتب في العقار ملك الشيخ جابر العلي السالم الصباح الواقع في المنطقة التجارية الثامنة (المباركية)، وقررت اللجنة عدم الموافقة على الطلب واحالة الموضوع الى ادارة الرقابة والمتابعة للكشف على الحالات المماثلة.

طلب عمل فاترينات في السرداب والطابق الارضي في العقار ملك حمود وغارس عبد الرحمن الوقيان قسيمة ٨ القطعة التجارية السادسة بسوق واجف، وقررت اللجنة عرض الموضوع والحالات المماثلة على لجنة الواجهات في البلدية.

طلب علي محمد البسام عمل برجول على السطح في عقاره قسيمة ٦ المنطقة التجارية الرابعة - داخل المدينة، وقررت عدم الموافقة على الطلب.

فريال الفريح لـ القبس:

المركز الوطني للمعلومات العلمية أكبر مركز من نوعه في الشرق الأوسط

٥٠ ألف كتاب في مكتبة المجموعات.. وإيفاد الكوادر للحصول على ماجستير المكتبات

كتبت عائشة الرشيد:

رسالة معهد الكويت للابحاث العلمية تتلخص في النهوض بالبحوث العلمية والتطبيقية وخاصة فيما يتعلق منها بالصناعة والطاقة والزراعة وسائر المقومات الرئيسية للاقتصاد القومي وخدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وتقديم المشورة للحكومة حول سياسة البحث العلمي للبلاد حيث انشئت وحدة للتوثيق العلمي تعتبر النواة الاولى لما يعرف الان بالمركز الوطني للمعلومات التكنولوجية.

ويعتبر المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية المصدر الرئيسي للمعلومات في مجالات العلوم والتكنولوجيا وذلك مع التركيز على المجالات التي تهتم بها برامج ومشروعات الابحاث بالمعهد كما يعتبر مركزا رئيسيا لسائر المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات في البلاد ومركزا لايداع التقارير الفنية والوثائق الحكومية.

اهداف المركز

لالقاء مزيد من الضوء حول هذا المركز التقت «القبس» بالسيدة فريال الفريح مديرة المركز التي قالت: ان من اهم اهداف المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية القيام بدور المركز القومي لايداع البحوث والتقارير والوثائق والدراسات الفنية والتقنية التي تصدر عن المؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت ومساندة ودعم وتلبية احتياجات البحوث والمشروعات وبرامج معهد الكويت للابحاث العلمية وذلك عن طريق تزويد وبث المعلومات العلمية والتكنولوجية الى الباحثين في المجالات وثيقة الصلة بمشروعات واهداف المعهد وكذلك تزويد المؤسسات والهيئات الحكومية والعلمية والصناعية والتجارية بالمعلومات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتحقيق اهدافها وانشاء شبكة المعلومات العلمية والتكنولوجية لتيسير خدمات نقل وتبادل المعلومات والوثائق الفنية عن طريق استخدام الحاسبات الالكترونية في عملية الخزن والحفظ والاسترجاع المباشر للمعلومات من الملفات الالية الخاصة بالكويت (بنك المعلومات). بالاضافة الى اعداد وتدريب الكوادر الكويتية من حملة المؤهلات الجامعية العاملين بالمركز لفترة ٦ اشهر او سنة ومن ثم ايفادهم في بعثات دراسية خارج الكويت للحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات.

واضافت ان المركز يضم ثلاث دوائر هي دائرة خدمات المعلومات، ومجموعة الدوريات والتقارير والكتب وتشتمل مجموعة الدوريات على اكثر من ٢٠٠٠ دورية علمية تساندها وتدعمها حوالي ٥٠٠٠ دورية يمكن الوصول اليها بسهولة عن طريق القائمة الوطنية الموحدة للدوريات العلمية والتكنولوجية بالكويت والتي اعدها المركز لتشمل محتويات ١٤ مكتبة متخصصة بالكويت من الدوريات بواسطة الحاسب الالكتروني هذا بالاضافة الى اكثر من ٧٠٠٠ دورية علمية متاحة في ٢٧ مكتبة اكاديمية ومتخصصة في كل من الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والامارات والبحرين ويعترف بها في القائمة الاقليمية الموحدة للدوريات العلمية والتكنولوجية بدول الخليج والتي قام باعدادها واصدارها المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية باستخدام الحاسب الالكتروني.

مكتبة التقارير

اما مكتبة التقارير الفنية فتحتوي على اكثر من ٣٧٥ الف تقرير محفوظ على الميكروفيش تتعلق بنتائج البحوث وبراءات الاختراع والدراسات التي تصدر عن مراكز البحوث المتخصصة في العالم وتغطي حوالي ٣٥ موضوعا والتي تصدرها مؤسسة الخدمات الوطنية للمعلومات التقنية بالولايات المتحدة الاميركية اما مكتبة المجموعات الاساسية فانها تضم حوالي ٥٠ الف عنوان كتاب واما مكتبة الاحياء المائية بالسالمية فانها توفر خدمات المعلومات في علوم الاحياء المائية والمحيطات لدائرة الاحياء المائية بالسالمية وتضم مجموعة مختارة من الكتب العلمية والدوريات والمراجع والكشافات والمستخلصات والبحوث والتقارير والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

واوضحت السيدة الفريح ان الدائرة تقوم بنشاطات عديدة مثل اصدار نشرة شهرية بعنوان الجديد في المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالاضافة الى انها تهتم بجمع النشرات الخاصة بالمؤتمرات والدراسات القصيرة كما قامت الدائرة باصدار العديد من البيلوغرافيات الموضوعية مثل الحفاظ على الطاقة والعزل الحراري «ومياه الصرف الصناعية» و«ترشيد استخدام الطاقة» و«تطوير المناطق الساحلية» و«الكبريت» و«الامن الغذائي في الخليج والوطن العربي» و«نقل التكنولوجيا» وتوزع نشرات المركز بصورة منظمة على المؤسسات والهيئات المحلية مثل جامعة الكويت وشركة الصناعات البتروكيماوية ووزارة الصحة العامة ووزارة التربية والاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيميائية والبنك المركزي ووزارة الكهرباء والماء والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية.

واشارت الى خدمات المراجع التي تقوم الدائرة بتزويد الباحثين بالمعلومات العلمية والتكنولوجية حيث يعتبر نظام الفهارس من اهم الوسائل المستخدمة في استرجاع المعلومات البيلوغرافية عن جميع الكتب والمواقع الموجودة في المركز ويتكون نظام الفهارس من الـ micofiche وهي عبارة عن قصاصات من البلاستيك تدون عليها البيانات التي تتعلق باسم المؤلف والكتاب وموضوع الكتاب ورقم التصنيف.

ويتم تدريب جميع الموظفين ورواد المكتبة على كيفية استخدام هذا الجهاز كما يستخدم ايضا جهاز التيرمينال في استرجاع المعلومات البيلوغرافية الكاملة والمخزنة اليا وهي طريقة الفهرس الالي المباشر والذي يسهل للباحث وموظفي الدائرة عملية البحث واسترجاع المعلومات ويتم ذلك عن طريق تلقين الجهاز بالمصلح الموضوعي او الكلمات الدالة، ويقوم الحاسب الالي بعملية تجميع عناوين الكتب والمراجع المتعلقة بالمواضيع المطلوبة وعرضها على جهاز التيرمينال.

احدث المعلومات

وقالت السيدة فريال الفريح يهتم المركز بالحصول على احدث ما نشر من معلومات تخدم الابحاث الجارية في المعهد وذلك عن طريق نظام الاتصال الالي المباشر بين المركز الوطني للمعلومات بالمعهد وبنوك المعلومات بالخارج فقد تم ربط المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية عن طريق اجهزة التيرمينال والاتصال التلفوني المباشر باكبر بنوك المعلومات في العالم وهي:

لوكهيد (ديالوج) وهو نظام استرجاع المعلومات البيلوغرافية وتحتوي القواعد الالية لهذا النظام على ٢٠٠ ملف موضوعي في المجالات العلمية والتكنولوجية والعلوم الانسانية والاجتماعية الى جانب المجالات الاكاديمية الاخرى، والتي تخدم البحث العلمي وعن طريق هذا النظام يستطيع المركز الحصول على معلومات سريعة من الكشافات والمستخلصات الالية ومن اكثر الملفات المستعملة على هذا النظام الملفات المتعلقة بالكيمياء والهندسة.

اس . دي . س (أوربيت) وهو نظام مماثل لنظام ديالوج ولكنه يتميز بوجود الملفات الخاصة بمعهد البترول الاميركي وملفات براءات الاختراع العالمية وحقوق الملكية.

بي . أر . اس ويضم عدة ملفات موضوعية من العلوم الطبية والموضوعات المتصلة بها ولكن استعمالاته محدودة وذلك لاختلاف التوقيت في ساعات العمل بيننا وبينهم ويستخدم هذا النظام الملف الخاص بالعلوم الطبية المعروف بنظام Medline.

نيويورك تايمز ويمكن عن طريق هذا النظام الحصول على كافة الموضوعات المنشورة بجريدة النيويورك تايمز ويقوم هذا النظام بتزويد المركز بمعلومات حديثة عن اهم الاحداث والموضوعات المتعلقة بالشرق الاوسط والخليج العربي بوجه خاص، بالاضافة الى عرض السير والتراجم الشخصية.

امبادوك ويقوم هذا النظام بتزويد دائرة خدمات المعلومات بمعلومات بيلوغرافية كاملة عن براءات الاختراع المتوفرة لدى مركز التوثيق الدولي لبراءات الاختراع بفيينا وتحصل الدائرة على نسخة من هذه البراءات على الميكروفيش.

خدمات الاعارة

واضافت اما بالنسبة لخدمات الاعارة فان الدائرة تقوم بادارة نظام الي للاعارة الداخلية يسمح للمستفيدين باستعارة الكتب لمدة شهر قابلة للتجديد، حيث يدون على بطاقة الاستعارة كافة المعلومات التي تتعلق باسم المستفيد والقسم الذي يعمل به رقم هاتفه وهويته، وتسهل هذه المعلومات عملية الاعارة الالية والضبط والتحكم وعن طريقها يمكن تحديد اسم ومكان المستعير كما يمكن استخراج قائمة بعناوين الكتب التي تجاوزت مدد الاعارة المحددة ومتابعتها كما يساعد نظام الاعارة الالي على اصدار اخلاءات الطرف للموظفين عند ترك المعهد واستخراج القائمة الاحصائية الشهرية للكتب المعارة.



● فريال الفريح

مكتبة ايداع

واوضحت ان هذا المركز بمثابة المكتبة الايداعية لجميع الوثائق الحكومية والتقارير العلمية والتكنولوجية والدراسات والمشاريع والكتب المتعلقة بدولة الكويت حيث يتم اعدادها فنيا ضمن ملف آلي للمعلومات عن الكويت وذلك باستخدام الحاسب الالكتروني ليتسنى الرجوع اليها بسرعة واسترجاعها بسهولة عند الحاجة.

واشارت السيدة الفريح الى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات فقالت انه يتالف من اخصائيي معلومات بالاضافة الى وحدة الفهرسة والتصنيف التابعة لادارة الخدمات الفنية وبهذا يصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الان قاعدة المعلومات الالية التي يمكن استخدامها كاساس عند انشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والاجنبية بالحاسب الالي للمعهد والى جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

واضافت ان المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية هو اول من وضع اسس الفهرسة الالية العربية وقام بتطبيقها وما هذا الا تاكيد جديد على ان المركز في تطور مستمر ويقوم بدوره الرئيسي والمهم بتزويد المستفيدين بالمعلومات والمراجع والمصادر العلمية علما بانه ما زال امام المركز المزيد من الجهد المستمر والعمل المتواصل لتحقيق اهدافه.

شربكة

سكنهم ... مساكنهم !

الرسالة اليومية المرورية التي نراها عبر شاشة «التلفزة» تنقل لنا صورا حية عن حال المرور عندنا، بل حال الذين يتعاملون مع هذه الحركة يوميا بالرواح والاياب ... وهي صور يقف عندها الواحد في حيرة من الامر ... الحيرة في هذا الذي يحدث عندنا كل يوم من حوادث السيارات بشتى اشكالها و... فنونها ... وفي تلك الاصابات التي ينتهي المطاف باصحابها فوق سرير «الرازي» هذا اذا كان حظه «يكسر الصخر» والا كانت نهايته في احدى حفر ... الصليبخات ... وهي حيرة لا اعتقد ان فقهاء المرور في العالم يستطيعون المثور على «عصا سحرية» تقضي على هذا الصراع اليومي بين السيارة والانسان ... وهي صراع ينتهي عادة بنتيجة ... لا غالب ولا مغلوب ... باعتبار ان السيارة تنتهي الى الدمار والاتلاف بينما ينتهي الطريق بالسائق الى المستشفى او يحتل مكانه في مؤخرة النشرة الاخبارية مع الدعاء له بان يسكنه الله فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان ...

ادارة المرور ... لا اعتقد ... وهذا ما اعرفه على الاقل ... والله اعلم ... الادارة لم تتاخر في دورها من حيث التوجيه والارشاد والنصح للسائقين بضرورة التزام النظام والقوانين خلال قيادة السيار ...

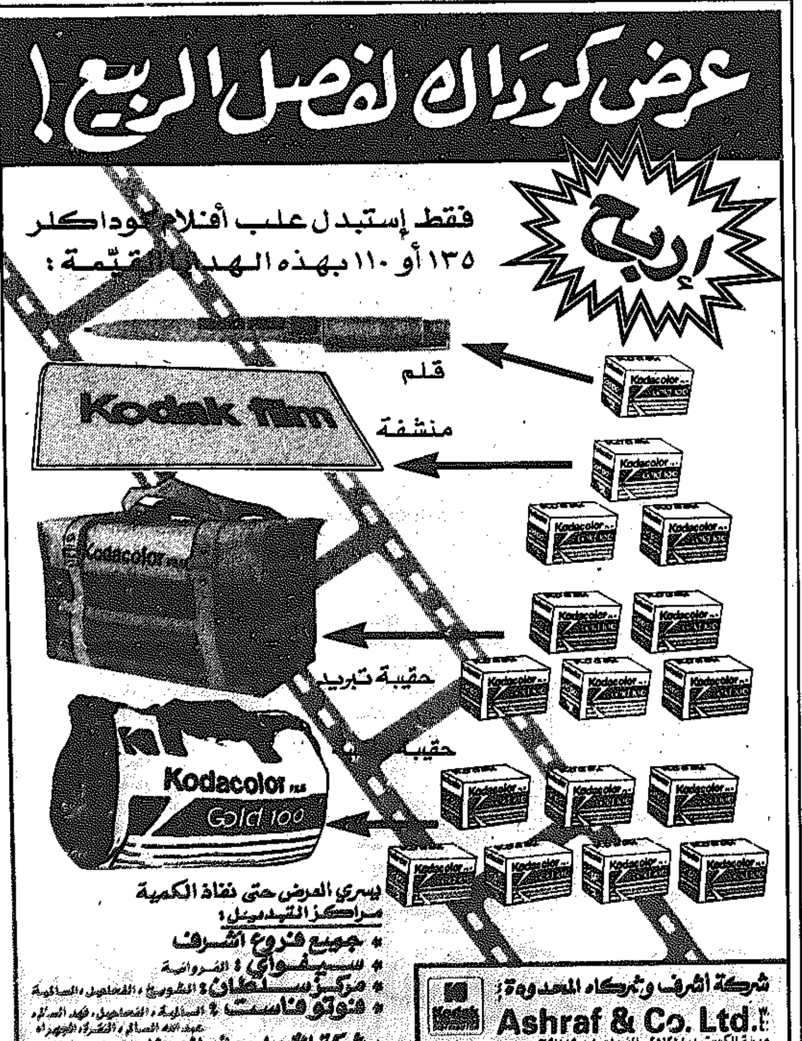
شوارعنا ازدانت ... بالمكياج ... المروري الذي نراه في الخطوط والمربعات ذات اللون الاصفر والاخضر والابيض والوردي والاحمر، وكل الوان العلبة المعروفة عندنا ... ولوحات الارشاد هي الاخرى تغطي كل ركن بالشوارع ... بعضها يقول لك ... لا تسرع عد الى اهلك سالما ... و... القيادة فن وذوق ... وايضا ... وصولك متاخرا خير من عدم وصولك ... وغيرها من لوحات الارشاد المروري نراها امامنا كل يوم فياخذ في مضمونها البعض منا، اما البعض الاخر فياخذ عكس عباراتها ... يسرع السير الى الجنون ... والوصول الى المستشفى او ... الصليبخات ... يكون اقرب واسرع من الوصول الى البيت، عالم غريب نراه في شوارعنا كل يوم، فلم نسمع في اي دولة عن سيارة عانقت اشارة المرور لتاخذ منها «بوسة» ولم نسمع عن سيارة تنقلب فوق الجسر لتقف ونصفها الى القاع بينما النصف الاخر فوق حافة الجسر. كثير من صور الحوادث رأيناها ونراها عندنا لكننا لم نرها او نقرأ عنها في اي دولة اخرى ... ويبدو ان ... الموت ... والجنون المروري مطلوبان عند بعض ... المطافيق ... وهذه ظاهرة تحتاج الى حل من علماء النفس ...

اسبوع المرور الخليجي ... قد يكون فرصة لتخفيف نسبة الحوادث عندنا على الاقل ... لكن هذا التخفيف لن يطول اذ سرعان ما ينسى القوم كل ما قيل من توجيه وارشاد مروري ويبدأ بعد ذلك الصراع بين الموت والسائق والسيارة وهو صراع يبدو انه سيكون ازليا ما دام القوم يعشقون ... الموت ... ولا اظن ان رجال المرور بكل هذا الجهد الوافر الذي يبذلونه يوميا للحد من الحوادث ... لا اظن انهم سيحققون هذه ... الامنية ... لان «الاصلاح المروري» ياتي من داخل الانسان وقناعته باهمية الحياة لديه وقيمة السيارة واسلوب تعامله معها .

هذا ما اظنه ... واللهم «سكن مطافيق المرور مساكنهم ... دعاء نردده من اجل حياة كل مطفوق ... لكن .. عمك اصمخ ... طال عمرك ...

يوسف الشهاب







الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت وذلك بمناسبة انتهاء مهمته.

الامير يتسلم أوراق اعتماد السفير اليوغسلافي



احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد الدكتور حسن درويش بيجوفتش الى سمو امير البلاد سفيرا لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية لدى دولة الكويت.

وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

الامير وولي العهد يهنئان القيادة اليونانية

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية اليونان بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة الى الدكتور اندرياس باباندريو رئيس وزراء الجمهورية اليونانية بمناسبة العيد الوطني لبلاده

صدور مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي اثناء غيابه في الخارج.

بحث تطوير العمل بالديوان الاميري خدمة للوطن والمواطنين

عقد وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح قبل ظهر امس اجتماعا حضره وكيل الديوان الاميري ومدير مكتب سمو الامير والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات في الديوان الاميري حيث بحث معهم تطوير سبل العمل في الديوان الاميري لما فيه صالح المواطنين كما جاءت توجيهات سمو امير البلاد.

وطلب من المجتمعين رفع مستوى الاداء الوظيفي وحثهم على بذل المزيد من الجهد لخدمة الوطن والمواطنين.

وقد قوبلت هذه اللفتة من الوزير بكل تقدير وامتنان من كبار المسؤولين في الديوان وعاهدوا الله ان يكونوا عند حسن الظن بهم لخدمة الوطن وامير البلاد وولي عهده الامين.

رئيس وزراء البحرين يستقبل وزير الاعلام



● رئيس وزراء البحرين لدى استقباله الشيخ ناصر.

ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر اجتمع امس مع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة.

واضافت انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشارت الى ان وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد قد حضر الاجتماع.

وحضر الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الاجتماع الـ ١١ لوزراء الاعلام الخليجيين الذي عقد في المنامة امس الاول.

الحوطي يتفقد الدائريين الخامس والسادس

يتفقد وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي صباح اليوم - شارع بيروت والطريقين الدائريين الخامس والسادس حتى مدينة الحجاج.

وتهدف هذه الجولة الى الاطلاع على سير العمل في بعض مشاريع ادارة صيانة الطرق التابعة للوزارة.

ويرافق المهندس الحوطي في هذه الجولة كبار مهندسي الوزارة.

الوفيات في الكويت

خيرية عيسى البغلي أرملة علي سليمان الموسى (٦٦ عاما)، حسينية آل ياسين - المنصورية ت: ٢٥١٨١٤٧.

مريم يعقوب احمد الخرس (١٣ عاما)، قرطبة ق ٤ - الشارع الاول م ١٦ ت: ٥٣١٣٦٦٤.

عبدالله داوود سليمان الزامل (٣٥ عاما)، السالمية ق ٢ شارع يوسف بن حمود م ٢٤ - ت: ٥٧٢٨١١٦.

صالح سبتي صالح السبتي (٥٧ عاما)، مشرف ق ١ الشارع الثاني م ٣١ ت: ٥٣٨٢٢٢٥.

في حفل تخريج ضباط الطيران والدفاع الجوي

ولي العهد: قوتنا بتلاحمنا.. وسنقابل التحدي بالتحدي سندافع عن أرضنا الطيبة يدا بيد ملتفين وراء قواتنا المسلحة

لن نتساهل أو نتهاون مع من يريد الاعتداء على بلادنا

سالم الصباح: دفعة اليوم إضافة جديدة في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون

كتب احمد الشمري:

اكد سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حرص الكويت، وبتوجيهات من سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة على تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوي، وتزويدها باحدث الطائرات ووسائل الدفاع. وقال سموه في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران والدفاع الجوي اقيم في قاعدة احمد الجابر الجوية صباح امس ممن اتموا تدريباتهم في الكويت، وبحضور الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ووزير الدفاع اليوغسلافي الادميرال البحري برانكو ماملا والوزراء وكبار ضباط الجيش والشرطة والحرس الوطني، ووفد عسكري خليجي، وكبار الشخصيات، اننا ندرك ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة، لكننا سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله.

وحذر سمو ولي العهد مروجي الاشاعات والاقاويل، وقال باننا سوف نستمر في العمل من اجل خدمة وطننا العزيز، غير مكترثين ولا مبالين لمن يعمل في الخفاء والظلام لانني واثق ومطمئن بأن هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر وستبقى الحقيقة والعمل الطيب.

واوضح سموه بان قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكمن في تلاحم ابنائه وتعاونهم وتآزرهم والسير خلف قائد نهضته حضرة صاحب السمو امير البلاد.

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في حفل التخريج الذي اقيم تحت رعاية سموه:

ايها الاخوة، في الشهر الماضي احتفلنا جميعا بمناسبة وطنية غالية وعم الفرح والسرور كل بيت بحلول عيدنا الوطني السادس والعشرين، ولا شك عندي بأن كل واحد منا احتفل وابتهج بتلك المناسبة الوطنية تذكر ماضي الاباء والاجداد وما قدمه اولئك الرجال من جل الخدمات لوطننا العزيز في مختلف الميادين، لقد تحملوا كافة المسؤوليات وضحوا بالغالي والنفيس وارتوت هذه الارض بدمائهم الزكية دفاعا عن وطننا العزيز، واليوم نجتمع في قاعدة احمد الجابر الجوية من اجل ان نحضر هذا الحفل، حفل تخريج دفعة جديدة من شبابنا الطيارين نسور الجو الذين اتموا تدريباتهم في الكويت، ولقد شاهد الجميع هذا العرض الجوي الذي اثلج صدورنا جميعا واعطانا صورة مشرقة مضيئة، صورة تبرز لنا جميعا ما وصل اليه طيارونا من تقدم كبير، وقد برز هذا في ما يتمتعون به من كفاءة عالية في قيادة هذه الطائرات السريعة وما بها من اجهزة معقدة تحتاج الى مهارة وكفاءة عالية وقد اثبت طيارونا في هذا اليوم وهذا العرض بانهم وصلوا الى هذا المستوى في ما يتعلق بقيادة الطائرات واصلاح وصيانة الاجهزة وياتي فوق هذا وذاك تمكنهم من اصابة الاهداف اصابة مباشرة، كل هذا ايها الاخوة يبرز لنا مدى اهتمام العاملين في القوة الجوية وحرصهم التام على العمل الجاد والدراسة المستمرة من اجل المزيد من الكفاءة في قيادة وصيانة واصلاح هذه الطائرات ووسائل الدفاع الجوي الحديثة، وبهذه المناسبة الطيبة وباسمي واسمكم جميعا اسجل لهم تحية اعجاب وتقدير لما بذلوه من جهد واهتمام يدل على حرصهم التام بالتمكن والحصول على الخبرة الكافية التي تؤهلهم في قيادة هذا النوع من الطائرات الحديثة.

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز وانا ارى شباب واحفاد اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والاجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

ايها الاخوة، انني ادرك بان على القوات المسلحة الثلاث الكويتية مزيدا من المسؤوليات ولكن تتحمل القوة الجوية والدفاع الجوي مسؤوليات خاصة ففي كل القوات المسلحة تعتبر القوة الجوية ووسائل الدفاع الجوي العمود الفقري للقوات المسلحة. ومن هذا المنطلق ومن اهتمامنا وايماننا الكبير والمسؤوليات الملقاة على عاتق ضباط وافراد القوة الجوية والدفاع الجوي حرصت الحكومة بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة على ان تهتم بتطوير وتزويد القوات الجوية والدفاع الجوي باحسن واحدث الطائرات ووسائل الدفاع الجوي منطلقين بذلك من معرفتنا بالمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق العاملين في هذه القوة.

اخواني واعزائي، اننا ندرك جميعا ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة ولكننا انطلاقا من حرصنا في المحافظة على الوطن وسلامة المواطنين سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله،

اننا نقول بصوت كل كويتي: سندافع عن هذه الارض الطيبة وسنسير جميعا يدا بيد ملتفين وراء قواتنا المسلحة، ايماننا بالله كبير، لن نتساهل ولن نتهاون ولن ندع لمن يريد الاعتداء على بلادنا التمكن من تنفيذ اهدافه وخططه.

ايها الاخوة، لقد قلت في الماضي، وفي اكثر من مناسبة واقول هذا اليوم بأن قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكمن في تلاحم ابنائه وتعاونهم وتآزرهم وان نسير جميعا خلف قائد نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله، انني ايها الاخوة اسمع في بعض الايام اشاعات مغرضة يهدف اصحاب هذه الاشاعات والاقاويل الى خلق الشوشرة والبلبلة لدى الكثير من المواطنين ولكنني واثق ومطمئن بأن هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر لانه لن تبقى دائما الا الحقيقة ولن يبقى الا العمل الطيب.

والى لقاء قريب ان شاء الله نلتقي على خير هنا وهناك لنتحدث بشكل مباشر ونعمل جميعا من اجل خدمة وطننا غير مكترثين ومبالين بمن يعمل في الخفاء والظلام. ايها الاخوة، باسمي وباسمكم اشد على يد ابنائنا مهنئا ومباركا ومتمنيا لهم جميعا التوفيق في خدمة وطننا العزيز بقيادة قائدنا وراعي نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

وكان موكب سمو ولي العهد قد وصل الى ساحة العرض في تمام الساعة التاسعة وكان في استقباله وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان وقائد قاعدة احمد الجابر الجوية وكبار ضباط القوة الجوية والقوات المسلحة.

يوم القوات المسلحة

واستهل الحفل بعزف السلام الوطني ثم تليت ايات من الذكر الحكيم القى بعد ذلك وزير الدفاع كلمة قال فيها:

اخواني وزملائي:

هذا اليوم هو من ايام القوات المسلحة المشرقة بالامل، ويشرفني ان تكونوا يا صاحب السمو على رأس احتفالنا به، فالجميع يعرف ما لكم من بصمات واضحة ومؤثرة لا تنسى على قواتنا المسلحة عندما كنتم وزيرا للدفاع، واذ نعتز بعطائكم الكبير فاننا سائرون على الدرب في ظل القيادة المؤمنة الحكيمة لقائد مسيرتنا الوالد القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو امير البلاد المفدى.

ان رعايتكم يا صاحب السمو لهذا الحفل هي تكريم يفخر به جميع منتسبي القوات المسلحة الكويتية، كما انها تعبير صادق عن تقدير القيادة العليا في البلاد للدور الوطني الكبير الذي تقوم به قواتنا المسلحة، ويعكس حرصها على دعم هذا الدور، حتى تبقى القوات المسلحة درعا وحصنا لكويتنا الغالية، يقف بصلابة وقوة في وجه كل من تسول له نفسه ان ينال من شرف هذا البلد، او يحاول المساس بامنه واستقراره.

ثمرة الاخلاص

اننا نحتفل اليوم بثمرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تعتبر من الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابنائكم الضباط الطيارين، وموجهي المقاتلات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها. ونضيف بهم الى قواتنا المسلحة، وقوة الطيران بصفة خاصة، قوة جديدة تؤكد قدراتها القتالية، وتزيد من كفاءتها في اداء واجباتها المكلفة بها في الدفاع عن ارض الوطن واجوائه، كما تعتبر اضافة جديدة في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يمثل تعاونها النموذج الصادق للتعاون بين دول المنطقة ليكون نواة للتعاون الاكمل بين الدول العربية والاسلامية.

ان الجهد الكبير الذي بذل في تخريج هذه الدفعة من ابنائكم في قوة الطيران، هو جهد متواصل ومستمر بدأ منذ نشاة هذا السلاح في عام ١٩٥٤ ضمن الخطط المبكرة للقيادة العليا للبلاد، لاستكمال بناء القوات المسلحة على احدث الاسس العلمية والعسكرية، واذ اتابع هذا الجهد المتواصل والتطوير المستمر في الاسلحة والمعدات، وفي اعداد الرجال القادرين على حمل الامانة وتحمل المسؤولية، فاني اشعر بالرضا والاطمئنان والثقة في اننا بتوفيق من الله سائرون على الطريق، محققون الاهداف بعزم لا يلين، وصدق في العمل واخلاص في التوجه بأن يكون لكويتنا الحبيبة ارادتها القوية وكلمتها الصادقة المخلصة، المؤثرة في محيط امتها العربية والاسلامية، من اجل احقاق الحق وارساء دعائم العدل في الاسرة الدولية.

حكمة سمو الامير

ان الكويت، بفضل ادراكها لموقفها العربي والاسلامي وبحكمة وايمان قيادتها قد احتضنت مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، الذي قاد مسيرته حضرة صاحب السمو امير البلاد بادراك واع وحكمة بالغة وبصيرة نافذة، وكانت قرارات المؤتمر خطوات ايجابية ومساهمة جادة في سبيل وضع الحلول للمشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي، خاصة لايجاد تسوية سلمية للحرب المشتعلة منذ سنوات بين الشعبين الجارين المسلمين في العراق وايران، ليقف هذا النزيف في الرجال والاموال، فلا تبدد طاقات المسلمين وامكاناتهم في غير الطريق الصحيح، ولتستثمر قدراتهم في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يعود بها للاشقاء الفلسطينيين حقهم المشروع في ارضهم ووطنهم.

وفي هذه اللحظات السعيدة التي نحياها في هذا الحفل الكريم اتطلع بكل الايمان والتفاؤل الى ابنائكم شباب الكويت، فيزداد يقيني بأن بلدنا بخير بفضل من الله العلي القدير، واضرب المثل هنا بابنائكم في القوات المسلحة الذين يمثلون بانتسابهم للجيش قمة البذل والعطاء والتضحية والفداء من اجل الحفاظ على الوطن ووحدته وكل مقدساته.

واجب وطني

ان الخدمة العسكرية واجب وطني مقدس يعطي القدوة والمثل لكل ابناء الكويت، وفي كل موقع على ارضها.. ومما نعتز به ويعتز به كل بيت في الكويت ويفخر، هو نجاح التجنيد الالزامي.. حيث اسعدنا ان نرى اقبال الشباب على اداء هذا الواجب الوطني اقبالا تلقائيا عبر عن اصالتهم وقوة انتمائهم لبلدهم.. ان هذا الجيل من ابنائكم الذي يبدأ حياته باداء هذه الخدمة الوطنية بما تنميه فيه من انضباط والتزام وقدرة على تحمل وتقدير المسؤولية، وشعور بالانتماء الى هذه الارض، لهو جيل قادر على حمل الامانة واداء الرسالة.. وقد ساهم ويساهم ابناؤكم المجندون في شتى المجالات في صفوف القوات المسلحة ومنهم من سينال اليوم شرف المثول امام سموكم.

مسيرة الخير

وايمانا منا بديننا الحنيف ومبادئه السامية وبوطننا الغالي، ستستمر بمشيئة الله تعالى وتوفيقه مسيرة الخير والامن والبناء والعطاء... معتمدين في ذلك على حكمة قيادتنا وتماسك جبهتنا الداخلية .. وستظل قواتنا المسلحة برجالها خط الدفاع الاول لهذا الوطن.. تحت قيادة والدنا القائد الاعلى صاحب السمو امير البلاد وسموكم حفظكما الله للكويت وحفظ الكويت بكما انه سميع مجيب وهو ولي التوفيق.

كلمة القوة الجوية

ثم القى العقيد الركن طيار محمود الرزوقي كلمة القوة الجوية قال فيها:

ان القوة الجوية الكويتية يشرفها اليوم هذا اللقاء العظيم ويسعدها ان يلتقي رجالها الخريجون بقادتهم الكرام وضيوفهم الافاضل ونسأل الله العلي القدير ان يجعلهم دائما اهلا لتكرار مثل هذا التشريف وهذا التكريم.

ان القوة الجوية وهي تحتفل اليوم بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والموجهين الجويين وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، تضيف الى صفوفها قوة جديدة من صفوة شباب هذا البلد، الذين وهبوا حياتهم للذود عن سلامته وامنه يحدوهم في ذلك ايمانهم بربهم ووفاؤهم لوطنهم وولاؤهم لقائدهم الاعلى صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين حفظهما الله ورعاهما.

ان كل الكويتيين يدركون ما اود ان اتلوه الان من سجل التاريخ وهو ان سلاح الطيران وضعت لبنته الاولى بتخريج اول نواة له عام ١٩٥٤، وان تطويره بعد ذلك كان انطلاقا من توجيهات وجهود سموكم، فقد وضعتم حجر الاساس لسلاح الطيران الحديث، وسارت القوة الجوية على الطريق بتامين العدد الكافي من الافراد المؤهلين لاستعمال الاسلحة والمعدات، وكذلك تم اعداد الكويتيين المؤهلين لتنفيذ برامج التدريب داخل الكويت في كافة التخصصات والمجالات والذين قاموا بعقد الكثير من الدورات لكوادر الطيارين والكوادر المساندة للقوة الجوية مثل:

- ● دورات طياري المقاتلات.
- ● دورات طياري النقل.
- ● دورات طياري الهليكوبتر.
- ● دورات اعداد مدربي تلك الانواع.
- ● دورات المراقبة الجوية.
- ● دورات توجيه المقاتلات.
- ● دورات الضباط الفنيين.
- ● دورات مدربي البحث والانقاذ.
- ● دورات الرماة ومدربي الرماة.
- ● دورات مدربي الاسلحة الخفيفة.
- ● دورات تاهيلية خاصة بالمجندين.

نتائج مشرفة

وقال: وقد كانت النتائج المشرفة ومعدلات النجاح العالية هي ما تشاهدونه اليوم مما يدل على ما تتمتع به هذه الصفوة من الشباب الكويتي العامل في القوة الجوية من مستوى عال ومثابرة فائقة على التحصيل وتصميم على رفع القدرة القتالية للقوة الجوية الكويتية. وكما يسعدني ان اعلن بان طياري القوة الجوية قد قاموا بتنفيذ عدد من ساعات طيران تدريبي على جميع انواع الطائرات قدره ١٥٤٣٨ ساعة طيران وذلك للسنة التدريبية ٨٧/٨٦.

كما يسرني ان ابين لكم في ما يلي نتائج الدورات التدريبية التي عقدت للقوة الجوية خلال الموسم التدريبي ٨٧/٨٦ لابنائكم المجندين، حيث التحق بالدورات المشار اليها عدد ١٦٤ مجندا موزعين على اربع وعشرين دورة مختلفة التاهيل والتخصص.. على سبيل المثال - دورة في تسليح الطائرات، دورة هياكل الطائرات، دورة مدفعية ثلاث سبطانات، دورة اطقم مجندين للعربات القتالية الاوساك، دورة رماية الصواريخ ستريلا، دورة اتصالات صواريخ الهوك، دورات الاشارة، دورات قراءة شاشات الرادار.

وقد حقق ابناؤكم المجندون مراكز متقدمة كانت كالتالي: ١٧ في المركز الاول، ١٧ في المركز الثاني، ١٧ في المركز الثالث.

واضاف: ان المعهد الجوي الذي صدر به قرار وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح رقم ٨٧/٩٦ بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٦ يعد خطوة تكميلية في طريق التطوير اذ سيعطي دفعة جديدة للقوة الجوية بما سيؤديه من دراسات اكاديمية وعسكرية على درجة عالية من التخصص وسيساهم في تخريج اجيال جديدة من الضباط على احدث ما وصلت اليه العلوم العسكرية وعلى ايدي ابنائكم - الضباط - ابناء هذا البلد الطيب نتاج الماضي وامل المستقبل، اذا كانت الجهود التي بذلت في تدريب وتخريج هؤلاء ومن سبقهم على مسيرة الخير والعطاء والتي ساهمت بها جميع الاجهزة بالقوة الجوية باسرها وعلى قمتها سيدي وزير الدفاع قد اثمرت هذا القطاف الذي يقف بين ايديكم اليوم، فقد جئتم سموكم وتوجتم هذه الجهود بتشريفكم هذا الحفل فاذكيتم ما فيهم من وطنية متقدة والهبتم حماسهم وباركتم خطواتهم على طريق التضحية والفداء والمجد والشرف. وكذلك فقد كان لكل ما تلقيناه من دعم ومساندة ونصح وتوجيهات من سيدي صاحب السمو اميرنا المفدى القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ومن سموكم ابلغ الاثر في نفوسنا وفي رفع الروح المعنوية في صفوفنا.

الوطن ينتظر منكم الكثير

وقال: واذا سمحتم لي سموكم ان اتوجه بنصح المعلم لابنائكم الخريجين في هذه اللحظة الحاسمة من حياتهم لقلت لهم: ان الوطن العزيز ينتظر منكم الكثير فلا تدخروا وسعا في سبيل نصرته وعزته فانتم شباب اليوم ورجال المستقبل، واعلموا ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه، وتذكروا دائما قوله تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

صدق الله العظيم

وفقكم الله سيدي وسدد خطاكم وحفظ الله اميرنا المفدى وسموكم.

نموت وتحيا الكويت.. نموت وتحيا الكويت.

تم قام بعد ذلك سمو ولي العهد بتقليد الضباط الطيارين وضباط الصف من الدفعة المتخرجة اجنحة الطيران وسلمهم شهادات التخرج.

عروض جوية مذهلة

قدمت بعد ذلك عدة تشكيلات من كافة انواع طائرات سلاح الجو الكويتي عروضا جوية عسكرية شملت مهاجمة اهداف معادية بالذخيرة الحية اضافة الى استعراضات جوية اذهلت الحضور وصفقوا لها طويلا اعجابا ببراعة الطيارين الكويتيين ودقة ضبط حركة الطائرات والتكيف بها في الاوقات الصعبة وخصوصا الطيران المنخفض للهروب من اجهزة الرادار المعادية.

٤٨ طائرة شاركت في العرض

وشاركت في العرض الجوي ٤٨ طائرة مقاتلة شملت طائرات هوك والميراج وسكاي هوك والهليكوبتر بنوعيها الغزال والبيوما وطائرات النقل.

وقدم نسور الجو الكويتيون عروضا جوية رائعة في الانخفاض والدوران على اربعة محاور والارتفاع الى الاعلى ثم الانقضاض على الاهداف المعادية بسرعة البرق وكانت اصاباتهم لاهدافهم اصابات مباشرة ودقيقة خصوصا اثناء اطلاق الصواريخ والقنابل الحية من طائرات الميراج والسكاي هوك والهليكوبتر مبينين تدريبات عالية وكفاءة قتالية كبيرة تلقوها خلال مدة التدريب التي تمت في الكويت واضعين نصب اعينهم حماية الوطن وسلامة اراضيه.

بعد ذلك تفقد سمو ولي العهد والحضور المعدات العسكرية الحديثة التابعة لسلاح الجو واستمعوا الى شرح مفصل عن تلك المعدات وطريقة تشغيلها وصيانتها ثم توجه سموه والحضور الى نادي القوة الجوية لتناول طعام الغداء بعد ذلك غادر سموه ساحة العرض بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

لقطات

● قوطعت كلمة سمو ولي العهد بالتصفيق الحاد اكثر من مرة.

● لدى [illegible] سموه لمعرض الاسلحة والمعدات الثقيلة استمع باهتمام لشرح مفصل عن كل جهاز وكان يسال ويشاهد الجهاز بنفسه.

* * *

● قبل القاء سمو ولي العهد لكلمته استعمل المطرقة وضرب الطاولة ثلاث مرات لتنبيه الحضور.

* * *

● صافح سموه الطيارين الخريجين بحرارة وشد على اياديهم مهنئا بالعرض الرائع الذي قدموه وقال (الله يوفقكم ان شاء الله) مبروكين، مبروكين.

● بدت علامات الارتياح التام على سمو ولي العهد وهو يتابع العرض الجوي وصفق طويلا لمهارة الطيارين وبراعتهم في اصابة الاهداف.

* * *

● التنظيم كان اكثر من رائع داخل القاعدة وخارجها على طول الطريق ورجال الشرطة العسكرية قاموا بواجبهم في حماية الطريق وتامين الوصول الى القاعدة.

* * *

● الشيخ صباح الاحمد وصل ساحة العرض الساعة العاشرة صباحا واستقبله وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش.

* * *

● اشاد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمعلق الحفل الرائد طيار شوقي العبلاني وقال له وهو يصافحه (تعليق ممتاز وراح نتمسك فيك معلق للقوات المسلحة دائما).

● ضباط وضباط صف الدفعة المتخرجة اتموا كافة تدريباتهم في الكويت على ايدي مدربين كويتيين.



اختتام أسبوع النظافة الأول
الغنيم: نستمد وعينا بأهمية الحفاظ على البيئة من توجيهات الأمير وولي العهد

● الوزير الغنيم يوزع الجوائز



● جانب من المهرجان

اكد وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم ان تحقيق النظافة العامة بكل صورها وفي كل موقع يعتبر هدفا عظيما ومعلما بارزا من معالم التقدم ولن يتاتى بغير التعاون والمشاركة بين المواطنين والمقيمين وبين البلدية واضاف في كلمة القاها مساء امس بمناسبة اختتام اسبوع النظافة العامة الاول الذي اقيم في الفترة من ٢١ الى ٢٥ مارس الجاري أن الوعي باهمية النظافة في صورته المشرفة التي ظهرت خلال الاسبوع ما كان لها ان تتم الا بتوجيهات وارشادات الوالد سمو امير البلاد حفظه الله وبتعليمات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء نظرا لحرصهما الشديد ودعمهما غير المحدود للنظافة والمحافظة على البيئة.

وشكر الوزير في نهاية كلمته كل من ساهم وشارك في برامج الاسبوع من افراد ووزارات ومؤسسات وهيئات وشركات القطاع الخاص كما خص بالشكر وزارة الاعلام ووزارة التربية ومجلس حماية البيئة ومجالس الاحياء والعاملين ببلدية الكويت على جهودهم الطيبة وتفانيهم في انجاح الاسبوع وابراز انجازات البلدية.

كما القى رئيس اللجنة التحضيرية للاسبوع واصل منصور كلمة بهذه المناسبة نوه فيها باهمية الحفاظ على نظافة مدينة الكويت وتضافر الجهود بين المواطنين وبين البلدية للوصول الى الهدف المنشود.

وشكر في نهاية كلمته اعضاء لجنة الشؤون البلدية على الجهود الطيبة التي بذلوها خلال الاسبوع في سبيل تحقيق امال وتطلعات البلدية وعلى اهتمامهم المستمر بموضوع النظافة وجمال البيئة.

وقام المزير الغنيم اثناء الحفل بتوزيع الجوائز على العاملين القدامى والذين خدموا البلدية سنوات طويلة كما تخلله فقرات ترفيهية وعرض لفرقة موسيقى الجيش وتوزيع الجوائز على تذاكر الجمهور.

في ندوة حول اثر ارتفاع المياه على المباني:
د. حسن السند: منسوب المياه الجوفية ارتفع ما بين متر ومترين خلال ٣٠ عاماً

عقدت جمعية الهندسة والبترول بجامعة الكويت ندوة بعنوان «اثر ارتفاع منسوب المياه على المباني» حاضر فيها د. حسن السند المدرس في كلية الهندسة.

وقد اشتمل د. السند الندوة بشرح خطورة مشكلة تسرب المياه في سراديب المباني في الكويت خاصة والخليج عامة. حيث تمت دراسات مختلفة على نوعية الرمل والمحتوى المائي فيه.

وقال ان مشكلة تسرب المياه في سراديب المباني بمدينة الكويت وضواحيها من المشاكل الحساسة والمهمة لما يترتب عليها من اضرار تقدر بملايين الدنانير وقد اصبحت هذه المشكلة شاملة الكثير من مناطق البلاد وان كثيرا من المباني التي كانت جافة عند بنائها بدأت تعاني من تسرب المياه مما استرعى انتباه المسؤولين واهتمام الباحثين فقامت وزارة الكهرباء بتكليف معهد الابحاث العلمية بدراسة المشكلة في اوائل ١٩٨٥ الا ان النتائج لهذه الدراسة ما زالت قيد المراجعة والتدقيق وقد اولت جامعة الكويت اهتمامها بالمشكلة فقام الدكتور حسن السند من قسم الهندسة المدنية بالتعاون مع فتحي شقور من قسم الجيولوجيا باجراء دراسة لتحديد اسباب المشكلة وابعادها ومن ثم وضع بعض الاقتراحات لمواجهتها وذلك بدعم من وحدة الابحاث بجامعة الكويت من خلال تمويل مشروع «تاثير منسوب المياه الجوفية على خواص التربة» والذي يستمر لمدة سنتين حيث سيقدم التقرير النهائي لادارة الابحاث في يوليو ١٩٨٧.

واضاف انه تم عرض الوضع الجيولوجي لتربة الكويت ومسح لما يسمى بطبيعة الجاتش من اجل تقييم دور هذه الطبقة في عملية تسريب المياه للسراديب وقد تبين ان توزيع هذه الطبقة افقيا وعموديا وكذلك قلة نفاذيتها نسبيا يؤدي الى تجمع المياه النافذة من زيادة الري والتدفق من انابيب شبكة المياه والمجاري وعند ذلك تتجمع هذه المياه على طبقة الجاتش وتشكل ما يعرف بالمياه المحبوسة التي تتكاثر مع الايام وتتدفق في السراديب المجاورة وقد تم مسح ميداني لكثير من المباني المتضررة وتحليل مخبري لعينات الماء المتسرب ومقارنة نوعيتها مع نوعية المياه الجوفية العادية ودلت نتائج التحاليل على وجود اثر كبير لمياه الري وسياه المجاري، حيث تم من خلال الدراسة التعرف على ستة انواع مختلفة من «الجاتش» وذلك حسب اختلاف حجم الحبيبات ونسبة مادة كربونات الكالسيوم ودرجة تماسك الحبيبات مع بعضها. وقد وجد ان هذه الاختلافات تنعكس بشكل مباشر على السلوك الهندسي لذلك النوع من التربة.

واشار الدكتور حسن السند الى ان ارتفاع منسوب الماء ليس مقصورا على مدينة الكويت وانما شهدت مثله عدة مدن اخرى ولاسباب مختلفة عما حدث في الكويت حيث ادى اغلاق كثير من معامل النسيج في بريطانيا التي كانت تستخدم المياه الجوفية لعشرات السنين ادى لارتفاع منسوب الماء.

واضاف ان الدلائل تشير الى ان عدة مبان كانت قد اسست وعملت سراديبها قبل عدة سنوات دون اللجوء لسحب المياه الجوفية مما يشير الى انخفاض الماء اما الان فنجد ان كثيرا من هذه الاساسات غمرها الماء، مما يدل على ان الماء ارتفع ما بين متر ومترين خلال ٣٠ سنة الا اننا نعتقد بان منسوب الماء قد وصل الى مدحلة الثبات ونرى في الاستمرار في قياس مناسيب الماء لفترة طويلة تصل الى عدة سنوات وهذا ما يقوم به معهد الابحاث وذلك لمعرفة مدى التغير في منسوب الماء وبدقة.

سفيرنا في اسبانيا يقدم اوراق اعتماده لمنظمة السياحة العالمية

سلم السفير الكويتي في اسبانيا جاسم محمد الصباغ اوراق اعتماده امس الى الامين العام لمنظمة السياحة العالمية ويليالد بي بهر كمندوب دائم للكويت لدى المنظمة وذلك في مقر هذه الهيئة الدولية في مدريد.

والسفير الصباغ هو اول مندوب للكويت لدى المنظمة المذكورة.

وصرح السيد الصباغ لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت تتطلع من وراء التحاقها بالمنظمة الى المساهمة في ترسيخ العلاقات السياحية بين دول العالم والى النهوض بمستوى الخدمات السياحية في الكويت.

توزيع دفعتين من الفيلات والبيوت الحكومية بضاحية صباح السالم والعيون بالجهراء

قال نائب رئيس مكتب ضبط الجودة بالهيئة العامة للاسكان، مقرر اللجنة التحضيرية للاحتفال باسبوع الاسكان الثاني المهندس وليد الثاقب امس انه سيتم توزيع بيوت مشروعي العيون بالجهراء وبيوت احد قطاعات مشروع صباح السالم في الاسبوع المقبل، ودعا في المؤتمر الصحفي لمناسبة اسبوع الاسكان الثاني الذي سيقام في ٢٩ مارس الحالي تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اصحاب الطلبات السكنية قبل يونيو ١٩٨٦ الى تسجيل اسمائهم في حالة رغبتهم بالحصول على شقق سكنية بمجمع الصوابر وبالتمتع بالامتيازات الخاصة بهذا النوع من الرعاية السكنية والتي تشمل الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية وخدمات اخرى.

واضاف الثاقب انه ستوزع استمارات استبيان في الاسبوع الاسكاني الثاني الذي يستمر سبعة ايام على المواطنين للاطلاع على رغباتهم وتوجهاتهم للحصول على سكن حكومي باحد قطاعات مشروع القرين التي ستنفذ خلال العام المقبل وتحديد النماذج السكنية الملائمة لهم.

واوضح الثاقب ان الاسبوع الاسكاني يتزامن مع وضع سمو امير البلاد حجر الاساس لمشروع القرين السكني الذي يحتوي على ١٢ الف وحدة سكنية سيشتمل على عدة مسابقات منها مسابقة البيت النموذجي للمتمتعين بالخدمة السكنية قبل يونيو ١٩٨٦ لابراز الجانب الجمالي للبيوت الحكومية بعدم التغيير فيها كما ستجرى ايضا مسابقة للحي المثالي ومسابقة رياضية بلعبة كرة الطائرة بين سكان المناطق السكنية التي قامت الهيئة بتنفيذها.

ومن جهة اخرى اوضح رئيس لجنة معرض المواد الذي سيقام بمجمع الصوابر السكني الذي يحتوي على ٥٢٨ شقة سكنية المهندس يوسف عبدالرحيم ان عملية اعداد المعرض تسير وفقا للخطة الزمنية المحددة لها وانه سيشتمل على جناح خاص بمنجزات وتصاميم الهيئة العامة للاسكان التي قامت بها او تحت التنفيذ. كما استعرض مخططات سكنية للمواطنين الذين ستوزع عليهم القسائم السكنية خلال العام الحالي.

كا سيحتوي المعرض جناحا لاعمال الوزارات التي تساهم مع الهيئة العامة للاسكان بانشاء واعداد البيوت الحكومية مثل بلدية الكويت ووزارة الكهرباء والماء وبنك التسليف والادخار، اضافة الى جناح اخر يضم وزارات الاسكان في مجلس التعاون الخليجي الذي ستشترك فيه دولة البحرين لعرض منجزاتها الاسكانية وجناحا يضم منتوجات ومواد اولية لـ ٤٩ شركة ومؤسسة عاملة في مجال المواد والبناء على المستوى المحلي والخارجي، واشار ايضا الى ان اللجنة عقدت عدة اجتماعات مع مندوبي الوزارات والجهات المشاركة بالمعرض لتجهيز مكان يلعب فيه الاطفال اثناء مرافقة ذويهم واعداد دليل المعرض الذي يحتوي على معلومات عن الجهات الرسمية التي ينبغي للمواطن التعامل معها قبل أو بعد القسيمة والاجراءات المطلوبة لذلك.

وتمنى المهندس عبدالرحيم في ختام حديثه ان يحقق اسبوع الاسكان الثاني الذي يرفع شعار «الاسكان حضارة» الهدف الذي من اجله تمت اقامته لتحقيق وتوفير الخدمة للمواطنين في مجال الرعاية السكنية.

واستحدثت الهيئة العامة اسلوبا عمليا للالتقاء بالمواطنين من خلال اقامة الاسابيع الاسكانية التي تشمل عدة انشطة لتعطي فرصة اكبر للتشاور وتلمس مشاكل المواطنين عن قرب للوصول الى افضل السبل لحل هذه المشاكل وتأمين المسكن الملائم.

من جهة اخرى اعلن مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالهيئة العامة للاسكان فريد مشاري العجيل، ان الهيئة ستقوم ولمناسبة اقامة اسبوع الاسكان الثاني تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتوزيع دفعتين من الفيلات والبيوت الحكومية في كل من:

١- ضاحية صباح السالم قطاع (٧) ٢١ سابقا (١٦١ فيلا).

٢- منطقة العيون الجهراء/٢ سابقا قطعة (١) ٢٠٧ بيوت حكومية.

واوضح العجيل ان استلام بطاقات القرعة للمواطنين المخصص لهم في كل من القطاع (٧) بضاحية صباح السالم والقطعة (١) بمنطقة العيون الجهراء/٢ سابقا سيكون وفقا للمواعيد التالية:

يوما: الاحد والاثنين - ٢٩، ١٩٨٧/٣/٣٠. وذلك من مبنى الهيئة العامة للاسكان (مجمع الوزارات) الدور الثاني (قاعة الاجتماعات) اثناء الدوام الرسمي. حيث سيتم تزويد المواطنين المخصص لهم في هاتين الدفعتين بصور من مخططات القسائم وانواع البيوت بالاضافة الى كتيبات اعلامية شاملة عن المشروع وما يحتويه من مبان عامة وخدمات.

وقال العجيل: وبهذه المناسبة التي تقيم الهيئة اسبوعها الثاني للاسكان بموقع مشروع الصوابر الاسكاني فسوف تقوم الهيئة باجراء القرعة على الدفعتين من البيوت في المدرسة المشتركة بمشروع الصوابر والواقعة خلف مخفر الشرق وذلك وفقا للمواعيد التالية:

سيتم اجراء القرعة على بيوت منطقة العيون (الجهراء/٢) سابقا يوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/١ اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا، ويوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٤/٢ لفيلات ضاحية صباح السالم (الساعة التاسعة صباحا). واهاب العجيل بالمواطنين المخصص لهم بيوتا في هاتين الدفعتين والذين اعلنت اسماؤهم الحضور شخصيا في المواعيد المبينة اعلاه مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية وقال ان كل من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة سيتم استبعاده وادخال الإسماء التي تليهم في التخصيص في كشف الاحتياط.

ضاحية صباح السالم

عباس عوض محمد رضا وزوجته والابناء، حميد احمد كرم فيروز وزوجته والابناء، محمد عبدالله حنيف مزيعل وزوجته والابناء، هاشم السيد عبدالله محمد صالح الرفاعي وزوجته والابناء، يعقوب عبدالرسول محمد عباس عيسى وزوجته والابناء، عواد راشد عواد العازمي وزوجته والابناء، عبدالمحسن محمد حسن علي وزوجته والابناء، محمد صالح عمر علي الملا وزوجته والابناء، سامي احمد سعود الحمد البعيجان وزوجته والابناء، عبدالحميد حسين ابراهيم علي الشطي وزوجته والابناء، مزعل مشهود الدليمان العنزي وزوجته والابناء، محمود محمد حسين مقصيد المقصيد وزوجته والابناء، علي عبدالله سعد راشد القحطاني وزوجته والابناء، محمد عبدالله دخيل الشايع وزوجته والابناء، حسن عبدالله حسين عبدالله جاسم القلاف وزوجته والابناء، محمد عبدالرزاق يوسف حسين العطار وزوجته والابناء، علي حسن عبدالله كمشاد وزوجته والابناء، سعد عبدالله السعد الثويني وزوجته والابناء، نوال عبدالله عبدالرحمن العلي (بصفة ايجار)، علي حمد محمد علي بوحمد وزوجته والابناء، مرزوق فلاح فرحان مطيران وزوجته والابناء، ابراهيم عبدالله علي عبدالله وزوجته والابناء، عدنان فهد يوسف عبدالله المشعل وزوجته والابناء، اسحق مرتضى علي حسين البلوشي وزوجته والابناء، راشد هارون عبدالله احمد وزوجته والابناء، عبدالرحمن عبدالله محمد العامر وزوجته والابناء، جمعان علي جمعان عباس علي وزوجته والابناء، محمود جاسم حسن آبل وزوجته والابناء، عبدالعزيز عبدالرسول غضبان القلاف وزوجته والابناء، احمد علي عبدالله روح الدين وزوجته والابناء، فهد محمد مبارك القصاب وزوجته والابناء، مطلق راشد الفقم العازمي وزوجته والابناء، حسين ابراهيم حسين محمد حماد وزوجته والابناء، سعود عبدالعزيز عبدالله الشويلان واسرته، سعد مرزوق سعد العبدالله وزوجته والابناء، عبدالحميد مهدي موسى التتان وزوجته والابناء، وليد جابر سيف سليمان وزوجته والابناء، فيصل سليمان عبدالله العتيقي وزوجته والابناء، مفرح مرزوق مفرح الطمار العميري وزوجته والابناء، توفيق شملان احمد البحر وزوجته والابناء، حسين علي حيدر علي محمد وزوجته والابناء، سالم جاسم بن سالم جاسم وزوجته والابناء، امين عبدالرحمن محمد العوضي وزوجته والابناء، علي محمد حسن المهنا وزوجته والابناء، عبدالله حسين محمد عبدالرضا وزوجته والابناء، انور خليفة شاهين جمعة الحداد واسرته، ابراهيم حسين ياسين محمد علي الحداد وزوجته والابناء، سالم عبدالهادي سالم العجمي وزوجته والابناء، محمد غلوم محمد عبدالله وزوجته والابناء، جاسم محمد نميلان المهنا الفضلي وزوجته والابناء، محمد غلوم حسين رضا عبدالرحيم وزوجته والابناء، صادق حسين علي محمد صالح التاجر وزوجته والابناء، وجيه حمود عبدالله القلاف وزوجته والابناء، بدر ناصر سالم مبارك وزوجته والابناء، ابراهيم احمد حسن حسين القطان وزوجته والابناء، عبدالعزيز علي عبدالعزيز الهزاع وزوجته والابناء، مكي جعفر عبدالله ابو مجداد وزوجته والابناء، صالح ما شاء الله محمد محميد وزوجته والابناء، سالم يوسف عبد علي القلاف وزوجته والابناء، خالد علي ملا عباس حسين البلوشي وزوجته والابناء، فهد خليفة فهد علي الطبيخ وزوجته والابناء، احمد جاسم حمد المفتاح وزوجته والابناء، عاشور عبدالله محميد اكبر وزوجته والابناء، سعيد ناصر خليفة عوض وزوجته والابناء، عباس حسين عبدالله جاسم وزوجته والابناء، محمد احمد سليمان العامر وزوجته والابناء، ابراهيم احمد حسن حسين القطان وزوجته والابناء، داود عبدالله محمد عبدالله السلمان وزوجته والابناء، عبدالله احمد عبدالله جعي العبدالله وزوجته والابناء، كامل محمد موسى محمد النيباري وزوجته والابناء، خليل حسن غلوم سلطان وزوجته والابناء، عبدالعزيز محمد عبدالرسول حسين الناصر وزوجته والابناء، خالد مبارك دعسان رشيد القنور وزوجته والابناء، عبداللطيف ابراهيم عبداللطيف وزوجته والابناء، حسن مرتضى محمد عبدالله وزوجته والابناء، مطلق فرحان سالم محمد العجمي وزوجته والابناء، حسين عبدالمحسن القطان وزوجته والابناء، محمد احمد عبدالرحمن عبدالله الفارس وزوجته والابناء، مصطفى عبدالحسين بهروز حسن وزوجته والابناء، زكي عبدالكريم محمد عبدالكريم الشرهان وزوجته والابناء، عباس حسين علي الحاظر وزوجته والابناء، صلاح عبدالله سعود محمد المضف وزوجته والابناء، جابر عثمان يوسف مجلهم وزوجته والابناء، سعد محمد سعد العميري وزوجته والابناء، حسين علي حيدر علي محمد وزوجته والابناء، جواد عباس محمد حسن رضا وزوجته والابناء، عدنان عبداللطيف عبدالله العتيقي وزوجته والابناء، احمد علي جعفر وزوجته والابناء، عبدالرحمن محمد عبدالرزاق النصرالله وزوجته والابناء، راشد منصور حسن القلاف واسرته، حسين علي محمود جعفر وزوجته والابناء، علي حسين محمد العبدالرحمن وزوجته والابناء، محمد عبدالله عبدالجليل سالم الفارس وزوجته والابناء، طارق محمد خليفة علي الطراروة وزوجته والابناء، ابراهيم ياسين حسين الحداد وزوجته والابناء، عبدالحسين نعمان عبدالحسين الكاظمي وزوجته والابناء، جاسم محمد عبدالعزيز الصرام وزوجته والابناء، ارحمة سالم محمد ارحمة وزوجته والابناء، بلال سليمان سليمان بلال الرشيدي وزوجته والابناء، ناصر جزا مزيد المطيري وزوجته والابناء، يوسف مطر عبدالله مطر العيدان وزوجته والابناء، عبدالله حواس يوسف عبدالله العيسى وزوجته والابناء، رضا محمد حسن عبدالرضا الانصاري وزوجته والابناء، سعود سعد المسعود وزوجته والابناء، منصور شايع احمد قمبر منصور وزوجته والابناء، هادي محمد هادي عايض العجمي وزوجته والابناء، سعد سلطان سعيد العجيل وزوجته والابناء، عبدالله عباس حمزة الكندري وزوجته والابناء، خالد عبداللطيف فرهان الدوخي وزوجته والابناء، حسين محمد عبدالله الصالح العباد وزوجته والابناء، مهدي محمد سيد اسماعيل محمد بهبهاني وزوجته والابناء، عادل نجم عبدالله وزوجته والابناء، صالح محمد احمد ملك وزوجته والابناء، يعقوب علي حسين غلوم علي وزوجته والابناء، عبدالوهاب عبدالمجيد عبدالوهاب حسن عبدالله، عبدالحميد حسن حيدر جمال وزوجته والابناء، احمد سالم ابراهيم سالم احمد وزوجته والابناء، حميد حسين احمد مندني آرتي وزوجته والابناء، نجاة يوسف فهد عبدالغفور (بصفة ايجار)، سيد عبدالله سيد عبدالرحمن الرفاعي وزوجته والابناء، يعقوب يوسف علي محمد فرس وزوجته والابناء، محمد عبداللطيف حسين عبدالمحسن وزوجته والابناء، عبدالعزيز علي عبدالعزيز محمد الدعيج وزوجته والابناء، حسين محمد عبدالله الشيخ وزوجته والابناء، حمود محمد حامد محمد العتيبي وزوجته والابناء، احمد عباس احمد جاسم وزوجته والابناء، سعدون علي محمد علي المسعود وزوجته والابناء، وليد ابراهيم علي ابراهيم الصولة وزوجته والابناء، حسين اسماعيل عباس اسماعيل وزوجته والابناء، عبدالهادي مانع هادي رويتي وزوجته والابناء، جاسم محمد حمدان محمد العدواني وزوجته والابناء، ايوب يعقوب سلطان وزوجته والابناء، محمد ابراهيم محمد عبيد القروي وزوجته والابناء، مبارك ناصر مصلح الرغيب وزوجته والابناء، عبدالله علي عبدالله حجي حسين وزوجته والابناء، عادل محمد حبيب حسين المتروك وزوجته والابناء، محمد محمود خلف محمد الشطي وزوجته والابناء، محمد يوسف حبيب عبدالكريم الكندري وزوجته والابناء، هاشم محمد حسين المتراكمه وزوجته والابناء، محمود عبدالله معتوق برهان وزوجته والابناء، عبدالعزيز مصطفى عريان وزوجته والابناء، سهيلان حمد معجب سهيلان وزوجته والابناء، عبدالله محمد حيدر المحمد المحمد وزوجته والابناء، فيصل حسن احمد محمود الكندري وزوجته والابناء، محمد فهيد فدغوش مانع العجمي وزوجته والابناء، يوسف احمد فهد عبدالله العبيدان وزوجته والابناء، علي محمد علي مقيم وزوجته والابناء، رياض عبدالقادر عبدالعزيز العثمان وزوجته والابناء، محمد مرزوق عبدالمحسن ابو حيص وزوجته والابناء، علي ابراهيم علي عباس وزوجته والابناء، عبدالهادي محمد عبدالرحمن احمد وزوجته والابناء، محمد عبدالوهاب محمد حسين الزنكي وزوجته والابناء، ابراهيم عبد علي مهنا الخليفة وزوجته والابناء، عبدالعزيز خضر خليفة عبداللطيف الخضر وزوجته والابناء، نايف جودي درويش وزوجته والابناء، راشد فهد عثمان احمد العثمان وزوجته والابناء، صباح عبدالرحمن حمد عبدالله السامرائي وزوجته والابناء، عدنان محمد احمد الرويح وزوجته والابناء، عبدالرزاق ملا محمد علي حيدر وزوجته والابناء، صلاح عبدالله مبارك عيسى المناعي وزوجته والابناء، محمد سيد عباس سيد عبدالحسين عباس وزوجته والابناء.

منطقة الجهراء

بطيحة بريج مطلق سليمان (بصفة ايجار)، ايتام - شبرم عزارة هلال الضفيري ولوالدتهم حق السكن، مرجع عزاره هلال عيد الضفيري وزوجته والابناء، هجيج بشيت عود الرويعي وزوجته والابناء، هادي سلطان محمد سلطان العجمي وزوجته والابناء، طرقي عشوى مريبد السعيدي وزوجته والابناء، مشوح هضيب محمد مجلوف الحسيني وزوجته والابناء، عطشان عزارة هلال عيد الضفيري وزوجته والابناء، فايز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، فواز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، مرضي عقيل فالح دريع العازمي وزوجته والابناء، مزبان راجي سلطان السعيدي، وزوجته والابناء، ناصر سند البدين المطيري وزوجته والابناء، عواد مجبل عيد عطشان العازمي وزوجته والابناء، محمد سعد مطر حمود الماجدي وزوجته والابناء، صالح مطر مسفر معلج الحريجي وزوجته والابناء، محمد دوغان ناصر بنان العجمي وزوجته والابناء، حمود سعود حمود جعيلان الرويعي وزوجته والابناء، عيادة عسكر ثعيان العنزي وزوجته والابناء، جابر سند عبدالعزيز ضاحي الشمري وزوجته والابناء، نماي غزاي رجا خلف نماي المطيري وزوجته والابناء، حديد مناحي دغيمان الحسيني وزوجته والابناء، بادي خلف محيسن الشمري وزوجته والابناء، علي الراوي الهيلا العنزي وزوجته والابناء، ميزي محمد نزال الضفيري بصفة ايجار، سعود هزال محسن عايض الحربي وزوجته والابناء، النوري غازي جليعيب السعيدي وزوجته والابناء، فهد دخيل رويشد دعيج الجبيلي وزوجته والابناء، سمير عليوي شبيب العجمي وزوجته والابناء، فلاح جلوي جفين العنزي، وزوجته والابناء، مبارك مزيد مطلق معيول المطيري وزوجته والابناء، زيد مبارك زيد العرو المطيري وزوجته والابناء، راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابن - عارف شريطة عدم تقدم الابن عارف بطلب سكن مستقبلا، فويز راشد جزاع صنيدح الضفيري وزوجته والابناء، حامد جابر حمد الوردان الشمري وزوجته والابناء، عويد عبدالله مطر سعود شداد الشمري، مكي حسن عبدالله عيسى الصباغة وزوجته والابناء، نقا مماش مرزوق فهد السعيدي وزوجته والابناء، نافل عوض معيض مبارك المطيري وزوجته والابناء، مفرج راجح طامي فالح المطيري وزوجته والابناء، فهد صياح اشعيل ازمام الخالدي وزوجته والابناء، شاقي شالح شاقي سالم الهرشاني وزوجته والابناء، عبدالله حطاب وحش محمد العجمي وزوجته والابناء، عبيد عوض سليمان الشبلي وزوجته والابناء، مصطفى علي عبدالله ملا علي محمد وزوجته والابناء، سعيد محمد عوض شاهر العنزي واسرته، سميرة جبر الشمري والابناء خالد - خالدة - تهاني - احمد - وليد - سعود - سعد - ايتام مجبل سعد العزام، فلاح رافع سعدون الحسيني وزوجته والابناء، محمد مطر مرزوق ضاحي الشمري وزوجته والابناء، مفرح نهار مفرح خلف المطيري وزوجته والابناء، نصار مطر مرزوق ضاحي الشمري وزوجته والابناء، علي بدر ضيف جفين العنزي وزوجته والابناء، حسن دغيمان فدغم رسم المطيري وزوجته والابناء، حنيف عواد حمود هديب نويبعم العازمي - وزوجته والابناء، عواد نشمي عواد معلج الحريجي وزوجته والابناء، مجبل عايض فهد الرشيدي وزوجته والابناء، فراج ناصر سعد ناصر اليوسف المطيري وزوجته والابناء، حامد عودة ردن مناع القحطاني وزوجته والابناء، عيد نشمي عواد مصلح الحريجي وزوجته والابناء، راشد محمد عبدالرزاق محمد البطي وزوجته والابناء، ذخير سعود ذخير السليماني وزوجته والابناء، معطش سليمان عمر العنزي وزوجته والابناء، نايف قناص نفيع ظاهر الجفيلي وزوجته والابناء، رويح

(البقية على الصفحة ٢٤)

في اجتماع المجلس العلمي الاستشاري لجامعة الكويت
إقرار مشروع لائحة المجلس.. وتشكيل اللجان

عقد المجلس العلمي الاستشاري في جامعة الكويت اجتماعه الثاني بتاريخ ٣ و١٧/٣/١٩٨٧ برئاسة الاستاذ الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير الجامعة.

ونظر في الموضوعات المعروضة على جدول أعماله، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، ومن اهمها:

- اقرار مشروع لائحة المجلس الذي اعدته لجنة مكونة من الاستاذ الدكتور فهد الثاقب نائب رئيس المجلس: الدكتور عبد الرحمن المحيلان امين سر المجلس، الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب استاذ بقسم المحاسبة، الاستاذ الدكتور موسى جعفر عجام استاذ بقسم الكيمياء، الدكتور علي محمد اكبر، استاذ مساعد بقسم الهندسة الكيميائية، الدكتور محمد جبر الالفي استاذ مساعد بقسم القانون الخاص، الدكتورة يسر المدني مدرسة بقسم اللغة الانكليزية.

- الموافقة على تشكيل لجان المجلس على الوجه التالي:

اللجنة التنفيذية:

الاستاذ الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير الجامعة ورئيس المجلس، الاستاذ الدكتور فهد الثاقب نائب رئيس المجلس، الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب استاذ بقسم المحاسبة، الدكتور عبد الرحمن المحيلان امين السر العام، الدكتور علي محمد اكبر استاذ بقسم الهندسة الكيميائية.

١- لجنة اعضاء هيئة التدريس (تتكون من سبعة اعضاء من القائمين بالتدريس): تم ترشيح الاتية اسماؤهم وفازوا بالتزكية:

الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب استاذ بقسم المحاسبة والمراجعة، الاستاذ الدكتور سعد شاكر الملا استاذ بقسم الهندسة المدنية، الاستاذ الدكتور عبد المهيمن بكر سالم استاذ بقسم القانون الجزائي، الدكتور سامي نجيب عبد الحميد استاذ مساعد بقسم الرياضيات، الدكتور غانم حمد النجار مدرس بقسم العلوم السياسية، الدكتور سالم ياسين المهنا مدرس بقسم علم الحيوان، السيدة احلام معرفي مشرفة وحدة اللغة الانكليزية بكلية الاداب.

● د. عبد المحسن العبد الرزاق

٢- لجنة الطلبة الاكاديمية (تتكون من سبعة اعضاء احدهم من ممثلي الطلبة)

تم ترشيح التالية اسماؤهم، وقد فازوا بالتزكية: الدكتور محمد حمدي عبد العال استاذ مساعد بقسم العقيدة والدعوة، الدكتور محمد جبر الالفي استاذ مساعد بقسم القانون الخاص، الدكتورة يسر المدني مدرسة بقسم اللغة الانكليزية وادابها، هيلين البدر مشرفة وحدة اللغة الانكليزية بكلية الهندسة، بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام، حياد الزامل طالب الدراسات العليا قسم الهندسة المدنية، نواف الحطاب طالب كلية التربية.

٣- لجنة السياسات التعليمية (تتكون من خمسة اعضاء احدهم من كلية التربية) تم ترشيح الاتية اسماؤهم، وقد فازوا بالتزكية: الاستاذ الدكتور محمد ناصر استاذ بقسم اصول التربية الاستاذ الدكتور نصر الدين محمود استاذ بقسم علم وظائف الاعضاء، الدكتور عبدالله المهنا استاذ مساعد بقسم اللغة العربية، الدكتور عبد الرحمن الاحمد استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، الدكتور قاسم علي الصراف مدرس بقسم علم النفس التربوي.

٤ - لجنة الدراسات العليا والبحث العلمي (تتكون من خمسة اعضاء احدهم ممثل طلبة الدراسات العليا).

تم ترشيح الاتية اسماؤهم، وقد فازوا بالتزكية:

الاستاذ الدكتور موسى جعفر عجام استاذ مساعد بقسم الكيمياء، الدكتور ناجي الزيد استاذ مساعد بقسم وظائف الاعضاء، الدكتور سامي نجيب عبد الحميد استاذ مساعد بقسم الرياضيات، الدكتور سالم ياسين المهنا مدرس بقسم علم الحيوان، حياد الزامل طالب الدراسات العليا قسم الهندسة المدنية.

٥ لجنة خدمات الكمبيوتر ونظم المعلومات والمكتبات (تتكون من سبعة اعضاء احدهم من ممثلي الطلبة).

تم ترشيح التالية اسماؤهم وقد فازوا بالتزكية:

الدكتور علي محمد اكبر استاذ مساعد بقسم الهندسة الكيميائية، الدكتور سعود الهاجري استاذ مساعد بقسم الادارة العامة، الدكتور محمد جبر الالفي استاذ مساعد بقسم القانون الخاص، الدكتور حسين علي الخياط مدرس بقسم الهندسة المدنية، الدكتورة يسر المدني مدرسة بقسم اللغة الانكليزية وادابها، احمد الشايجي مدير ادارة التوريدات والمخازن، حمود القشعان طالب كلية الاداب.

٦- لجنة التخطيط (تتكون من سبعة اعضاء احدهم من كلية الهندسة).

تم ترشيح الاتية اسماؤهم، وقد فازوا بالتزكية:

الاستاذ الدكتور سعد شاكر الملا استاذ بقسم الهندسة المدنية، الاستاذ الدكتور نصر الدين محمود استاذ بقسم علم وظائف الاعضاء، الدكتور عبدالله المهنا استاذ مساعد بقسم اللغة العربية وادابها، الدكتور حسين علي الخياط مدرس بقسم الهندسة المدنية، هيلين البدر مشرفة وحدة اللغة الانكليزية بكلية الهندسة، احمد الشايجي مدير ادارة التوريدات والمخازن، حمود القشعان طالب كلية الاداب.

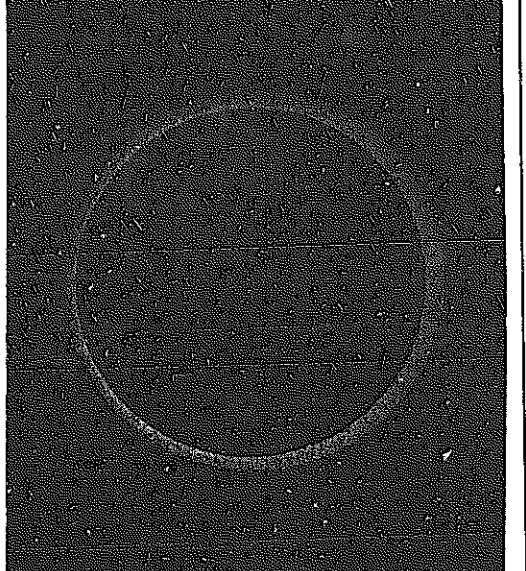
٧- لجنة التعليم المستمر وخدمة المجتمع (تتكون من خمسة اعضاء).

تم ترشيح الاتية اسماؤهم، وقد فازوا بالتزكية:

الاستاذ الدكتور محمد فوزي فيض الله استاذ بقسم الفقه واصوله، الدكتور سعود الهاجري استاذ مساعد بقسم الادارة العامة، الدكتور قاسم علي الصراف مدرس بقسم علم النفس التربوي، احلام معرفي مشرفة وحدة اللغة الانكليزية بكلية الاداب، بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام.

ووافق المجلس على احالة وثيقة حول الوصف الوظيفي لمنصب رئيس القسم العلمي، الى لجنة شؤون اعضاء هيئة التدريس لدراستها، وابداء الرأي حولها تمهيدا للعرض على المجلس، واحالة مشروع التقويم الاكاديمي لبرامج جامعة الكويت الى لجنة السياسات التعليمية لدراسته وابداء الرأي حوله تمهيدا للعرض على المجلس.

اليوم كسوف حلقي كلي للشمس.. يشاهد جزئيًا في الكويت



● الكسوف الحلقي للشمس

● الكسوف الجزئي للشمس

قال مدير مرصد الوفرة عبدالهادي معرفي امس ان كسوفا حلقيا كليا للشمس سيحدث اليوم، وان اجتماع الكسوف الحلقي والكلي في حالة واحدة ظاهرة «غير مالوفة وقليلة الحدوث».

واضاف معرفي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الشمس ستكون منكسفة حلقيا في مناطق ومنكسفة كليا في مناطق اخرى وياخذ الكسوف الحلقي مساره من المحيط الاطلسي الجنوبي باتجاه الشمال الشرقي مبتدئا مع شروق الشمس في جنوب الارجنتين الذي يصادف الساعة الواحدة والربع ظهرا بتوقيت الكويت عند خط الطول ٥٦٫٣٧ درجة غربا وخط العرض ٤٠٫٢٣ درجة جنوبا متجها نحو الشرق وعابرا لمحيط الاطلسي الجنوبي.

وذكر ان فترة الكسوف الحلقي تصل الى حوالي ٤٨ ثانية ثم يبدأ الكسوف الكلي عندما يحجب القمر قرص الشمس تماما ويلامس مخروط ظل القمر سطح الارض عند خط الطول ١٧ درجة غربا.

واضاف معرفي ان مسار الكسوف الكلي يمر بعيداً عن جزيرة سانت هيلانه والمعروفة بجزيرة نابليون بحوالي ٢٥ كيلومترا، وينتهي عند خط الطول تسع درجات شرقا ولن

يزيد عرض مسار ظل القمر على الارض عن ٤٫٨ كيلومترات واعرض مسار لظل القمر عند الكسوف الكلي يمكن ان يصل الى ٢٧٢ كيلومترا، وفي هذه الحالة يكون القمر في ادنى اقتراب له من الارض وقت الكسوف ولكن يندر ان يصل الى هذا العرض.

وافاد مدير مرصد الوفرة ان اطول فترة للكسوف الكلي يمكن ان تمتد الى حوالي سبع دقائق ونصف دقيقة وتستغرق فترة الكسوف الكلي حوالي ١٢ ثانية فقط حيث يتحرك مخروط ظل القمر على الارض بسرعة قد تصل الى ٣٢٠٠ كيلومتر في الساعة اي ما يوازي ٥٤ كيلومترا في الدقيقة تقريبا.

واشار معرفي الى ان الكسوف سيعود حلقيا عند وصوله الى ساحل الغابون في غرب افريقيا مخترقا السودان واثيوبيا والصومال، ويستمر الكسوف الحلقي لفترة اقصاها ٥٣ ثانية تبعا لمكان الرصد واطول فترة للكسوف الحلقي هي ١٢٫٢٤ دقيقة عندما يكون القمر في اقصى ابتعاد له عن الارض وقت الكسوف فلا يغطي من قرص الشمس الا وسطه وتبدو حلقة رفيعة مضيئة حول قرص القمر، واضاف ان ظاهرة الكسوف تنتهي تماما عند خط الطول ٣٨٫٢٧ درجة شرقا وخط العرض ١٧٫٣٧ درجة شمالا الساعة ٤٫٣٧ بعد الظهر وتغيب الشمس وهي منكسفة ويتمكن سكان الخليج ودول الشرق الاوسط كذلك من متابعة بعض مراحل الكسوف الجزئي.

وذكر عبدالهادي معرفي انه في المناطق التي تكون فيها الشمس منكسفة كليا يمكن ملاحظة المديد من الظواهر حيث تنخفض درجة حرارة الجو ويحل الظلام وتنصرف الطيور والحيوانات.

واضاف: ان سكان مناطق الكسوف الكلي يتمكنون من مشاهدة الغلاف اللوبي للشمس والشواظ الشمسية ويصعب رؤية هذا الغلاف بما فيه من نشاط في الظروف العادية الا باستخدام مرشح الهيدروجين ذي الطول الموجي ٦٥٦٣ انجستروم. كما يمكن مشاهدة الاكليل الشمسي بمنظره المهيب الذي يمتد الى عدة ملايين من الكيلومترات بعيدا عن قرص الشمس والذي تصل درجة حرارته الى نحو مليوني درجة مئوية.

الجامعة تحتفل بيوم المسرح العالمي

ضمن الاحتفالات بيوم المسرح العالمي، تحتفل جامعة الكويت اعتبارا من ٢٩ الجاري بهذا اليوم.

وسوف يشتمل برنامج احتفال الجامعة في يوم المسرح العالمي على تقديم عروض مسرحية وندوات ثقافية ومعرض للكتاب ففي يوم الاحد ١٩٨٧/٣/٢٩، سيكون بداية للاحتفال حيث يفتتح معرض الكتاب برعاية الدكتورة فايزة الخرافي عميدة كلية العلوم بصالة مسرح الدسمة في تمام الساعة السابعة مساء وفي الساعة الثامنة من اليوم نفسه تعرض مسرحية «تعالوا نصنع مسرحية» حيث يشترك فيها طلبة جامعة الكويت والمعهد العالي للفنون المسرحية وفي اليوم الثاني للاحتفال ستعقد ندوة حول سبل تطوير المسرح الجامعي في العالم العربي يشترك فيها الدكتور علي الراعي الاستاذ السابق بجامعة الكويت واحد رجال المسرح العربي الذين لهم بصمات بارزة وواضحة في تطوير الحركة المسرحية في عالمنا العربي ويدير هذه الندوة الاستاذ عبد العزيز السريع احد الكتاب المسرحيين البارزين في الكويت واحد مؤسسي فرقة مسرح الخليج العربي، وستكون الندوة على صالة مسرح الدسمة يليها عرض مسرحي لمسرحية «اقنعة الخوف» لطلبة جامعة الكويت وفي يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٣/٣١ ستعقد في الساعة السادسة والنصف على نفس صالة المسرح ندوة مشتركة حول نفس الموضوع يشترك فيها الدكتور حسن يعقوب العلي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية وهو من النقاد المعروفين في الحركة المسرحية في الكويت وله مساهمات طيبة في فن الكتابة المسرحية حيث كتب عدة مسرحيات من بينها مسرحية «عشاق حبيبة» ومسرحية «الثالث» والدكتور محمد حسن عبدالله الاستاذ في جامعة الكويت واحد رجال النقد الذين لهم مساهمات فعالة في تطوير الحركة

● د. فايزة الخرافي

الثقافية والفنية والادبية في الكويت ويدير هذه الندوة الاستاذ خالد عبد اللطيف نائب مدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام واحد كتاب المسرح في الكويت.

ويلي هذه الندوة حفل ختامي لتكريم المشاركين في هذا الاحتفال. وجدير بالذكر انه خلال احتفالات الجامعة في هذا اليوم سيقام ايضا معرض للكتاب المسرحي على صالة مسرح الدسمة وسيكون مفتوحا للجمهور طيلة ايام الاحتفال وسوف يشتمل المعرض على الترجمات المسرحية والكتب الصادرة في العالم العربي عن فن المسرح والملصقات التي تؤرخ مسيرة الحركة المسرحية في الكويت.

وهذا الاحتفال يعتبر الثاني الذي تقيمه ادارة النشاط الفني والثقافي في الجامعة للاحتفال بيوم المسرح العالمي انطلاقا من اهتمامها بدعاية المسرح الجامعي الذي يعتبر الرافد الاول للحركة المسرحية في الكويت والذي تاسس في عام ١٩٧٧، حيث تشكلت في ذلك الوقت لجنة لاعداد وبلورة مشروع المسرح الجامعي.

مجلس حماية البيئة ينظم أسبوعًا للمحافظة النموذجية

يفتتح يوم الاحد المقبل برعاية محافظ حولي بالنيابة الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح «اسبوع المحافظة النموذجية» الذي نظمته لجنة التوعية البيئية في مجلس حماية البيئة.

ويتضمن الاسبوع انشطة متعددة تشمل مسيرة طلبة وندوة عن كيفية التخلص من نفايات المحافظة، وزراعة اشجار في منطقتين، والضغوط النفسية، واثر المربيات في الاسرة ورعاية المسنين.

ووجه مجلس حماية البيئة لمناسبة قرب بدء الاسبوع كلمة جاء فيها ان الانسان كان خلال القرون الماضية والعصر الحاضر قد استغل بيئته واستخدمها حسبما يتفق وحاجاته دون اعتبار لما يؤدي اليه ذلك من اختلال في توازن الطبيعة، وتهديد مستمر لاشكال الحياة فيها، حيث لم يعد الامر مقبولا في الوقت الحاضر، لما يسببه وما يترتب عليه من اضرار جسيمة لمكونات البيئة.

واذا كانت ظاهرة الانفجار السكاني التي يشهدها العالم اليوم قد جعلت من التنمية الاقتصادية ضرورة حتمية واكبها توفير الوسائل والمقومات اللازمة لتحقيق الرخاء والرفاهية فان من واجب المجتمعات ان تتبع اسلوبا متوازنا من شانه ان يحكم العلاقة بين عملية التنمية وحماية البيئة حتى لا تجابه المجتمعات خللا قد يكون من الصعب اصلاحه او ازالة اثاره فضلا عما يحتاجه من جهود كبيرة وكلفة باهظة.

ويعتبر عصرنا الحالي عصر الازدحام داخل المدينة حيث اصبح هذا التكريس مصدرا كبيرا للقلق والاضطراب ولكثير من المشاكل الاجتماعية بالاضافة الى مشاكل اخرى مما تعاني منها بيئة المدن كتلوث الهواء نتيجة التصنيع او انشاء الموانع ومحطات توليد الطاقة وغيرها من النشاطات البشرية، اضافة الى انتشار الضوضاء التي اصبحت احدى خواص المدينة يضاف الى ذلك تلوث المياه خاصة مياه شواطىء البحر.

ان حكومة الكويت منذ اوائل الستينات اولت موضوع البيئة اهتماما بالغا لانها بدأت تشعر بالمخاطر التي تتعرض لها بيئتنا بصورة عامة ومياه خليجنا بصورة خاصة، ومن هذا المنطلق بدأت الجهود في مجال تحسين البيئة من خلال جهود مجلس حماية البيئة والجهات الاخرى المعنية وذلك للمساهمة في المحافظة على البيئة من التدهور ونشر الوعي البيئي بين المواطنين وتطوير وسائل تنفيذ اهداف التوعية البيئية كحملات خدمات البر والشواطىء، واخيرا المحافظة النموذجية والتي تتضمن بنودا عديدة منها ما يتعلق بحركة المرور وتجميل بيئة المدينة والتخلص من القمامة والمخلفات واهمية صيانة المرافق العامة وتاثير الضغوط النفسية والصحية على تغيير البيئة الاجتماعية وتنفيذ تلك الاهداف خدمة للوطن والمواطن بالتعاون مع جهات عديدة وضمن وسائل وقنوات متعددة.

وتظل اهمية نجاح هذا المشروع وما ينتظر منه من مردود ايجابي مرتبطة اساسا بالمشاركة الكبيرة التي يقدمها المواطن.

ولقد استرعت المخاطر الناجمة عن تلوث البيئة انتباه المسؤولين بالكويت منذ سنوات فتضافرت الجهود من اجل الحفاظ على البيئة وحمايتها، ولقد توجت هذه الجهود بأصدار القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٠ الذي ارسى القواعد الاساسية لحماية البيئة في البلاد، وقد اكد القانون على اهمية التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية بالحفاظ على البيئة، وشكل لهذا الغرض مجلس لحماية البيئة يضم ممثلين عن تلك الجهات وخول المجلس صلاحيات واسعة ليتمكن من القيام بمهامه، كما تم انشاء ادارة خاصة بوزارة الصحة العامة تسمى ادارة حماية البيئة تتولى اعمال التنسيق بين مختلف الاجهزة المعنية ومساعدة المجلس في القيام بمهامه، كما تشكل الجهاز التنفيذي لمجلس حماية البيئة، وعلى الصعيد الاقليمي تم التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتنمية المناطق الساحلية، وانشئت المنظمة الخاصة بذلك واختيرت الكويت مقرا لها، وعلى النطاق الدولي تقوم دولة الكويت بدور رائد في جهود برنامج الامم المتحدة للبيئة وعدد من المنظمات والهيئات الدولية.

اما على الصعيد الاعلامي فقد اقيمت بدولة الكويت عدة ندوات علمية اقليمية تناولت مواضيع تتعلق مباشرة بحماية البيئة، كما ان جميع العاملين في مجال حماية البيئة يبذلون جهودا كبيرة ومثابرة للحفاظ على بيئتنا سليمة بعيدة عن الاخطار مسترشدين بتوجيهات وتشجيع سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ومع بداية حملة المحافظة النموذجية يتقدم مجلس حماية البيئة بالشكر والتقدير لكل الجهود المخلصة في مجال حماية البيئة والانسان في هذا البلد العزيز.

في محاضرة بدورة الفعالية الإدارية
د. العمر يشرح مفهوم القرار الإداري والعوامل المؤثرة فيه



● د.جاسم العمر

في اطار الدورات التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتطوير الكوادر في وزارات ومؤسسات الدولة، القى الدكتور جاسم العمر في «دورة الفعالية الادارية» محاضرة بعنوان «ترتيب الاولويات وكيفية اتخاذ القرارات».

تحدث الدكتور العمر في المحاضرة عن اهمية اتخاذ القرارات بالنسبة للعملية الادارية وبين اهميتها للمديرين حيث عن طريقها يمارسون سلطاتهم وتنفيذ خطط وسياسات واجراءات المؤسسة.

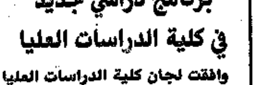
وانتقل الى مفهوم القرارات حيث حددها بانها الاختيار القائم على اساس بعض المعايير لبديل واحد من بين بديلين او اكثر ...

واشار المحاضر الى ان بعض المديرين قد يقررون عدم اتخاذ قرار والحقيقة ان عدم اتخاذ قرار في مشكلة معينة يعد في ذاته قرارا وان كان قرارا سلبيا.

ثم شرح المحاضر الخطوات العلمية التي يجب ان يمر بها القرار الاداري وذلك لضمان ان يكون اقرب الى القرار الرشيد من حيث فاعليته وتحقيق الاهداف المرجوة منه وتبدأ بتحديد دقيق للمشكلة وتحليلها بطريقة علمية عن طريق جمع المعلومات والبيانات ثم تحديد عدة حلول او بدائل لحل المشكلة وتقييم كل بديل من هذه البدائل لمعرفة عيوبه ومزاياه واثاره الجانبية على المؤسسة وعلى المجتمع، ثم اختيار البديل الامثل ومتابعة القرار حتى يتحول الى عمل فعال.

واختتم الدكتور العمر المحاضرة بالتحدث عن العوامل الداخلية والعوامل الخارجية المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات مثل العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وضرب امثلة في ذلك لبعض القرارات التي اصدرت سواء في المحيط المحلي او العالمي.

وفي ختام المحاضرة تم تقسيم المتدربين الى مجموعات صغيرة وقامت كل مجموعة بطرح مشكلة واصدار قرار لحل المشكلة ومناقشة ذلك مع باقي المجموعات متتبعين في ذلك الخطوات العلمية لاتخاذ القرارات كما تم تبيانها في المحاضرة.



برنامج دراسي جديد في كلية الدراسات العليا

وافقت لجان كلية الدراسات العليا على بدء برنامج دراسي جديد في كلية الدراسات العليا، ويهدف هذا البرنامج الى منح درجة الماجستير في علم الامراض (الباثولوجيا) بكلية الطب. ويشمل البرنامج ثلاثة تخصصات دقيقة هي:

١- الباثولوجي النسجي.
٢- امراض الدم.
٣- الكيمياء الاكلينيكية.

وتقوم خطة البرنامج على دراسة مقررات دراسية وبحثية بالاضافة الى اجتياز امتحان شامل يقدمه القسم وكتابة بحث اطروحة في احد التخصصات الدقيقة الثلاثة. وبذلك اصبح عدد برامج الماجستير التي تقدمها كلية الدراسات العليا ثمانية عشر برنامجا، منها سبعة برامج بكلية العلوم وستة برامج بكلية الطب واربعة برامج بكلية الهندسة وبرنامج واحد بكلية الاداب. والمتوقع ان يبدأ البرنامج في سبتمبر ١٩٨٧.

صدور كتاب «مناهج البحث في العلوم السياسية»

صدر عن مكتبة الفلاح في الكويت كتاب «مناهج البحث في العلوم السياسية» للدكتور محمد محمود ربيع الاستاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت.

وتضمن الباب الاول نبذة عن اهم المدارس والتيارات الفلسفية وعلاقتها بمناهج البحث. في حين تضمن الفصل الثاني مفهوم الفلسفة في العصر الوسيط لدى فلاسفة الغرب المسيحيين وفلاسفة العرب المسلمين.

السيّارة القديمة.. هيكل سكراب أم ثروة فوق عجلات .. ؟

■ هذه الآلات البدائية .. لماذا تزداد قيمتها كلما تقدمت التكنولوجيا ..؟
■ اقتناؤها يمثل حنينا لعصر الرومانسية .. في عصر الازرار الالكترونية
■ قطع غيارها بالمراسلة .. ولاتسير إلا في المناسبات والاعياد
■ ٢٠٠ سيارة في الكويت من طراز قبل ٦٧ سينشأ لها متحف باسم «السيارات التاريخية»

اذا كان لديك سيارة «فورد بودعسة» تحتاج لمعاملة حتى تدور .. او كنت مالكا لسيارة «اوستن مني ماينر» او «كونسل» عرجاء.. وان كان بحوزتك «همبر» (تكح) او «شفر» اكل الدهر عليها وشرب ..او «رولز رويس» تشبه قدامى المحاربين في الحرب العالمية الاولى او حرب البلقان.. فننصحك الاحتفاظ بها لانها تشكل ثروة مخبأة تزداد قيمتها كلما تقادم عليها الزمن.

فاذا كنت تتمتع بمشاهدة سيارة قديمة منذ عصور «الرومانسية» فاعلم ان لها مشاكلها وانها حتى تدرج فوق الارض استوردت قطع الغيار لها بالمراسلة .. لانها هواية مكلفة لكنها قد تغنيك اذا عرفت كيف تستغلها .. وقد تتركك على الحديدة اذا اسأت التصرف فيها كهواية.

فتعال معنا لنطلعك على هذه الهواية وفرسانها.

هواية خاصة

في البداية كان اللقاء مع علي بوقماز صاحب احدى السيارات القديمة الذي استهل حديثه بالقول ان السيارة القديمة هواية محببة كبرت لدي فانا املك سيارة شفر ١٩٥٤، واخرى كونسل موديل ١٩٥٩ وثالثة همبر ١٩٥٧ ورابعة نوع فورد ١٩٥٦.. وبوجود هذه السيارات ينتابني شعور بالراحة .. لانها تذكرني بالماضي والايام السابقة التي عايشتها.

ويضيف بوقماز: لقد اشتريت هذه السيارات مستعملة وهي تختلف عن السيارات الحديثة بمتانة حديدها وقوة هيكلها الخارجي .. ومتانة الماكينة في حين السيارات الحديثة اطارها الخارجي من بلاستيك الفيبرغلاس.

ويقول ان عطل السيارة القديم قليل وتصليحها يوضح فن الميكانيك .. فعلى سبيل المثال فانه عند فك «طلمبه البنزين» نجد ان هناك قطع اصلاح مثل الربل يتم تغييرها ثم تعود الطلمبة للعمل .. وقطع الغيار رخيصة الثمن لا تتجاوز ١٫٥٠٠ دينار بينما قطع الغيار في السيارة الحديثة تصل الى ستة دنانير.

قطع غيار بالمراسلة

واشار بوقماز الى ان سعر طقم اصلاح الكربيراتير في السيارات القديمة بـ ٢٫٥٠٠ دينار والكربيراتير الكامل بـ ٦٫٥٠٠ دنانير بينما في السيارات الحديثة تصل الى سبعة دنانير والكربيراتير الكامل بـ ٥٠ دينارا.

تحقيق: تركي الزيد

واوضح بوقماز: لكون سياراتنا اميركية الصنع نراسل محلات اميركية تزودنا بنشرات تبين نوعية من السيارات القديمة واسعارها اضافة الى قطع الغيار.. وهذا المحلات تجعلنا في حالة اكتفاء ولكن هذا يستغرق وقتا طويلا ولو تم توفير قطع غيار بسرعة لتحسن الحال اكثر.

مشكلة الفحص

وحول المشاكل التي يتعرض لها قال: انه تعطل جير شفر ١٩٥٤ ولدى تصفحي للمجلة المتخصصة وجدت قطع الغيار اللازمة فقمت بطلبها .. ووصلت بسعر مناسب.

واشار بوقماز الى ان كثيرا من الناس يتوافدون يوميا لطلب شراء السيارات .. الا انني ارفض وذلك لانني هاو ولست تاجرا.

وقال: انه يتم فحص السيارة القديمة في رابطة هواة السيارات القديمة حيث أن هناك اتفاقا بين الرابطة والمرور على ان يتم اعتماد فحص الرابطة للسيارة ويبقى دور المرور في تجديد دفتر السيارة.

وبرى احمد حسين بوقماز ان سبب ارتباطه بالسيارة القديمة يعود لكونه هاويا بالاصل وليس بالاقتباس فهو منذ الصغر يحترم هذه الهواية .. ويمتلك حاليا سيارة فورد بيك اب ١٩٥٢ ولوري فورد ١٩٥٢ وصالون فورد ١٩٥٦.

قصة سيارة قديمة

وعن كيفية الحصول على احدى سياراته قال في عام ٧٢ وجدت سيارة فورد بيك اب ١٩٥٢ في احدى الكراجات وهي معطلة لعدم وجود قطع غيار لها حيث كان العطل في السلف. واخذت اتردد على صاحب الكراج لمعرفة صاحب السيارة .. الا انه رفض اعطائي اسمه واستمرت الحال هكذا مدة خمس سنوات، وفي عام ٧٨ وبعد اصرار طويل حصلت على اسم صاحب السيارة فتوجهت اليه وطلبت شراءها منه فرفض ولكن بعد تدخل اطراف معينة اشتريت السيارة ثم قمت بتجميع قطع الغيار لها ثم ادخلتها احد الكراجات وبعد انتهاء الميكانيك سافرت للسعودية لاحضار قطع الغيار الناقصة .. بعدها صادفتني عراقيل بالمرور وذلك لان السيارة لم تكن باسم البائع فذهبت لصاحبها الاصلي الذي رفض تسجيلها باسمي وبعد عدة محاولات اعطاني ورقة بالموافقة وفي المرور اتضح عدم وجود ملف لها لتجاوزها فترة عشرين عاما منذ وصولها للكويت لاول مرة وانتهى الامر بكتابة تعهد بان رقم الشاصي صحيح.

حكاية برغي

واخرج احمد برغيا من جيبه اثناء الحديث وقال: ان هذا البرغي يعتبر احدى الطرائف التي تعرضت لها.. ففي احد الايام وبينما كنت اسير في الشارع سمعت صوتا بالسيارة وعندما فتحت الماكينة اتضح ان هناك برغيا قد سقط بقلب الماكينة .. ونظرا لوجود عدة كاملة تتمثل في مخزن يحتوي على كل المفاتيح والقطع التي تحتاجها السيارة استطعت تلافي الموقف.

مواقف بالجملة

ويواصل احمد ذكرياته فيقول: عند ذهابي باحدى السيارات لمشوار معين اتعرض لعشرات المواقف حيث اجد ان البعض يتوقف حتى اتجاوزه لكي يلقي نظرة على هذه السيارة الغريبة، في حين ان البعض الاخر يؤشر لي بالوقوف .. ليعرض رغبته بالشراء ولكنني اشترط في بيعها بان يكون السعر جيدا والمشتري هاويا ليس اكثر.

ويضيف .. الاصدقاء «الربع» من هواة السيارات القديمة لا يملكون خبرة في سياراتهم لذا فاني اتكفل بصيانة سياراتهم ومنها سيارة همبر ١٩٥٢ وفورد ٥٦.

نادي السيارات القديمة

والتقينا فؤاد احمد المقهوي صاحب سيارة شفر ١٩٥٦ وبونتياك ١٩٤٧ وسيمكا ١٩٥٨ الذي يقول عنها من المشاكل التي تضايقني هو وقوف السيارة في الشارع اثر عطل مفاجيء وذلك لاحتمال تعرضها لحادث او سرقة لبعض القطع التي يصعب وجودها.

واكد مقهوي انه قام مع اخرين باقامة معرض للسيارات القديمة حيث تم عرض سياراتنا بحديقة الشعب بناء على طلب من شركة المشروعات السياحية وكان الغرض من العرض هو تعريف الناس بالسيارة على صورتها القديمة ونحن ما زلنا نحاول انشاء ناد للسيارات القديمة الا ان وزارة الشؤون ما زالت غير موافقة.

واضاف ان السيارة الحديثة تختلف عن القديمة وذلك لكون السيارة القديمة تحتوي على كماليات ورفاهية اقل وعلى سبيل المثال كان زجاج السيارة القديمة يتحرك باليد والجير عاديا في حين ان السيارة الحديثة كل شيء فيها اوتوماتيكيا اضافة الى دخول الالات الالكترونية الدقيقة والتكييف والفرش المريح كما ان الفرامل اصبح اداؤها افضل وسلامتها متوفرة .. الا انهم قللوا من وزن السيارة الحديثة في حالة الاصطدام يتاثر السائق والركاب لخفة هيكلها سرعتها الكبيرة.

واشار الى ان السيارة القديمة تمتاز بهيكل قوي وعند حدوث تصادم يتاثر الهيكل ويظل السائق والركاب في مامن.

لا تؤثر على البيئة

واوضح المقهوي ان السيارة القديمة لا تؤثر على البيئة لانها لا تستخدم الا في المناسبات .. كما انه عددها قليل.

سيارة الاعراس

والتقينا مع احد الاشخاص الذي رفض ذكر اسمه واكتفى بوصف نفسه بانه احد الهواة الكويتيين وقد تحدث قائلا سيارتي رولز رويس موديل ١٩٣٦ سريال ٢٥ صالون سبورت تصميم هوبر وكانت تستخدم في عام ١٩٥٠ لـ «الاعراس» ثم اخذها احد الانكليز لحين شرائي لها مؤخرا وما زلت محتفظا بها ولن ابيعها.

ويضيف كون انتاج السيارات الحديثة قد تجاهل الماضي بما فيه فان هناك عروضا من قبل معظم المؤسسات بامكانية تبديل السيارة القديمة بسيارة اخرى جديدة .. وقد وصف جاسم محمد الزريحان مدير مبيعات في احدى الشركات السيارة بانها تتماشى مع الوقت الذي صنعت فيه.. فمع تطور التكنولوجيا اخذت مزايا السيارة تتطور لمستوى الرفاهية .. وحساسية السيارة الحديثة عائد لادخال الاجهزة الالكترونية فيها.

وقال الزريحان: ان اكثر الذين يحتفظون بالسيارات القديمة هم كبار السن الذين يشعرون بانها تذكرهم بعصرهم السابق، في حين ان الشباب يسال عن السيارات القديمة لميلهم الى المظهرية اضافة الى ان السيارة تكون نادرة ومرغوبة وسعرها جيد.

معدن سميك

ويضيف ان السيارات القديمة تتميز بمعدنها السميك ورغبة المشتري الحالية في شراء السيارة يرجع لمدى اهميتها من نواحي السلامة بسبب تصميم هيكلها.

بدر الاصفر قال: ان السيارات القديمة تعتبر تراثا يشعرنا بالماضي ويعطينا فكرة عن التطور الذي طرأ منذ تلك الفترة حتى الوقت الحالي.. فالقصد بالسيارة هو انها تحفة ولكن يجب الحفاظ عليها بحيث لا يتم مضايقة المواطنين اثناء السير بها على الطريق وذلك لما تقدمه من دخان.

حظها في السكراب

وفي لقاء مع جابر جبل منشد من سكراب الجهراء قال ان السيارات القديمة قليلة والذين يتوافدون لشراء قطع لها قليلون اضافة الى انها غير مرغوبة.. وهذا يجعلها من السيارات النادرة في السكراب.

نحن نتطور .. فلماذا ؟

ويقول محمد الطنى ان السيارات القديمة كان لها عصر وانتهى: ونحن الان في عصر التطور والسيارة تعتبر وسيلة نقل وكلما تم توفير سبل الراحة والرفاهية بها ستكون مرغوبة اكثر في حين ان السيارات القديمة غير مرغوبة لعدم وجود تكييف بها وغير اوتوماتيكية اذن .. فلماذا نتمسك بها ؟

واضاف اذا كان البعض يحتفظ بها دون علم او المام كامل عنها فهذا خطا اما الافراد الذين يحتفظون بها لوجود صلة قوية تربطهم بها فانني لا اختلف معهم واؤيدهم لانه من فات قديمة تاه.

توقيف السيارات المؤثرة على البيئة

وفي مجلس حماية البيئة كان لنا لقاء مع مديره ابراهيم علي الذي قال ان السيارة ترتبط بمدى وعي صاحبها ودرجة اعتنائه بها وذلك لان البعض لا يقوم بعمل فحص دوري «تصفية» للسيارة مما يترتب عليه ظهور دخان يؤثر على البيئة.

واكد ان تاثير السيارة القديمة على البيئة قليل لانها قليلة العدد فاذا كان هناك عناية من اصحابها فلن تؤثر في البيئة اضافة الى ان هناك تعاونا بين وزارة التجارة والداخلية بحيث تقوم وزارة الداخلية بتوقيف السيارات التي تؤثر على البيئة واعطاء صاحبها فرصة لاصلاحها وان لم يتجاوب فسيتعرض لمخالفة مادية.

واضاف ان هناك حملة للمحافظة النموذجية في المناطق تبدأ من ٢٩ مارس وسيكون لكل محافظة اسبوع حيث سيكون عادم السيارات من المشاكل التي سيتم مناقشتها وبحثها.

مسابقة ومتحف عن السيارات التاريخية

ومع الدكتور طارق الريس رئيس رابطة هواة السيارات والدراجات كان لقاؤنا التالي حيث ذكر ان فحص السيارات القديمة يتم نتيجة اتفاق مبدئي مع ادارة المرور حيث يتم فحصها في مرور الشويخ بدون تطبيق الاجراءات المعتادة على السيارة القديمة والتي منها فحص الاشارات والزجاج وذلك لان الشروط هذه لا تنطبق على السيارة القديمة.

واضاف الريس: لقد قمنا بتجميع السيارات من طراز ١٩٦٧ واقل فبلغ عددها ٢٠٠ سيارة، وسوف ننشيء متحفا لها تحت اسم «السيارة التاريخية» وسيكون من ضمن السيارات المعروضة سيارات حكام الكويت ومنهم الشيخ احمد الجابر والشيخ عبدالله السالم وخلال الشهر المقبل ستكون هناك مسابقة ينظمها النادي العلمي لاقدم واحلى وانظف واندر سيارة . هذا وسيتم توزيع دروع على اصحابها وتسجل كاول مسابقة من هذا النوع في الكويت.



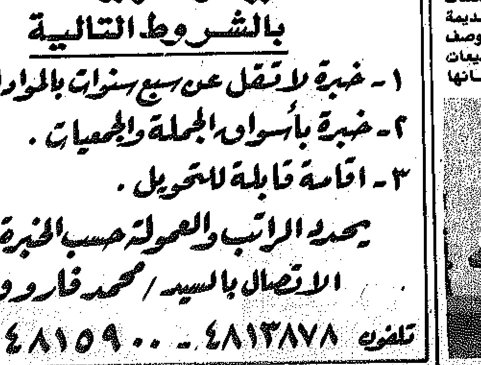
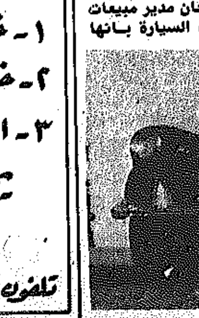
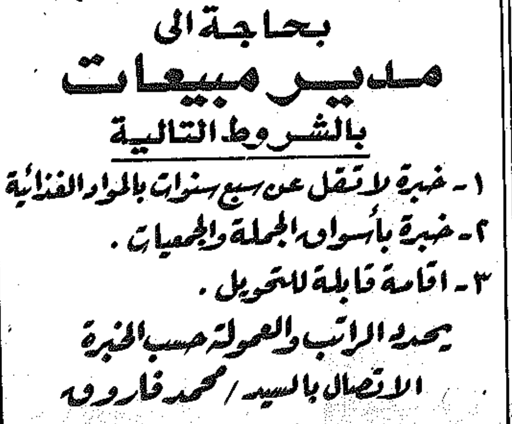




طارق الريس — علي بوقماز — ابراهيم علي
احمد بوقماز — فؤاد مقهوي — جاسم الزريحان
بدر الاصفر — محمد الطني — جابر منشد



فورد ابو دعسة قبل الترميم
..وبعد الترميم

همبر موديل ٥٢

مدير مرور محافظة العاصمة العقيد سالم الرومي لـ القبس:

مئات السيارات محجوزة لدى إدارة المرور على ذمة قضايا ومخالفات

■ اذا لم يتسلم المالك مركبته المحجوزة خلال ٩٠ يوما تباع بالمزاد العلني

اكد العقيد سالم عبدالوهاب الرومي مدير ادارة مرور محافظة العاصمة بان قانون المرور حدد الاحوال التي تسحب بها المركبة لتحجز وان الادارات المسموح لها بضبط المركبة واحتجازها هي وزارة العدل وادارة المباحث والمخافر والمرور وانه توجد مئات السيارات محجوزة على ذمة قضايا او مخالفات.

وقال العقيد الرومي في حديث لـ «القبس» بان السيارة المحجوزة لا تسلم الى صاحبها الا اذا زال سبب الحجز وبعد سداد جميع الرسوم والغرامات وكذلك النفقات الخاصة بالحجز واذا لم يتقدم مالك المركبة المحجوزة لاستلامها خلال ٩٠ يوما فان ادارة المرور تقرر بيعها بالمزاد العلني واضاف بانه تم القضاء على ظاهرة المركبات المهملة وغير الصالحة وان الادارة استطاعت خلال الفترة منذ نشر اعلان بفرض عقوبة على المتخلفين عن تسقيط الارقام تم اسقاط ٥٨٤٢٢ مركبة.

احوال

في بداية حديثه تحدث العقيد الرومي عن الاحوال التي تسحب بها المركبة فقال:

- لقد حدد قانون المرور الاحوال التي تسحب بها المركبة وتحجز بالادارة العامة للمرور وهي اذا ضبطت تسير بالطريق العام بلا لوحات او تسير بعد سحب ترخيصها او لوحاتها او تسير بالطريق بغير ترخيص او من غير تامين ساري المفعول كذلك تضبط المركبة للحجز اذا كان قائدها لا يحمل رخصة قيادة صالحة او كانت غير سارية المفعول او تسير بالطريق وهي بلا فرامل او ان فراملها غير صالحة او بها خلل او السيارة التي تقوم باجراء سباق على الطريق العام او عرقلة المرور او المركبة التي يضبط قائدها وهو تحت تاثير المسكرات او المخدرات او استعمال المركبة بغير المبين فيه ترخيصها واذا وجدت المركبة منتظرة في مكان من الاماكن الممنوع فيها الوقوف، او الانتظار في الاماكن التي من شان تواجدها فيها اعاقة حركة المرور او تعرضها للخطر او كانت منتظرة فوق الارصفة بالمدينة او ترك المركبة او انقاضها مهملة بالطريق العام.

صلاحية

وعن الجهات التي لها صلاحية الحجز على المركبات.. قال العقيد الرومي: ان الجهات التي لها صلاحية الحجز على المركبات هي ادارة التنفيذ بوزارة العدل والادارة العامة للمباحث الجنائية والادارة العامة للمرور والمخافر.

حجز

وعن كيفية الحجز قال العقيد الرومي:

- يجب في البداية ان يكون هناك كتاب من الجهات المختصة يفيد بحجز المركبة تحفظيا او تنفيذيا او ضبطيا اداريا ولا يرفع الحجز عن المركبة الا بموجب كتاب من الجهات المعنية.

● العقيد سالم الرومي

رسوم

ثم سالنا العقيد سالم الرومي عن الرسوم المقررة على نقل وحجز المركبة فقال: لقد حددت المادة (٢١٠) من قانون المرور بان صاحب المركبة يجب ان يدفع خمسة دنانير قيمة نقل المركبة الى مكان الحجز و٢٥٠ فلسا عن كل يوم من ايام الحجز وتعفى من رسوم النقل وضريبة الارضية السيارات التي تحجز عن طريق وزارة العدل والمباحث والمخافر.

تسليم

وعن موعد تسليم المركبة الى صاحبها اجاب العقيد الرومي:

- لا تسلم السيارة المحجوزة الى صاحبها الا اذا زال سبب الحجز وبعد سداد جميع الرسوم والغرامات وكذلك النفقات الخاصة بالحجز، واذا لم يتقدم مالك المركبة المحجوزة لاستلامها وسداد المستحقات خلال ٣ اشهر من تاريخ حجزها فان للادارة العامة للمرور تقرير بيعها، ويتم البيع بالمزاد العلني عن طريق الجريدة الرسمية او في صحيفتين يوميتين لمدة لا تقل عن عشرة ايام عن تاريخ اخر الاعلان ويسدد من حصيلة البيع المستحقات ويحفظ الباقي امانة للمالك، اما اذا لم يف ثمن البيع بتغطية جميع المستحقات فيحصل الباقي من المالك بالطرق القانونية ولصاحب المركبة المحجوزة حق استلامها قبل البيع بالشروط المبينة آنفا وتوجد لدينا في كراج الحجز حاليا مئات المركبات المحجوزة.

حوادث

اما عن عدد الحوادث المسجلة بالمحافظة.. قال العقيد الرومي:

- وقع بالمحافظة السنة الماضية (٤٨٣٤) حادث اصطدام و(٢٠٢) دهس و(٥٧) انقلاب وقد نتج عنها (٣٥٥) اصابة بسيطة و(١١٣) اصابة بليغة و(٣٨) حالة وفاة.

اهمال

وعن مشكلة المركبات المهملة وابرز مشاكل الادارة وعن عدد المعاملات اليومية قال العقيد الرومي:

- ان ادارة مرور محافظة العاصمة شانها في ذلك شان بقية المحافظات كانت تعاني من مشكلة المركبات المهملة وغير المرخصة مما حدا بوزارة الداخلية لاصدار اعلان يهيب بالجمهور بضرورة اعادة ترخيص سياراتهم او تسقيط ارقامها وازالتها من اماكنها عن الارصفة والشوارع. وفعلا امتثل المواطنون والمقيمون لهذا الاعلان فور صدوره واستطعنا خلال شهرين تقريبا تسقيط ما يقارب ٥٨٤٢٢ مركبة. وخلال تلك الفترة ازداد حجم المراجعين مما اربك موظفينا ومما تطلب منا مضاعفة الجهود لانجاز معاملات الجمهور. وفعلا تمكنا وبروح عالية ان نصمد امام هذا الحشد الضخم وقمنا بتسقيط هذا العدد الضخم من المركبات وهذه العملية تمت ايضا بالتنسيق مع الجهات الاخرى المختصة كالبلدية، وتقريبا تم القضاء على هذه المركبات غير الصالحة والمهملة.

اما بالنسبة لابرز المشاكل التي تعاني منها الادارة من المواطنين والمقيمين فتتمثل في عدم تقيد البعض بقانون المرور ولوائحه الداخلية. ومن الملاحظ ان بعض السواق يخرجون على قانون المرور وهم على علم به، ورغم ذلك يتعمدون ارتكاب المخالفات، وان الادارة العامة للمرور تعمل بدأب وجهد وبنفس طويل بتوعية هؤلاء السواق بضرورة الحفاظ على النفس والمال ومراعاة حقوق الاخرين وعدم الخروج على ما اوجبه قانون المرور من واجبات وما رتبه من حقوق تضمن لكل انسان على ارض الوطن ان يعيش في امان دون خوف على حياته او ممتلكاته، وان الانضباط والالتزام بقانون المرور ولائحته التنفيذية هو المطلب الاساسي الذي نسعى جميعا الى تحقيقه ضمانا للمزيد من الامان والاستقرار لان الانضباط والتقيد الصارم بقانون المرور يساهمان بشكل جدي في تقليل حوادث المرور وهذا مما يدعوني الى دعوة جميع قائدي السيارات الى التعاون مع رجال المرور للتقليل من الحوادث والمخالفات. وهناك بعض المشاكل البسيطة بيننا وبين الجمهور وانني نامل ان تحل في المستقبل القريب، وهذه المشاكل تتمثل في عدم استيفاء الشروط كاملة عندما يحضر بعض هؤلاء الناس لانجاز معاملاتهم، فبعضهم يحضر للادارة لانجاز معاملته ليكتشف في النهاية ان المستندات التي يحملها غير كاملة، وهنا اود ان اشير ان هذا العمل يؤدي الى تعطيل الموظف وهدر وقت المرجع، وآمل من جميع الاخوة الاستفادة من حملة التوعية التي تشارك فيها كافة الاجهزة الاعلامية.. وبالتاكيد فان هذه المناسبات لها مزايا حسنة وابرزها حملات التوعية التي تساهم في ارشاد الجمهور بضرورة التقيد بانظمة وقواعد المرور.

اما بالنسبة لعدد المركبات التي يتم ترخيصها يوميا فهي بمعدل (٥٠) مركبة، كذلك يتم تسقيط ما يعادل (٥٠) مركبة يوميا.

المرأة في وزارة الداخلية ٢

مفتشات أمن المطار لـ القبس:

مهنتنا متعبة.. لكنها ممتعة ونطالب بدورات تدريبية للدفاع عن النفس

■ التعامل مع الناس امر يتطلب الكثير من الصبر وبعض الحوامل يرفضن المرور عبر جهاز الانذار خوفا من الاشعة

كتبت رشيدة صيدم:

انطلاقا من مبدأ الحفاظ على امن واستقرار الوطن، عملت وزارة الداخلية على توظيف كل من ترى فيه الكفاءة للقيام بهذا الدور سواء كان رجلا او امرأة..

ومطار الكويت واجهة حضارية يلتقي فيها الناس من جميع انحاء العالم وللمرأة دور مهم في الحفاظ على امنه وأمن المسافرين.

واستكمالا لموضوع دور المرأة في وزارة الداخلية التقت القبس مع مفتشات الامن العاملات بمطار الكويت الدولي.

واجمعت آراء المفتشات على ان اهم ما يجب ان تتصف به المفتشة هو قدرة التحمل وضبط الاعصاب والمعاملة الرقيقة مع الركاب لان هدفها الرئيسي هو امنهم وراحتهم النفسية داخل المطار واثناء التفتيش وحتى دخول الطائرة او الخروج منها.

امن المسافرين

● رجاء المغربي، تعمل كمفتشة في مطار الكويت منذ اكثر من سبع سنوات قالت «عدد المفتشات العاملات حاليا ٢٢ مفتشة وقد كن في السابق ٥١ مفتشة والسبب وراء هذه الاستقالات هو صعوبة المهنة والاضطرار الى العمل حتى ساعات متاخرة من الليل، مع العلم بان مهنتنا وان كانت متعبة، الا انها تحمل في طياتها الكثير من المفارقات المضحكة والمسلية مما يجعلها غير مملة او روتينية. واغرب ما في مهنتنا ان علينا كمفتشات ان نحافظ على امن المسافرين وفي المقابل لا نستطيع ان نحافظ على امننا الشخصي، حيث ان تعييننا لم يكن عن طريق وزارة الداخلية بل عن طريق ديوان الموظفين، لذلك فنحن مدنيات وعملنا امني بحت، وقد طالبنا عدة مرات بعمل دورات تدريبية لنا.. ونحن بذلك لا نطلب اعطاءنا مسدسات للدفاع عن انفسنا ولكن تدريبنا على الدفاع عن النفس ولو بواسطة العصي، وقد واجهنا ونواجه دائما كثيرا من المواقف التي تؤكد ضرورة مثل هذا التدريب في حين ان الوضع يختلف بالنسبة لمثيلاتنا في المطارات الاوروبية والعربية الاخرى.

واضاف المغربي: ان مثل هذا الوضع يؤثر على عمل المفتش الرجل لانه في حال حدوث أي امر طارىء فانه سيضطر للدفاع لا عن المسافرين فحسب بل وعنا كمفتشات، في حين ان عملنا هو العمل معه على المحافظة على الامن..

قلق الام

واشارت المغربي الى ان عمل المفتش هو نفس عمل المفتشة الا ان راتبه يساوي ضعف راتبها، ولا يضاف الى راتبنا بدل خطر، كما هو الحال بالنسبة للمفتشين الرجال.

وعن بداية عملها في هذا المجال قالت المغربي، في السابق لم يكن من المستحسن أن تبيت الفتاة خارج بيتها حتى ولو كان ذلك من متطلبات عملها وكانت امي تطلب مني الاتصال اليومي حتى تطمئن وبالفعل كنت انفذ لها طلبها، ولكن الوضع اختلف الآن ولم يعد هناك ما يدعو للخوف فالكويت بلد آمن.

واثناء الحديث مع المفتشة رجاء المغربي اثارت زميلاتها قضية الامن داخل الطائرة.

● وقالت عبلة عبدالله «لا يوجد أمن نسائي داخل الطائرة ؟ فكل الاعتماد في الامن فيها على الرجل وهذا اعتماد قد يكون ناقصا حيث تستطيع المرأة ان تنقل معها ما هو ممنوع عن طريق لعب ولدها او باي طريقة اخرى، ولا يمكن لرجل الامن ان يلحظها وان لاحظ فانه قد يتحرج من تفتيشها، وهنا تبرز اهمية وجود مفتشة معه للقيام بهذا الدور، لذلك يجب عدم اغفال مثل هذا الامر لانه قد يتعلق بروح مواطن بريء.

تدريب

● واكدت عبلة عبدالله على ضرورة عمل دورات تدريبية تساعد المفتشة في الدفاع عن نفسها وعن المسافرين ومن ضمن المواقف التي مرت بها قالت، رفض امرأة اجنبية للتفتيش الذاتي وتعديها بالسباب والنرفزة بدون أي سبب يستدعي ذلك.

وقالت «ان مثل هذه المواقف تواجه المفتشات والخطورة تكمن في حال تفتيش أي امرأة تحمل أي مواد خطيرة وبالطبع فانها ستكون عنيفة والمفتشة كما قلت سالفا غير قادرة على الدفاع عن نفسها.

وطالبت عبلة عبدالله بعمل رتب للمفتشات كما هو الحال بالنسبة للرجال حتى المدنيين منهم وقالت: ان اهم مشكلة تواجهنا يوميا هي راحة الراكب والعمل على المحافظة على الامن، وفي كثير من الاحيان يرتبك المسافر لمجرد اننا نريد تفتيشه ويحسب اننا نقوم بذلك لانه يحمل شيئا ممنوعا او نشك به واشارت الى ان بعض الركاب يرفضون التعاون خاصة الاجانب منهم حيث يصرون على ادخال لعب المسدسات ونحن كما قلت نقوم بذلك منعا لحدوث أي مشاكل، كما اننا نمنع ادخال «السبريهات» لانها قد تحتوي على مواد مخدرة والبعض يرفض اعطاءنا هذه الاغراض متناسين ان هدفنا هو سلامتهم داخل الطائرة وفي المطار.

دفاع عن النفس

● المفتشة لمياء احمد تعمل في مطار الكويت منذ سنتين قالت «انا اتفق مع زميلاتي بوجوب عمل دورات تدريبية للمفتشات حتى يدافعن عن انفسهن وعن المسافرين كما اننا نعتبر مدنيات في حين ان المفتشين من الرجال عسكريون لتخرجهم من كلية الشرطة لذلك فاقترح العمل على تخريج عسكريات كما هو الحال في عمان والبحرين، وانا ارى ان عمل المفتشة قد يفوق دقة عمل المفتش لكونها تريد ان تثبت جدارتها، واتساءل: لماذا لا يكون لنا «رتب» اسوة بزميلاتنا العاملات في الجمارك، مع العلم انه قد يطلب منا العمل في صالة الجمارك خاصة في الصيف حيث يكون المطار مزدحما بالمسافرين.

وقالت المفتشة لمياء: ان عدد العاملات في «الوردية» الواحدة هو ثلاث مفتشات وقد يصل عدد الطائرات في ايام الصيف الى ٢٥ طائرة خلال ٧ ساعات ولا اظن ان المفتشات الثلاث قادرات على القيام بدورهن على اكمل وجه في ظل مثل هذه الظروف والضغوط.

واشارت المفتشة لمياء الى ان التعامل مع الناس امر صعب ويتطلب الكثير من الصبر.. ومن المواقف التي تواجهنا قال: رفض بعض الحوامل المرور عبر جهاز الانذار خوفا من الاشعة وكذلك الامر بالنسبة لمرضى القلب، ومع ذلك يرفضون التفتيش الذاتي ويعتبرونه اهانة.. ودورنا ياتي في اقناعهم وتحمل بعض تصرفاتهم العصبية.

واجب وطني

● المفتشة صفية عباس، تعمل في المطار منذ ثلاثة اشهر، قالت انني في الوقت الحاضر تحت التدريب ومرتاحة جدا في عملي الجديد، كما انني اعتبره واجبا وطنيا فالمحافظة على امن المواطنين والمسافرين وعلى السمعة الطيبة للكويت امر واجب على كل مواطن غيور.

واضافت انها لا تواجه أي مشكلة وتؤيد زميلاتها بخصوص التدريب العسكري.

● لمياء احمد

● رجاء المغربي

● صفية عباس

● عبلة عبدالله


● المفتشة تقوم بواجبها



● مراقبة الحقائب عبر التلفزيون

جمعية الفحيحيل التعاونية تفوز بكأس النظافة لعام ٨٧

فازت جمعية الفحيحيل التعاونية بكاس النظافة لعام ٨٧ على مستوى محافظة الاحمدي. وبهذه المناسبة، وجه رئيس مجلس الادارة كتب شكر وتقدير الى جميع الاعضاء والعاملين بالجمعية لما بذلوه من جهد في سبيل المحافظة على نظافة الجمعية والمنطقة بشكل عام.

تحت اشراف سفارة الجمهورية التونسية بالكويت ينظم على بركة الله الديوان التونسي للتجارة معرضا للمنسوجات التونسية التصديرية تهم قطاعات المواد الغذائية والاقمشة والملابس والروائح والاحذية، والمواد المنزلية والصناعات التقليدية، وذلك ابتداء من ٨٧/٣/٢٥ لغاية ٨٧/٤/١ بارض المعارض بالكويت (القاعة الخاصة).

وتعتبر هذه التظاهرة الاقتصادية، الاولى من حيث كثافتها حيث تم ربطها ايضا بمهرجان سياحي تونسي في الفترة نفسها بفندق ميريديان الكويت يهدف الى المزيد من التعارف والتقارب بين الشعبين الشقيقين وذلك استجابة للتوجهات والتعليمات الصادرة عن قائدي البلدين الشقيقين حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت، والمجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية.

وتعتبر هذه التظاهرة تتويجا للقاءات العديدة التي تمت مع السلطات المعنية بدولة الكويت على مختلف المستويات واثراء لسلسلة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، وهي فرصة ايضا لتنظيم لقاءات متجددة مع نواب المؤسسات التونسية العارضة بهدف تعميق الحوار مع اشقائهم بدولة الكويت.

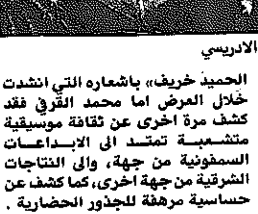
وتتوج هذه التظاهرة الاقتصادية بزيارة حضرة الوزير التونسي للصناعة والتجارة الى الكويت في اطار الدعوة الاخوية الموجهة له من قبل سعادة وزير التجارة والصناعة بدولة الكويت.

اوبريت حكاية من قرطاج مزج الشعر بالموسيقى والتاريخ

الفنان التونسي «محمد القرقي» مبدع كبير رغم المعارضة المعلنة والخفية التي تلاقيها بعض اعماله في تونس.. هذا الفنان يكبر من يوم لآخر لانه يعيش تجربته الفنية بكل ما أوتي من صدق وانتماء واصرار على التطور انه يبحث ويجرب ويثقف نفسه ويحاور الآخرين وتجاربهم..

ومنذ مطلع السبعينات بدأ اعطاء «محمد القرقي» يخرج الى الناس ويشغل وجدانهم ويشد اهتمامهم، فلقد اسس القرقي المهتم حتى الآن بالمدرسة الرحبانية في مطلع السبعينات فرقة مدينة تونس للموسيقى العربية .. ومع هذه الفرقة ظهرت اصوات جديدة وانتشرت في تونس نزعات موسيقية لم يعهدها الشارع التونسي من قبل .

ومنذ ايام فقط، وبمناسبة مرور ثمانية وعشرين قرنا على تاسيس قرطاج شهد مسرح مدينة تونس عرضا متميزا لآخر اعمال القرقي، ونقصد اوبريت «حكاية من قرطاج» الذي اشتركت في بنائه مجموعة من الفنانين التونسيين الشبان، فكتب نصها الكاتب «سمير العيادي» ووضع الاشعار الشاعر «عبد الحميد خريف» واخرج الاوبريت مسرحيا الفنان «البشير الدريسي» ووضع موسيقاها ونسق بين مختلف عناصرها الفنان «محمد القرقي» وقد قدمت هذا العمل الضخم الفرقة التي كونها محمد القرقي مؤخرا والتي اطلق عليها اسم «فرقة تونس للموسيقى العربية» .



محمد القرقي والبشير الادريسي

احتضار قرطاج وصمودها !

ومضمون الاوبريت يتمحور حول اللحظات الوجيزة التي سبقت سقوط قرطاج تحت هجوم الرومان الذي حول قرطاج من معلم حضاري شاهق الى اطلال وبقايا واشلاء .

وتصور الاوبريت استماتة الانسان القرطاجي في الدفاع عن مدينته وتمسكه بموقعه، فهناك شخصية الاميرة «اريشا» التي تعيش ماساة مدينتها قرطاج والتي يغرم بها القنصل الروماني فيعرض عليها الزواج وهو القنصل المتهور العابث، ويحاول اغراءها وايهامها بانه سيخفف من الوطاة التي تقع على شعبها .. ولكن اميرة قرطاج ترفض حب القنصل الروماني وتعلن موتها من اجل قرطاج حيث تغني :

لاني لا اريدك في السلاسل
محروقة الاهداب
تبكين المنازل
ولا تحزني قرطاج
ان الحزن راحل

واما اصرار القنصل الروماني الغازي تقرر الاميرة قرارها التاريخي وهو الانتحار، وهي بذلك تعلن موتها بدل ان تكون امرأة للذي دك بلدها ونهبها وحولها الى اطلال وتعلن في الوقت ذاته صمود قرطاج واستمرار بقائها برغم الغازين والناهبين وذلك ما كان لقرطاج !

عرض ناجح

لقد قدم هذا العمل الضخم اكثر من خمسين ممثلا، وعدد كبير من الموسيقيين والفنانين من بينهم الفنانة البحرينية الشابة «هدى» التي عرض بها القرقي الفنانة «فاطمة بن عرفة» الموجودة حاليا في سوريا ، وقد شد العرض اهتمام الجمهور والنقاد وبما تميز به من تكامل بين مختلف عناصره، بشير الدريسي عرف كيف يعالج فضاءات الاوبريت من خلال فهمه العميق للكمية الدرامية التي يقدمها هذا العمل، ومن خلال المامه الواسع بالامكانات التي يمتلكها كل الفنانين والممثلين الذين اسهموا في العرض .

سمير العيادي وفق كذلك الى ابعد حد في كتابة النص كما تميز «عبد الحميد خريف» باشعاره التي انشدت خلال العرض اما محمد القرقي فقد كشف مرة اخرى عن ثقافة موسيقية متشعبة تمتد الى الابداعات السمفونية من جهة، والى النتاجات الشرقية من جهة اخرى، كما كشف عن حساسية مرهفة للجذور الحضارية .

وبرغم اختلاف المنهج والطرح والمضمون، فان المتعة التي تركتها اوبريت حكاية من قرطاج في اعماق المتفرج تقارب الى حد ما تلك المتعة التي عرفناها عند مسرحية «توفيق الجبالي» ومحمد ادريس «اسماعيل باشا» والتي افتتحت مهرجان قرطاج الدولي في دورته الاخيرة، وعرضت في مهرجان دمشق المسرحي حيث لاقت النجاح والاعجاب نفسه .

حكاية من قرطاج اذن تضاف الى اعمال القرقي السابقة الغصون الحمر وهي اوبريت تجسد القضية الفلسطينية من خلال رموز شعره المقاومة الفلسطينية وخاصة «سميح القاسم» و«محمود درويش» واوبريت «عسكر الليل» التي تصور حياة الفنان التونسي في بدايات القرن الحالي، وبذلك يعيد القرقي بقوة فن الاوبريت الى تونس، وتعطيه ابعادا معاصرة من خلال اعمال فنية ضخمة ومرموقة .

تونس - القبس من محمد احمد القابسي



حكاية من قرطاج

دير ياسين وشاتيلا
مسرحية تونسية جديدة عن المنطق الداخلي للصهيونية

في اطار النشاط المكثف لنادي النص المسرحي لاتحاد الكتاب التونسيين الذي يشرف عليه الكاتب التونسي محمد الحبيب حمادي وينشطه الكاتب رضوان الكوني ويحضره ويشارك في اعماله عدد كبير من الكتاب والمسرحيين التونسيين والعرب المقيمين في تونس، تم مؤخرا وخلال جلسات عديدة تقديم مداخلات تهتم بتدقيق ودراسة المصطلحات التي تهم الكتابة المسرحية، وتحديد مميزات النص المسرحي المكتوب وتقنياته وتقنيات النص المسرحي المعد للفرجة ودراسة بعض القضايا التي يعاني منها النص المسرحي تونسي مثل ظاهرة الاقتباس و«الدراماتورجيا» .

ومن النصوص المسرحية التي ناقشها النادي باسهاب بحضور مؤلفيها مسرحية «دير ياسين» وشاتيلا لمحمد العربي السنوسي التي قدمها الكاتب التونسي النشيط «سمير العيادي» .

ومسرحية «سور الصين» لماكس فريش تعريب مصطفى الفارسي ودراماتورجيا اسامة الخولي ثم مسرحية «ابراهيم الثاني» لرضوان الكوني تقديم محمد الحبيب حمادي .

مسرحية وثائقية

خلال المناقشة المستفيضة لمسرحية «دير ياسن وشاتيلا» للكاتب التونسي محمد العربي السنوسي اعتبر بعض المتدخلين المسرحية ذات توجه وثائقي ولها هدفها التعليمي الواضح، حيث انها تهدف الى توعية الجمهور بالقضية الفلسطينية .

وقدم في هذا السياق الاستاذ علي بلعربي عرضا حول المسرحية ذكر فيه ان نص المسرحية يندرج ضمن شكل المسرح التوثيقي او التقريري، وقد كان لهذا الشكل انصار في الستينات خاصة من امثال «ارمون قاتي» الذي عالج بعض القضايا الانسانية مثل القضية الفيتنامية في شكل جمالي ابداعي مسرحي، واضاف الاستاذ علي بلعربي ان المسرحية عالجت الموضوع نفسه الذي عالجه برهان علوية في شريطه «كفر قاسم» الا ان كاتب المسرحية ربط مجمل الاحداث التاريخية حسب تسلسل منطقي واضح ادى الى مذابح صبرا وشاتيلا . وتساءل صاحب العرض ان كان ثمة حق امكانية تقديم هذه الاحداث على خشبة المسرح مشيرا الى غياب الابعاد الجمالية للنص .

في رده على مجمل النقاط التي اثارها النقاش بين كاتب المسرحية محمد العربي السنوسي انه تبنى وجهة نظر معينة ولعلها استفزازية، حيث قدم الصهيونية من وجهة نظر صهيونية لابراز منطقها الداخلي، وهو منطق عنصري استعماري يقابله غياب الموقف العربي الموحد والمتفهم لمكونات المنطق الصهيوني .

سور الصين

وفي مناقشة المسرحية الثانية «سور الصين» لماكس فريش التي ترجمها مصطفى الفارسي بين «اسامة الخولي» الذي وضع دراماتورجيا المسرحية ان هذه الاخيرة كتبت بعيد الحرب العالمية الثانية، وفيها يدعو الحكام الى ان يضعوا حدا للحرب، لان شعوب العالم تريد ان تعيش بسلام في حين يغفل الحكام عن هذه الحقيقة، ويعمد المؤلف الى استحضار مجموعة من القادة السياسيين والحكام الذين تداولوا الحكم على مر التاريخ معريا اساليبهم في وضع «اسوار» حول الحقيقة سواء كانت هذه الاسوار



مصطفى الفارسي

دينية او فكرية تدعي التقدمية، وهي اسوار تبدو جميلة من الخارج مثل سور الصين ولكنها تبنى على حساب الشعوب .

واضاف اسامة الخولي ان المسرحية تقدم وجهة نظر حديثة وتقدمية تريد ان تدفع التاريخ الى الامام من خلال منظور متطور للتاريخ .. كما ذكر انه اعتمد اسلوب المونتاج لتقديم وجهة النظر هذه وخاصة عند ظهور الشخصيات التاريخية على الخشبة وتقطيع هذا الحضور وتداوله مع حضور شخصية المعاصر، كما ذكر اسامة الخولي ان الدراماتورجيا هي كتابة لعرض مسرحي سيقدم للجمهور، وقد راعى ذلك عندما حاول القيام بتقريب الشخصيات التي لا يعرفها المتفرج العربي مثل «ماري ستيوارت» وغيرها في حين اسقط شخصيات معروفة مثل «اميل زولا» بالاضافة الى ان «اميل زولا» هو رمز للصالونات الادبية التي تمتلىء بالادباء والكتاب الذين لا يقدمون شيئا من اجل تطوير الواقع .

واضاف اسامة الخولي ايضا انه وضع الشخصيات التاريخية في مشهد متكامل حتى لا يتحول العرض الى سرد تاريخي تسلسلي ليناقشها في قضايا العصر وما يبدو بديهيا لا يناقش كما اكد الخولي في نهاية عرضه على مفهوم الدراماتورجيا وتقنياتها، وذكر ان الكتابة العظيمة هي دراماتورجيا او اعداده ، فقد كتب «سوفوكل» متاثرا بهوميروس» لكنه لم ينقل الالياذة او الاوديسيا، بل نقل فكرة الصراع ليعرض فهمه للواقع وتصوره للعالم .

وتمحور نقاش الحاضرين حول مفهوم الدراماتورجيا والى اي حد تعتبر كتابة نص جديد انطلاقا من نص قديم .

وقد اكد اسامة الخولي حول هذه النقطة الاساسية ان «بريشت» مثلا لم يكتب مسرحية في حياته بل كل ما فعله هو اعداد نصوص مسرحية قديمة بوجهة نظر حديثة مطورا بذلك اساليب الكتابة المسرحية .

تونس - القبس

سعاد نصر : نعم . انا مجنونة فن
لن اغني كي لا يصاب الناس بالاكتئاب

■ محمد صبحي فنان كبير .. لكنه متعب جدا في عمله

● في الفترة الاخيرة قدمت سعاد نصر ادوارا كوميدية عديدة ... جعلتها تحتل مكانة متميزة بين نجوم الكوميديا واصبحت سعاد التي تصعد بسرعة الى القمة، فاكهة محببة في عالم الفن .

●● وفي حوار معها تحدثت سعاد عن مشوارها الفني فقالت :

لم احصل على مجموع في الثانوية العامة ... فاتجهت لمعهد التمثيل ... رغم انه كان بعيدا عن تفكيري ...

لانني لم اكن هاوية للتمثيل. وفي المعهد قالوا لي : هل تريدين التمثيل؟! فاجبت بشكل غير جاد ... وحيث قبلت بالمعهد ظلت المسالة بعيدة عن الجدية ... وكانت النتيجة انني رسبت في اول سنة دراسية ... وهذا جعلني افيق من غفوتي وادرك اهمية الدراسة، ووجدتني تباعا احب التمثيل ... الذي اصبح بالنسبة لي كما الفاكهة التي لم اكن قد تذوقتها من قبل ... حتى انني وجدت نفسي فيما بعد لا استطيع ان افعل شيئا غير ذلك،

ووصل الامر الى ان اصبحت اشهر واهم طالبات المعهد الذي تخرجت منه في عام ١٩٧٥ .

● تصمت سعاد نصر قليلا ثم تضيف :

بعد تخرجي وجدت عددا من المخرجين يسندون الي ادوارا تراجيدية الى ان قال سمير العصفوري «لا ...

سعاد نصر كوميديانة» ... واكد على نفس الكلام كرم مطاوع ... وتحول كلامهما الى فعل حين اسند الى كل منهما دورين كوميديين في روايتين متتاليتين ... اولاهما (ياسين ولدي)

امام تحية كاريوكا واخراج كرم مطاوع ... ثم قدمني سمير في مسرحية (عائلة خيش) امام محمود المليجي ... وكانت اول بطولة بالنسبة لي ... ومن هنا اشتهر عن اني كوميديانة ... رغم اني ارفض هذه التسمية ... لاني لا اعرف ما يضحك الناس وما لا يضحكهم ... لا ... انا احتل دوري بتلقائية شديدة .

● سالت سعاد نصر وماذا قدمت بعد ذلك من اعمال ... وما هي اقربها الى نفسك !!

في المسرح ...
«ازهق» بسرعة

(المتزوجون) ... انا احب هذه المسرحية جدا ... لانني عملت فيها لمدة ستة اشهر ... ولانني لم اكن استطيع ان اكمل اكثر من هذا اعتذرت عنها ... تم تصويرها للتلفزيون لكن بسدوني ... واعترف باني لست «مكسوفة» من قولي بانه ليست عندي موهبة النفس الطويل لان نفسي في الحياة قصير عموما ... وايضا احب (فوت علينا بكره) من تاليف محمد سلماوي واخراج سعد اردش لانها «حاجة مجنونة شبهي» .... لانني كنت اقوم فيها بدور عبدالسلام افندي فاعل الخير .

وعن تجربتها وانطلاقتها الجماهيرية مع محمد صبحي قالت :

قدمت مع صبحي مسلسل (رحلة المليون) ومسرحية (الهمجي) وايضا فيلم سينمائي بعنوان (هنا القاهرة) ... لكن التعامل مع صبحي متمر جدا ... ولكي لا اكون كاذبة، تمنيت ان اعمل مع اثنين ... بداية تمنيت ان اعمل مع لينين الرملي ... ثم محمد صبحي ... الذي جاء تعاملي معه مفاجئا في (رحلة المليون) ولم يكن في ذهني مطلقا ... لكن كان بذهني ان اعمل مع لينين ... لذا كانت التجربة مثمرة ... لان صبحي فنان كويس، وهو مخرج عظيم ... وانا استفدت منه كثيرا كمخرج ... لانه يعرف جيدا ماذا يمكن ان يقول الممثل في مواقف معينة ... وهذا ما استفدته منه .

مسرح الفنية العسكرية

● تضيف سعاد نصر :

لكن صبحي مرهق جدا في بروفاته ... مثلا نقول له «يا صبحي غدا الجمعة» ! يرد علينا قائلا : «ايوه ... بكرة الجمعة ... ماله بكره» ! نرد عليه : «يعني اجازة» !! يقول لنا «اجازة ليه ... نحن نمثل رواية ... ولسنا موظفين ... وحين يضيع منا يوم في التدريبات لن نعوضه مطلقا .... حتى اننا ظللنا لمدة شهرين نعمل بشكل متواصل لم يكن بين تلك الايام غير يوم واحد من اسعد ايام عمري هو يوم العيد ... لانه منحه لنا اجازة ...

لكن اطرف الاشياء ان محمد صبحي حين يفتتح المرسم لا بد ان يعطي الممثلين اجازة يوم الثلاثاء ... حتى لو كان افتتاحه يوم الاثنين ... بعكس كل الفرق التي تمنح ممثليها اجازة بعد شهر ... من بدء العرض ! ومن هنا انا اعتقد ان مسرح صبحي مثلما قال محمود القلعاوي (مسرح الفنية العسكرية) وهذه تسمية مناسبة جدا .

● قدمت عروضا مسرحية على خشبة مسرح الطليعة ... هل توافقين على العمل فيه باستمرار ؟!

- لو وجدت النص، والدور الجيد سامثل على خشبة مسارح الدولة وليس (الطليعة) فقط... لاني لا اهرب من مسرح الدولة ابدا ... لانه يقدم نصوصا جيدة - احيانا - لكنه مسرح مظلم ... وكهرباؤه قليلة ... ولا يعرف كيف يبرز ممثليه ... فلا يقوم بعمل دعاية مناسبة ... ولا يقوم بتجهيز ديكورات جميلة ... وبالنسبة للطليعة فانا اشاهد كل عروضه وبعضها يكون جيدا احيانا .

● ما رأيك في ممثلات المسرح ... هل يمكن تسميتهم بملكات المسرح المصري؟



سعاد نصر - مجنونة

مع هناء الشوربجي زميلتها في فرقة محمد صبحي

تعبير ملكات المسرح كبير علينا ... ومن المبكر ان يسمى جيلنا زهرات المسرح المصري ... فعندنا للان ملكات حقيقيات ... عندنا سهير المرشدي، وسهير البابلي ... وشويكار ... وخيرية احمد وسهير الباروني ... اما نحن فكثير علينا ان نسمى ملكات ...

علاقتي بالسينما ... ولع

قلت لسعاد نصر ... اين انت من التلفزيون والسينما ؟!

احب التلفزيون والسينما بشكل غير عادي ... لكن السينما بالنسبة لي مثل الابن المدلل ... حين تريد ملاعبته وملاطفته «يتقل» عليك ... لذا انا ساتجاهلها قليلا ... فالعلاقة بيننا علاقة دلع ... لاني احببتها كثيرا .. وان لم تات الفرصة الى اليوم ... لكني افضل اولا العمل في السينما لانها «السهل الممتنع» ... وهناك عملان قدمتهما للتلفزيون وللسينما ... اولها (كابتن جودة) مع سمير غانم ... وفيلم (البداية) مع صلاح ابو سيف ؟!

● سمعنا ان لصلاح رأيا خاصا في سعاد نصر - ما هو ... ولماذا اختارك لفيلم البداية ؟!

قال عني صلاح ابو سيف انني افضل ممثلة لعام ٨٥ ... وحين اختارني لدور (عدولة السمهرية) في فيلمه «البداية» الذي يحكي قصة احدى الطائرات التي تسقط في منطقة خالية من الماء والماكل واي مظاهر للحياة ... والذي اقوم فيه بدور راقصة ... كسرت ساقها من جراء سقوط الطائرة .. حين اختارني ابو سيف لفيلمه سعدت جدا بالاختيار ...

وذهلت من فكرة الفيلم التي تعالج ببساطة وواقعية محاولة اعادة بناء واقامة مجتمع جديد من لا شيء ... هل يمكن ان يحدث ذلك وكيف ... وما هي سبل تحقيقه ... الاتحاد ام التفرقة .

● تضيف سعاد وهي تضحك :

نسيت ان اقول انني اغني في مسلسل كابتن جودة ... واهمس في اذنك انني تمنيت ان اكون مطربة ... لكن صوتي «زبالة» واشعر ان الناس لو سمعوني اغني سيصابون بالاكتئاب !

سالتها عن هواياتها فقالت :

انا اهوى المزيكا ... رغم ان صوتي سيىء ... واحسها جدا ... وهي الوحيدة التي يمكنها ان تخرجني من حالتي النفسية السيئة ... احب الموسيقى العربية ...

وحين حاولت التعرف على دور تحلم به سعاد نصر وتتمنى اداءه قالت لي :

دور برلنتي عبدالحميد في فيلم (آه من حواء) الماخوذ عن الرواية العالمية ... ترويض النمرة !

وحاولت ايضا ان اتعرف على اسباب اعتذارها عن العمل مع يوسف شاهين في فيلم (اليوم السادس) قالت :

في فيلم (اليوم السادس) كان مفروضا ان اقوم بدور «معلمة في مقهى» ... ورغم كل الاعجاب بيوسف شاهين الذي افنى عمره في السينما، إلا انه اراد ان اعتذر عن بطولة مسلسل، وان اترك المسرح لاتفرغ للفيلم ... وكان هذا صعبا ان لم يكن مستحيلا فاعتذرت عن الدور .

قلت ... ماذا عن تقييمك لنفسك بعد عشر سنوات من العمل بالفن؟!

- ما زلت اقول «بسم الله الرحمن الرحيم» انا على اول درجات السلم ... لاني قبل ذلك كنت في «البدروم» ... لكني اعتقد ان امكاناتي الفنية تسمح لي ان احقق ما اتمناه ... لكن من امنياتي ايضا ... ان اقدم كل عام فيلما واحدا .... مع مخرج جيد ولو كنت طماعة ساتمنى ان اقدم ايضا مسلسلا جيدا كل عام .

قلت لها ... في النهاية ماذا يقول احمد عبدالوارث عن اداء زوجته سعاد نصر؟!

- يقول «مجنونة» ... وكل يوم بحال !!

القاهرة - القبس

المجلة العربية للثقافة
ابحاث عن التعريب وعن المرحوم صبحي الصالح

صدر اخيرا الاليكسو العدد الحادي عشر من المجلة العربية للثقافة متضمنا العديد من المواضيع، يمكن ان تصنف حسب اهتمامين اثنين:

- الاهتمام الاول يتجه الى قضية التعريب، باعتبارها مسالة جوهرية في الوطن العربي .
- الاهتمام الثاني متجه الى مسالة الاجتهاد في الاسلام، لحاجة الامة العربية في المرحلة المعاصرة الى الاجتهاد .

القضية الاولى ملازمة لوجود الامة العربية، ونابعة من قدرة هذه الامة على العطاء الحضاري في لغتها وثقافتها . وقضية التعريب، اكتست خصوصية ملحة، وفرضت معالجة حاسمة في بعض الاقطار العربية ذات وضع ثقافي خاص،فانها القضية الدائمة والمتجددة، المرتبطة بوفاء هذه الامة لتاصيل شخصيتها الوطنية وصيانة استقلالها السياسي، وتوثيق حوارها مع الثقافات العالمية الاخرى، ومواصلة العطاء التاريخي للثقافة العربية في الثقافة الانسانية .

اما القضية الثانية، قضية الاجتهاد في الاسلام، فيعالجها المرحوم الدكتور صبحي الصالح الذي كرمته المنظمة قبل اشهر من رحيله بجائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام، في ظل الاحتفاء بالقرن الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة .

فالاجتهاد في الاسم والتعريب والترجمة، وجوه متميزة في سيرة الحضارة العربية الاسلامية المعاصرة تتكامل بها هذه المسيرة، سموا في العقيدة وعبقرية في اللغة، وانسانية في الحضارة .

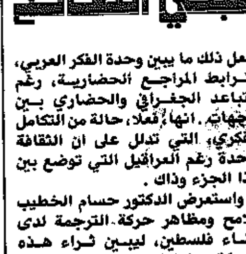
وفي هذا العدد، موضوع للدكتور محيي الدين صابر حول التعريب والمصطلح العربي الموحد، باعتبار ان موضوع التعريب والمصطلح، من اهم المواضيع التي تواجه الوطن العربي، في المرحلة المعاصرة . فالتعريب، هو بصفة عامة صياغة الافكار والمعاني، والمعارف والتجارب الاجنبية صياغة عربية، لفظا، او معنى، او وزنا .

ويلاحظ الدكتور صابر ان التعريب في كل صوره، هو اوسع وعاء من المصطلح، الذي يعتبر تعبيرا داخل اللغة، وصيغة متفقا عليها، في اطار معايير منتزعة من طبيعة اللغة، بناء او استعمالا، للتعبير عن مفهوم او فكرة، عن معنى او ذات، وحين يتم ذلك الاتفاق على المصطلح، فانه يصبح الاساس، ذلك ان التراث العربي الاسلامي يقول بانه «لا مشاحة في الاصطلاح» .

ويؤكد د. صابر ان التعريب وجه من وجوه التغريب والتبعية، التي تعانيها شعوب العالم الثالث، في جوانب حياتها، ذلك ان المشكلة الحقيقية التي تحول دون تعريب العلم والبحوث العلمية، تتمثل في غياب العنصر البشري القادر، لان تكوين القيادات العلمية العربية، كما هو الحال، بالنسبة للدول النامية كلها، كانت تتم في الخارج لاسباب مختلفة .

الثقافة والابداع

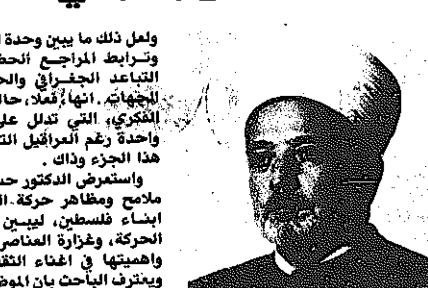
اما الدكتور محمد بن عمار، فقد تناول في موضوعه (الثقافة والابداع) اشكال تحديد الابداع، واستعرض اهم نظريات التحليل النفسي، ثم تعرض بعد ذلك لطبيعة العلاقة بين الثقافة والابداع، وذلك من خلال استعراض اهم الابحاث والدراسات التي يتضح منها اثر المحيط الثقافي في تنمية القدرة الابداعية عند الافراد او اعاقتها . وتتحدد القدرة الابداعية، من خلال مجموعة من المؤشرات : الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل . وقد بين الكاتب الصلات الوثيقة بين الابداع وعلم النفس، ذلك ان النظريات التحليلية في علم النفس الكلاسيكي والحديث، ما هي الا جزء بسيط مقارنة بالحياة اللاشعورية، وعلى هذا الاساس، فان النشاط الفكري سواء كان ابداعيا او غيره - يرتكز اساسا على الدوافع اللاشعورية التي توجهه، ولذا، فان لنظريات التحليل النفسي دورا كبيرا في تحليله وتحديد اسبابه الخفية .



الشيخ صبحي الصالح

ومن المعلوم ان سلوك الفرد يتاثر بنمط الثقافة التي يتكون فيها. ويتم ذلك بواسطة التنشئة الاجتماعية التي تدفعه الى استبطان معايير ثقافية ، من قيم ومبادىء وقوانين واعراف وتصرفات، واتجاهات، وما الى ذلك . ويتجلى اثر الثقافة خاصة في النموذج التربوي الذي يتلقاه الفرد، وخاصة في ادوار الطفولة الاولى .

وفي مقال آخر، تعرض الدكتور محمد الهادي المطوي الى علاقات التاثر والتاثير بين المغرب والمشرق، متخذا احمد فارس الشدياق، وخير الدين التونسي مثالا لذلك، يبين ملامح واوجه الجدلية القائمة بين المغرب والمشرق في الثقافة العربية . وهي جدلية «ممتعة» بالنظر الى آثارها وانعكاساتها على الثقافة العربية . وقد لاحظ الكاتب ان التاثر والتاثير واضح على مستوى النصوص، والافكار، بدليل وجود تشابه كبير من حيث التصورات الفكرية، والمفاهيم .



المجلة العربية للثقافة

ولعل ذلك ما يبين وحدة الفكر العربي، وترابط المراجع الحضارية، رغم التباعد الجغرافي والحضاري بين الجهات . انها، فعلا، حالة من التكامل الفكري، التي تدلل على ان الثقافة واحدة رغم العراقيل التي توضع بين هذا الجزء وذاك .

واستعرض الدكتور حسام الخطيب ملامح ومظاهر حركة الترجمة لدى ابناء فلسطين، ليبين ثراء هذه الحركة، وغزارة العناصر المكونة لها، واهميتها في اغناء الثقافة العربية، ويعترف الباحث بان الموضوع متشعب، متعدد، ومصادره ليست ميسورة، اي ليس للفلسطينيين وزارة ثقافة او مكتبة وطنية او مؤسسة معينة يمكن الرجوع اليها لاعداد الهيكل لدراسة كهذه .

وفي هذا العدد من المجلة . عرض لكتاب الدكتور محيي الدين صابر «قضايا الثقافة العربية المعاصرة»، بحث فيه الاستاذ فريد جحا، عن اهمية الوعي بالتراث والتصورات المختلفة للثقافة، ليؤكد عمق الجهد، ودقة المنهجية، وعلمية التصور ومتانة التفكير .

اما الدكتور محمد صالح الجابري، فقد ناقش الطروحات التي يقدمها كتاب «قراءات في واقع الثقافة العربية»، مبينا ان مفهوم الدكتور صابر للثقافة يخرج عن كل تلك النظريات التي كانت ترى الثقافة من بؤرة ضيقة وتحصرها في فنون الابداع والثقافة، والتراث، والتلقي، وعزلها عن الحياة عزلا كاملا، وتحول بينها، وبين الفعل والتاثير، وتقطع اواصرها بالنسيج الاجتماعي، ذلك ان الثقافة هي التنمية ذاتها، وليست بعدا من ابعادها . والثقافة من هذا المنطلق ذات صبغة تراكمية، ولكنها خاضعة كظاهرة اجتماعية لعمليات الطفرة، وبين التراكم الذي يعني المحافظة وبين الطفرة التي تعني الابداع تتحرك الثقافة دائما من خلال عملية التغيير الثقافي الذي يعتمد على التراكم من ناحية وعلى الطفرة من ناحية اخرى بما يحفظ لها التوازن والاستمرار في كل حال .

وتضمن العدد الجديد من مجلة الثقافة، ملفا عن جائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام، تضمن وقائع الاحتفال الذي كرمت خلاله الاليسكو المرحوم الدكتور صبحي الصالح بمناسبة منحه جائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام، في نطاق الاحتفال باستقبال القرن الخامس عشر الهجري . وقد اعتبر المدير العام هذا المفكر رجل فكر، وحوار بين الاسلام والديانات السماوية الاخرى، فهو رجل حوار بين المذاهب الاسلامية، وبين العصور الاسلامية وهو متفتح بالعقيدة الاسلامية والفكر الاسلامي، وبالفهم الاسلامي على مشكلات العصر الجديد .

كما تضمن العدد ملفا اعلاميا، ابرز بعض اوجه نشاط المنظمة، مثل منح جائزة الابداع الادبي وكلمة المدير العام في حفل تسليم جائزة الابداع الادبي، وكلمة عبدالله الجفري، وتضمن الملف ايضا دليلا للمترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي، وعرضا للاتفاقيات الثقافية .

تونس - القبس

وقفة

آه يا بلد آه ... الفكر والاسلوب

لعل اطرف ما قيل عن اسباب تعثر نجاح فيلم (آه يا بلد.. آه) بالزخم الذي كان يتوقع له جماهيريا، ما قاله بعض النقاد المصريين في اروقة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير ان كاتب الفيلم سعد الدين وهبة ـ ناصري ـ وان مخرجه حسين كمال ـ ساداتي ـ فكيف ينجح الفيلم في ظل جمع النقيضين؟!

ولعل هذه المقولة على طرافتها، ترتبط بما حصل في حفل افتتاح المهرجان المذكور، لتعبر عن شيء ما له علاقة بجمهور السينما وميوله، فقد كان التصفيق والهتاف يرتفع وينخفض على مقاس اسماء الفنانين والمخرجين الذين كانت تقدمهم مذيعة الحفل الى جمهور الافتتاح، فكان استقبالهم المتفاوت يدل على موقف غامض يربط الجمهور بهؤلاء وبالمخرجين تحديدا.

واذا كان صلاح ابو سيف قد استاثر باهتمام الحضور الذين اعطوه ما يستحقه من استقبال يتناسب مع تاريخه وعودته في فيلم (البداية) فان استقبالا مماثلا حظي به المخرج توفيق صالح، الغائب عن الساحة السينمائية، وعن مصر لسنوات طويلة، كانت كافية لحجب اسمه عن جمهور القاهرة، فكان استقباله بالحفاوة البالغة كفيلا بتاكيد هذه العلاقة الغامضة بين الفنان السينمائي والجمهور.

وما حصل مع المخرجين المخضرمين، حصل ايضا مع المخرجين الشابين علي بدرخان وعاطف الطيب، اللذين استحوذا على استقبال فاق كثيرا بحرارته ما لقيه زملاء لهما من جيلهما ومن الجيل الذي سبقهما. وفي هذين الجيلين اسماء سينمائية لامعة جدا وتجارية جدا، ولكنها لم تستقبل بالحجم الذي تمثله في سوق الايرادات.

هل يعني هذا الامر شيئا ما، وهل له مدلولات فكرية، معينة تصب في اتجاه سياسي يمثله هؤلاء الذين خطفوا الاكف وصداها المرتفع.. وهل يقاس نجاح فيلم ما بالموقف الفكري لصاحبه فقط؟

من هنا نستطيع ان نربط بين الكاتب الناصري، والمخرج الساداتي لفيلم (آه يا بلد.. آه)، وبين تعثر نجاح الفيلم في شباك التذاكر، ونتساءل عن امكانية نجاح الفيلم لو كان مخرجه ككاتبه ناصريا؟ وهل كان واقع الفيلم قد تغير؟

هنا ربما تكون الاجابة بنعم، او بلا لكن من المهم الاشارة الى ان نجاح او فشل الفيلم السينمائي كعمل فني قائم بذاته، ليس له علاقة بكل ما تقدم، والادلة امامنا كثيرة ومتعددة، لان عناصر نجاح الفيلم، ليست الانتماءات الفكرية او السياسية لكاتبه او لمخرجه فقط ولا هي لنجومه.. انها ايضا تكمن في الشريط ذاته، بما يريد ان يقوله، وبالاسلوب وبالشكل الذي يتبعه لتوصيل هذا القول، اذ لم تعد الاهمية في العمل تقتصر على ما يريد قوله، بل صارت الاهمية في كيفية التوصل الى المتلقي، لان كل الافلام تريد ان تقول اشياء .. واشياء .. واشياء جيدة وايجابية في اغلب الاحيان.

ومن الواضح ان فيلم (آه يا بلد آه) اراد ان يقول شيئا، ولكن هل وفق في توصيل هذا الشيء؟ واين يكمن الخلل الذي حال دون ذلك؟.. اعتقد ان هناك اسبابا كثيرة، لعل اهمها هذه المباشرة التي جعلته يبدو وكانه عمل مسرحي اكثر مما هو سينمائي.. كان مكشوفا وواضحا.. كان خطابيا.. وكان في اسلوبه خليطا من عدة افكار ومواقف عسربية.. و(زورباوية)، وصولا الى نهايتين له كانت الثانية .. هندية !

فهل نعود الى طرح السؤال عن فكر الكاتب او المخرج، ودوره في نجاح العمل الفني، أم ننظر الى العمل من صلب مقوماته ذاتها؟

درويش برجاوي

سفير اليونان بالكويت يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



● وكيل الخارجية يقدم التهنئة



● جانب من الحفل

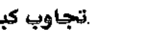
اقام سفير اليونان لدى الكويت ايمانويل ستاماتيو حفل استقبال مساء الثلاثاء الماضي في فندق هوليداي ان لمناسبة العيد الوطني لبلاده ، وحضر الحفل كبار موظفي الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ، المعتمدة بالكويت وبعض اعضاء الجالية اليونانية بالكويت .



● الدكتورة رشا الصباح ، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام تغادر الى لندن لتلقي محاضرة حول تاريخ وانجازات جامعة الكويت في معهد الدراسات الافريقية والشرقية التابع لجامعة لندن ، وذلك مشاركة من جامعة الكويت واحتفالا بمرور ٢٠ عاما على انشاء الجامعة وذلك في الأول من ابريل المقبل .

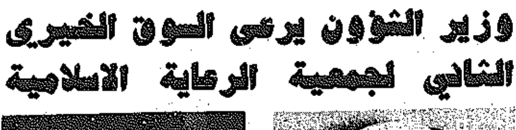


● الدكتورة نجاة المطوع ، مدرسة الأدب الانكليزي في جامعة الكويت غادرت الى القاهرة للمشاركة في الندوة الوطنية السابعة لتدريس اللغة الانكليزية خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ مارس الجاري حول طرق تدريس اللغة الانكليزية في جامعة الكويت .



* * *

● هدى ابراهيم الهلال ، مديرة مركز القياس والتقييم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، تقرر ايفادها للمشاركة في مؤتمر طرق القياس ، في العالم العربي والذي ينظمه خبراء التخطيط الاداري والبحث العلمي بدولة البحرين في الفترة من ٣١ مارس وحتى الثاني من أبريل المقبل .

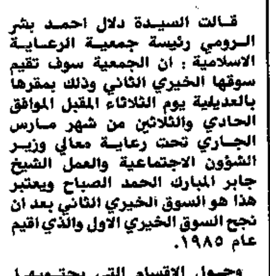


وزير الشؤون يرعى السوق الخيري الثاني لجمعية الرعاية الاسلامية



● وزير الشؤون





● الشيخة لطيفة الفهد

● دلال البشر

قالت السيدة دلال احمد بشر الرومي رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية : ان الجمعية سوف تقيم سوقها الخيري الثاني وذلك بمقرها بالعديلية يوم الثلاثاء المقبل الموافق الحادي والثلاثين من شهر مارس الجاري تحت رعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ويعتبر هذا هو السوق الخيري الثاني بعد ان نجح السوق الخيري الاول والذي اقيم عام ١٩٨٥.

وحول الاقسام التي يحتويها السوق قالت السيدة الرومي : ان عضوات الجمعية قمن بجهد مشكور وبذلن اقصى ما في وسعهن لانجاحه وهو يحتوي على أشغال يدوية واواني منزلية وطبق الخير وعطورات واشياء اخرى وسوف يكون ريع هذا السوق للاعمال الخيرية ونشاطات الجمعية الاخرى التي تسعى لتحقيقها داخل الكويت وخارجها.

تجاوب كبير

وحول المسابقة التي اعدتها الجمعية تحت شعار «الاسلام فطرة الخلق وشريعة الوجود» والتي طرحتها الجمعية لمناسبة انعقاد القمة الخامسة بالكويت قالت السيدة الرومي ان هناك تجاوبا كبيرا حول موضوع هذا البحث، ولقد وصلتنا العديد من البحوث من الكويت ومن خارجها، فعلى سبيل المثال وصلتنا بحوث من تونس والمغرب، كما شارك احد المتسابقين من غانا ببحث باللغة الانكليزية ولقد وصلتنا برقيات ورسائل من اساتذة بجامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية بغرض تاجيل موعد التسليم حتى أول مايو المقبل بدلا من الموعد المحدد سابقا في ٨٧/٤/١ حتى يتسنى للعديد منهم المشاركة في هذا البحث القيم. ولقد استجابت اللجنة الثقافية وبالفعل تم التاجيل حتى أول مايو المقبل بناء على رغبتهم. وحتى تتاح الفرصة لاكبر عدد ممكن من المشاركين.

٢٠٠٠ دينار جوائز

وحول قيمة الجوائز المخصصة لهذه المسابقة قالت السيدة دلال الرومي: لقد تم تخصيص مبلغ ألفي دينار لاحسن ثلاثة بحوث والجائزة الاولى قيمتها ألف دينار وهي مقدمة من الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حرم سمو ولي العهد، مع تذكرة سفر ذهابا وإيابا إذا كان الفائز من خارج الكويت مع إقامة في الكويت لاستلام جائزته في احتفال خاص بهذه المناسبة والجائزة الثانية قيمتها ستمائة دينار والثالثة أربعمائة دينار وهما مقدمتان من الجمعية للفائزين.

وحول شروط المسابقة قالت السيدة الرومي يشترط في المتسابق ان يكون جامعيا فما فوق، فلا مانع أن يكون البحث بالعربية أو الانكليزية والايقل البحث عن ثلاثين صفحة فولسكاب مكتوبة بالآلة الكاتبة وأن يرسل البحث بالبريد المسجل لمقر الجمعية.

لجنة مراجعة وتقييم

وحول اللجنة التي ستقوم بمراجعة البحوث وتقييمها قالت السيدة الرومي إن هناك لجنة مكونة من كبار العلماء وأساتذة الجامعات لمراجعة وتقييم هذه البحوث، وسوف يقام حفل يليق بالاهمية العالمية للبحث كما ستقوم الجمعية بطباعة البحوث الفائزة وترجمتها لتكون من المراجع المهمة .

وحول انشطة الجمعية في الفترة الاخيرة قالت السيدة الرومي انه اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والذي عقد في الكويت اجريت مسابقة تحت عنوان «ماذا نريد من المؤتمر» وخصصت جوائز للفائزين كما اجريت مسابقة اخرى في ترتيل وتجويد القرآن لمن تبدأ اعمارهم من ١٨ عاما. والجوائز مقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وهي رحلة للعمرة الى الاماكن المقدسة للفائزين، واضافت بان للجمعية انشطة دائمة فهي ترعى المتفوقين وتقدم لهم الهدايا وتشارك في الاسواق الخيرية الاخرى بالكويت وتنظم زيارات ترفيهية للاطفال وزيارات للمرضى بالمستشفيات وتشجع الشباب والفتيات على تلاوة القرآن الكريم وتقدم لهم الهدايا والحوافز والجوائز التشجيعية وبصفة خاصة في شهر رمضان من كل عام واقامة الندوات الاسلامية وفي ختام حديثها قالت، انه لدى الجمعية طموحات متعددة وكبيرة، وما نقوم به جزء مما نطمح اليه من نشر للوعي الاسلامي ونشاطات اسلامية وخيرية في الكويت والدول الاخرى لخدمة الإسلام والمسلمين .

وفود جمعية المعلمين في زيارة لمعرض التقنيات بثانوية بيبي السالم



● جانب من الزيارة

زارت الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي السابع عشر المعرض الثالث للتقنيات التربوية الذي تقيمه وزارة التربية في ثانوية بيبي السالم للبنات . وقد أبدى الضيوف اعجابهم بالمعروضات وأثنوا على انتاج مشرف ومشرفات التقنيات التربوية بالمدارس .

طلبة كلية الاداب في زيارة لـ «القبس»



● الزملاء في «القبس» يشرحون مراحل المادة الصحفية

● جانب من الطلبة

قام طلبة مقرر « سيكولوجية التواصل الجمعي » في كلية الاداب ـ قسم علم النفس وعددهم حوالي ٢٠ طالبة وطالبا ، باشراف الدكتور نزار الطائي بزيارة الى جريدة «القبس» وذلك للتعرف على رحلة المادة الاعلامية ، من مصادرها الاساسية حتى وصولها الى يد القارىء اضافة الى استخدام مبادىء علم النفس في مجال التحرير وعرض المادة الاعلامية ودور مركز المعلومات في تقديم الخدمة المعلوماتية وتوفيرها واستمعوا الى شرح عن هذه المراحل من قبل الزملاء حمزة عليان وعميد الشنطي ومحمود الخليل في حوار جرى بمركز التدريب الصحفي في «القبس» ثم قاموا بجولة في مختلف اقسام الجريدة والتعرف عن كثب على كيفية اعداد المادة الى ان تصل الى المطبعة .



● المهندس عبد الحميد عبد الرسول فرج يغادر الى طوكيو بدعوة من المؤتمر السنوي للهيئة الصناعية النووية اليابانية، ويشترك في هذا المؤتمر وزراء الطاقة في اميركا والاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية، ومدير الوكالة العالمية للطاقة النووية وعلماء بارزون في مجال الطاقة النووية، كما يشترك في هذا المؤتمر عدد من الدول الصناعية الاخرى وذلك لبحث البرامج المستقبلية النووية ومتابعة التطورات التي حدثت في الماضي من حادث المفاعل الروسي «شرنوبيل» ورسم استراتيجية للطاقة النووية متوسطة المدى وقوانين ابحاث وتطوير الطاقة النووية والتعاون مع دول العالم الثالث، حيث وضع برنامج للاستفادة من المستجدات في مجال الهندسة النووية وصناعة الوقود النووي والتخلص من النفايات النووية مع تقييم كل دولة لبرنامجها النووي .

موسكو الغد تستقبل القرن الجديد

سوف تظهر موسكو عشية القرن الميلادي المقبل مدينة رائعة الجمال ومريحة يطيب للمرء العيش والعمل والراحة فيها. اما مسائل النقص التي تظهر هنا أو هناك في مجال تأمين السكن ورياض الاطفال ودور الحضانة والمستشفيات والمستوصفات ووسائل النقل فانها ستصبح في طيات الماضي. وستزول الطوابير الى الأبد من ابواب المتاجر بفضل منجزات الاقتصاد وتطوير التجارة. وسوف يحدث تغيير جذري في طابع عمل اهالي موسكو بحيث يغدو اكثر ابداعية جراء استخدام الاتمتة الواسعة في «شتى الميادين» اما اختصار ساعات يوم العمل الى جانب شبكة الخدمات المدنية المتطورة التي من شأنها انجاز الكثير من المهام المنزلية فيضاعف ساعات الفراغ لدى سكان العاصمة.

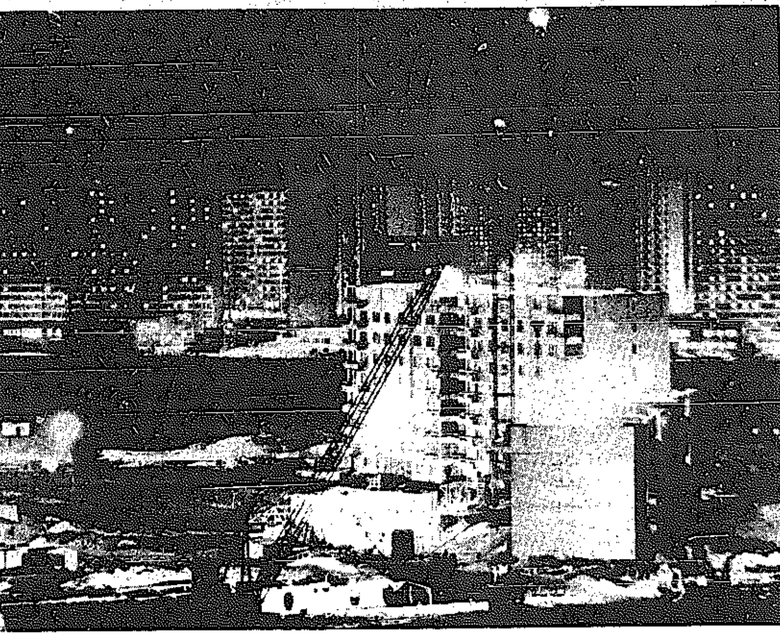
هكذا تبدو موسكو في برنامج التطوير الطويل الامد، المقرر لسنوات ١٩٩٠ ـ ٢٠١٠. أجل، تولد موسكو الغد على اساس علمي دقيق، اذ لن يكون التناسب بين امكانات المدينة واحتياجات السكان مجرد أمنية، بل سيكون شرطا لا بد منه لبلوغ الاهداف المطروحة.

اذن، فان موسكو رغم ابعادها المترامية ستصبح اكبر بكثير في عام ٢٠٠٠ اذ ستزيد مساحتها في أواخر القرن الحالي على ١٠٠٠ كم مربع، وسيبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. ومن شأن هذا، طبعا، ان يعقد معالجة كثير من قضايا المدينة، ولكن لا داعي هنا الى التشاؤم بشأن مستقبل العاصمة. فبرنامج تطوير موسكو الطويل الامد يقتضي اجراء تدابير ضخمة من أجل تزويد مساحة المدينة كلها بجميع أسباب الراحة، واعادة تصميم عدد كبير من شوارعها وساحاتها الى جانب استحداث الجديد منها وكذلك تنظيم البناء على وجه أحسن وتحسين وسائل نقل المسافرين.

مستقبل الابنية القديمة

بعد ان عاشت ٨٥٠ سنة من عمرها ستبدو موسكو في بداية القرن الحادي والعشرين فتية شابة. وذلك ليس بسبب وفرة الابنية الجديدة. بل بسبب آثارها العريقة التي رممت بعناية وأعيد اليها مظهرها الاصيل.

صحيح، ثمة كثير من المباني القديمة وآثار الفن المعماري والتاريخي العظيمة القيمة قد أزيلت من الوجود في اثناء الانشغال المفرط بتجديد المدينة. وليس بالامكان استعادتها اليوم، غير ان المتبقية منها تتمتع الان بحصانة قانونية، وسيهتم بمصير كل منها مجلس بناء المدينة: وهو جهاز جديد أضيف الى أجهزة ادارة المدينة، وله صلاحية تصديق أو رفض أي مشروع لبناء الاحياء الجديدة، أو اعادة تصميم القديمة منها. والآن، مثلا، يدرس هذا المجلس المشاريع المطروحة بشأن استحداث مناطق محمية في القسم المركزي من موسكو. وبعد الترميم ستتحول غالبيتها، على غرار شارع آرباط، الى أماكن للمشاة فقط. أما المركز فسيصبح بكليته النواة الثقافية التنويرية للعاصمة.



● تركيز على تأمين الشقق السكنية

طوابق الماضي الخمسة

الابنية القديمة في موسكو ليست كلها، طبعا، تستحق الصيانة والحماية من يد الجديد، كالابنية السكنية المتكونة من خمسة طوابق التي شيدت في غضون الخمسينات والستينات، أي في اثناء نشوء صناعة البناء الحديث. وهذه المباني لا تقوى على منافسة البناء الحديث لا بالمظهر ولا باسباب الراحة.

لقد اقترحوا أولا ازالة كل الدور المتكونة من خمسة طوابق، وبناء أبنية شاهقة في أماكنها، وذلك توفيرا لمساحة المدينة، غير ان هذه الطريقة لحل المعضلة قد رفضت لعدة اسباب، منها، أولا، ان هذه الابنية قد تخلفت عن روح العصر فقط. ولكنها عمليا ستفي بحاجة السكان عقودا من السنين. وثانيا ليس من الصواب في شيء ازالتها بتلك الطريقة ما دامت الحاجة الى المساكن ما زالت قائمة، خاصة وان الامر يتعلق بمصير ثلث الرصيد السكني في العاصمة تقريبا.

بعد مناقشة مسهبة لشتى جوانب القضية توصل الاختصاصيون الى ان الحل الامثل لهذه المعضلة هو تحديث هذه الابنية بحيث تغدو عصرية، وقد تم حاليا اعداد القاعدة التقنية الاقتصادية لهذا المشروع. ويتضمن برنامج تطوير موسكو الطويل الامد بنودا بشأن تنفيذ هذا المشروع أيضا. والمقصود هنا، هو بناء طوابق أخرى فوق الطوابق الخمسة الى جانب اعادة تصميم الهندسة الداخلية للشقق وتزويدها بجميع أسباب الراحة والخدمات المنزلية وتزيين واجهة المباني وفقا للمتطلبات الجمالية.

لكل أسرة شقة مستقلة

يجري في موسكو حاليا بناء «الجيل الرابع» من بيوت السكن منذ ان وضعت الحرب أوزارها. علما بان الشقق السكنية في مباني هذا الجيل ترضي حتى اصحاب الأذواق الرفيعة من السكان الجدد. فهي منجزة وفق تصميمات عصرية رائعة، وتزيينها حديث ومزودة بجميع اسباب الراحة والخدمات المنزلية. وبكلمة واحدة فهي مبان جيدة جدا. ويبنى منها حوالي ٦٠ ـ ٧٠ الف شقة سنويا.

ولكن ما دام عدد الراغبين في تحسين ظروفهم السكنية اكبر من عدد الشقق التي تقدم سنويا للمواطنين، فان الحصول عليها يتطلب عادة فترة انتظار، وفي هذا بالذات يكمن جوهر المشكلة السكنية التي يوجب برنامج تطوير موسكو الطويل الامد حلها أيضا، لكي تحصل كل اسرة موسكوبية على شقة مستقلة حتى عام ٢٠٠٠ يترتب رفع وتيرات البناء مستقبلا الى ١٠٠ الف شقة سنويا. وستطرح لاحقا مهمة بلوغ مستوى يمكن معه توزيع الشقق على المواطنين دونما اي انتظار، أي فورا بمجرد ظهور الحاجة.

مدن ضمن المدينة

مع حلول الالف الثالث سترتسم نهائيا مناطق تخطيط موسكو التي اضفت البلدية عليها طابع مدن مستقلة ذات مراكز خاصة بها، وتتوفر فيها فرص العمل والخدمات المعيشية والثقافية واماكن الراحة للسكان. وبعبارة أخرى يجري الحديث هنا عن انشاء هياكل مدن مستقلة نسبيا ضمن المدينة العملاقة.

من المقرر ان تنقسم العاصمة ـ مجازا ـ الى ثلاثة قطاعات تخطيط ضخمة، ينقسم كل منها الى ثلاث مناطق تخطيط يزيد عدد سكان كل منها على مليون نسمة، وتنقسم هذه بدورها الى احياء. وهكذا ستكتسب موسكو طابعا هندسيا منقسما، الأمر الذي سيساعدها على التخلص نوعا ما من ضخامتها. وبذلك ستصبح اكثر راحة من شتى الاوجه بما فيها من وجهة نظر سهولة التنقل.

لن يكون سكان موسكو على كل حال بحاجة الى اجتياز مسافات شاسعة متعبة يوميا. وذلك قبل كل شيء بفضل قرب السكن من أماكن العمل، أي من المصانع والمكاتب والدوائر العلمية ولانه ستتوفر في كل منطقة تخطيط كل مستلزمات مدينة مستقلة كبيرة.

حركة مرور يسيرة

صحيح أيضا، ان تخطيط هيكل موسكو المجزأة هيهات ان يحل جميع قضايا مواصلات السكان فيها، رغم انه سيقلل من تنقلهم ولذا، فان البرنامج العام الجديد يتضمن مخططا متكاملا لتطوير المواصلات. والدور الاساسي فيه يناط كالسابق بالمترو بوصفه أكثر وسائط النقل الداخلي راحة وكفاءة وسرعة اذ ينقل المترو أكثر من ٤٠٪ من الركاب داخل موسكو.

سيزداد طول خطوط المترو بحيث يبلغ آنذاك ٤٢٠ كم (انه الان يزيد قليلا على ٢٠٠ كم). وفي الوقت ذاته سيصار تصميم عدد كبير من «الطرقات» التحت أرضية وتجهيزها التكنيكي، ابتداء من محطات المترو التي شيدت قبل الحرب العالمية الثانية أو في غضون السنوات الأولى التي اعقبتها. لانها لم تعد قادرة على استيعاب سيل الركاب المتدفق البالغ أضعاف ما كان عليه سابقا، وذلك بسبب نمو عدد سكان المدينة.

سيبدأ بناء خطوط سريعة تحت الارض الى جانب خطوط المترو العادية. وسيربط الخطان الاولان (طول كل منهما ٦٠ كم) بين المناطق النائية وضواحي العاصمة السوفيتية وبين المركز. وبفضل المسافات البعيدة بين محطات المترو ستبلغ سرعة القطارات على هذه الخطوط ١٠٠ ـ ١٢٠ كم في الساعة.

سيطرأ تطور لاحق، الى جانب المترو، على وسائط النقل الداخلي الاخرى، حيث ستتجدد وسائط النقل كلها. فقد تم وضع تصميم جديد للباصات والترولي يجعلها أوفر راحة. وقدم التصميم للانتاج المتسلسل. كما سيزداد عدد الخطوط، وسوف تفتح خطوط للترام السريع ستنقل السكان ضمن مناطق موسكو النائية.

وحتى بداية القرن الحادي والعشرين سيزداد عدد وسائط النقل الداخلي في موسكو من ٥٠٠ الف (حاليا) الى مليون سيارة. (ستشكل السيارات الخصوصية القسم الاعظم من هذه الزيادة). ولذا فقد قرر المسؤولون في برنامج تطوير العاصمة اعادة تصميم عدد كبير من شوارع وساحات موسكو بحيث تزداد قابلية المرور فيها. كما يخطط بالاضافة الى ذلك لفتح طريق دائري آخر داخل المدينة وعدد آخر من الطرق العالية السرعة التي ستربط بين مختلف ارجاء موسكو.

صوب بيئة سليمة

يعير البرنامج العام الجديد لتطوير العاصمة اهتماما بالغا بقضايا صيانة البيئة. وليس هذا مصادفة. اذ ان موسكو، بصرف النظر عن المطالبة الشديدة لم تتوصل بعد الى بيئة سليمة مرضية في كافة مجالات النشاط الاقتصادي، مع ان ما انجز في هذا المجال لايستهان به ـ والحق يقال. فقد حالت موسكو كليا دون صرف المياه الصناعية والمنزلية في احواض المياه، وزودت جميع المؤسسات باجهزة لتصفية ما تطرحه في الجو، وبلغت موسكو اعلى مستوى في العالم في مجال التشجير (بين المدن التي تساويها بعدد السكان).

بيد ان التحقيق العملي لفكرة صيانة البيئة نقية في العاصمة لا يزال يتطلب تدابير غير قليلة. وخاصة اعادة تجهيز كل المؤسسات الصناعية بأجهزة اكثر فعالية لتنقية غازات العوادم، وتحقيق تصنيع النفايات المعيشية الصلبة تصنيعة كاملا، وتنظيم شبكة طرح القاذورات في المدينة كلها بطريقة التفريغ الهوائي (وضعت بداية هذا المشروع)، وتحويل محركات الشاحنات والباصات للعمل بوقود الغاز السائل، لكونه اقل ضررا لدى الاحتراق. (بدأت بعض السيارات تعمل بهذا الوقود).

سوف يقوم سكان موسكو كالسابق وبنشاط كبير بتشجير مدينتهم، وذلك باقامة متنزهات وبساتين وحدائق جديدة وبغرس اعداد كبيرة من الشجيرات والاشجار على طرق الشوارع وطرق السيارات وداخل أفنية الابنية السكنية. ومن المقرر ان تكتسب احواض المياه في المدينة طابعا نموذجيا. علما بان عددها الان ٣٠٠ وفي الحزام الغابي الاخضر المحيط بموسكو يخطط لتوسيع مناطق الاستراحة الموجودة واستحداث مناطق اخرى وتكييفها مع حاجات جماهير العاصمة الغفيرة خلال استراحتها في ايام العطلة الاسبوعية.

مروج خضراء ومياه صافية حيث كان النفط

ان موضة استخدام ناقلات النفط الضخمة قد كلفت جلينا مآسي عديدة، لان هذه الناقلات صعبة القيادة، وكثيرا ما تتعرض للكوارث، وهي تلوث عشرات ومئات الاميال المربعة وتقتل الحيوانات والنباتات. كما ان الاضرار الناجمة عن ابار النفط النافورية غير المتحكم بها، والعطب الذي يصيب انابيب النفط ورمي النفايات التي تحتوي على الهيدروكربونات دون تحكم بها، في بعض الاحيان، لا تقل عن هذه الناقلات. وقد دفعت هذه الاضرار بعلماء وخبراء بلدان عديدة، الى تنشيط البحث عن وسائل لمكافحة هذه التلوثات.

ان الوسيلة التي اعدها الاتحاد السوفيتي، مؤخرا تتيح امكانات جديدة مبدئيا في هذا المضمار. والسمات المميزة لهذه الوسيلة، هي الامانة التي تصل الى الحد المطلق، وقلة كلفتها. فلازالة طبقات النفط او المازوت عن سطح الماء واعادة خصب التربة الملوثة، يكفي رش مسحوق صنع لهذا الغرض فوق المكان الملوث.

يحتوي هذا المسحوق على مستحضر جرثومي معد لهذا الغرض بالذات ومجموعة من الاملاح المعدنية. وتكفي كمية قليلة جدا من المستحضر: بين ١,٥ وغرامين لكل الف متر مربع.

ولاجل رش المستحضر، كما دلت التجارب، تصلح كافة الوسائل - الناقلات البرية والطائرات العمودية.

ان المستحضر الجرثومي، الذي يدور الحديث عنه، له قابلية تأكسد عجيبة، فهو يحول، دون رجعة، الهيدروكربونات مهما كان تركيبها الكيميائي، الى مواد لا تؤثر في البيئة. واذا لم يحقق المستحضر الهدف المنشود، لاحد الاسباب، فتحققه الاضافات المعدنية الموجودة في المسحوق. فهي تلعب دور سماد اضافي وبذلك تنشط كفاءة الكائنات المجهرية الموجودة في البيئة المحيطة، التي تنجز العملية.

يؤكد الخبراء، ان للمستحضر المصنوع في الاتحاد السوفيتي جملة كاملة من الافضليات، مقارنة بالطرائق المعروفة لمكافحة التلوثات النفطية بيولوجيا،

فاستخدام المستحضر قبل كل شيء لا يؤدي الى اضرار، لان مستحضر لا من مواد تركيبيةبل من مواد طبيعية. وله قابلية تصفية رائعة، يعالج اكثر من ٢٠ عنصرا من عناصر نفط الخام بما فيها العناصر الثقيلة كالقار والاسفلت. ويقلص المستحضر في نفايات العناصر التي تولد مرض السرطان كالبينزوبيرين، بمعدل ١٠ مرات، كما يمكن استخدام المستحضر في اية ظروف مناخية، نظرا لان فعاليته لا تتغير في درجات الحرارة بين ٧٠ درجة فوق الصفر و ٥٠ درجة تحت الصفر، وهو يعمل في كافة انواع المياه دون استثناء عذبة اكانت ام مالحة.

ان الشيء المهم، هو ان المستحضر المكتشف لايضر ايكولوجيا، لانه يعيش فقط في وسط اوكسجيني، وهو يموت في وسط خال منه، وهكذا يقوى على تلويث الثروات في باطن الارض. والمستحضر مفيد بالنسبة للزراعة، لانه يزيد في التربة الحجم البيولوجي للاجسام المجهرية، بمعنى آخر يساعد على تسميد السرتبة اضافيا. وبالمناسبة، تزيد للسبب نفسه، الموارد الغذائية بالنسبة للحيوانات المائية.

فباية فاعلية يعمل هذا المستحضر؟ لقد دلت التجارب على ما يلي: حين سكبوا فوق كل متر مربع من قطعة ارض تجريبية، حوالي سطلين (١٢,٥ كيلو غرام) من النفط، ومن ثم رشوا بالمسحوق مرة واحدة فقط، المنطقة الملوثة، نبت بعد مرور شهرين في المنطقة نفسها اعشاب خضراء.

تتوقف فترة اعادة المياه الى حالتها الطبيعية الاصلية، على سمك طبقة النفط. اذا كانت الطبقة مليمترين، فيمكن ازالتها بعد ستة ايام من رش البقعة الملوثة بالمسحوق.

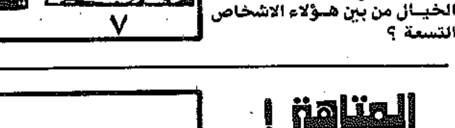
وقد باشرت الصناعة السوفيتية اليوم انتاج هذا المستحضر بانواع مختلفة، فاحد انواعه يؤثر بفعالية اكثر في خام النفط، والآخر في وقود الديزل، والنوع الثالث في وقود البواخر، وفي الزيوت الخ ...

● ناقلة النفط «سوخيه - باتوره»

تسالي

اعداد: رؤوف عبده

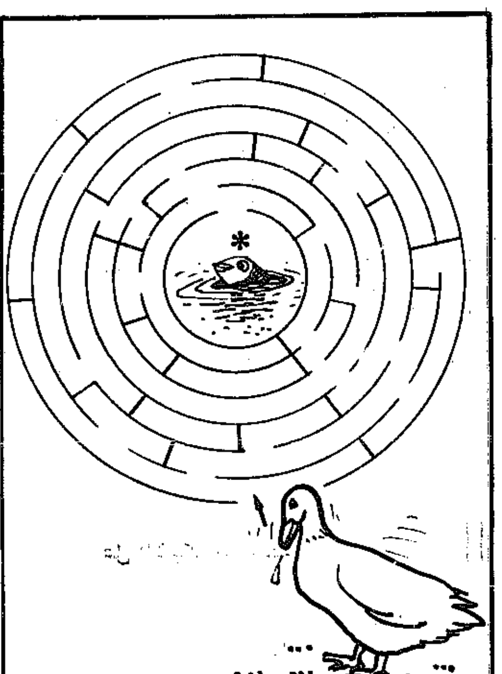
المخبر السري!



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

* هل تستطيع اكتشاف صاحب هذا الخيال من بين هؤلاء الاشخاص التسعة ؟

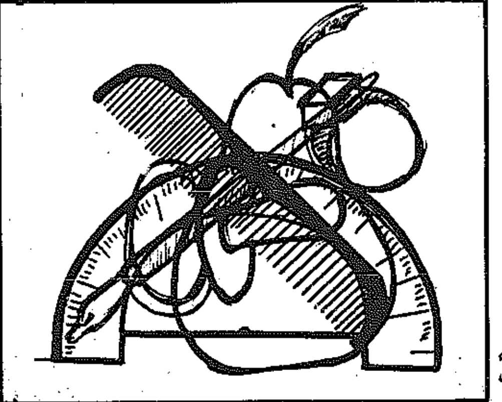
المتاهة !



* اختبر قوة ذكائك وحاول الخروج من هذه المتاهة باسرع وقت ممكن .. ؟

لاقوياء الملاحظة .. فقط !





* امامك ستة رسوم لستة اشياء متداخلة، هل تستطيع التعرف عليها ؟

الاختلافات السبعة !

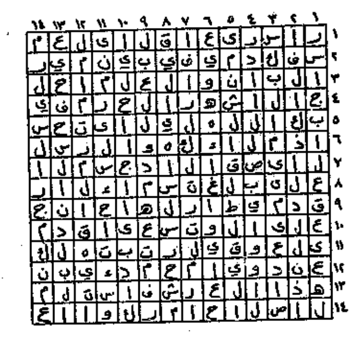


* بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري .. هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .. ؟

كلمة السر

اعداد: سناء حسن ـ الاردن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمناسبة دينية يحتفل بها المسلمون في كل عام.



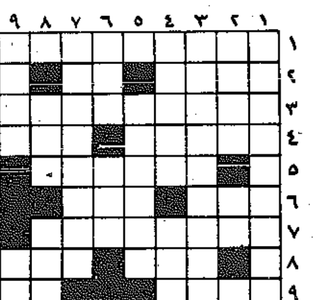
ريم ـ على ـ القاع ـ بين ـ البان والعلم ـ احل ـ سفك دمي ـ في ـ الاشهر ـ الحرم ـ اسرى ـ بك ـ الله ـ ليلا ـ اذ ـ ملائكه ـ والرسل ـ في ـ المسجد الاقصى ـ على ـ قدم ـ حتى ـ بلغت ـ سماء ـ لا ـ يُطار ـ لها ـ على ـ جناح ـ ولا ـ تُسعى ـ على ـ قدم ـ وقيل ـ كل ـ نبي ـ عند ـ رتبته ـ ويا ـ محمد ـ هذا ـ العرش ـ فاستلم ـ صلاح ـ امرك.

كانت كلمة السر في عدد امس

« توفيق زياد »

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد محمد خليف



افقياً وعمودياً :

١ ـ شاعر كويتي راحل، ٢ ـ احدى مسرحيات شكسبير ـ احد الوالدين، ٣ ـ مطربة سورية، ٤ ـ الحوت مبعثرة ـ فترة من الوقت، ٥ ـ ممثلة مصرية، ٦ ـ سنة ـ مدينة فرنسية، ٧ ـ ممثلة مصرية، ٨ ـ عملة ايطالية ـ غزال، ٩ ـ صوت الجرس ـ سئم.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ محسن سرحان، ٢ ـ حلمي ـ لا، ٣ ـ سميرة سعيد، ٤ ـ نيروبي ـ مي، ٥ ـ هب ـ اسيا، ٦ ـ روسيا ـ ان ل، ٧ ـ سام، ٨ ـ اليمن ـ نف، ٩ ـ ناديا لطفي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
سيفتح الله عليك ابواب الخير فتنهمر عليك من السماء.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تعامل رؤساء القوم وتزداد خبراتك.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
خذ الامور بالحسن ولا داعي لمنازعة الغير.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تنال خيرات كثيرة من مواضع خفية مكتومة وتزداد ماليتك.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صفقات مالية تحظى بها ومعها ايضا هدايا كثيرة.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
بابتسامتك تنال ما ترجوه من الزملاء.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا داعي لمخالفة الوالدين الاجدر لك ان تحنو عليهم.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
لم تزل الظروف السعيدة مواتية لك وسوف تشتري اشياء ثمينة.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
كن شديد البأس مع اعدائك ليحترموك.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
كثير من الزملاء يتقربون اليك لظرفك سواء في الكلام او الاعمال.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
فرحا مستبشرا سواء من اهل بيتك او من اولادك.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تميل كثيرا الى تاليف الكلام والاحاديث اليوم.

مونمارتر موسكو .. نجومه «رسامو اللحظة»

يتنزه حشد من الجماهير في ايام العطل في متنزه بيتسا في موسكو. ويغض النظر عن الزمهرير القارس، يزور عشرات الالاف من ابناء العاصمة معرض بيع ابداعات الفنانين في هذه الغابة، وهو على غرار مونمارتر الفرنسي.

الفكرة الرئيسية لجمعية فناني «بيتسا» في موسكو التي نظمت هذا المعرض تكمن في عرض ابداعات ورشات الفن امام الجماهير الواسعة ومنح الفرصة ليس فقط للفنانين المحترفين، بل وللفنانين الهواة لبيع ابداعاتهم . كما ان ضرورة قيام مثل هذا المعرض قد نضج منذ فترة طويلة، وتدل على ذلك ايضا الابداعات المعروضة هناك وهي متنوعة ليس فقط من حيث طريقة تنفيذها ومواضيعها، بل ومن حيث نوعيتها . وهناك ابداعات تثير الجدل، كما تعرض ابداعات ضعيفة نوعيا . لكن جدارة «معرض بيتسا» تكمن في ان المشاهدين هم انفسهم يعطون التقييم النهائي للابداع . لانهم متحررون في آرائهم من تاثير قاعات المعارض الاكاديمية المعقمة، ومن الاسماء والالقاب الرنانة . والزائر اذا اعجبته اللوحة او التحفة الفنية فهو يشتريها . والاسعار في المعرض مناسبة، خلافا للاسعار في الصالونات الفنية التي تبيع ابداعات الفنانين المحترفين باسعار لا يتيسر على كل واحد دفعها .

وحتى منتصف النهار تمتد جموع الناس على مسافة نصف كيلو مترات تجري بينها جدالات حادة بالقرب من اللوحات، كما ان الضحك وانغام الموسيقى يخلقان جو العيد والمعرض ومشهدا منقطع النظير .

على جانبي الممر ثلاثة صفوف من ابداعات الفن التشكيلي والتطبيقي . هناك لوحات مرسومة بالوان مائية وبالرصاص والبسطل وصور اشخاص واقنعة مصفرة وتماثيل صغيرة مصنوعة من الخشب والمعدن وماكراتمي (محبوكات يدوية من خيوط القنب) ولعب خزفية بديعة .

ان الفنانين، الذين يرغبون عرض ابداعاتهم على زوار المعرض يصلون الى هناك مبكرا، علما بانه يجب عليهم ان يفكروا الى جانب المنافسة الابداعية بينهم، في اختيار المكان المريح لعرض ابداعاتهم . وفي هذا المعرض يتنافس على قدم المساواة الفنانون الناشئون وذوو الخبرة، الهواة والمحترفون .

ويحظى بشهرة واسعة خاصة رسامو اللحظة الذين يرسمون صورة اي زائر خلال ١٥ - ٢٠ دقيقة . حين يمر المرء جنب هؤلاء الرسامين يصعب عليه ضبط نفسه وعدم تجربة رسم صورته، وخاصة اذا لم يرسمه احد من قبل .

تنتصب معضلات كثيرة امام اعضاء جمعية «بيتسا»، علما ان هذا المعرض هو بمثابة اول خبرة لهم . ستشيد لهم في المستقبل مدينة الفنانين ويتم توطيد العلاقات مع منظمات الفنانين في العاصمة . ويخطط في المستقبل ضم بيتسا الى مركز ابداع الهواة الموحد بورشاته وقاعاته للعرض .

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الوفيات في الوطن العربي

الاردن

الحاجة زريفة السعد الحمود، سعيد سعد الجلاد، نعمة دخل الله الشويحات، صالح فريح شحاتيت، فضية عبدالرحمن ابو سويلم، امنة اسماعيل نسيبة، نجيب مصطفى عبدالهادي، زينب غنيم الجوهري، محسن اسماعيل العزام .

فلسطين المحتلة

تومازين حنا غيث، الحاج محسن علي ابراهيم الوتس ـ ابو عدنان، الحاجة امنة يوسف اوحيش بدر، سليم حسين عوض الله ـ ابو سامي، خضرة مزعل غنام الفروخ ـ ام خليل، الحاج سلمان احمد النواتي ـ ابومعاوية، عبدالله اللفتاوي ـ ابو داود، احمد علي حمدان ـ ابو حمدان، الحاجة حسن محمد مصلح ـ ام محمد، الحاج فايز صالح مصطفى عشه ـ ابو فواز، نصيفة سليمان فضايل ـ ام ايليا، الحاج عيسى حسين اسماعيل ابو ليل .

مصر

الدكتور احمد نظمي عبدالحميد محافظ البنك المركزي المصري سابقا، السيدة فاطمة السعدني، حرم المرحوم الحاج احمد وجيه عمار، سميرة يعقوب مشرقي، فلتاؤوس مينا مشرقي، زكية انيس عشم الله، الدكتور لطفي لوقاعين المتجلي، الحاج عبدالحكيم احمد عميد عائلة الجهمي ببولاق، الحاج احمد وهبة عبدالهادي، انطون اميل سابكي، الحاج زكي عطية دياب، حسن محمد صالح النواوي، الحاج جلال ابو ستة، فيكتوريا فارس ويلهلمينا، المهندس عياد فايز عطية، اليس تادرس حنا، السيدة نعمات ناصف حرم المرحوم الاستاذ مغازي البرقوقي، الاستاذ نجيب طانيوس، سيد عبدالهادي عطية، السيدة جليلة اسماعيل صادق، وليم قدس بونس، العمدة الصادق شحاته، بهيج لبيب ابراهيم، الحاجة هانم عبدالله علي، فتحي محمود المنشاوي، الحاجة عزيزة محمد محمد الزيني، مصطفى نجيب اصلان، حرم المرحوم مهني سوريال، لبيب شحاتة عبدالملاك، ناجي اسكندر زكي، ادوارد فؤاد مهني .

الطقس

● طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٦، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٤ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٠ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١١ صباحا ٩ مساء
أدنى جزر:
٤ فجرا ٣ عصرا

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٦/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	التونسية	تونس ـ دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,١٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٦/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
السوفيتية	أثينا	٥,٢٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	لندن ـ أمستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية دبي ـ سوق واجف ـ عمارة عباس محمد رضا وعلي بهمن.
■ الكويت: صيدلية الشرقية ـ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي ـ بناية المواصلات.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان ـ بناية عبدالكريم المزعل.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة الشيخ احمد الجابر.
■ خيطان الجديد: صيدلية خيطان ـ ٤٧١١٤٨٨ ـ شارع ابراهيم بن ادهم.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارئ المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٦٦٩٩ـ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج هذا بيان للناس، ٦,٣١ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية. ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٥ مسلسل الاصدقاء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ سنابل لعوض دوخي، صوت لولا النسيم لعبدالله بوغيث، ١,٤٥ مسلسل ابن زيدون، ٢,٠٣ خمس اغنيات، ٣,٠٨ حديث تاملات حول الاسراء والمعراج، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ في هوى بدري لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يانبعة الريحان لفرقة الانشاد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ طال الصبر لمصطفى احمد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ الاسراء، ٥,٣٠ حديث دروس من الاسراء والمعراج، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٠ مساء الخير ياكويت، ٧,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٦ من اغاني الاسراء والمعراج، ٧,٣٥ اذاعة خارجية منقولة من المسجد الكبير بمناسبة الاحتفال الديني للاسراء والمعراج الشريفين، ٨,٤٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٩,٠٠ عبرالسموات، ٩,٠٧ اخبار الرياضة، ٩,١٥ الكويت في اسبوع، ٩,٣٠ برنامج خاص بمناسبة الاسراء والمعراج، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الخيط المجهول، ١٠,١٩ من مكة سريت لاحمد عبدالكريم، قصيدة سلوا قلبي لنجاح سلام، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ ندوة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، ١,٠٥ قصيدة حديث الروح لام كلثوم، ٢,١١ موجز الانباء، ٢,١٦ القرآن الكريم، ٢,٢٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: مسؤولية الذات وتعاليم الاسلام، ٥,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٦ برنامج عالم النور، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٥ الحديث الديني: من دروس الاسراء والمعراج، ٧,٢٥ حديث الاسلام والاسرة، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ داود عطاالله، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٢٥
الشروق	٥,٤٥
الظهر	١١,٥٥
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٠٥
العشاء	٧,٢١

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٤ المسلسل الكارتوني: ودي بيكر، ٩,٤٩ قصة الاطفال: البطة تحكم المباراة، ١٠,٠٥ المسلسل المحلي: الغرباء، ١٠,٤٦ منوعات، ١١,٠٣ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٦ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١٢,٠٤ المسلسل العربي: مرايا، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٧ من اغاني الافلام، ٢,٤٠ ارشيف الرياضة، ٣,٣٥ اسماء الله الحسنى، ٣,٤٥ لقاء الخميس، ٥,١٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٦,١٥ نتائج سباق الخيل والفروسية، ٧,٤٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٢ منوعات السهرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: رجل لهذا الزمان، بطولة: عادل ادهم وسماح انور، ١٢,٢٥ اخترنا لكم ام كلثوم، ١٠,٠٥ اهم الانباء، ١,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سماح انور

البرنامج الثاني

٥,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٤١ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الانتقال الى ستاد نادي كاظمة الرياضي بمنطقة العديلية لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي نادي كاظمة الكويتي والهلال السعودي ضمن البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم لدول مجلس التعاون، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣١ فيلم اعلامي خاص بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بنغلادش الشعبية، ٨,٤٧ مسلسل الخيال العلمي: ستارمان، ٩,٣٨ البرنامج الثقافي: مواجهة سمك القرش الابيض، ١٠,٣٧ فيلم المغامرات الاجنبي: عصابة سبايكس، ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«رجل لهذا الزمان» و«عصابة سبايكس»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «رجل لهذا الزمان»، بطولة: عادل ادهم، سماح انور وهشام سليم.
اما الجزء الثاني فنقضيه مع كوكب الشرق ام كلثوم.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع فيلم المغامرات الاجنبي: «عصابة سبايكس».

السينما

الاندلس : فيلم:
شركة التاكسي ـ اجنبي.
السالمية : فيلم:
روكي ـ ج ٤ ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
القطط المتوحشة ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
عودة الماضي ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
نظرة حب ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
كرم داتا ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
اللص ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم :
جذور في الهواء ـ عربي.
غرناطة: فيلم:
العودة ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
حنان الاسد ـ مالايالم.
الجليب: فيلم:
الرجل القوي ـ هندي.
سيارات الاحمدي: فيلم :
نواره والوحش ـ عربي.

مطلـــوب

شركة متخصصة بالأرشيف الألكتروني والحاسب الآلي بحاجة الى ممثلين مبيعات. دوام كامل وجزئي لديهم القدرة الفنية والكفاءة وخبرة لا تقل عن سنتين في تسويق أجهزة الحاسب الآلي ورخصة قيادة.

ترسل الطلبات الى ص. ب ٢٠٢٦٦ الصفاة. رمز بريدي 13063

مطلـــوب

مخزن للايجار بمساحة لا تزيد عن ٥٠٠ م٢ بحالة جيدة ومرخص لتخزين مواد غذائية. الاتصال مع السيد عبد الكريم ــ هاتف ٢٤١٨٤١٠ ــ ٢٤٣٩١٤٣

مطلوب شراء

رخصة بيع وشراء وتأجير سيارات

للاتصال تلفون ٢٤٢٥٥٠٤

الأستاذ نافذ ٢٤٢٥٥٠٥

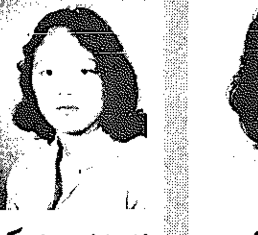
شركة صناعية بصبحان

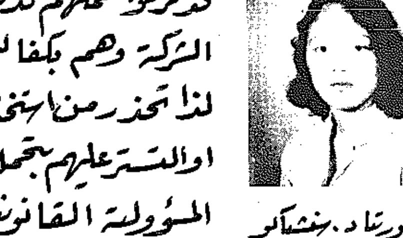
تحتاج لمشغل كمبيوتر ومكون لديه خبرة سابقة. ترسل الطلبات باسم السيد/ المدير العام مرفقة بها شهادة الخبرة على العنوان: ص. ب ٢٤٥٥١ الصفاة الرمز البريدي ١٣١٠٦

تحذيـــر

تعلن الشركة الكويتية للأغذية (الأمريكانا) بأن التالية أسماؤهم: قد تركوا عملهم لدى الشركة وهم بكفالتها لذا تحذر من استخدامهم او التستر عليهم بتحمل المسؤولية القانونية


ايرليندا في تشكوكو نجو فلبينية


مارلين ب سيليكو فلبينية


فلوريتا د. سنشيأكو فلبينية

للايجـــار

مكان جديد يتألف من ثلاث أدوار معرض ومكتب ومخزن مقابل مجمع البنوك الجديد شارع مبارك الكبير ــ دروازة العبد الرزاق المراجعة ت ٢٤٢٣٩٤٤

للايجـــار

دور من فيلا بالجابرية، مكون من أربع غرف نوم وصالة وصالون و٣ حمامات ومطبخ مجهز الايجار ٥٥٠ دينار بالجابرية قطعة ٧، قسيمة ٣٥٧، التكييف مركزي المراجعة: ت/ ٤٨١٢١٢٠ ــ ٢٤٣٤٣٣٧

ستائر المنيوم

متوفرة بجميع الألوان

للشبابيك والأبواب

هل فكرت في تركيب ستائر المنيوم لمنزلك

إنها الطريقة المثلى لحماية أفراد عائلتك ضد:
- الطقس الحار
- الغبار والضوضاء
- اللصوص

تعمل بواسطة موتور كهربائي قوة ٢٤٠ فولت.

شاهدوها لدى ستار — التوزيع بجانب مصانع محمد عبد المحسن الخرافي ٤٨٤٨٣٢٧ ــ ٤٨١٣٦٢٢

إعلان

يسر مكتب الكويت الدولي للاستشارات الإدارية بصفته المستشار والمندوب والوكيل المعتمد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السريلانكية أن يعلن لكافة الهيئات والدوائر الحكومية والشركات الأهلية والمواطنين عن استعداده لتزويدهم بجميع الاخصائيين من مهندسين وفنيين وأطباء وممرضات وجميع أنواع العمالة والخدم المدربين والحاصلين على شهادات كفاءة وكفالات معتمدة وموثقة من قبل مكتب وزارة العمل السريلانكية. ت ٢٤٤٩٨٠٦

مستر دونت يهديك رحلة مجانية الى مانيلا

في كل مرة تشتري فيها ½ درزن من مستر دونت سيكون لك الحق في الحصول على كوبون سحب على تذكرة مجانية الى مانيلا ... كلما اشتريت اكثر، كبرت فرصتك في الفوز ... سيعلن عن الفائز يوم ٣٠ ابريل، الساعة ٨ مساء في مستر دونت السالمية.

½ درزن ـ ٧٥٠ فلساً فقط

مستر دونت: السالمية ت ٥٧١٠٢٤٤ ـ الفحاحيل ت ٣٩١٨٩٧٢ حولي ـ مجمع الرحاب ت ٢٦٤١٤٧٢

Mister Donut

جحيم في سجن النساء — اللعبة المرعبة

الآن الحجز لنسختك الأصلية من فيديو الشراع ـ الاندلس ـ قطعة ٤ ت ٤٨٧٩١٠٥

الكمية محدودة

الآن في الشبكة

موتور اريل سوبر ماستر فقط ٧,٥٠٠ دينار

SUPER MASTER AUTOMATIC SOLID STATE ANTENNA ROTATOR AR-200XL

مؤسسة الكهيش للأدوات الكهربائية

ت: ٢٦٢٩٧٠٤ ـ ٢٦٣٠٦٦٣

حولي ـ شارع تونس ـ مقابل مجمع الرحاب

للايجار بأسعار مناسبة

١ ــ شقق ثلاث غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وثلاثة حمامات مساحة الشقة ١٥٠ م٢ بالرقعي.

٢ ــ محل بموقع ممتاز بالرقعي.

٣ ــ نصف دور مكتب تجاري وسط المدينة.

المراجعة ت/ ٢٤٥٤٤١٣ ــ ٤٨٨٦١٧٥ ــ ٢٤١٢٧٣٦

تحذيـــر




تعلن كافتيريا الأشواق بأن المدعو/ أنامل الحق عزيز الحق ــ بنغلادشي الجنسية ــ قد ترك عمله منذ ٨٧/٢/١٨ ولم يعد اليه وهو بكفالتها. لذا تحذر أية جهة تقوم باستخدامه أو التستر عليه بتعرضها للمساءلة القانونية. و يرجى ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل تلفون: ٥٧٣٨٢٩٧

للايجار في المنقف

شقق فاخرة ٣ غرف نوم مع الخزائن، صالة طعام، صالون، ٢ حمام كبيرة، تكييف مركزي، مواقف خاصة للسيارات ــ الايجار ٢٧٥ دينار شهرياً ــ المراجعة تلفون: ٣٧٢٧٦٣٤ محمد علي.

• ملاحظة: يوجد في البناية سرداب كبير مفصل ومرقم حسب كل شقة لحفظ حوائج الساكن.

فرصة عمل لدى شركة كبرى

مطلـــوب / سكرتيـــرة

تجيد اللغة العربية والانجليزية كتابة ومحادثة والطباعة باللغتين والتلكس. المراجعة ت/ ٤٨٤٩٤٦٤ ــ ٤٨٤٩٤٩٢ ــ السيد أبو رامي

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨١٢٨١٨ — ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٣١٣٤ — ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩/ خمسة خطوط

للايجـــار

• كراج مساحته ١٠٠٠ متر مربع في الشويخ

• قسائم للتخزين مساحات مختلفة في الجهراء.

تلفــون: ٢٤٤٨٣١٠

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحراير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد

حولي ـ شارع تونس/ ت: ٢٦١٠٠٤٨ ـ ٢٦٣٥٣٥٠

مؤسسة أغادير

المقاول/ محمود أبو جواد

مقاولات: صلبوخ ورمل وتراب زراعي انقاذ هدام مع حفر قسائم. لدينا سيارات سكس ويل وتراكتورات.

ت/ ٤٨٤١١٨٥ ـ ٤٨٤٩١٩٩ ـ ٤٨٧٠٢٣٩ ـ ٩٠٢١٧٤٢

مطلـــوب

شراء رخصة بيع أقمشة وخياطة ــ المراجعة تلفون ٢٤٦١٨١١ السيد ناجي

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي — المجموعة الخليجية للأعمال الميكانيكية والكهربائية ٤٨٤٨٠١٣ ـ ٤٨٤٤٠١٣

تنظيف سجاد

والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

محل للبيع

جوهرة السالمية للبنشر وزيوت السيارات في ميدان حولي مقابل المطافيء. علماً بأن المحل غير مشمول بقرار الازالة. المراجعة شخصياً بالمحل.

شركة كبرى بحاجة الى

كهربائيين تمديدات

خبرة خمس سنوات في الأعمال الحكومية ــ المقابلة شخصياً ــ لتحديد المقابلة ت/ ٢٤٦٠٤٣٥

للايجار بسعر مغر

فيلا بالجابرية جديدة من دورين على مساحة ٢٠٠٠ م٢ تصلح لسفارة أو لشركة أو لعائلة كبيرة. سنترال وحديقة مغروسة.

ت/ ٢٤٦٩١٩١ ــ ٢٤٦٨٣٨٠

مؤسسة النبهان العقارية

تحذيـــر

تحذر مؤسسة ساير الشمري للمقاولات من استخدام المدعو ناصر أحمد شودري محمد دين ــ باكستاني الجنسية ــ جواز سفره رقم ٩١٠٥٦٧ حيث لم يلتحق بعمله منذ ١٩٨٦/١٢/٢٥ وهو بكفالتنا. ويرجى ممن يتعرف عليه أن يتصل بهاتف ٢٤١٨٠٦٠ أو تبليغ أقرب مخفر.

حفلة وعرس

بيت شعر ـ سجاد ـ طباخين ـ صاغ ـ مكر ـ ماء ـ شبك غنم ـ مقهوي ـ زينة أفراح أبيض وأصفر ـ درام ماء للثلج ـ كما نقوم بتأجير خيام كبيرة وكراسي وميكروفونات وسجاد

تصوير بأنواعه

مكتب العروسة الذهبية للأفراح ٣٩٢٤٧٨٨ ـ ٣٩٢٧٩٠١

إيريال + مكيف

تركيب جميع أنواع الايريالات

* تصليح وغسيل المكيفات
* صيانة التكييف المركزي
* تأجير زينة الأفراح ومكبرات الصوت

مؤسسة المراجب تصليح ومقاولات كهربائية ت ٢٦١٢٧٩٨

للبيــع

صالــون بحولي مع الرخصة ــ للمراجعة ت/ ٥٣٨٩٠٦٥

للمبادلــة

لدينا طلب قرض وقسيمة أولوية ٧٦/٥ نرغب بمبادلته مع بيت دخل متوسط في بيان أو صباح السالم ــ ت/ ٥٣٨٨٤٣٨ (بو عبد الله).

تصوير حفلات

فيديو وفوتوغرافي. تصوير الفيديو ٣ كاميرات عن شريط واحد. انتاج واخراج تلفزيوني. متوفر مصورون ومصورات.

مصور البادر

النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ مجمع ابن خلدون ـ تلفون: ٢٦٣١٤٧٣

هام للحفلات وحفلات الزفاف

جزقاعات ـ فرق موسيقية شرقية وغربية وشعبية كويتية ـ تصوير فيديو فوتوغرافي مصورين ومصورات ت ٢٤٣١٤٣٦ ـ ٢٤١٨٩٦٥ قايز الوحش

معرض ملك الأثاث

غرفة نوم المعالي ٢١٠ د.ك	طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك
مطبخ المعالي ٣ متر ١٢٥ د.ك	سرير دوريين خشب ٦٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك	غرف نوم مفرد ٤ قطع ١٢٠ د.ك

السالمية ـ شارع بغداد ـ مقابل مدرسة الرازي

للايجار بسعر مناسب

١ ــ شقق نظام استوديو في عمارة ديلوكس بشارع ابن خلدون في حولي.

٢ ــ مكتب تجاري صغير بعمارة في شارع ابن خلدون.

٣ ــ سرداب يصلح كمخزن في وسط المدينة.

المراجعة تلفون: ٢٤٥٤٤١٣ ــ ٢٤١٢٧٣٦ ــ ٤٨٨٦١٧٥

شركة سبتي وفضل العالمية

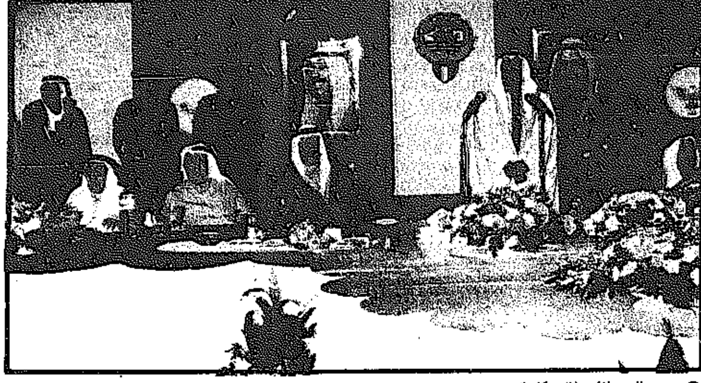
بناء فلل وقسائم/ دور ثاني/ ملاحق ترميم وديكور وكافة الأعمال الانشائية

ت ٤٧٤٥٨٩٤/ ٤٧١٣٣٤١/ ٤٧١٦١٣٦

نسور الجو .. حماة الديرة

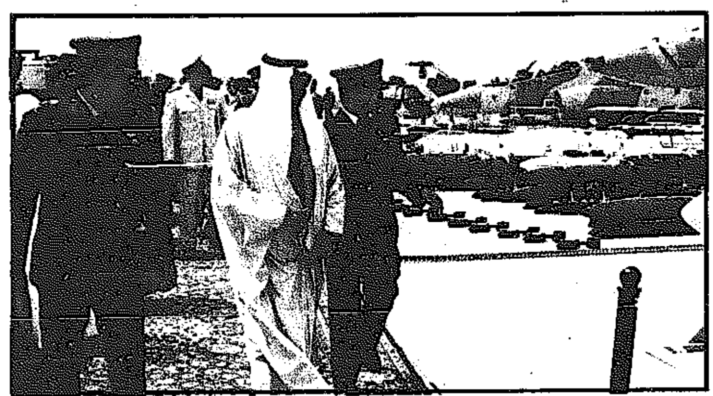

سمو ولي العهد يقلد الانواط

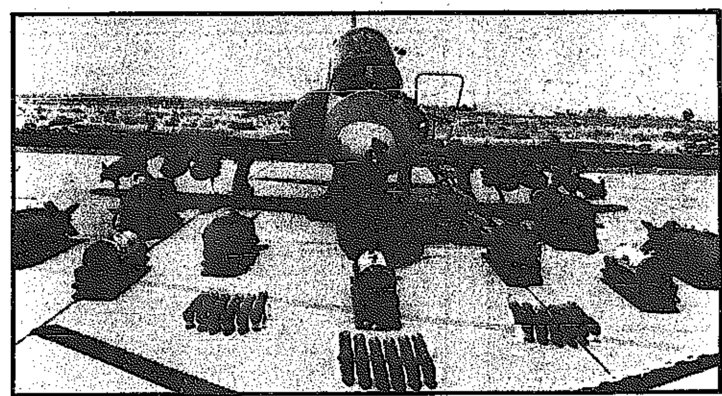

ولي العهد وسالم العلي ونواف الاحمد وعبدالعزيز الصقر

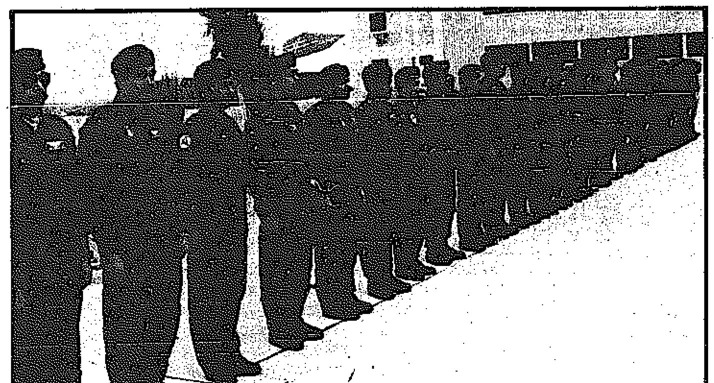

سعد العبدالله يلقي كلمته

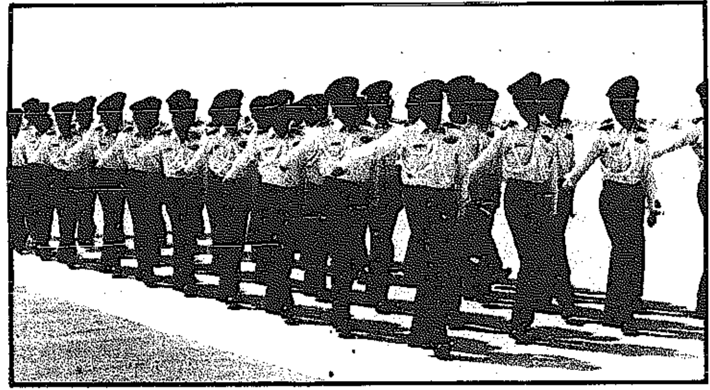

صباح الاحمد ووزير دفاع يوغسلافيا الزائر

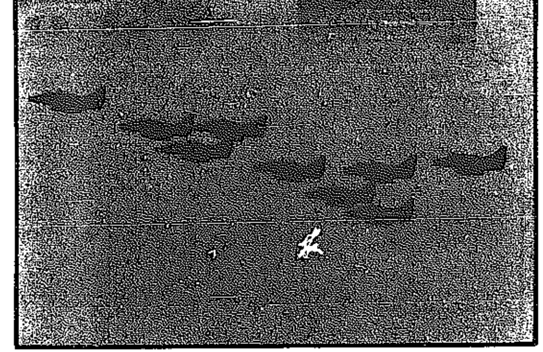

سالم الصباح ورئيس الاركان والعميد جابر الخالد

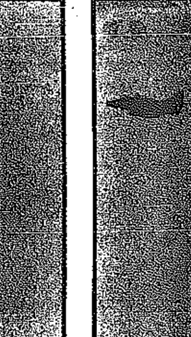

ولي العهد في جولة على الطائرات

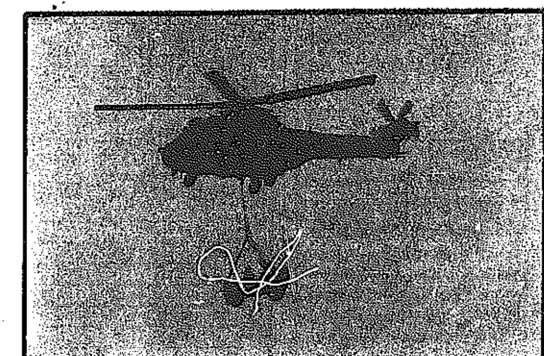

طائرة الهوك بكامل حمولتها


نسور الكويت

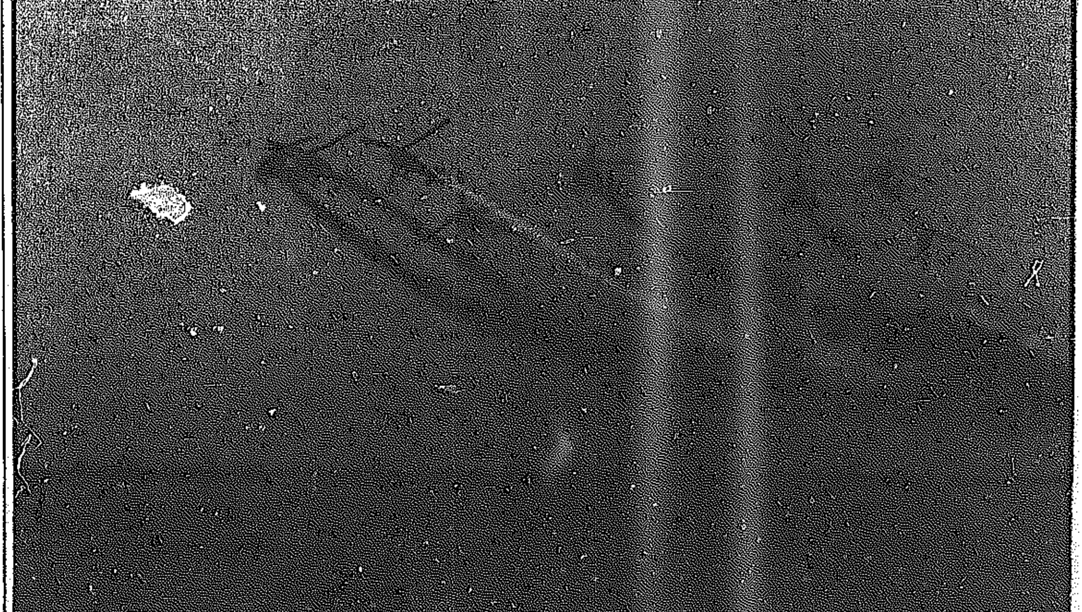

الخريجون الجدد


حماة الوطن


تشكيلة من طائرات الميراج


طائرة عمودية في مهمة نقل


تمرين على قصف العدو


علم الكويت في تشكيلة لسرب طائرات الغزال

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٧٤
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٢٨
جنيه استرليني	١	٤٤٤	—
مصري نقدي	١	١٣٧	—
مصري تحويل	٤٩٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٠	—
دينار أردني	١	٨١٥	—
دينار عراقي	١	٢٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠١	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٣٣	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٦٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٥٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٤٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٢٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٥٦٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٩٠	١٣
ذهب تولات	٤١١٦ع	—	٤٢٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٤٥

● المزيني ١٩٨٧/٣/٢٥

■ تقرير القبس المالي ■

تدخل البنوك المركزية يوقف تراجع الدولار

■ أونصة الفضة تقفز الى ٥,٨٧ دولارات

حافظ الدولار الاميركي على ثباته في اسواق المال العالمية امس وتمكن من احراز مكاسب خفيفة مقابل العملات الرئيسية وسط تداول عصبي.

وجاء ثبات الدولار امس بعد ان كان قد هبط بحدة امس الاول ليصل الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية.

وعاد الدولار للاستقرار بعد ان تدخل بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي لدعمه في اسواق الصرف في نيويورك امس الاول.

وفي خطوة نادرة تحرك البنك المركزي الاميركي لتنفيذ اتفاقية نقدية وقعتها الدول الصناعية الست الكبرى منذ شهر في باريس بهدف استعادة استقرار اسعار الصرف.

وفي رسالة قوية الى اسواق العملة اوضح بنك الاحتياط الفدرالي ان الولايات المتحدة ستفي بالتزامها بتعزيز التعاون النقدي العالمي.

وكانت الولايات المتحدة ترفض في الماضي التدخل في عوامل السوق ولكنها قالت انها ستتدخل اذا سادت السوق حالة من الفوضى.

وبالاضافة الى تدخل البنك المركزي الاميركي قال متعاملون ان البنك المركزي الياباني اشترى ما يتراوح بين مليار و١,٥ مليار دولار امس الاول.

وكان الدولار قد هبط الى ١٤٨,٥ ينا يابانيا في طوكيو امس الاول ولكنه انتعش في وقت لاحق ليبلغ عند الاقفال ١٤٩,١٠ ينا في نيويورك، كما ارتفع عند الاغلاق في مقابل المارك الالماني وسجل ١,٨٢٢.

ويتم التدخل بقيام البنوك المركزية بشراء او بيع كميات كبيرة من العملة للتاثير على اسعار الصرف.

وانتعش سعر الدولار الاميركي في لندن صباح امس بالنسبة للين الياباني ليصل الى ١٤٩,٣٥/٤٥ ينا وذلك بعد الانخفاض الذي مني به امس الاول والذي بلغ فيه سعره ١٤٨,٢٥ ينا.

وتم تداول الدولار الاميركي امس بسعر ١,٨٢٥٥/٦٥ مارك الماني فيما بلغ سعره بالنسبة للفرنك السويسري ١٥٤,٤٠/٥٠ فرنكا.

وبقي الجنيه الاسترليني في لندن امس في وضع ثابت حيث بدأ التداول بسعر ١,٦١٢٠/٣٠ دولار، وقال متداولون ان الوقت قد حان الان ليرتفع سعر العملة البريطانية لكن حركة ضئيلة متوقعة في سعره قبل الاعلان عن ارقام التجارة البريطانية اليوم.

وحافظ الدولار الاميركي امس على مستواه امام الفرنك الفرنسي اذ بلغ سعره ٦,٠٧٦٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦,٠٥٠٠ فرنكات بلغها امس الاول.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ٩,٧٩٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٩,٧٨٠٠ فرنكات بلغها امس الاول والمارك الالماني الى ٣,٣٢٨٣ فرنكات فرنسية مقابل ٣,٣٢٦٩ فرنكات امس الاول.

وهبط سعر الفرنك السويسري الى ٣,٩٨٤٦ فرنكات مقابل ٣,٩٨٧٠ فرنكات امس الاول.

وهبط سعر المائة فرنك بلجيكي الى ١٥,٩٩٧٥ فرنكا فرنسيا مقابل ١٦,٠٧ فرنكا امس الاول بينما تقدم سعر كل ١٠٠ ين ياباني الى ٤,٠٦٧٢ فرنكات فرنسية مقابل ٤,٠٦٢٠ فرنكات امس الاول.

ويبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٥٢٤٥ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ١,٥٢٢٥ فرنك سويسري امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني امس في سوق طوكيو لتبادل العملات يقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٩ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٨,٨٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وذكرت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي ثبت قليلا عند ١٤٩,٢٠ ينا بعد ان كان ١٤٩,١٠ ينا يوم امس الاول.

وقال متداولون ان ضغط بيع الدولار مستمر ولكن الخشية من تدخل مشترك من جانب السلطات النقدية في المانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة جعل المشاركين في السوق يمتنعون عن القيام بتحركات كبيرة.

واضافوا ان بنك اليابان كما يبدو قد اشترى ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وقال المتداولون ان المصدرين وشركات التامين على الحياة قد اشترت دولارات عندما ارتفع سعر صرف العملة الاميركية الى ١٥٠ ينا. وهم يرجحون بان سعر الدولار سيتارجح حول ١٤٩ ينا في الوقت الحاضر.

ويبلغ حجم التداول الفوري ٤٦٤١ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٤٤٠٦ ملايين دولار صباحا.

وفي اسواق السبائك واصلت اسعار الذهب تقدمها ليصل سعر الاونصة الى ٤١٥,٠٠ دولارا امس بالمقارنة مع ٤١٢ دولارا للاونصة امس الاول.

وقال متداولون ان اسعار الذهب استفادت من الضعف النسبي للدولار ومن استمرار تحسن اسعار النفط.

وارتفع سعر اونصة الفضة بمقدار ١٦ سنتا امس ليصل الى ٥,٨٧ دولارات للاونصة.

قرارات جديدة لمكتب المقاطعة تحظر التعامل مع منشآت سياحية مصرية

اصدر مدير عام الادارة العامة للجمارك المشرف على شؤون المقاطعة ابراهيم الغانم عدة قرارات جاءت كالتالي:

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية من مصادر عربية رسمية ان الشركة البلجيكية ALDRICH CHEMIE S.A. هي فرع للشركة الاميركية ALDRICH CHEMICAL CO.INC. المحظور التعامل معها لذا فقد تقرر سريان الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الاميركية المذكورة اعلاه وعلى شركتها الفرعية البلجيكية المذكورة اعلاه.

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية من مصدر عربي رسمي ان نادي البحر الابيض المتوسط الكائن في مصر هو فرع لنادي البحر المتوسط CLUB MEDITERRANEE المحظور التعامل معه لذا فقد تقرر حظر التعامل مع نادي البحر المتوسط الكائن في مصر ومع المنشآت السياحية التالية التابعة له:

● الشمرية السياحية في الاقصر.
● الشمرية السياحية في الغردقة.
● الباخرة برنس دونيل.
● الباخرة سيتي فيرست.
● الباخرة جولدن بوت.
● حمام السباحة والكافتريا في فندق قصر النيل بالقاهرة.

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية ان الشركة الدانمركية STORNO A/S هي شركة فرعية مملوكة بالكامل للشركة الاميركية MOTOROLA INC. المحظور التعامل معها وان لها الشركات الفرعية التالية: البريطانية STORNO LIMITED. السويدية STORNO AB. الالمانية الغربية STORNO ELECTRONIC GMBH. الفرنسية STORNO S.A.

لذا فقد تقرر سريان الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الاميركية المذكورة اعلاه وعلى شركتها الفرعية الدانمركية STORNO A/S وجميع الشركات الفرعية التابعة لها والمذكورة اعلاه ايضا.

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية ان الشركات التالية اسماؤها والمحظور التعامل معها قد اصبحت مملوكة ملكية تامة للشركة البريطانية PREMIER BRANDS PLC.

لذا فقد تقرر سريان الحظر المفروض على التعامل مع الشركات التالية: CAD BURY TYPHOO LTD. الانكليزية TYPHOO TEA LTD الانكليزية KARDOM AH LIMITED الانكليزية THE KENCO COFFEE COMPANY LTD. الانكليزية CADBURY – FRY الفرنسية (FRANCE)S.A. CHIVERS & SONS LIMITED الايرلندية على شركتها الام الجديدة البريطانية PREMIER BRANDS PLC ويعتمد PREMIER BRANDS (U.K.) LIMITED اسما جديدا ثانيا للشركة البريطانية المحظور التعامل معها CADBURY TYPHOO LIMITED ويعتمد PREMIER BRANDS FRANCE S.A. اسما جديدا ثانيا للشركة الفرنسية المحظور التعامل معها CADBURY – FRY CFRANCE S.A كما يسري الحظر المفروض على التعامل مع الشركة البريطانية المذكورة اعلاه على شركتيها الفرعيتين الايرلنديتين: GREENCASTLE PRESERVES LIMITED... WM.P.HARTLEY LIMITED.

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية من مصادر عربية رسمية ان الفيلم السينمائي THE AMAZING DOBERMANS من توزيع شركة (VIACOM) المحظور التعامل معها لذا فقد تقرر منع ادخال وعرض وتداول الفيلم السينمائي المذكور اعلاه.

● بناء على ما ثبت لاجهزة المقاطعة العربية من مصادر عربية رسمية ان الفيلمين السينمائيين AFA REWELL TO ARMS.... IN AIANA JONES AND THE TEMPLIE OF DOOM. هما من تقديم شركة PARAMOUNT PICTURES CORP. المحظور التعامل معها لذا فقد تقرر منع ادخال وعرض وتداول الفيلمين السينمائيين المذكورين اعلاه.

ازمة مصرفية بين «الفاتيكان» والحكومة الايطالية

ذكر في روما امس ان الحكومة الايطالية طلبت رسميا من سلطات الفاتيكان تسليمها ثلاثة من مسؤولي مصرف الفاتيكان وذلك لصدور امر اعتقال بحقهم من نيابة ميلانو.

وطلبت ايطاليا تسليمها المونسنيور بول مارشينكوس واثنين من مساعديه بتهمة الاسهام بافلاس مصرف امبروزيانو الايطالي.

واشارت مذكرة ايطالية رسمية ان الاتفاقيات المبرمة مع الفاتيكان عام ١٩٢٩ تخول ايطاليا حق طلب تسليمها مواطنين فاتيكانيين على اساس البند رقم ٢٢ من هذه الاتفاقيات اذا ارتكبوا مخالفات قانونية على الاراضي الايطالية.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٣/٢٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	بالوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مايو	١,٩٤	١,٩٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١,٠٧	١,٠٦	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠,٥٨	٠,٥٨	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	مايو	٢,٨١	٢,٨١	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١,٦٢	١,٦١	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١,٤٢	١,٣٩	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	,٠٠	,٦٠	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٥	٠,٦٥	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	—	٥,١٠	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٣١	٥٣٠,٤	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٣/٢٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٤	٩ ١/٢	٥ ٣/٤	١٠ ٣/١٦	٧ ١/١٦	١	٥ ٣/٤
شهر	٥ ٧/٨	٩ ١/٢	٦	١٠	٦ ١/٢	٣ ٣/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٩ ١/٨	٩ ١/٨	٥ ١٥/١٦	٩ ١١/١٦	٦ ١/٢	٦ ٧/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ٧/٨	٥ ١٥/١٦	٩ ٧/١٦	٦ ١/٢	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
سنة	٥ ١٣/١٦	٨ ٣/١٦	٦ ١/١٦	٩ ٣/٨	٦ ٥/٨	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧٠	٠,٢٧٤٧٧	١,٢٩٩٢٥	٦,٠٧٠٠	١,٤٨٩٠	١,٥٢٢٥	٠,٦٢٠١٠	١,٨٢٥١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٨٨١	٠,٧٢٨٨٣	٣,٤٤٦٢٩	١٦,١٠٠٨٠	٣,٩٤٩٦	٤,٠٣٨٤٦	١,٦٤٤٩	٤,٨٤٠٨٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣٣	٠,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٤٣	٠,٠٧٤٨٥	٠,٣٥٣٨٣	١,٦٥٣٠٥	٠,٤٠٥٥٠	,٤١٤٦٢	٠,١٦٨٨٩	٠,٤٩٧٠٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٢	٠,١٠٠٥١	٠,٩٧٩٠٢	—	٠,٠٧٣٢٦	٠,٣٤٦٤٠	١,٦١٨٣٦	٠,٣٩٦٩٤	,٤٠٥٩٢	٠,١٦٥٣٤	٠,٤٨٦٥٨
دينار كويتي	٣,٦٣٩٤١	١,٣٧٢٠٦	١٣,٣٦٣٩	١٣,٦٥٠٣	—	٤,٧٢٦٥٠	٢٢,٠٩١٢٠	٥,٤١٩٠٨	٥,٥٤١٠٠	٢,٢٥٧٠٠	٦,٦٤١٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٩٩٧	٠,٢٩٠١٧	٢,٨٢٦٢٥	٢,٨٨٨٨٢	٠,٢١١٤٨	—	٤,٦٧١٩٣	١,١٤٦٠٥	١,١٧١٨٣	٠,٤٧٧٢٢	١,٤٠٤٦٦
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٧٤	٠,٠٦٢١١	٠,٦٠٤٩٤	٠,٦١٧٩١	٠,٠٤٥٢٧	٠,٢١٤٠٤	—	٠,٢٤٥٣٠	,٢٥٠٨٢	٠,١٠٢١٧	٠,٣٠٠٦٦
١٠٠ ين ياباني	,٦٧١٥٩	,٢٥٣١٩	٢,٤٦٦٠٨	٢,٥١٨٩٤	,١٨٤٥٣	,٨٧٢٥٧	٤,٠٧٦٥٦	—	١,٠٢٢٥٠	,٤١٦٤٩	١,٢٢٥٦٥
فرنك سويسري	٠,٦٥٦٨١	٠,٢٤٧٦٢	٢,٤١١٨٧	٢,٤٦٣٣١	٠,١٨٠٤١	٠,٨٥٣٣٧	٣,٩٨٦٨	٠,٩٧٨٠٠	—	٠,٤٠٧٣٣	١,١٩٨٦٩
جنيه استرليني	١,٦١٢٥٠	٠,٦٠٧٩١	٥,٩٢١١٠	٦,٠٤٦٠	٠,٤٤٣٦٧	٢,٠٩٥٠٤	٩,٧٦٧	٢,٤٠١٠١	٢,٤٥٥٠٣	—	٢,٩٤٢٨١
مارك الماني	٠,٥٤٧٩٥	٠,٢٠٦٥٨	٢,٠١٢٠٥	٢,٠٥٥١٨	٠,١٥٠٥٦	٠,٣٤٦٤٠	٣,٣٢٦٠٣	٠,٨١٥٨٩	,٨٣٤٢٦	٠,٣٣٩٩١	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٣/٢٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٧٣
اير ليكيد	٧٧٣
رويتر كولاس	٢,١٠٠
بي. اس. ان.	٥,٢٥٠
كارفور	٣,٧٥٠
سي. جي. اي. بي.	١,٥٧٥
شارجور	١,٩٤٩
اسيلور	٣,٥٤٠
دي. ام. سي.	٧١٧
جيوبيرت	٨٥٠
سيمنت ف.	١,٠٦٨
اكسو	٢,٩٥١
الف اكيتان	٣٥٥
جيرالديون دوران	٢٩٩,٥
ميسدي	—
لافارج كوبيه	١,٦٥٨
لوريال	٤,٤٤٥
هير فلير	٤٣٨
ماترا	٢,٦٧٥
ام. بي الكترونيك	١,٢٩٨
مويه هنسي	٢,٥٤٠
بريتاباي سيكومي	١,٥٣٩
متشلن	٣,٤٠٥
بي.ان.بي.	—
بيجو	—
سالومون	٢,١٦٠
سانوفي	٨٨٩
بروفست	—
ستارفور	٨٢٠
سوبير اليبرت	٢,١٧٢
لاتيكور	٦٨٠
تومسون.سي.اس.اف	١,٧٣٠
هولوفان	—
زودياك	٢,٤٤٩
٧٣ – ٧٪	٨,٠٢٠
مؤشر البورصة	١١٧,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٣/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٢ ٣/٤
بوردن انك	٥٩ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٢ ٣/٤
كاتربيلر	٤٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٣/٤
كرايزلر	٥٦ ١/٤
سيتي كورب	٥٢
كلوريكس	٦٣ ١/٤
دير اند كومباني	٢٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٤ ٣/٤
دوبوند	١١٧
ايستمان كوداك	٧٩ ٧/٨
ايكسون	٨٨
فايرستون	٣٧ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ٧/٨
فوستر ويلير	١٦ ١/٤
جنرال اليكتريك	١١١
جنرال موتورز	٧٩ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٧٣ ٣/٤
كوديير	٥٥
هاليبرتون	٣٦
هيلت اند باكارد	٥٨ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٩ ٣/٤
هوليداي ان	٨٠ ٧/٨
هوندا موتورز	٩٢ ٥/٨
اي بي ام	١٥٢ ٧/٨
اي تي تي	٦٤ ١/٤
جونسون – جونسون	٩٢ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٥
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ٣/٤
مينيسوتا ماينغ	١٣٢ ٧/٨
جيه بي مورغان	٤٤ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٣/٤
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٦٩ ٣/٤
شلومبرغر	٤١ ١/٨
كيميكال بانك	٤٤ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢٠ ٣/٨
سكويب	١٦١
سينتكس	٧٧ ٣/٤
تيليداين	٣٣٤ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٧/٨
اب جونز	١٣٦
وستنغ هاوس	٦٥ ٣/٨
مؤشر داو	٢٣٦٩,١٨
حجم التعامل بالملايين	١٩٨,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٣/٢٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٨	٩٩
جنرال اكسدنت	٩	٩٠
نات وست	٦	١٠
برودينتيال	٩	٣٤
بي.أو.سي	٤	٦٥
كور تولدز	٤	٢٨
هانسون ترست	١	٦٥
هوكر سيدلي	٥	٨٦
اي.سي.اي	١٣	٢٢
جاغور	٥	٨٦
برتش غاز	—	٩٦
بيلكنغتون	٧	٨٩
بليسي	٢	٥٧
ترا فلفار	٣	٥٨
كيبل اند وايرلس	٣	٦٨
رويتر	٦	٩٧
بيتشام	٥	٩٠
فايسونس	٦	٥٩
ريكيت اند كولمان	١٠	٠٣
يونيليفر	٢٥	٨٥
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢٠٥٦,١	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢١٤٧٢,٩٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٦٢٤,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام ١٠٢٦,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي ٢٣٦٩,١٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٠١,٦٤
حجم التداول في نيويورك ١٩٠٦٠٠٤٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٣/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي.	٢٥ ١/٨	١/٤+
٢) بيبسي كولا	٣٥ ١/٤	١/٢+
٣) نافستار	٦ ٣/٤	٣/٨-
٤) ويندبز	١٣	٣/٨+
٥) كومواند	٢٧ ١/٢	٣/٨+
٦) ال.تي.في.كورب	٣ ١/٢	٣/٨-
٧) ام ايكسبريس	٧٨ ٥/٨	١ ٣/٤+
٨) ايه مارت	٦٥ ١/٨	١ ١/٨+
٩) يو اس اكس سب	٢٨ ١/٤	١/٢+
١٠) ايه.بي.ام.	١٥٢ ٧/٨	٣ ١/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٧/٣/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
الكونات (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٥/١٦
الكونات (٣ اشهر)	٤ ١/١٦

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤–١٧	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]							

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١–١٤	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]							

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الشراء٪	أسعار البيع٪	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١–١١	[illegible]							
	المجموع الكلي							

الذهب والفضة

١٩٨٧/٣/٢٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٧٥
كيلو ٩٩٥	٣٦٦٠
عشر تولات ١١٦ ع	٤٢٨
اونصة	١١٤
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٨,٥٠
فضة اونصة	٥,٧٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١١,٠٠
فضة اونصة	٥,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤١٢,٥٠
فضة اونصة	٥,١٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٢,٣٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٢,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤١٣,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٢,٥٠٠
فضة غرام	٤,٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٩٩,٠٠	٤٠٢,٠٠
الريال السعودي	٢٩,٣٨	٢٩,٦٥
الدولار الاميركي	١١٠,٥٠	١١١,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٧٨,٢٥	١٨٠
الفرنك الفرنسي	١٨,٢٠	١٨,٣٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٨٣	١,٣٧٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٢,٥٠٠
غرام الفضة		٤,٧٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٣/٢٤
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٢٠
ايساي لميتد	٢١٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٨٤
شن ايتسو كيميكال	١٥٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٨٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٩٣٠
سوميتومو بنك	٣٥٩٠
فوجي بنك	٢٩٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٦٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦١٢
هيتاشي لميتد	٩٧٣
ميتسوشيتا الكتريك	١٦٤٠
سوني كوربوريشن	٣٠٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣١٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٢٠
طوكيو الكتريك	٨٠٠٠
فانوك ليمتد	٤٢٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٩٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانسون	٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢١٤٧٢,٩٧
حجم التعامل بالمليون	١٤٠٠

اتحاد المصارف العربية يجتمع في باريس برعاية وزير المالية الفرنسي


● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح


● عبداللطيف الحمد

● ابراهيم دبدوب

■ محافظ البنك المركزي وعبداللطيف الحمد وابراهيم دبدوب محاضرون من الكويت

يشارك ممثلون عن ١٨٠ مصرفا ومؤسسة مالية عربية في منتدى يبدأ في باريس اليوم عن مستقبل البنوك العربية في وجه مشكلات الاقراض الخارجية والداخلية.

وستتطرق الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية الى جذور مشكلات الاقراض في العالم العربي والبدائل امام المصارف العربية.

وسيلقي محاضرات المنتدى اقتصاديون ومصرفيون عرب بارزون من بينهم محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد ورئيس الوزراء المصري السابق عبدالعزيز حجازي.

كما سيتحدث في المنتدى الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاكوا) محمد سعيد النابلسي والمدير العام لبنك الاعتماد والتجارة الدولي وجيه الكيلاني.

وسيحاضر النابلسي في الجلسة الاولى للمنتدى اليوم التي سيرأسها رئيس صندوق النقد العربي في ابو ظبي سعيد غباش عن التطورات الاخيرة في سياسات الاقراض المصرفية.

وسيتحدث كبير المدراء العامين لبنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب في الجلسة الثانية اليوم عن تدويل المصارف العربية بتركيز خاص على مشكلات الاقراض الخارجي التي تواجهها.

وسيترأس دبدوب الجلسة المسائية التي ستتناول مستقبل البنوك العربية والمصارف العاملة في العالم العربي ازاء مشكلات الدين للحكومات العربية.

وسيقود الشيخ سالم الصباح مناقشات المنتدى يوم الجمعة عن مستقبل البنوك العربية في وجه مشاكل الاقراض الداخلي بينما سيتحدث نظيره بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالملك الحمر عن تجربة بلاده في ايجاد حلول للقروض المشكوك في تحصيلها او المتعثرة كما يطلق عليها بنكيا.

وسيلقي عبداللطيف الحمد وهو وزير مالية تخطيط سابق بالكويت محاضرة عن المستقبل والبدائل التي تواجه البنوك العربية.

وابلغ سكرتير اتحاد المصارف العربية مكرم صادر وكالة الانباء الكويتية ان مندوبين لبنوك اوروبية واميركية واسيوية سيشاركون في المنتدى الذي يعقد برعاية وزير المالية الفرنسي.

وقال ان مشكلات الاقراض دولية خاصة الان بعد ان فقد القطاع المصرفي كل الحواجز والحدود.

واضاف انه تم اختيار العاصمة الفرنسية باريس لعقد المؤتمر لانها (مركز مالي مهم جدا بالاضافة الى انها مقر ٣٤ من اعضاء الاتحاد).

ويتخذ اتحاد المصارف العربية بيروت مقرا له وهو تابع للجامعة العربية التي اسسته عام ١٩٧٤ لتنسيق السياسات المالية للمؤسسات المصرفية والمالية العربية.

النرويج والكويت تراقبان تنفيذ الحظر النفطي على جنوب افريقيا

بدأت مجموعة الرقابة الدولية على امدادات النفط وشحنه مع المنتجات البترولية الى جنوب افريقيا اول اجتماعاتها في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بانتخاب مندوب النرويج رئيسا لها ومندوب الكويت نائبا للرئيس.

وكانت المجموعة قد شكلت بناء على قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف الماضي دعا في حينه الى فرض حظر نفطي على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وبعد مشاورات مع رؤساء اللجان الاقليمية عين رئيس الجمعية العامة في اواخر فبراير الماضي ١١ دولة اعضاء في المجموعة.

وتتالف المجموعة من الجزائر وكوبا واليمن الديمقراطي واندونيسيا والكويت ونيوزيلندا ونيكاراغوا ونيجيريا والنرويج واوكرانيا السوفيتية وتنزانيا.

وطلب القرار المذكور من المجموعة تقديم تقرير للجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها الـ٤٢ عن تنفيذ القرار وبشكل خاص مراقبة امداد وشحن النفط والمنتجات البترولية الى جنوب افريقيا.

ودعا القرار السكرتير العام للامم المتحدة الى تقديم كافة المساعدات الضرورية للمجموعة لتسهيل مراقبة الحظر النفطي كما اوصى الاعلان الذي تبنته ندوة الامم المتحدة بحظر النفط على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

عبدالله الرومي

الكويت تصدر أغلب نفطها «مكررا» وبعقود تصل الى ٣ سنوات

■ ٤٣٠٠ محطة كويتية تسوق البنزين في ٨ دول غربية واسكندنافية

■ امتلاكنا لاسطولنا الخاص مكننا من تسويق نفطنا رغم ظروف الحرب العراقية الايرانية

■ غزو كويتي لاسواق افريقيا وآسيا ونسبة قليلة تصدر للولايات المتحدة

■ تزويد كويتي لباكستان بجميع احتياجاتها من البتروكيماويات

■ مشكلتنا مع «الكبريت» ... وعدم تعاون المنتجين من خارج أوبك

قال مسؤول تسويق نفطي كويتي ان الكويت تصدر حاليا اغلب انتاجها النفطي البالغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا على شكل منتجات بترولية مكررة من مصافيها المحلية والخارجية بهدف تخفيف الصعوبات التي تواجهها في بيع انتاجها كنفط خام بسبب ارتفاع كثافته وزيادة نسبة الكبريت فيه ولايجاد قدر كبير من المرونة في مواجهة تغيرات الطلب العالمي على النفط.

وابلغ المساعد التنفيذي للعضو المنتدب لتسويق النفط لنصف الكرة الشرقي «قناة السويس» في مؤسسة البترول الكويتية عبدالله الرومي وكالة الانباء الكويتية امس ان المؤسسة وقعت عقودا مع عدة دول اسيوية وافريقية لتزويدها بالمنتجات البترولية تصل مدتها الى ثلاث سنوات الى جانب عدد من العقود السنوية التي تجدد تلقائيا.

واوضح انه مع زيادة نسبة الصادرات الكويتية من المنتجات البترولية المكررة منذ اول العقد الحالي «استطعنا فتح اسواقا جديدة في الدول الصناعية وفي الدول النامية التي كانت حكرا على الشركات النفطية الكبرى العالمية».

وقال الرومي ان الكفاءات الكويتية المدربة في مجال التسويق تمكنت من غزو اسواق في افريقيا كزيمبابوي وتنزانيا وجزر المحيط الهندي اذ يبلغ مجموع ما تزوده المؤسسة لهذه الدول من المنتجات البترولية حاليا حوالي مليوني طن سنويا.

واضاف ان مؤسسة البترول الكويتية استطاعت كذلك غزو الاسواق الاسيوية في مجال تزويدها بالمنتجات البترولية الكويتية (فعلى سبيل المثال نقوم بتزويد باكستان بجميع احتياجاتها من البتروكيماويات بمقدار حوالي ٢,٥ مليون طن سنويا).

واشار الرومي الى ان ٣٩ بالمائة من الصادرات الكويتية من المنتجات البترولية تذهب الى الشرق الاقصى وثمانية بالمائة الى اليابان ونفس النسبة الى دول في الشرق الاوسط وخمسة بالمائة الى دول افريقية وثلاثة بالمائة من مجمل هذه الصادرات يوجه الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان مصافي الكويت الثلاث المحلية وهي مصفاة الشعيبة ومصفاة ميناء الاحمدي ومصفاة ميناء عبدالله يبلغ مجموع طاقاتها التكريرية التصميمية حاليا حوالي ٥٤٥,٠٠٠ برميل يوميا وسيصل الى ٦٧٠,٠٠٠ برميل يوميا نهاية العام الحالي عقب انجاز مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله كما تمتلك مؤسسة البترول الكويتية مصفاتين احداهما في هولندا وتبلغ طاقتها التكريرية ٧٥٠٠٠ برميل يوميا والاخرى في الدانمرك وتبلغ طاقتها التكريرية ٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

الاسواق التقليدية

وحول تسويق النفط الخام الكويتي قال الرومي ان السوق الطبيعي والتاريخي للخام الكويتي المصدر هي اسواق اوروبا الغربية وشرق اسيا كاليابان وتايوان وكوريا والفلبين وسنغافورة ونسبة قليلة من هذا النفط تصدر الى الولايات المتحدة ودول في الشرق الاوسط.

ونوه الى ان كميات النفط المصدرة الى هذه الدول انخفضت حاليا بالمقارنة مع حجم هذه الكميات في عقدي الستينات والسبعينات وذلك بسبب توجه المؤسسة الى تصدير حوالي ثلثي الانتاج الكويتي من النفط على شكل منتجات مكررة.

واوضح الرومي ان لدى المؤسسة عقودا طويلة المدى تجدد تلقائيا سنويا مع تايوان وكوريا والفلبين لتزويدها بالنفط الخام الكويتي.

واضاف ان لدى المؤسسة ايضا عقودا اخرى ذات فترات زمنية تقل عن سنة مع بعض الشركات اليابانية والاوروبية.

واشار الرومي الى ان المؤسسة قد تقوم بتزويد بعض زبائنها بمبيعات فورية من النفط الخام وهذا يعتمد على ما اذا كان هناك فائض متبقي من حصة الكويت الانتاجية بعد تلبية كافة عقودها المبرمة.

واكد ان المؤسسة تبرم حاليا كافة عقودها لبيع النفط الخام الكويتي وفق السعر الرسمي البالغ ١٦,٦٧ دولارا للبرميل تنفيذا لقرارات منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - الاخيرة.

مشاكل التسويق

ونبه الرومي الى ان من بين المشاكل التي تواجه تسويق النفط الخام الكويتي عادة عدم تجاوب بعض الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك مع قرارات منظمة اوبك في الحد من الانتاج والالتزام بالاسعار الرسمية مما يخلق ضغوطا على سعر الكويت التصديري الرسمي للنفط.

واضاف ان من هذه المشاكل ايضا ما يعانيه النفط الخام الكويتي من زيادة في نسبة الكبريت وارتفاع كثافته النوعية فهو من النفط الثقيل وان كان له ميزات جيدة لانتاج زيوت التشحيم والاسفلت الامر الذي يجعل الطلب عليه محدودا تقريبا بالمقارنة مع النفوط الخفيفة.

وقال الرومي انه لهذه الاسباب فان الكويت تحاول تكرير اغلبية نفطها الخام المنتج وتصديره على شكل منتجات بترولية لتخفيف الصعوبات التي يواجهها تسويقه كخام.

وذكر الرومي ان (فلسفتنا في التسويق هي ان نكون محافظين دائما على وضعنا التنافسي وان نطور مبيعاتنا وطرق تسويقنا للنفط الخام بشكل مستمر والا فاننا سنجد انفسنا بعد فترة قد تاخرنا عن الاخرين لان العالم في مجال النفط ينمو بشكل سريع).

واوضح ان تطور المعطيات العالمية في مجال النفط وتزايد المنافسة بين الشركات العالمية المسوقة بسبب قلة الطلب العالمي نسبيا على نفط اوبك وبروز دول مسوقة اخرى للنفط غير ملتزمة بنظم اوبك في الحفاظ على استقرار سوق النفط العالمي وتغير نوعية وكمية المنتجات المستهلكة مع مرور الزمن باستمرار اذ اصبح التركيز على جودة المنتج وخواصه الكيماوية كالمحتوى الكبريتي او الرصاصي الى جانب تطور حجم الاستهلاك العالمي لصالح بعض المشتقات النفطية وتراجع استهلاك بعض المشتقات الاخرى بسبب استخدام البدائل او الاقتصاد في استهلاك الطاقة كلها امور الزمت المؤسسة بان تكون لها رؤية مستقبلية متطورة ومبتكرة من اجل الحفاظ على وضعها التنافسي في الاسواق العالمية.

مصاحبة المبيعات

وقال الرومي ان المؤسسة رفضت منذ البداية ان ينحصر دورها كهيئة لتزويد النفط الخام عند ميناء التصدير فعملت على مصاحبة المنتجات البترولية الكويتية المكررة الى مستهلكها النهائي في دول العالم.

واشار الى ان امتلاك المؤسسة لاسطول ضخم من ناقلات النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز المسيل اعطى لها الحرية والمرونة في تزويد مستهلكها النهائي بمتطلباته حيثما ووقتما شاء بدلا من الاعتماد على تاجير ناقلات الذي قد يؤخر ايصال الشحنات النفطية الى مستهلكيها ضمن الموعد المحدد بسبب عدم توفر هذه الناقلات تحت اي ظرف من الظروف.

واضاف الرومي ان امتلاك المؤسسة لاسطول النقل مكنها من الاستمرار في شحن نفطها الخام والمنتجات البترولية الى الجهات المتعاقد معها في اقصى ظروف الحرب الدائرة في المنطقة بين العراق وايران.

واكد ان امتلاك المؤسسة لشبكات توزيع في ثماني دول غربية واسكندنافية والذي يشتمل على حوالي ٤٣٠٠ محطة لتعبئة الوقود وبيع المشتقات النفطية الكويتية ومرافق للتخزين وموانىء لاستقبال الناقلات البترولية الكويتية العملاقة خلق اسواقا دائمة ومستقرة للمنتجات البترولية الكويتية.

وقال ان امتلاك المؤسسة لمصافي هولندا والدانمرك اتاح لها امكانية تكرير النفط الكويتي بالقرب من الاسواق الاوروبية وتكرير نفوط اخرى عن طريق اجراء عمليات مبادلة بين النفط الكويتي ونفوط اخرى اغلبها من النوعية الخفيفة حتى تتمكن المؤسسة من توفير المشتقات النفطية بجودة معينة تفي بشروط الدول المستهلكة.

وحول تسويق الغاز الكويتي المسيل اوضح الرومي ان السوق التقليدي والرئيسي لهذا الغاز هو اليابان اذ تزودها المؤسسة سنويا بحوالي ٨٠٠,٠٠٠ طن متري كما تقوم المؤسسة بدور المزود الرئيسي للغاز المسيل لتركيا منذ حوالي عشر سنوات اذ تقوم بتزويدها بحوالي ٢٥٠,٠٠٠ طن متري سنويا الى جانب تزويد عدد من الدول المجاورة لليابان بكميات قليلة من الغاز المسيل.

● عبدالله الرومي

ابوظبي تصدر «الزيوت» لسلطنة عمان

حصلت شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع على مناقصة كبيرة لتصدير زيوت من انتاجها تحمل علامتها (أدنوك) الى وزارة الماء والكهرباء بسلطنة عمان.

وتبلغ الكميات التي سيتم تصديرها بموجب هذه المناقصة ٣ ملايين و ١٢٠ ألف لتر من الزيوت سنويا.

وتزيد قيمة هذه الكمية عن ستة ملايين درهم اماراتي «نحو مليون و ٦٣٥ ألف دولار أميركي».

وأكد مدير عام الشركة محمد الظريف على أهمية فوز شركة خليجية عربية بهذه المناقصة التي تنافست فيها ١٨ شركة عالمية منتجة للزيوت.



استمرار ارتفاع سعر الدولار في مصر

واصل سعر الدولار صعوده المستمر في السوق الحرة في القاهرة حيث بلغ ٢٫٢٠ و ٢٫٢٢ جنيه مصري . علم ذلك لدى الدوائر المصرفية .

وكان سعر الدولار قد بلغ يوم الاحد الماضي ٢٫١٧ و ٢٫١٨ جنيه مصري ثم وصل يوم الثلاثاء الى ٢٫١٩ و ٢٫٢٠ جنيه مصري . ويذكر أن السعر الرسمي للدولار في البنوك يبلغ ١٫٣٨ جنيه مصري . وكان سعر الدولار في السوق الحرة بالعاصمة يبلغ منذ أسبوعين ٢٫٠٦ و ٢٫٠٧ جنيه مصري .

ويرجع الارتفاع المستمر في سعر الدولار في السوق المحلية الى نقص العملات الصعبة وشراء المستوردين للدولار على سبيل الاحتياط حرصا منهم على ضمان تمويل طلبياتهم من الخارج المتعلقة بالمواد الاولية وقطع الغيار .

١١٣ ليرة للدولار في بيروت

وصل سعر الدولار امس في بيروت الى ١١٣ ليرة لبنانية (١١٢,٧٥ للشراء و١١٣,٢٥ للبيع) عند الاقفال مقابل ١١١ امس الاول الثلاثاء .

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ١٨,٦٠ ليرة لبنانية مقابل ١٨,٤٠ امس الاول الثلاثاء .

خبير ألماني : الابقار المباعة للكويت سليمة من الاشعاع

■ فشل صفقة أبقار ملوثة كانت مرسلة لتونس!

قال الخبير الزراعي الالماني المختص بتربية الماشية الدكتور يواخيم فيلي ان الابقار التي تم بيعها للكويت في الربع الاخير من العام الماضي سليمة من الاشعاعات النووية التي كانت قد لوثت مراعي الماشية في المانيا الغربية بعد حادث الانفجار في المفاعل النووي السوفيتي.

واضاف خبير دراسات الجدوى الاقتصادية في تعاونية «هيردبوخ» لتربية الماشية في منطقة فستفاليا ان الكويت قد اشترت ٥٠٠ بقرة من المانيا الغربية خلال الفترة ما بين اكتوبر وديسمبر من العام الماضي .

وتنص الصفقة المبرمة بين الجانبين على تصدير ٥٠٠ بقرة اخرى الى الكويت خلال الربع الاول من العام الجاري .

ونوه الدكتور فيلي في حديث لوكالة الانباء الكويتية بان الخبير البيطري المصري الدكتور احمد فرح محمود المقيم في بلدة باساو ـ زولتسباخ هو الذي يقوم بدور الوسيط في صفقات الابقار الالمانية مع الكويت .

وردا على سؤال عما اذا كانت الابقار المصدرة الى الكويت لا تعاني من امراض ناجمة عن الاعشاب الملوثة بالاشعاعات النووية من مفاعل شرنوبيل والتي اكلتها الماشية في المانيا اشار الخبير الالماني الى ان جميع الاجراءات قد اتخذت للتاكد من سلامة الابقار التي تم وسيتم بيعها للكويت .

الا انه اعترف في الوقت نفسه بان صفقة لبيع ١٧٠ بقرة الى الجمهورية التونسية قد فشلت في النصف الثاني من العام الماضي بسبب التلوث النووي من مفاعل شرنوبيل السوفيتي .

واكد الدكتور فيلي ان تربية الماشية والابقار بالذات قد احرزت تقدما ملحوظا في الكويت والمملكة العربية السعودية .

ونوه بان انتاج الحليب قد وصل الى معدل ٧٠٠٠ لتر سنويا للبقرة الواحدة وهي مقاييس تضاهي الارقام المالوفة في هذا القطاع في ولاية كاليفورنيا الاميركية على حد قوله .

وسيتوجه الدكتور فيلي في الثاني من ابريل المقبل الى المملكة العربية السعودية لحضور المعرض الزراعي الدولي السعودي الذي سيقام هذا العام من الخامس حتى التاسع من ابريل المقبل في الرياض .

وقال الخبير الزراعي الالماني انه ينوي القيام ايضا بزيارة الى الكويت ليبحث مع المؤسسات الخاصة المعنية امكانية عقد صفقات جديدة وتعزيز التعاون في مجال تربية الماشية وتنمية الثروة الحيوانية .

وسيرافق الدكتور فيلي في هذه الجولة الخارجية الدكتور فيليب وهو استاذ مساعد في جامعة شتوتغارت (هوهينهايم) وخبير في تربية الماشية .

وكانت مجلة «شتيرن» الالمانية قد نشرت في عددها الاخير تقريرا مفصلا قالت فيه ان انعكاسات حادث الانفجار في المفاعل النووي السوفيتي شرنوبيل قبل حوالي احد عشر شهرا على الثروة الحيوانية كانت اقوى واخطر مما كان متوقعا في الاصل .

واضافت استنادا الى دراسة اجراها معهد (ارشي نواه) لحماية البيئة ان عدد العجول التي ولدت ميتة قد ارتفع في بعض المناطق لثلاثة اضعاف مما كان عليه قبل حادث شرنوبيل .

ونوهت المجلة بان الابقار قد تناولت كميات ضخمة من الاعشاب الملوثة بالاشعاعات النووية من سحب شرنوبيل وذلك عندما كانت حوامل . وبلغت نسبة الابقار التي طرحت خلال الفترة من يونيو الى اخر اغسطس ثلاثة اضعاف المجموع لهذه الحالات خلال اشهر الصيف فقط للسنوات قبل كارثة شرنوبيل. وارتفع عددها من ٩٠ الى ٢٨٠ في الشهر الواحد .

صندوق النقد يطالب السودان بسداد ديونه المتأخرة

يتفاوض صندوق النقد الدولي حاليا مع الحكومة السودانية بشان امكانية سداد متاخرات دين على السودان لصندوق النقد الدولي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

وقد ذكرت وكالة الانباء السودانية التي اذاعت النبا ان وفدا من صندوق النقد الدولي برئاسة عبدالشكور شعلان مدير شؤون الشرق الاوسط بالصندوق يبحث مع المسؤولين السودانيين علاوة على مسالة المبالغ المتاخرة خطة للانعاش الاقتصادي في السودان مدتها اربعة اعوام تبدأ في يوليو المقبل.

ونفى عبدالشكور شعلان الانباء التي مفادها ان صندوق النقد الدولي بحث في اجتماعه في فبراير الماضي امكانية منح السودان قروضا جديدة. وقال انه كان اجتماعا للتشاور بشان اعداد بيان بالحالة الاقتصادية في بعض البلدان.

واضاف: لقد تم ابلاغ الحكومة السودانية بوجهة نظر الصندوق ولها الحرية في قبولها او رفضها.

وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت من قبل نقلا عن بشير عمر وزير المالية السوداني ان السودان رفض اقتراحا من صندوق النقد الدولي بخفض قيمة الجنيه السوداني.

تحسن الفائدة على الدينار نتيجة تناقص السيولة

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار ارتفعت قليلا امس حيث اخذت بعض البنوك اموالا قبيل ارسال التقارير الى البنك المركزي.

وقال المتعاملون انه يبدو ان بعض السيولة تناقصت مؤخرا نتيجة اخذ البنك المركزي لودائع بالسعر الرسمي وهو ستة بالمائة.

وصعدت ودائع شهر الى ٦ ١/٤ ـ ٦ ٣/٨ بالمائة من ستة ـ ٦ ١/٤ بالمائة امس وجرت معاملات عليها بسعر ٦ ١/٤ بالمائة. وكانت اسعار ثلاثة اشهر الى سنة مستقرة تقريبا عند ٥ ٧/٨ ـ ٦ ١/٨ بالمائة.

وجرت معاملات على ودائع ليلة واحد بسعر اثنين الى ثلاثة بالمائة ولكنها اعلى من سعر امس الاول وهو واحد بالمائة. كما ارتفعت اسعار غد والدفع بعد غد الى ستة/سبعة بالمائة بعد ان كانت اثنين بالمائة.

وعدل البنك المركزي تنازليا سعر صرف الدينار الى ٠٫٢٧٤٤٢/٧٦ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٤١٦/٥٠ امس بينما انخفض سعر الصرف الفوري للدينار الى ٠٫٢٧٤٧٠/٨٠ من حوالي ٠٫٢٧٤٠٢/٣٥ امس الاول.

■ مناقصات اسبوعية ■

١٦ مناقصة جديدة لتوريد أجهزة هواتف وألعاب تربوية وصيانة وزراعة وانشاءات وتنظيف

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٦ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الاوقاف والتربية والمواصلات والصحة والاشغال والكهرباء والشؤون الاجتماعية والعمل، وبلدية الكويت وشركة البترول الوطنية ، وتضمنت اعمال صيانة الكمبيوتر والاجهزة الدقيقة الخاصة لمعدات التكييف بمحطة الدوحة الغربية وتوريد اجهزة هواتف والعاب تربوية للاطفال ، والقيام باعمال دهان مصافي المضخات وشبك المنصة الجديدة لماخذ المياه بمحطة الشويخ .

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٨٧/٣/٢٩ وفق الجدول التالي :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
٨٧/٨٦-٤	صيانة وتشغيل وحدات تكييف الهواء المركزية لعدد من المساجد	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٥٠٠٠	٢٠/-	الاوقاف
٨٧/٨٦-٢٧	أعمال غسيل وتشحيم سيارات وآليات بلدية الكويت	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٥٪	٢٠/-	البلدية
م ع/٩/٨٧-٨٨	توريد العاب تربوية والعاب ساحة لرياض الاطفال	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٢٪	٢٠/-	التربية
ب ب هـ/٨٦١٥ - ٨٧/٨٦	توريد اجهزة هواتف المشتركين والانتركم	الثلاثاء ٨٧/٥/١٢	٩٠ يوما	٢٪	٧٥/-	المواصلات
م خ/ع/٣٤-٨٦	توريد ملف المريض	الاحد ٨٧/٥/١٠	٩٠ يوما	٥٪	٢٠/-	الصحة
م خ/ع/٣٥-٨٦	تنفيذ اعمال صيانة مطابخ مستشفى الصباح الفرعي	الثلاثاء ٨٧/٤/٢٨	٩٠ يوما	٥٪	٢٠/-	الصحة
د ت م/٨٦/٤	الاعمال المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية الخاصة بموقف السيارات (١٠٩) في حرم الجامعة بالخالدية .	الاحد ٨٧/٥/٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠٠/-	الاشغال
هـ م أ/م ٨٥-٩	انشاء وانجاز وصيانة ورشة مركزية لصيانة واصلاح الاجهزة والمعدات الطبية	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٥٪	٢٥٠/-	الاشغال
هـ ص/ص/١٤	زراعة وصيانة وتشغيل مشروع الاستفادة من مياه البيبي المعالجة في منطقة التحريج المرحلة الاولى	الثلاثاء ٨٧/٥/١٢	٩٠ يوما	٥٪	٢٥٠/-	الاشغال
وك م/٢٢/٤/١٣٩ ٨٧/٨٦	اعمال دهان مصافي المضخات وشبك المنصة الجديدة لماخذ المياه بمحطة الشويخ للقوى وتقطير المياه	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠/-	الكهرباء
وك و/٢٢/٤/١٤٠ ٨٧/٨٦	اعمال صيانة الكمبيوتر والاجهزة الدقيقة الخاصة لمعدات التكييف بمحطة الدوحة الغربية	الثلاثاء ٨٧/٥/٥	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠/-	الكهرباء
وك م/٢٢/٣/١٤١ ٨٧/٨٦	تزويد وتركيب مولد ديزل طاقة ٧٥٠ ك.ف.أ. لمركز حدود النويصيب	الثلاثاء ٨٧/٥/١٢	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠/-	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/١٤٥ ٨٦ / ٨٧	الاعمال المدنية لانشاء وانجاز وصيانة طرق موقتة داخلية بين آبار حقل (أ) بالشقايا	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠/-	الكهرباء
وك م/٢٢/٣/١٤٩ ٨٦ / ٨٧	توريد سيارة غسيل عوازل خطوط هوائية ٣٠٠ كيلو فولت	الاحد ٨٧/٥/١٠	٩٠ يوما	٢٪	٥٠/-	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/١٤٦ ٨٦ / ٨٧	انشاء وانجاز وصيانة اسوار مباني وبلاطات خرسانة مسلحة للتخزين بمنطقة مستودعات الوزارة في صبحان	الاحد ٨٧/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠/-	الكهرباء
ت.م/٧ - ٨٦	توريد وتركيب وصيانة قطاعات الومنيوم لحماية نوافذ مكاتب ملاحظي عدد (٦٥) محطة بنزين قائمة	الثلاثاء ٨٧/٥/١٩	٩٠ يوما	١٠٠٠/-	٢٠/-	البترول
	تاهيل مقاولين للتنظيف والنقل الداخلي والتخلص من النفايات ١٩٨٧	الاربعاء ٨٧/٤/١٥			٥٠/-	الشؤون الاجتماعية

أودي تقوم بدورة تدريبية لممثلي المبيعات في دول الشرق الأوسط



يقوم وفد من أودي مكون من اندروفيكس وكتشر بادارة دورة تدريبية للمبيعات لممثلي ادارات المبيعات والخدمات لدول البحرين والكويت وقطر والسعودية وتركيا.

وتهدف هذه الدورة الى اطلاع المتدربين على أحدث المواصفات الخاصة بموديلات أودي الجديدة. وتقديم خبرات جديدة لتحسين التعاون مع العميل وحصوله على أعلى قيمة لخدمة أودي.





الحمد يفتتح معرض الايام التونسية



● الحمد يفتتح المعرض

افتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله الحمد مساء امس معرض الايام التجارية التونسية على ارض المعارض الدولية بمشرف .

وحضر حفل الافتتاح السفير التونسي عمر الفزاني والمدير العام المساعد للديوان التونسي للتجارة محسن بولحيه ولفيف من وكلاء المنتجات التونسية في الكويت .

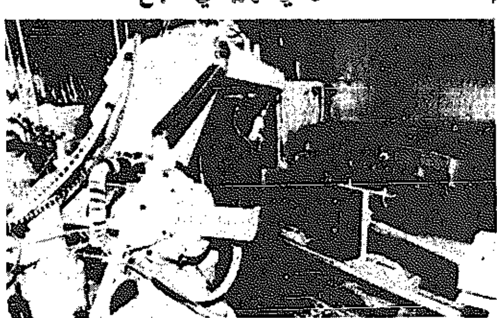
ويشتمل المعرض التجاري الذي يستمر اسبوعا على منتجات تونسية متنوعة .

السعودية تشارك في اجتماعات لمصافي التكرير تعقد بأميركا

أعلن في الرياض امس ان المملكة العربية السعودية ستشارك في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الجمعية الوطنية لمصافي التكرير التي ستبدأ في اوائل شهر ابريل المقبل في مدينة سان انتينيو بولاية تكساس في الولايات المتحدة الاميركية .

وقال راديو الرياض ان وزير البترول والثروة المعدنية وزير التخطيط بالنيابة ونائب رئيس الهيئة الملكية لجبيل وينبع هشام ناظر سيرأس وفد المملكة في هذه الاجتماعات .

انسان آلي كهربائي صباغ



لاول مرة في اليابان طورت شركة سيارات مازدا انسانا آليا كهربائيا ليقوم بصبغ السيارات في المصنع بكل امان .

وهذا الجهاز قادر على اختيار الالوان المناسبة لكل سيارة بمفردها كما انه يمكنه الوصول الى اي نقطة في السيارة بكل سهولة وبدقة متناهية. وهذا الجهاز لا يوفر صباغة افضل فحسب بل انه يقدم العديد من المزايا الاخرى كسهولة الصيانة والصوت المنخفض والتوفير في استهلاك الطاقة وفي توفير المكان مما يحسن في الانتاج الكلي ويرفع من كفاءة الانتاج ويوفر من عدد العاملين في اجواء العمل غير المريحة .

في محاضرة للدكتور طعمة الشمري

شركات القطاع العام فلسفتها اصلاحية وبرزت دون تخطيط مسبق

قال الدكتور طعمة الشمري في كلية الحقوق بجامعة الكويت ان شركات القطاع العام برزت فجاة في الكويت وبدون تخطيط مسبق او رغبة في ذلك رغم وجود نص صريح بالدستور الكويتي على احقية الدولة في املاكها .

وقال ان اهم شركات القطاع العام كانت شركات القطاع النفطي وظهرت اعلى اثر النصر الذي حققته منظمة «الاوبك» في رفع اسعار النفط وقيام بعض الدول العربية بتاميم شركاتها لشجاعة خاصة تفردت بها مما اعطى الدول الاخرى ومنها الكويت الشجاعة الادبية للقيام بخطوات مماثلة .

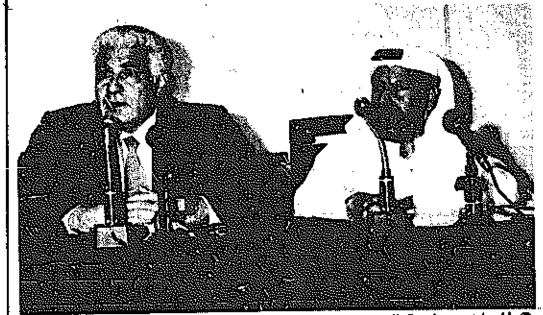
واضاف د.طعمة في محاضرة عن الوضع القانوني لشركات القطاع العام في ظل التشريعات الكويتية القائمة. ان الحكومة الكويتية استمرت في هذا المنهاج حيث قامت بتاميم بعض الشركات لتخليصها من صعوبات مالية كانت تعاني منها مثل شركة النقل العام وكذلك لجوؤها لشراء وتملك الشركات المقفلة لحل بعض جوانب وذيول ازمة الاوراق المالية .

وقال ان وجود شركات القطاع العام في الكويت جاء على اساس فلسفة اصلاحية حيث حققت الدولة موارد جديدة للميزانية وعملت على تنمية الاقتصاد الوطني نتيجة لظهور هذه الشركات وقامت بالدعم الاجتماعي للمواطنين عن طريق تحقيق العدالة الاجتماعية. ولهذا فان القطاع العام يمتاز بالقوة واهميته الاستراتيجية .

وتحدث د.طعمة عن الوضع القانوني لهذه الشركات فقال بانها لا تحظى بالتنظيم التشريعي المناسب حيث ان هذه الشركات ينظمها قانون الشركات وهو قانون وضع لخدمة شركات القطاع الخاص فقط حيث لم يكن هناك شركات للقطاع العام وقت اصدار القانون الامر الذي يحتاج لاعادة تنظيم واصدار قانون خاص لشركات القطاع العام .

وعرض د.طعمة لبعض هذه المواد فقال ان قانون الشركات يكسب هذه الشركات صفة التاجر الامر الذي يترتب عليه بعض النتائج مثل الافلاس وافلاس شركات القطاع العام يضر بالمصلحة العامة مما يحتم عدم اخضاع هذه النوعية من الشركات لمثل هذا القانون .

واضاف ان هذه الشركات تفتقر الى قانون التنظيم السليم حيث تتبع قانون مؤسسة البترول او الانظمة الاساسية لهذه الشركات دون وجود نصوص تشريعية مستقلة منظمة لها كما تفتقر هذه الشركات الى عدم وجود بنود تنظم طرق التقاضي في حال وجود خلاف بين شركات القطاع العام ومؤسسة حكومية، بالاضافة الى حاجة هذه الشركات الى نصوص محددة لشكل المساهمة فيها وطرق تعيين اداراتها وتوزيع ملكيتها .



● المحاضر د.طعمة الشمري وعريف الندوة د.ابو زيد رضوان

دول أوروبا تتطلع الى استثمار نجاحها الاقتصادي ... سياسيا

احتفلت فرنسا امس بالذكرى الثلاثين للتوقيع على معاهدة روما التي اعلن فيها قادة ست دول اوروبية غربية انشاء مجموعة اقتصادية تعمل على تكامل اقتصاد هذه الدول.

وبعد ٣٠ سنة اصبحت المجموعة التي تضم ١٢ دولة اوروبية عدد سكانها يصل الى ٣١٠ ملايين نسمة ذات دخل سنوي يمثل ثلث ثروة العالم اي ما يعادل ثقل الولايات المتحدة الاميركية الاقتصادي في العالم الحديث.

في حين يعدد الخبراء الاقتصاديون الخطوات العملاقة التي حققتها المجموعة من اجل ايجاد سوق مشتركة واحدة لا تعرقلها الحدود السياسية والجمركية واللغوية يهتم القادة الفرنسيون بالسؤال الكبير المطروح على اوروبا الجديدة وهو هل تنجح اوروبا الغربية في استثمار نجاحها الاقتصادي سياسيا وتسير بسرعة نحو تنسيق دبلوماسيتها ومؤسساتها لفرض قرار اوروبي على الساحة الدولية.

وكان الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان قد اكد مؤخرا ان المسيرة الاوروبية نحو التكامل والتنسيق السياسي تفرض انتخاب رئيس لمجلس اوروبا عن طريق الاقتراع الشعبي كما انتخبت الشعوب الاوروبية الاعضاء في المجموعة برلمانا وحدويا يعمل في مدينة سترازبورغ على اعداد القوانين الموحدة التي ترسم يوما بعد يوم ملامح الوحدة الدستورية الاوروبية.

ويؤكد اهم القادة الفرنسيين على اختلاف نزعاتهم السياسية ان مصير اوروبا مرتبط الى حد بعيد بايجاد هذه القيادة السياسية الواحدة نظرا لحتمية تنسيق انظمة الدفاع الاوروبية تجاه الجار السوفيتي العملاق الذي يتمتع بقيادة مركزية واحدة.

ويلاحظ الفرنسيون تطور المواقف الوطنية في اهم دول المجموعة وتقدم التنسيق الدفاعي الكلاسيكي والنووي بين فرنسا وبريطانيا.

وتعود قادة هاتين الدولتين على التشاور الجدي قبل اتخاذ اي قرار تجاه تحركات موسكو الماهرة لفك الوحدة العسكرية العضوية الاوروبية الاميركية.

كما يهتم القادة الفرنسيون بالمنافسة الحادة التي برزت بجلاء بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة التي تفطنت شيئا فشيئا الى ثقل هذه المجموعة الصناعية والزراعية المتقدمة في الاسواق العالمية وتهديدها المستمر لمواقع الصادرات الصناعية والزراعية الاميركية في الاسواق.

الركيبي والعمر شرحا الاجراءات الجديدة

مدير عام البورصة يطالب الوسطاء بتطوير الخدمات المقدمة للمستثمرين

طالب خالد الخرافي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية العاملين في مكاتب الوساطة العمل على تطوير اسلوب عملهم مع زيادة الخدمات التي يقدمونها للمتعاملين في السوق بحيث يعمل كل مكتب وساطة على حدة بالبحث عن طرق جديدة لكسب المستثمر .

وقال الخرافي في اجتماع عقده مع العاملين في مكاتب الوساطة امس وحضره د.صعفق الركيبي مدير ادارة الدراسات والبحوث في البورصة وجمال العمر مدير ادارة التداول في السوق بان على مكاتب الوساطة ان تعمل على كسب ثقة العملاء بحيث تصل الى مرحلة يتم فيها التداول بدون حضور العملاء للسوق وانما عن طريق الوسيط الذي يمثل العميل وهذا ما يتم في كل البورصات العالمية .

واضاف بان على مكاتب الوساطة ان تعمل على خدمة المستثمر والا يكون همها الاوحد اتمام الصفقات فقط حيث يجب عليها ان ترشد الزبون الى الاتجاه الصحيح للتداول في السوق مع توفير المعلومات الضرورية له ثم قام د.صعفق الركيبي وجمال العمر بشرح النظام الجديد لوحدات التداول ووحدات تغير سعر السهم وعمولة الوسيط وطريقة احتسابها وذلك استعدادا لتطبيقها اعتبارا من ٨٧/٤/٤ مع بداية تطبيق نظام التجزئة .

● خالد الخرافي

قرض كويتي لباكستان بفائدة ٥ر١ بالمائة

قال بيان للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ان الصندوق وقع في اسلام اباد امس اتفاقية قرض مع باكستان قدم بمقتضاها قرضا مقدارها ٢,٩٠٠,٠٠٠ دينار كويتي (حوالي ١٠,٤ ملايين دولار) للاسهام في تمويل مشروع طريق بري هناك .

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن باكستان سكرتير الادارة للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية والشؤون الاقتصادية منير اختار غلام محمد ووقعها نيابة عن الصندوق مديره العام بدر مشاري الحميضي .

ويهدف المشروع الى جعل الجزء الشمالي الشرقي من بلوشستان اكثر انفتاحا لاغراض التنمية وذلك بتشييد طريق صالح للاستعمال على مدار العام بين سبي وراخني .

ويشكل الطريق المذكور بديلا اقصر بحوالي ١٦٠ كيلومترا وهو يؤدي الى وفر في تكاليف تشغيل المركبات ويحقق منافع اخرى تتمثل في تطوير وتنمية منطقة المشروع .

ويتكون المشروع من تشييد طريق مسفلت ذي مسارين صالح للاستعمال على مدار العام بطول ١٥٨ كيلو مترا ويشمل ذلك بناء جسور وقناطر وحواجز ترابية واعمال مساعدة وتسهيلات جانبية .

كما يتضمن انجاز ما تبقى من اعمال المساحة والتصاميم لحوالي ٢٩٠ كيلو مترا من الطريق والاشراف على التنفيذ واعداد دراسة جدوى لطريق بديل بين فازل شل وسيبي مع طرق ربط موصلة الى كاهان وتالي .

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ١١,١٧ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٢٦ بالمائة منها .

وينتظر الانتهاء من تنفيذ المشروع في نهاية عام ١٩٩٠ وتبلغ مدة القرض ٢٥ سنة بما فيها حوالي خمس سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٢/١/١٥ والقسط الاخير في ٢٠١١/٧/١٥ .

اما الفائدة على القرض فهي ١,٥ بالمائة سنويا بالاضافة الى نصف بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض .

قرار اغلاق البقالات في المناطق النموذجية والدخل المحدود.. ما له وما عليه ٣

مـــاذا يقـــول المستهلكـون ؟

كتب علي العدواني:

تتابع «القبس» استفتاء اراء المستهلكين حول قرار اغلاق البقالات في المناطق النموذجية وذوي الدخل المحدود.

● علي سعيد المطيري (موظف في الادارة العامة للاطفاء) يقول:

ـ من الافضل اقفال البقالات ومحلات المواد الغذائية مادامت الجمعيات التعاونية موجودة بفروعها.. لكنني لا اؤيد اقفال بعض الحرف التجارية كالأدوات الصحية والكهربائية لان حاجة المواطن لهذه الحرف لم يمكن تاجيلها..

واضاف المطيري: قرار وزارة الشؤون بان تدار كل من الادوات الصحية والكهربائية مباشرة من قبل الجمعية قرار جيد من ناحية التسعيرة وفيه مصلحة للمواطن، لكن كخدمة ليست بالسرعة المطلوبة.

لماذا اخلاء الملاحق ؟

● عبدالعزيز العتيبي (موظف في وزارة الصحة) قال:

ـ أؤيد قرار اقفال المحلات خاصة البقالات والمواد الغذائية في مناطق السكن النموذجية وبيوت الدخل المحدود، فالجمعيات التعاونية تفي بالغرض والحمد لله فروعها منتشرة في كل قطعة من المنطقة، اضافة الى ان اسعارها تعاونية وبضاعتها نظيفة ومراقبة ومن مصلحة المواطن المساهم ان يشتري من الجمعية ويضرب على رقم الصندوق لكي يحصل على نسبة ١٥٪ من عوائد المشتريات.

واضاف: لا أؤيد اخلاء الملاحق في بيوت الحكومة من المستأجرين كفاية باننا اخلينا البقالة فيجب مراعاة اصحاب الدخول المحدودة وامكاناتهم المادية خصوصا اذا كان المواطن يؤجر الى عائلات محترمة ويبتعد عن تأجير العزوبية.

والدي متضرر

● خالد عبدالله ابراهيم (طالب في كلية الهندسة ـ جامعة الكويت) يقول:

ـ انا ضد القرار لان والدي متضرر منه. فلدينا محل دواجن وجهوا لنا انذارا باخلائه، ولما راجع والدي المسؤولين قالوا له «لايمكن تجديد الرخصة الا اذا كنت في مجمع تجاري. وما دام الجمعية التعاونية موجودة في المنطقة لا نسمح لك بتجديد الرخصة». واضاف خالد: حقيقة، المستفيد من هذا القرار هم اصحاب المجمعات التجارية. وهم بذلك يزيدون الغني غنى والفقير فقرا.

وقال خالد: اطلب من المسؤولين اعادة النظر في القرار اذا كان هدفهم المصلحة العامة لان الجمعيات التعاونية بامكانياتها الحالية لن تسد الفراغ.. تصور اذا كان الشخص يريد حاجة بسيطة لا تتجاوز قيمتها ٥٠ فلسا عليه ان يذهب مسافة لا تقل عن نصف كيلومتر الى اقرب فرع من منزله.

البقالات والتاخر الدراسي !

● عادل المسعوسي (موظف في القطاع الخاص) قال:

ـ قرار اقفال المحلات التجارية بما فيها البقالات قرار سليم لان البقالات قليلة الرقابة من الناحية الصحية ومن ناحية الاسعار ايضا وعادة ما يتجمع لديها الاطفال ساعات طويلة مما يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي فتبرز لنا مشاكل التاخر الدراسي نتيجة عدم مذاكرتهم دروسهم وقد يختلطون بالصحبة السيئة..

واضاف المسعوسي: المفروض ان تاخذ الجمعيات التعاونية دورها الطبيعي وتقوم بتلبية جميع احتياجات المواطنين، فمن الاخطاء التي تقع فيها بعض الجمعيات التعاونية هي اعطاء الفروع لبعض المواطنين الذين يقومون باستثمارها بالباطن فتكون بالتالي الاسعار غير تعاونية ومردودها سلبيا على المستهلك. فالمفروض ان الجمعية هي التي تتولى ادارة كافة الفروع من اجل خدمة تعاونية افضل حتى تستطيع المساهمة في النشاطات الاجتماعية المختلفة مثل وضع حوافز للطلاب على التفوق الدراسي وتقديم خدمات صحية لاهالي المنطقة.

مع اعطاء رخص جديدة

● خليل ابراهيم الجندل (موظف في سلاح الطيران) يقول:

ـ ان هذا القرار ليس من مصلحة المواطن، فاذا احتاج المواطن علبة السجاير عليه ان يذهب الى الجمعية التعاونية. كذلك الحال بالنسبة للادوات الصحية والكهربائية خصوصا وان منطقة خيطان القديمة بحاجة مستمرة الى الصيانة الكهربائية والصحية. فالفرع الموجود في الجمعية لا يستطيع تلبية احتياجات المواطنين.. تصور ان المواطن في منطقة كيفان اذا كان بحاجة الى الادوات الصحية عليه ان ينتظر ثلاثة ايام لكي يصله الدور!

وحول الاقتراحات قال: اقترح فتح المجال لاعطاء رخص تجارية في السكن الاستثماري لكي نخفض العبء عن الجمعيات التعاونية.

لا بأس بالاغلاق

● علي احمد جابر (موظف) يقول:

ـ لا بأس في اغلاق البقالات ومحلات المواد الغذائية لان كل هذه الاشياء متوفرة في الجمعيات التعاونية لكن شريطة أن تزيد الجمعيات التعاونية من فروعها في المنطقة واضاف: المفروض ان تبقى المحلات الحرفية التجارية كالادوات الصحية والكهربائية والخياطين لان الجمعية ليس بمقدورها تلبية احتياجات المنطقة من هذه الحرف.

● عبدالفتاح احمد (الموظف في وزارة الصحة) اكد على كلام زميله علي جابر وقال: ان في الجمعيات التعاونية متوفر كل شيء وبضاعتها مراقبة ونظيفة والمستهلك يشتري وهو مطمئن. كذلك اكد على اهمية وجود الادوات الكهربائية والصحية في المنطقة لاهميتها بالنسبة للمستهلك.

البقالات لا يستغنى عنها

● حسين علي احمد السلامين (متقاعد من وزارة الاشغال) يقول:

ـ القرار غير سليم لان المواطن يحتاج البقالة للاشياء الطارئة البسيطة والمسافة بعيدة عن الجمعية، اضافة الى ان البقالة تستمر حتى الساعة الثانية عشرة ليلا بينما الجمعية تغلق ابوابها في الساعة التاسعة.

واضاف: المستهلك لا يستغني عن الادوات الصحية والكهربائية ولكن الخياطين يمكن الاستغناء عنهم لانهم متوفرون في منطقة الشرق بكثرة والمستهلك يحتاجهم مرتين بالسنة في الشتاء والصيف.

● محمد احمد (مراقب كهربائي) لا يؤيد ازالة البقالات التي توفر له حاجاته البسيطة والتي لا تستدعي الذهاب الى الجمعية خاصة في وقت متاخر من الليل.

ويضيف: تعودنا على وجود البقالات في المناطق فالمنطقة بدون بقالة كأنها منطقة مهجورة من السكان.

● مازن فوزي (مدرس) يقول:

ـ لا يمكن الاستغناء عن البقالات في المناطق السكنية لانها توفر لنا الحاجات البسيطة لان الانسان معرض للنسيان ولا نستطيع الذهاب الى الجمعية عند كل حاجة بسيطة، وان كان لا بد من تنفيذ القرار، فعلى الجمعيات التعاونية ان تزيد من عدد فروعها حتى يخف الازدحام عن السوق المركزي. واضاف: اما بالنسبة للادوات الصحية والكهربائية فيمكن ان يحتاجها المستهلك بالسنة او بالشهر مرة واحدة.


● علي المطيري

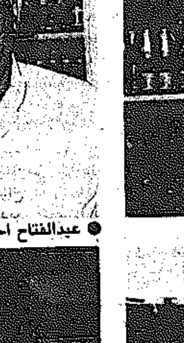

● عبدالعزيز العتيبي


● خالد عبدالله


● عادل المسعوسي


● خليل الجندل


● علي احمد

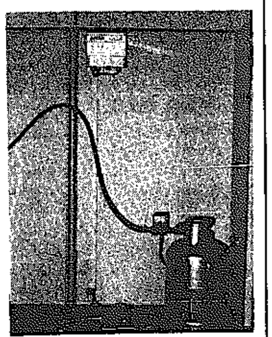

● عبدالفتاح احمد

● حسين السلامين


● محمد احمد

● مازن فوزي

اختراع من السعودية
جهاز للامان



توصل المهندس السعودي هشام حسن عبد الحي قزاز ـ الى اختراع جهاز اسماه (امان) للحماية من اخطار الغاز في المطابخ والمنازل والفنادق والمطاعم، ويعد الاول من نوعه في العالم.

ومن مميزات الجهاز انه يتحكم في تسرب الغاز «غير المرئي» حيث يقوم باغلاق سريان الغاز عند حدوث اي تسرب بسيط لا يستطيع الانسان الاحساس به مما يؤدي الى مشاكل صحية خطيرة، وخصوصا للاطفال.. كما يقفل انبوب الغاز سواء اكان انبوبة او خزانا عند حدوث تسرب كبير وقبل ان يصل خليط الغاز والهواء الى مرحلة الاشتعال.. كما ان الجهاز يقوم بنفس العملية عند حدوث حريق في مطبخ مع استمرار [illegible] الغاز واطلاق صافرة انذار مسموعة الى ان يتم قفل مفتاح تشغيل الجهاز يدويا.. وقد روعي في تصميم الجهاز انه مغلق باحكام لمنع تسرب الاتربة والغبار داخله.

والجهاز لقي تشجيع واستحسان جهات عديدة في المملكة العربية السعودية بعد فحصه واجراء التجارب عليه. ومنحته شهادة تثبيت قوة فعاليته ومدى الاستفادة منه في تحقيق السلامة، ومنها الدفاع المدني، والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، كما حصل الجهاز على شهادة من هيئة المراقبة الفنية بالمانيا الغربية.

تم تسجيل براءة اختراع الجهاز في مصر، ويتم تصنيعه حاليا في المانيا الغربية وجار تسجيل براءة الاختراع في اوروبا ودول الشرق الاقصى.

ويذكر ان مخترع الجهاز، حصل على درجة الماجستير في علم الجيوفيزياء من جامعة واشنطن.

مدير وأعضاء مكتب سيبا جايجي العلمي بالكويت
يتقدمون من زميلتهم لينا القوتلي
بأحر التعازي لوفاة والدها المرحوم المهندس
حيدر القوتلي
سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نيوزويك

■ فضيحة بولارد دفعتهم لاعلان مواقفهم

اليهود الاميركيون يتهمون اسرائيل بخيانتهم

«يشعر الاميركيون اليهود انهم غدر بهم مرتين (من جانب المسؤولين الاسرائيليين الذين جندوا جوناثان جاي بولارد للتجسس على الولايات المتحدة)... واحدى العواقب التي ترتبت على ذلك هي تشجيع اعداء السامية الذين يتهمون اليهود في كل مكان بازدواجية الولاء في احسن الاحوال، وكعملاء في طابور خامس هائل في اسوأ الاحوال».

ـ نيويورك تايمز، وليم سافير ـ

«في قضية بولارد، بدأ يطفو على السطح الان شيء اكثر تعقيدا: درجة من العصبية، وعدم الاستقرار والاحساس بالمهانة لدى الطائفة اليهودية الاميركية بالرغم من ان هذا على العكس تماما مما هو شائع عن اليهود الاميركيين بانهم يعيشون في حرية واستقرار في مجتمع مفتوح ومتعدد الثقافات».

ـ الجروزاليم بوست، شلومو افنيري ـ

حتى عهد قريب، لم يكن ممكنا ان يرى اليهود الاميركيون والاسرائيليون يتصيدون اخطاء بعضهم بعضا في الصحافة العالمية، وكان يشعر العديد من اليهود الاميركيين بواجب دعم كل ما يفعله الزعماء الاسرائيليون، وحتى الذين كانت لهم بعض الاعتراضات، لم يحاولوا نشرها علنا، غير ان قضية بولارد صعدت التوترات داخل العائلة اليهودية حتى تبلورت هذه التطورات الى شجار او نزاع مفتوح، مما اثار مشاعر الاستياء ازاء كل شيء، ابتداء من الاندفاع الاسرائيلي باتجاه عدم التسامح الديني وانتهاء بتصرفات اسرائيل التي لا تهدف الا لخدمة مصالحهم الذاتية. واليهود الاميركيون لن يتوقفوا عن منح الملايين وعن دفع المعونات الاميركية وتقديم الدعم لاسرائيل ولكن هذه الازمة ادت الى عملية بحث عن الذات لديهم لم يسبق لها مثيل، كما صار الجانبان يدركان كما اعرب عن ذلك وليم سافير، ان اليهود الاميركيين سيتخذون مواقف من بعض القضايا على اساس انهم اميركيون يهود اولا.

وسافر في الاسبوع الماضي وفد من الزعماء الاميركيين اليهود يضم ٦٥ عضوا الى اسرائيل وتحدث رئيس الوفد موريس ابرام بالنيابة عن الوفد، فاتهم المسؤولين الاسرائيليين «بسوء معالجة» قضية بولارد، المحلل الاميركي، الذي كان يعمل في استخبارات البحرية الاميركية والذي حكم عليه بالسجن المؤبد بسبب سرقته لوثائق فائقة السرية. وقال بان الوفد مارس ضغوطا، بشكل سري، من اجل تاديب المسؤولين الاسرائيليين اللذين كانا يديران بولارد، وهما رفائيل ايتان، ضابط المخابرات الاسرائيلية السابق، والذي يتسلم الان منصبا كبيرا كرئيس لشركة كيميائية، وافييم سيلا العقيد في سلاح الجو الذي رقي ليصبح قائدا لواحدة من اهم القواعد الجوية في اسرائيل. وندد الزعماء اليهود الاميركيون بالمسؤولين الاسرائيليين بسبب انتهاك القوانين الاميركية، واظهار عدم الامتنان والعرفان بالجميل للولايات المتحدة. وعلى صعيد الاتهام بازدواجية الولاء، قال هؤلاء بانهم لم يخشوا ان يؤدي اعتقال اليهودي الاميركي الى ردة فعل معادية للسامية، ولكن الامر الذي ازعجهم يتلخص في ان اسرائيل بتوظيفها لبولارد جاسوسا، احرجت جميع المؤيدين الاميركيين لاسرائيل.

والزيارة التي جاءت بمثابة اختبار مثلت تحولا مهما عن العلاقات الحميمية بين اليهود الاميركيين واليهود الاسرائيليين منذ وجود اسرائيل . وفي سنة ١٩٤٨، دفعت اهوال المذبحة الجماعية العديد من اليهود الاميركيين الى اعتناق الاعتقاد الصهيوني القائل بان اليهود بعد قرون من الاضطهاد في الشتات (الدياسبورا) اصبحوا بحاجة الى وطن قومي خاص بهم. وحتى بالرغم من عدم هجرتهم الى فلسطين، الا انهم كانوا يعجبون باليهود الذين كانوا يقاتلون من اجل بقاء اسرائيل، وكانوا يشعرون بالذنب بسبب عدم المشاركة في التضحيات التي يقدمها بناة اسرائيل وعززت حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧، التي الحقت فيها، اسرائيل الهزيمة بثلاثة جيوش عربية، هذا الشعور بالتضامن. وكانت النتيجة، زيادة في الدعم ادت بدورها الى الاعتقاد بان اليهود الاميركيين يشكلون «لوبيا اسرائيليا» لا شك فيه.

الوجه الاسوأ لاسرائيل

ومؤخرا فقط خاطر اليهود الاميركيون بزيادة انتقاداتهم لاسرائيل، وهذا التغير ينبع جزئيا من الثقة المتزايدة في استقرارهم ونفوذهم في الولايات المتحدة، مثلما ينبع كذلك من الشعور بان بقاء اسرائيل لم يعد معرضا لخطر وشيك، ونبع التغير كذلك، وهذا واحد من المفارقات، من الاحساس المتزايد بعدم وجود كلفة بينهم وبين اسرائيل، وعلى الاقل، قام اربعة من كل عشرة يهود اميركيين بزيارة اسرائيل خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، وخرج العديد منهم بنتيجة مفادها ان اسرائيل لم ترتفع الى مستوى القيم والمثل الديمقراطية، والتسامح والتعددية في مجال الثقافة، وهي المثل التي قامت عليها، وقال ليونارد دافيس الذي عمل مع حركة «بروجكت رينيوال» وهي الحركة التي تحضر الاميركيين للعمل في المشاركة التنموية في اسرائيل «يجب على هؤلاء اليهود ان يعرفوا الجانب الاسوأ من اسرائيل، وينبغي ان يدركوا ان اسرائيل بدأت تسوء في نواح عديدة، واضاف قائلا «قداسة البطل القديم انتهت». وحتى قبل مسالة بولارد، اصبح اليهود الاميركيون اكثر صراحة في تحديهم للسياسات الاسرائيلية وهذا الميل الجديد لتاكيد الذات لدى اليهود الاميركيين تنامى بشكل متواز مع صعود نجم تكتل الليكود بزعامة مناحيم بيغن، وقاعدة هذا التكتل الانتخابية الواسعة من اليهود الشرقيين المتشددين في السبعينات، وشعر معظم اليهود الاميركيين الذين ينحدرون من خلفيات اوروبية بارتياح اكبر ازاء التقاليد الليبرالية الغربية لحزب العمل، وشعر العديد منهم بالغضب ازاء سياسات بيغن.

وبلغ التحرر من الاوهام الاسرائيلية ذروته عندما قامت اسرائيل بغزو لبنان سنة ١٩٨٢، اذ بدأ العديد من الاميركيين اليهود يعارضون هذا الغزو عندما اتخذ شكل الحرب واسعة النطاق، وهناك اختلافات دينية ايضا، فمعظم الاميركيين اليهود هم من اتباع المذاهب الاصلاحية المحافظة لليهود، وقاوم زعماؤهم بقوة المتشددين الاسرائيليين، الذين يسعون الى الغاء وضع اليهود غير المتشددين، فعارض اليهود الاميركيون قانون «من هو اليهودي؟» والمحاولات الرامية الى اجبار غير المتشددين على حمل هويات شخصية تحمل اختاما خاصة ومميزة، وعلى الصعيد العلني رفض اليهود الاميركيون مطالب اميركية خاصة بالعمل كدعاة للسياسة الاميركية عبر القنوات الخلفية، ولكنهم حاولوا سرا ثني الحكومة الاسرائيلية عن التحركات التي تعرض الدعم الاميركي للخطر.

اثر سلبي

السمة التي ميزت الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي بين الزعماء اليهود الاميركيين والمسؤولين الاسرائيليين غلبت عليها المرارة وعزا الاميركيون الخلاف لما اعتبروه عدم حساسية اسرائيل وعدم اهتمامها بالرأي العام الاميركي، وقال هاري وول رئيس مكتب بناي بريث وعصبة الدفاع اليهودية، في اسرائيل : «كان رأينا دائما، ان اسرائيل تستطيع ان تنفذ بجلدها اذا تحدت السياسات الاميركية او اخلاقيات الرأي العام الاميركي، ولكنها لا تستطيع ذلك في حالة تحدي الاثنين معا، وفي قضية بولارد ارتكبت اسرائيل الخطيئتين في وقت واحد»، وعبر الوفد الاميركي عن قلقه من احتمال ان يتضاعف الاثر السلبي الذي خلفته قضية بولارد، نتيجة لافتضاح امر العلاقات العسكرية الاسرائيلية مع جنوب افريقيا، علما بان تفصيلات هذه العلاقات ستنشر قريبا ضمن تقرير سيصدر عن مجلس الشيوخ، وفي اعقاب تنامي الضغوط من جانب المنظمات اليهودية الاميركية، اعلنت اسرائيل في الاسبوع الماضي عن عزمها على عدم توقيع اية عقود عسكرية جديدة مع بريتوريا، واشادت وزارة الخارجية الاميركية بهذه الخطوة، ولكن الزعماء اليهود الاميركيين الزائرين لاسرائيل لم يتاثروا بذلك .. فقد تذمر أحدهم بالقول : «يبدو لي أنها واحدة أخرى من تلك القضايا الصغيرة جدا ، والمتاخرة جدا» .

وكما هو متوقع ، لم يكن لهذه التذمرات وقع جيد في اسرائيل ، فالعديد من الاسرائيليين راودتهم الشكوك منذ وقت طويل في أن أشقاءهم الاميركيين يهتمون باميركا أكثر من اهتمامهم بالحفاظ على التراث اليهودي . ويعتقد هؤلاء أن الزعماء اليهود الاميركيين أحبوا الظهور في مظهر الذين يهاجمون اسرائيل تملقا لواشنطن . وفي رسالته الموجهة الى صديق أميركي في «الجروزاليم بوست» ، زعم شلومو افنيري ، وهو باحث سياسي شهير ، ان عملية لي الذراع فيما يتعلق بقضية بولارد تشير الى احساس اليهود الاميركيين بعدم الاستقرار ، وبالرغم من أن بعض اليهود الاميركيين بالغوا في ردة الفعل الا ان معظم اليهود الاميركيين اشاروا الى أنهم كانوا غاضبين أكثر منهم خائفين ، واشتملت رسالة أفنيري على أشارات وضيعة ، مثل الاشارة الى طرق الحياة «المريحة والوغدة» والى «حفلات الخمر والجبن الضخمة» ، مما يدل على استياء دفين من الثروة التي ينعم بها الاميركيون اليهود .

ولكن الى أين سيؤدي تصيد الاخطاء هذا ؟ بالرغم من موقفهم الدفاعي ، الا ان الزعماء الاسرائيليين تحركوا في الاسبوع الماضي لتلبية مطالب اليهود الاميركيين التي تنادي بضرورة اجراء تحقيق في مسألة بولارد . اذ شكل رئيس الوزراء ، اسحق شامير ، لجنة من رئيس محكمة اسرائيلية سابق وأحد جنرالات الاحتياط في اسرائيل ، للقيام بالتحقيق ، غير أن أحد المعينين للقيام بهذا التحقيق استقال في غضون ساعات من تعيينه ، بحجة أن اللجنة تفتقر للسلطة التي تؤهلها لاستدعاء الشهود للادلاء بشهاداتهم أمامها . والبديل الذي عين مكانه قبل المنصب على شرط قبول جميع الشهود بالادلاء بشهاداتهم . وزعم عدد من المعلقين الاسرائيليين أن شامير ووزراءه أرادوا فقط الظهور بمظهر المستجيب للمطالب الضرورية . وقال المعلق في هآرتس بول ماركوس معبرا عن لسان حال شامير وحكومته : «نحن ، الاشخاص الاذكياء ، نستطيع خداع الاميركيين ذوي الرؤوس المربعة» .

ولكن حتى لو لم تحاسب اسرائيل المسؤولين عن الفضيحة على الاطلاق ، فان اليهود الاميركيين لن يتخلوا عن اسرائيل . وفي العام الماضي ، اسهم اليهود الاميركيون بحوالي ٤٠٠ مليون دولار لخدمة القضايا الاسرائيلية ، والغالبية الساحقة من اليهود الاميركيين تقول في استطلاعات الرأي انها لن تصوت لاي مرشح مناوىء لاسرائيل . ومع ذلك ، فان هذا الجدل سيعزز من الاتجاه السائد بين الاميركيين اليهود حول تخير وانتقاء المجالات التي سيضعون فيها أموالهم ، والمعارك التي سيخوضونها بالنيابة عن اسرائيل .

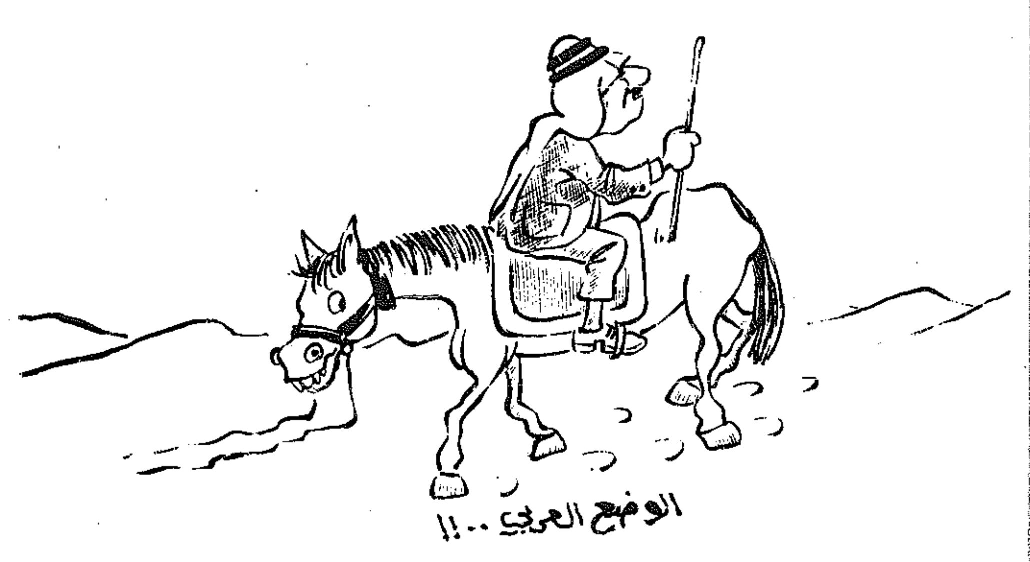
وفي هذه الاثناء ، فان العديد من الاسرائيليين لا يزالون يعتقدون أن اليهود الاميركيين أناس سذج التحموا في المجتمع الجديد ، وانهم سيقعون ضحايا للاضطهاد حتى في الولايات المتحدة . ولكن الاسرائيليين الليبراليين يعتقدون ان الخطر الاكبر على التسامح يحوم فوق اسرائيل ، ويتلخص هذا الخطر في ازدياد نفوذ وسلطة المتطرفين ، وظهور مائير كاهانا عضو الكنيست الاميركي المولد الذي يسمي العرب «كلابا» وينادي بطردهم من اسرائيل . واذا كانت انتقادات اليهود الاميركيين ستساعد على الحد من الاندفاع باتجاه مناهضة الديمقراطية ، فان ذلك سيكون أفضل .

وقال افراهام بورغ مستشار وزير الخارجية بيريز : «اليهود الاميركيون تشربوا بالقيم الديمقراطية بالكامل حتى أنهم لم يعودوا قادرين على الحفاظ على علاقات مع اسرائيل الديكتاتورية . وهذا يجعلهم بمثابة الضامنين لديمقراطيتنا» .

وبالرغم من عدم مقدرتنا على تبين الامر في هذه اللحظة الساخنة ، الا أن قضية بولارد ربما تتحول الى حادثة صحية لصالح العائلة كلها .

مارك وايتيكر

عدد ٣٠ مارس ١٩٨٧



■ عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ محللا وضع الصين بعد التظاهرات الطلابية الاخيرة

دوميس : سياسات بكين لا يقررها دنغ وحده

يبذل الدبلوماسيون الصينيون واصحاب النفوذ جهودا كبيرة في عملية اقناع الزوار الغربيين بأن التغييرات الاخيرة التي طرأت على السياسة الصينية لا تعني بأي شكل من الاشكال وقف عملية الاصلاح والعودة الى انتهاج سياسة «الباب المغلق» امام الغرب. ولكن بالرغم من الايضاحات التي ابداها ويبديها المسؤولون الصينيون حول هذا الموضوع، فانه اصبح واضحا بما لا يدع مجالا للشك ان جمهورية الصين الشعبية بدأت منذ نهاية شهر ديسمبر الماضي بانتهاج سياسة جديدة من شانها ان تهدد الجزء الاكبر من الاصلاحات التي تبنتها حكومة بكين على مدى السنوات الثماني الماضية. وهذه السياسة الجديدة التي جاءت على غير توقع اعتبرت مخيبة للامال بالنسبة لسياسة الاصلاح وسياسة الانفتاح على الغرب اللتين انتهجهما المصلح السياسي الصيني دنغ هسياو بنغ. ولكن هل يعني الخط الجديد الذي بدأت تنتهجه القيادة الشيوعية الصينية منذ «ثورة الطلاب» في نهاية العام الماضي، والتي كانت تطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية، العودة بالصين الى السياسة التي كانت سائدة في عهد مؤسس الصين الحديثة ماوتسي تونغ، أم انه مجرد فترة انتقالية مرحلية لتهدئة خواطر الصينيين والايحاء بأن القيادة الحالية تعمل جاهدة لتحسين الاحوال المعيشية للشعب الذي ينمو ويتكاثر بشكل ملفت للنظر ؟

معظم المحللين السياسيين يعتقدون ان الرجل القوي في الصين دنغ هسياو بنغ ليس جادا في عملية التحول الجديدة في السياسة الصينية، لكنهم يشيرون في الوقت نفسه الى ان دنغ قد يتخلى في هذه المرحلة عن مواصلة عملية الاصلاح الى حين الانتهاء من التعامل مع التيار الجديد المعارض، والذي يضم المثقفين والفنانين وبعض القطاعات الليبرالية في بكين. ويقولون ان القيادة الصينية قد تولي في البداية اهتماما غير عادي لهذا التيار في محاولة لارضائه والحد من معارضته، وذلك عن طريق العودة المحدودة للثورة الثقافية التي تزعمها الزعيم الصيني الراحل ماو، والتي تم القضاء عليها وتدميرها نهائيا بعد موته على ايدي السياسي الصيني المخضرم دنغ هسياو بنغ. هذا على الصعيد الثقافي، واما على الصعيد الاقتصادي والتجاري، فان القيادة الصينية الحالية ستجد نفسها مضطرة الى اعادة النظر في سياستها الاقتصادية السابقة،ومحاولة اصلاحها عن طريق تعيين عناصر حزبية شابة في جهاز التخطيط الاقتصادي، وشن عملية توعية ايديولوجية في صفوف العمال، بحيث يمكن لهذه العناصر ان تقوم بدور بارز في عملية التوعية هذه بعيدا عن اية مؤثرات خارجية. وهذه العملية تتطلب في الواقع انتهاج سياسة داخلية جديدة، حيث يتوقع ان تشهد الصين في المرحلة المقبلة سلسلة من التغييرات الحزبية والحكومية تتميز بعناصر وكفاءات شابة يدخل في تركيبتها بعض العناصر المثقفة سياسيا، وان كانت هذه العناصر لا تعلن الولاء المطلق للحزب.

ويمكن القول ان المرحلة الجديدة التي ستشهدها الصين ستتميز بعنصرين اساسيين هما :

● العنصر الاول يتمثل في استمرار قيادة دنغ هسياو بنغ لعملية البناء الجديدة بحيث يكون له حرية اتخاذ القرارات السياسية المصيرية في جمهورية الصين الشعبية وحرية اختيار الخط الذي تنتهجه الصين في السياسة الخارجية. ويعتمد المؤيدون لهذا الخط على قناعتهم التامة بأن دنغ الماركسي ـ اللينيني المخضرم هو افضل من يقود الصين الى بر الامان، وانه الوحيد الذي لايمكن ان يتخلى عن الخط الماركسي ـ اللينيني. واضافة الى ذلك فان سياسة الاصلاح التي قادها دنغ على مدى السنوات الماضية وسياسة الانفتاح على الغرب اسفرتا عن نتائج جيدة للغاية في المجالات السياسية والاقتصادية والمعيشية، وساهمتا في بناء مجتمع صيني متطور يواكب المجتمعات الصناعية الغربية. وهو عندما انتهج هذه السياسة فانه لم يتخل في يوم من الايام عن الخط الماركسي ـ اللينيني الذي ظل يحدد المسار السياسي للصين الحديثة .

● واما العنصر الثاني فيتمثل في ان دنغ لن ينجح لوحده في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بسياسة الصين داخليا وخارجيا ، وانه لذلك يتعين عليه البحث عن قيادة مساعدة تتولى انجاز الخطوط الرئيسية التي سيضعها في نطاق سياسته الجديدة . وعملية البحث عن قيادة مساعدة قد تتطلب من رجل الصين القوي تقديم بعض التنازلات ، وابرام بعض الاتفاقات الداخلية المحدودة والتي يمكن ان تمثل حلولا وسطا للخروج بالصين الى الامان . وهذه الحلول ينبغي ان تتضمن محتوى اصلاحيا ، سواء داخل قيادة الحزب او في نطاق الحكومة . فالانتفاضة الطلابية التي تشهدتها الصين في نهاية العام الماضي وما اعقبها من احداث وتطورات اسفرت عن ايجاد تحالف اورثوذوكسي (متطرف) ماركسي لينيني .. وهذا يعني تحالفا مؤلفا من ثلاث قوي ، وهذه القوى هي الجماعات الستالينية المتطرفة ، التي تعتمد على ثلاثة او اربعة اعضاء يمثلون هذا الخط في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني المؤلف من عشرين عضوا . واعضاء هذا الخط يؤيدون فكرة العودة بسياسة الصين الى فترة الخمسينات . واما القوة الثانية فتتمثل في وجود عضوين او ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي يؤيدون الخط السوفيتي ويعملون من اجل فرض هذا الخط على الصين .

ومؤيدو هذا الخط يعارضون معارضة مطلقة سياسة الانفتاح الكبيرة على الغرب ويعتبرونها خروجا على النهج الماركسي ـ اللينيني .

واما القوة الثالثة فهي تتمثل في وجود ستة او سبعة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني يشكلون ما يطلق عليه « بالستالينية الجديدة ».. واعضاء هذه القوة هم الذين ظلوا يقودون الصين حتى عام ١٩٨٢ ، وهم الذين نفذوا سياسات داخلية واقتصادية ما زالت اثارها قائمة حتى الان . ومن ابرز اعضاء هذا الخط رجل الصين القوي دنغ هسياو بنغ .

وتشكل هذه القوى الثلاث الاغلبية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ، وهذه القوى نجحت خلال السنوات الماضية في فرض ارائها وقراراتها على مجمل التحرك الصيني داخليا وخارجيا .

ومنذ عام ١٩٧٨ لم يكن دنغ هسياو بنغ الزعيم او العنصر القيادي الوحيد في الصين الذي يحدد السياسة الخارجية لاكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ، حيث كان يجد نفسه في بعض الاحيان مضطرا للاخذ باراء القوى الاخرى المعارضة لارائه الذاتية .

ولكن رغم وجود كل هذه التيارات فانه ما من احد يشك بان سياسة الاصلاحات التي قادها دنغ قد اعطت ثمارها وانه من الخطأ الجسيم العدول عن هذه السياسة ، طالما ان جمهورية الصين الشعبية ستظل تقاد وتحكم من قبل الحزب الشيوعي الماركسي ـ اللينيني ، وطالما ان الصين ستظل ولعدة قرون دولة شيوعية .

البروفيسور يورغين دوميس

لوموند

■ بعد الافراج عن مختطفين سعوديين

اقارب الرهائن .. ينتظرون اخبارا سارة من دمشق

قالت الفرنسية دنيز كارتون، بنبرة يختلط فيها الحزن بالثقة: «انا واثقة من انه سيعود .. ولم افقد الامل بذلك ابدا..» ويجيء كلامها هذا بعد عامين اثنين من تعرضها هي وزوجها وابنتهما للخطف في بيروت، ثم اخلاء سبيلها هي وحدها بعد فترة وجيزة .

وتضيف: «لشد ما نامل ان ينتهي ذلك كله قريبا جدا . فقد عشنا سنتين من العذاب الذي لم ينته بعد، ولا يزال الامر كذلك بالنسبة لهم ايضا» .

ومن على شرفة شقتها التي تبعد مسافة ١٠٠ متر فقط عن «المتحف» في القطاع المسيحي، تطل السيدة كارتون على تلال التراب الاحمر التي تقسم العاصمة اللبنانية الى شطرين، والتي تضم، في «نقطة ما» وراءها، المكان الذي يوجد فيه زوجها .

وعلى مسافة قريبة من «غاليري سمعان» في المنطقة الخالية التي تحيط بها مبان متهالكة والتي تنبت فيها الاعشاب البرية كانت السيدة كارتون قد التقت يوم الاحد ٢٢ مارس الجاري مارك نورمندان ، والد فني الاضاءة في القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي، الذي اختطفته «منظمة العدل الثورية» في الثامن من مارس ١٩٨٦، وحكمت عليه بالاعدام ثم اجلت تنفيذ الحكم .

ولم يكن لدى نورمندان الاب، ذي الوجه الممتلىء والعينين المستديرتين والمظهر المضطرب، ما يعرضه في اول رحلة له الى لبنان باستثناء براءة ابنه، ورغبة تعززها لهفة اب في انقاذ فلذة كبده .

فالرجل لم يسع الى التدخل في سير المفاوضات مع الخاطفين، ولكنه اكد منذ اللحظة الاولى انه كان لا بد من وجوده قرب ابنه في محاولة للاخذ والرد عله يوفق في استبعاد حدوث ما هو اسوأ وقد اثر الاقتراب من مراكز صنع القرار بعد صدور الانذار باعدام الاسير الشاب، بدلا من المكوث في باريس او بوردو بانتظار الكارثة .

والسيدة كارتون والسيد نورمندان يؤكدان عدم معرفتهما بمكان وجود المخطوفين، لكنهما يشيران الى الضاحية الجنوبية من بيروت كاحتمال مرجح، ويبديان مشاعر «العجز عن فعل اي شيء» و«المسؤولية عن كل شيء» في الوقت الذي يقبعان على مسافة مئات الامتار وربما عشرات الامتار من المكان الذي يحتجز فيه الرهائن .

ويتعلق نورمندان الاب ـ ٦٥ سنة ـ الذي باع قبل ثلاثة او اربعة اشهر محلا للجزارة كان يمتلكه على مسافة عشرة كيلو مترات من بوردوكي ليتفرغ لقضية ابنه، بالامل في ان يتم الافراج عن الشاب المخطوف قريبا، لاسيما بعد نداء الزعماء الدينيين فكرة صدور قرار نهائي بالتصفية الجسدية .

ويقول الاب وهو يرفض التعليق على نداء الزعيم الروحي «لحزب الله» الموالي لايران، الشيخ فضل الله، «الذي لا اعرف ما اذا كنت سوف اجتمع به مرة ثانية، لكني اشعر برغبة اكيدة في الذهاب اليه وتقديم الشكر له» ويقرر «البقاء في بيروت الوقت الكافي لتتضح الامور ويستقر الميزان»، ولا يملك الا ابتسامة تائهة يغطي بها قلقه المتزايد .

واما بالنسبة للسيدة كارتون، التي عاشت دائما في لبنان، مثل زوجها، فان الوضع اشد تاثيرا عليها، وهي تقول «لم نفهم ابدا كيف يفعل لبنانيون هذا بنا ـ فلم تكن لزوجي اية علاقة بما حدث شانه شان المخطوفين الاخرين كما اعتقد فهم ابرياء فحكم عليهم بان يدفعوا ثمن اخطاء لم يرتكبوها» .

وفي تطور اخر، وبمناسبة انقضاء العام الثالث على احتجاز الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين، وجهت زوجتاهما، ترافقهما زوجة الصحافي جان بول كوفمان (الذي اختطف يوم ٢٢ مايو ١٩٨٥ ومعه ميشيل سورا الذي اعلن تنظيم الجهاد الاسلامي عن مقتله في ٥ مارس ١٩٨٦ ولم يسلم جثته) رسالتين مشتركتين عبر صفحات جريدة «النهار» اللبنانية .

● الرسالة الاولى الى الشيخ فضل الله والى نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتتضمن طلبا بمواصلة جهودهما من اجل الافراج عن ازواجهن .

● والرسالة الثانية موجهة الى المخطوفين انفسهم لتاكيد دعمهن المعنوي لهم والتعبير عن املهن في الافراج عنهم قريبا .

ويذكر ان ٢٣ اجنبيا ـ منهم ثلاثة يعتبرون قتلى: الفرنسي ميشيل سورا، الاميركي ويليام باكلي، والبريطاني الك كوليت ـ وستة اخرين لم يتم الاعلان عن خطفهم بالاضافة الى حوالي ٢٥٠٠ لبناني، لا يزالون في عداد المخطوفين او المفقودين .

ومنذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية تم الافراج عن مواطنين سعوديين، فهل يعني ذلك نهاية سعيدة لماساة المخطوفين الاخرين؟، وهو ما يسعى اليه رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان، الذي يوحي بضرورة اعطائه بعض الوقت عندما يؤكد «المهم ان نتمكن من تحريرهم احياء» .

والان وقد انقضى شهر على عودة السوريين ولم تتحقق بعد كافة الامال التي كانت معقودة على مجيئهم، يمكن القول ان دمشق تعرف اكثر من غيرها ان احراز النجاح المرتقب في هذا المنحى بالذات، هو الضمانة الاكيدة لتاييد الغرب لها في اقتحامها الساحة اللبنانية من جديد .

فرانسواز شيبو

١٩٨٧/٣/٢٤

الاكسبريس

■ كمقدمة « لسوق دفاعية مشتركة »

فرنسا وبريطانيا تعتمد ان الاواكس الاميركية

قررت فرنسا شراء ثلاث طائرات رادارية اميركية للانذار المبكر بقيمة اجمالية قدرها ٥,٧٥ مليارات فرنك، والمضي قدما في خيارين سابقين لابرام صفقة مشتركة مع بريطانيا التي تعتزم شراء ست طائرات من النوع المذكور .

ومن المقرر ان يبدأ تسليم الدفعة الاولى من طائرات الاواكس خلال عامي ١٩٩٠ـ١٩٩١ .

■□■

تاتي الخطوة الفرنسية في اطار الجهود المبذولة لتحديث القوات التقليدية، الا ان الاتجاه نحو الولايات المتحدة يثير تساؤلات عما اذا كان ذلك ينسجم مع تطلعات باريس الى تحقيق الاستقلالية الوطنية والدفاع عن المصالح الاوروبية .

وعلى هذه التساؤلات يجيب وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو بقوله انه عندما قررت فرنسا الانسحاب من حلف شمالي الاطلسي «الناتو» في عهد الجنرال ديغول سنة ١٩٦٦، احتفظت بعضويتها في شبكة الانذار الجوي المشتركة. الا ان وجود «الاواكس» عاد ليجعلها مرهونة بالحلف والحلفاء الذين الذين نشروا ١٨ طائرة من هذا النوع. واضاف يقول: «اما بشان المصالح الاقتصادية الفرنسية، فان صناعة الطيران سوف تحظى بنصيب من الاعمال يزيد بمقدار الثلث عما لو كانت صنعت هي نفسها تلك الطائرات» فحسب ما يؤكده الوزير جيرو، سيكون حجم عملها في ذلك ١٣٠ بالمائة .

● وكيف ذلك؟

ـ ان طائرات «الاواكس» التي ستحصل عليها فرنسا وبريطانيا سوف تزود بمحركات توربينية من صنع فرنسي ـ اميركي مشترك ثم ان الطلبات التي ستتقدم بها الولايات من اجل معدات فرنسية ستعادل ٥٠ بالمائة من ثمن شراء الاواكس .

● ولكن هل ستلعب الاواكس دورا في حماية القوات الفرنسية في ما وراء البحار؟

ـ ربما، غير ان الاحتمال يظل بعيدا بفضل التحديث الذي طرأ على الوحدات الفرنسية المرابطة في الخارج .

● وماذا عن دور الاواكس في حوض البحر الابيض المتوسط او الحدود الجنوبية لدول حلف الاطلسي؟

ـ تؤمن الاواكس تغطية بعيدة المدى لاية حاملة طائرات فرنسية تعمل في حوض المتوسط. ولا شك انها ستلعب دورا بالغ الاهمية في مجال تعرض الحلف ككل لاي هجوم في المنطقة ومن غير المستبعد ان تعمد دول ما في شمال افريقيا على تقديم تسهيلات من قواعد في اراضيها لعدو قوي .

وعن «الحدث التاريخي» المتمثل في شراء طائرات اواكس بجهود فرنسية ـ بريطانية يقول جيرو ان باريس لم تقم بخطوة ثنائية مع باريس منذ سنوات طويلة. وفي هذا الاطار جاءت زيارة رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي الجنرال اشيل ليرش الى لندن، وزيارة وزير الدفاع البريطاني جورج يانغر الى باريس في النصف الاول من شهر مارس الجاري .

وقد لا تكون هذه خطوة نحو بناء دفاع اوروبي جديد، ولكنها مرحلة ربما تقود الى ذلك بالنتيجة، اي الى قيام «سوق دفاعية مشتركة» تنطلق فكرتها من تصورات حكومات ورئاسات اركان الدول الاعضاء في المنظومة الاوروبية .

ويتابع وزير الدفاع الفرنسي «لقد بدأنا مع البريطانيين على مستوى رئاستي الاركان، ورتبنا لقاءات بين مهندسي الجيوش، واجرينا التقييمات والاختبارات، ووضعنا اسس تعاون تجاري» .

وعن البرامج التي قد تضطر فرنسا الى التضحية بها من اجل شراء الاواكس وبعد امتلاكها يقول جيرو: لقد لامني البعض لانني لم اترك مجالا للاختيار بين المعدات الرئيسية التي نمتلكها مثل دبابات لوكليرك، وحاملات الطائرات، والطائرات القتالية المتطورة، لكني كنت امام خيارين غير معقولين، فاما قبول حدوث «ثغرة» في قطاع اساسي من قدرتنا الدفاعية، كالمدرعات مثلا، واما الاستغناء عن تطلعاتنا كقوة عالمية بالتخلي عن حاملات الطائرات .

وفي رأيي انه يمكن تجنب اي من الكارثتين بضغط بعض اوجه الانفاق، وفي الاواكس فرصة لتحقيق ذلك، على اعتبار ان فرنسا ستوفر من العملية حوالي ملياري فرنك عن توقعاتها، وليست هذه سوى خطوة اولى تعقبها خطوات .

قضايا لبنانية — اعداد: عامر حسن

اقل من وفاق واكثر من هدنة

المفاوضات اللبنانية - السورية تعود الى نقطة الصفر

الايام الاولى للدخول السوري الى بيروت الغربية حملت معها انطباعا عاما على غير صعيد سياسي وروحي، بان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة العد العكسي، وان الاسابيع المقبلة التي تلي تركيز الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة، ستشهد تحركا نشطا ومكثفا بين لبنان وسوريا لوضع اللمسات الاخيرة على صيغة لميثاق وطني جديد ينهي حال الاقتتال الى غير رجعة ويحقق المشاركة في الحكم والعدالة والمساواة بين جميع الطوائف اللبنانية واستطرادا بين جميع اللبنانيين.

وقال المحللون وكتبت التقارير الدبلوماسية لعدد من السفراء الاجانب الذين لا يزالون في لبنان رغم الخطر الذي يتهدد حياتهم يوميا بل في كل ساعة، ان هناك اكثر من سبب دفع بهذا الانطباع الايجابي والتفاؤلي في شان مصير الازمة اللبنانية. اولها السرعة والسهولة التي دخلت بها القوات السورية الى بيروت الغربية وردود الفعل الدولية التي جاءت في معظمها ايجابية على هذا الدخول.

وتوقف المحللون بشكل خاص امام رد الفعل الاميركي والاسرائيلي ومالت اكثرية الاراء الى الاتفاق على انها كانت تميل الى ايجابية اكثر منها الى السلبية، مما يعني ان هناك «غض نظر» من هاتين الدولتين على الدخول السوري العسكري الى بيروت الغربية متجاوزتين في ذلك اتفاقية فيليب حبيب التي نصت على اخراج القوات السورية من العاصمة اللبنانية كذلك اخراج الفدائيين الفلسطينيين وعدم العودة اليها لاي سبب من الاسباب.

وهذا التجاوز حسب المحللين في العاصمة اللبنانية، يعود الى وجود توافق دولي واميركي روسي بالتحديد، واتفاق اميركي-سوري واميركي-اسرائيلي على اطلاق يد دمشق في انهاء حال الاقتتال على الساحة اللبنانية، وتحقيق المصالحة الوطنية من خلال قيام حكومة مركزية قوية وعدم المساس بجوهر النظام اللبناني الليبرالي.

وحسب المحللين ايضا هناك اسباب جوهرية وضاغطة جعلت كلا من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تقبل بعودة الوجود العسكري السوري الى بيروت الغربية، وعلى ان يكون هذا الوجود اداة ضاغطة لانهاء دور الميليشيات وما افرزته على الساحة اللبنانية والاقليمية والدولية من مشاكل بقدر ما يكون اداة فاعلة تساعد السلطة الشرعية اللبنانية على ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وتعيد توحيد البلاد على قاعدة المساواة والعدالة بين جميع المواطنين.

وثانيهما يعود الى ان الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية - السورية التي سبقت القمة الاسلامية في الكويت، كانت قد توصلت تقريبا الى تصور مشترك لصيغة الميثاق الوطني الجديد. ولم يبق امام فريقي العمل اللبناني والسوري سوى نقطة واحدة للوصول الى الاتفاق الكامل على صيغة الميثاق الجديد، وهي صلاحيات رئيس الجمهورية.

حتى ان هذه النقطة كما اكد رئيس الفريق اللبناني الدكتور ايلي سالم لـ«القبس» كان فريقا العمل قد شارفا في الجولة السابعة على حسمها على اساس ان يرأس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء ولا يشترك في التصويت على القرارات في حال اضطر مجلس الوزراء للجوء الى التصويت، وهو نادرا ما يحصل قياسا على العرف السائد الذي يقوم على مبدأ التوافق في اتخاذ القرارات وليس على قاعدة الاغلبية.

واعترف الوزير السابق ايلي سالم لـ«القبس» بان فريقي العمل اللبناني والسوري، وبعد موافقة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والوزير نبيه بري الذي كان لا يزال انذاك في دمشق على تسويق صيغة ورقة عمل قبل يومها وخلافا للواقع انها ورقة عمل الحكم.

وهذه الورقة كما هو معروف بعد ان تداولتها وسائل الاعلام المختلفة لم تات على ذكر تحديد مهلة زمنية لالغاء الطائفية ولا على ذكر اعادة تاهيل الجيش او على ذكر عدم جواز ترؤس رئيس الجمهورية لجلسات مجلس الوزراء الا في حالات استثنائية جد محدودة.

وكشف وزير الخارجية السابق ان مثل هذه النقاط وردت في الملاحظات التي تقدمت بها المعارضة على ورقة عمل الرئيس اللبناني، لكن فريقي العمل اللبناني والسوري استطاعا على مدى سبع جولات من المفاوضات التوصل الى الصيغة التي تناولتها وسائل الاعلام.

وثالث هذه الاسباب ان الرؤساء والملوك والامراء العرب الخمسة الذين اجتمعوا في الكويت على هامش اجتماعات القمة الاسلامية، ربما يكونون قد توصلوا الى اتفاق او توافق على اطلاق يد سوريا في انهاء الوضع الماساوي في بيروت الغربية الناجم عن ممارسات الميليشيات على اختلاف اتجاهاتها ودوافعها وخلق الارضية الصالحة للوفاق اللبناني - اللبناني، ذلك لانه لم يعد من الجائز تحت اي ذريعة من الذرائع او تحت اي سبب من الاسباب ان تبقى العاصمة اللبنانية ارضا مستباحة للميليشيات وللقيادات الراديكالية والاصولية والطائفية والمذهبية وغيرها، كما انه لم يعد جائزا لاي سبب او ذريعة ان يبقى وضع المخيمات كما كان عليه، وان تبقى هذه المدينة محجور عليها دوليا كما جاء في احد تصريحات وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز.

ورابع هذه الاسباب ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يهمه ان يبقى حزبه حاكما للولايات المتحدة لدورة جديدة، قد شعر بعد فضيحة «ايران غيت» بانه سيكون السبب الرئيسي في هزيمة حزبه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وانه لا بد بالتالي من الاقدام على عمل ما ربما ادى الى ابعاد شبح هذه الهزيمة او التقليل من خسارة حزبه الانتخابية اكبر قدر ممكن.

ومن الطبيعي ان يتوجه ذهنه واهتمامه في مثل هذه الحالة الى لبنان باعتبار انه كان السبب في فضيحة «ايران غيت» من جهة، ولانه لا يزال فيه عدد من المحتجزين الاميركيين، واي توجه من هذا النوع لا ياخذ بعين الاعتبار دور سوريا وتاثيرها على الساحة اللبنانية سيؤول الى الفشل الذريع كما حدث بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٨٢.

هذه الاسباب الاربعة وغيرها، هي التي جعلت

الجميل: رفضنا الاتفاق الثلاثي في السابق وسنرفضه اليوم

المحللين السياسيين والدبلوماسيين يميلون الى التفاؤل ببدء العد العكسي للازمة اللبنانية مع عودة القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة، حتى ان بعض المحللين اخذ مع دخول هذه القوات يتحدث عن بيروت الكبرى ويرسم خرائط جديدة لانتشار الشرعية اللبنانية، كخطوة تسبق الحل النهائي.

ومن هذه الخرائط التي رسمت انتشار الجيش اللبناني في الشطر الشرقي من العاصمة، وانحسار «القوات اللبنانية» الى المنطقة الجبلية وتحديدا الى منطقتي جبيل وكسروان.

وقيل ان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل ابلغ دمشق عبر فريق عمله استعداد الجيش اللبناني لتسلم بيروت الشرقية حالما تنتهي المفاوضات التي كانت على وشك الانتهاء الى صيغة مشتركة لميثاق وطني جديد يحدد الاصلاحات الدستورية والسياسية التي تكفل المشاركة في الحكم، وتضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطوائف اللبنانية.

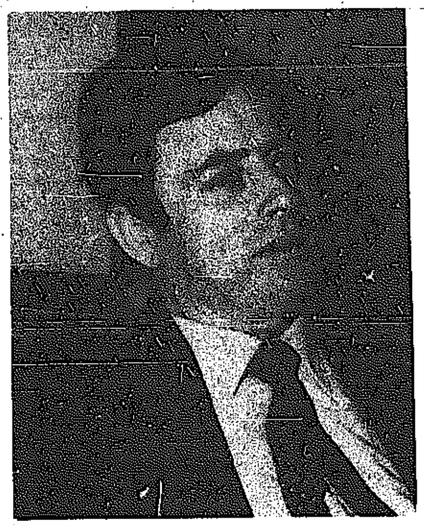
وقيل كذلك ان الرئيس اللبناني عقد سلسلة اجتماعات بعيدة عن الاضواء مع قائد الجيش العماد ميشال عون، ومع قائد القوات اللبنانية سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني وانه اضطر في احد هذه الاجتماعات الى استعمال لغة التهديد مع جعجع ونائبه باستعمال القوة اذا اصرت القوات على مواقفها بعدم الانسحاب من الشطر الشرقي للعاصمة.

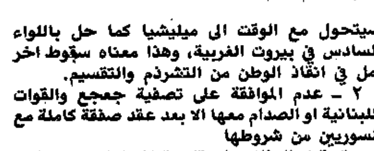
وقد تاكدت هذه المعلومات اثر التصريح الذي ادلى به قائد القوات اللبنانية بانه على استعداد تام للانسحاب من على خطوط التماس وتسليمها الى الجيش اللبناني.

والجدير ذكره ان القوات اللبنانية لا تزال حتى الان تتمركز في ثلاث نقاط على خطوط التماس للجبهة الجنوبية بدءا من الحدث وامتدادا حتى العمروسية، اما المراكز الاخرى فهي منذ اختراق ايلي حبيقة لمنطقة الاشرفية في عهدة الجيش اللبناني.

والرئيس الجميل عندما وعد السوريين باستعداد الجيش لتسلم المنطقة الشرقية، ربط هذا الوعد بالوصول الى اتفاق على صيغة اتفاق سياسي مشترك، وبدون الوصول الى مثل هذه الصيغة يبقى الحديث عن امكان استلام الجيش للامن في المنطقة الشرقية وانسحاب او سحب القوات اللبنانية منها نوعا من الهرطقة او المبالغة في التفاؤل. ذلك لان الموقف الذي يتمسك به الجميل كما تبلغته «القبس» ينطلق من المسلمات التالية:

١ - عدم الموافقة على تكليف الجيش في مهمات الامن في بيروت الشرقية الا من ضمن اتفاق سياسي شامل بانهاء حالة الحرب والمصالحة بين اللبنانيين لانه اذا تسلم الامن قبل الوصول الى اتفاق سياسي





عبدالحليم خدام

سيتحول مع الوقت الى ميليشيا كما حل باللواء السادس في بيروت الغربية، وهذا معناه سقوط اخر امل في انقاذ الوطن من التشرذم والتقسيم.

٢ - عدم الموافقة على تصفية جعجع والقوات اللبنانية او الصدام معها الا بعد عقد صفقة كاملة مع السوريين من شروطها

- تحقيق الوفاق على قاعدة المسلمات الواردة في ورقة عمل الحكم.

- انهاء حالة الحرب وحل كل الميليشيات.

ولكن ماذا تحقق حتى الان، وهل ان تقديرات المحللين السياسيين والدبلوماسيين في محلها، وبالتالي ما هي افاق المرحلة الراهنة والتي تليها؟

حسب الحكم اللبناني وفريقه لعل الاجابة عن هذه التساؤلات تكمن في طبيعة مفاوضات الجولة الثامنة بين فريقي العمل اللبناني والسوري، وهي الجولة الاولى التي عقدت بعد الدخول السوري الى بيروت الغربية واللقاء الخماسي في دمشق الذي ضم الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزراء وليد جنبلاط ونبيه بري والدكتور سليم الحص مع نائب الرئيس السوري خدام.

رئيس فريق العمل اللبناني قال لـ«القبس» ان الجولة الثامنة اعادت المفاوضات الى نقطة الصفر، اذا لم نقل انها قلصت التفاؤل بامكانية الوصول الى صيغة اتفاق على انهاء الحرب وتحقيق المصالحة الوطنية بما في ذلك الاصلاحات السياسية والدستورية الى الصفر.

والسبب في ذلك، يعود الى ان فريق العمل السوري طرح في الجولة الثامنة ما يسمى بورقة عمل «٦ شباط» افكارا غير مقبولة من القيادات المسيحية على اختلاف اتجاهاتها وميولها وبالتالي غير مقبولة من الرئيس الجميل، علما باننا كنا قد توصلنا في الجولات السبع السابقة الى شبه اتفاق على ورقة عمل موحدة.

ماذا تضمنت ورقة عمل ٦ شباط.

اجاب الوزير السابق: لقد تضمنت امورا كثيرة قد تكون صالحة للمناقشة والتفاوض حولها، لكنها تضمنت نقاطا اخرى ونجملها بخمسة تعتبر عند المسيحيين من الخطوط الحمر التي لا يمكن تجاوزها، وهذه النقاط هي:

اولا: الغاء الطائفية.

تقول ورقة السادس من شباط بتحديد مهلة زمنية هي ثماني سنوات لالغاء الطائفية، على ان يسبقها ويبدأ على الفور الغاء الطائفية الادارية.

وهذه النقطة كانت قد بحثت في الجولات السابقة وتوصلنا الى اتفاق حولها يقضي بعدم تحديد مدة زمنية لالغاء الطائفية، وانما باعتماد مرحلة انتقالية يتم خلالها الغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص.

لكننا فوجئنا في الجولة الثامنة، بتمسك الفريق السوري بما ورد في ورقة (٦ شباط).

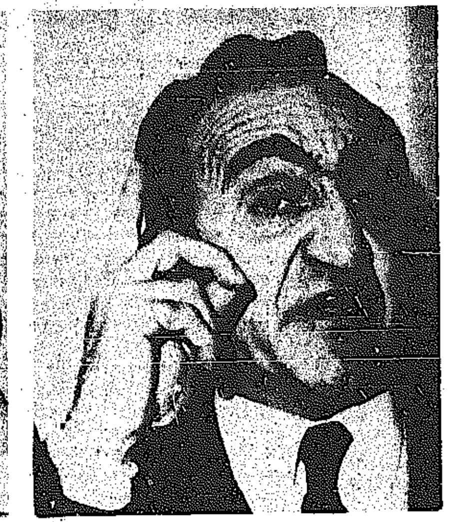
ثانيا: اعادة تاهيل الجيش.

وتقول ورقة ٦ شباط بضرورة اعادة الجيش الى ثكناته على ان يلي ذلك اعادة تاهيله عسكريا وعقيدة.

وهذه النقطة لم يؤت على ذكرها في الجولات السابقة، لان الفريق السوري يعرف موقف المسيحيين الرافض لاعادة تاهيل الجيش. بل يتمسك بدوره الاساسي في اعادة بسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وبالتالي بدوره في اعادة توحيد لبنان والمحافظة على استقلاله.

ثالثا: صلاحيات رئيس الجمهورية.

وتقول ورقة عمل ٦ شباط بعدم جواز ترؤس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء الا في حالات استثنائية كاقرار الموازنة واعلان الحرب او عقد اتفاقات دولية، وفي ما خلا ذلك فان رئيس الحكومة هو الذين يترأس جلسات مجلس الوزراء.



ايلي سالم

وهذه النقطة كانت مدار بحث في الجولات السابقة حيث كانت ورقة عمل الحكم قد نصت على ترؤس رئيس الجمهورية لجلسات مجلس الوزراء والاشتراك في التصويت، وانتهت المباحثات الى اتفاق على نص يقضي بترؤس رئيس الجمهورية لجلسات مجلس الوزراء من دون الاشتراك في التصويت.

رابعا: المثالثة من ضمن المناصفة في مجلس النواب.

وهذه النقطة وردت في ملاحظة الوزير بري على ورقة عمل الحكم، وقد تجاوزها فريق العمل السوري اثناء الجولات السابقة لانها مرفوضة من قبل الفرقاء واستعيض عنها بعبارة المناصفة في عدد مقاعد مجلس النواب على ان تحدد كل مجموعة النسب فيما بينها.

ورأى وزير الخارجية السابق ان هذه النقاط الاربع التي وردت في ورقة ٦ شباط تعيد المفاوضات الى روحية الاتفاق الثلاثي، بل الى صيغة الاتفاق الثلاثي نفسه وهذا ما رفضته القيادات المسيحية وقيادات من طوائف اخرى، وبالتالي لا يمكن لرئيس الجمهورية ان يوافق اليوم على ما سبق له ورفضه في السابق وحصل ما حصل من تطورات سياسية وامنية نتيجة لهذا الرفض.

الا ان الوزير سالم لا يعتقد بان الامر انتهى عند هذا الحد، وشدد على ان التعليمات التي زود بها فريق العمل اللبناني تقضي بمواصلة المفاوضات والتعامل معها بروح ايجابية حتى لا نتهم باننا ضد المبادرة السورية او اننا لا نريد الوفاق اللبناني - اللبناني.

ويقول الوزير سالم ان فريق العمل اللبناني يتابع المفاوضات بهذه الروحية الايجابية وعلى امل ان لا يكون وراء الاكمة ما وراءها.

والذي لم يقله الوزير السابق ورئيس فريق العمل اللبناني قاله نائب رئيس القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني وهو أن الجولة الثامنة من المفاوضات كشفت النقاب عن تصميم على تجريد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها الدستورية وعلى اقامة علاقات مميزة مع سوريا تفضي الى اقامة دولة كونفدرالية أو وحدة بين البلدين، وعلى انهاء دور الجيش اللبناني في اعادة توحيد الوطن والمحافظة على استقلاله.

الا أن نائب رئيس القوات اللبنانية لم يذهب الى حد مطالبة رئيس الجمهورية بقطع المفاوضات مع سوريا بل شدد على وجوب متابعة هذه المفاوضات حتى ولو طالت لانها تسير في اتجاه اقامة هدنة طويلة بل الى أكثر من هدنة وأقل من حل للازمة اللبنانية.

ويرى بقرادوني ان حل الازمة لا يتم الا بمؤتمر دولي يقوم على قواعد خمس:

١ - انسحاب كل الجيوش والقوى المسلحة غير اللبنانية من كل لبنان.

٢ - انتشار قوات طوارىء دولية تساند الجيش اللبناني في الداخل والخارج.

٣ - اعلان حياد لبنان.

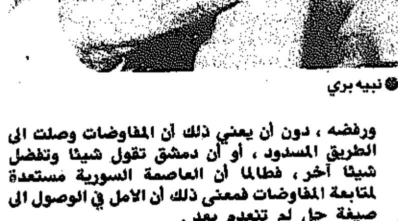
٤ - وضع دستور جديد للبلاد.

٥ - اقامة علاقات طبيعية مع سوريا.

والسؤال هل أن نائب قائد القوات اللبنانية عكس في طروحاته مواقف الرئيس الجميل؟

القيادات التي تناولتها المشاورات التي اجراها الرئيس اللبناني بعد أن أبلغه فريق عمله بتفاصيل الجولة الثامنة من المفاوضات، أجمعت على أن رئيس الجمهورية ما زال مصمما على متابعة الحوار مع دمشق باعتبار ان لا حل للازمة اللبنانية بدون مساعدتها.

ويرى أن ما تضمنته ورقة عمل أو ملاحظات اللقاء الخماسي عودة الى الاتفاق الثلاثي الذي سبق له



نبيه بري

ورفضه، دون أن يعني ذلك أن المفاوضات وصلت الى الطريق المسدود، أو أن دمشق تقول شيئا وتفضل شيئا آخر، فطالما أن العاصمة السورية مستعدة لمتابعة المفاوضات فمعنى ذلك أن الامل في الوصول الى صيغة حل لم تنعدم بعد.

وما لم يقله الرئيس اللبناني للقيادات التي تشاور معها في هذا الخصوص، هو أنه يقدر الظروف الاقليمية والدولية التي تجعل دمشق تتباطا بعض الشيء في حسم الازمة اللبنانية، لا سيما وانه من الخطا الاعتقاد بامكان عزل هذه الازمة عن ما يجري في محيطها من أزمات فضلا عن ارتباطها الوثيق بازمة الشرق الاوسط.

ولا يزال الرئيس اللبناني يعول أملا كبيرا على القمة الثنائية بينه وبين الرئيس السوري، انطلاقا من أن المفاوضات الجارية على صعيد الوفدين لا ينتظر منها أن تحسم كل النقاط العالقة وان كان يؤمل لها أن تضيق شقة الخلاف.

هذا ما يعتقده الحكم وفريقه بما فيه الفريق المتشدد. أما على صعيد المعارضة الممثلة باللقاء الخماسي، فالمواقف التي أعلنتها حتى الان، تميل الى التفاؤل بامكان التوصل في نهاية المطاف الى قواسم مشتركة تصلح لان تشكل صيغة موحدة لميثاق وطني جديد.

وهي تصر على أن ما قدمته من ملاحظات في أثناء لقائها مع نائب الرئيس السوري لا يتعدى في حدوده القصوى التسوية الوطنية التي تنهي حال الاقتتال وتحقق الاصلاحات السياسية على قاعدة المساواة وتكافؤ الفرص.

وفي لقاء مع «القبس» قال رئيس الحكومة اللبنانية الرئيس رشيد كرامي ان ما تردده أوساط الحكم عن وجود ورقة عمل للقاء الخماسي رفعها في وجه ورقة عمل الحكم كلام يعوزه الكثير من الدقة ذلك لان ما عرضه اللقاء الخماسي هو مجموعة ملاحظات على ورقة عمل الحكم وليس ورقة عمل مضادة.

ومن هنا، فنحن نرى أن الكرة هي الان في مرمى الحكم وفريقه، وعليه أن يستفيد من الفرصة المتاحة التي قد لا تتجدد في المستقبل اذا لم يستفد منها وحاول كما عهدناه اعتماد اسلوب المناورة وتضييع الوقت بانتظار ظروف اقليمية أو دولية مواتية للانقلاب على المبادرة السورية كما حصل بالنسبة للاتفاق الثلاثي الذي كان لنا موقف معروف منه، ومع ذلك تجنبنا التمسك به حرصا منا على مصلحة هذا الشعب وعلى عدم ضياع هذا الوطن.

وفي المعلومات التي لم تتداولها وسائل الاعلام أن الرئيس الجميل انتهى من المشاورات التي اجراها مع القيادات المسيحية بعد الجولة الثامنة من المفاوضات اللبنانية - السورية الى التاكيد على النقاط التالية:

١ - رفض العودة الى الاتفاق الثلاثي.

٢ - رفض مبدأ اعادة تاهيل الجيش على الشكل الذي تضمنته ملاحظات اللقاء الخماسي.

٣ - رفض تجريد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها الدستورية.

٤ - عدم تحديد مهلة زمنية لالغاء الطائفية.

وتقول هذه المعلومات ان فريق العمل اللبناني غير مخول باي بحث يتجاوز هذه المسلمات أو خطوط الحمر الاربعة.

وهذا معناه حسب ما اجمع عليه المراقبون السياسيون أن «سهرة» المفاوضات التي أشار اليها الرئيس السابق كميل شمعون ستكون طويلة، وان أقصى ما يمكن ان تتوصل اليه هو هدنة أمنية تطول الى آخر ولاية الرئيس الحالي. أما أفاق الحل السياسي فلا شيء يدل على أنها أصبحت في متناول اليد.



السوريون الى بيروت .. اهلا بالامن الغائب



دبابة سورية في ساحة معركة منتهية

الحوار العربي-الاوروبي هل يفيد وحده؟

بقلم : علي طاهر

كلما اشتدت وطأة الضغوط الخارجية التي تكابدها الدول العربية تتجه انظارها متفائلة الى اوروبا.. وكلما ساءت الامور في القارة الاوروبية تشق بلدانها طريقها مسرعة نحو العالم العربي.

● في الظاهر .. ان الفريقين يسيران في الاتجاه الصحيح الى لقاءات مثمرة بعيدة عن الاسلوب الدبلوماسي التقليدي وينشدان الصراحة والوضوح في حوار عربي - اوروبي يحقق مصالح الجميع بلا استثناء.

● وفي الواقع .. ان كليهما يتوسم في الاخر القدرة على حل مشاكله بينما لا يزال العالم خاضعا لسيطرة العملاقين، وبينما لا تزال «مجموعتا الحوار» تفتقران الى القاعدة الاساسية للنقاش، وهي وجود حوار عربي - عربي منسق، وحوار اوروبي - اوروبي فعال.

ويعزى هذا البطء الذي يعتري مسيرة الحوار العربي - الاوروبي الى ان العرب كانوا دائما يطالبون الاوروبيين بتقارب سياسي، يأخذ في الاعتبار كونهم يعانون من ظروف متشابهة ويتطلعون معا الى كسر نظام «القطبية الثنائية» في الوقت الذي كان الاوروبيون يترجمون التقارب الى امتيازات تخرجهم من ضائقتهم الاقتصادية الخانقة تماما وكأن الدول الاوروبية وضعت نصب عينيها منذ البداية تنفيذ اقتراح وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر الذي اعلنه في نوفمبر ١٩٧٤، ومضمونه «ان تضع البلدان المستهلكة للنفط خطوطا عريضة قبل فتح اي حوار مع البلدان المنتجة».

فقد سعت «اوروبا السوق المشتركة»، تحت ستار دبلوماسية هادئة، الى تحقيق امنها الاقتصادي عبر توطيد علاقاتها مع الدول النفطية، وتبلورت الفكرة في احياء الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، اثناء زيارة رسمية له الى الخرطوم سنة ١٩٨٠، فكرة «حوار ثلاثي» عربي - اوروبي - افريقي، توظف فيه الرساميل النفطية والتكنولوجيا، الاوروبية ومصادر الدول الفقيرة من مواد اولية وايد عاملة.

وفي الحقيقة، فان الاوروبيين لم يدعوا الى حوار جاد وفي العمق مع العرب الا في اعقاب حظر النفط العربي عن اوروبا واميركا بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، واقترحوا ان يكون اساسه التواصل القائم بين العرب وبين شعوب جنوب وغرب اوروبا في المجالات الثقافية والاقتصادية، والمستمر بفعل استيطان ملايين العرب والمسلمين في اوروبا في الوقت الحاضر. لكن حتى هذا التوجه فقد مصداقيته وهو في المهد بسبب الاتفاق التجاري الذي ابرمته دول السوق مع اسرائيل عام ١٩٧٥، والذي حاولت في ما بعد تمويه دور الصهيونية فيه بتلميحها الى ان العرب سينالون شروطا افضل «في المستقبل».

وتحقق «المستقبل» الموعود بان جاء انضمام البرتغال ثم اسبانيا ثم اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة ليضر بمصالح دول شمال افريقيا الغربية (تونس والجزائر والمغرب) ولتصبح مهددة بالتبعية الاقتصادية لدول السوق!

صحيح ان الاطار السياسي للحوار لا ينفصل عن الاطار الاقتصادي، بخاصة وان النفط العربي يغطي حوالي ٧٥ بالمائة من احتياجات «اوروبا السوق» للطاقة.

لكن الصحيح ايضا هو ان دول السوق الاوروبية ركزت جهودها على بناء علاقات ثنائية تحقق مصالحها، وعملت على فتح «حوار خليجي - اوروبي للطاقة» رفضته دول المنطقة من الاساس، لان اوروبا التي رفعت الحظر عن تزويد العرب بالسلاح سنة ١٩٧٥، امتنعت عن نقل التكنولوجيا التطبيقية في مجالات الصناعة واستخدامات الطاقة الذرية للاغراض السلمية سنة ١٩٧٦، ولم تقدم ضمانات الافضلية للتجارة مع العرب ولا الحماية لاستثماراتهم في اجتماعات تونس في فبراير ١٩٧٧.

من هذا المنطلق وفي ضوء معطيات اخرى كثيرة، ارتكزت مطالبة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، المجموعة الاوروبية يوم الاثنين الماضي «ببذل جهود حثيثة للمساهمة في استقرار السلام في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، مشيدا بالموقف الفرنسي داخل تلك المجموعة».

ولان وزير الخارجية الفرنسي الضيف جان برنار ريمون تبلغ الرسالة اثناء اجتماع ضمه ورئيس دولة خليجية رئيسية تعكس كغيرها من الدول العربية رغبة صادقة في رؤية «دور سياسي اوروبي اكثر فعالية» فقد اكد ان فرنسا تؤيد بالكامل جهود عقد مؤتمر دولي للسلام وضمان حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وموقف فرنسا هذا ليس بجديد، فهو استمرار لبادرة سجلتها في اكتوبر ١٩٧٤، عندما صوتت الى جانب قرار الامم المتحدة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات المنظمة الدولية .. واستمرار ايضا لمواقفها منذ نوفمبر ١٩٧٣ والداعية الى «انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني» وهي مواقف تكررت في البيانات الصادرة عن الاجتماعات التالية لدول السوق بعد ذلك.

لكن فرنسا وحدها، رغم التأييد الذي تحظى به سياستها على الصعيد الاوروبي، ليست دول السوق مجتمعة .. وفرنسا وحدها لا تستطيع ان تتخطى اعتبارات معينة، واهمها ان اوروبا الغربية ليس بوسعها القفز من فوق الولايات المتحدة مثلا بسبب الدور الذي تلعبه واشنطن من خلال علاقاتها مع بلدان اوروبا.

والتركيز على القضية الفلسطينية، قضية العرب الاساسية، لا ينبغي ان يقلل من شأن اهتمام الاسرة الاوروبية بايجاد مخرج للحرب الاهلية اللبنانية والسعي الى نهاية قريبة لحرب الخليج.

ويعود هذا التصور بنا الى التساؤل: ترى الى اي حد كان رئيس البرلمانيين البريطانيين دينس وولترز مصيبا في تقريره امام الندوة البرلمانية الاوروبية في يوليو سنة ١٩٧٧، وقد جاء فيه انه « لا سلام في الشرق الاوسط ما لم تغير بعض القوى الخارجية، ومنها الولايات المتحدة الاميركية، من مواقفها بهدف الوصول الى اتفاق سلام ؟».

وهل ينطبق ذلك على ما يتردد حاليا من ان واشنطن قد تتخذ من قضية الجاسوس الذي جندته اسرائيل لحسابها في قلب البحرية الاميركية جوناثان بولارد مبررا لتبني موقف اكثر حيادا في تعاملها مع ازمة الشرق الاوسط ومساعي السلام؟

يوم الأرض

بقلم : حمزة الطيراوي

في الثلاثين من آذار، كل عام تتصادف ذكرى يوم الارض الفلسطينية التي يحتفل بها الشعب الفلسطيني كتعبير عن التمسك بالارض، وهذه المناسبة السنوية، تحتفل بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، منذ أحد عشر عاما عندما أعلن اسرائيل كينغ، وثيقته المعروفة لتهويد الجليل في عام ١٩٧٦ .

* * *

وتأتي ذكرى يوم الارض هذا العام، في ظل أجواء قاتمة تسود المنطقة من كل جانب، وتبرز المعاناة الفلسطينية فيه بشكل خاص ليس فقط بسبب الاحتلال الصهيوني وجبروته وقسوته ولكن أيضا من الضغوط النفسية الناتجة عن تراكمات الاحداث والوقائع المأساوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، في هذا المكان أو ذاك، بحيث أصبح لكلمة الاحتلال أكثر من تفسير في جمجمة الانسان الفلسطيني هذه الايام، فلم تعد هذه الكلمة تعني فقط احتلال الارض ومقاومة المحتل الصهيوني، وانما أصبحت تعني أيضا محاولة احتلال الذات الفلسطينية. لذلك تحولت المهمة النضالية للشعب الفلسطيني الى حملة صعبة ومعقدة وهي مهمة لم تواجهها أية ثورة في العالم المعاصر.

* * *

ان الاحتفال بيوم الارض، ليس احتفالا مراسيميا بقدر ما هو مناسبة لتصعيد النضال الثوري ضد المحتلين الصهاينة، فالمناسبات الوطنية تعني للعدو احتفالا فلسطينيا بطريقة أخرى، غير ما تعود عليه العالم. ان في كل مناسبة من مناسبات يوم الارض تزرع شجرة، تروى بدماء الشهداء المناضلين وتترعرع في ظل نسمات الثورة، وتضرب عاليا في السماء تتوازى مع ارتفاع هامات المناضلين، هذا هو مفهوم الارض ومفهوم التشبث بالارض الفلسطينية.

وبين يوم الارض ويوم الارض الذي يليه، تتواصل مسيرة النضال، ويتم الاقتراب أكثر فأكثر من الارض، لمعانقة قوافل الشهداء، الذين ترفرف أرواحهم فوق سماء فلسطين، ينتظرون قطار النصر المتجه الى القدس لغرس العلم الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

* * *

ان شحنة الدفء النضالي التي تمنحها الارض برسوخها وشموخها، لابناء فلسطين، هي كلمة السر غير الواضحة الا لابناء الشعب الفلسطيني والعربي المخلصين لارضهم، ولا يفهمها الصهاينة ومن خلفهم كل سفاحي هذا العالم. انهم لا يفهمون معنى تمسك الطفل الفلسطيني بأرض اجداده، وهو الذي ولد وترعرع خارجها. فعندما اغتصبت الارض الفلسطينية عام ١٩٤٨ قال بن غوريون مقولته الشهيرة عندما سئل عن مصير الشعب الفلسطيني: «ان الكبار سيموتون وسيأتي جيل آخر لا يعرف فلسطين». لكن هذه المقولة التي أطلقها بن غوريون نفاها الفلسطينيون نفيا قاطعا، فالكبار الذين ماتوا تركوا خلفهم أهم ثروة في حياة أبنائهم وهي تمسكهم بالارض وبالثورة، وحديث الذكريات عن فلسطين وأرضها وتاريخها، وجاءت الثورة الفلسطينية التي انطلقت شرارتها عام ١٩٦٥ لتكمل الجانب العملي في بناء الشخصية الوطنية عند الانسان الفلسطيني الذي ولد خارج الارض الفلسطينية، فتواصلت عملية التشبث بالارض من جيل الى جيل، واستمرت الراية مرتفعة يسلمها الكبار الى الاجيال التالية.

* * *

في مناسبة يوم الارض لا يحتاج المرء الى التحليلات السياسية لتفسير مفهوم الارض، لان قضية الارض ليس لها الا مفهوم واحد، هو أن الارض تعني الكرامة وتعني ذات الانسان وعزته وشموخه.

* * *

والارض ليست ترابا، أو ماوى، أو جواز سفر. الارض روح وحياة، وتاريخ وجغرافية، بدونها يفقد الانسان حياته. في يوم الارض، الكلمات لا تستطيع ترجمة حقيقة ما يخالج المرء من أحاسيس، فقد تضارب الشعور بين الفرح، عند كل مناسبة وطنية، بسبب استمرار مسيرة الثورة الفلسطينية، وبين الالم بسبب ازدياد الضغوط المفروضة من كل الجوانب.

في يوم الارض نوجه التحية من الاعماق الى الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة، الذي يجد متعته الحقيقية في التمسك بأرضه. ونقول لا بد لهذا الليل من آخر، ولا بد من بزوغ شمس الحرية، التي ستشرق على الارض العربية، مهما طال الزمن.

الطموح البريطاني .. في غير محله

بقلم : محمد العبدالكريم

لم يفقد البريطانيون بعد تطلعهم لممارسة دور فعال في السياسات العالمية، او هذا ما يخرج به المرء وهو يتابع ما تنشره الصحف البريطانية حول الزيارة الوشيكة لمارغريت تاتشر لموسكو.

فقد صور بعض المعلقين البريطانيين الزيارة بانها ستكون لها نتائجها الحاسمة على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب. واشار آخرون الى ان تاتشر تقوم بهذه الزيارة بوصفها الزعيم الغربي الوحيد المؤهل حاليا لمحاورة ميخائيل غورباتشيف، وذلك بعدما فقد رونالد ريغن مصداقيته بسبب الفضيحة الايرانية وما اتصل بها،

ونظرا لما يعانيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران من تضعضع مركزه نتيجة لاضطراره لمعايشة حكومة جاك شيراك اليمينية، التي لا تخفي معارضتها لسياساته؛ وقيام المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بشطب اسمه من قائمة المحاورين المقبولين لدى موسكو، حين قارن، خلال مقابلة اجرتها معه مجلة نيوزويك الاميركية، الزعيم السوفيتي بوزير الدعاية النازي غوبلز.

ولا تنسى الصحف البريطانية في معرض التدليل على الوضع الفريد الذي تتمتع به تاتشر في محاورة غورباتشيف، ان تشير للعلاقة الشخصية الحميمة التي تكونت بين رئيسة الوزراء البريطانية وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، اثناء الزيارة التي قام بها الاخير للندن عام ١٩٨٤، قبل ان يتولى زمام السلطة في الكرملين. كما لم يفتها ان تنوه بالعلاقة الخاصة التي تربط تاتشر بالرئيس الاميركي رونالد ريغن، الامر الذي يجعلها اقصر الطرق للوصول الى تفكير الرئيس الاميركي ومعرفة نواياه الحقيقية.

ومع ان كل هذه النواحي فيها جانب من الحقيقة، الا ان القفز منها الى الاستنتاج بأن زيارة تاتشر ستكون حاسمة بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب، او بالنسبة لحل أي من القضايا الدولية الرئيسية، يعتبر تجاوزا لحقائق السياسات العالمية، وللموقف الدولي، ولحجم بريطانيا الحقيقي.

ومهما كانت قوة تاتشر الشخصية، وحنكتها السياسية، يظل تاثيرها محكوما بوزن بلادها الدولي.

وصحيح ان بريطانيا كانت الدولة الاولى في العالم ذات يوم، وصحيح ايضا انها ظلت لفترة قصيرة بعد الحرب العالمية الثانية تعتبر احدى الدول الكبرى، وانها لا تزال تحتفظ لها بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي، الا ان كل هذا التاريخ وهذه الاعتبارات لاتضيف وزنا حقيقيا مؤثرا لثقل بريطانيا وتاثيرها على الاحداث العالمية.

ويكفي ان نستعرض في هذا المقام القضايا الدولية الرئيسية، حتى ندرك ان بريطانيا ليس لها كل ذلك النفوذ الذي تصوره المعلقون البريطانيون، الذين خلطوا في تحليلاتهم بين الحقائق والاماني.

ففي رأس القضايا الدولية تاتي مسائل نزع السلاح وضبط التسلح، وهي مسائل محصورة منذ امد طويل بين العملاقين.

ولا يختلف الوضع بالنسبة للقضايا الدولية الاخرى، التي باتت تعرف باسم القضايا الاقليمية، حيث لا نجد لبريطانيا أي دور، اللهم الا ما يسمح به العملاقان احيانا كوسيلة لتسهيل معالجة بعض هذه القضايا، كما هو الحال في قضية الشرق الاوسط. ففي قضية أفغانستان، والهند الصينية،

والوضع في اميركا الوسطى ليس لبريطانيا ناقة ولا جمل. وليس المراد من كل ذلك تصوير لندن على انها لم يعد لها تاثير دولي على الاطلاق، فهذا غير صحيح حيث لاتزال لها صداقاتها العريقة في اكثر من منطقة حيوية في العالم. ولا تزال لها اهميتها كواحدة من الدول الرئيسية في اوروبا الغربية. ولكن المراد اعطاؤها حجمها الحقيقي من غير مبالغة.

ولا شك ان تاتشر ستحظى بمعاملة خاصة في موسكو، لا لوزن بلادها الدولي فقط، وانما لاسباب تتصل اساسا بالاستراتيجية العامة التي يعتمدها السوفيت ازاء اوروبا الغربية، والهادفة لتصديع التحالف الغربي، من اجل اضعاف موقف الولايات المتحدة التفاوضي حول مختلف القضايا الدولية.

والمتتبع للموقف الدولي يجد ان العملاقين انفردا منذ اوائل الستينات ببحث القضايا الدولية ومعالجتها، واسقطا باقي الدول «الكبرى» من الحساب.

ولهذا فان زيارة جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية لموسكو، والتي ستعقب زيارة تاتشر للعاصمة السوفيتية، هي التي ستكون لها نتائجها الاكثر أهمية، سواء على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب، او على صعيد حل القضايا الدولية.

وكان يمكن لتاتشر ان تسجل نقطة لصالحها في موسكو، لولا ان غورباتشيف فوت عليها هذه الفرصة، حين اعلن في اواخر فبراير الماضي استعداد بلاده لعدم الربط بين مفاوضات الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا وبين حرب النجوم. اذ كان يمكن لتاتشر ان تنسب الفضل لنفسها في ذلك لو ان القرار السوفيتي جاء بعد زيارتها لموسكو او اثناءها.

وعلى أي حال، فان تاتشر لن تعود من موسكو خالية الوفاض، بل ستعود بنتيجة اخرى لصالحها. فتوقيت هذه الزيارة، والمناخ الدولي الهادىء نسبيا الذي تتم فيه، وما يتوقع ان تحظى به السيدة الحديدية من اهتمام الزعيم «ذي الاسنان الفولاذية»، كلها عوامل ستخدم حظوظ تاتشر الانتخابية. وانها لمفارقة تاريخية، ان لندن التي كانت حتى عهد قريب تقرر مصائر الدول والامم والشعوب، تراجعت الآن بحيث صارت العواصم الاجنبية هي التي تؤثر في اقدارها السياسية.

ليس لنا أية علاقة بالمدعو

المؤتمر الدولي

■ ناجي العلي ■

الطلب الشعبي من المجلس الوطني

بقلم : عميد الشنطي

خمس سنوات مرت على الثورة الفلسطينية وهي تخوض معارك جانبية لاحصر لها فمنذ الخروج «الرسمي» من لبنان عام ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا وفصائل المقاومة تتصارع فيما بينها بدءا من حرب طرابلس وحتى معركة المخيمات التي تخوضها حركة امل ضد الفلسطينيين في لبنان حتى الان.

لكن الثورة هذه الايام ومعها الجماهير العربية تعيش حلما جديدا ظهرت بوادره في الافق تقول بامكانية عودة التنسيق والتعاون بين فصائل المقاومة بعد الاتفاق الذي اعلن عنه اخيرا على عقد المجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٠ ابريل المقبل في الجزائر. وهذا الاتفاق لم يعد حلما بل دعوة يطلقها كل المخلصين العرب ومطلب كبير حتى تعود فصائل الثورة الفلسطينية الى خطها ومهمتها الاولى الاساسية وهي تحرير الارض المغتصبة.

ان الشعب العربي ينظر بكل تفاؤل الى هذا الاجتماع بعد رحلة التمزق والضياع التي لم تعشها الثورة فقط بل الشعب العربي كله.

ان المطلوب من فصائل الثورة وبدون استثناء بكل تياراتها واتجاهاتها استغلال هذه الفرصة المتاحة والجلوس معا لوضع استراتيجية موحدة ومحددة المعالم تاخذ بعين الاعتبار الاوضاع التي تمر بها الامة العربية من محيطها الى خليجها وتتخذ القرارات العملية التي تزيد الالتصاق مع الشعب العربي عمق الثورة وامتدادها الطبيعي وقوتها الحقيقية على طريق تحرير الارض الفلسطينية من البحر حتى النهر مهما طال الزمن ومهما تعددت المراحل لانجاز هذا الهدف القومي.

المطلوب من الفصائل وضع كافة الخطط والضوابط والتصورات لاعادة الثقة العربية الشعبية بالثورة كاشرف وانبل ظاهرة في التاريخ العربي المعاصر.

تلك الثورة التي لا تخوض معركتها من اجل فلسطين وحدها بل ومن اجل ارض العروبة كلها. هذا امر مطلوب وملح لانه لا ثورة قوية دون اسناد وتأييد عربيين شعبي ورسمي شامل.

المطلوب من فصائل المقاومة ان تتناسى خلافاتها الجانبية والصراعات العقائدية وحتى الشخصية وتحدد خطتها الاستراتيجية لتحرير القدس وجنين ويافا وحيفا والناصرة ودير البلح وخان يونس والنقب وكل شبر في فلسطين. وان تبتعد عن التركيز على اسقاط الاشخاص وجعله همها الاول.

ومن يريد اسقاط ياسر عرفات او غير ياسر عرفات فميدانه الحقيقي الاطر الشرعية وعبر المجالس الوطنية فقط،

وليس عبر الاقتتال وتبادل التهم والصراعات الجانبية والحملات الاعلامية. فالشعب العربي الفلسطيني لن يغفر قتل الاخ لاخيه في أي موقع كان ولاي سبب كان وليكف الجميع عن ممارسة هذا الفعل حتى ندخر الدم الفلسطيني نقدمه للارض ولفلسطين وحدها.

ونقولها لكل فصائل الثورة ان الشعب لا يريد مجلسا وطنيا تلفزيونيا بل هو يريد مجلسا وطنيا يضع نصب عينه مصالح الشعب الفلسطيني والعربي كله.

والحقيقة المؤكدة ان لا ثورة بدون شعب، ولا ثورة دون ان يكون هدفها تحرير الارض ودفع ضريبة الدم في سبيل انجاز الاهداف الوطنية السامية.

عمامة .. على رأس الحل

بقلم: عمر غرزالدين

يقولون، على ذمة التاريخ، ان تجنب المحرمات السياسية عند الاديان والطوائف التي يتألف منها اللبنانيون، يشبه الالتزام بالفرائض والشعائر.

ويقولون ايضا، وعلى ذمة التاريخ، ان الطوائف اللبنانية لم تتقاتل بعضها مع بعض، في اي وقت، بسبب تعديات مباشرة على حرماتها الدينية، بينما هي تقاتلت ولما تزل، بسبب ما يوصف عادة بالتعديات على المحرمات السياسية، سواء عند هذا الفريق او ذاك.

والحال، فان احدا من اطراف النزاع الطائفي، لا ينكر ان المسألة تدخل عند الجميع، في اطار فهم وتطبيق مبدأ: الحقوق والواجبات .. حقوق الطوائف على الوطن، وواجباتها نحوه.

والدليل على ذلك، هو ان الميليشيات، على كثرتها وتعددها، قد ولدت في لبنان على ايدي او تحت شعارات السياسيين، ثم مالبثت ان تحولت الى ذراع ولسان لطوائفها، بها تستنجد، ومنها تعب وتعبىء نفسها، وبوحي من توجيهات زعمائها الروحيين تسترشد.

وفي كل حال، فقد كان نادرا ان يقف زعيم سياسي ذو قاعدة عسكرية، ليعلن ان الحل لاي ازمة قائمة، هو ما يمكن ان يعلنه او يلتزم به الزعيم الروحي لطائفته. وكان نادرا ايضا، في المقابل، ان ينكر اي زعيم روحي لبناني، على الزعيم السياسي لطائفته، حقه في البت بكل ما يتعلق بحقوق او مصير الطائفة والوطن. هل هي عملية تبادل ادوار منتظمة؟

ليس بالضرورة ان يكون الامر كذلك من حيث الاساس، لكنه في النتيجة يبدو دائما، وكأنه على هذا النحو.

فالحلول التي ارتسمت على امتداد تاريخ لبنان، لشتى الازمات المصيرية، كانت تتكلل ببركة القادة الروحيين، او تنبثق من خلواتهم ومجامعهم، ليأتي بعد ذلك دور السياسيين من كل الطوائف، تهليلا بنصر، او تبريرا لفشل، او تفسيرا لما كان افضل ما في الامكان.

وكأنما السياسيون بذلك الدور، يؤكدون انه لم يكن ليشغل بالهم الا كسب مصالح ورضا وبركة وشعبية الطائفة، وبعض من حولها احيانا.

□□□

وعلى الرغم من العوامل الاضافية المستجدة على الطابع الطائفي للمشكلة اللبنانية، فان الاطار الاساسي القديم هو الذي ظل يحكمها، الامر الذي جعل اليوم ولادة الحلول العتيدة الجديدة، على الاساس القديم نفسه طبيعية، على ايدي الزعماء الروحيين انفسهم، دون ان تكون هناك حاجة الى الحضور المباشر والشخصي للزعماء السياسيين في احتفالات التوقيع على صيغة الحل.

فهذه الاحتفالات، بقدر ما تدخل في تواريخ الشعوب، وبقدر ما فيها من مراسم وبروتوكولات ومزاحمات او لياقات ومجاملات متبادلة بين رجالات الطوائف، تبقى مجرد مناسبات بروتوكولية لا تغير بحد ذاتها من نتائج وحقائق الامور في شيء.

اما الحقائق، فهي ان الميليشيات التي تقاتلت كانت ميليشيات الطوائف، وزعماؤها السياسيون كانوا زعماء طوائف، وبالتالي فان المكاسب (لا الانتصارات) والخسائر (لا الهزائم) .. تبقى مكاسب وهزائم طائفية تتسع لها ملفات الزعماء الروحيين، وتشكل رصيدا حقيقيا في حساباتهم اللبنانية.

ولا خوف بالطبع، من ان يفرط اي زعيم او مرجع روحي في لبنان بحقوق طائفته التي استقرت في رصيد الحسابات، ولا مجال بالطبع ايضا، لاي مزايدة على اي من هؤلاء، من جانب اي زعيم سياسي في الطائفة اياها، في هذا الشأن.

ومع انحسار واحتجاب الميليشيات الى حد كبير، مع دخول القوات السورية الى بيروت وضواحيها، تبدو فرص الحل الروحاني (كي لا نقول الحل الطائفي) في لبنان موفورة أكثر فاكثر، ولا يقلل من هذه الفرص مثلا، غياب وليد جنبلاط او كامل الاسعد او صائب سلام او ريمون اده، عن مسرح الحل، ما دامت ملفات حصيلة الحرب الاهلية دخلت في حسابات الزعماء الروحيين لطوائف هؤلاء القادة السياسيين. فلقد بات مألوفا ومحتوما في لبنان الطوائف ان يجد اي حل سياسي نوعا من الغطاء الطائفي. وعلى ما يبدو، فان حلا ولو مرحليا للازمة اللبنانية، بدأ يطل برأسه من خلال العديد من الجهات والمؤشرات ..

فهل يضع هذا الحل عمامته على رأسه من خلال قمة روحية تاريخية جديدة؟ وبالاحرى: هل ظل مجال لتغيير ما هو تاريخي في لبنان ؟!

عبدالمجيد والحسن يبحثان التهيئة للمؤتمر الدولي

مصر: أميركا تعرقل التسوية برفضها الاعتراف بالمنظمة

القاهرة – القبس – والوكالات – بحث السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في تهيئة الاجواء لعقد المؤتمر الدولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط فيما نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزيارة هاني الحسن للقاهرة.

الدكتور عبدالمجيد اجتمع امس مع هاني الحسن وبحث معه وسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتهيئة الظروف المناسبة لعقد المؤتمر الدولي للتوصل الى تسوية سلمية تكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد الدكتور عبدالمجيد خلال الاجتماع اهتمام مصر بالعمل من اجل السلام الشامل والعادل ودعم القضية الفلسطينية، واعرب عن تأييد مصر الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كما اعرب عن حرص مصر على تعزيز امكانات العمل المشترك بين الاردن والمنظمة بما يحقق الصالح العربي وصالح القضية الفلسطينية.

في هذه الاثناء قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان رفض واشنطن الحديث مع المنظمة يعوق دور الولايات المتحدة في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط. واضاف ان «الولايات المتحدة مؤهلة اكثر من اي دولة اخرى للمساعدة في تحقيق هذا الحل».

وقال «ولكن ما يعوق هذا الاسهام الاميركي الايجابي هو بالتاكيد رفضها الحديث مع تلك المنظمة المعترف بها في انحاء العالم على انها الممثل للشعب الفلسطيني وهي على وجه التحديد منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر الدكتور غالي في بيان لمناسبة الذكرى الثامنة لمعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية ان «اسرائيل تخلق عوائق اضافية في طريق السلام عن طريق استمرارها في احتلال اراض عربية». وقال «لا يمكن ان تصبح المعاهدة كاملة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير».

في دمشق نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزيارة هاني الحسن للقاهرة. وقالت ان هذه الزيارة تندرج في اطار ابقاء الابواب مفتوحة مع نظام كمب دايفيد في مصر وتعكس استخفاف «القيادة القائمة في منظمة التحرير بالجهود والمحاولات الرامية لاستعادة وحدة المنظمة على اساس سياسة وطنية راسخة».

واضافت ان قضية العلاقة مع «نتائج كمب دايفيد» ما زالت تعتبر من القضايا الخلافية الاساسية داخل الساحة الفلسطينية وانها «تشكل عقبة رئيسية تعترض مسيرة الجهود التوحيدية التي تشارك فيها بحماس مختلف الاطراف الفلسطينية الرئيسية وباسهام مباشر من الجزائر وليبيا واليمن الجنوبي والاتحاد السوفيتي».

وقالت «ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية اذ يدين زيارة السيد الحسن الى القاهرة كموفد من السيد عرفات فانه يدعو اللجنة المركزية لحركة فتح الى الكف عن مثل هذه الممارسات المرفوضة والتي تلحق افدح الاضرار بسمعة منظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها وتعرقل فرص استعادة الوحدة الى صفوف الساحة الفلسطينية».

في عمان اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني مع فلاديمير اورلوف نائب رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية الذي يزور الاردن منذ يوم امس الاول. وتم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول تنسيق الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية – الايرانية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

في موسكو قالت صحيفة برافدا السوفيتية الرسمية ان واشنطن ماضية في عرقلة عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط مشيرة بهذا الصدد الى فضيحة ايران غيت والموقف الاميركي من عقد مؤتمر دولي خاص بازمة الشرق الاوسط.

في القدس المحتلة قال مسؤولون اسرائيليون ان اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مع وجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة لم يسفر عن نتائج بخصوص احياء عملية السلام.

وذكر المسؤولون الاسرائيليون ان الوجهاء ابلغوا بيريز انه لا يمكنهم التفاوض مع اسرائيل دون المنظمة.

العطاس في البحرين



● امير البحرين والرئيس العطاس – رويتر –

المنامة – الوكالات – وصل الى المنامة صباح امس السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له قادما من الدوحة في زيارة رسمية للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقد عقدت جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين البحريني برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة واليمني برئاسة العطاس تناولت عرضا للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها الى الافضل.

كما تم استعراض الوضع الراهن في منطقة الخليج في ظل تطورات الحرب العراقية – الايرانية.

هذا وقد اعرب الرئيس العطاس في تصريح صحفي لدى وصوله عن سعادته لزيارة البحرين التي تاتي تلبية لدعوة من اميرها الشيخ عيسى ال خليفة. كما اعرب عن امله في ان تكون الزيارة خطوة متقدمة في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين.

تكتم ألماني على الضيف السري

بيلين يمهد لزيارة هيرتزوغ الى بون

بون – من عادل الياس:

تشهد العاصمة الالمانية بون هذه الايام نشاطا غير عادي فيما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية.

ففي السنة الماضية قام رئيس الجمهورية الالماني فايتسكر بزيارة رسمية لاسرائيل وهي اول زيارة لرئيس الجمهورية الالمانية لتلك الدولة الصهيونية حيث اثارت في ذلك الوقت عاصفة كبيرة في البرلمان الاسرائيلي بين مؤيد ومعارض لزيارة الضيف الالماني الكبير باعتبار ان الزائر الالماني لا يمكنه نسيان ماذا فعلت المانيا باليهود.

وعوضت المانيا هذه الزيارة لدى العرب لتظهر «توازنها» السياسي في الشرق الاوسط عندما قام الرئيس الالماني فايتسكر نفسه بزيارة دولتين عربيتين هما: الاردن ومصر.

والبارحة لاول مرة، اقيمت مباراة في كرة القدم بين الفريق الوطني الالماني والفريق الاسرائيلي في تل ابيب، وبالطبع قبل اقامة هذه المباراة ارتدى الرياضيون الالمان الكاكي اليهودي على رؤوسهم وادوا الزيارة الفريضة الى مقابر اليهود الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية على يد النازية ثم تجولوا في معرض خاص لصور افران الغاز وتعذيب اليهود على يد النازية الهتلرية الالمانية وذلك بالطبع في اشارة سياسية واضحة من اسرائيل تقول لهم: «بالطبع انتم ضيوفنا ولكن لا تنسوا ماذا فعل بنا اباؤكم واجدادكم، لقد قذفوا بنا في افران الغاز».

والان وصل الى بون احد مديري وزارة الخارجية الاسرائيلية في رحلة سرية تامة.

بون تقول انها لا علم لها بذلك ولكن الخبر الذي تاكد من عدة مصادر المانية لايمكن الشك بمعلوماتها مطلقا اكد ان المدير الاسرائيلي المذكور بيلين وصل الى بون منذ يوم الاحد الماضي تحت غطاء تحضير زيارة رئيس الدولة الاسرائيلية حاييم هيرتزوغ لبون في اوائل الشهر المقبل. ولكن حقيقة زيارته تعود الى ان بون تريد ان تعرف تماما شروط اسرائيل في حالة انعقاد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط. وكما هو معلوم فان رئيس الدولة الاسرائيلية سوف يقوم بزيارة رسمية في اوائل الشهر المقبل الى بون. وامس الاول الثلاثاء اوضح بيلين لوزير الخارجية الالمانية تماما شروط اسرائيل لعقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط وهي:

١ – غير مسموح اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل من الاشكال واذا اصرت على الاشتراك فالمؤتمر لن يعقد.

٢ – اسرائيل لا تستطيع الموافقة على اشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر الا بعد ان يفي بشرطين اساسيين قبل عقده هما: عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل عقد المؤتمر وتوضيح موقف السوفيت نهائيا والضمانة لهجرة اليهود الى اسرائيل وليس الى فيينا او نيويورك كما يحدث الان.

وبيلين سيبقى ثلاثة ايام اخرى في بون حيث سيلتقي المستشار الالماني هيلموت كول ووزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر ورؤساء الكتل البرلمانية في البوندستاغ الالماني اي المجلس النيابي الاتحادي.

وعلق مسؤول كبير في وزارة الخارجية الالمانية لـ«القبس» قائلا: «صحيح ان بيلين هنا والان بعد ان افتضح امره لا يمكن نكران ذلك ولكن حول المؤتمر الدولي قال: ان الاوروبيين سيكون لهم مكان في المؤتمر ولكن اعتقد ان الجو حول ذلك حتى الان يراوح مكانه اي صرير ريح دون مطره».

ايتان يدافع عن رؤسائه

رابين: التعاون الاستراتيجي لم يتأثر بقضية بولارد

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه لم يطرأ اي تغيير على التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة. واضاف رابين الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان قضية الجاسوس جوناثان بولارد كانت حادثة منفردة ولم تؤثر على العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

وقال رابين انه بعد ان اتضح نقص الحقائق في الجيش وجهاز الامن الاسرائيلي فانه لم يتم القاء القبض على جاسوس اميركي في صفوف الجيش الاسرائيلي.

رفائيل ايتان الذي اشترك في تجنيد بولارد للتجسس على الولايات المتحدة لاسرائيل قال ان الزعماء الاسرائيليين لم يعرفوا بان بولارد كان يتجسس لاسرائيل.

واضاف ايتان في حديث لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية انه لم يتلق تفويضا من الحكومة الائتلافية الاسرائيلية لتجنيد بولارد، كما انه لم يبلغ اي وزير عن عمليته.

الانتخابات البريطانية في الميزان ٤

نيل كينوك يحارب على جبهتين ويدفع الثمن في البيت الأبيض

● بقلم: وفائي دياب

يدرك زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك ان الانخفاض الهائل الذي طرأ على شعبيته خلال الاشهر الستة الماضية قد يكون مكلفا جدا في حساباته الانتخابية، لكنه مع ذلك ليس متشائما الى الحد الذي يتصوره البعض.

والارجح انه يدرك ايضا ان الحزب مريض جدا، وانه فشل حتى الان في العثور على الدواء المناسب له، وان العناصر المتطرفة التي برزت داخل الحزب على ايام هارولد ويلسون لا تزال تعطل كل المحاولات المبذولة لاعادة الروح اليه، لكنه مع ذلك لم يفقد الامل في تحقيق ما جاء اصلا من اجله.

كثيرون من اصدقاء كينوك الذين رافقوا حياته السياسية وبينهم نائبه روي هاترسلي، يعتقدون ان الرجل لم ينصف بالقدر الكافي، وانه لو قدر له ان يمارس سلطته بشكل كامل وينفذ سياسته بالاسلوب الذي تصور ان ينفذه لما كان لمنافسته السيدة مارغريت تاتشر اي امل في ربح الانتخابات المقبلة.

وسواء صح ما يقوله هاترسلي او لم يصح فانه يعلم حتما ان معركة كينوك الحالية ليست مع تاتشر، بل مع اطراف اخرى فاعلة داخل الحزب، وان هذه الاطراف هي التي تمشي بالعمال الى ثالث هزيمة متتالية لهم على يد حزب المحافظين في اقل من عشر سنوات.

ويتفق المحللون البريطانيون على ان هذه الهزيمة، اذا ما وقعت فعلا فانها ستنهي زعامة كينوك كما تنهي الحزب نفسه كقوة سياسية ثابتة على الارض منذ عام ١٩٢٤.

□ ■ □

حيال هذه المخاوف، يعمل الزعيم العمالي الان على جبهتين متصلتين الاولى: محاربة اليسار المتصلب، والثانية محاربة اليسار الوسط، وهدفه الرئيسي احتواء الاثنين معا، بحيث يسهل عليه فيما بعد ضربهما مرة واحدة.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ان الخط المعارض له يمثل جزءا كبيرا من الهيئة التي تضع الخطة الانتخابية وتختار المرشحين مما يعني ان الكلمة النهائية بما يتعلق بالاطار العام للمعركة ليست كلمته.

وخلال العامين الماضيين حاول كينوك الكثير لاعادة السلطة الى اللجنة التنفيذية الوطنية داخل الحزب لكنه لم ينجح بل ان محاولاته هذه زادت النقمة عليه، وخرجت للمرة الاولى بعض الاصوات المطالبة برأسه واستبداله بشخص اخر خارج النادي التقليدي للزعامات العمالية.

وفي رأي العارفين بشؤون الحزب ان كينوك يتحمل مسؤولية كبيرة في التصدع الذي حصل، كونه استسلم مرات كثيرة عندما اشتد الضغط عليه من الجهة المعارضة، وكونه فشل في فرض ارادته على الحزب كزعيم منتخب له.

وقد كان من سوء حظه ايضا ان السياسة الاقتصادية التي اتبعتها حكومة مارغريت تاتشر لم تبدأ تعطي ثمارها الا في الوقت الذي اشتدت فيه الخلافات الداخلية بين العمال، فوجدت غالبية كبيرة من البريطانيين، وهي الغالبية غير الملتزمة، انها في صف المحافظين دون ان تختار ذلك.

□ ■ □

ويأخذ بعض اركان العمال على كينوك انه متسرع في اتخاذ القرارات التي تربح او تخسر الاصوات الانتخابية كما فعل عندما اصر على وضع سياسة دفاعية محفوفة المخاطر لا تاخذ بعين الاعتبار نظرة الناخب البريطاني الى اي دفاع يحميه.

والكلام المتداول في الدوائر العمالية، ان كينوك خاطر بالكثير عندما وعد باغلاق القواعد الاميركية النووية في بريطانيا في حال وصوله الى الحكم، ثم عاد وخاطر بكل ما يملكه عندما قال انه سيعمل ايضا على سحب الاسلحة النووية البريطانية من جميع قواعدها.

ورغم ان كينوك مؤمن فعلا بهذه السياسة ولم يقرر الالتزام بها الا لاقتناعه الاكيد انها الافضل لبريطانيا فان هذه السياسة لا تربح احدا المعركة الانتخابية مادام قطاع واسع من البريطانيين العاديين لا يزال ينظر الى الولايات المتحدة على انها الدرع النووي الواقي ضد اي خطر مقبل من اوروبا الشرقية.

ولعل كينوك نفسه ادرك ذلك في وقت لاحق، فطار الى واشنطن ليقول للرئيس الاميركي رونالد ريغن ان القواعد باقية الان الى ان يتحدد مستقبل مفاوضات الحد من التسلح النووي.

ان احد ابرز مشاكل نيل كينوك انه جاء الى زعامة حزب رئيسي مثل حزب العمال دون اية تجربة وزارية او خبرة قيادية في الحزب خلافا لجميع الذين سبقوه كجيمس كالاهان او مايكل فوت او هارولد ويلسون. اما مشكلته الثانية انه اختار ان يقود المركب بمفرده، فعزل نفسه عن الزعماء السابقين، ووضع خططه دون العودة الى احد ثم تامل ان ينضوي الجميع تحت لوائه.

ومن المآخذ الاخرى عليه انه صاحب شخصية متارجحة. فهو يضعف او يقوى حسب الضربة الموجهة اليه، ويشتد او يلين حسب الموقف الذي يواجهه ويسلم او يستسلم حسب حجة الخصم الماثل امامه. وفوق ذلك كله هو من ويلز، ويفضل الركبي على كرة القدم، وزوج لامرأة تعمل في السياسة اكثر مما تعمل في مطبخ منزلها.

هناك اشياء كثيرة يعمل كينوك الان على تذليلها قبل ان يتوجه لملاقاة المحافظين او الائتلاف في ساحة المعركة الانتخابية، قد يكون اهمها اعادة الحزب الى خط الوسط بعد ان انحرف بعيدا باتجاه اليسار المتشدد واصبح محكوما بارادة الذين يسيرون هذا الخط.

وما حصل في معركة «غرينتش» الاخيرة مرشح ليحصل في اية معركة فرعية اخرى او حتى في الانتخابات العامة، فكل مقعد نيابي اصبح الان هدفا سهلا لاتباع هذا الخط لا يمكن لكينوك او غيره منافستهم عليه.

ومن هنا صعوبة المعركة التي يخوضها الزعيم الشاب ضد ما سماه روي هاترسلي بـ«التيار الجارف والقوي»، ومن هنا ايضا صعوبة التكهن بنتائجها او انعكاساتها.

في مطلق الحالات، ليس هناك في بريطانيا معركة انتخابية سهلة، باستثناء المعركة التي خاضتها تاتشر ضد مايكل فوت عام ١٩٨٣، نظرا لمزاج الناخب البريطاني الذي يتقلب بتقلب الطقس.

● لكن ننقل عن الكمبيوتر ان معركة ١٩٨٧ ستكون شرسة وقذرة وان حزب المحافظين سيربحها باغلبية ضئيلة، قد يحتاج معها الى ائتلاف مع حزب اخر ليتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة.

الاثنين المقبل
الاحزاب البريطانية والشرق الاوسط



التهديدات الايرانية للملاحة هدفها الضغط على الجيران

طهران أبلغت واشنطن عدم رغبتها في المواجهة

■ مشاورات أميركية دولية حول اجراءات منع اغلاق هرمز

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا دولة اوروبية غربية بارزة خلال اتصالات سرية جرت بين البلدين بشان التطورات الاخيرة في مضيق هرمز، ان ايران تريد تجنب حدوث مواجهة عسكرية بينها وبين الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني هو الذي يدعو بشكل خاص داخل القيادة الايرانية الى عدم اتخاذ خطوات تدفع في اتجاه المواجهة الايرانية - الاميركية بسبب التطورات في مضيق هرمز.

وذكرت هذه المصادر الاوروبية لـ القبس ان المسؤولين الايرانيين تلقوا معلومات اكيدة من واشنطن ومن عواصم اوروبية غربية اخرى تفيد ان ادارة ريغن مصممة بالفعل على توجيه ضربة عسكرية ضد بعض المواقع الايرانية اذا ما استخدمت ايران الصواريخ التي نصبتها عند مدخل مضيق هرمز او مدفعيتها بعيدة المدى لمحاولة اغلاق هذا المعر المائي الدولي او لتعطيل الملاحة فيه عن طريق قصف السفن وناقلات النفط.

واشارت المصادر الى ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا هذه الدولة الاوروبية خلال اتصالاتهم معها بالحرف الواحد .. «اننا نعلم جيدا ان ادارة ريغن اتخذت استعدادات مماثلة للاستعدادات التي اتخذتها حين شنت غارة جوية على ليبيا في نيسان/ ابريل ١٩٨٦ وان الادارة الاميركية لن تتردد في قصف الصواريخ الايرانية عند مضيق هرمز او في قصف مواقع وقواعد عسكرية ايرانية اخرى. ونحن نريد تجنب المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة».

واكدت مصادر اميركية مسؤولة لـ القبس «ان ادارة ريغن لا تستطيع التساهل في موضوع الملاحة الدولية في مياه الخليج ومضيق هرمز خصوصا بعد فضيحة «ايران غيت» واهتزاز مصداقية الولايات المتحدة لدى عدة دول عربية صديقة. لذلك فان اية محاولة ايرانية لاغلاق مضيق هرمز او لتعطيل طريق النفط او الملاحة في الممر المائي الدولي سترد عليها الولايات المتحدة بقوة وحزم».

وذكرت هذه المصادر ان واشنطن اجرت مشاورات مكثفة بهذا الشان مع موسكو وباريس ولندن وطوكيو وعواصم اخرى معنية بتطورات الوضع في منطقة الخليج وانها طلبت من بعض الدول الكبرى - وعلى رأسها اليابان - التي تقوم بينها وبين ايران علاقات جيدة بتقديم نصائح الى القيادة الايرانية بتجنب القيام باية اجراءات او خطوات عسكرية من شانها ان تعرقل حرية الملاحة في مضيق هرمز ومياه الخليج.

اضافة الى ذلك اوضحت المصادر الاميركية ان الولايات المتحدة تدرس حاليا بالتشاور مع الاطراف المعنية مباشرة بالامر اتخاذ سلسلة اجراءات وخطوات عملية لحماية السفن وناقلات النفط في مياه الخليج دون ان تكون هذه الاجراءات ذات طابع حربي.

هذه المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر وثيقة الاطلاع على ما يجري من تطورات في منطقة الخليج حاليا تعكس في الواقع أمرين اساسيين:

١ - ان التيار الذي يمثله رفسنجاني داخل القيادة الايرانية وهو التيار الاقوى حاليا لا يريد قطع الجسور بين ايران والولايات المتحدة او بين ايران والدول الغربية وهو يعلم ان اية مواجهة عسكرية بسبب مضيق هرمز ستؤثر سلبا على علاقات ايران مع عدة دول غربية ومع عدة دول كبرى وايضا على الاتصالات السرية الجارية حاليا بين واشنطن وطهران.

٢ - هذه الرغبة لا تمنع المسؤولين الايرانيين وبينهم رفسنجاني نفسه من الحرص على ابقاء الوضع متوترا في منطقة الخليج وجبهة مضيق هرمز دون ان يصل هذا التوتر الى حد المواجهة العسكرية. وهدف هذا التوتر ممارسة ضغوط خفية على بعض الدول المجاورة في المنطقة وايضا تغطية الاستعدادات الجارية حاليا لشن هجوم ايراني جديد ضد العراق.

وفي هذا النطاق اكدت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان رفسنجاني غادر بالفعل طهران عدة مرات خلال الايام العشرة الماضية لتفقد مواقع معينة على الجبهة العراقية - الايرانية تمهيدا لاعطاء الضوء الاخضر لعملية عسكرية جديدة ضد العراق. وتتوقع مصادر غربية مطلعة ان يبدأ الهجوم الايراني الجديد في نيسان/ ابريل المقبل وان يتم على جبهتين .. جبهة البصرة والجبهة الوسطى.

اذا هاجمت الصواريخ الايرانية

موسوي يهدد أميركا بضربات عسكرية

تحدى رئيس وزراء ايران حسين موسوي تحذيرات اصدرتها الولايات المتحدة بالقيام بعمل عسكري ضد ايران اذا اطلقت صواريخ نصبتها قرب مضيق هرمز ضد سفن او ناقلات نفط في الخليج.

وقال في تصريح اذاعه راديو طهران ان ايران سترغم اميركا على «التراجع» وان واشنطن «عندها سترسل الينا بمكفرلين اخر يحمل انجيلا موقعا». واضاف موسوي ان لدى ايران اسلحة صواريخ اقوى من تلك المنصوبة قرب هرمز واكثر منها فعالية.

وهدد رئيس وزراء ايران بتوجيه عدة ضربات مقابل كل ضربة تتعرض لها بلاده.

وكان موسوي يعلق على سلسلة تحذيرات وجهها وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر الى الزعماء الايرانيين وقال فيها ان الولايات المتحدة مستعدة لحماية ناقلاتها النفطية ضد اية هجمات ايرانية في الخليج وانها تضع خططا بصورة مستمرة لرد عسكري.

من ناحية ثانية، قال ممثل ايران في مؤتمر الامم المتحدة حول الاستخدام السلمي للذرة علي سلطانية ان بلاده وضعت مواد نووية في مفاعلها النووي في بوشهر تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وابلغ سلطانية مؤتمر تدعيم التعاون من اجل الاستخدام السلمي للطاقة النووية المنعقد في جنيف حاليا باشراف الامم المتحدة ان ايران مصممة على استكمال بناء هذا المفاعل رغم ان الطائرات العراقية قصفته اربع مرات في الماضي.

وقال ان وكالة الطاقة الذرية في فيينا ابلغت بنوع وكمية المواد الذرية الموجودة في موقع المفاعل الايراني

وحذر من ان قصف هذا الموقع قد يؤدي لوقوع كارثة شبيهة بتلك التي نتجت عن انفجار مفاعل شرنوبيل السوفيتي.

ودعا سلطانية المؤتمر الى اتخاذ الاجراءات للحيلولة دون اي هجوم وقائي عراقي ضد المفاعل.

على صعيد اخر ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان وفدا عسكريا عراقيا يضم ٥ من كبار الضباط توجه امس الى منطقة بريتانيا الفرنسية لزيارة ترسانة «لوريون».

واوضحت المصادر ان هذا الوفد الذي يتالف من عقيد مهندس من القوات البحرية ومقدم مهندس ومقدم ورائد مهندس قد توجه الى فرنسا بدعوة من شركة «طومسون سي.اس.اف» لمناقشة بعض «المسائل العسكرية».

ومن المقرر ان يلتقي الوفد غدا في بريست لجنة الدراسات العملية لحرب الالغام للتحدث عن «الجانب العملي» قبل ان يتوجه الى ترسانة لوريون حيث تستقبله مؤسسة نافكو البحرية التي تعمل تحت لواء البحرية الوطنية. واوضحت ان مباحثات الوفد مع الشركة ستتناول النظم البحرية من حيث «الرموز والتشغيل والكهرباء» فضلا عن نظم التسليح.

تركيا تسيج حدودها مع سوريا والعراق

اسطنبول - ق.ن.أ - اعلن رسميا هنا ان تركيا تقوم حاليا بانشاء سياج من الاسلاك الشائكة وشبكة انارة على طول حدودها الشرقية والشرقية الجنوبية المتاخمة لسوريا والعراق لمنع من اسموهم بالارهابيين من التسلل الى داخل تركيا.

وقال السيد سودي توريل وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي في تصريح للصحافيين هنا امس ان جهودا مكثفة ستبذل خلال فصل الربيع الحالي لانشاء ٣٠٠ كيلومتر من الاسلاك الشائكة وانارة جميع المناطق الحدودية.

الاجتماع الـ ١٢ لوزراء الاعلام في الدوحة

وزير الاعلام: نقلت تحيات سمو الامير وسمو ولي العهد الى امير البحرين

عاد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والوفد المرافق له الى البلاد مساء امس قادما من البحرين بعد ان شارك في الاجتماع الحادي عشر لوزراء الاعلام لدول الخليج العربي.

وقال الشيخ ناصر محمد الاحمد ان اعمال المؤتمر تكللت بالنجاح التام وتمت الموافقة على عقد الاجتماع المقبل في الدوحة بدعوة كريمة من دولة قطر الشقيقة. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته انه تشرف خلال وجوده في دولة البحرين الشقيقة بمقابلة سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حيث نقل الى سموه تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد حفظه الله وتحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال: لقد التقيت صباح امس رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وكان اللقاء فرصة طيبة نقلت فيها لسموه تحيات الكويت حكومة وشعبا وتمنياتنا جميعا بوافر الصحة.

ودعا الشيخ ناصر محمد الاحمد في ختام تصريحه الباري عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

متفائلا بحضور «الشعبية» للمجلس الوطني

أبو اياد لـ القبس: ٣ دول عربية تعمل على منع الاتفاق الفلسطيني

■ وجوه جديدة في اللجنة التنفيذية المقبلة

كتب عميد الشنطي:

اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابواياد» عن تفاؤله بحضور الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٠ ابريل المقبل في الجزائر.

واضاف في تصريح لـ القبس بان زيارته للكويت وعدد من العواصم العربية تاتي في نطاق التشاور والتنسيق مع المسؤولين حول تطورات القضية الفلسطينية واخر الاتصالات الدائرة حاليا لعقد المجلس الوطني.

واكد ابواياد ان الموعد النهائي لعقد المجلس هو يوم ٢٠ ابريل وان اي تاجيل لهذا الموعد غير مقبول، وخاصة بعد موافقة الجزائر على استضافة المجلس في الموعد المحدد.

وقال ان الاتصالات مع الجبهة الشعبية لا تزال مستمرة وان الجزائر وليبيا والعديد من الدول الصديقة وخصوصا الاتحاد السوفيتي تقوم بمساع مع الجبهة ولكنه كشف في الوقت نفسه وجود ٣ دول عربية تعمل على عرقلة الاتفاق.

وقال: انني متفائل جدا بحضور الجبهة الشعبية والفصائل الاخرى وليس لدينا اي مانع من حضور اي فصيل او اي شخص عضو في المجلس الوطني حتى ولو كان احمد جبريل او اعضاء منظمة الصاعقة اذ ان هدفنا الاول هو جمع الفصائل ووحدة القرار الفلسطيني.

وحول تشكيل المجلس المركزي لمنظمة التحرير قال ان اتصالات مع الفصائل والمستقلين ستتم لترشيح ٦٠ عضوا لهذا المجلس وطرح اسمائهم على دورة المجلس المقبلة تمهيدا لانتخابهم.

وعن اعضاء اللجنة التنفيذية اكد ابواياد ان لجنة جديدة للمنظمة سيتم انتخابها من الفصائل والمستقلين بمن فيهم ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

واعرب ابواياد عن امله في ان «نخرج بقرارات وتوصيات تجمع الشمل الفلسطيني من جديد بكل تياراته».

ومن جانب اخر ابلغت مصادر فلسطينية القبس بان تغيرات كبيرة ستطرأ على اعضاء اللجنة التنفيذية وان وجوها جديدة سيتم انتخابها في اللجنة الجديدة.

ونفت هذه المصادر استحداث منصب نواب رئيس منظمة التحرير.

العراق يطلب اجتماعا «للسباعية» على هامش مجلس الجامعة

طلب العراق عقد اجتماع اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية وذلك على هامش اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد في يوم الاربعاء المقبل على مستوى وزراء الخارجية.

وقد تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة رسمية بهذا الشان لتعميم الطلب على الدول الاعضاء في اللجنة من اجل دراسة اخر تطورات الحرب بين العراق وايران ووضع تحرك جديد للجنة في ضوء المستجدات الاخيرة بالنسبة لهذه الحرب اقليميا وعربيا ودوليا.

من جهة ثانية كرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس تاييد بلاده للعراق في الحرب بينه وبين ايران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس بورقيبة اعرب عن تضامنه مع العراق في «دفاعه العادل عن السيادة والسلام» وذلك في رسالة شفهية نقلها الى الرئيس العراقي صدام حسين وزير خارجية تونس الهادي مبروك.

ووصل السيد مبروك الى بغداد ليل امس الاول في زيارة الى العراق لم يعلن عنها من قبل.

وقالت الوكالة ان الرئيس صدام حسين قال انه يقدر «المواقف المبدئية والشجاعة في تاييد العراق في معركته العادلة ضد ايران».

واكدت صحيفة «الثورة» العراقية على اهمية العراقيين على انجاز هذه المهمة وقدرتهم على تحقيقها مشيرة على ان الضربات المدمرة التي سددتها طائرات القوات الجوية العراقية لاهداف العدو وحقوله النفطية في ٢٣ من هذا الشهر لم تات صدفة

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العراقية

بغداد - ق ن ا - عقدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اجتماعا موسعا هنا ليلة امس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين وحضور الفريق اول عدنان خير الله وزير الدفاع ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

ولم تفصح وكالة الانباء العراقية التي اوردت ذلك عن طبيعة الاجتماع او ما تم خلاله.

بغداد: صد هجوم بحري ايراني على «العميق»

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان البحرية العسكرية صدت خلال الـ ٢٤ ساعة قبل الماضية هجوما شنته زوارق ايرانية على ميناء العميق العراقي.

وقال بيان عسكري: «ان الزوارق الايرانية فرت تحت وابل نيران الوحدات البحرية العراقية».

البيان العراقي قال ان القوات المسلحة العراقية كبدت القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة خسائر جديدة بالافراد والمعدات والاسلحة.

وذكر البيان ان القوات العراقية تمكنت في مواقع متفرقة من قاطع الفيلق الثالث من قتل واحد وثلاثين جنديا ايرانيا وتدمير عشرين موقعا مختلفا ومرصدا وقتل من فيها.

واشار الى ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مدينة البصرة مما ادى الى الحاق اضرار في عدد من البنايات الاهلية والدور السكنية والمحلات التجارية.

في لندن، قالت مؤسسة «لويدز» للتأمين البحري ان الناقلة «اكيل» التي ترفع علم ليبيريا اصيبت مؤخرا بقذيفة عراقية في الخليج.

● اخر الاخبار ●

● يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى الجزائر اليوم.

● قال السيد ياسر عرفات ان الرئيس الليبي معمر القذافي يبذل جهودا نشطة لتوحيد مختلف الفصائل الفلسطينية واوضح في مقابلة مع صحيفة كريستيان ساينس مونيتور ان ما تم بينه وبين القذافي اكثر من مصالحة.

● جدد يوسف العلوي وزير الخارجية العماني القول: ليس هناك مخاوف ان تتخذ ايران حاليا تدابير عسكرية للاضرار بالملاحة في الخليج او اغلاق مضيق هرمز.

● صدر نداء مشترك من قبل شخصيات اسرائيلية وفلسطينية في الاراضي المحتلة لصالح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط. والتقى ابا ابيان عددا من الشخصيات الفلسطينية امس.

● يصل كلود شيسون ممثل السوق الاوروبية المشتركة الى بيروت اليوم.

● رشق طلاب الطلبة الابراهيمية في القدس المحتلة قوات الامن الاسرائيلية بالحجارة ورفعوا لافتات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما تظاهر دعاة السلام الاسرائيليين لدى افتتاح مستوطنة امس تحمل اسم «بيطار» في الضفة الغربية المحتلة. واصيبت اسرائيلية بجروح قرب بيت لحم.

● قالت مجلة «الحرية» ان المجلس الوطني الفلسطيني المقبل سيلغي اتفاق عمان.

● توقعت صحيفة «ليترانورنايا غازيتا» السوفيتية ان تجدد حركة امل بمساعدة قوى اخرى حربها ضد المخيمات الفلسطينية.

● جددت تونس تضامنها مع العراق في دفاعه العادل عن السيادة ونضاله من اجل السلام. ودعا السيد رشيد صفر ايران للكف عن عنادها واصرارها على مواصلة الحرب واشاد بنتائج قمة الكويت الاسلامية.

القبس تنشر نص اتفاق طرابلس بين ٦ فصائل فلسطينية

حصلت القبس على ورقة العمل الفلسطينية التي اتفقت عليها ٦ فصائل فلسطينية مجتمعة في طرابلس منذ اسبوع والتقى زعماؤها مع الزعيم الليبي معمر القذافي ٤ مرات. وفي ما يلي بنود ورقة العمل والاتفاق الذي تم بين الفصائل الفلسطينية. وكانت القبس قد نشرت تفاصيل ورقة العمل السياسي والتنظيمي التي تم التوصل اليها في تونس يوم ١٧ مارس الحالي.

● اولا: الجانب السياسي:

منظمة التحرير الفلسطينية والوضع الراهن فلسطينيا وعربيا ودوليا. جهود استعادة الوحدة. المبادرة الجزائرية ومبادرة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجهود الاتحاد السوفيتي. ضرورة التقاء كافة الفصائل والقوى والشخصيات لاستعادة وحدة منظمة التحرير على اسس معادية للامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية. نقترح هذه الاسس كارضية للمواد التي خرجت عليها القيادة المهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية.

● على الصعيد الفلسطيني:

١ - التمسك بالميثاق الوطني وقرارات المجالس الوطنية الشرعية.

٢ - الالتزام بالبرنامج السياسي، برنامج العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة فوق التراب الفلسطيني.

٣ - التمسك بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني دون تفويض او انابة او مشاركة بالتمثيل ومواصلة النضال بكافة اشكاله وفي مقدمتها الكفاح المسلح باعتباره الشكل الرئيسي لنضال شعبنا وادانة اعلان القاهرة وفضحه عربيا.

٤ - رفض كل المشاريع التصفوية كاتفاقية كمب دايفيد ومشروع الحكم الاداري الذاتي.

٥ - الغاء اتفاق عمان، اتفاق ١١ شباط عالميا ورسميا.

٦ - التمسك بقرارات القمم العربية التي حظيت باجماع وخاصة قرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤ وبغداد ١٩٧٦.

٧ - رفض قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ لانهما يتنكران لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ويتعاملان مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين.

٨ - وقف العلاقات السياسية مع مصر طالما التزمت باتفاقيات كمب دايفيد. وتعزيز العلاقة مع الشعب المصري وقواه الوطنية المناضلة ضد التطبيع وضد معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني.

٩ - الارتقاء باشكال التنسيق والعمل الشاق في الارض المحتلة ورفد وقوف جماهير شعبنا في مؤسساته الوطنية في مجابهة الاحتلال الصهيوني وممارسته القمعية والتصدي لمحاولات خلق بدائل عميلة ومصطنعة لمنظمة التحرير.

● على الصعيد العربي:

١ - تعزيز التحالف الكفاحي السوري - الفلسطيني والحرص على اقامة علاقات الاخوة والتحالف بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على اساس النضال المشترك ضد المخططات الاميركية والصهيونية والحلول الاستسلامية.

٢ - تعزيز علاقات التحالف مع فصائل وقوى حركات التحرر الوطنية العربية.

٣ - تعزيز تحالف منظمة التحرير الفلسطينية مع الانظمة الوطنية والتقدمية العربية ليبيا - الجزائر - عدن - سوريا.

٤ - تعزيز التحالف الوطني اللبناني الفلسطيني وتطويره مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والارتقاء بهذا التحالف مع سوريا ودعم نضال الوطنيين اللبنانيين لتحرير المحتل من وطنهم ومن اجل دحر الهيمنة القتالية وضمان حرية لبنان وعروبته.

٥ - تنظيم علاقات القوى الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية لحماية امن جماهيرنا ومخيماتنا وصيانة حقوقها المدنية والاجتماعية وتنسيق حقوقها الوطنية بالتنظيم والعمل السياسي وحمل السلاح.

٦ - دعم التضامن العربي على الالتزام بالكفاح القومي ضد الصهيونية والامبريالية والحلول الاميركية الاستسلامية. ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة من اجل العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية المستقلة.

٧ - اقامة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

● على الصعيد الدولي:

اولا: منظمة التحرير الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطنية العربية والعالمية وتقيم علاقات تحالف مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي.

ثانيا: تاييد منظمة التحرير لعقد مؤتمر دولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وبحضور منظمة التحرير بشكل مستقل ومتكافىء، وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ولقطع الطريق على الحلول الجزئية والمنفردة وعلى اسس المبادرة السوفيتية في ٢٩ تموز ١٩٨٤م.

ثالثا: التعاون مع دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتعزيز الاتجاه المعادي للامبريالية والصهيونية.

رابعا: جنبا الى جنب مع الكفاح المسلح ينبغي تصعيد النضال السياسي والجماهيري بشكل اوسع لكسب تاييد الرأي العام العالمي وكسب المزيد من تاييد دول العالم لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

● الجانب التنظيمي:

انهاء الهيمنة والتفرد والاستئثار بالقرار السياسي في منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها جبهة وطنية مشتركة قيادة جماعية موثوقة ومؤتمنة على خط وطني وعلى اسس ديمقراطية.

● اولا: المجلس الوطني الفلسطيني:

١ - توسيع مكتب المجلس الوطني الفلسطيني حق لجميع الفصائل في حركة المقاومة بما في ذلك فتح والمجلس الثوري وحركة الانتفاضة والحزب الشيوعي الفلسطيني والمشاركة في عضوية المجلس على ان يجري تمييز الفصائل التي تطلق على نفسها اسماء مع العمل على توحيدها ان امكن وتشجيع الوحدة بين فصيلين او اكثر ويتم تحديد عدد ممثلي هذه الفصائل على غاية الحوار الوطني.

٢ - تعديل النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بحيث يشمل كافة الاصلاحات المتفق عليها.

● ثانيا: المجلس المركزي:

١ - ان ينتخب من قبل المجلس الوطني مباشرة ومن بين اعضائه وفق لائحة اسس تشكيلية.

٢ - ان تكون للمجلس صلاحيات تقريرية.

٣ - ان تكون للمجلس صلاحية محاسبة اللجنة التنفيذية حول تنفيذ قرارات المجلس الوطني، وله الحق في تجميد اعضاء من اللجنة التنفيذية فيما لا يتجاوز خمس عدد اعضائها.

٤ - يشكل المجلس لجان عمل فاعلة ودائمة من بين اعضاء المجلس الوطني على اسس جبهوية.

٥ - وضع لائحة داخلية لتنظيم اعمال المجلس المركزي للتطرق للنظام الاساسي.

● ثالثا - اللجنة التنفيذية

١ - تشارك كافة فصائل القوى الوطنية المعترف بها في المجلس الوطني الفلسطيني في عضوية اللجنة التنفيذية.

٢ - ينتخب من بين اعضاء اللجنة التنفيذية نواب لرئيس اللجنة التنفيذية وتحدد صلاحياتهم ومهماتهم في اللائحة الداخلية للجنة التنفيذية.

٣ - تشكيل امانة عامة تمثل القيادة الجماعية وتكون مسؤولة عن القرارات التنظيمية والمالية والسياسية والعسكرية في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة التنفيذية ولا يتجاوز عدد اعضائها ثلث اعضاء اللجنة التنفيذية.

٤ - تشكل اللجنة التنفيذية من بين اعضائها لجانا للاشراف على الشؤون السياسية وشؤون الوطن المحتل بما في ذلك عمل وصمود لبنان.

٥ - يضع المجلس الوطني لائحة داخلية لتنظيم عمل اللجنة التنفيذية لكي تصبح جزءا من النظام الاساسي.

● رابعا: الاتحادات الشعبية

١ - المحافظة على وحدة الاتحادات الشعبية لتنسيق دورها في العلاقات مع جماهيرها والالتزام باسس العمل الجبهوي داخل صفوفها.

٢ - اعادة توحيد الاتحادات الشعبية وفقا للوائحها وانظمتها الداخلية.

● خامسا - دوائر ومؤسسات منظمة التحرير:

١ - اعادة النظر في تنظيم دوائر ومكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس جبهوية.

٢ - تشكل اللجنة التنفيذية لجنة خاصة لدراسة اوضاع الدوائر والمكاتب والمؤسسات والممثليات بما يضمن تطوير فعاليتها وحسم ادائها وفقا للفقرة واحد اعلاه وتقديم توصيتها بهذا الشان الى اللجنة التنفيذية.

٣ - أ - تعتبر الدورة المقبلة للمجلس الوطني دورة توحيدية وتعقد على اساس الدورة السادسة عشرة.

ويتم الغاء عضوية البعض واضافة عضوية الذين يتم الاتفاق على عضويتهم من الفصائل والشخصيات الوطنية وممثلي المنظمات الشعبية على مائدة الحوار الوطني مع الاخذ بعين الاعتبار الصيغة الجبهوية لمندوبي المنظمات الشعبية في عضوية المجلس الوطني.

ب - ويعتبر هذا تشكيلا للمجلس الوطني السابع عشر.

وكان تحديد مواقف الفصائل كالاتي:

● الجبهة الشعبية - القيادة العامة:

١ - ان تلغي الجهة التي وقعت على اتفاق اللجنة التنظيمية المنبثقة عن المجلس الانشقاقي وذلك بشكل مسبق وقبل بدء الحوار ويجب ان يصدر عن اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية عن حركة فتح بيان بقطع العلاقات وقبل بدء الحوار لانهما مخالفان لقرارات المجلس الوطني ولا يجوز وضعهما على مائدة الحوار.

● جبهة التحرير الفلسطينية (طلعت يعقوب):

الغاء اتفاق عمان على ان يكون مع بدء جلسة الحوار وان يصدر الالغاء من الاخ ياسر عرفات بضمان عربي - وان يتم قطع العلاقات مع نظام كمب دايفيد وقبل الوصول الى المجلس الوطني.

● فتح المجلس الثوري:

رأي جبهة التحرير نفسه على ان يضمن هذا الرأي من قبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والاخ العقيد معمر القذافي.

قطع العلاقات مع نظام كمب دايفيد اثناء الحوار والتأكيد على ذلك اثناء انعقاد المجلس الوطني.

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نحن نناضل من اجل الالغاء العلني والرسمي لاتفاق عمان قبل الحوار مع الاستعداد للقبول بالغائه رسميا وعلنيا في الجلسة الاولى للحوار على ان يقترن ذلك بضمانات عربية.

ب - نفس موقف جبهة التحرير الفلسطينية والمجلس الثوري فيما يتعلق بالعلاقات مع النظام المصري.

● الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

نصادق على ما قاله الاخ جورج حبش اي نفس موقف الجبهة الشعبية بخصوص اتفاق عمان.

ب - رأي الجبهة الشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية نفسه بخصوص نظام كمب دايفيد.

● جبهة النضال الشعبي الفلسطيني:

ان يعلن الغاء اتفاق عمان علنيا ورسميا قبل بدء الحوار من قبل اللجنة المركزية لحركة فتح.

ب - ان تعلن اللجنة المركزية لحركة فتح وقف العلاقات مع النظام المصري طالما بقي متمسكا باتفاقيات كمب دايفيد وقبل الحوار.

الاخ خالد الفاهوم:

رأي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني نفسه بخصوص اتفاقيات كمب دايفيد.

ملاحظة:

تحفظت الجبهة الشعبية - القيادة العامة على البند الثاني من الجانب التنظيمي وطالبت ان يضاف الحزب الشيوعي الفلسطيني القيادة الموقتة (عربي عواد) الى الفصائل التي يحق لها المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني.

كما تحفظ الاخوة في الجبهة الشعبية والقيادة العامة وفتح المجلس الثوري على البند المتعلق بالمؤتمر الدولي.

شنودة يدعو العرب للوحدة واقناع اسرائيل بالتخلي عن القدس

القاهرة - رويتر - دعا البابا شنودة بابا الكنيسة القبطية الدول العربية امس الى الوحدة لاقناع اسرائيل بالتخلي عن السيطرة على مدينة القدس.

وقال البابا شنودة «الدعوة التي ارفعها موجهة في الاساس الى العرب في ان يتناسوا الخلافات الداخلية فيما بينهم ولو الى حين ... وان يجتمعوا حول الهدف المشترك برأي واحد وخطة واحدة وموقف واحد».

واضاف قوله لمجلة «المصور» الاسبوعية: «وعندئذ لا بد انهم سيرون تغيرا ملموسا في موقف الطرف الاخر مشيرا الى احتلال اسرائيل للقدس».

ويتبع الكنيسة القبطية ٢٢ مليون شخص في مصر واثيوبيا واستراليا وكندا والولايات المتحدة.

واتهم البابا شنودة اسرائيل بمحاولة تغيير التركيب السكاني للقدس بانشاء مستوطنات داخل المدينة المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود.

وقال مشروع القدس الكبرى هو مشروع صممه صادون هاشمشوني بحيث يصبح عدد اليهود في القدس ثلاثة اضعاف السكان العرب بعد حوالي خمسة عشر عاما من الان ... بحيث تحاط القدس الحالية بمستعمرات يهودية ويمنع العرب من البناء ... وبحيث تصبح القدس الكبرى ممتدة الى رام الله شمالا والى بيت لحم جنوبا.

٣ ساعات من المحادثات مع الملك فهد

تاتشر تدعم فكرة المؤتمر الدولي وتحملها الى غورباتشيف وريغن

■ اجتماع منفصل بين الفيصل وهاو يبحث قضايا المنطقة والعلاقات مع سوريا

لندن - القبس:

عقد الملك فهد بن عبدالعزيز في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى لندن اجتماعا مهما مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في «داوننغ ستريت» تركز بشكل رئيسي على حرب الخليج والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وكرر العاهل السعودي في محادثاته مع تاتشر ما كان تناوله في الخطاب الرسمي الذي القاه في قصر باكنغهام مساء امس الاول، والدعوة التي وجهها الى بريطانيا للعب دور ايجابي في ايجاد حل للحرب العراقية - الايرانية وتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

واستغرق الاجتماع حوالي ساعة كاملة ابدت خلاله تاتشر استعداد بلادها الكامل لتقديم كل ما من شانه التعجيل في حركة السلام في المنطقة، واشادت بما يقوم به الملك فهد في هذا المجال منذ ان طرح مبادرته السلمية التي تحولت في مابعد الى مشروع السلام العربي.

وابلغت تاتشر العاهل السعودي ان بريطانيا تدعم فكرة المؤتمر الدولي لحل ازمة المنطقة، وانها عبرت عن ذلك بالبيان الذي صدر في الشهر الماضي في بروكسل مع شريكاتها دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان رئيسة الحكومة البريطانية قد تثير هذه المسالة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عندما تلتقيه في موسكو يوم السبت المقبل، كذلك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي ستلتقيه ايضا في واشنطن في وقت لاحق.

واتفقت تاتشر مع الملك فهد على خطورة الحرب الدائرة بين العراق وايران وضرورة التوصل الى صيغة حل مشتركة تضع حدا لها، واكدت ان بريطانيا مع اي تحرك دولي لوقف هذه الحرب مركزة بشكل خاص على المساعي التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة.

وشمل البحث ايضا مسالة تامين الملاحة الدولية في الخليج بعد تعاظم المخاطر الاخيرة اضافة الى الازمة اللبنانية، والعلاقات البريطانية - السورية. وعلم ان الموضوع الاخير بحث بشكل مفصل اثناء الاجتماع المنفصل الذي عقده وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد شرح هاو الاسباب التي دفعت بريطانيا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، مشيرا الى ان اي قرار باعادة العلاقات يرتبط بشكل مباشر بزوال هذه الاسباب بالدرجة الاولى.

وتناول البحث كذلك المساعي المبذولة لاطلاق الرهائن البريطانيين في بيروت، وما يمكن عمله لتنشيط هذه المساعي وانجاحها.

وكان السير جيفري والامير سعود الفيصل قد حضرا جلسة المحادثات بين تاتشر والملك فهد، ثم انضما اليهما على مائدة الغداء التي اقامتها تاتشر في «داوننغ ستريت» بين الساعة الواحدة والثالثة ظهرا والتي ضمت ايضا اعضاء الوفد السعودي الرسمي وكبار الشخصيات السياسية البريطانية.

وبالنسبة للعلاقات الثنائية ركز الملك فهد على وجوب احداث توازن في العجز التجاري بين السعودية وبريطانيا. ومعروف ان الصادرات البريطانية الى المملكة بلغت ١ر٥٠٧ مليون جنيه استرليني عام ١٩٨٦ في حين ان الصادرات البريطانية بلغت ٤٣٦ مليون جنيه استرليني للفترة نفسها.

وحث العاهل السعودي على ضرورة زيادة الاستثمارات البريطانية في السعودية لاستكمال التفاصيل المتعلقة بعقد «التورنادو».

وكان العاهل السعودي قد دعا في الخطاب الذي القاه في عشاء قصر باكنغهام امس الاول الى تحرك جديد لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج والازمة اللبنانية.

وردت عليه الملكة بخطاب امتدحت فيه العلاقات البريطانية - السعودية، والدور الذي يقوم به الملك فهد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر العشاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق للملك ومن السفراء العرب السفير السعودي الشيخ ناصر المنقور والسفير الكويتي السيد غازي الريس والسفير العماني حسين محمد علي والسفير السوداني ابراهيم علي.

وسبق العشاء لقاء بين الملك فهد وعمدة وستمنستر في قصر «سانت جيمس» القى خلاله العاهل السعودي خطابا اشاد فيه بالعلاقات الثنائية بين السعودية وبريطانيا.

وكان عمدة لندن قد اقام مساء امس الاربعاء حفل عشاء رسميا في «الغيلدهول» على شرف الملك فهد حضره ايضا الوفد الرسمي المرافق للملك. كما حضره من افراد العائلة المالكة دوق ودوقة غلوسستر.

واستقبل الملك فهد في العاشرة والنصف صباحا في قصر «سانت جيمس» السفراء المعتمدين في بريطانيا لمدة ساعة قبل ان تحمله العربة الملكية الى «داوننغ ستريت» للاجتماع بتاتشر.

وقد ابدت الصحف ووسائل الاعلام البريطانية اهتماما بالزيارة والمحادثات التي جرت خلالها خصوصا بما يتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، ولمح بعضها الى ان بريطانيا حريصة جدا على ان تنهي هذه الزيارة الاشكال العالق بتفاصيل عقد «التورنادو».

وقالت مصادر سياسية بريطانية ان لندن تامل بالفوز بعقد جديد تشتري بموجبه السعودية مجموعة من الغواصات التي سبق ان ابدت اهتماما بها في مرحلة سابقة.

ومن جهة اخرى وصف ناطق بلسان «داوننغ ستريت» المحادثات بين الملك فهد وتاتشر بانها كانت مثمرة وايجابية.

وقال الناطق ان الزعيمين اجريا جولة عامة من المحادثات حول مختلف القضايا الراهنة في منطقة الشرق الاوسط في جو ودي جدا.

محاولة نسائية فاشلة لكسر حصار البرج

● فلسطينيون يحملون المؤن باتجاه مخيم برج البراجنة المحاصر (رويتر)

بيروت - ا ف ب - حاول نحو ٢٠٠ سيدة وطفل فلسطيني بلا جدوى امس اختراق الحصار الذي تفرضه ميليشيات حركة «امل» على مخيم برج البراجنة في بيروت منذ ٢٩ اكتوبر الماضي.

وحاولت عشرات السيدات والاطفال الذين كانوا يحملون صفائح للمياه وحقائب للتسوق خالية عبور الحاجز الذي يشرف عليه جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني والذي يتحكم في مدخل المخيم على طريق مطار بيروت الدولي. وكانت النساء يصرخن «اننا نرفض ان نسلك ممر الموت» امام الصحافيين الموجودين الى جانب الجنود الذين كانوا يقومون بطردهن الى داخل المخيم.

وقد قتلت من يوم ١٨ فبراير الماضي تاريخ رفع الحصار جزئيا عن مخيم برج البراجنة ٢١ فلسطينية واصيبت ٦٦ اخرى بنيران ميليشيا «امل» عندما كن يسلكن الممر الذي يطلق عليه «ممر الموت» وهو الممر الوحيد الذي سمحت ميليشيات «امل» لهن باستخدامه للخروج من المخيم لشراء احتياجاتهن.

مفتاح حرب المخيمات بيد سوريا

القذافي: حرب الخليج مؤامرة دولية لصالح الصهيونية

جدد الزعيم الليبي معمر القذافي وقوفه مع الفلسطيني ظالما او مظلوما، وقال ان حرب الخليج مؤامرة دولية لصالح الصهيونية بالدرجة الاولى للقضاء على الجيش العراقي وعلى قوة العراق لانها تشكل خطرا على الصهيونية، كما اوضح، في مقابلة مع مجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال الزعيم الليبي لقد تحاورت مع الاخوة في اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقدموا لي رأيهم في مذكرة خطية ولم اجد فيها اي شيء مما يردد في بعض العواصم من حديث عن الاعتراف بالعدو او حل منفرد وحتى فيما يتعلق بالقرار «٢٤٢».

واوضح العقيد القذافي ان على الفلسطينيين ان يجتمعوا اولا. فاذا كان ياسر عرفات هو المشكلة وثبتت خيانته فليجتمعوا ويحاكموه ويعزلوه وعلى الفلسطينيين ان يحاسبوا عرفات من خلال مؤسساتهم الديمقراطية فاذا كان خائنا فليذهب وليس هناك داع لتعطيل الاشياء تحت دعوى الموقف من ياسر عرفات. ولنفترض انه خائن حاكموه في المجلس الوطني ولا اعتقد ان الاغلبية معه خونة اذ لا يعقل ان الاغلبية خونة اذا كان عرفات خائنا فالاغلبية ستسقطه لكن لماذا يضيع الشعب كله بسبب فرد واحد. اجتمعوا بالمؤسسات الفلسطينية وحاكموا ابو عمار واذا لم يحصل هذا فالقضية ليست شخص ابو عمار وانما هذا معناه ان هناك مؤامرة تتعرض لها القضية الفلسطينية.

ان مفاتيح حل مشكلة المخيمات الفلسطينية في لبنان بيد سوريا لانها تستطيع ان تحسم هذا الموضوع وان توقف هذه الحرب وان تسلح من تريد وتنزع سلاح من تريد.

واكد العقيد القذافي انه ليس هناك اي سبب قوي يعيق اعادة توحيد وتنظيم المقاومة الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية ولا شك ان الوضع الذي تعيشه المقاومة وضع سيء ويضعفها وان المستفيد منه هو العدو.

وقال انني اقدر وضع الفلسطينيين والضغوط التي تمارس ضدهم ولا استطيع ازاء الضغوط التي يتعرضون لها من جانب العرب ومن جانب العدو ان احاسبهم على كل موقف يقصدون منه ان يقيهم شن المطاردة ... وفي الحقيقة فان هذه المطاردة والضغوط تفسر حركة قيادة عرفات ...

واضاف اعتقد ان ياسر عرفات يبحث عن موطيء قدم لشعبه وانه قد يكون قدم تنازلات لكن ليصل في النهاية الى الضفة الغربية لانها تصبح بعد ذلك منطلقا لتحرير فلسطين كلها ... والاسرائيليون يدركون ذلك ولهذا يعارضون اي مشاركة لمنظمة التحرير حتى لو ظهر هذا لنا كانه تنازل والقادة الاسرائيليون اكدوا ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع هي بداية النهاية لهم ...

وتحدث الزعيم الليبي عن الحرب العراقية الايرانية فقال انها مؤامرة دولية لصالح الصهيونية بالدرجة الاولى وكذلك لصالح الدول التي لها مصلحة في بقاء اسرائيل.

عشية جولة المفاوضات العاشرة في دمشق

موسكو تطالب باشتراك لبنان في المؤتمر الدولي حرب سورية ضد المخدرات والملاهي في «الغربية»

اجرى الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل محادثات مع السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتشا ومع تجمع النواب الموارنة عشية استئناف المفاوضات اللبنانية في دمشق لتحقيق اصلاحات في لبنان وانهاء الحرب الاهلية.

وصرح السفير السوفيتي بان اجتماعه مع الجميل يدخل في اطار الاتصالات الدورية معه وانه تم طرح بعض الموضوعات المتعلقة بالتحرك السوفيتي في المنطقة، كما جرى البحث حول التحرك على صعيد الحل اللبناني. وقال كولوتشا ان من حق لبنان حضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان الجميل قد اجتمع قبل ذلك بتجمع الموارنة المستقلين وبحث معهم نتائج المباحثات التي يجريها موفدوه مع المسؤولين السوريين والتي ستعقد الجولة العاشرة منها في دمشق اليوم.

امنيا، عززت القوات السورية في بيروت الغربية تدابير الامن في المدينة اثر سلسلة من الانفجارات وبدأت حربا على المخدرات والعاب الحظر وقالت مصادر امنية ان القوات السورية تطارد منفذي الانفجارات كما انها اعتقلت ١٨ شابا في قضايا مخدرات واغلقت اكثر من ٧٠ مقهى من المقاهي والملاهي التي تديرها الميليشيات ومئات من محلات العاب الحظ.

في الوقت نفسه، اخترق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت فوق بيروت، كما حلق تشكيل اخر فوق مناطق الجبل والجنوب مستطلعا المواقع العسكرية التي اطلقت باتجاهه نيران اسلحتها المضادة للطائرات فوق منطقة صيدا. وسجل ظهور كثيف للزوارق الحربية الاسرائيلية في الشاطيء اللبناني مقابل صيدا.

اعتقالات تسبق ذكرى يوم الأرض ابعاد طالب من جامعة النجاح

امر الجيش الاسرائيلي امس بابعاد طالب فلسطيني متهم بتنظيم اعمال معادية للاحتلال الاسرائيلي في جامعة النجاح بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. واتهم خليل عاشور (٤٥ سنة) وهو من مخيم عسكر القريب من نابلس بتنظيم مظاهرات في الجامعة ومناطق اخرى لحساب حركة «فتح». ويمكن لخليل ان يستانف قرار الابعاد امام المحكمة العليا الاسرائيلية او محكمة عسكرية، وذلك على الرغم من ان المحكمتين رفضتا من قبل استئنافات ضد اوامر طرد سابقة. ويقول الجيش الاسرائيلي ان اوامر الابعاد جزء من حملة صارمة على نشاط الفدائيين.

وتقول مصادر عسكرية ان اسرائيل طردت فلسطينيين اثنين اخرين على مدى الاشهر الثلاثة الماضية حيث طردت اكرم هنية وهو رئيس تحرير صحيفة تصدر في القدس الشرقية العربية في ديسمبر وطردت الزعيم الفدائي المتهم يوسف دحلان من قطاع غزة المحتل في يناير.

وتقول مصادر فلسطينية ان اسرائيل طردت ٣٧ فلسطينيا في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويعيش نحو ٣ر١ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

وقد اغلق الجيش الاسرائيلي جامعة النجاح التي تضم ٣٠٠٠ طالب مرتين هذا العام وسط مظاهرات عنيفة فتحت فيها القوات النار على الطلبة فقتلت واصابت عددا منهم.

وقالت المصادر العسكرية ان السيد عاشور حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما عام ١٩٧٠ بعد اعترافه بانه عضو بحركة فتح وقيامه بالقاء قنابل في نابلس. واضافت تقول انه دبر للانشطة من سجنه وبدأ في ممارستها في جامعة النجاح بعد الافراج عنه في عام ١٩٨٢.

وذكرت المصادر ان الجيش امر مرتين في الاونة الاخيرة باعتقاله دون توجيه تهم اليه بسبب نشاطاته المعادية.

وقد اعتقل الجيش تسعة عناصر فلسطينية ناشطة فيما وصف بانه اجراء وقائي قبل حلول الذكرى السنوية «ليوم الارض» الاثنين المقبل.

وقال الجيش انه يحتجز نحو ٥٠ فلسطينيا دون توجيه اتهامات اليهم. وبموجب قوانين الحكم العسكري الاسرائيلي يمكن للسلطات ان تعتقل فلسطينيين لفترات تصل الى ستة اشهر دون توجيه اتهامات اليهم.

وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف قال ان موضوع الامن في مدينة القدس يشغل بال الشرطة باستمرار حيث تتميز عمليات المقاومة في القدس بكونها «فردية» ولهذا يتعذر مكافحتها مسبقا بالاعتماد على الوسائل الاستخبارية.

واضاف ان الشرطة عززت تواجدها في القدس بهدف توفير الردع وضمان النظام.

ونقلت انباء الارض المحتلة عن بارليف قوله انه على الرغم من التقليصات في جهاز الشرطة وتخفيض ميزانية وزارة الشرطة الا انها ستخصص جميع القوات اللازمة لضمان الهدوء والامن في القدس «مع ان تخصيص مثل هذه القوات سيكون على حساب مهمات اخرى» حسب قوله.

● حركة «السلام الان» الاسرائيلية دعت زعيم حزب العمل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى العمل ضد نية تكتل الليكود اقامة المدينة الاستيطانية «بيتار» قرب مدينة القدس المحتلة.

وذكرت انباء الضفة الغربية المحتلة ان عددا من اعضاء حركة «السلام الان» يعتزمون القيام باعمال احتجاجية في الموقع الذي سيجرى فيه الاحتفال بوضع حجر الاساس للمدينة الاستيطانية «بيتار».

وهاجم اعضاء الحركة القائمين على هذا المشروع الاستيطاني وقالوا «ان الذين يريدون اقامة هذه المدينة يفتقرون الى اي احساس تجاه المصاعب الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل».

من ناحية اخرى قال امنون روبنشتاين وزير الاتصالات وهو من حزب «شينوي» ان وضع حجر الاساس للمدينة الاستيطانية «بيتار» هو خطوة تظاهرية تنبع من اعتبارات حزبية داخل التكتل «الليكود».

● في بون ذكر ان حكومة المانيا الغربية تعتزم زيادة مساعداتها الانمائية للضفة الغربية بمقدار ٥ر٤ ملايين مارك لتصل الى ١٢ مليون مارك.

السعودية لم تقرر بعد مصدر شرائها للغواصات

الرياض - واخ - صرح الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية بان مشروع شراء غواصات للبحرية السعودية ما زال تحت الدراسة.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ردا على ما تناولته بعض الصحف ان المملكة العربية السعودية لم تقرر بعد الجهة التي سترسو عليها الغواصات التي ترغب المملكة في شرائها.

تهديد جديد باعدام الفرنسي نورماندان

بيروت - الوكالات - جددت «منظمة العدالة الثورية» تهديدها بقتل رهينة فرنسي محتجز في لبنان على الرغم من نداءات للافراج عنه، وسلمت المنظمة بيانا مطبوعا على الالة الكاتبة الى احدى الصحف اللبنانية جاء فيه ان الرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان لا يزال يواجه حكما بالاعدام.

وارفق البيان بصورة ملونة لنورماندان (٣٥ سنة) للتاكيد على ان البيان صادر عن خاطفيه. وقال البيان «ان حكم الاعدام بالجاسوس نورماندان لم يؤجل ولم يلغ ولا يزال واردا في اي وقت».

وفي واشنطن ناشدت الادارة الاميركية الخاطفين في بيروت الافراج عن الاميركي الان ستين الذي قال خاطفوه انه مريض جدا.

في ذكرى الاسراء والمعراج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولكني احاول ان اقف عند عبر محددة، تنتهي بنا الى خطوط عملية من اجل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين:

اولا: ان حادث الاسراء اذا كان في ذاته معجزة، فهو لم يكن مجالا للتحدي، الا في تصديق المؤمنين به. اما المعجزة الباقية والمستمرة فهي القرآن الكريم. معجزة استمر نزولها ثلاثة وعشرين عاما، ويستمر التحدي بها حتى تقوم الساعة.

ثانيا: ان سورة الاسراء جاءت تؤكد بشرية الرسول: ﴿قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا﴾ وبالتالي فهي تؤكد قيم العمل وبذل الجهد في الحياة، والربط بين العمل وجزائه في الدنيا والاخرة.

من اجل ذلك عقب الله تعالى على ذكر حادث الاسراء بقصة بني اسرائيل ووضع في سياقها القانون الباقي: ﴿ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها﴾ ثم عقب على القصة كلها بقوله: ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ وبعد هذا اوضح المسؤولية الفردية واهمية العمل الجماعي لتحقيق النصر.

ثالثا: ذكر الله تعالى في سياق سورة الاسراء خمس عشرة وصية تقوم بها الحياة الاجتماعية المنتظمة تبدأ من قوله تعالى: ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا﴾ وتنتهي بقوله ﴿ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها﴾ وبين الوصية الاولى والخاتم، وصايا تتعلق بالاموال والدماء والاعراض والاقتصاد والمنهجية العلمية، وبعض هذه الحدود لم تنزل الا في المدينة. وكان سورة الاسراء جاءت معبرا بين الحياة في مكة والمدينة؛ اي بين الجماعة والمجتمع؛ اي بين مرحلة العقيدة كمبدأ، والمنهج والتنفيذ.. تماما كما جاء الاسراء معبرا بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى، وجاء المعراج معبرا بين امر السماء وتنفيذه في الارض.

فالاسراء في جوهره ليس بعدا عن الواقع، ولكن ارتفاع بواقع قائم الى واقع الغد. اليست الامال الممكنة واقع الغد؟

ومن الاسراء والمعراج نقف عند القدس الشريف نسائله: ماذا يريد منا، والسؤال محدد، والاجابة نرجو ان تكون محددة:

اولا: ما هو مفهوم «التحديد» في هذا الامر؟

ساعود الى كتاب عضو الكونغرس الاميركي بول فندلي وعنوانه: «من يجرؤ على الكلام» وقد صدرت طبعته الانكليزية والعربية الاولى في عام ١٩٨٥ وكانت «جريمة» فندلي في نظر اللوبي الصهيوني الاميركي انه سمع مباشرة من العرب في قضايا الشرق الاوسط وانه اخذ ينبه الاميركيين الى الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني على حرية الرأي في الولايات المتحدة. وهي ضغوط وصلت الى مستوى صناعة القرار على اعلى المستويات هناك. وتحالفت هذه القوى ضده حتى اقيل من مقعده في الكونغرس، بعد ان ظل يشغله اثنين وعشرين عاما.

والكتاب وثيقة من اخطر الوثائق الاميركية عن الضغط الصهيوني بكل مظالمه وجرأته وعنفه واتساعه .. ويهمنا هنا امر اساسي: ان اليهود هناك عندما يتصلون باي مسؤول تكون طلباتهم محددة وموضوعية، بحيث يمكن الضغط بها، وتنفيذها. اما عندما يتقدم العرب ففي الغالب تكون المطالب غير محددة؛ نريد ان يتغير موقف الولايات المتحدة .. نريد مزيدا من العدل نريد تحقيق المساواة .. هذه مباديء وليست مطالب. المطلب موضوعي وممكن التنفيذ .. ويليه مطلب اخر. ان اكثر احاديثنا عن الاهداف العامة، لا عن مراحل التنفيذ المترجمة الى ارقام ومسؤوليات محددة. هذا هو الذي يوصي به بول فندلي وهو رجل لا يشك احد في اخلاص فيما يقول.

ثانيا: اننا نتحدث في قضية القدس وفي قضية فلسطين - وهي القضية المشتركة - باكثر من صوت. ولكل صوت مطلب. فلمن يسمع الاخرون؟ سنقول ان هناك صوتا شرعيا وحيدا. نعم: ولكن كم من الدول العربية وراء هذا الصوت؟ وكم منها امامه، بحيث تكاد ان تخفيه؟ نود ان نتفق على صوت. وقد حاولنا والتقينا ومقررات فاس نموذج. ولكن ما نصيب ذلك من التطبيق؟ هذا هو الامر الثاني: الصوت الواحد الذي يجمع اصواتنا والتنفيذ الموحد الذي يجمع ارادتنا وقدراتنا.

ثالثا - لو سالنا اسرائيل عن حدودها، ما سمعنا جوابا. فحدودها حيث تبلغ قوتها وجيوشها. هكذا يقولون وكان ترك امر الحدود مبهما جزء من تخطيط التوسع الاسرائيلي. ولكن الابهام في القرار العربي صورة من التفكك وفرق كبير بين الامرين. نستطيع ان نخطط لانفسنا اهدافنا الكبرى، وان تعلن عن اهدافنا المرحلية المحددة. وان نضغط بها ضغطا قويا لنحققها. فاذا وضعنا اقدامنا على موقع مستعاد، اخذنا نطالب منه بموقع جديد. واذا لم يكن هذا الاسلوب مقبول فلا اقل من ان نتفق على الاسلوب المقبول ونجمع عليه.

رابعا - اذا كان العدو قد هزمنا في بعض المواقع، وهزمناه في مواقع اخرى، فانه يحاول هزيمتنا داخليا بزرع الياس في نفوسنا، والفرقة بين صفوفنا. ان العقل العربي عند اعدائنا موضوع دراسة .. بل هو موضوع دراسة على الصعيد العالمي. ونحن في حاجة الى دراسة علمية للعقل الاسرائيلي تحليلا لسياساته ورجاله واساليبه. واكثر من هذا تحليل عقليات قادته ومؤسساته وكيف يتصرفون في اسرائيل وخارجها. وهذه الدراسات تسير متوازية مع النضال العربي والاسلامي، وتمده بالجديد والقوي من الضوء المبين على ترشيد السلوك السياسي، وهو الذي يقود العمل الاقتصادي والاجتماعي والعسكري.

خامسا - ان يكون وعي ابنائنا بالقضية وعيا يجمع بين العقلانية والحماس. الوعي الذي يرد على شبهات الاعداء، ويوضح فساد مزاعمهم وفي ذات الوقت يبني القوة القادرة على مساندة الحق وتحقيقه. قوة الحجة والعلم، وقوة الوطن قاعدة وجيشا، وقوة المروية قولا وعملا.

ان هذه الارض التي يؤمن اهلها بالسماحة والتعايش بين الاديان والتي عاش ابناؤها يؤمنون بمن ارسل الله تعالى من الانبياء، مارسوا هذه السماحة عبر القرون، لم يضطرب امرها الا بدخول دماء غريبة يمثلها الغزو الصليبي والمغولي والاوروبي والصهيوني.

وعلى القاعدة الاصيلة من المودة بين ابنائها يستطيعون بناء الخطط التي توازي العصر والتي تستطيع عبور خنادق الخلافات، وتتجنب حقول الالغام التي زرعتها القوى المعادية وجذبت اليها فئات متعصبة ومندفعة قصر نظرها عن رؤية ابعاد المخطط المعادي وامتداداته المكانية والزمانية، واصبح باسنا بيننا شديدا، سلاحنا من اعدائنا، وقتالنا بايدينا من ابنائنا.

وبعد، فهذه كلمات ارجو ان تجد صداها عند الدارسين في معاهد البحث العلمي والجامعات، وعند الدعاة على المنابر وعند صانعي القرار حتى يمكن ترجمتها الى خطوات واثقة نحو المستقبل.

توزيع دفعتين من الفيلات والبيوت الحكومية

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

حليس طويان مطرود الحسيني وزوجته والابناء، فهد رومي سلطان الضفيري وزوجته والابناء، فلاح عجيب حصين فلاح المفرج وزوجته والابناء، عبدالله ناصر محمد الشمري وزوجته والابناء، شديد عيد معيض شيبان العازمي وزوجته والابناء، مفلح خلف مفلح زيدان السعدي وزوجته والابناء، فلاح مجبل مقدم العازمي وزوجته والابناء، عواد هلال سميحان عواد السليماني وزوجته والابناء، احمد فلاح عيد هليل صغير المسيلم الرشيدي وزوجته والابناء، ضيف الله عوض مصارع مسلط وزوجته والابناء، حمود عبدالكريم جراح ظاهر الشمري وزوجته والابناء، علي شيحان عابر علي السعيدي وزوجته والابناء، خويلد عبدالله شحاذ الصلبي وزوجته والابناء، عبدالعزيز عبدالله حسين الدغيم السعيدي - وزوجته والابناء، جعفر محمد جعفر مهدي وزوجته والابناء، فهد عطية غنيم مجول وزوجته والابناء، خلف محمد دخيل العوام الشمري وزوجته والابناء، فهد عواض راشد مبارك المطيري وزوجتيه والابناء، صالح سالم مطرود الصليلي وزوجته والابناء، مرزوق حبيب صياح هادي الهرشاني وزوجته والابناء، علي عودة ردن مناع القحطاني وزوجته والابناء، فهد تركي صعب سالم وزوجته والابناء، محمد علي سليمان ابوغيث وزوجته والابناء، عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالله العلي وزوجته والابناء، سعود ضيدان عبدالله خضير الخالدي وزوجته والابناء، ناصر سند فهد عامر العجمي وزوجته والابناء، ناصر جلوى مطر مطلب الشمري وزوجته والابناء، ناصر حقيب سالم منصور سالم العجمي، مفلح مجبل فالح مقدم العازمي وزوجته والابناء، محمد عتيج مناحي دغيمان الحسيني وزوجته والابناء، جطلي محمد مجعد سعيد راشد وزوجته والابناء، فرج سلمان فرج الخيرالله وزوجته والابناء، جاسم سعود عبدالعزيز بن حجي وزوجته والابناء، سعدون رافع سعدون الحسيني وزوجته والابناء، حميد مسعد محمد علي العنزي وزوجته والابناء، محمد نومان فهد الماجدي وزوجته والابناء، سعدون كروي هادي حافظ وزوجته والابناء، صالح فريح سالم فرحان العنزي، سند سليمان سيد حمدان الماجدي وزوجته والابناء، حمدان زايد دوخي عواد الحربي وزوجته والابناء، سالم وليد عنبر وليد وزوجته والابناء، عبدالله جطلي دعلوج الكهيدي وزوجته والابناء، كاظم عامر شمال حوارب الشمري وزوجته والابناء، خلف عبدالله جارالله هادي الحسيني وزوجته والابناء، هادي حماشه دخين الفراس وزوجته والابناء، صبيح سعد عبدالله فرحان العنزي وزوجته والابناء، علي هذال محسن عايض الحربي وزوجته والابناء، سعود مبارك محمد مجلوب الحسيني وزوجته والابناء، يعقوب يوسف ادريس جاسم ادريس وزوجته والابناء، سلطان خلف سلطان محارب العدواني وزوجته والابناء، مثيب فلاح حمدان التويني المطيري وزوجته والابناء، محمد حزام رفيد مشاري العنزي وزوجته والابناء، عياد فراج

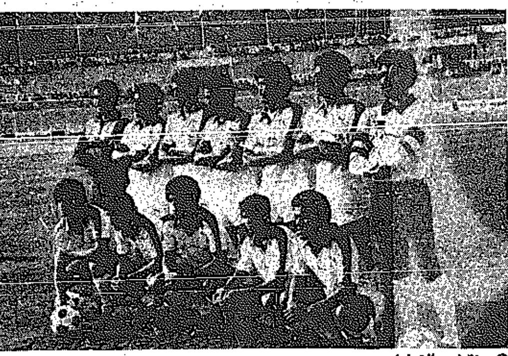
مناحي عياده العنزي، جابر محسن شافي خطيب الخالدي وزوجته والابناء، نايف سعد سالم سعود الشمري وزوجته والابناء، خالد حامد بدر ضيف جفين العنزي وزوجته والابناء، عبدالله حسين عبدالله العجمان وزوجته والابناء، نوري عيد طوفان ذياب الشمري وزوجته والابناء، نشمي سحاوي علوي محمد الضفيري وزوجته والابناء، سالم مناحي متعب سالم الخالدي وزوجته والابناء، محمد عبيد حواس سحاب الشمري وزوجته والابناء، مبارك عبيد مبارك الصالح البذالي وزوجته والابناء، اعقيل شطي مصارع مصلط العنزي وزوجته والابناء، عبدالله حاكم علي المهيني الشمري وزوجته والابناء، عيد سيف نومان سيف البذالي وزوجته والابناء، صالح عباس خليف ناصر عواد العنزي وزوجته والابناء، غازي راشد صقر مطلق العاردي وزوجته والابناء، قاسم محمد احمد الحمادي وزوجته والابناء، فريج بردي جاعد منيف العنزي وزوجته والابناء، بشيت محمد حمد دلان الرويعي وزوجته والابناء، فهد حسين موعد الحربي وزوجته والابناء، عرفس مبارك مطلق رايف الرويعي وزوجته والابناء، تركي مبارك مطلق رايف الرويعي وزوجته والابناء، محمد جلال صالح الركعي السليماني وزوجته والابناء، سعد محمد عوض سليمان الشتيلي وزوجته والابناء، وجدي سعيد محمد علي البدري، علي بدر مطلق بريكان الماجدي وزوجته والابناء، علي سيف عوض سليمان الشبلي وزوجته والابناء، سليمان دهيمان عقله الرنين وزوجته والابناء، محمد عيد صالح القحص العنزي وزوجته والابناء، سند ناصر سند البدين المطيري وزوجته والابناء، نضال قويعان عواد المطيري وزوجته والابناء، عياد عايض عياد عشاد الرشيدي وزوجته والابناء، سالم ضاري جيال المفوي وزوجته والابناء، سعود بدر مطلق بريكان الماجدي وزوجته والابناء، خلف ندى عايد الجريد العنزي وزوجته والابناء، هاشم مرزوق حمزة العنزي وزوجته والابناء، مطلق علي شافي زايد الراجحي وزوجته والابناء، مناع مديد ردن مناع منيع القحطاني وزوجته والابناء، مشخص خلف مشخص باني المطيري وزوجته والابناء، فرج شجاع سعيد سعيد الحربي وزوجته والابناء، مبارك حامد بدر ضيف العنزي وزوجته والابناء، عامر مبارك عامر فرج الرحيلي وزوجته والابناء، عبدالرحمن مناحي تواب المطيري وزوجته والابناء، خلف راضي مسباح سبحان الضفيري وزوجته والابناء، فاضل طعمة غزاي الشمري وزوجته والابناء، محمد عتيج مناحي دغيمان الحسيني وزوجته والابناء، دعسان مفلح دعسان الصليلي وزوجته والابناء، عارف دليم دبوس مطلق الماجدي وزوجته والابناء، سفاح عايض مصارع مسلط العنزي وزوجته والابناء، حجي محمد سالم السعود الشمري وزوجته والابناء، زعزوع خليف سليمان مسلط الزايدي وزوجته والابناء، ناصر عبيد فهيد ناصر العجمي وزوجته والابناء، لطيف هلال مطلق العنزي وزوجته والابناء، ناصر عبدالله محمد دلهام العجمي وزوجته والابناء، مهلي حشاش شطي وقيت

الضفيري وزوجته والابناء، حجاج خالد حجاج العجمي وزوجته والابناء، جابر صياد هميم مناحي الخالدي وزوجته والابناء، سالم بدر ضيف جفين العنزي وزوجته والابناء، عويد معاش مرزوق فهد السعيدي وزوجته والابناء، سند خسان محمد غالي الخالدي وزوجته والابناء، لافي محمد سطام المطيري وزوجته والابناء، طراد كليب شحاذه العنزي وزوجته والابناء، شبيلي صحن فهد عباس العنزي وزوجته والابناء، حميدي صالح سلطان ماشي الخالدي وزوجته والابناء، فيصل سعود جابر مهوش الشمري وزوجته والابناء، عالي عبدالله قبلان مجبل الرشيدي وزوجته والابناء، سالم جدعان طريخم سهو الشمري وزوجته والابناء، محمد فيصل محمد عامر المتلقم العجمي وزوجته والابناء، مرزوق فهد مطر الشمري وزوجته والابناء، مداد سعود ردعان الهرشاني وزوجته والابناء، علي سعدون علي بوفارس العجمي وزوجته والابناء، مخلف مزيد حمود مخلف الرويعي وزوجته والابناء، خلف فهد مطر الشمري وزوجته والابناء، مطيران حييان انونه سلمان العنزي وزوجته والابناء، حبيب رشيد صباح خلف العنزي وزوجته والابناء، فيحان ماجد دغليب نافل العتيبي وزوجته والابناء، عبدالله محسن حمد محسن المخيال وزوجته والابناء، نزهان رمضان محمد الشمري وزوجته والابناء، فراج ضاحي فراج غطام الحسيني وزوجته والابناء، فرحان رمضان محمد الشمري وزوجته والابناء، سعد محمد حديد الحريجي وزوجته والابناء، خالد عبيد محمد حابس الشمري وزوجته والابناء، نشمي غازي فهد الشمري وزوجته والابناء، محسن فلاح مبارك مختير المطيري وزوجته والابناء، عوض عبدالله قبلان مجبل الرشيدي وزوجته والابناء، رخيص زعل مسيهيج العازمي وزوجته والابناء، محمد خلف مشخص باني المطيري وزوجته والابناء، فلاح حميد غريب جمال وزوجته والابناء، علي سعود علي السعدي وزوجته والابناء، صعفاك عوض عياد العنزي وزوجته والابناء، خلف عطية طه قبيل العنزي وزوجته والابناء، محمد عبيد عزيز مطيخ الشمري وزوجته والابناء، رعد عيدي محمد سعد السويفان وزوجته والابناء، عبدالله محمد برجي محمد بن عيد، فهد محمد برجي محمد بن عيد وزوجته والابناء، مناحي عبيد شريان حمدان الشمري وزوجته والابناء، حواس عواد خضير خلف العنزي وزوجته والابناء، فهد مجبل محمد الشنبار الصلال وزوجته والابناء، ناصر ماطر هلال فراج الشمري وزوجته والابناء، عبدالله عبيد حمود الشمري وزوجته والابناء، محمد عبدالله سعد صالح العتيبي وزوجته والابناء، محمد ظاهر محمد زعار الجنفاوي وزوجته والابناء، سعود عناد مهنا خلف الخالدي وزوجته والابناء، مسير عواد حالوب ضيدان الخالدي وزوجته والابناء، عايد دهلوس غافل غانم العنزي وزوجته والابناء، طالب سالم مرزوق عبدالله العنزي وزوجته والابناء، عبدالله مرزوق ضاري الرشيدي وزوجته والابناء، فهيد عبدالله عواد

فهد المطيري وزوجته والابناء، عبدالله سعود عبدالله ماضي العنزي وزوجته والابناء، جهيشان جهيشان مخلد المطيري وزوجته والابناء، حمود مطلق العويهان العنزي وزوجته والابناء، سالم فرحان شاعف العنزي وزوجته والابناء، غانم بنيوي داود سليمان الشمري وزوجته والابناء، عبدالوهاب دويح وقيان منيع الشمري وزوجته والابناء، هلال عبدالله فراج المطيري وزوجته والابناء، سالم علي محمد الدويخ العجمي وزوجته والابناء، جليدان محمد علي اقبيان المطيري وزوجته والابناء، سريسع محمد فتران شريدة الصليلي وزوجته والابناء، زعل صلال مطلق العنزي وزوجته والابناء، غانم زخريج رمضان جازع العنزي، خلف مطر خلف ارحيل الشمري وزوجته والابناء، عبدالله حفر هليل بريك الجميلي وزوجته والابناء، سعد صالح مرزوق حمدان الرشيدي وزوجته والابناء، محمد شلاش مهاوش العنزي وزوجته والابناء، رجا الله مجبل قبلان الرشيدي وزوجاته والابناء، حمود مطلق محمد فرج الشمري وزوجته والابناء، سعيد هلال عبدالله المطيري وزوجته والابناء، عويد عويد حالوب الخالدي وزوجته والابناء، كايد طويان مطرود عبدالله الحسيني وزوجته والابناء، عبدالله عامر عبدالله عمر الجطيلي وزوجته والابناء، حميد نومان الهيد خضير الفليج وزوجته والابناء، مطر جابر سالم المخلف الضفيري وزوجته والابناء، عواد سعادة ناصر مبارك المطيري وزوجته والابناء، عزيز شالح ضويحي فرحان طاري الشمري، صالح ناصر حسين عمران العنزي وزوجتاه والابناء، ثويني عبيد ثويني ثنوان عبدالله الحسيني وزوجته والابناء، خالد عبيد سلامة محمد العبدي وزوجته والابناء، علي الحميدي مجبل سيد راشد الرشيد وزوجته والابناء، مبارك احمد محمد ثابت الحبشي وزوجته والابناء، محيسن رويتع ارخيت الشمري وزوجته والابناء، رضا ثاني فرحان محمد العنزي وزوجته والابناء، هليل هلال ناشي الحربي وزوجته والابناء، ناصر عبدالله محمد ثابت الحبشي وزوجته والابناء، عبدالله هلال ناشي هليل الحربي وزوجته والابناء، خالد مشوط راكان مشوط العجمي وزوجته والابناء، حميدي سعدون حميدي جريدي وزوجته والابناء، رجعان غالي مطلق راشد الفرحان وزوجته والابناء، شتيوي نزال صجب صالح العنزي وزوجته والابناء، نهار عطالله دغيمان عطاء الصايلي وزوجته والابناء، سعد عايض عياد عناد الرشيدي وزوجته والابناء، محمد عايض عياد عناد الرشيدي وزوجته والابناء، عيد رمضان خضير عيد الضفيري وزوجته والابناء، خالد محمد ناصر احمد الملا وزوجته والابناء، عوض مبارك جلفيف الزايدي وزوجته والابناء، باجي جزاع باقي نافل الصليلي وزوجته والابناء، احريد محمد طويرش حمود العريدي وزوجته والابناء، خالد نمر سهو غاطي وزوجته والابناء، حسين خالد حجاج جفين العجمي وزوجته والابناء، خالد سعود خالد العجمي وزوجته والابناء، سعود غنيم مجول العنزي وزوجته والابناء، سحيان مبارك حمود الجميلي وزوجته والابناء.

تصفيات المجموعة الآسيوية الغربية للالعاب الأولمبية

العراق يلتقي الامارات غدا باستاد الكويت



● منتخب الامارات

يلتقي في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة على استاد نادي الكويت، منتخبا العراق والامارات لكرة القدم في لقاء الذهاب بينهما ضمن منافسات المجموعة الثانية بالتصفيات التمهيدية لاولمبياد سيئول عن منطقة غرب اسيا.

ولقاء الغد يعتبر على ملعب العراق الذي يتخذ من ملاعب الكويت ملعبا له في جميع لقاءاته بالتصفيات التمهيدية. وسوف يقام لقاء العودة بين الامارات والعراق يوم اول مايو المقبل في دبي.

● ويتوقع ان يتسم اللقاء بين الفريقين بالقوة والندية كسابق لقاءاتهما في الاونة الاخيرة خاصة في تصفيات كاس العالم الاخيرة، ودورة الخليج الثامنة، وقد وصل الفريقان الى البلاد واستعدا للقاء الغد جيدا بعد ان خاضا عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات الاوروبية والعربية.

● منتخب العراق

لقاء قوي وصعب

● يقول كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات انه يعرف منتخب العراق جيدا.. واضاف انه احد افضل الفرق بالخليج ويمتاز بالخبرة الكبيرة من مشاركاته الدائمة بالبطولات والدورات المختلفة.

ومن المعروف ان كارلوس متخصص في الفوز على المنتخب العراقي سواء عندما كان يدرب منتخب الكويت او منتخب الامارات حاليا وفي هذا الصدد يقول كارلوس ان الامارات فاز على العراق مرتين تحت قيادته ولكننا نحترم المنتخب العراقي فهو فريق جيد ومتكامل خاصة اننا في تلك الفترة لم نستعد جيدا بالشكل المطلوب.

وتوقع كارلوس مباراة قوية وصعبة بين الفريقين.

● اما منتخب العراق الذي يضم عناصر جديدة من الشباب يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢ سنة ويضم في الوقت نفسه بعض اللاعبين القدماء امثال عدنان درجال وحسين سعيد.. فهو سيسعى لتحقيق الفوز في لقاء الذهاب لكي يلعب بارتياح في لقاء العودة مع الامارات في دبي.

ويذكر ان منتخب العراق سوف يغادر الى الاردن عقب مباراة الغد متوجها الى الاردن يوم ٣ ابريل ليستعد للقاء الذهاب الاول مع منتخب الاردن يوم ٧ ابريل.. وسيلتقي مع الاردن في لقاء العودة بالكويت يوم ١٤ ابريل.

ويقوم بتدريب منتخب العراق حاليا عمو بابا الذي كلف بتولي مهام التدريب منذ ديسمبر الماضي.

التصفيات الأوروبية تدخل المرحلة الحاسمة

السوفيت أنهوا العهد الفرنسي و٣ دول ضمنت النهائيات

لندن – رويتر – بعد ان امتعوا العالم في السنوات الاخيرة بالكرة الجميلة يبدو ان الفرنسيين ابطال اوروبا لن تسنح لهم الفرصة للدفاع عن لقبهم العام المقبل في المانيا الغربية بسبب تخلفهم في التصفيات الاوروبية التي تدخل الشهر المقبل مراحلها الحاسمة.

فالفريق الذي وصل لدور الاربعة بكاس العالم ١٩٨٢ وفاز ببطولة اوروبا ١٩٨٤ ووصل لدور الاربعة بكاس العالم ١٩٨٦، لعب حتى الان ٣ مباريات بالتصفيات لم يفز باي منها ورصيده نقطتان محتلا المركز الرابع بالمجموعة الثالثة التي يتصدرها الاتحاد السوفيتي بخمس نقاط ثم المانيا الشرقية برصيد ٤ نقاط. ومع ان النجم الملهم ميشيل بلاتيني لا يزال يلعب في خط وسط فرنسا الا انه ليس الا صورة باهتة لذلك اللاعب الذي قاد فريقه للفوز باللقب الاوروبي عام ١٩٨٤، ويمكن القول ان عهد الكرة الفرنسية قد انتهى منذ اكتوبر الماضي عندما لقي المنتخب الفرنسي خسارة قاسية على ارضه بهدفين امام منتخب الاتحاد السوفيتي سجلهما ايغور بيلانوف خليفة بلاتيني بلقب افضل لاعب اوروبي وفاسيلي راتس، وفرصة فرنسا بالتأهل الى النهائيات تكمن بالفوز على الفريق السوفيتي في ارضه خلال سبتمبر المقبل بعد الفوز على النرويج في يونيو بالاضافة الى خسارة السوفيت مباراة اخرى على ارضهم ضد المانيا الشرقية او النرويج.

فرق مرشحة

ومن الفرق المرشحة بقوة للصعود للنهائيات اسبانيا وايطاليا وانكلترا التي تتصدر المجموعات الاولى والثانية والرابعة برصيد كامل، ويتوقع ان يلحق بها منتخب هولندا المجدد بقيادة الهداف الخطر ماركو فان باستن الذي امامه مهمة ليست سهلة ضد بولندا واليونان بالمجموعة المنافسة.

وفي المجموعة السادسة يتوقع تاهل الدانمرك التي وصلت لدور الاربعة ببطولة اوروبا ١٩٨٤ وتالقت بكاس العالم في المكسيك وتنافسها بالمجموعة تشيكوسلوفاكيا، وفي المجموعة السابعة يرجح تغلب بلجيكا التي وصلت لدور الاربعة في المكسيك ١٩٨٦ على اسكتلندا وايرلندا، ومن الفرق التي فقدت الامل تقريبا باللعب في النهائيات: البانيا، مالطا، النرويج، تركيا، قبرص، فنلندا ولوكسمبورغ.

برونو أسقط تيليس بالخامسة أمام تايسون

لندن – ي ب – احيا الملاكم البريطاني فرانك برونو اماله بالمنافسة مرة اخرى على لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل بعد فوزه مساء الثلاثاء بالضربة القاضية على الملاكم الاميركي جيمس تيليس وذلك في الجولة الخامسة من النزال الذي كان مقررا له ١٠ جولات على حلبة ويمبلي في انكلترا.

ونجح برونو (٢٥ سنة) باصطياد تيليس (٢٩ سنة) بلكمتين قويتين بعد مرور دقيقة واحدة من الجولة الاولى لتنزف الدماء من انف تيليس الذي تراجع للخلف ولكنه لم يتمكن من ان يحمي نفسه من برونو الذي واصل الهجوم عليه واشار للحكم جون كويل بان يتدخل فقد نال ما يكفيه.

وقد ارتفع رصيد برونو الى ٢٩ فوزا وخسارتين، وقد حاول منذ قرع جرس الجولة الاولى ان يقدم عرضا جيدا امام حامل اللقب العالمي الموحد مايك تايسون الذي شاهد النزال عن قرب، وكانت تكهنات قد ذكرت بان برونو سوف يكون خصم تايسون التالي عندما يدافع عن لقبه.

● مايك تايسون (لليسار) يهنيء برونو بعد فوزه (رويتر)

لست خائفا

وبعد النزال صعد تايسون لتهنئة برونو وقال للصحافيين: سوف يكون خصما جيدا بالنسبة لي، وانا اتطلع لمنازلته ولكني لست خائفا منه لانني أنا بطل العالم، وقال برونو انه يتوقع نزالا متفجرا ضد تايسون اصغر بطل بتاريخ الوزن الثقيل.

شفيلد يلحق سادس خسارة بفريق وست هام

لندن (رويتر): خرج المهاجم الدولي الاسكتلندي فرانك مكافيني لاعب نادي وست هام الانكليزي واللاعب مارك سميث مدافع نادي شيفيلد وينزدي مطرودين في الشوط الثاني من مباراة فريقيهما بالدوري الانكليزي مساء الثلاثاء، وقد انتهت المباراة بفوز وينزدي بهدفين سجلهما لي تشابمان وكارل شوت في اول فوز يحققه الفريق خارج ارضه منذ سبتمبر الماضي، فيما كانت هذه سادس خسارة لفريق وست هام على التوالي.

ويذكر ان شيفيلد وينزدي كان قد ابعد وست هام من مسابقة كاس انكلترا. ومن ناحية ثانية اضاع فريق لوتون فرصة ذهبية للصعود للمركز الثالث بدوري الدرجة الاولى بخسارته صفر/٣ امام ساوثهامبتون الذي يواصل الابتعاد عن منطقة الهبوط حيث فاز السبت الماضي بخمسة اهداف على استون فيلا، وقد سجل له جورج لورنس هدفين واندري تاونسند هدفا.



● لي تشابمان

وحقق فريق ويمبلدون اول فوز له في ٥ مباريات بنتيجة ٢/١ على كوفنتري سيتي الذي تاهل لدور الاربعة بالكأس، ولم يحضر هذه المباراة سوى ٤٣٧٠ متفرجا وهي من ادنى مباريات الدرجة الاولى حضورا منذ الحرب العالمية الثانية.

اسكتلندا

صعد فريق دندي يونايتد لدور الاربعة في مسابقة كاس اسكتلندا بتغلبه في المباراة المعادة خارج ارضه بهدفين على فورفار وسوف يقابل جاره فريق دندي بدور الاربعة.

وفي دوري الدرجة الممتازة فاز كلايدبانك ٢/١ على سانت ميرين كما فاز ماذرويل على هيبيرنيان بالنتيجة ذاتها.

غدا سباق الجليل بمناسبة يوم الارض

بمناسبة ذكرى يوم الارض ينطلق غدا الجمعة سباق الجليل الثالث لاختراق الضاحية والمشي الذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بهذه المناسبة من كل عام تضامنا مع الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

ويبدأ السباق في الساعة ٣,٤٥ للمشي واختراق الضاحية للرجال لمسافة ١٠كم من امام فندق ساس، كما سيبدأ سباق الفتيات من امام النادي البحري الرياضي خلف التل السياحي وتنتهي جميع السباقات بنادي الشعب البحري.

ويشارك بالسباق الاندية والهيئات الرياضية الكويتية والعربية والجاليات الصديقة المقيمة بالكويت.

ويتكون الفريق من ٦ لاعبين وتحتسب النتائج لاحسن ثلاثة لاعبين ... وقد خصصت اللجنة المنظمة للسباق ميداليات وهدايا تذكارية لاصغر واكبر المشاركين سنا في السباق.

ومن الجدير بالذكر ان العداء الفلسطيني محمد موسى قد فاز بسباق الجليل الثاني في العام الماضي.

بنوا تشارك بماراثون بوسطن رغم الحمل

بوسطن – رويتر – اعلنت العداءة الاميركية جوان بنوا بطلة اول ماراثون اولمبي للسيدات انها سوف تشارك في سباق ماراثون بوسطن الشهر المقبل رغم انها حامل.

وتتوقع بنوا وزوجها سكوت ساموليسون طفلهما الاول في نهاية اكتوبر المقبل وهي تسعى للفوز بسباق بوسطن للعام الثالث يوم ٢٠ ابريل المقبل، واشارت الى انه سبق ان شاركت البطلة النرويجية انغريد كريستيانسين في سباق الماراثون وهي حامل.

وكانت بنوا ساموليسون كما اصبحت تعرف عقب الزواج قد قالت انها سعيدة بالعودة الى البطولات عقب اجراء عملية جراحية في كاحلها خلال ديسمبر ١٩٨٥.

وتحمل بنوا ساموليسون الزمن القياسي لسباق ماراثون بوسطن وقدره ساعتان و٢٢ دقيقة و٤٣ ثانية وسجلته عام ١٩٨٣ في حين تحمل كريستيانسين الزمن العالمي وقدره ٢,٢١,٦س.





● جوان بنوا

عودة منتخب الكاراتيه من بطولة العالم

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد منتخب الكويت الوطني للكاراتيه الذي شارك ببطولة العالم للكاراتيه التي اقيمت في هنغاريا مؤخرا.

ومن الجدير بالذكر ان لاعب الكويت محمد سلطان قد حصل على ميدالية برونزية في هذه البطولة ... وترأس الوفد فريد الصالح.

دعوات خاصة لدخول مباراة العراق والامارات

قرر اتحاد كرة القدم الغاء جميع البطاقات الموسمية لدخول المباريات خلال لقاء العراق والامارات غدا الجمعة، وسيكون الدخول عن طريق الدعوات الخاصة التي اعدها الاتحاد.

ومن جهة اخرى خصص الاتحاد المدرجات على يمين المقصورة لمشجعي منتخب الامارات والمدرجات على يسار المقصورة لمشجعي المنتخب العراقي، كما اعلن الاتحاد ان دخول المصورين والصحافيين سيكون بموجب بطاقات خاصة ايضا.

الاهلي والزمالك اليوم بنهائي بطولة أندية افريقيا للكرة الطائرة

القاهرة – أ ش أ – صعد فريق الزمالك الى الدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكرة الطائرة بعد فوزه على فريق كانو بطل نيجيريا ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بصالة نادي الزمالك. وجاءت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/١١ و١٥/٨ و١٥/٢ واستغرقت المباراة خمسين دقيقة وادارها الحكم الجزائري حمدود عبد اللطيف وعبد المجيد دراج من تونس.

وقد تالق لاعبو الزمالك عصام معوض واحمد معتز والعسقلاني واللقاني وايمن العابدي وكانوا نجوم المباراة، في حين ظهر لاعبو نيجيريا الذين ادوا الشوط الاول بقوة بحالة غير عادية في الشوطين التاليين.

وقد ظهر لاعب فريق كانو عثمان عبدالله بمستوى عال خاصة في الضربات القوية ولكن باقي نجوم الفريق اختفوا خلال هذين الشوطين.

كما صعد فريق النادي الاهلي الى نهائي البطولة بعد فوزه السهل على فريق مولودية الجزائري ٣/صفر في مباراة سيطر فيها لاعبو الاهلي على احداثها وتالق منهم خالد واحمد الشموتي ورلاا الغزالث ونور عيسى الذين استطاعوا انهاء المباراة لصالحهم في ٢٧ دقيقة فقط امام الفريق الجزائري الذي استسلم للهزيمة منذ بداية المباراة.

وكانت نتائج الاشواط ١٥/صفر و١٥/٣ و١٥/١ وادارها الحكم العماري حسن من المغرب ونور الدين بن عيسى من تونس.

وبهذه النتيجة يلتقي فريقا الاهلي والزمالك على كأس البطولة في الخامسة من مساء اليوم (الخميس)، كما يلتقي فريقا كانو النيجيري وفريق مولودية الجزائري لتحديد المركزين الثالث والرابع في الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه وسيحضر المباراة الختامية للبطولة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري حيث سيقوم بتسليم كاس البطولة لرئيس الفريق الفائز.

فهد الاحمد يكرم الامارات والعراق الليلة

وجه الشيخ فهد الاحمد دعوة الى بعثتي الامارات والعراق لحضور حفل عشاء يقام على شرفهما بمناسبة وجودهما بالكويت. وسوف يلبي الوفد الاداري للامارات الدعوة، بينما اعتذر كارلوس البرتو مدرب الامارات عن عدم حضور اللاعبين بسبب تأخر موعد الحفل.

الدردري يترأس اجتماعات الاتحاد العربي العسكري

تونس – ق ن ا – بدأت هنا اعمال الدورة الثالثة لمجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية برئاسة اللواء عبدالرزاق الدردري مدير الادارة العسكرية بالجامعة العربية.

ويبحث ممثلو الاتحادات العسكرية العربية على مدى يومين نشاطات الاتحاد العربي للعامين الحالي والمقبل وخاصة ما يتعلق بتنظيم البطولات والانشطة الرياضية والدورات التدريبية.

ويناقش المشاركون ايضا موضوع اعداد مرجع عربي عسكري موحد لاختيارات ومقاييس اللياقة البدنية وموضوع التعاون مع المنظمات العربية والدولية الرياضية بالاضافة الى السعي لادخال فلسطين في عضوية المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

ويمثل دولة قطر في اعمال هذه الدورة النقيب سلمان خليفة مساعد امين سر الاتحاد الرياضي العسكري القطري.

مباريات اليوم

• كرة القدم – يلعب في الساعة ٦,١٠ كاظمة والهلال السعودي بنهائي بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون.

• كرة السلة – دوري ممتاز – يتقابل في الساعة ٥,٣٠ على صالة العربي الفحيحيل وكاظمة، وبدوري الدرجة الاولى يتقابل في الساعة السادسة على صالة كيفان النصر والساحل، وبدوري ١٦ سنة (أ) يتقابل في الساعة ٤,٣٠ على صالة كيفان الكويت والعربي.

• كرة طائرة – كاس ١٩ سنة – يلعب في الساعة الخامسة على صالة الدعية الصليبخات والسالمية، وفي الساعة السادسة كاظمة والجهراء.

• فروسية – بطولة نادي الصيد للقفز على الموانع (كاس العيد الوطني).

• دوري الوزارات – يلعب في الساعة ٣,٣٠ على ملعب العديلية الجامعة والاشغال.

الشيخ فهد يستقبل جلال ابراهيم وكارلوس

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي امس المستشار جلال ابراهيم رئيس وفد نادي الزمالك الذي شارك امس بمباراة اعتزال محمد شعيب يرافقه احمد مصطفى والزميل احمد طه.

كما استقبل الشيخ فهد كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات الحالي ومدرب منتخب الكويت السابق وذلك بمناسبة تواجده في الكويت.

من ناحية اخرى وصل الى الكويت مساء امس اعضاء اللجنة الاولمبية العراقية فلاح محمود ومؤيد البدري وموفق السمعاني وياسر محسن لحضور مباراة الغد مع الامارات واجراء مباحثات مع الشيخ فهد الاحمد.

الكويت وست منتخبات عربية تشارك ببطولة صدام للفروسية ببغداد

● الرائد مطر العتيبي

صرح الرائد مطر مطلق العتيبي نائب رئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد الرياضي العربي للشرطة بان سبع منتخبات عربية للفروسية ستشارك في بطولة صدام الدولية للقفز على الموانع خلال الفترة من ١ الى ٧ ابريل المقبل وهذه المنتخبات هي منتخب الجيش الكويتي ومنتخب الشرطة الكويتي والمنتخب الاردني والمنتخب المصري ومنتخب الجيش العراقي والمنتخب العراقي بالاضافة الى المنتخب القطري. ويتكون وفد الكويت للبطولة من العقيد عبدالمجيد خريبط رئيسا للوفد والمقدم هزاع الصلال اداريا بالاضافة الى خمسة فرسان ومن جهة اخرى سيتم انعقاد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة في بغداد خلال الفترة من ٥ الى ٦ ابريل المقبل.

اوكسير وميتز صفر/صفر

باريس – رويتر – في مباراة وحيدة بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا مساء الثلاثاء تعادل فريقا اوكسير وميتز دون اهداف.

وزير الداخلية المصري يستقبل رئيس لجنة الرماية الكويتي

● وزير الداخلية المصري لدى استقباله الشيخ سالم (صورة خاصة)

القاهرة – القبس:

استقبل السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري بمكتبه امس الشيخ سلمان الصباح السالم رئيس لجنة الرماية الكويتي يرافقه المقدم محمود الدوسري مقرر اللجنة.

واوضح وزير الداخلية المصري خلال هذا اللقاء اهتمام وزارته بدعم اوجه التعاون بينها وبين اجهزة الامن العربية في مختلف المجالات، واشار الى اهمية الرماية باعتبارها جانبا رئيسيا من جوانب اعداد رجل الشرطة، واكد على قيام اتحاد الشرطة الرياضي بتقديم كافة امكاناته لخدمة اجهزة الامن وقطاعات الرياضة بالدول العربية الشقيقة.

وحضر المقابلة اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية المصري واللواء عبدالحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي.

المانيا الشرقية لا تنوي مقاطعة اولمبياد سيئول

طوكيو – رويتر – قال رئيس البرلمان الالماني الشرقي ان بلاده تنوي المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨ في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وانه يأمل ان يؤدي ذلك الى تطبيع العلاقات بين البلدين.

ونفى هورست سندرمان في مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية ان بلاده ستشارك في مقاطعة دول الكتلة الشرقية للدورة الاولمبية مثلما فعلت في مقاطعة اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، علما بانه لا توجد علاقات دبلوماسية بين المانيا الشرقية وكوريا الجنوبية، وقال سندرمان ان بلاده تؤيد مطالب كوريا الشمالية بالمشاركة في استضافة جزء من البطولة ولكنه قال: ليست لدينا النية لان نجعل اقامة عدد من المسابقات في كوريا الشمالية شرطا لمشاركتنا بالدورة.

واوضح سندرمان ان المشاركة بالدورة الاولمبية امر تحدده اللجنة الاولمبية الدولية وان بلاده تؤيد تعزيز دورها في الحركة الاولمبية، واشار الى انه خلال زيارة عدد من المسؤولين الالمان الشرقيين الى سيئول مؤخرا تمت مناقشة المشاكل التي تقف بوجه المشاركة بالاولمبياد.

رئيس يوفنتوس يتحدى اتحاد الكرة الايطالي

روما – رويتر – قرر جيامبيرو بونيبيرتي رئيس نادي يوفنتوس الايطالي ان يرفع للقضاء الاوروبي العالي احتجاجه على قرار الاتحاد الايطالي لكرة القدم بتقييد مشاركة اللاعبين الاجانب بحدود لاعبين لكل فريق.

وكان نادي يوفنتوس قد اعلن قبل اسبوعين عندما صدر قرار الاتحاد الايطالي بانه يدرس الوضع القانوني تحت لوائح دول المجموعة الاوروبية بخصوص الانتقال الحر للعمال بين دول القارة.

وقالت لاغازيتا ديللو سبورت ان محامي نادي يوفنتوس قد نصحوا بونيبيرتي بتوقيع عقد مع لاعب اجنبي ثالث وتحدى حظر الاتحاد الايطالي فاذا لم يوافق على تسجيله يرفع الموضوع للمحكمة الاوروبية العليا.

وكانت ايطاليا قد منعت دخول اللاعبين الاجانب منذ عام ١٩٨٤ وسوف ترفع الحظر اعتبارا من الموسم المقبل، ويملك نادي يوفنتوس لاعبين اجنبيين هما الفرنسي ميشيل بلاتيني والدانمركي ميشيل لودروب كما حصل على حق انتقال ايان راش هداف نادي ليفربول مقابل ٤,٦ ملايين دولار.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

برعاية سمو ولي العهد الذي أناب عنه وزير الشؤون
بطولة أندية التعاون تختتم بلقاء كاظمة والهلال

برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي اناب عنه الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يسدل الستار الليلة على البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم بعد المباراة الاخيرة التي ستجرى في السادسة من مساء اليوم بين كاظمة البطل والهلال الذي يلعب للمركز الثاني .... وتعتبر هذه المباراة بمثابة بطولة منفصلة بين الفريقين ... كاظمة الذي اعلن عنه بطلا لهذه البطولة قبل نهايتها بثلاث مباريات ... يريد ان يثبت جدارته ... ليحتفل بالبطولة دون خسارة وقد فاز في مبارياته الثلاث التي لعبها على المحرق ٣/صفر وعلى فنجاء ٢/صفر وعلى النصر ١/صفر وله ست نقاط والهلال السعودي له ثلاث نقاط ... تعادل في اول مباراة مع النصر الاماراتي بدون اهداف. وفاز على فنجاء العماني ٢/صفر ... وخسر في المباراة الثالثة امام المحرق ٣/٢ ... ويلعب اليوم على المركز الثاني الذي يحتله قبل مباراة اليوم فريق النصر الاماراتي برصيد خمس نقاط وله اربعة اهداف وعليه ثلاثة، والهلال له خمسة اهداف وعليه ثلاثة ... نسبة الاهداف لصالحه وفوزه اليوم باي نتيجة يحتل المركز الثاني .

ومباراة النجوم بين الهلال وكاظمة بحاجة الى الجماهير لتشعل حماس اللاعبين، ولوجود الحافز لكل فريق ورغم الاصابات متوقع ان تجيء المباراة قوية وحماسية ... وستكون في المقام الاول بين فيرماني مدرب كاظمة الذي اعلن ان فريقه هو الذي حسم البطولة وفيداتو البرازيلي مدرب الهلال الذي تحدث عن المباراة باعصاب هادئة .

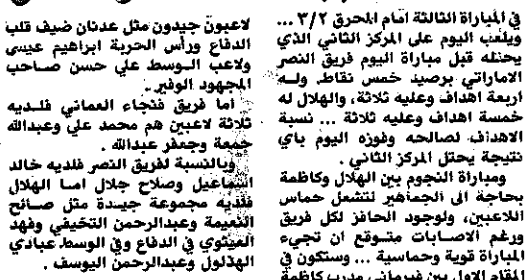
افضل اللاعبين بالدورة

وعن افضل اللاعبين بالدورة قال فيرماني مدرب كاظمة (دون ان يتطرق للاعبي كاظمة) ان فريق المحرق لديه لاعبون جيدون مثل عدنان ضيف قلب الدفاع ورأس الحربة ابراهيم عيسى ولاعب الوسط علي حسن صاحب المجهود الوفير .

اما فريق فنجاء العماني فلديه ثلاثة لاعبين هم محمد علي وعبدالله جمعة وجعفر عبدالله .

وبالنسبة لفريق النصر فلديه خالد اسماعيل وصلاح جلال اما الهلال فلديه مجموعة جيدة مثل صالح النعيمة وعبدالرحمن التخيفي وفهد المهيتوي في الدفاع وفي الوسط عبادي الهذلول وعبدالرحمن اليوسف .

وعن توقعاته قبل اللقاء الختامي قال فيرماني مدرب كاظمة ... اتوقع ان تكون المباراة جيدة لكونهما من افضل الفرق المشاركة وان كان عدم مشاركة بعض لاعبي الفريقين يقلل من شانها نظرا لوجود البدلاء الجيدين. وبالنسبة لكاظمة فلن نشرك اي لاعب مصاب كيوسف سويد وجمال يعقوب وصالح المسند وهناك احتمال كبير لاشراك معروف الزعابي لكن ذلك ينوقف على تقرير الطبيب. إما عن نتيجة اللقاء فكل من الفريقين سوف يسعى للفوز خاصة وان فريق الهلال يريد احراز المركز الثاني والذي ينافسه عليه فريق النصر الاماراتي. اما كاظمة فسيجاهد من اجل انهاء مبارياته بالفوز وليؤكد جدارته بالبطولة ...


● فريق نادي كاظمة لكرة القدم

اللجنة التنظيمية تعتمد الميزانية التقديرية لمنتخب مجلس التعاون
زيادة عدد الوفد الى ٣١ ... وتأجيل البت بانسحاب الريان


● ابراهيم مطر

أتخذت اللجنة التنظيمية لبطولة الاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة ابراهيم مطر عدة قرارات اهمها:

● ارجاء البت في موضوع انسحاب فريق الريان القطري لاجتماع اللجنة التنظيمية المقبل والذي سيحدد بعد تشاور ابراهيم مطر رئيس اللجنة مع الاعضاء...

● اعتمدت اللجنة الميزانية التقديرية لمنتخب مجلس التعاون لكرة القدم وسوف يبدأ تشكيله في الفترة المقبلة مع وضع برنامج اعداد ومشاركاته. على ضوء ارتباطات الاتحادات الاهلية.. وسوف يشارك المنتخب في مناسبة وطنية باحدى دول مجلس التعاون قريبا.. وحددت اللجنة حصة كل اتحاد من المشاركة باعداد المنتخب وتقدر بمبلغ ٤٤,٨٨٠ الف درهم اماراتي. وقد حدد في اللجنة موعد شهرين لتسديدها للامانة العامة.

قررت اللجنة تسمية بطولة مارس ببطولة الناشئين تحت ١٧ سنة للاندية بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في السعودية في سبتمبر ١٩٨٧..

دورة تحكيمية بعمان

واعتمدت اللجنة تنظيم دورة تحكيمية في سلطنة عمان باشراف الاتحاد العماني لكرة القدم.. يحاضر فيها الحاج مصطفى كامل من عمان وعبد الرحمن الدهام من السعودية. ومحاضر من الاتحاد الدولي وسوف يحدد موعدها فيما بعد.. وحددت اللجنة التنظيمية ثلاثة حكام لكل دولة وتركت العدد مفتوحا للحكام العمانيين.

● وكلفت اللجنة عبد الرحمن الدهام نائب رئيس لجنة الحكام باعادة تبويب لائحة البطولة من قبل الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وارسالها للاتحادات الاعضاء مع المقترحات. وتكليف ابراهيم مطر بموضوع اعداد الهدايا التذكارية الخاصة باللجنة لتقديمها بالبطولات.

اعتماد توصية وحيدة من الوفود لنادي كاظمة

ناقشت اللجنة بعد القرارات الخاصة بها التوصيات التي اعتمدت في اجتماع رؤساء الوفود.. وأقرت منها توصية واحدة لنادي كاظمة كانت بخصوص تشكيل لجنة اعلامية منبثقة عن اللجنة التنظيمية. واعتمدت الشق الثاني منها باعتماد صحفي مرافق لكل فريق اعتبارا من البطولة المقبلة وزيادة عدد كل وفد الى ٣١ عضوا..

وأرجات اللجنة البت في اقتراح كاظمة بتشكيل لجنة طبية لكل بطولة اسوة بما هو معمول به في البطولات الدولية والقارية لمزيد من الدراسة والبحث.. واجل البت في اقتراح نادي المحرق البحريني باقامة البطولة بعد نهاية بطولة الدوري في كل الدول الاعضاء ليشارك بطل الدوري في بلده مباشرة في الموسم الرياضي نفسه الذي احرز فيه البطولة.

واستعرضت اللجنة التوصية المعتمدة من رؤساء الوفود بناء على مقترح لرئيس وفد عمان باقامة البطولة المقبلة بطريقة الذهاب والاياب بالتجمع في بلد واحد بهدف زيادة عدد المباريات، وتقرر ارجاؤها والابقاء على نظام البطولة الحالي لعدم زيادة الاعباء على النادي منظم البطولة. وعدم اطالة فترتها..


● الهاجري يقدم باقة ورد للشيخ فهد الاحمد

● ... ويتقبل تهاني زملائه بعد اعلان اعتزاله

المشاري يشيد بالهاجري يوم اعتزاله ألعاب القوى
اليرموك يحرز كأس العمومي والتضامن بطل الاشبال

● كتب عبدالمحسن سليم

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ودع المضمار الكويتي امس احد ابطاله الاشداء لاعب نادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري في المسافات الطويلة احمد الهاجري بعد مشوار (١٣) عاما نال خلالها القاب عديدة ليلحق برفاقه الذين سبقوه في الاعتزال الى ميادين الادارة والتدريب .

● وقد قام الهاجري بالجري لمسافة ١٠٠٠ متر قبل اعلان اعتزاله مع زملائه من الاندية الاخرى بعدها توجه الى المنصة وحيا الحضور ويودع المضمار بهذا السباق الذي اقيم بعد ختام مسابقات كاس الاتحاد للعمومي والاشبال بالعاب القوى .

المشاري يشيد بالهاجري

والقى العميد يوسف المشاري رئيس نادي القادسية كلمة شكر فيها الشيخ فهد الاحمد على احتضانه حفل اعتزال اللاعب الهاجري كما اشاد المشاري باخلاق الهاجري وببصماته الواضحة في مجال اللعبة واحرازه البطولات والانتصارات واضاف بان تكريم الهاجري في هذا اليوم هو تكريم لالعاب القوى في الكويت التي لا تبخل بتكريم اولادها الرياضيين تحت ظل القائد سمو امير البلاد .

● وفي الختام اهدى اللاعب احمد الهاجري باقة ورد ودرعا تذكارية الى الشيخ فهد الاحمد راعي الحفل .

اليرموك اول العمومي

احرز اليرموك كاس بطولة مسابقات العمومي وجاء القادسية في المركز الثاني، والعربي في المركز الثالث كما احرز التضامن كاس بطولة مسابقات الاشبال وجاء الصليبخات بالمركز الثاني، والشباب الثالث .

احسن لاعبي البطولة

● حصل زياد عبدالرزاق (السالمية) على لقب احسن لاعب في المسافات القصيرة، خالد خليفة (خيطان) احسن لاعب للمسافات المتوسطة، محمد موسى (القادسية) احسن لاعب للمسافات الطويلة، سماح فرحان (العربي) احسن واثب، محمد الزنكوي (العربي) احسن رام، وذلك عن العمومي .

● وفي مسابقات الاشبال حصل اللاعب بدر عباس (الشباب) على لقب احسن لاعب مسافات قصيرة، احمد سلطان (اليرموك) للمسافات المتوسطة، سعدرجا (التضامن) للمسافات الطويلة، فواز مانع (خيطان) احسن واثب، مالك نمران (الصليبخات) احسن رام .



اعداد اللجنة الصحفية:

جمال عبده، سيد الوهيدي، مطلق نصار، صادق بدر، خالد الرفاعي، سامي عبدالفتاح، صالح أسعد.

تكريم كاظمة بطل الدوري ومجلس التعاون

من المنتظر ان يقيم نادي كاظمة حفلا كبيرا قبل بدء مسابقة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم، وذلك لتكريم الفريق الاول لمناسبة فوزه ببطولة الدوري للعام الثاني على التوالي، واحرازه لكاس البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون.

وكان النادي قد ارجا حفل تكريم الفريق لمناسبة فوزه ببطولة الدوري الى ما بعد انتهاء بطولة ابطال مجلس التعاون.

العلاقات العامة تكرم كاظمة الاربعاء المقبل

يقوم اعضاء لجنة العلاقات العامة والمرافقون للوفود من شباب نادي كاظمة بالاعداد لاقامة حفل كبير تكريما للفريق بطل البطولة الخامسة لابطال الدوري بدول مجلس التعاون، وذلك بمقر النادي وعلى نفقتهم الخاصة. ومن المنتظر ان يقام الحفل يوم الاربعاء المقبل.

فيرماني يستمر بتدريب كاظمة

ابدى ايدي فيرماني مدرب فريق نادي كاظمة رغبته في الاستمرار بتدريب الفريق بعد انتهاء عقده مع النادي وقال فيرماني لقد احببت اللاعبين ويسعدني ان استمر معهم لاعوام اخرى، ولكن ذلك متوقف على رغبة النادي بتجديد عقدي الذي سينتهي في شهر مايو المقبل. واعرب فيرماني عن سعادته بنجاحه مع فريق كاظمة في تحقيق بطولة الدوري لموسمين متتاليين، ثم بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون.

ونفى فيرماني ان يكون قد اجرى اتصالات مع ناد او منتخب خليجي لتدريب فريقه وقال اذا حدث ذلك سارفضه لانني مرتبط مع كاظمة ولا اقبل مجرد الحديث في مثل هذا الموضوع.

وفد نادي المحرق يكرم اللجنة الصحفية

في بادرة هي الاولى من نوعها قام وفد نادي المحرق بتكريم اللجنة الصحفية المشكلة لتغطية البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم وذلك اثناء زيارة عضوي الوفد الاداري لنادي المحرق الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة عضو مجلس الادارة ويوسف بوكمال امين السر العام للمركز الصحفي بنادي كاظمة وبحضور يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة واللجنة المنظمة العليا للبطولة واعضاء اللجنة الصحفية الزملاء سيد الوهيدي ومطلق نصار وصادق بدر وجمال عبده وخالد الرفاعي وصالح اسعد وسامي عبدالفتاح، كما حضر حفل التكريم زملاء من دولة الامارات العربية المتحدة.

اول سباق لبناني للسيارات «بالريموت كونترول»

بيروت ـ كونا ـ اقام نادي المون لاسال اللبناني امس اول بطولة من نوعها في قيادة السيارات الموجهة الكترونيا .

وذكر مسؤول في النادي ان ٢٦ سائقا تتراوح اعمارهم بين ثماني سنوات و٤٠ سنة تنافسوا على ثلاث مراحل لمدة ثلاث ساعات في سباق السيارات الموجهة الكترونيا .

وجرى السباق وهو الاول من ستة سباقات على مضمار رملي طوله حوالي ٢٠٠ متر .

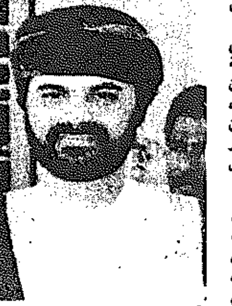
ولقي هذا السباق اقبالا جماهيريا كبيرا كما اهتمت به فئة كبيرة من الهواة المشاركين فيه .

رئيس نادي الهلال يدعو لتقنين البطولات

صرح الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي ان المستوى العام للبطولة كان اقل من المتوقع من حيث اداء جميع الفرق المشاركة عدا فريق كاظمة الكويتي الذي كان اقرب في ادائه الى حالة الثبات.

وقال الامير عبدالله ان سبب الحالة الفنية المتواضعة التي ظهر عليها فريق الهلال وخروجه من دائرة المنافسة على كاس البطولة، هو الارهاق الشديد الذي اصاب لاعبيه خلال الموسم الكروي الجاري... ولم يشا رئيس نادي الهلال ان يؤخذ هذا الاعتبار على انه تبرير لخسارة فريقه. واوضح ان سبعة من اللاعبين يلعبون للمنتخب السعودي.

وعن الناحية التنظيمية للبطولة قال الامير عبدالله بن سعد ان الاخوة في نادي كاظمة قدموا كل شيء من اجل انجاح البطولة وكرمهم كان زائدا.. ولكن غياب الجمهور انعكس بصور مختلفة على البطولة نفسها.. وانعكس ايضا على المستوى العام.


● الامير عبدالله بن سعد

وتساءل عن اسباب ذلك.. ودعا المسؤولين للنظر في مستقبل الكرة بالمنطقة والحرص على سمعتها خاصة ان المنتخبات الخليجية ستشارك في ٤ بطولات رسمية، وفي هذا ما يدعو الى ضرورة تقنين البطولات التي نشارك فيها، لان الكرة في الخليج تعدت مرحلة الاحتكاك من وجهة نظري، فالعراق والسعودية حصلا على كاس اسيا والعراق والكويت لعبا في كاس العالم، وفي هذا ما يعني اننا وصلنا للقمة اسيويا.

واستطرد الامير عبدالله.. انني لا ادعو الى تقليص مشاركتنا، ولكن تقنينها كان نعطي الناشئين مثلا الفرصة للعب في البطولة العربية.. واعتقد ان شكوى الارهاق لم يشك منها لاعبو الهلال جميعا بل ولاعبو فريق كاظمة ايضا.

فوز المحرق على فنجاء ١/٢

فاز المحرق البحريني على فنجاء العماني ١/٢ في أخر مباريات الفريقين بالبطولة الخامسة للاندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون والتي جرت بينهما مساء أمس على استاد كاظمة الرياضي ... وقد أصبح رصيد المحرق ٤ نقاط ويحتل المركز الثالث موقتا بينما يحتل فنجاء المركز الاخير وهو دون رصيد من النقاط سجل هدفي المحرق حسين ضيف في الدقيقتين ٨ و٤٠ من الشوط الثاني وقد سجل هدف فنجاء اللاعب حميد هلال بالدقيقة ٢٧ من الشوط نفسه.

ادار المباراة الحكم الدولي الكويتي جواد عاشور ساعده فريد عبدالرحمن من الامارات وجمال سالم من قطر.

الرفاعي والدوسري

يتوقعان

مباراة قوية

قال صالح الرفاعي هداف البطولة حتى الان انه يتمنى فوز فريقه في مباراة اليوم امام الهلال ليبقى سجل الفريق نظيفا من الهزائم ومزينا بعلامات النصر. واكد ان الفريق مصمم على الفوز باخر مبارياته حتى يكون احرازه للبطولة عن جدارة وليس بضربة حظ.

واشاد الرفاعي بفريق الهلال وقال انه فريق جيد ويلعب كرة حديثة، ورغم عدم التوفيق الذي لازم الفريق في الفترة الاخيرة الا انه يظل من اقوى الفرق في المنطقة. واضاف ان بالهلال عدة مفاتيح لعب ابرزها فهد المصيبيح لاعب الوسط، وعبد الرحمن التخيفي الظهير الايمن الذي يعتمد عليه الفريق في بناء الهجمات، وتمنى ان يلعب الهلال بصفوفه مكتملة لتخرج المباراة النهائية بصورة طيبة.

وعما اذا كان سيحاول زيادة رصيده من الاهداف خلال مباراة اليوم قال الرفاعي ما يهمني اليوم هو ان نفوز بصرف النظر عمن سيسجل الاهداف ولا انظر للقب الهداف بقدر ما انظر الفوز.

الدوسري: مسك الختام

بينما قال هذال الدوسري لاعب الوسط المهاجم بفريق نادي الهلال انه يتمنى فوز فريقه بمباراة اليوم واحراز المركز الثاني ليتاهل الفريق لنهائيات الاندية الاسيوية.

واشاد الدوسري بمستوى فريق كاظمة وقال انه فريق جيد جدا ويجيد لاعبوه تنفيذ خطط المدرب والتحركات الواعية في الملعب، ويضم الفريق في كل خط محور ارتكاز لتنفيذ خطة اللعب، ويتفاهم الجميع يصل الفريق لنتائج جيدة.

واختتم الدوسري تصريحه بقوله انه لا يخشى لاعبا بعينه في فريق كاظمة، ولكن يجب ان يحسب حساب الفريق ككل. وكل ما اتمناه ان يقدم الفريقان مباراة تكون مسك الختام.

فوزان لالمانيا ورومانيا ببطولة شباب أوروبا

كوبلنز (رويتر): تقدم المنتخب الالماني الغربي لصدارة المجموعة الثامنة في بطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة بعد فوزه ١/٤ على منتخب لوكسمبورغ مساء الثلاثاء. وقد شهد المباراة ٤١ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بنتيجة ٣/صفر لصالح المنتخب الالماني سجلها ديكيو (ق ٥) ونوين (ق ٣٥) وفودنيو (ق ٤١) واضاف ديكيل الهدف الرابع بعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني في حين سجل مايس هدف لوكسمبورغ الوحيد بالدقيقة الاخيرة.

وارتفع رصيد المنتخب الالماني الى ٤ نقط من مباراتين وكل من هولندا وبلغاريا برصيد نقطتين واخيرا لوكسمبورغ بدون نقط.

وتلعب بلغاريا ضد لوكسمبورغ يوم ٣١ مارس الجاري.

كذلك صعد منتخب شباب رومانيا لصدارة المجموعة الاولى بعد تغلبه ٢/٣ على منتخب شباب اسبانيا ليصبح رصيده ٤ نقط من ٣ مباريات ثم ياتي منتخب اسبانيا برصيد ٣ نقط من مباراتين والنمسا برصيد نقطتين من مباراتين واخيرا المانيا وحصلت على نقطة من ٣ مباريات، وتلعب النمسا ضد اسبانيا يوم الاول من ابريل المقبل.

وقد جاءت جميع اهداف المباراة بالشوط الاول وسجل اهداف رومانيا بانوتا (ق ١٠) وكويوكارو (ق ٢٦) وكادار (ق ٣٩) في حين سجل شيو (ق ٦) وباشو (ق ٤٢) هدفي اسبانيا.

حمدون يفوز بكأس العتيبي بالجهراء


● محمد الحجرف يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

احرز الجواد حمدون ملك ثنايب عبدالله الفوز بكاس محمد العتيبي رئيس جمعية فروسية الاحمدي في الاجتماع الثالث والعشرين لفروسية الجهراء وقام محمد هيف الحجرف رئيس الجمعية بتسليم الكاس الى صاحب الجواد، وكانت قد اقيمت امس اربعة اشواط اسفرت عن فوز هتاف ملك عيد خضير بالشوط الاول للدرجة الثالثة، وفوز هان الود ملك عبدالله عمر بالشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية وفوز بيرق ملك عبد العزيز الجعيب بالشوط الثالث للدرجة الاولى.

القادسية يفوز ببطولة دوري ١٩ للطائرة

احرز نادي القادسية بطولة دوري الناشئين تحت ١٩ سنة للكرة الطائرة بعد فوزه على العربي بالانسحاب في اللقاء الذي كان مزمعا اقامته امس على صالة الدعية، واحتل نادي كاظمة المركز الثاني وجاء فريق نادي الجهراء بالمركز الثالث.

وفد نادي التجديف يغادر الى برشلونة

يغادر البلاد اليوم وفد نادي التجديف الرياضي في طريقه الى برشلونة للمشاركة في دورة القياس التي ينظمها الاتحاد الدولي لليخوت خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ مارس الجاري .

يتكون الوفد من توفيق شملان البحر نائب رئيس مجلس ادارة النادي وجاسم محمد اشكناني عضو النادي واداري منتخب الشراع بالنادي .

الصليبخات يفوز ببطولة فردي الاشبال بالجودو

اختتمت مساء امس على صالة ثانوية كعب بن عدي بطولة فردي الاندية تحت الاشبال بالجودو للوزن المفتوح وقد اسفرت النتائج عن فوز اديب خليف عبدالدخيل من نادي (الصليبخات) بالمركز الاول وفهد مساعد البذالي من نادي الصليبخات ايضا بالمركز الثاني وجاء رائد محمد الهويدي في المركز الثالث من نادي (القادسية) وفي المركز الثالث مكرر اللاعب بدر عبدالعزيز المطيري من نادي (الصليبخات) .

وجاء ترتيب الاندية في البطولة ... الصليبخات في المركز الاول والقادسية بالمركز الثاني والنصر في المركز الثالث ... وعقب نهاية مباريات البطولة قام برغش الجنفاوي امين السر العام للاتحاد وعبدالمحسن الدوسري امين الصندوق بتقليد اللاعبين الفائزين الميداليات والجوائز التذكارية .

كلية التربية الاساسية للبنات تفوز ببطولة التعليم التطبيقي للسلة

ضمن البرنامج الزمني للنشاط الرياضي الذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، اقيمت على ملاعب كلية الدراسات التجارية (بنات) البطولة السنوية لكرة السلة بين كليات الهيئة (بنات).

اسفرت لقاءات البطولة عن فوز كلية التربية الاساسية بالمركز الاول وحصولها على كاس البطولة.. وجاءت كلية العلوم الصحية بالمركز الثاني، واحتلت المركز الثالث في البطولة كلية الدراسات التجارية.

فوز كبير لبولندا ١/٤ على النرويج


● يان أوربان

وارسو ـ ي.ب ـ حقق المنتخب الكروي البولندي فوزا مقنعا باربعة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب النرويج في مباراة ودية حضرها ١٢ الف متفرج وانتهى شوطها الاول ١/٣ لصالح بولندا .

ولم يشارك مع المنتخب البولندي المهاجم الدولي زبيغيو بونيك الذي سجل هدفي نادي روما الايطالي بفوزه على المنتخب الارجنتيني بطل العالم في الاسبوع الماضي، وتقدم منتخب بولندا بواسطة يان مورتوك بالدقيقة السادسة ثم بافيل كرول بالدقيقة التاسعة وسجل توم سوتدباي هدف النرويج الوحيد بالدقيقة ١٥، وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول سجل يان اوربان هدف بولندا الثالث، وبعد مرور ٨ دقائق من الشوط الثاني سجل فلاديمير بروزيك هدف بولندا الرابع .

اليوم وزبة للتامين تلاقي البشر والكاظمي وغدا تبدأ مباريات كاس دوري الفنادق

تقام اليوم المباراة قبل الاخيرة في مسابقة دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بين فريقي البشر والكاظمي ووربة للتامين وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب كاظمة رقم «٢» البشر تهمه نقطة المباراة حتى يصل برصيده الى ١٥ نقطة متساويا مع الخليج للتامين الذي سيقابله يوم ٣ ابريل المقبل في اخر مباراة في الدوري على البطولة اما فريق وربة فسيلعب بكامل نجومه من اجل ايقاف تقدم البشر من اجل عيون الخليج وربما يشرك مدير الفريق صادق التمر بعض اللاعبين الاحتياط للوقوف على مستواهم قبل لقائهم فريق التسهيلات في الكاس الاسبوع المقبل كفة البشر هي الارجح للفوز وبفارق كبير من الاهداف.. وسوف يشارك مع البشر محمد رجيب بعد عودته من الاصابة.

وتبدأ غدا مباريات الدوري التمهيدي لكاس الفنادق والشركات بلقاء قوي بين فريقي الشيراتون وجيتي للزيت الذي خرج من المنافسة على بطولة الدوري بسبب كثرة الاصابات التي لحقت بالفريق ويرغبون في تعويض ما فاتهم في الكاس ولديهم الحافز القوي للفوز به.. اما فريق الشيراتون فقد ظهر في اخر مباراتين بمستوى طيب وحقق فيهما الفوز.

وبعد غد يتقابل ايضا ضمن مسابقة الكاس فريقا كويت ريجنسي ويوسف الغانم.

البوسعيد يعد بمشاركة فنجاء بالبطولة السادسة ويعلن الاستغناء عن مدرب الفريق

كشف سامي بن حمد بن حمود رئيس نادي فنجاء النقاب عن قرار الاستغناء عن منصور مكرم مدرب الفريق.. واشار الى ان النادي سيتعاقد مع مدرب اوروبي لتدريب الفريق، ينتظر ان يكون المانيا غربيا او انكليزيا.

وصرح بان مكرم اعطى الفريق من جهده وعرقه ما ترك به الاثر الكبير والواضح في الاداء.. وبفضله حقق النادي الفوز بكاس السلطان مرتين، والدوري مرة وما زال النادي في قمة الترتيب في المنافسة على بطولة الدوري في الوقت الحالي.. لذلك فاننا نوجه اليه الشكر ولن نتركه وانما سنناقش معه الامر، اذا ما كان سيبقى في جهاز التدريب، لتولي مهمة تدريب الشباب.

وقال اننا سنتعاقد مع مدرب عربي ليتولى مهمة تدريب مدرسة الاشبال لاننا نسعى الى اعداد القاعدة.

واضاف: اننا سنظل نعمل، حتى نجتهد للفوز بالدوري في السلطنة العام الحالي، لنمثل السلطنة من جديد في البطولة السادسة بالشارقة، وحتما ستكون الصورة افضل واحسن والنتائج مرضية وهذا وعد للجماهير الكروية في عمان وفي دول مجلس التعاون.

وعبر رئيس نادي فنجاء عن سروره وامتنانه لنجاح الكويت ونادي كاظمة في التنظيم الرائع والمشرف الذي اكد ان البطولة ليست منافسة في حد ذاتها، وانما هي مهرجان اخوي على كل المستويات.

● سامي بن حمد البوسعيد

العربي يحتفي برؤساء وفود البطولة

احتفلت الاسرة العرباوية مساء امس الاول برؤساء وفود دول مجلس التعاون المشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري الكروي باقامة حفل شاي حول حوض السباحة بالنادي العربي الرياضي وكان في مقدمة الحاضرين الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.. واستهل الحفل بكلمة من المقدم مصطفى جمعة رئيس لجنة العلاقات العامة بالنادي العربي رحب فيها بضيوف القلعة الخضراء شاكرا لهم تلبية الدعوة.

ثم القى رئيس النادي احمد عبدالصمد كلمة ترحيب بالضيوف وهنا كاظمة على حسن اعداد وتنظيم البطولة، ثم قام احمد عبدالصمد بتقديم الدروع التذكارية لكبار المدعوين كما قام رؤساء وفود الاندية المشاركة بتقديم الدروع التذكارية لرئيس وامين سر النادي العربي.

فيلاندر بدأ دفاعه عن بطولة بروكسل

بروكسل ـ ا.ب ـ بدأ لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر (المرشح الثاني) الدفاع عن لقب بطولة بلجيكا داخل الصالات التي تبلغ ٣١٥ الف دولار بالفوز ٥/٧، ٢/٦ على اللاعب الارجنتيني ادواردو ماسو .

ويعتبر الالماني بوريس بيكر المرشح الاول للقب والاميركي جون مكنرو المرشح الثالث في حين خرج المرشح الرابع الاسباني ايميليو سانشيز خاسرا ١/٦، ٦/٧ امام السويدي غير المرشح يان غونايسون .

وفاز المرشح السابع اندريس يارد ٣/٦، ٣/٦ على التشيكي ليبور بيميك وفاز اليوغسلافي سلوبودان زيفو نيوفيتش ٤/٦، ٣/٦ على الالماني الغربي ايك يلين وفاز السوفيتي اندريه شيسنوكوف ٦/٧، ٤/٦ على الاسباني سيرجيو كاسال وتغلب الاسترالي مات كرائزمان ٤/٦، ٣/٦، ٢/٦ على دييغو بيريز من باراغواي .

وفاز الاميركي مايك ليتش ٥/٧، ٧/٦، ٣/٦ على البلجيكي يان فان لانغدونك كما فاز توماس هوغستيد من السويد ٦/٧، ٤/٦ على التشيكي توماس شميد .

الافريقي يفوز بكأس بطولة تونس للرغبي

تونس ـ ق ن ا ـ حصل فريق النادي الافريقي للرغبي على كاس بطولة تونس للرغبي لهذا الموسم، وذلك بعد فوزه على فريق «جمعية التبغ بالقيروان» بنتيجة ٤٠ هدفا مقابل ٣ اهداف في المباراة التي جمعتهما في اطار منافسات المرحلة الاخيرة من دوري تونس للرغبي.

كما حصل فريق «الملعب النابلي» للناشئين على كاس بطولة تونس للرغبي لهذا الموسم، وذلك رغم انه خسر مباراته الختامية امام فريق مستقبل جمال بنتيجة ٢٠ هدفا مقابل ١٥ هدفا.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

مصرع خمسة لاعبين جزائريين بحادث سيارة

الجزائر - ق.ن.ا - لقي خمسة لاعبين جزائريين مصرعهم وجرح عدد اخر من اللاعبين وذلك نتيجة لحادث المرور الخطير الذي تعرض له فريق بئر غبالي الجزائري لكرة القدم عندما كان متوجها الى منطقة البويرة لاجراء مباراة في اطار دوري الجزائر لكرة القدم الدرجة الثانية.

وذكر هنا ان الباص الذي كان يقل الفريق الجزائري انحرف عن مساره مما تسبب في انقلابه وتحطمه.

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو الحادث الثاني الذي يتعرض له فريق جزائري لكرة القدم خلال هذا العام حيث كان فريق رائد صلب القبة قد تعرض لحادث مرور خطير خلال شهر فبراير الماضي تسبب في مصرع خمسة لاعبين وجرح ٣٥ اخرين.

منتخب سوريا يهزم البحرين ٢/صفر

المنامة - و.ا.خ - التقى المنتخب الاهلي البحريني لكرة القدم مع نظيره المنتخب السوري في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء امس على استاد البحرين الوطني.

وقد انهزم المنتخب البحريني في هذه المباراة بهدفين مقابل لا شيء بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف حيث احرز رميو اسكندر الهدف الاول للمنتخب السوري في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني واضاف نزار محروس الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥.

وتأتي هذه المباراة التجريبية للمنتخبين البحريني والسوري استعدادا لتصفيات الدورة الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيئول.

وكان المنتخب البحريني قد التقى في مباراتين تجريبيتين مع منتخب الاردن اسفرت عن هزيمته في الاولى والتعادل دون اهداف في المباراة الثانية.

وسيلتقي المنتخب البحريني لكرة القدم في مباراة تجريبية ثانية مع المنتخب السوري يوم غد الجمعة.

برنامج حافل للوفد القطري بمصر

القاهرة - ق.ن.ا - قام الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر والوفد المرافق له بزيارة مدينة الاسماعيلية في اطار زيارته الحالية لمصر.

وقد التقى خلال الزيارة مع عبدالمنعم عمارة محافظ المدينة الذي اوضح له الانشطة الشبابية والرياضية بالمحافظة وابدى رغبة المحافظة في دعم هذه الانشطة مع اندية الشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة.

ثم قام الشيخ ثامر بزيارة لهيئة قناة السويس واطلع على سير العمل بها واهميتها كشريان مائي عالمي وكمورد اقتصادي رئيسي للاقتصاد القومي في مصر.

وزار في نهاية الجولة النادي الاسماعيلي الذي يعد ابرز اندية مدينة الاسماعيلية.

ومن المقرر أن يقوم الوفد القطري في اطار زيارته لمصر اليوم (الخميس) بزيارة اتحاد الشرطة الرياضي ويلتقي مع زكي بدر وزير الداخلية.

والمعروف ان الكثير من الفرق القطرية المختلفة تنظم معسكرات تدريبية لها باتحاد الشرطة الرياضي في مصر حيث يضم احدث ملاعب وصالات التدريب.

وكان الشيخ ثامر والوفد المرافق له قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

تونس والجزائر غدا بتصفيات افريقيا

تونس - ق.ن.ا - غادر تونس امس المنتخب التونسي لكرة القدم متوجها الى الجزائر لاجراء مباراة الذهاب التي ستجمعه هناك بالمنتخب الجزائري غدا الجمعة في اطار تصفيات كاس افريقيا للامم لكرة القدم التي ستقام منافساتها النهائية في المغرب خلال العام المقبل.

ومن المقرر ان تجرى مباراة العودة بين المنتخبين التونسي والجزائري يوم ١٢ ابريل المقبل في تونس من اجل الصعود الى الدور الثاني من هذه التصفيات.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخبين التونسي والجزائري تباريا منذ ١٩٥٨ في ست وعشرين مباراة رسمية وكان الفوز للجزائر في ١١ مباراة وتونس في ٨ مباريات وتعادل المنتخبان في سبع مباريات.

مصر تواصل تصدرها لبطولة افريقيا للرماية

القاهرة - ق.ن.ا - ارتفع رصيد مصر بعد انتهاء اليوم الثالث للبطولة الافريقية الثانية للرماية والمقامة حاليا بالقاهرة الى ست ميداليات بعد ان اضافت امس الاول الى رصيدها الميدالية الذهبية لمسابقة البندقية الحرة ثلاثة اوضاع حيث حقق فريقها ٣٢٩٠ نقطة من ٣٦٠٠ وبذلك واصلت مصر تقدمها وتصدرها لقائمة الدول المشتركة في البطولة.

وحصلت زيمبابوي على الميدالية الفضية للمسابقة نفسها بعد تحقيق فريقها ٣١٨٣ نقطة وتلتها كينيا برصيد ٢٨٩٦ نقطة لتفوز بالميدالية البرونزية للمسابقة.

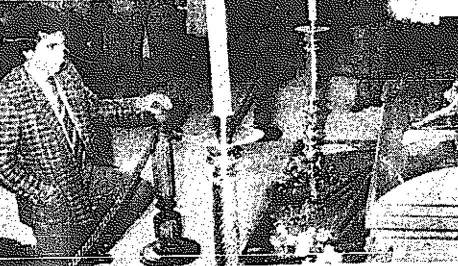
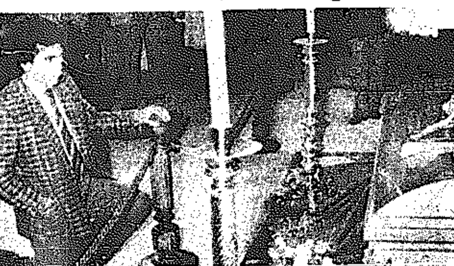
وفي البطولة الفردية اسفرت مسابقة البندقية الحرة ثلاثة اوضاع عن فوز الرماة المصريين بميدالياتها الثلاث.

كما اسفرت مسابقة البندقية الحرة الوضع واقفا عن فوز احمد راشد من مصر بالميدالية الذهبية برصيد ٣٥٥ من ٤٠٠ وماجد نبيه من مصر بالفضية برصيد ٣٤٢ نقطة وهارد من زيمبابوي بالميدالية البرونزية وله ٣٤٢ نقطة ايضا.

وفي مسابقة البندقية الحرة الوضع مرتكزا حصل اللاعب المصري كمال شميس على الذهبية واحمد راشد من مصر على الفضية وكولهية من زيمبابوي على البرونزية.

وبذلك يكون اللاعبون المصريون المشاركون في المسابقات الفردية في البطولة قد حصلوا على ١٦ ميدالية من مجموع الميداليات البالغة ٢٤ ميدالية للمسابقات الفردية.

وداع رئيس نادي اتلتيكو مدريد

سجي جثمان فنسنت كالديرون رئيس نادي اتلتيكو مدريد في غرفة الكؤوس بالنادي قبل دفنه، ويعتبر كالديرون المليونير العصامي من ابرز الشخصيات في الكرة الاسبانية وقد توفي امس الاول عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

ويرى الهداف المكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد ينحني امام جثمان فنسنت كالديرون. رويتر.

غدا.. اجتماع مهم لاتحاد القوى الدولي

روما - ي.ب - يعقد مسؤولو الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة اجتماعا في العاصمة الايطالية غدا (الجمعة) يستمر ٣ ايام هو الاجتماع الاخير قبل اقامة بطولة العالم الثانية لالعاب القوى في روما خلال الفترة من ٢٩ اغسطس حتى ٦ سبتمبر المقبل.

ومن المقرر ان يترأس الاجتماع بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد وسوف يتم خلاله تحديد مكان اقامة البطولة الثالثة في عام ١٩٩١ وتتنافس على ذلك مدن طوكيو ولوس انجلوس وبرلين الغربية وبيرث الاسترالية في حين تتنافس مدن بورتو البرتغالية وميلانو الايطالية على استضافة بطولة كاس العالم للماراثون عام ١٩٨٩.

تونس تفوز على المغرب بكرة اليد

تونس - ق.ن.ا - فاز المنتخب التونسي لكرة اليد على نظيره المغربي بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٦ هدفا وذلك في المباراة التي جمعتهما امس في المغرب في اطار منافسات الدورة الدولية لكرة اليد المقامة هناك حاليا بمشاركة منتخبات تونس والجزائر وساحل العاج بالاضافة الى المغرب البلد المنظم للدورة.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي لكرة اليد لتصفيات كاس افريقيا للامم التي ستجري منافساتها في المغرب خلال شهر يوليو المقبل.

بحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وفي مهرجان اعتزال محمد شعيب

الكويت يحقق فوزا كبيرا على الزمالك بطل افريقيا في عرض شيق
الحساوي يسجل هدفا رائعا من مجهود فردي وبدر حامد يهدر التعادل



● وزير الدفاع يشد على يدي شعيب قبل المباراة

● فريق نادي الكويت يتوسطه الشيخ سالم وجلال ابراهيم وعلي الغانم

● كتب جمال مرجان

حقق فريق نادي الكويت فوزا كبيرا على فريق الزمالك المصري بطل افريقيا وتغلب عليه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس على استاد نادي الكويت في مهرجان اعتزال اللاعب الدولي محمد شعيب

ثعلب الكرة الكويتية لاعب المنتخبين الوطني والعسكري ونادي الكويت لكرة القدم الذي ودع الملاعب امس بعد حياة رياضية حافلة بالعطاء والجهد على المستويين المحلي والدولي وترك بصماته ولمساته الفنية ذكرى خالدة في الملاعب الكويتية، وقد شارك محمد شعيب في لقاء الزمالك ولعب مع ناديه ٢١ دقيقة تالق خلالها وامتاز بتمريراته المتقنة واثبت للجمهور الكبير الذي حضر الى الاستاد لوداعه انه ما زال يحتفظ بحساسيته على الكرة وقدم لمحات فنية اشتاق لها جمهور الكويت.

وبعد ٢١ دقيقة اوقف الحكم علي حسين المباراة ليعلن اعتزال شعيب الكرة رسميا.. ليلتف حوله لاعبو الفريقين لوداعه. ونحن بدورنا نقول لشعيب وداعا والى لقاء في نفس الوقت لقاء في مجال اخر لخدمة الكرة الكويتية.. ونتمنى له مزيدا من التوفيق والنجاح في مجال التدريب.

عرض شيق يليق باعتزال النجم شعيب

● قدم الفريقان عرضا شيقا في اللقاء الجماهيري امس واستمتع الجمهور باداء الزمالك السريع والممتع.. واداء فريق الكويت القوي الشيق الذي نجح فيه بمجاراة اداء الزمالك خاصة في الشوط الثاني. وقد سيطر الزمالك على الكرة وكان الفريق الافضل والاسرع وصولا وتهديدا للمرمى واضاع عدة فرص للتسجيل اهدرها مهاجموه بسبب التسرع.. فيما بدا الكويت متهيبا من الزمالك في هذا الشوط ولم يقدم العرض المنتظر حيث اتسمت تمريراته بعدم الدقة والبطء.

تحسن اداء الكويت

● ومنذ بداية الشوط الثاني تحسن اداء الكويت كثيرا بتكثيف عدد المهاجمين يتقدم البطي والحساوي والعنبري مما اوقف تقدم مدافعي الزمالك للمعاونة في الهجوم.. فاتاح الفرصة للاعبي وسط الكويت للاستحواذ على الكرة وبناء الهجمات من الوسط عن طريق علي الزيد، واحمد عبد السلام والمنديل، فنجح بذلك الكويت في سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم والوصول الى مرمى الزمالك وتهديده.. وعاونه على ذلك ارتفاع لياقة لاعبيه البدنية. ومن جانب اخر قدم دفاع الكويت عرضا كبيرا وتالق عادل عباس نجم المباراة بلا منازع في قطع الكرات الخطرة خلف دفاع الكويت، والاستحواذ على الكرات العرضية العالية وانقاذ مرماه من العديد من الهجمات الخطرة طوال شوطي المباراة، كما اجاد وليد الجاسم في الحد من خطورة الجناح ايمن يونس، كذلك نجح اسماعيل ياسين حارس مرمى الكويت في الذود عن مرماه وانقذه من عدة كرات من الانفراد، كما كانت لتحركات العنبري النشطة في كل مكان الاثر الكبير في ارباك دفاع الزمالك في الهجمات المرتدة، اما الحساوي فقد سجل احلى ما في المباراة.. وهو هدفه الرائع الذي احرزه من مجهود فردي من وسط الملعب عندما مر من مدافعي الزمالك وسدد كرة صاروخية على حدود منطقة الجزاء لتسكن الزاوية اليمنى لمرمى طارق عبد العليم.

● اما الزمالك فقد قدم بالفعل كرة حلوة وجميلة وابرز من خلالها ارتفاع مهارات لاعبيه وحسن تفاهمهم وانسجامهم.. وقدموا كرة جماعية واداء قويا استمتع به الجمهور.. ولكن الزمالك عابه ميله الى الاستهتار والتقاعس في انهاء الهجمات فاهدر العديد من الفرص لتسجيل الاهداف على مدار الشوطين.. وكانت اخطر فرصة على الاطلاق فرصة تحقيق التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اضاعها بدر حامد من كرة عرضية امام المرمى الخالي ولعبها بكعب قدمه بتكاسل لتصطدم الكرة بالقائم الايمن ويشتتها دفاع الكويت.

وقد امتاز الزمالك بحسن الانتشار في الملعب وكان افضل خطوطه الوسط حيث اجاد محمد حلمي وحمادة عبد اللطيف... بينما لم يكن طارق يحيى وجمال عبد الحميد في مستواهما المعروف.

● ادار اللقاء الحكم علي حسين وعاونه لمراقبة الخطوط عبد العزيز السلمي وسعود دويسان وقد انذر الحكم طارق يحيى وايمن يونس من الزمالك والتحكيم كان جيدا بصفة عامة.. الا أن هناك بعض القرارات الخاطئة فيما يختص باحتساب التسلل.



● الحساوي لحظة تسجيل هدف المباراة الوحيد

تصوير: موسى عياش وموسى ابودشيش



● باقة ورد من اللاعب المعتزل لراعي المباراة



● بدر حامد يلعب كرة خلفية ويهدر فرصة التعادل للزمالك



● وليد الجاسم وخالد الشريدة يقبلان شعيب قبل خروجه

■ لقطات من المباراة ■

● حضر المباراة جمهور كبير اغلبه من الجالية المصرية تقدمهم الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير العدل ضاري العثمان والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورؤساء وفود اندية دول مجلس التعاون الخليجي.

● نزل الفريقان ارض الملعب في السادسة والربع مع بعضهما وقام اللاعبون بالاصطفاف حول دائرة منتصف الملعب بشكل منظم حيث قاموا بالاحماء حول الدائرة.

● اصطف اشبال نادي الكويت في صفين على مدخل الملعب حيث كانوا يحملون اعلام نادي الكويت وعندما دخل شعيب الملعب تحرك الاشبال بصفين متوازيين يتقدمهم اللاعب المعتزل محمد شعيب حتى منتصف الملعب وكان يرافق محمد شعيب ابنه شعيب.

● قامت فرقة موسيقى الجيش بعزف الموسيقى في الملعب والسلامين الوطنيين الكويتي والمصري.

● حضر المنتخب العراقي جانبا من الشوط الاول وجلس في المقصورة وغادر قبل انتهاء الشوط الاول.

● دخل راعي المباراة الشيخ سالم الصباح ارض الملعب في السادسة و٢٠ دقيقة حيث عزفت فرقة موسيقى الجيش السلام الجمهوري المصري ثم النشيد الوطني الكويتي بعدها قام راعي المباراة بمرافقة رئيس بعثة الزمالك جلال ابراهيم ورئيس نادي الكويت علي ثنيان الغانم ... بمصافحة لاعبي الفريقين.

● التقط لاعبي الكويت صورة تذكارية مع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع كما التقط معه للاعبي الزمالك صورة مماثلة.

● نزل فتاح نصيف رئيس المنتخب العراقي ارض الملعب وقدم باقة ورد للاعب المعتزل محمد شعيب.

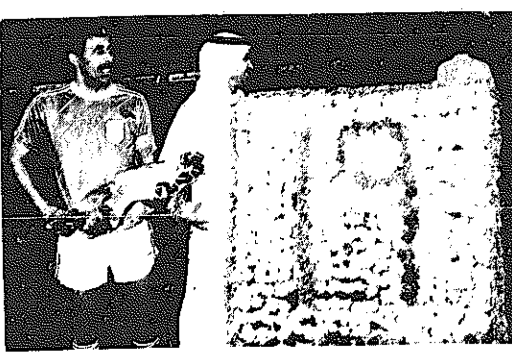
● القى علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت الرياضي كلمة اشاد فيها باللاعب المعتزل وبنادي الزمالك على تلبية الدعوة.

● صعد محمد شعيب للمقصورة الرئيسية قبل بداية المباراة وقدم باقة ورد لراعي المباراة.

● حضر الفنان الكوميدي سعيد صالح والفنان فاروق الفيشاوي المباراة وشاهداها حتى نهايتها واستقبلهما الجمهور بالهتاف والترحاب.

● كان مقدم فقرات الحفل علي شعيب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

● قدمت فرقة مصرية رقصة الحصان بين الشوطين ولقيت استحسان الجالية المصرية الكبيرة.



● رقم ١٩ بالورود وبجانبه محمد شعيب



● رقصة شعبية مصرية بين شوطي المباراة



● اسماعيل ياسين يتألق وينقذ كرة خطرة من جمال عبدالحميد

● شعيب يحيي الجمهور

العنبري يهدي الفوز الى محمد شعيب

اهدى عبدالعزيز العنبري نجم المنتخب الوطني ونادي الكويت فوز نادي الكويت على الزمالك امس الى اللاعب الدولي محمد شعيب لمناسبة اعتزاله الملاعب.

وقال العنبري ان هذا الفوز افضل هدية نقدمها له في يوم تكريمه. واضاف العنبري قائلا: لقد كانت المباراة قوية وسريعة ونظيفة وقد ظهر الكويت بالشوط الثاني بحالة افضل من الشوط الاول بعد ان ازداد انسجام وتفاهم اللاعبين خاصة وانها اول مباراة لهم بعد فترة طويلة منذ انتهاء الدوري. والحمدالله وفقنا في احراز الفوز امام فرق قوي كالزمالك بفضل جهد وعطاء اللاعبين وتصميمهم على الفوز.

كارترايت راض عن اداء الكويت والنتيجة

اشاد جون كارترايت مدرب نادي الكويت بالعرض الذي قدمه الكويت امام الزمالك خاصة في الشوط الثاني وقال انني سعيد باداء الفريق امام فريق قوي ذي مهارات عالية كالزمالك.. وقد استفاد لاعبو الكويت كثيرا من هذه المباراة التي تعد خير تجربة واحتكاك للفريق قبل مسابقة كاسي الامير والاستقلال. وابدى كارترايت اعجابه بامكانات ومهارات لاعبي الزمالك في المباراة.. وقال انه مقارنة بخبرة لاعبي الزمالك مع لاعبي الكويت الناشئين.. فانني راض تماما عما قدمه فريقي .. وهذا الفوز الكبير.

باركر: فريقي اضاع فرص الفوز

وقال باركر مدرب الزمالك: ان فريقي كان الافضل في المباراة، وادى اللاعبون مباراة طيبة وقدموا عرضا قويا .. ولكن الحظ لم يحالف فريقي في ٧ فرص محققة لتسجيل الاهداف بمرمى الكويت.. وأعتقد ان اي فرصة كانت كفيلة بتغيير نتيجة المباراة لصالح الزمالك.. واضاف باركر انه راض على اداء فريقه رغم الخسارة وقال ان هذه هي كرة القدم.

ومن ناحية اخرى اشاد باركر باداء فريق الكويت في الشوط الثاني وقال انه تحسن نحو الافضل كثيرا من الشوط الاول واستطاع ان يستغل الفرصة التي سنحت له وسجل هدفا جميلا بالمباراة.

شعيب يشيد بكل من ساهم بمهرجان اعتزاله

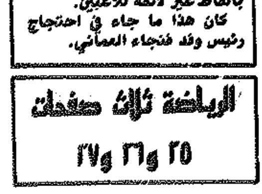
ابدى محمد شعيب سعادته بنجاح مهرجان اعتزاله وقال انه نجح من جميع النواحي الجماهيرية والتنظيمية، وتوج بلقاء ممتع وسريع بين الكويت والزمالك. واشاد شعيب باداء الكويت في المباراة وقال انه يستحق الفوز بفضل العطاء والاخلاص الذي قدمه اللاعبون في الملعب.. وكان هدف الحساوي الرائع بمثابة هدية غالية قدمها لاعبو الكويت لي شخصيا في مهرجان اعتزالي.

واشاد شعيب وشكر كل من ساهم في مهرجان تكريمه وخص بالذكر راعي البطولة الشيخ سالم الصباح، ونادي الزمالك، ووسائل الاعلام.. وكل من شارك في حفل اعتزاله.

اخر خبر رياضي
فنجاء يحتج على نتيجة مباراته مع المحرق

قدم رئيس الوفد العماني احتجاجا على نتيجة مباراة فريق فنجاء امام المحرق البحريني امس الى اللجنة التنظيمية للبطولة، وذكر في الاحتجاج ان الحكم اغفل ركلتي جزاء لصالح فنجاء اضافة الى احتسابه هدفا غير صحيح (تسلل) لصالح المحرق وتعامله باسلوب حاد مع لاعبي (فنجاء) علاوة على تفوه مساعد الحكم بالفاظ غير لائقة للاعبين.

كان هذا ما جاء في احتجاج رئيس وفد فنجاء العماني.



الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الانسان والجوع

بقلم : د. شاكر مصطفى

لا نزال في الصباح وأنت وانا لم نجع بعد ، هذا الصراخ الاخرس الاليم الذي يختصر سعادات الدنيا كلها في لقمة تمضغها الاسنان . لم يبدأ بعد عضاته في الاحشاء ، ومع ذلك فالخاطرة الآن عن الجوع ، بلى عن الجوع . أليس من حكم الصيام الأولى ان نشعر بجوع الآخرين ؟ على أن الجوع الذي سأتحدث عنه لا علاقة كبيرة له بالشحاذ الذي وقف عند بابك قبل الافطار ، ولا لضيق صدرك في شهر الصيام وأنت محروم من تدخين سيجارة ناعمة طول النهار ، ولا بخمود قواك وذهول عينيك بين العصر والغروب .

الحديث هو عن الانسان والجوع ، عن الصراع الازلي بين الانسان وهذه الغائلة ، بوذا ، صاحب البوذية في القديم ، قال : «ان الجوع والحب كلاهما آفة الجنس البشري بأسره» . والشاعر الانكليزي شيلر لاحظ «أن الجوع والحب يحكمان العالم» . ومع ذلك ومع كثرة ما كتب عن الحب .

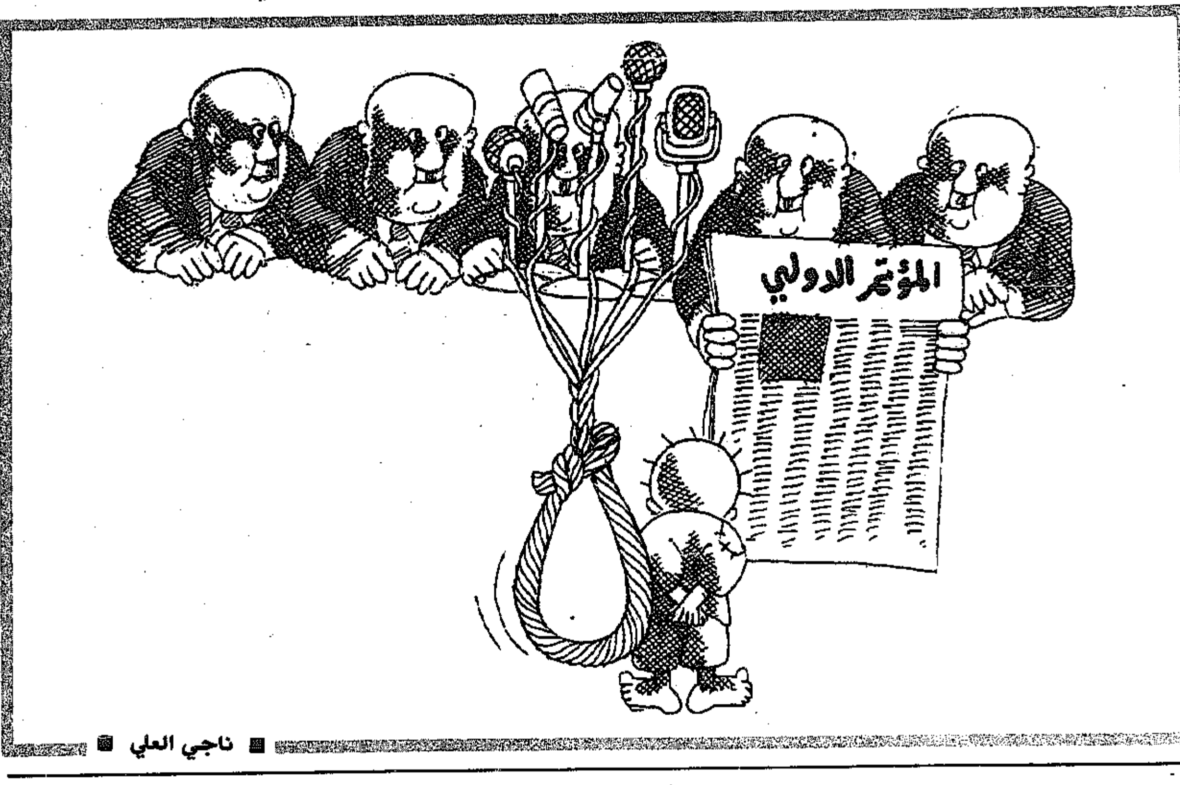
ومع أنه قد وجدت حتى ديانات للحب ومعابد وكهنة ووجدت ملاحم من الاغاني والشعر للعشق والعاشقين لا تكاد تخلو منها مدنية في الخافقين ، مع كل اولئك فان مشكلة الجوع وحدها ظلت في العتمة ، لا يتحدث عنها أحد كأنها اسم قديم . تاريخ الانسان منذ البداية كان تاريخ نضاله للحصول على خبزه اليومي . ملحمة القوت هي التاريخ كله ، الجوع بالذات كان دوما السبب الاعمق في الحروب وفي الاوبئة ، وفي توزع البشر وثورات قتالهم المنداحة على قشرة الارض الخضراء . والدمار الناجم عن الجوع يفوق كثيرا ما نجم عن الحروب والاوبئة معا .

مع ذلك ومع كل التقدم الذي حققه ولا يزال يحققه البشر في الحضارة ورفاه الانسان ، فأن الدراسات العلمية كشفت عن أمرين متناقضين : الاول ان ثلث سكان العالم الآن يعيشون في حالة جوع دائم ، وان ١٥٠٠ مليون من البشر في افريقيا وآسيا خاصة لا يزالون عاجزين عن ايجاد سبيل للخلاص من هذه النكبة التي نكبت بها البشرية . الامر الثاني ان ثمة مؤامرة من الصمت كانت ولا تزال تغطي على هذه النكبة ، ما كتب عن الجوع لا يكاد يذكر . مقابل كل الف بحث عن شؤون الحروب ، وكل الفي بحث عن الحب هناك ، بحث واحد فقط عن الجوع ، هل أزيد ؟ لقد كشفت الدراسات أيضا أمورا أخرى ليست أقل مفاجأة ولا اذهالا ، منها : ان الحرب والجوع هما من صنع الانسان المتحضر . الانسان القديم ، وان عرف القتال الحيواني ، الا أنه لم يعرف الحرب ولا عرف الجوع ، المظاهر البيولوجية للجوع لا تظهر على بقاياه العظمية ولا أدوات الحرب . الحرب والجوع انما كانا حين وصل الانسان الى درجة من الحضارة مكنته من جمع فائض غذائي كبير ليخزنه ، وأغرته بالدفاع عن هذه الثروة التي حصل عليها ، وابتكار الوسائل للدفاع عنها .

ومن تلك الامور التي ظهرت أن التكاثر السكاني في بعض بقاع الدنيا ليس هو السبب في الجوع . ان العكس هو الصحيح . الواقع ان الجوع هو السبب في التكاثر السكاني ، وكلما اشتدت وطأة الجوع الكافر تزايد السكان .

ومن تلك الامور أخيرا ، ان الاستعمار والنظام الاستعماري العالمي كانا من الاسباب الكبرى في الجوع .

يبقى بعد هذا ان نقول ، ان تلك الكوارث التي كانت تصيب الانسانية في الماضي ، فتجتاح بالمجاعة الملايين تحصد الرؤوس كالسنابل الصفراء أو تحيل الجماعات البشرية الى هياكل عظمية متحركة جاحظة الاعين ، تلك الكوارث ، وان ابتعد شبحها ، الا أنها لا تزال تحوم . صحيح أنها لم تعد تأخذ من البشر اليوم ما كانت تأخذ في الماضي ، لم تعد تجرف من الصين ١٠٠ مليون انسان كما كانت تفعل في القرن الماضي ولا تأخذ من الهند ٢٠ مليونا كما فعلت في السنوات الثلاثين التي سبقت هذا القرن . لا ، ولكن الانسان الذي سوف تصل أعداده في نهاية هذا القرن الى ستة مليارات فم ملتهم على ظهر هذا الكوكب ، اذا لم نعد النظر سريعا في انتاج القوت وفي توزيعه وفي تنويع مصادره ، فان ذلك الغول المفترس لا بد عائد ، وقد يكون من الضروري أن نتهيأ له منذ الآن بالصوم الاكبر .



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

من أدوات الوقـايـة ...

قوة الملاحظة ... صفة لازمة لكل احد ... يحتاجها الموظف في عمله ... والاب في بيته ... والصديق مع صديقه ... والام مع ابنتها ... والقائد في امته .

كان الرسول ﷺ يلاحظ الرجل .. فيسأله : ألك مال ؟! ... فيجيب الرجل بالنفي ... فيرشده عليه السلام الى طريقة منتجة للعمل وجمع الحطب او غير ذلك .. وكذا ... حدث ان ساله شاب في مجلسه وكبار الصحابة جلوس عن امور لا تليق بسنه .. فكانه تشاغل عنه فخرج الفتى ... فوضع اناء لبن بين يديه ... فهتف عليه السلام قائلا (اين الغلام ... علي بالغلام ؟!) ... فابتدروه ... فجاء وجلس .. فقدم اليه عليه الصلاة والسلام اللبن .. فشرب .. وشرب بعده قائد الامة .. ثم اعطى الاناء لمن عن يمينه ليشرب .. فطابت نفس الفتى وغمر حب النبي قلبه .

في هذا الزمان .. تمر على الاب امور في بيته .. فلا ينتبه اليها ... فلا يكاد يحس بالفتى وقد كبر .. وله مستلزمات الصحبة والمحادثة ... وكذا الفتاة ..

وفي العمل .. يهمل الرئيس مرؤوسه ... فتنخفض قدراته شيئا فشيئا ...

اعرف موظفا سريع الملاحظة .. دخل عليه مراجع .. وجلس امامه يحادثه ويسارق النظر الى جهاز الهاتف .. فساله الموظف .. (تريد استخدام الهاتف؟) .. فعجب المراجع من انتباه الموظف كان فعلا في حاجة ماسة لاجراء مكالمة ضرورية .

وحدث ايضا ان كان موظف في عمله .. فجاءه زائر ولم يرد اطالة المكث .. ولاحظ ان يد الموظف امتدت الى شيء تحت الطاولة .. فاسرع الزائر قائلا (... لا تقرع الجرس لتطلب الشاي فلن اطيل المكث) ... وبالفعل كان الموظف يريد طلب الشاي له ..

بلا شك ان هذه الصفة ـ قوة الملاحظة ـ مفيدة للجميع .. وبالعكس .. اذا كان المراجع ثقيل ظل لا ينتبه الى انشغال الموظف فيستهلك وقت العمل .. فانه يضيع اوقاتا ثمينة ..

اعرف موظفا كثير اللباقة في خدمة المراجعين .. ولكنه اكثر لباقة في اشعارهم بوقت العمل .. بلا احراج او قسوة .. الا ان الذي امامه يفهم انه .. حان وقت الانصراف .

ان قوة الملاحظة مفيدة في ادارة البيت .. وتفقد احواله .. وملاحظة العاملين فيه .. ومتابعة ما يدور اثناء غيابه .. ان هذه الصفة مهمة وهي كفيلة بتحقيق وقاية من امور كثيرة لا تحمد عقباها .. فالملاحظة ، النجيبة طب ودواء .. والبلادة .. داء واي داء !

فيصل الزامل

وسيلة علاجية جديدة لسرطان المخ

سان دييغو (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب ـ ذكر باحثون اميركيون ان وسيلة علاجية جديدة تعتمد على زيادة المناعة تم التوصل اليها لمكافحة اكثر الانواع شيوعا من سرطان المخ واعطت نتائج اولية طيبة.

وجاء في تقرير عن الاعمال قدمته الجمعية الاميركية للسرطان الى مؤتمر عقد في سان دييغو (كاليفورنيا) ان بعض المرضى المصابين بسرطان المخ ممن وصلوا الى حالة متاخرة بحيث اصبحت ايامهم معدودة ظلوا على قيد الحياة بعد عامين من الفترة الافتراضية التي حددت لهم (١٤ اسبوعا).

ووصف الدكتور ديان بروتون جاك من معهد البحوث الطبية في باسادينا (كاليفورنيا) الدواء الجديد بقوله «انه ليس بالبلسم الشافي وانما مجرد عقار في طور التجربة لعلاج مرض عضال كان من قبل قاتلا بنسبة مائة من مائة من الحالات، ولاول مرة اصبح هناك امل للمرضى به».

ويستخدم هذا العلاج المناعة الطبية وهي طريقة جديدة نسبيا لمكافحة الاورام السرطانية المسماة «باورام عصبية» والتي تعد مسؤولة عن ٧٠٪ من حالات الاصابة بسرطان المخ في الولايات المتحدة (١٥ الف حالة سنويا).

ويتم فصل كرات الدم البيضاء من دم المريض وزراعتها لمدة عشرة ايام في انتر لوكين ٢ التي تعد احد الاسلحة الكيميائية الطبيعية في الجسم لمقاومة هذا المرض.

غير معقول

أن تقوم الدولة ببناء العديد من الجسور ثم يتجاهل العابرون وجودها ويصرون على العبور بين السيارات.

والمطلوب الان النظر بكل اهتمام في مخالفة المشاة.

افاعي الكوبرا تغزو المستشفى في داكا

داكا ـ رويتر ـ ذكرت مصادر مستشفى في داكا ان المرضى قفزوا من اسرتهم وجرى اعضاء جهاز التمريض باحثين عن مخبا عندما غزت افاعي الكوبرا جناحا بمستشفى في داكا امس الاول.

وقام مشرفون مزودون بالعصي والقضبان الحديدية بقتل خمس افاعي من نوع الكوبرا القاتل بعد مطاردتها بين الاسرة وممرات المستشفى.

وقالت المصادر ان الذعر انتشر بين المرضى في مستشفى داكا الجامعي وعاد كثيرون منهم الى منازلهم من تلقاء انفسهم.

ولم تلدغ الافاعي احدا وامرت السلطات بتنظيف المستشفى والمساحة المحيطة به من اي افاعي متبقية.

وتسبب الثعابين ايضا مشاكل للسلطات في جامعة جاهانجيرنجار الواقعة على مشارف داكا عاصمة بنغلادش وهرب طلبة كثيرون من الجامعة بسبب الثعابين.

واستيقظ احد الطلبة في الليل ليجد ثعبانا الى جواره في السرير وغادر مدرس وعائلته منزلهم بالجامعة بعد ان عثروا على افعى كوبرا في المطبخ.

وتعتقد السلطات ان الثعابين تغزو الحرم الجامعي بحثا عن الطعام والدفء.

دريشة القبس

الكويت والتجارة (٥)

مواطن اتصل امس بـ القبس واعلن اسمه وعمله .. ولكنه طلب عدم ذكره خوفا من تصيد بعض مسؤولي الجمارك والتراخيص ووزارة التجارة له لانه كما قال لديه كلام

صريح جدا .. وهو متاكد بحكم تجربته ان هذا القول سيؤلب عليه اجهزة عديدة .. وعدته بذلك «فوعد الحر دين عليه» .. فقال: القطاع الحكومي في كل دول العالم هو

جهاز خدمة عامة الا في الكويت، فالقطاع بصفة عامة هو للعرقلة عرقلة كل شيء، وباسم القانون .. تحدث مآس وبلاوى يكون ضحيتها المستهلك .. المزاج الشخصي هو «السلطة» وليس العقل او المنطق.

قلت له: «حدد وخصص كلامك». فقال: كل التجار لديهم مشاكل مع الجمارك والتجارة والبلدية والشؤون .. وحتى البريد .. كل ادارة لها قوانينها بل حتى وزارة التجارة والصناعة وهي جهاز يرأسه وزير واحد .. هناك شد وصراع بين قطاع التجارة والصناعة .. الصناعيون يعطون كل شيء ..

ارض ببلاش، قروض صناعية ميسرة .. كهرباء ببلاش ومياه رخيصة، اعفاء من رسوم الاستيراد .. هل الكويت بلد صناعي؟ هل معقول يا اخي ان الكويت تكون بلدا

صناعيا ينافس بلجيكا في السجاد؟ هل معقول الكويت بلد ينافس ايطاليا وانكلترا في صناعة الاحذية؟ هل معقول الكويت بلد ينافس العطور الفرنسية؟ هل معقول!!

فقاطعته قبل ان يكمل وقلت له: الصناعة مطلوبة وعلينا ان نهتم بهذا القطاع، فرد بسرعة قائلا: .. نعم .. نعم الصناعة الاستراتيجية مطلوبة ولازمة، الصناعة التي تعتمد على النفط على عيني وراسي .. الصناعة التي تخضع لمواصفات قياسية على عيني وراسي .. انابيب وقطاعات المنيوم

واصباغ وكابلات واسفنج صناعي كلها على عيني وراسي، بس تقوم لجنة حماية الصناعة في وزارة التجارة والصناعة بحماية بعض الصناعات الفاشلة على

حساب تجار الكويت، وتقوم برفع اسعار السلع على كل السكان فهذا أمر لا يجوز.

ونكمل الموضوع في الغد ان شاء الله.

بوخالد

القبس

الخميس ٢٦/٣/١٩٨٧م

No. 5341 ـ العدد ٥٣٤١ Thursday, 26/3/1987

طبع من عدد اليوم الخميس ٩١٠٧٠ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

اليانصيب في اندونيسيا مراهنة ام مقامرة؟

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت امس صحيفة اندونيسية بارزة ان المراهنات التي تجرى في مباريات كرة القدم في صورة يانصيب في اندونيسيا، وهي اكبر دولة اسلامية، تحول المشتركين فيها الى مدمني مقامرة وتحرض على الشعوذة.

وقالت صحيفة «كومباس» ـ وهي تدعو الحكومة في افتتاحيتها الى اعادة النظر في نظام اليانصيب للبحث في مدى الحاجة اليه ـ ان اغراء الجوائز الكبيرة يؤدي الى استغلال اناس ابرياء والى تحول مزارعين فقراء الى مقامرين مدمنين.

وكان مفكرون مسلمون قد انتقدوا اليانصيب الاسبوعي ووصفوه بانه لون من الوان الميسر الذي تنهى عنه شريعة الاسلام.

غير ان الحكومة اصرت على ان اليانصيب لا يعتبرونه مراهنة.

لا لقاح للايدز قبل اواخر التسعينات

واشنطن ـ رويتر ـ قال استاذ الجراحة العامة الاميركي ايفرت كوب انه من غير المرجح التوصل الى انتاج لقاح لفيروس مرض «الايدز» قبل اواخر التسعينات.

وقال السيد كوب في نادي الصحافة القومي امس الاول «املنا اليوم ان يكون لدينا لقاح للايدز مامون وفعال ومتوفر بشكل عام في وقت ما قبل نهاية القرن».

وقال مساعدون للسيد كوب ـ وهو اكبر اداري في مجال الصحة في البلاد ـ انه كان يسعى الى الحد من توقعات بان التوصل الى علاج لمرض الايدز صار وشيكا وذلك بعد تقارير في وسائل الاعلام في الاونة الاخيرة عن احراز تقدم في تطوير لقاح.

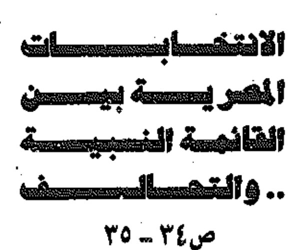
القبس خاص:
موت الأرض من ثغرة في طبقة الاوزون
ص٣٠

انفجار في رئاسة الاركان الايرانية
ص٣٣

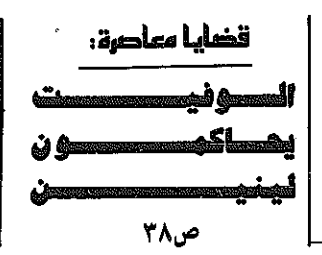
الانتخابات المصرية بين القائمة النسبية .. والتحالف
ص٣٤ ـ ٣٥

قضايا معاصرة:
السوفييت يحاكمون لينين
ص٣٨











بيروت الكبرى مشروع دولي

والتنفيذ مؤجل

بقلم: عامر حسن

بعدما هدأت الضجة الاعلامية والسياسية عن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، وانكفأت ميليشيات الاحزاب الى مخابئها، وعادت الحياة الى العاصمة اللبنانية تتنفس فيما عدا بعض المناطق منها المحاذية للمخيمات التي لم تدخلها القوات السورية بعد، تجدد الحديث عن مرحلة ما بعد هذا الدخول، وما هو مصير المفاوضات الجارية بين فريقي العمل اللبناني والسوري وما هو دور سوريا في هذه المفاوضات، وهل لايزال هذا الدور هو دور الوسيط ـ الحكم واذا كان كذلك فلماذا اذن عادت قواتها الى العاصمة اللبنانية، ام انها ـ اي سوريا ـ قررت تطوير هذا الدور بحيث يصبح دور الفريق الضاغط على كل الاطراف للوصول الى الحل المنشود للازمة اللبنانية؟ وهل سوريا قادرة في ظل التداخلات الدولية في هذه الازمة على ممارسة مثل هذا الدور؟ وما هي البداية؟

□■□

ان تجدد الحديث عن مرحلة ما بعد الدخول السوري بدأ يتخذ منحى سياسيا، بعد استئناف المفاوضات بين فريقي العمل اللبناني والسوري، وهو منحى لم يسبق ان شهدته الساحة اللبنانية، حتى في اعقاب الدخول السوري الى لبنان في العام ١٩٧٦.

فالاطراف المتصارعة منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة، وبمعزل عن تبدل القيادات، والواقع والقوى والتحالفات المحلية والاقليمية والدولية، تجاوزت مسالة شرعية او لا شرعية دخول القوات السورية الى العاصمة اللبنانية، والتقت رغم مسافة اثنتي عشرة سنة فيما بينها على اهمية، لا بل ضرورة الحل السياسي للازمة اللبنانية.

وتشير كل الوقائع والادلة، الظاهر منها والمبطن، على ان حرب الاثنتي عشرة سنة، أنهكت كل هذه الاطراف بحيث انها لم تعد قادرة على تلبية متطلبات استمرارية هذه الحرب التي لا نهاية لها ولا منتصر فيها.

وزاد في انهاك هذه القوى، وفي عجزها عن مواصلة الحرب، الضائقة الاقتصادية التي اصابت الشعب اللبناني بكل فئاته، وباتت تهدد بمجاعة حقيقية وصولا الى مرحلة الانهيار الكامل للدولة وللشعب.

والثابت أيضا ان هناك اكثر من دولة مشاركة عن سابق تصور وتصميم في تعميق هذه الضائقة عموديا وتوسيع دائرتها أفقيا، ربما لان هذه الدولة ضاقت ذرعا باستمرار الحرب اللبنانية وقررت وضع حد لها بانهاء هذا البلد وشعبه، وربما لان هذه الحرب باتت تشكل مصدر خطر على استقرار كثير من الانظمة في منطقة الشرق الاوسط وفي كثير من مناطق العالم، واستطرادا ربما ان اللبنانيين أنفسهم وقياداتهم بشكل خاص، لم يعودوا قادرين على مواجهة تكاليف هذه الحرب وتزايد أعبائها البشرية والاقتصادية.

□■□

والقريبون من المفاوضات اللبنانية ـ السورية، يشهدون بأن هذه المفاوضات جارية في اجواء ايجابية، وان كانت لا تزال هناك نقاط عالقة تحتاج الى مزيد من البحث، والى وقت أطول مما يريده المتضررون من استمرارية الحرب. وقد لخص عضو في الوفد اللبناني المراحل التي قطعتها المفاوضات الجارية بالعبارة التالية: ان المفاوضات الجارية بين فريقي العمل اللبناني والسوري تجاوزت حتى الان، المرحلة الاكثر تعقيدا وهي مرحلة اللاثقة التي كانت قائمة قبل ذلك، والتي كانت العقدة الاكثر صعوبة التي واجهت الفريقين طوال الجولات الست السابقة، والتي واجهها قبلهما الموفدون السريون للرئيس اللبناني امين الجميل الى العاصمة السورية، ومنها زيارات رئيس جهاز المخابرات اللبنانية العقيد سيمون قسيس الى دمشق والتي زادت عن العشر فيما عدا اللقاءات العديدة بينه وبين رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان التي كانت تتم في مقر قيادة هذا الاخير في شتورا.

وزيادة في التفاصيل قال عضو الوفد اللبناني لـ «القبس» ان المفاوضات تتناول حاليا النقاط العالقة وهي اربع نقاط تقريبا:

ـ صلاحيات رئيس الجمهورية
ـ صلاحيات مجلس الوزراء
ـ الغاء الطائفية السياسية
ـ اعادة تاهيل الجيش.

واعترف عضو الوفد اللبناني بان فريق العمل السوري بدأ يتعامل بايجابية تامة لتقريب وجهات النظر بين الحكم وفريقه وبين المعارضة، للوصول الى تسوية بالنسبة الى هذه النقاط الاربع ليصار بعدها الى الاتفاقية على وثيقة تعلن بعد القمة اللبنانية ـ السورية.

□■□

وخلافا لما رددته بعض المعلومات السياسية والاعلامية، شدد عضو الوفد اللبناني على ان الجانب السوري سعى من خلال لقاءاته مع قيادات المعارضة الخمس للوصول الى تصور مشترك لها لا يكون بعيدا عن ورقة عمل الحكم اللبناني وعن منطلقاتها، وذلك كله يصب في خدمة العمل على تسهيل الوصول الى ورقة عمل موحدة لكل الفرقاء اللبنانيين تتحول الى وثيقة دستورية وتكون خاتمة المأساة اللبنانية.

وردا على ما يشيعه البعض من ان التركيز السوري ينصب على تكريس اتفاق مكتوب في شان العلاقات المميزة بين البلدين، اشاد عضو الوفد اللبناني بموقف رئيس الفريق السوري وزير الخارجية فاروق الشرع الذي ابدى تفهما لوجهة النظر اللبنانية التي تقول بانه كلما تعمقنا في بحث العلاقات المميزة، ازداد التشكيك في سلامة هذه العلاقات، تاريخيا وجغرافيا وبشريا، وطلب من فريق العمل اللبناني طي صفحة هذا الموضوع، وعدم ادراجه في جدول اعمال المفاوضات الجارية بين فريقي العمل «لان ما يهم سوريا وقائدها هو وقف النزف الحاصل بين اللبنانيين، واعادة اللحمة والوفاق بينهم».

هذه المعلومات التي كشف عضو فريق العمل اللبناني النقاب عنها ساهمت في خلق الاجواء التي شجعت على استمرار المفاوضات وعلى تركيز جهود القيادات السياسية اللبنانية على هذه المفاوضات وتوقع وصولها الى اخراج الازمة اللبنانية من النفق المظلم.

وزاد في ايجابية هذه المرحلة التي تعيشها المفاوضات البرقية التي بعث بها الرئيس اللبناني امين الجميل الى الرئيس السوري حافظ الاسد والتي أعلن فيها موافقته على دخول القوات السورية الى بيروت الغربية من خلال اعلان تاييده وشكره للدور «الذي قامت وتقوم به سوريا في مساعدة لبنان لاخراجه من محنته».

وقد جاء رد الرئيس السوري على هذه البرقية سريعا، اذ اعرب في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة ذكرى (٨ آذار) الحركة التصحيحية عن امله في ان يستفيد جميع اللبنانيين من المساعدة السورية للانتقال من التنازع والتقاتل الى حوار جاد يحقق الوفاق الوطني الذي يجب ان تتوافر له اولا الارادة الجادة لدى اللبنانيين مؤكدا ان قرار سوريا المستمر بالوقوف دائما الى جانب لبنان للدخول الى مخرج من المحنة.

وردا على المتخوفين من الدخول السوري قال الرئيس الاسد «ان القوات السورية المسلحة دخلت الى بيروت الغربية في مهمة قومية وانسانية واخوية لاعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية تلبية لطلب الاشقاء اللبنانيين، وان هذه القوات نجحت في تادية مهمتها خير اداء فتوقف الاقتتال واستقرت الحياة وعادت المؤسسات الموجودة الى العمل وممارسة المهام واخذت قوى الامن والجيش تمارس اداء الواجب وطويت صفحة من المآسي والفوضى والاقتتال وقام وضع سيساعد على ايجاد الاجواء المواتية لتنمية الحوار الوطني اللبناني الهادف الى تحقيق الوفاق الوطني الشامل».

وفي هذه العبارة الاخيرة، يقول المحللون السياسيون اشارة صريحة الى الذين شككوا في دخول القوات السورية الى بيروت الغربية واهداف هذا الدخول الى ان هذه القوات لم تات لمساندة فريق على فريق آخر وانما للمساعدة على تسهيل الحوار وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني.

□■□

وهناك رواية تقول بأن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية اتفق عليه في اللقاء الذي تم بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري في الكويت اثناء حضورهما القمة الاسلامية، وان الرئيس اللبناني وافق على الدخول لانهاء دور الميليشيات كلها او تلك التي تقف حجر عثرة في طريق المفاوضات اللبنانية ـ السورية في بيروت الغربية مقابل قيامه بانهاء دور الميليشيات في بيروت الشرقية بواسطة الجيش اللبناني، وبذلك تتحقق الخطوة الاساسية من خطوات الوفاق وعودة الدولة المركزية بقيام بيروت الكبرى.

وتقول هذه الرواية ايضا ان الاتفاق بين الرئيسين نص على ان تتم خطوة دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في اثناء وجود الرئيس اللبناني خارج لبنان كي لا يتهم من المتطرفين المسيحيين (الجبهة اللبنانية والقوات) بالتفاهم مع دمشق على هذا الدخول.

الجميل: مستعدون

لانزال الجيش

في الشرقية

ولكن بعد الضاحية

وتضيف هذه الرواية ان موقف الرئيس اللبناني من دخول القوات السورية يعزز هذه التهمة ولا يسقطها، ذلك ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية ركز على لا شرعية القرار الذي اتخذه فريق الحكومة المعارض ولم يركز على لاشرعية ولا دستورية الدخول السوري الى بيروت الغربية. ذلك ان عدم الاعتراف بدستورية الدخول السوري ولا شرعيته، كان يستتبع حكما خطوات اخرى كطلب دعوة الجامعة العربية للاجتماع وكطلب دعوة الهيئة العامة للامم المتحدة للنظر في شكوى لبنان ضد اجتياح قوات غريبة لاراضيه او لجزء منها خصوصا وانه سبق للحكومة اللبنانية ان ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية والامانة العامة للامم المتحدة بانهاء مهمة القوات السورية في لبنان وبالتالي لاشرعية بقائها داخل الاراضي اللبنانية.

ولم يكتف الرئيس اللبناني بذلك وانما سارع الى توضيح البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية على انه اعتراض على تفرد رئيس الحكومة باتخاذ قرار طلب دخول القوات السورية الى بيروت الغربية وليس اعتراضا على الدخول بحد ذاته. ثم بادر في مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية (٨ مارس) الى تاييد المبادرة السورية الاخيرة في برقية التهنئة التي بعثها الى الرئيس الاسد في هذه المناسبة.

□■□

اما الرواية الثانية فتعزو الدخول السوري الى انه تم بموافقة اميركية ـ سوفيتية وعربية ولبنانية.

وتقول هذه الرواية ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وافقا على الدخول السوري الى بيروت الغربية لاسباب مختلفة، وكل من زاويته ولحساب مصالحه واهدافه السياسية والاستراتيجية.

فالاتحاد السوفيتي، كما كشفت التقارير الدبلوماسية التي تلقاها اكثر من مرجع سياسي في لبنان وافق للاسباب التالية:

□ اولا: وقف المد الاصولي في لبنان.

وتقول التقارير ان الاتحاد السوفيتي اتخذ مثل هذا القرار بعد اختطاف اربعة من دبلوماسييه في الشطر الغربي من العاصمة وقتل احدهم، وبعد عمليات الاغتيال التي طالت عددا من قياديي الحزب الشيوعي اللبناني والتي أتهمت فيها الحركة الاصولية.

□ ثانيا: انهاء حرب المخيمات.

وتقول التقارير ان الاتحاد السوفيتي ضد الاستمرار في محاصرة المخيمات على النحو القائم وبالتالي ضد انهاء الوجود الفلسطيني السياسي والاعلامي في لبنان لكنه مقتنع ايضا بعدم جدوى استمرار الوجود الفلسطيني المسلح، وقد وافق على الدخول السوري لانهاء هذه المسالة على هذا النحو.

□ ثالثا: عودة لبنان الى ما كان عليه قبل نشوب الحرب.

وتقول التقارير ان الاتحاد السوفيتي ابلغ جميع المعنيين من لبنانيين وسوريين وغيرهم انه مع عودة لبنان الى ما كان عليه قبل نشوب الحرب، بحيث يبقى بلد الحريات ومقراً للحركات التحررية في هذا الجزء من العالم.

□ رابعا: المحافظة على وحدة لبنان وسيادته على كامل اراضيه بحدوده المعترف بها دوليا، وهذا يقتضي كما تقول التقارير اجراء ترتيبات امنية مع اسرائيل بما لا يتعارض مع اتفاقية الهدنة ومع القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وعن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي هذا الاتجاه، يصبح الدخول السوري الى بيروت الغربية شرعياً ومقبولا سوفيتيا، وهذا ما عبرت عنه وسائل الاعلام الرسمية في الاتحاد السوفيتي تاركة للحكومة السوفيتية حق اتخاذ الموقف الذي يتلاءم مع الخطوات التالية التي تعتزم الحكومة السورية القيام بها في لبنان.

هكذا يبدو الامر بالنسبة للاتحاد السوفيتي حسب التقارير الدبلوماسية والمعلومات التي تتداولها أوساط سياسية مقربة من الكرملين وعلى معرفة واسعة بمنحى السياسة السوفيتية الشرق اوسطية واللبنانية.

اما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، فالمعلومات المتداولة والتي عززتها تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين تجمع على ان الادارة الاميركية اعطت موافقة مشروطة لتحقيق الاتي:

اولا: وقف الارهاب في لبنان وهذا امر يتطلب تحقيق عدة خطوات:

□ انهاء دور الميليشيات في بيروت الكبرى بما فيها الضاحية، وقد سبق للمسؤولين الاميركيين ان طالبوا قبل نحو اربعة اشهر بوجوب حل الميليشيات وانهاء دورها في لبنان.

□ تحقيق بيروت الكبرى من خلال عودة الشرعية مع وجود سلطة مركزية قوية قادرة على فرض الامن وتثبيته ومنع عودة الميليشيات.

□ ضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية، وهذا يقتضي تحقيق عدة امور منها:

ـ انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.
ـ انهاء دور الميليشيات في الجنوب ومنها بشكل خاص الميليشيات الاصولية.

ويقول تقرير دبلوماسي ان الادارة الاميركية مارست في الاونة الاخيرة ضغوطا سياسية واقتصادية بشكل خاص على لبنان، لحمل كل الاطراف على تحقيق اهدافها في لبنان، وكان آخرها الضغط على شركات التامين الدولية الذي أدى الى اقفال مطار بيروت الدولي.

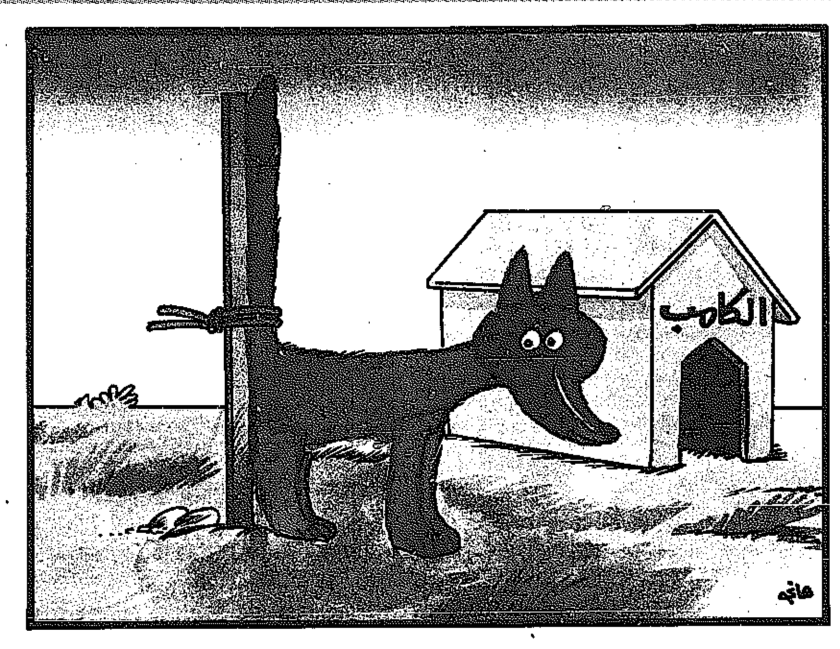
هل تستطيع دمشق ان تحقق كل هذه الاهداف؟

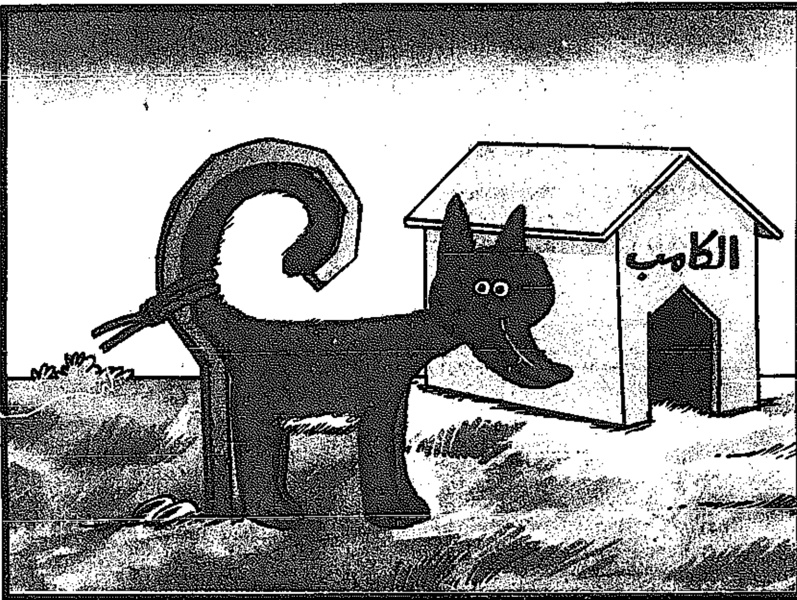
ما هو متوافق عليه لدى جميع الاطراف ان دمشق حققت بدخول قواتها الى بيروت الغربية هدفا واحدا هو وقف الاقتتال الذي كان يهدد بتفجيرات واسعة في كل انحاء لبنان وشجعت على استئناف المفاوضات لتحقيق الوفاق الوطني بعدما نجحت في لجم التطرف داخل الفريق المعارض وتوحيد موقفه من الاصلاح حول تصور مشترك لا يعلو «سقفه» كثيرا على مضمون ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني.

وهناك من يعتقد ان سوريا نجحت في لجم حملة الاغتيالات التي كانت تستهدف قياديي وأعضاء الحزب الشيوعي اللبناني في الضاحية الجنوبية وفي قرى منطقة الجنوب.

وتقول معلومات قياديي الحزب التقدمي الاشتراكي ان السوريين ضغطوا على حركة «أمل» لوقف هذه الحملة لانها تهدد في حال استمرارها بازمة سياسية حادة في العلاقات السوفيتية ـ اللبنانية، وان زيارة المسؤول السياسي في الجنوب داود داود الى دمشق قبل حوالي اسبوعين تمت بطلب من القيادة السورية، ولوضع حد لما يجري في الجنوب والضاحية من حملة اغتيالات لاعضاء الحزب الشيوعي اللبناني.

(البقية ص ٣٢)





مستقبل لليأس أم الغضب؟

بقلم: مطاع صفدي

حقا وما هو المستقبل القريب، وليس البعيد، الذي ينتظرنا؟ سؤال مشروع وطبيعي، ويمكن ان يراود أي امرىء من هذه الامة. لكن طرحه ينمّ عن قلق ولا شك. فياتي سؤالا يحف به الشك وربما الخوف. لان الحاضر ومعطياته، لا يوحي بالاطمئنان. وكذلك سيكون المستقبل. بل ربما داهمنا باخطر مما نعانيه في حاضرنا.

هل لا يزال الانسان العربي يعتقد حقا انه سائر نحو صناعة المجد القومي الذي فقده ذات مرة في اعماق التاريخ، ولكنه لم يفقد ايمانه باستمراره، ولو كحلم قابل للتحقيق في مستقبل ما؟ هل لا يزال الانسان العربي واثقا بامكانية أن تنهض امته وتستقل وتتوحد، وتتقدم الى مصاف الامم المعاصرة؟ هل تزعزع هذا الايمان قليلا. هل نالت منه الكوارث والنكسات والبربريات والاستبدادات، ومؤامرات الابعدين والاقربين؟ أليس شبابنا في الجيل الحاضر أقل ثقة بقليل او بكثير من جيل سبقه، بقدرة الامة العربية على الشفاء من امراضها، وقدرتها على مواجهة التحديات القديمة والطارئة؟ أليست تجارب النصف الثاني من هذا القرن التي انطلقت بانجازات قومية واجتماعية وثقافية رائعة، ثم اهتزت تحت ضربات الخارج والداخل، ولا تزال تئن تحت العسف والخسف بانتظار ما هو أفظع؟ أليست هذه التجارب كافية لانتزاع أرسخ الآمال وأعمق جذور الايمان، من أصلب النفوس وأشدها تمسكا بتراث الاصالة العربية وقوة استمرارها، ومناعة صمودها؟

ولذلك عندما يطرح سؤال المستقبل القريب وليس البعيد، فانه يطرح من موقف الانسان الذي شرع يئن تحت ركام الخيبات. ان له الحق ان يقارن بين ما زوده به مجتمعه من ثقة بالشخصية العربية وامكاناتها وتراثها وقدراتها الباطنة والظاهرة، وبين ما يؤول اليه مصير هذه الشخصية، الى الحد الذي نكاد فيه نفتقد لا ملامحها فقط، ولكن ذكرى هذه الملامح.

□■□

هل نحن على عتبة اليأس. هل دخلنا دهليزه المظلم. ام اننا نراه على مسافة منا. ندفعه عنا لا بانكاره والتعامي عن اسبابه الواقعية. لكننا نرفضه لا نذعن لسلطانه. نكافحه بالغضب. يتحدانا ان نقبله، ان نعترف بواقعيته. لكننا نتحاشاه بأن ندع انفسنا لعواصف الغضب تجتاحنا. غضب على اليأس ومسبباته. غضب على النفس التي اشتركت بطريقة ما في صنع هذه المسببات، غضب على الضعف احيانا، والاستخذاء أحيانا اخرى، وعلى ما يشبه الاستسلام او التواطؤ مع المصائب ومنطقها، او التردد في مواجهة المكيدة قبل استفحالها، وتسمية الشرور ومصادرها قبل ان تكبر وتتعملق.

اما استهنا بكثير من بديهيات العقل والرشد؟ اما استهترنا بكثير من ثوابت الحقيقة التاريخية والاجتماعية. اما اشتد تفرقنا في الاوقات التي كان يجب فيها ان تتاكد وحدتنا، وان تتآلف اواصرنا وتلتحم اراداتنا. اما استبد كبيرنا بصغيرنا. وقوينا بضعيفنا؟ أما استقوينا ببعض زخارف الدنيا على آمال شعوبنا ومصالحها. اما ضللنا كثيرا، وانحرفنا وجانبنا الطرق المستقيمة؟ اما فسدت اخلاقنا قبل ان تفسد سياساتنا؟ اما كانت عداوتنا بين بيوتنا اشد واقسى أحيانا من عداوتنا لعدونا؟ اما حالفناه من بعيد دون حلف؟ واتفقنا معه دون اتفاق. ونفذنا له الكثير من خططه ومؤامراته في عقر دارنا دونما تعاقد وترابط معه، أو به احيانا؟ اما تطوعنا في كتائبه وكنا نظن اننا نناضل في كتائبنا وتحت اعلامنا؟

□■□

ما نعانيه ليس يأسا من حاضر او مستقبل اذن، ولكنه نوع من غضب الذات على الذات التي تشهد الانهيار وتشترك في صنعه، مرة عن جهل، ومرة عن تقاعس وتخاذل، ومرة عن تصميم ومشاركة. انه الغضب الذي يصرخ في وجوهنا: أنتم ايها الاقوياء حقا لماذا تصرون في كل معادلة وتحد على تلبس موقف الضعفاء، على التشبث بموقع المنهزم سلفا، على تمثيل الادوار، وليس على تخطيطها، انتم ايها الاقوياء حقا ترفضون مسؤولية القوة وتحمل اعبائها، وتستمرئون ذل الهزيمة، تخشون النصر والمنتصرين، وتفضلون التصعلك في دهاليز المصالح الفردية والتواطؤات الفئوية، والمراهنات مع الاعداء وأشباههم، والتنصل من مسؤوليات الاهل والعشير والجار.

يحدث هذا ايها العرب، وبعضكم يغرق في دماء البعض. وقليل منكم يحارب عن كثيركم. ونزر نزير من عديدكم لايزال يتحمل عنكم مسؤولية التاريخ القومي العربي بعظمة مآثره، وما يجب له وعليه من مآثر الحاضر الراهن ومسؤولياته الكبرى.

ثرواتكم يتآمرون عليها. أوطانكم يغزونها. عقائدكم يشوهونها يحرفونها. والقليل منكم يعرف المؤامرة وينهض لها. والكثير منكم لاهٍ عنها. ينتظر الحريق ان يمتد الى ثيابه وهو قابع في ركنه بعد ان امتد الى بيته، ودخل الى غرفته.

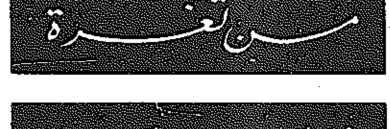
حربان ظاهرتان في المشرق ما عدا الحروب الكامنة والخافية. واليوم وقبله تُصنع حروب اخرى في الجناح الآخر لأمة العرب. تشاد والصحراء الكبرى تأخذ بجنبي المغرب العربي. تشاد تشكل بؤرة الصراع بين اقطار عربية كبرى مصر والسودان وليبيا. والحرب الصحراوية تكاد تجر البلدين الكبيرين الجارين المغرب والجزائر الى ما لم تستطع ان تجرهما اليه طيلة سنوات اندلاعها السابقة.

وفي مصر العربية، ام العرب وعمودهم الفقري، يشتغلون بلا هوادة، وعزم وتصميم على اشعال الفتن الطائفية. القصة اياها من المشرق الى المغرب، الفتنة الطائفية في الداخل، والفتنة على الحدود بين الجيران. والغريب ان احدا لا يريد ان يتعظ بتجربة أحد. كأن مصر لم تسمع عن نكبات الحروب الطائفية في لبنان وهي تشهد مسارحها تنتصب هنا وهناك في مدنها وأريافها. وكأن ليبيا لم تسمع بنوع الحرب الاقليمية المستمرة بنموذجها الرهيب بين العراق وايران. فترى نفسها منجرة ومأخوذة بتكرار النموذج المصيبة. وتكاد تجر معها مصر والسودان كذلك.

(البقية ص ٣٢)

بريطانيا تحبط جهداً عالمياً لانقاذ العالم من الفناء

موت الأرض



في طبقة الاوزون

قال العلماء ان الثغرة التي حدثت في طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية وتحميها من الاشعة فوق البنفسجية التي تؤدي الى الاصابة بسرطان الجلد.. اتسعت في الآونة الاخيرة بحيث انها اصبحت تهدد الحياة على الارض.. ويقول العلماء ان هذه الثغرة التي لوحظت لاول مرة عام ١٩٧٩، نتجت عن استخدام بعض المواد الكيماوية في مكيفات الهواء والثلاجات وطفايات الحرائق وغيرها.

ويسعى وزراء البيئة في دول اوروبا الغربية الى التوصل الى اتفاق للحد من انتاج هذه المواد الكيماوية، وسط ضغوط مشددة من الشرق والغرب على حد سواء.. وفي الشهر الماضي، ارسل الدكتور مصطفى طلبه، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للمحافظة على البيئة نداء الى دول السوق الاوروبية المشتركة يطالبها بتحمل مسؤولياتها والاقتصاد في استخدام هذه المواد الكيماوية.

□■□

وبريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي ترفض اجراء اي تخفيض على استخدامها هذه المواد الكيماوية.. ويقول الخبراء ان الموقف البريطاني هو العقبة الوحيدة التي تحول دون التوصل الى اتفاق عالمي حول هذه القضية.

وينتج العالم سنويا ما يعادل مليون طن من هذه المواد تستخدم في صناعة علب الهمبورغر وغيرها من علب اغذية الوجبات السريعة وفي تبريد الثلاجات والمكيفات وفي طفايات الحرائق وتنظيف معدات الكمبيوتر. وتتصاعد هذه الكمية، بشكل تدريجي، الى طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية وتحجب الاشعة فوق البنفسجية التي تؤدي الى الاصابة بسرطان الجلد وغيره من الامراض.

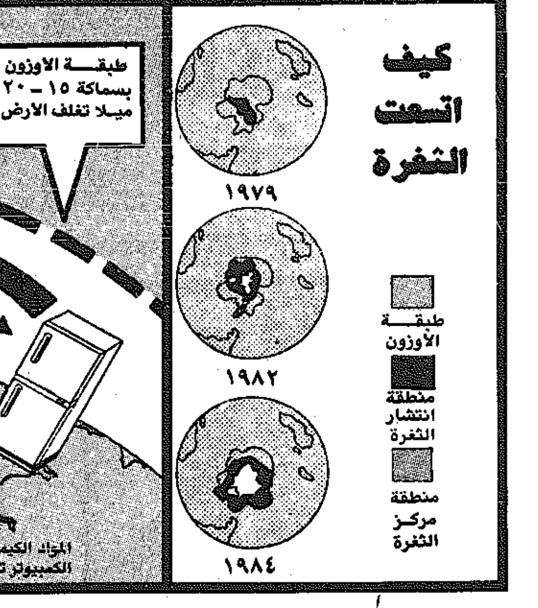
وتنتشر طبقة الاوزون بسماكة تتراوح بين ١٥ ـ ٣٠ ميلا فوق الكرة الارضية.. بكثافة قليلة جدا بحيث اننا اذا ضغطناها وحولناها الى سائل فان سماكتها لن تتعدى السنتيمترين فقط.

□■□

وفي عام ١٩٨٥، اكتشف العلماء البريطانيون، من المعلومات التي حصلوا عليها من بالون اختبار اطلق منذ عام ١٩٥٧ ان الثغرة الموجودة في طبقة الاوزون فوق المنطقة القطبية، والتي تم اكتشافها عام ١٩٧٩ اتسعت الى حد بعيد.. وانها تزداد اتساعا سنة بعد اخرى. وفي اكتوبر الماضي التقطت الاقمار الصناعية الاميركية صورا للثغرة اكدت هذا الامر، ولكن كمبيوترات

وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) استبعدت الامر واعتبرته «غير معقول» ولم تظهره على شاشاتها.. الى ان كشفه بالون الاختبار البريطاني.

وكشفت الابحاث ان طبقة الاوزون خسرت ما يعادل ٤٠٪ من كثافتها العادية.. وان هنالك بعض المناطق، الى جانب المنطقة القطبية تعاني من انخفاض كثافة



المواد الكيماوية التي تستخدم في صنع علب الهمبورغر وطفايات الحريق ومكيفات الهواء والثلاجات وتنظيف اجهزة الكمبيوتر تنطلق الى الجو، وقد احدثت ثغرة في طبقة الاوزون التي تنتشر فوق المنطقة القطبية.

الاوزون، ومن هذه المناطق اميركا الجنوبية.

وفي السنة الماضية، ذكر العلماء السويسريون ان طبقة الاوزون التي تنتشر فوق اوروبا من المنطقة القطبية الى جنوب سويسرا، اصبحت اقل كثافة.

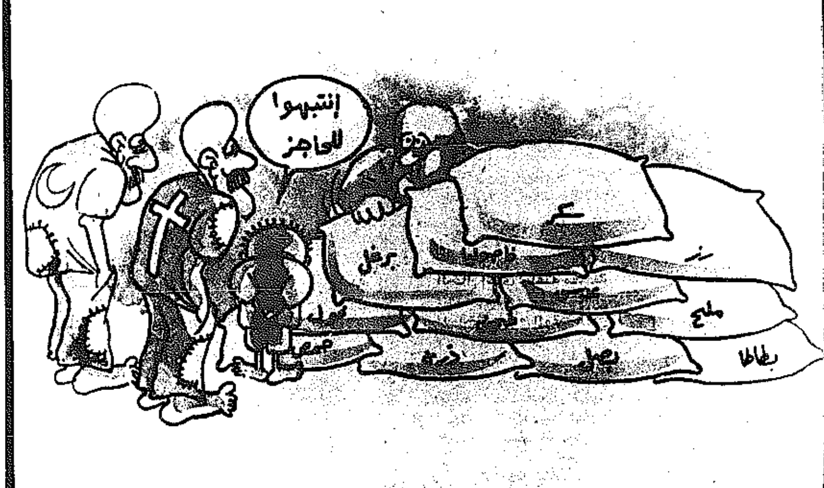
□■□

وأدت هذه الاكتشافات الى تعزيز رأي العلماء الذين يقولون، منذ عام ١٩٧٦ ان الايروسول الذي يستخدم في اجهزة تكييف الهواء والثلاجات يتلف طبقة الاوزون.. ورغم ان هذه النظرية قوبلت بالرفض عام ١٩٧٦، ولم تثبت صحتها حتى الان، فان بعض العلماء يميلون الى الاخذ بها.

ويقول المسؤولون في الولايات المتحدة ان عدد حالات سرطان الجلد سوف يرتفع بمعدل ٥٠ مليون حالة في الولايات المتحدة وحدها، خلال القرن المقبل بينما عدد حالات اعتام عدسات العين سيرتفع بمعدل ١٥ مليون حالة اذا استمر تزايد الايروسول عند معدلاته الحالية.. فضلا عن ان ارتفاع نسبة الاشعة فوق البنفسجية سيؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابات بالهربس والتهاب الكبد وغيره من الامراض.

ولم يتمكن العلماء حتى الان من الجزم فيما اذا كانت الثغرة في طبقة الاوزون الموجودة فوق المنطقة القطبية سببها العوامل الطبيعية.. او الايروسول ولكن الجميع يتفوق على ان هذه الثغرة نذير بالخطر اذ انها ستؤدي الى الفيضانات.. وتغير انماط سقوط المطر على الارض.

ويطالب العلماء بتخفيض انتاج الايروسول بما يعادل ٨٥٪ عن معدلاته الحالية، اذا شئنا الحفاظ على طبقة الاوزون سليمة.. بينما ترى بريطانيا ان اقصى ما تستطيع الموافقة عليه هو الحفاظ على معدلات الانتاج الحالية.



● ناجي العلي.. يطرح جرح بيروت النظيف للعالم.

ناجي العلي في بيروت

صلاحية اليأس.. وصلاحية الغضب

منير سنو يقول: «ها ان بيروت عادت الى بيروت. من المحيط الى الخليج. ثمة دم واحد، صرخة واحدة، ياس واحد، بطولة واحدة، هكذا افهم ناجي العلي. لعله يفهمنا هكذا ايضا...».

ناجي العلي في بيروت...

اتحاد الشباب الديمقراطي اقام معرضا لرسومه في معهد العلوم الاجتماعية في ذكرى سقوط ١٧ ايار... هل سقط ١٧ ايار؟

كلهم يطلعون على آخر رسومه. وبدلا من ان يبعث اللبناني الذي يقيم في باريس بربطة عنق الى صديقه في بيروت. يبعث اليه بـ «القبس»، ومعها صرخة ناجي العلي، رسومه تاتي من كل مكان توجد فيه «القبس» و«القبس» موجودة في كل مكان، يحق لنا ان نقول هذا باعتزاز. دعونا نقول هذا ولو مرة واحدة. واللبنانيون الذين زاروا المعرض قالوا لنا: «لماذا لاتنظمون انتم المعرض؟». السؤال نرفعه الى رئيس التحرير بعدما بدأت بيروت تتحرر تدريجيا من الابالسة!

□■□

في بيروت يلاحقون ناجي العلي، كما يلاحقون احزانهم. عندما يكون الجرح قاسيا ولا نهائيا الى هذا الحد، يكون هناك هذا الرجل الذي لم يسقط في المواقف الصغيرة عندما كان اللبناني يقتل الفلسطيني والفلسطيني يقتل اللبناني. رفع ريشته، وكان فيها دم الفقراء، كلهم ينتمون الى الدم الذي يخط فيه ناجي رسومه. كم يحبه الفقراء، هذا الذي كان الشاهد في بيروت، وعندما ارغمت بيروت على الا تكون مدينة العرب، حمل ناجي جرحه بكلتا يديه واعطاه للريح...

ها ان الريح تنقله الى كل الامكنة، الرسوم اخذت من «القبس»، و«القبس» تتنقل من بيت الى بيت. هذا الحوار المفتوح بين القلب والقلب، بين العقل والعقل. ثم تسقط نقطة دم من اعلى، تمتلىء الصفحة، يمتلىء وجه قارىء ما. وتكسر رسوم ناجي تلك الستائر الترابية التي ارتفعت حول المخيمات. هل صنع التراب اللبناني كي يحول دون الوصول الى التراب الفلسطيني...

يا سادة يا كرام، يقول الحكواتي في بيروت، وهو يستخدم الجوخ الانكليزي رفيع المستوى، ويضع في انحاء مختلفة من جسمه التكتيكي، ذلك المطر الباريسي الذي بات يشبه قرع الطبول لاعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢. يوافق الفلسطينيون في الحال: ... ولا عودة الى ما قبل عام ١٩٦٩. ولا يزال صراخ جلال كموش الذي ضربوه (رجال الشعبة الثانية انذاك) حتى حطم صوته كل جدار الثكنة التي بناها الانتداب ذات يوم وبقيت امنية للانتداب حتى اليوم.

□■□

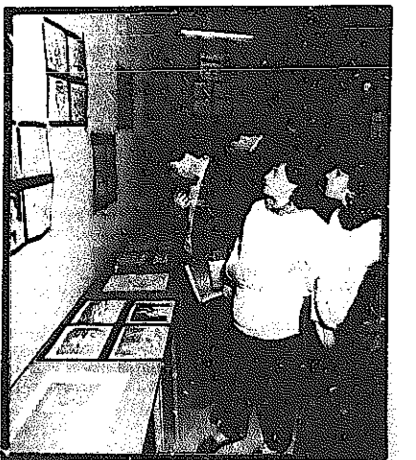
عندما تعود بيروت الى ناجي العلي، فهي تعود اليكم جميعا. بيروت تغتسل شيئا فشيئا من الاثار المغولية.

لا تبالغوا في التفاؤل. هذا ما تقوله لنا الرسوم، فنحن محكومون بجرحنا. نحن محكومون بقصائدنا. نحن محكومون برجائنا.

... ويبقى ذلك الضمير الجوال موجودا في كل مكان. بعد ذلك الغياب، قطيعة الجرح، شاهدنا ناجي العلي، رسوم ناجي العلي، على جدراننا. لانزال هناك اذا. يقول لي الشاعر شوقي بزيع الذي كان ينظر، بكل عينيه، الى كل الرسوم: «هذا اليوم شعرت بانني استعدت وجهي، نحن بحاجة الى هذا الرجل كي يعيد الينا صلاحية الياس وصلاحية الغضب. من زمان، توقفت عن كتابة القصائد، شعرت بانني لا استطيع ان افعل شيئا، الان اشعر بانني استطيع ان افعل كل الاشياء».

شيء من هذا تقوله لي الطالبة رنا الخليل: «شقيقي يدرس في لندن، يبعث لي «القبس» باستمرار. يهزني ناجي العلي. رجل يعرف اين نوجد واين يوجد الاخرون. انه يطرح امام العالم جرحنا النظيف».

ليديا محفوظ قالت لنا: «شعرت بانه ينقل صوتي. هذه الريشة تحملنا الى كل العالم، وتحفظ القضية من الموت. كيف تموت قضية ما عندما نحاصرها بهذه الكمية من الحزن؟».



● جانب من المعرض.



اسرائيل تستغلهم للوصول إلى النافذين في العالم



● حتى في الشارع.. يلاحقهم ظل الحارس الشخصي.





«رامبو» الإسرائيلي حارس شخصي

بعد انتهاء خدمته في الجيش، ما هو العمل الذي يمكن ان يقوم به الشاب الاسرائيلي الذي لا يعرف من امور الحياة شيئا الا العمل في الجيش.

هذا السؤال يواجه كل شاب اسرائيلي ينهي خدمته العسكرية.. ومعظمهم يجيب عليه بالاتجاه للعمل كرجال أمن وحراس شخصيين لكبار رجال الاعمال، ومراكز النفوذ في العالم.. الى درجة ان ارسال رجال الامن الاسرائيليين الى الخارج تحول الى مجال من مجالات التصدير الكبرى في اسرائيل، ووسيلة للوصول الى النافذين في العالم.

وتشير تقديرات الجهات العاملة للمصانع في مجال الحماية والامن في اسرائيل الى ان هنالك ما يزيد عن ٢٠٠٠ اسرائيلي يعملون حراسا للمصانع والشركات واصحاب الاموال في اميركا اللاتينية وافريقيا وهذا الرقم لا يتضمن المئات وربما الالاف من المسؤولين رسميا عن امن الممثليات الاسرائيلية المختلفة.

وخلال السنوات العشر الماضية، تحول «الحراس الشخصيين» و«رجال الامن» الاسرائيليين الى سلعة مطلوبة.. الى درجة ان الاشخاص والجهات التي تستخدمهم تدفع لهم اجورا خيالية تساوي اجرة فصيل،

بل وحتى كتيبة كاملة من الحراس المحليين.. وتعزز هذا الوضع بسبب الدعاية الموسعة التي تحيط بالاسرائيلي في الخارج، عبر الصحف واجهزة الاعلام التي يسيطر عليها اليهود، او تديرها المخابرات الاسرائيلية.

□■□

وفي اجهزة الاعلام التي تتعاطف مع اسرائيل يوصف رجل الامن الاسرائيلي بانه رجل اشقر، ازرق العينين،

مولود في الكيبوتس، طويل القامة ويستطيع ببساطة لعب دور البطولة في افلام هوليود السينائية على غرار «رامبو» انتاج اسرائيلي.

باختصار شكل الرامبو الاسرائيلي الاجابة المنطقية لهؤلاء الاشخاص الذين كانوا في حاجة ماسة للحراسة الشخصية، ومن هؤلاء أشخاص يخافون على حياتهم واثرياء يخافون من عمليات الخطف، واشخاص يحلمون

بان يناموا نوما عميقا، بينما العالم يصطرع من حولهم على أمل انهم سيتمكنون من النهوض في صباح اليوم التالي سالمين.

خلال السنوات الاخيرة اتسعت اساليب استخدام رجال الحراسة الاسرائيليين، فقد دأب اصحاب الاموال او مندوبون عنهم على التوجه الى شركات الحراسة الكبرى في اسرائيل حيث كانوا يطرحون امام مسؤولي هذه الشركات طلباتهم، وبعد ذلك يسافر خبراء الشركة لاقامة «النظام الامني المطلوب».

وجرت العادة انه عندما يتقدم احد الاثرياء في العالم، من اليهود، او من غير اليهود ترتب الشركة له نظام أمن يعتمد على البشر، ونظام أمن الكتروني. اما سيارته فيتم ارسالها الى شركة خاصة حيث تعود بعد وقت قصير

مصفحة بشكل كلي، حيث يتم تركيب اطارات مصفحة ومصابيح وزجاج مضاد للرصاص بالاضافة الى اجهزة [illegible] مع تزويدها بجهاز لاطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية مخفية.. ويتم بعد ذلك تعيين حراس شخصيين له من بين الذين يعرضون خدماتهم من ضباط

وجنود الجيش الاسرائيلي. وهؤلاء، اضافة الى عملهم، يقومون بمهمات تجسسية لصالح اسرائيل، ويدور فعال للتاثير على من يعملون لديهم للضغط على حكوماتهم لتاييد السياسات الاسرائيلية.

□■□

وتعتبر اميركا الجنوبية المكان الرئيسي الذي يجتذب رجال الحراسة الاسرائيليين حيث يعيش في هذه الدول اغنى يهود العالم الذين يعيشون اجواء الخوف والتهديد بشكل خاص لاسباب تتعلق بمناهضة الصهيونية. وفي تلك الدول يسمح باستخدام الاجانب لاغراض الحراسة.

على سبيل المثال يسكن في البرازيل احد اكبر اصحاب البنوك في العالم او على الاقل في الاوساط اليهودية وقبل عدة سنوات اختطف نجل هذا الغني ومن اجل استعادة نجله دفع اموالا طائلة عاد بعدها الابن سالما، ومن ذلك الحين يعيش هذا الثري اجواء الرعب والخوف لذلك يقوم حاليا اربعة حراس اسرائيليين بحراسة الابن طوال

ساعات اليوم، اي لمدة ٢٤ ساعة يوميا كذلك هناك حراس شخصيون يعكفون على حراسة زوجة اليهودي الثري.

وغالبا ما يسافر هذا الثري الى اوروبا بهدف عقد صفقات تجارية وفي هذه الحالة لا يكتفي بالحراس الاسرائيليين الموجودين وانما يطلب من شركة حراسة اسرائيلية تقديم المساعدة حيث يزود الشركة بمراحل

رحلته والاماكن التي سيزورها بالاضافة الى الزمن الذي ستستغرقه الزيارة والفنادق التي سينزل فيها وهنا تقوم الشركة بارسال طاقم خاص يقوم بفحص مسار الرحلة

واماكن الاجتماعات واجهزة الانذار بالاضافة الى فحص العاملين وخلو المكان من اجهزة التصنت والمواد المتفجرة. كما يمنع اي شخص من دخول بيت الثري دون حصوله على الضوء الاخضر من حراسه.

هذا ويمتلك هذا الثري سيارة مصفحة في البرازيل

واخرى في اوروبا كذلك عندما يشعر جهاز آمن الرجل الثري بوجود خطر حقيقي على حياته يتم تزيده بلباس واق من الرصاص.

□■□

ويقول رجل الحراسة «بني طال» ان الثمن الذي يدفعه الزبون مقابل استخدامه لطاقم حراسه خارج اسرائيل يتراوح بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف دولار حيث يعتمد ذلك على طلبات وطريقة حياة الزبون فاذا كان الزبون ممن يكثرون

السفر في دول العالم يحتاج ذلك الى العديد من الحراس ليقوموا بحراسة ابنائه وزوجته وانتظاره في اماكن معينة وللعمل كسواقين حيث يتطلب سفر مليونير من البرازيل الى اوروبا وجود عشرة حراس للحفاظ على حياته وحياة افراد عائلته.

ومن جهة ثانية يعتبر حمل السلاح داخل الدول المختلفة امرا مستحيلا نسبيا.. فالسلطات السويدية والفرنسية مثلا حساسة جدا حيال هذا الموضوع وفي داخل حدود هذه الدول لا يسمح لرجال الحراسة بحمل الاسلحة وفي حالة القاء القبض على احدهم وهو يحمل سلاحا فان مكانه المؤكد سيكون السجن.

اما دول اميركا اللاتينية فالامر في غاية البساطة حيث يعتمد السماح بحمل السلاح على المبلغ المدفوع.

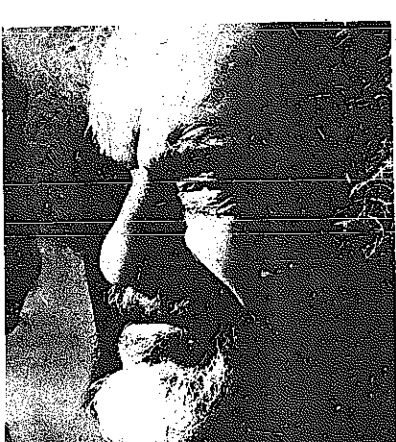
يقول احد افراد شركات الحراسة: «يعتمد الموضوع على المبالغ المدفوعة فمن يملك الاموال يضمن الشرطة في جيبه حيث يتمكن حراسه من حمل الاسلحة الاوتوماتيكية والوسائل القتالية الاخرى فاذا دفع مبلغا محترما للشرطة يمكنه حيازة دبابة داخل بيته».

وتتراوح ارباح رجل الحراسة الاسرائيلي بين ١٥٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار شهريا بالاضافة الى ذلك يؤمن رجل الحراسة وبالمصاريف الحياتية مع سيارة خاصة فالشاب الاسرائيلي الذي خرج للعمل في هذا المجال تمكن من توفير مبلغ يتراوح بين ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار شهريا.

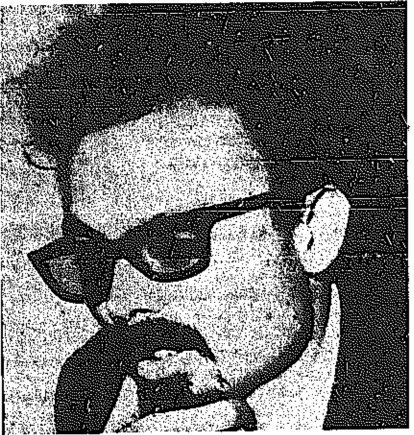
وتفيد التجربة ان غالبية الشبان الذين يسافرون للعمل في الحراسة الشخصية خارج اسرائيل لا يعودون اليها فمنهم من يواصل تعلميه واخرون ينشئون شركات حراسة خاصة بهم.

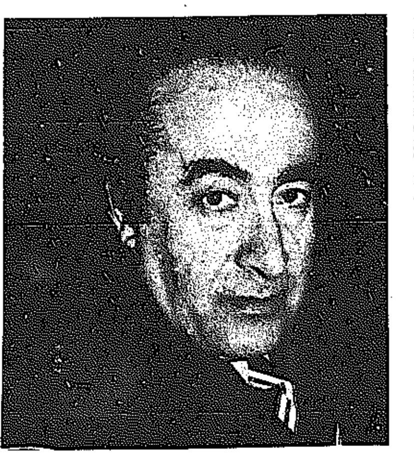
ويذكر ان رئيس نيكاراغوا المعزول سيموزا استخدم حراسا شخصيين اسرائيليين خدموا سابقا في افضل وحدات الجيش الاسرائيلي.. بينما يستخدم الخاشقجي حراسا من كوريا الجنوبية.. وكذلك ورثه شوارد شيوز الذين يديرون امبراطورياته الواسعة.

يوسف الخال:


● يوسف الخال


● أدونيس


● أنسي الحاج


● جبرا ابراهيم جبرا



« ـ أين كنت يا سيدي في الحرب؟
ـ حذفتني الرقابة
ـ ولكنني رأيتك في البياض!
ـ انا البياض كله !»

شعر ـ عيد ٣٤ ـ ١٩٦٧

«هذه الحقيقة هل تعرفينها أنت؟ هل تبحثين عنها؟ هل انت مستعدة ان تعلنيها في ادبك لكي يكون ادبا رائعا؟» بهذه الكلمات افتتح الشاعر يوسف الخال قبل ربع قرن احد جدالاته الشهيرة ضد ما رآه اوهاما وجهلا بمناسبة مطالبة الشاعرة «سلمى الخضراء الجيوسي» ادباء العربية بالبحث عن «الحقيقة».

واضاف مخاطبا الشاعرة التي طرحت برنامجا على صفحات «الانوار» للاستدلال على «الحقيقة» الشعر يا صديقتي حياة.. ومادامت حياتنا على ما هي عليه فلن يكون لنا شعر ذو قيمة رائعة».

وبدورها ترد الجيوسي «ان الاستاذ الخال يتحدث كما لو كان غريبا عنا، ويسمح لنفسه بان تبهرها الحرية والحضارة التي وصل اليها الغربيون، وكانه لا يعرف من اي جحيم خرجنا لتونا.. وهكذا تضيع الرؤيا ويزوغ الشمول عن قلب الشاعر»!

هل كان الخال الذي غاب عن دنيانا في ٨ مارس الماضي غريبا فعلا؟ وهل كان منبهرا يتجاهل الجحيم؟ تلك اسئلة لا يمكن الاجابة عنها الا باستعراض هذا التراث الذي تركه وراءه، بدءا من الكلمات الاولى التي ظهرت في العام ١٩٥٧ وحتى الكلمات الاخيرة التي ظهرت في كتاب «الولادة الثانية مع اواخر السبعينات».

□■□

بدأ الخال من ازمة وجود، من افق قضية عامة متاثرا بدراسة الفلسفة لينتهي في افق اضيق: أفق اللغة المحكية.. واللغة المكتوبة. وبين هذين الافقين لا يحسب الخال فردا، بقدر ما يحسب تجربة استثارت في مجموعة واسعة من الادباء حوله وضده موجات متلاحقة من المطامح والنزعات والافكار، مازال صداها يتردد هنا.. وهناك.

فحين يتحدث بيان شعري لمجموعة من الادباء في العام ١٩٦٩ عن فروق اساسية بين النثر والشعر اولها ان النثر اطراد وتتابع افكار، وثانيها ان النثر يطمح لان ينقل فكرة محددة. اما الشعر فاطراده ليس ضروريا، وما يطمح اليه هو ان ينقل شعورا او تجربة روحية، الا يذكرنا هذا بما ورد في محاولة لتعريف الشعر الحديث نشرتها مجلة «شعر» في العام ١٩٥٩؟!

والا يذكرنا ما نشرته المجلة بسلسلة من فلاسفة وشعراء، فرنسيين بدءا من برغسون فرينه شار، فبودلير، فمالرو وصولا الى باشلار؟!

اذا اقتربنا في الزمن وفتحنا مجلة «الثقافة الجديدة» المغربية ـ ١٩٨٠ وقرأنا الحاح الشاعر من البحرين هو قاسم حداد على التمييز بين الرؤية والرؤيا باعتباره تمييزا ضروريا بين اللاشعر والشعر، الا يذكرنا هذا بمقال فلسفي حول الشعر نشرته مجلة «شعر» في تموز ١٩٥٧ لماجد فخري، كان محوره ان «التمييز بين الرؤية والرؤيا هو مفتاح السر الذي نبحث عنه»؟

لقد كانت الاحجار التي تساقطت في بركة الثقافة عربية ذات اندياحات اوسع وابعد مما يمكن تصوره، وسواء كانت هذه الاحجار مما استعارته جماعة «شعر» التي اسسها يوسف الخال او مما ابتكرته فقد كان تاثيرها كبيرا، الى الحد الذي يدفعنا الى القول انها كانت محرضا اساسيا على التغير، وتلمس التغير في الحياة الثقافية.

□■□

بين العام ١٩٥٧ والعام ١٩٧٠ ثلاثة عشر عاما هي عمر تجربة مجلة «شعر» او تجربة دخول يوسف الخال في هذه التجربة شاعرا وناقدا.. ورائد مجموعة ادبية، كشاعر تملكت الخال منذ بدايته اجواء التجربة الدينية، تلك الاستعادة لشخصية البطل المخلص، البطل الذي يتردد صداه عبر عصور الوثنية وعصور الدين وحتى اغوار اللاوعي الكائنة في الشخصية الشعبية العائشة في قواقع القرن العشرين.

لم تكن شاعرية من النوع المالوف، وان كان ميلها موجود في تراث ثقافات غير مقروءة، الا على نطاق ضيق، مثل الثقافة الارامية، او السريانية كما تسمى حاليا. شاعرية تدير محاور التجربة حول الشاعر كإنسان والله كخالق. وما يلم بذلك من قلق ونوازع انسانية الى الخلاص.

وقد ربط الناقد جبرا ابراهيم جبرا بين هذه التجربة وتجربة العصر العربي الراهن، حين كتب في العام ١٩٥٨ عن «تجربة اكتشاف الجدب فينا» كرد فعل على ضياع فلسطين، ويوسف الخال بهذا المعنى احد رواد المفازة.. الباحث عن الماء والخصب.

«أينهض الصباح ام
يموت فينا آخر النهار؟
وجوهنا مفازة
مشت عليها قدم البوار
تاد لا تعرفها: تسأل اين
الواحة أهتاك، اين الظل اين
الماء يجري هاهنا وهاهنا؟

الدقيق في كل هذا هو ان مجموعة «البئر المهجورة» والتي صدرت للشاعر بعد صمت سنوات، بقصائدها كلها «تكاد تكون قصيدة واحدة تتنوع فيها عمليات اكتشاف الجدب في النفس الفردية، والجماعية واستصراخ البعث». اما غير الدقيق فهو افتراض علاقة هذه التجربة بالتاريخ الحي، او اي تاريخ في اي زمن. وهذا هو مقتل هذه الاستعارات التي تترجم تجربة الاحياء الى مجردات.

ويبدو لنا ان زملاء يوسف الخال او بعضهم قد احس بهشاشة هذا الارتباط، فتحفظ قليلا. وجاء هذا التحفظ في مقدمة علي احمد سعيد (ادونيس) لمجموعة من القصائد المختارة ليوسف الخال جمعها وقدم لها في العام ١٩٦٢. فقد ذكر ان اللحظة التي يعيشها اذن شعر يوسف الخال على الاقل من زاويتي الشكل والتعبير هي لحظة الرفض والتطلع».

واضاف في الهامش «لنا رأي خاص في قيمة مضمونه ومدى علاقته بالروح الثورية لا مجال لايضاحه هنا لسببين: الاول هو اننا هنا نحاول ان «نفسر» هذا الشعر ونقدمه، والثاني هو ان الشاعر لم يقل بعد كلمته الاخيرة ليصح تقييمه بالمعنى العميق لهذه الكلمة...».

على ان ما انتبه اليه ادونيس، من زاويتي الشكل والتعبير لم يكن بلا اهمية مقارنة بايقاع القصيدة الحديثة في ذلك الزمن. وهو ايقاع لم يكن قد انقطع عن الايقاع التقليدي بعد حتى لدى من كانوا رواد التقنية الجديدة.

وكلمة الايقاع اشمل من الفواصل الزمنية بين الساكن والمتحرك، انها تتعلق اساسا بفواصل بين فضاء الصور ونسق تتاليها، او هي تحديدا فواصل في فضاء الفكر نفسه. وهو ما حدد منذ بداية «شعر» معيار الحداثة. وما كان يقف وراء التشديد الغريب في ذلك الزمن على ان الكثير من الوجوه التقليدية تتقدم تحت قناع الحداثة ليشفع لها التقطيع العروضي الجديد، اعتماد التفعيلة، ولن يشفع لها.

ففي الوقت الذي كانت فيه صفحات مجلة (الاداب) تضج حماسا واعجابا بديوان «فدوى طوقان» الجديد «اعطنا حبا» والذي لم تتخطاه حتى الان، كان (فؤاد رفقة) ذو الثقافة الالمانية يكتب على صفحات مجلة «شعر» عدد ١٨ ـ ١٩٦١ ما يلي «تدور هذه المجموعة حول الحب. والحب هنا لم يخرج عن حدود الرومانسية التقليدية، ان نظرتها الى الحب لا تتعدى النظرة الجزئية بعد. ولم يكن من الضروري تكسير بناء القصيدة فاستمرار المضمون القديم حتم استمرار الشكل. ان الشاعرة مازالت مستمرة في هيكل القديم...».

□■□

كناقد لا يحتفظ تراث الشاعر بالكثير مما يتجاوز الانطباعات السريعة، ويبدو ان قدرته على البحث والتنقيب لم تتاسس منذ البداية. كانت له نظرات نافذة حول ما هي الازمة الراهنة للانسان العربي، وهي باعتقاده افتقاره الى الحرية.. الى الشعر بانسانيته. وهكذا فلم يكن ماخوذا بالتظاهرات السياسية، شانه في ذلك شان مجموعة كبيرة من حوله. ففي حزيران ١٩٥٩، كانت ازمة الانسان العربي التائهة. فنحن لم نجد ذاتنا في الشكل والاطار، بل في المحتوى في ذلك الذي يجعل الانسان العربي ملء قامة الشخص الانساني الحي الفاعل في الحضارة وفي التاريخ».

وفي العام نفسه، كان يكتب معلقا على دعوات الادب الملتزم قائلا «نحن ندرك ان الشعوب العربية في مرحلة يقظة ونهوض، وان هنالك من يدعون الى ما يسمونه «الادب المناضل» او الى «الادب الملتزم» اعتقادا منهم بان على الادباء عامة والشعراء خاصة واجب الاسهام في معركة اليقظة والنهوض، وهم في ذلك ينظرون الى مثل هذا الواجب من وجهة نظر قد لا نخالفهم فيها، ولكننا نخالفهم حقا في اعتبارها وجهة النظر الوحيدة. فواجب الاسهام في معركة اليقظة والنهوض هذه نؤديه كذلك بتعميق فهمنا للتراث العربي، وشراكتنا الفعلية الحقة في التراث الانساني وتعزيز مفهومنا للشعر على انه سبيل معرفة ورؤيا، وايماننا الايمان المطلق بقدسية الشخص الانساني وحريته وكرامته.

ليس بيننا من يتنكر لواجب الاسهام في معركة اليقظة والنهوض، فليثق بعضنا ببعض على اختلاف في الاساليب واتفاق على الغاية. والغاية هي حياة عربية حرة كريمة في عالم عربي حر».

ولم يكن لمثل هذه الرؤيا في الزحام والتدافع الذي ميز مطلع الستينات ان تؤسس وجودها في دائرة أبعد من دائرة مجلة «شعر» بل ان هذه الرؤيا ربما كانت السبب في ان عددا من اصدقاء «شعر» انفض عنها والتحق بركب التظاهرة العامة.

سنجد ليوسف الخال اسهامات اخرى في الترجمة عن الشعر الاميركي، وفي توسيع دائرة الاهتمام هذه لدى عدد من كتاب المجلة الذين مارسوا التنظير للشعر الحديث، فوضع يوسف الخال اشتراطات تحركت ضمنها مجموعة واسعة من هؤلاء، وكاني به يود ان يلعب دور (عزرا باوند) في الشعر العربي، ملهم التجديدات وليس صانعها. وقد اخذ عن (باوند) الكثير وهو يقول عن مفهوم الشاعر الحديث للقصيدة في العام ١٩٦٠، ان عليه ان يتحاشى التجريد والتقرير والقول المباشر، وان يعبر بدلا من ذلك بايحاء تاريخي او اسطوري او فولكلوري، وان يعبر بالصورة الحية المجسدة. وان يعبر بكلمات حية بين الناس...الخ..» وهو ما يذكر بمقال (باوند) الذي كتب قبل ذلك بنحو نصف قرن «ضد الروح الافقية، في الشعر الحديث».

□■□

ما الذي يبقى من الرجل؟

هذه الجهود الفكرية التي كتبت في الفترة الخصبة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٤ اي قبل ان تتوقف المجلة، ويغادر من غادر، وهي جهود متميزة اثراها البحث عن مفهوم جديد للشعر لم يكن قد طرق بهذا الاسلوب من قبل. فقبل صدور مجلة (شعر) كانت المؤثرات الغربية في الثقافة العربية سطحية لم تمس مفهوم الشعر بالذات.

ولعل من الطريف ملاحظة ان الذين كانوا يطلعون على الشعر الغربي قبل ذلك. كانوا يجتهدون في تحويل دلالاته لتتطابق مع دلالات مفهوم الشعر العربي كما عرف في تلك اللحظة. ولكن ما بدأ في الخمسينات هو احساس بان ثمة خطا في مفهوم الشعر بالذات لدينا. وتم ذلك بتاثير قراءات جديدة في الشعر الغربي واتجاهاته. وكانت البدايات ساذجة بهذا القدر او ذاك، وخاصة للاقل موهبة، حيث انصرف عدد من شعراء «شعر» الى احتذاء قصائد شهيرة في الغرب، فاستعاروا اجوائها، بل وترجموا صورها، وزحموا قصائدهم باسماء وردت في الاصل. وكانهم يزاحمون الشاعر الغربي على نافذته.. ويطلون على المشهد نفسه الذي يطل عليه.

ولكن كل هؤلاء اندثروا.. ولم يعد لهم وجود، وثبتت قلة من الذين امتلكوا نهجا آخر، وفهما اعمق. من امثال انسي الحاج وادونيس وخليل حاوي.

ما يعنيه هذا ان «شعر» كحركة هو ما يبقى، فلم يكن هنالك مذهب او تعصب لمنهج او معاناة. وهكذا فان يوسف الخال الذي اقلقته مشكلة اللغة المكتوبة.. والمحكية، ظل يحتفظ بقلقه هذا حتى النهاية، بينما لم يسر هذا القلق الى آخرين. وفي الوقت الذي أعلن فيه ادخال ياسه ودعواه من ان ما نكتبه شيء.. وما نحكيه شيء آخر، وان هذا «الواقع» جدار قائم يستوجب ايقاف المجلة عن الصدور في العام ١٩٦٤، كان زملاؤه ينطلقون الى مجالات أرحب، فياخذ ادونيس في السبعينات باصدار «مواقف». ويواصل انسي الحاج كتابة قصيدة مميزة تخترق لغتها دلالات اللغة الشائعة. وتسري محاولات تعريف الشعر الحديث، وقصيدة النثر، في كتابات الاجيال التي جاءت بعد هدوء العاصفة.

محمد الأسعد

مدخل الى فهم الرواية الفلسطينية «١»

يحيى يخلف بين «نجران» و«نشيد الحياة»


● يحيى يخلف

« ضعت في متاهة البرد .. في حقول الرياح الرهيبة . اضعت طريقي بعد ان ثارت زويعة الرياح .. هجم علي الخوف فقررت ان اعود من حيث اتيت لكنني فقدت الاتجاه الذي يتعين علي ان اسلكه . ظللت اخوض في بحر العنف . بحر الرمال والهواء الذي فقد صوابه .. وبدأت ابحث عن شاخص يدلني على الطريق ..» (ص١٠٢) .

هذه الكلمات الواردة على لسان (ابو العسل) احدى شخصيات رواية « نشيد الحياة » (ليحيى يخلف) .. هل هي وصفا لحالة شخصية مر بها ابو العسل حين اكتشافه لسرقة ما .. ام هي تعرية لوضع او لحظة تاريخية ، تعاصر الراهن والشخصي وتنسحب على اوضاع عامة ؟

□■□

تنضوي رواية « نشيد الحياة » تحت اطار الكتابات الجديدة التي تشكل مجموعة صدرت ليس فقط في اعقاب (كمب دايفيد) .. بل وتشمل فترة زمنية هي ما قبل الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢ وما بعده ، اي بمعنى اشمل منذ اواسط الحرب الاهلية اللبنانية .

حيث تحمل هذه الكتابات مادة تجارب ومعاناة وفعل ما زال يستمر حتى الان .

وقد سبق وان اكدنا على اهمية دراسة كتابات تسوق هذه المعاناة وهذه التجربة باساليبها المتعددة ومضامينها .. والتي قد تؤدي بنا الى الاجابة على الاسئلة الملحة ، وهي : هل حملت الكتابات ـ بهذا الصدد ـ أياً من الافتراضات المطروحة ، من قضية وجود الجماهير ؟

وهل كانت النتاجات مقامة على واقع بذاته خارج حركية الفن بعامة .. ام حملت موازين المفهوم الواسع والمتصل بالنتاج الشامل وارتباطاته الحديثة والاجتماعية والتاريخية ؟

وهل كانت هذه النتاجات في مستوى الحدث الراهن وعلاقته الجدلية بالتاريخ المعاصر ؟

وغير ذلك من الاسئلة التي يمكن ان تستجيب لضرورة البحث ، عند دراسة العلاقات الدائرة بين كاتب او روائي ما وواقعه .. ونتاجه على مدى زمن تاريخه الادبي الخاص وارتباطه بالزمن والتاريخ الادبيين العام .

□■□

يحيى يخلف الكاتب العربي الفلسطيني ليس جديدا على دائرة الفعل القصصي والروائي والنضالي .. فمنذ مجموعته القصصية الاولى « المهرة ـ ١٩٧٤ » مرورا بالروايات « نجران تحت الصفر ـ ١٩٧٥ » و « نورما ورجل الثلج ـ ١٩٧٧ » و «تلك المرأة الوردة ـ ١٩٨٠ » و « تفاح المجانين ـ ١٩٨٢ » .. ووصولا الى رواية « نشيد الحياة ـ ١٩٨٥ » .. ظل يحيى يخلف يعيش تواجدا جماهيريا هائلا يؤرقه اشكاله وتوتره قضاياه .. ويلح عليه الهم الفلسطيني ، لا لهم منفرد وحيد .. بل باعتباره مصيرا عربيا عاما .. هذا التوجه الذي بدا ظاهرا في رواية « نجران تحت الصفر » التي سنتخذها مدخلا لدراسة تجربته كروائي وقصصي .. للتعرف على مدى تحقق رغبته في دخول التيار المعبر ـ باطنيا وظاهريا ـ عن حركة الجموع .

□■□

و«نجران تحت الصفر» تحمل اول ما تحمل ، الملمح الفلسطيني .. ذلك انها تؤكد المناخ الفلسطيني باعتباره قضية اساسية وتوجها وباعتباره مصيرا عربيا عاما .

ولا بد ان نستعرض بعض احداثها فقط ، لانها اصبحت متداولة ومعروفة لدى الكثيرين .

في تلك المدينة القصية على حدود اليمن ، تدور احداث الرواية ، حيث شهدت ـ مع مطالع الثورة اليمنية ـ احداثا بالغة الاهمية ، أقلقت سكونها .. واخرجتها الى حيز النور بعد الظلام ..

فالحدث الكبير كان الحرب الدائرة بين الجمهورية والملكيين .. حيث تسلل الى حياة كل فرد في هذه المدينة الصغيرة .

على مسرح الرواية يبرز حادث اعدام لاحد المقاتلين مع الجمهوريين ، في الساحة العامة ، خلال هذا الحدث .. يعكس الكاتب صداه على مرآة الشخصيات الرئيسية . وترى خلال بضعة صفحات تالية نمط حياة كاملة : حياة العبيد السابقين وحياة السادة ، وكيف بدأت تتوتر في كل جوانبها وتموج ببذر جديد .

ويركز هنا الكاتب على شخصية (ابو شنان) المتشرد في الحاضر ، والعامل في الماضي ، وعلاقته بـ (حارة) العبيد وام الجميع (سمية) تلك التي تحمل هموم الجميع ، فهي كما يقول عنها الرجل المريض : « نواحها يتحدر من ليالي الجوع ووقع السياط المالحة ..» .

ويمتد هذا النواح منذ البداية حتى نهاية الرواية . فجعت بـ « اليامي » الذي اعدم وكان بمثابة ابن لها : « انا اعرفه يا جماعة ، لقد ارضعته من ثديي يوم ان لسعت العقرب امه .. كان اهله يسكنون معنا في الاخدود ... «اليامي» مظلوم » (ص٨) .

ثم فجعت بـ (ابو شنان) وهو يتجه الى العمل مع (المستر ستيفن هايدن) قائد المرتزقة الاجانب .. وتبقى الام (سمية) كضمير حساس ـ ضمير المستعبدين والمقتلعين من الارضية الثابتة للايام ، وتظل تطارد (ابو شنان) في (عمله) الجديد . حتى عندما يكون هاربا منها منسلخا مع (القات) والسكر . فيصرخ قائلا : « تغمض عينيك ، تهجم عليك صورهم ، ومن جديد ذهبت (السكرة) .. و(اليامي) مثل نبضات العصفور في الكف يرتجف سخونة وحنينا .. و(سمية) ينفرط لذكراها القلب كحبات المسبحة . وتهب نسمة ، تشم فيها رائحة حارة العبيد .. ويكتسح الحنين مشاعرك كالعواصف .. تنقلب على السرير .. تجتاحك رغبة في الهروب » .

كانت فجيعة (سمية) هائلة باعدام (اليامي) الا ان فجيعتها بـ (ابو شنان) اكثر هولا : « ازاحت الغطاء عن رأسها ، وحلت جدائلها ، ونشرت شعرها المطرز بالشيب ، وبدأت تنوح » .. « سمية ستعيت نفسها ، ان حزنها هذه الليلة صعب ، واصعب من اي وقت مضى » .

ورغم فجيعة (سمية) وصورتها ، المسلطة كسيف في ضميره .. الا ان (ابو شنان) لا يهرب من عمله .. ويظل حبيسا في معسكر المرتزقة تنتابه نوبات الغضب وكراهية النفس أحيانا ، حتى ليشبه نفسه بالكركون المدجن الذي وضعوه وراء الاقفاص ، ذلك الذي تستيقظ ذاكرته احيانا .

ويبدأ معه نوعا حياتيا جديدا ومختلفا عما مضى، بعد ان وعى التجربة :

«مشعان ... مشعان ... ايها العزيز الذي ياتي من الغيب ...
ـ اهلا ابو شنان .

اقترب من دائرة الضوء، فبدا وجهه المعهود، العينان السوداوان، والبشرة السمراء، والشارب الطويل ...

سارا جنبا الى جنب .... يذكر بعض الاصدقاء الذين ماتوا وهو في السجن، ويحكي عن الحديد السائل الذي يغلي في الافران والدماء الحارة التي تسري في العروق، والنظرات الحارقة التي تصب من حدقات العيون ...
ـ الى اين ؟
ـ الى حارة السبيل .

لكن ضمير (ابو شنان) يتغلب عليه حين يمتلىء احباطا باعدام (اليامي) ثم بعد حادثة قطع يد ابن (امنية) ... فيعود الى الحياة ... لكنه لا يستطيع ان يعود الى المعسكر مرة أخرى ... ولا يستطيع ان يتجاوز هذه الحادثة .

وتقترب الحرب من (نجران) ويطغى الطوفان ... فتتهدم اكواخ العبيد، ويلجؤون الى (الاخدود) ومعهم (سمية) ...

وياتي الانقاذ (الجواني) في شكل صديق قديم من ايام العمل، يرسل وراءه ويطلب لقاءه ... ويخرج (ابو شنان) من ضياعه وحيرته، حيث يتجه الى هذا الصديق .
ـ هل تسكن هناك يا مشعان .
ـ يسكن هناك العمال والاجراء والفقراء ومن ليس لديهم ماوى .

ـ ماذا تعمل ؟
ـ (اعيد ترتيب الامور) .
ـ اما انا فقد ...
ـ اعرف كل شيء ... المهم (ان نبدأ صفحة جديدة) .
....
هتف مشعان : نبدأ الان رحلة جديدة» ... (ص ١٢)

□■□

في هذه الرواية (نجران تحت الصفر) يبدو طريق التفاعل الفلسطيني مع هموم العرب العامة، ضوءا منتصرا في كل الجهات ... انه المهم بوصفه معاناة (للانسان) الباحث عن نفسه وعن ارضه في خضم الاحداث الكبرى. الانسان المتطلع الى التحرر من اثقال عصور الانحطاط الطويلة ... وهذا هو الوجه الاخر لفلسطين .

ولم يتم ذلك عن طريق الاسقاط او التشبيه ... بل عن طريق التفاعل مع هموم حي العبيد المعزول عن مدينة عربية نائية، اخرجتها احداث الحرب الى النور .

كما ان الملمح الرئيسي الملموس هو شخصية (الام) او (الارض) او (الضمير) الموحي والدافع عن مجمل معاني النضال والاصرار على التحرر والحياة، عبر دائرة الامل بان «غد اخر نقطة يدركها البصر، كانت الامواج تبدو شديدة الزرقة» فلماذا اذن (السفر) ؟

وهذه الملامح من صورة الام ـ الارض (ام يوركي) ... والام ـ فلسطيني ... والاصرار على العمل النقابي والتفاعل الجماهيري بالاحداث وتواترها ... ليس اسقاطا او تشبيها ...

بل هو التفاعل الاتي عبر الظرف والمصير العربيين ... وتعانقهما مع صيرورة الظرف الفلسطيني كقضية ومصير .

ولكن ... لقد كانت لدى الكاتب فرصة كبيرة لاستقصاء قضية الرواية بشكل هادىء ودون عجلة ... لكن السرعة هي ما نلاحظه في رواية احتشدت احتشادا كبيرا بالاحداث والشخصيات. وانتهت بسرعة. فجاءت كانها مسودة رواية لم يضع كاتبها بعد لمساته الاخيرة عليها .

نعلم ... ان تواتر الاحداث وسرعتها اكبر من استيعاب رواية تعد ـ بصفحاتها المائة والاثنتي عشر صفحة ـ رواية قصيرة ....

ومن هنا، نبعث ضرورة التاني وعدم السرعة في تجاوز هذه الاحداث ... وضرورة الاستقصاء والاحاطة بمسبباتها وفعالياتها ونتائجها ... ليكون كل هذا معينا محتويا لاحتشاد الشخصيات المتنوعة الاتجاهات، والحاضنة للافكار التي اراد الكاتب التعبير عنها خلال شخوصه. وبالتالي لبلورة تجربته الروائية التي لم تستطع هذه السرعة وهذا الاحتشاد ان ينفي حيويتها وجدتها، والاضافة التي تضيفها الى رصيد الرواية العربية بعامة والفلسطينية بخاصة .

وهي محاولة جادة لصنع ثقافة وطنية ... تنبع من التجربة المعاشة وتنسحب على اوضاع عامة حيث تؤكد المناخ الظرفي المؤدي الى حتمية تغيير مجتمعي وعصري ... عبر النضال .

ومن هذا المحتوى ـ معنى التجربة المعاشة ـ ينتقل يحيى يخلف الى بيروت ... حيث يعيش ردحا زمنيا يدخله تجربة ... بل تجارب حياتية وروائية قصصية اخرى .

فما هي الاضافات التي دخلت الى حيز نتاجه الادبي عبر هذا الانتقال ... وهل كانت في مستوى المعاناة المعاشة في الاردن ومن ثم في لبنان ؟

هل مازج في اصداره التالي (نورما ورجل الثلج) بين الواقع وحلم التغيير ... ام بقيت رؤياه الفنية محصورة في المعرفة البريئة التي ترى الاحداث بحيادية السماء وسلبية البحر تجاه الاعاصير ؟

اسئلة سنجيب عنها في العدد المقبل مع استكمال الدراسة ...

ليلى السايح

بيروت الكبرى مشروع دولي

(تتمة المنشور ص٢٩)

اما الاهداف الاخرى، وفي مقدمتها احياء مشروع بيروت الكبرى، فالمعلومات بشانها متضاربة.

مصادر مقربة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ما زالت تستبعد حصول اي تقدم على هذا الصعيد مثل اقدام الحكم على انزال الجيش في بيروت الشرقية والغاء دور القوات اللبنانية، واهم من هذا كله اثبات حسن نية في تحقيق الاصلاحات السياسية على اساس الغاء الطائفية السياسية وتاكيد عروبة لبنان وديمقراطيته.

وحسب رأي الزعيم الاشتراكي، فان الرئيس الجميل لن يقدم على هكذا خطوات لاسباب تتعلق باستراتيجية حزب الكتائب التي هي استراتيجية آل الجميل. وهي تقوم على مبدأ الهيمنة المسيحية على لبنان وتعزيز ارتباطه بالغرب بقدر عدائه للعرب وللعروبة والاسلام.

وفي تقدير سيد المختارة ان ما يحصل الان، وان بدا ايجابيا في جانب منه، فهو لا يتعدى المناورات وكسب الوقت لتمرير ما تبقى من ولاية امين الجميل.

الى ذلك، يعتقد زعيم الحزب الاشتراكي ان دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية كشرط اساسي لقيام بيروت الكبرى وضعه امين الجميل هو من قبيل التعجيز لانه يخفي وراءه مؤامرة على العلاقة بين دمشق وايران.

والواقع ان ايران لن تسمح بدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية، قبل ان يتحقق الوفاق اللبناني ـ اللبناني على القاعدة والاسس التي ينادي بها الاصوليون ومعهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد محمد مهدي شمس الدين الذي اعلن مؤخرا وبعد زيارة دمشق رفضه الاصلاحات السياسية المتداولة واصراره على نظام يقوم على الاكثرية الديمقراطية والتي تعني بشكل او بآخر وصول الطائفة الشيعية بحكم اكثريتها العددية الى السلطة.

وهذه المعلومات فيها شيء من الصحة ان كان يعوزها الدليل، ذلك ان الاجواء التي تسود المنطقة الشرقية والمعلومات التي تسربها مصادر قصر بعبدا لا تشير لا من بعيد ولا من قريب الى ان هناك بحثا جديا بين الرئيس الجميل والقوات اللبنانية يهدف الى سحب القوات من بيروت الشرقية واحلال الجيش مكانها، وان كان هناك من يرى ان مثل هذه العملية لن تتم قبل تاكد الجبهة اللبنانية والقوات من ان سوريا قد تخلت عن العلاقات المميزة حسب ما وردت في الاتفاق الثلاثي، كذلك تخلت عن مطالبة رئيس الجمهورية بالتخلي عن صلاحيات رئاسة الجمهورية.

الا ان اوساط الرئيس الجميل تشير بارتياح الى مسار الاتصالات الجارية بين بعبدا ودمشق، مشيرة الى ان هذه الاتصالات قد تؤدي في القريب العاجل الى صفقة سياسية امنية تكون بيروت الكبرى اولى ثمارها.

□■□

ومن دون الدخول في التفاصيل يؤكد الرئيس الجميل ان لا خلاف مع القوات اللبنانية على تسلم الجيش اللبناني الامن في بيروت الشرقية انما الخلاف على كيفية حصول هذا التسلم وتوقيته نظرا لارتباطه بعدة قضايا اساسية هي: مصير الضاحية ومدى جدية المعارضة في الوصول الى الوفاق اللبناني ـ اللبناني.

فالضاحية الجنوبية تقول هذه الاوساط، تشكل في المرحلة الراهنة، وبعد بروز الموقف الايراني المتشدد حيال حادثة البسطة اكبر حجر عثرة في طريق بيروت الكبرى، ولا يوجد في المدى المنظور ما يشير الى ان الجهود التي بذلتها دمشق قد اقنعت الايرانيين بمساعدتها على ازالة هذه العقدة.

فالموقف الايراني كما تبلغته قيادات في بيروت الغربية لا يزال يرفض اي دخول للقوات السورية او حتى للقوات اللبنانية الشرعية الى الضاحية الجنوبية من بيروت تحت اي ظرف من الظروف او لاي سبب من الاسباب.

وهذه المشكلة التي تواجهها القوات السورية بالنسبة لدخول الضاحية الجنوبية، عززت كما تقول اوساط الرئيس الجميل، حجة جناح سمير جعجع داخل القوات اللبنانية الذي يرفض التخلي عن بيروت الشرقية لصالح انتشار الجيش تلك الحجة التي تقول بان انحسار القوات اللبنانية عن بيروت الشرقية في ظل استمرار بقاء الضاحية تحت سيطرة «حزب الله» وميليشيا حركة «امل» من شانه ان يعرض امن المجتمع المسيحي للخطر.

وفي ظل هذه التعقيدات التي تواجه مشروع بيروت الكبرى، وفي ظل التقدم البطيء للمفاوضات اللبنانية ـ السورية بشأن الوفاق الوطني والاصلاحات السياسية، ثمة اطراف في بيروت الشرقية تتحدث عن مهلة دولية وبالتحديد اميركية ـ سوفيتية معطاة لدمشق لتنجز خلالها حلا لملازمة اللبنانية تكون مقدماته تحقيق بيروت الكبرى.

وتقول ان المهلة المعطاة تتراوح بين اربعة وستة اشهر تبدأ مع دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، فاما ان تنجح دمشق في تحقيق الهدف الاساسي الذي دخلت من اجله الى بيروت الغربية، واما لا تنجح، وعندئذ لا احد يستطيع ان يتصور منذ الان طبيعة المرحلة المقبلة، خصوصا وان هناك اكثر من جهة اقليمية، دخلت على الخط في دور المراقب الحذر للخطوات التي تعتزم دمشق تنفيذها على الارض.

عندما تتحقق الأحلام

مضت سنوات عدة على زواج أمينة، وشاء الله ان تحرم نعمة الانجاب، انها الان في عامها الخامس والثلاثين، بدأ الياس يتسرب اليها، ويسكن في حناياها، القلق يغزو نفسها، ويؤثر على جمالها، كانت تحس ان مشاعر الذنب والنقص تسيطر عليها، لانها لم تستطع اسعاد زوجها بولد يملأ البيت بهجة وسرورا، أما زوجها فقد دخل في العقد الخامس من العمر، وقبل مشيئة الله.

مضت سنوات أخر، فاذا بامينة تهب فرحة مسرورة، الله، سياتي اليوم الذي يتحقق فيه حلمها وأمل حياتها، لقد شعرت بالحمل واعراضه، هكذا اخبرها الطبيب وطمانها... طار قلبها فرحا، تلاشى الياس من نفسها، انفرجت اساريرها.. ساكون اما بعد شهور..!! آه.. ليت هذه الشهور تمضي سراعا، متى يا رب يتحقق ما اريد؟؟؟ هكذا قالت محدثة نفسها..

ـ اصبحت ترى الفرحة منبعثة من كل مكان، حتى من الجمادات امامها، فترى فتحة النافذة ابتسامة حلوة، وصرير المفتاح في الباب موسيقى جميلة، وكل شيء حولها يرقص من البهجة بعد ان كانت ترى الزهور اشواكا، وتغريد العصافير زعيقا... وتمضي الشهور وينمو الجنين، ويشاء الله ان تلد طفلا، أسمته زيادا، وقد انساها زياد ايام الياس وآلام الحمل.. صارت تعتني به، وتصرف عليه وزوجها كل شيء، ثم ما لبثا ان رزقا بطفل ثان وثالث ثم طفلة، لقد اضحت أمينة اما لاربعة، والرزق ياتيها رغدا، من هنا وهناك. ومن كل مكان، ومما ورثته عن اهلها ذوي الثروة والجاه..

ـ ها هو «زياد» الان في ريعان الشباب، يستعد لامتحان الثانوية العامة، انه لا تزال تعامله كانه طفل صغير، لا تمنع عنه شيئا، ولا تثنيه عن شيء، ولا تردعه عن خطأ، فشل مرات عدة، حتى حصل على الثانوية بعد ان لهث وراءها طويلا طويلا، ثم ما لبث ان التحق بوظيفة... سرعان ما تعرف من خلالها على «ناهد» التي شغلته عن كل شيء، واصبحت امل دنياه ودنيا امله، وكاد ينسى امه واحاديثها الكثيرة، وعذابها ومشقتها، حتى رزقها الله به واخوته، ولم تحرمه من شيء، حتى اموالها كانت تحت تصرفه، نصحته كثيرا ان يترك الوظيفة ويعمل بالتجارة، لكنه اصر على العمل.. اما «ناهد» فكانت فتاة تجاوز العشرين عاما، ربعة القامة، متوسطة الجمال، من أسرة متواضعة، لم تكن بمستوى اسرة زياد «لكن الحب اعمى» فقد سدت عليه جميع المنافذ، واسرت حواسه وعواطفه، فلم يعد يرى في الدنيا الا ناهدا، كانت ذكية استطاعت ان تسليه كل ارادة فيه، واتفقا على الزواج...

اضطرم قلب «ام زياد» بنار الغضب، كيف تصبح «ناهد» زوجة لابنها، ماذا يقول الناس عنها عند ذلك؟!! كانت تريد له فتاة لم يخلق مثلها في البلاد، فهي تملك الكثير، وترى ان زيادا اجمل من في الوجود، وناهدا هذه لا تصلح ان تكون خادمة له، فكيف تكون زوجة؟ لن يتم هذا الزواج يا زياد، قالتها بعنف وحنق، لكنه اصر....

هدّ المرض جسم امه، ولزمت الفراش، واصيبت بكثير من الامراض، وبخاصة «السكري» الذي أثر على رؤيتها وكاد يفقدها بصرها، فلم تكن ترى اقبح من ناهد، ولم يكن يرى اجمل منها، واصر كل منهما على موقفه، وادى ذلك الى طرده من البيت، وسرعان ما استجاب، وسكن شقة ثانية من املاك والدته...

كادت امه تتلف، واصبحت من الموت قاب قوسين او ادنى، وفشل الاطباء في علاجها، لم يجدوا الدواء الناجع، حتى زوجها فشل ايضا في ان يقنعها بالعدول عن رأيها في «ناهد» لعل العافية تعود اليها، او لعلها تعود الى العافية!...

وذات ليلة اشتد بها المرض، واصابها الارق، تذكرت السنين الماضية، حرمانها من نعمة الاولاد، وكيف كانت تعاني من الياس والهم، ومن الخوف على مستقبلها من الدمار، وضياع اموالها، ومن اشياء عدة تراكمت فوق ذاكرتها المتعبة، وما آلت اليه اليوم من عذاب سببه «زياد» فاصبحت تعاني من الامراض العديدة التي انهكت جسمها.

وانسابت دمعتان من عينيها، تمتمت قائلة: ليتني لم انجب، وغطت في سباق عميق، ولم تصح الا على صوت ابنها الثاني «عماد» الذي اشار اليها انه يود الزواج من «سوسن» اخت «ناهد» زوجة أخيه، عندها صرخت امينة بصوت عال: لا... لا... وراحت في غيبوبة طويلة....

احمد خليل جمعة

● بريشة مشعل ●

ابتسام

ابتسم الليل في وجهك الصبوح، وهو يلملم اشلاءه مودعا الكون... وافتر ثغر القمر وهو يرسل نوره.. يغازل سحابات راحلة.. ابتسام.. يا لون الفجر، يا عطر الزهر، يا اجمل حلم، يا غفوة بلابل تنتشي.

اناشدك وكم طارت بي الفرحة، اعيش على ذكراك يا احلى نغم يتجمع العشاق على رنينه ليتبادلون النظرات الولهى.

جئتك كالطائر مع مواكب الحمام، اسابق النجم فلم اعد اطيق البقاء بعيدا لرؤياك واخاف الضياع من موجة الاوهام...

والعمر سيبقى شبابا متجددا عاما بعد عام، فانت احلى كلمات.. يا شمس الضحى، يادقيقة المبسم.. كم حاولت ان أصف جمالك الرباني.

فاعذريني حبيبتي: اذا عجزت. تشكو جنائن الورد منك.. وتحكي الاطيار عنك.. وتضيع العبارات مني.. فما هو اذن هذا حبي!

وهل جن قيس مثلي فلا تتركي الايام تاخذك عني.. فانت ابتسامة الطفل الرضيع، وغصن لوردة وحب انتشر في قلوب الناس فاصبح عنونا للجميع.

ساشكو تعذيبي اليك وحبي سيدوم بلا مواسم لآخر الاعوام.

أبو أسامة

أمرأة خارج الذاكرة

تطلبين المستحيل
مني وفوق المستحيل
ليس في مقدوري ان احيي القتيل
منذ عامين قتل
فاتركيني بين حلمي وخيالي
اعبر الدنيا واجري كالرياح
انني اخترت طريقي
فاحذري لا تطاينه
انه درب.. لا تقربينه
كل ما بين يدي
قصة دون نهاية
وحكاية
نسجت في بحر اوهامي حكاية
وتعودين الي
بعد عامين مضت
ومضت ايام عمري فيهما
وتقولين: لنبدأ من جديد
ما تظنين انا
حجـر لا اشعر
ساكنا لا أتغير
او ملاك ابدا لا يكرث
انني انسان أكره، أتالم، واحس
يا حبيبي لاتعود.

علي حسين محمد

أصدقاء السوء

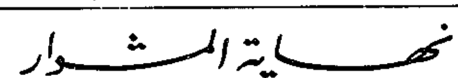
الشباب اهم دعامة في المجتمع وفي صلاحهم صلاح المجتمع وفي فسادهم فساده، والنواحي الاخلاقية والسلوكية والفكرية لاي شاب تتاثر بشكل كبير باخلاق وسلوك وفكر الاصدقاء والرفقة المحيطة به ولقد بين لنا ذلك الرسول ﷺ حين قال «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل» ويقول الامام الغزالي في الاحياء (وأصل تاديب الصبيان الحفظ من قرناء السوء)[1] فيتعين على الاباء والامهات النظر في نوعيات الصحبة المحيطة بابنائهم حتى لا يسلكوا مسلكا معوجا فقد وقعت حوادث كثيرة في بلدنا للشباب والشابات سببها الاصدقاء.

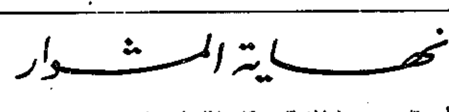
فليغرس الاباء والامهات فيهم التربية الصالحة التي عرفتها الدكتورة سعاد ابراهيم في كتابها علاقة الاباء والابناء في الشريعة الاسلامية بانها (اعداد الطفل بدنيا وعقليا وروحيا حتى يكون عضوا نافعا لنفسه ولامته).

سالم محمد المري

لنمض الى سعادتنا

... يا بسمتي اشدو لك.. احبك واحب عذابك لي.. اسمعك في كل لحظة من لحظات حياتي.. ليطمئن قلبي عليك.. يا نور عيني.. وانت ظلمي يا فرحتي.. يا سلوتي.. يا بهائي.. يا سامعي كل يوم.. وانت حبيبي.. وانا





اجدد لك العهد .. التقي بك.. اراك.. اكتب فيك احلى قصائدي.. يا روح قلبي.. يا معذبي.. يا دمعتي.. يا ظما حياتي.. احيا لاجلك.. واموت لاجلك.. ولن اعشق غيرك.. طريقنا نشقه سويا.. فلنبدأ المسيرة ونمضي الى سعادتنا .. يا سعدي...

سلوى داوود ابراهيم طه

نهاية المشوار

أحببتك... ويوم خطفت قلبي، كان طفلا يلعب في صدري.
علمتني كيف اشدو.. ولعينيك اغني، وسرقت اسرار الفكر وكشفت يسري..
بدلت لمقدمك الدمع بالابتسامة، وفتحت اليك اذرعي يوم كنت تشكو، صارحتك بكل ما يكنه قلبي.. وابحرت في زورقك من حيث لا ادري!

كم... وكم تعذب الفؤاد بك، وكم غاض الدمع، وجف في الشريان دمي.
سحقت مواعيد اللقاء يا لك من عنيد، وباتت العبرات في داخلي يهيجها الندم.. وتذبح الحنين.

وهبتك العمر.. وعالمي.. فخنت عهود الهوى، بعدما فاضت بك نوازع الغرام. والان تريد الرحيل وستتركني وحيدة.. فهل يسعدك تعذيبي.. هل يعجبك ان أبقى امرأة بلا عيد.. تظل الآهات فوق شفتي.. واللظى في صدري افضل من ان أعيش تحت سقف حبك، تسعدني لحظة وبعدها ترميني بالحجارة.

نوري الهاجري

النظافة من الايمان

ديننا الاسلامي دين نظافة يدعو الى كل ما يعود على الانسان المؤمن بالخير لنفسه ولاهله ولمجتمعه ولكافة المسلمين، لذلك نرى المولى عز وجل يحث المؤمنين على النظافة والطهارة ويطالب رسوله الكريم بها فقال عز من قائل «وثيابك فطهر».

فالاولى والاجدر بك أخي المسلم ان تقتدي برسولك الكريم ﷺ وان ترفع شعار النظافة من الايمان وان تطبق ذلك على نفسك اولا وان تكون قدوة للاخرين ففي هذه الايام تحتفل كويتنا الحبيبة باسبوع النظافة فيجب علينا ان لا ندع هذه الايام تمر دون ان نستفيد منها ونفيد منها ابناءنا واخواننا خاصة الصغار منهم وان نعلمهم الارشادات التي يجب ان يتبعوها في المحافظة على نظافة بلدنا الغالية. ومن هذه الارشادات بان لا يلقوا بالاوراق

او المعلبات او اي شيء آخر في الطريق العام وانما يجب عليهم القاؤها في اماكن تجمع القمامة او اذا كان في السيارة ان يجمعها في كيس خاص وعندما يصل الى البيت يلقيها في القمامة. ويجب ان نعلمهم ايضا انهم عندما يشاهدون في الطريق اي ورق او علب فارغة عليهم ان يزيلوها من الطريق او يرشدوا اليها عمال النظافة حتى يصبح الطريق نظيفا وجميلا.

ولنبدأ بالصغار اولا لانهم نواة المجتمع ويقول المثل: «من شب على شيء شاب عليه».

فلنعودهم على النظافة منذ الصغر حتى يصبحوا شبابا يحبون النظافة وان نحذرهم من الكتابة على جدران المدارس او المنازل ونبين لهم ان هذه عادة سيئة فهؤلاء الصغار وفي هذه السن المبكرة يكون لديهم الاستعداد لتقبل النصائح والعمل بها بشرط ان نكون نحن الكبار قدوة لهم.

راشد عبدالعزيز الراشد

عروس جبل النار

أتساءل.. ترى هل يتسع القلب لحبين؟! أتعشق النفس روحين!! أيهوى العمر اثنين.. هل تحدث؟! وهل يتسع القلب لجرحين؟ او هل تحتمل الروح حزنين..! آه.. ما الذي يحدث اذن؟!

حبيبي.. نعم اهواك. ولكن احزان القلب تنفر منك. بعمري افديك ولكن.. لست املك عمري، اناشدك بحبك لي ان تسكنني قلبك، وتحميني بحنانك، لكن اعذرني.. فقلبي تسكنه بيارات البرتقال وحبي سوقته قطرات الندى.

أعلم كم تشتاق الي.. لكن شوقي حبيس قوقعة على شواطيء يافا، وتذرف الدمع لحظة فراقنا.. لكن دموعي انتهت لحظة فراق حبي الاكبر.. وتردد على مسامعي «احبك» المرة تلو الاخرى وتصرخ بها عاليا، ولا اجد في داخلي كلمة تقابلها سوى القسم مرددة: ساعود.

وتسالني.. هل سالقاك بعد الغياب؟! واجيب: لا بد ان اعود. وتطلبني عروسا لك، لكن اعذرني.. فانا عروس جبل النار.

تشتاق لحمرة وجهي، واشتاق لورود غزة، وتعشق بحر عيوني.. لكنني اعشق شواطيء عكا.. وتتساءل: هل ما زال شعري الذهبي طويلا!! واتساءل: ترى ألا زالت الشمس تشرق على قبة الاقصى؟! وتناديني بما يحلو لك ان تناديني به. لكن في داخلي اسما لا انادي غيره.. فلسطين.

هدى الشحروري

الى نساء المخيمات

العدل زال بتزييف الشعارات
والظلم ساد على كل المجالات
ودعوة الحق لا يصغي لها احد
ولا نداء الضحايا واليتيمات

ونصرة البائس المظلوم ليس لها
من يستجيب ويرجى في الملمات
ما غاية العيش في هذي الحياة لمذا
ما كان في الناس حب للمساواة

هل يرتجى الحق والقانون في بلد
فيه الدمار وفيه شر آفات
فيه الصغار بلا زاد ولا سكن
ولا دواء لجرح او لعلات

في كل آن يموت الناس من هلع
ومن حصار مرير او معاناة
في كل يوم نرى الاجساد يحرقها
سيل من النار فيه كل ويلات

الارض ضاقت بهم حتى اذا سقطوا
لم يدفنوا في قبور او بحفرات
فوق الاديم نرى الاشلاء تنهشها
اطياف طير واسراب الذبذبات

ويلي على نسوة باتت بلا سند
من الدمار ومن قصف وغارات
لم يرحموا مقعدا او طفلة لفظت
انفاسها من معاناة وحسرات

يحيا الصمود ويحيا كل من صمدوا
رغم الحصار ونقص في المعونات
تحيا نساؤك يا مخيم الصمود لما
ابدين في الاسر من شتى البطولات

رشا سامي

الوان من الصدفة

على أعتابنا دين مقيم
وفي أموالنا حق عظيم
فمن كانت سحابته بصيف
ولا غيث لديه ولا نسيم

ففي عمل اليدين له انتفاع
ومن ثمرته فيض عميم
ومن لم يستطع كدحا طويلا
وأعوزه الحراك المستديم

تصدق بالجهود على ضعيف
ومني زكى بقوته كريم
فمن لم يستطع جهدا ومالا
فان عطاءه قول حكيم

لان الامر بالمعروف ركن
يقوم عليه مجتمع قويم
فمن سدت مسالكه جميعا
وجف الماء والضرع الرحيم

يكف يديه عن اتيان شر
فلا يبقى له ابدا خصيم
بذلك لا ترى قدما تضل
على أي الدروب، ولا تهيم

محيى الدين عطية

مسكينا كان الطفل

مسكينا كان الطفل..
مات ابوه وضاع الظل...
هل يقدر ان يحيا دون الظل؟
حياه في وهج الشمس ودنيا الغل...
ونظر الطفل
الكل يريد الكل..

اين الخبز؟ سال الطفل..
وزاغ المقل...
مسكينة كانت تلك الام...
كلت من فرط الشغل...
كل مساء ترضعه الحب بصيصا من ظل
ويشب الطفل...

لتكون حياة في دنيا الكل يريد الكل..
كان الكد وصار الكل..
طويلا كان يوم الشغل..
ينبوع كان حنان الام...
يمسح عرقا.. يمحو أثرا للغل...

غل من دنيا الكل يريد الكل...
يوما يزداد لهيب الشمس...
ويعلو زئير الكل..
لا لحياة بغير الظل...
يرتوي الغل
أترى...
أينبت في هذا القلب...
قلب رضع حنانا وأقتات الحب
لا للغل ولا للكل..
صاح القلب...

أهلا بالكد بدون الظل...
لتكون حياة.. وينمو الخير..
ويروح الغل وتصير حنان
وحدائق غناء...
يصغي اليها سمع الكل...
ويكون المثل لاهل الظل...
مسكينا كان الطفل ولكن...
أترى كان الحب...

د. محمد عبدالجواد

مستقبل لليأس ام الغضب؟

(تتمة المنشور ص٢٩)

السيناريو ذاته يتكرر. واصحابه لا يرون حاجة الى اخفاء صورته البشعة ومراحله ومراميه الاجرامية البشعة. ليسوا مضطرين لتغطيته او التعتم على اسمائه واعلامه. فهو ذاته الذي بدأ بالمذابح الطائفية الصغيرة في بيروت ليلتهم فيما بعد كل ما هو اخضر ومتقدم ومزدهر ومؤسس في لبنان، ويصبح نموذجا اسود لتفريخ كل اشكال القتل الفردي والجماعي، والارهاب الدولي، والتجارات القذرة، تنظيمها وتصديرها وتسويقها محليا اقليميا دوليا. السيناريو اللبناني يراد زرعه وتعميمه في هذا البلد الكبير مصر. والغريب في عملية النقل والتعميم والزرع هذه انها تجري بين بلدين متناقضين تماما في تركيبهما الاجتماعي والعقائدي. لبنان بلد الطوائف والمذاهب والاثنيات او القوميات المتعددة، وحتى المتنافرة هو النموذج المعاكس كليا لمصر ذات المجتمع المتجانس في غالبيته الساحقة عروبة واسلاما ومذهبا، مع اقلية مسيحية مندمجة في كل العوامل التاريخية والثقافية والحضارية التي توحد الكيان المصري العربي. لكن اصحاب السيناريو اياه واياهم، الذين طبقوه في لبنان ونجحوا يصرون على تنفيذه في مصر، مرحلة بعد مرحلة، وفتنة بعد فتنة. لماذا ولاية أسباب وغايات؟

□■□

واضح ان مصر ومنذ موت السادات، تتمرد ببطء وعمق معا على واقع الاسر والعزل الذي أوقعتها فيه اتفاقيات كمب دايفيد. فالمخطط الاميركي الصهيوني القديم العريق الذي كان يراهن باستمرار على اقتطاع مصر من الواقع التاريخي والجغرافي والثقافي للوجود العربي واقامة الحجر عليه وحوله، هذا المخطط الذي لسنوات خاصة في عهد السادات، شهد تضاؤل مضمونه من حيث البطء وشبه الجمود في مجال تطبيع العلاقات مع اسرائيل، يقابله تصعيد متواتر على مستوى المشاركة الجماهيرية والاجتماعية في ظل شكل من اشكال ديمقراطية الرأي والتمثيل التي تتضح معالمها تدريجيا في الحقبة الراهنة من عهد مبارك. فهل عودة مصر لذاتها وعربها وطريقها مسموح بها؟

فما يجري الان هو محاولة زج مصر في بؤرة صراعين احدهما داخلي وذو طابع طائفي واصولي، وآخر حدودي واقليمي في آن واحد. فالبؤرة الحربية المشتعلة في تشاد تستهدف مصر بذات النسبة التي تستهدف فيها ليبيا ان لم تكن أعلى وأخطر. ذلك ان اميركا سعت الى زج مصر منذ وفاة عبدالناصر في صراعات شبه عسكرية بل عسكرية في محيطها العربي والافريقي. ولقد كاد السادات ان يسبق المخططين في هذا الميدان. فكم من مناسبة صدام مع النظام الليبي اوصلت البلدين الى شفير الحرب المباشرة المكشوفة. لكن لعبة الحرب تعود اليوم من نافذة الصراع الليبي التشادي. ومن الواضح ان اميركا تمارس ضغطا منظما على القاهرة من اجل أن تلعب مجددا دور شرطي المنطقة. وقد جاءت المعلومات الصحفية أخيرا لتشير الى ان الحكومة المصرية رفضت كل (اغراءات) اميركا في زج جيشها في حرب الصحارى التشادية. ومن ناحية اخرى فان السودان يجد نفسه يقع على خطوط تقاطع جغرافية مريرة مع هذه الحرب التي يرفضها. ومع ذلك يجد اراضيه الغربية مسرحا للتدخلات العسكرية، في حين ان السودان لم يخرج بعد من معركة الجنوب الطائفي.

□■□

واذا كانت فرنسا تمارس حضورا عسكريا وسياسيا مباشرا داخل تشاد، فان اميركا تبحث عن عباءة مصرية لتختفي تحتها، وتدخل بها حماة اللعبة النارية الاستهلاكية الجديدة لنصف الشمال الافريقي العربي. ومن المؤسف ان الجسور والمداخل والمبررات يقدمها بعض العرب كالعادة في هذه المنطقة المسالمة حتى الان، من الوطن العربي.

لكن استيقاظ وايقاظ الحرب الصحراوية فجأة إثر الصدام الهائل الاخير بين المغرب ومقاتلي البوليساريو ليس ظاهرة معزولة، ولا مفاجئة. انها ساحة اخرى لتطبيق السيناريو المشرقي اياه، ولا شك انه منذ استقلال هاتين الدولتين الكبيرتين الجزائر والمغرب، وقيام مشروع المغرب العربي الموحد، أعدت لهما مؤامرات الفصل والعزل واصطنعت لها مقدمات كثيرة خافية وظاهرة لاحلال التناقض والخصومات واحكامها. وكانت لعبة الدولة الصحراوية اخطر مبتكرات اللغم المغربي الكبير.

لكن صحو هذه اللعبة المفاجيء يوشك هذه المرة ان يحقق ما عجزت كل سنوات الازمة الصحراوية عن توليده، وهو خطر دخول البلدين الجارين الجزائر والمغرب في المواجهة المسلحة. نعم فان هناك اعدادا شريرا لاندلاع مثل هذه الحرب، بشرارة الصحراويين. واذا ما وقعت الواقعة فلن يعرف احد من المسؤول الاول عن النار ومفتعلها. تماما كما يحدث بالنسبة لحروب المشرق. فالمغرب موشك على دخول القدر الاسود اياه. يكرر بآلية عجيبة مآسي اولاد عمه بين لبنان والخليج. يرى نفسه على شفير الهاوية مدفوعا بقوى يعرفها، ودافعا نفسه الى الهوة المظلمة. فما هي تلك الصورة الحزينة التي تنتظرنا، تمتد من حدود مصر وجنوبي ليبيا الى حدود الجزائر والمغرب.

فهل ان زيارة الملك فهد الى بعض المسؤولين في المغرب العربي الكبير استشعار اول بالخطر الفظيع المقبل. ولعلها الزيارة التي تطرح مجددا مشروع لقاء القمة العربية لمواجهة هذا المستقبل شبه الراهن الذي يداهم مغرب العرب بعد مشرقهم.

أي مستقبل للعربي مقبل، لليأس أم للغضب؟؟

معلومات جديدة عن قضية قديمة «٦٣»

في اوائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه.

ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يقارب اسبوعا وصف بانه اطول اسبوع في التاريخ، فان تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تكشف حتى الان.

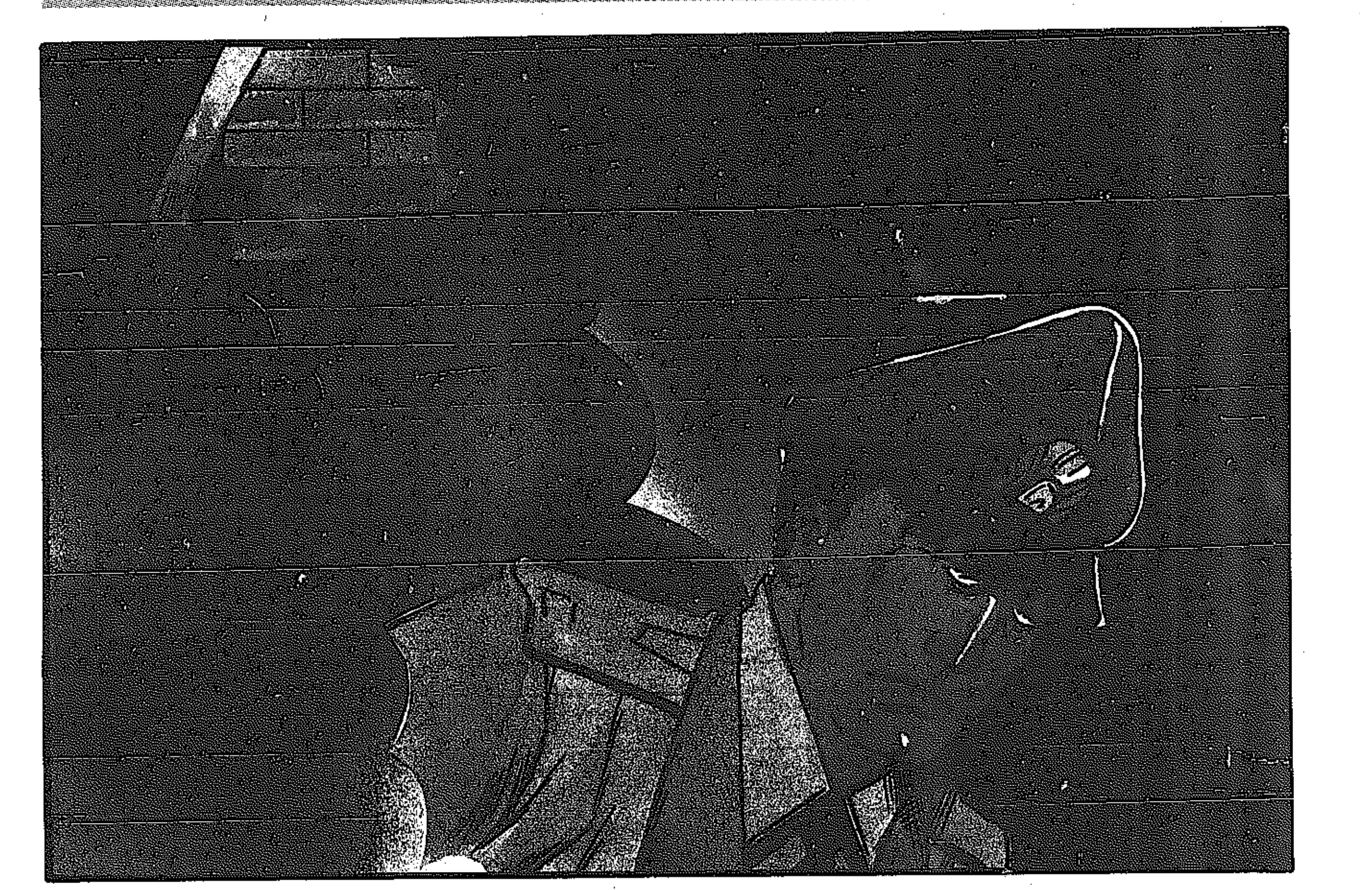
فماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟

في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يتفقون على رأي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران -١٠-

انفجار في رئاسة الأركان الإيرانية



الثلاثاء ٩ يناير ١٩٧٩

فور وصولي الى مبنى السفارة الاميركية في طهران اطلعت السفير وليم سوليفان على حصيلة نشاطات هذا اليوم، فقال لي:

● انني سعيد بالنجاح الذي حققته حتى الان، ولكنني اعتقد انه لا ينبغي عليك الاسراف في التفاؤل.. فمزاج الشعب الايراني قد يتغير بين يوم ويوم، والحرب النفسية التي تشنها المعارضة تكتسب زخما، لا تخسر الزخم..

واتفقنا على انه بوجود الاذاعة وعودة الصحف الى الصدور، بات في ميسور الايرانيين الحصول على المعلومات التي يريدونها يوما بيوم.

وكان واضحا ان السفير وليم سوليفان يرى ان اي جهد نبذله لتعويم حكومة شابور بختيار هو مجرد مضيعة للوقت.. وبدا لي ان هذا الموقف غريب منه، فالتعليمات التي وصلتنا من واشنطن تقضي بمنح كل دعم وتأييد لحكومة بختيار.. وكان واضحا ان السفير وليم سوليفان لا يثق بالعسكريين.. ولم اكن اشاركه انا شخصيا الرأي في ذلك.

□■□

والخلاف بيني وبين سوليفان حول الموقف من العسكريين ناجم من كوننا ننظر الى الامر من زوايا مختلفة، فقد تابعت انا شخصيا العسكريين الايرانيين وهم يعززون مقدرتهم العسكرية خلال السنوات العشر الماضية، من القاعدة الى القمة. والخبراء العسكريون الاميركيون الذين عملوا وتابعوا القوات المسلحة الايرانية خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية كانوا يعملون تحت امرتي.. وخلال تلك الفترة قمت بعدة زيارات الى طهران لمتابعة نشاطاتهم، وتفقد الوحدات.. وتقديري العام للقوات الايرانية هو: انها تتمتع بالانضباط وتدريبها جيد.. وقياسا الى القوات الاميركية والبريطانية، فان هذه القوات تعاني من نقطة ضعف واحدة هي: انها لم تتدرب على حل المشاكل بمبادرات فردية هذه القيادة متوفرة بوجود الشاه.. بالرغم من ان هذا الوضع غير مقبول في الاعراف الغربية فانه ليس غريبا.. فمنذ سنوات، ونحن نتحدث عن القدرة العسكرية الفذة للقوات السوفيتية.. ومع ذلك فان هذه القوات كانت تعمل بالاسلوب نفسه.. الى ان بدأت بتغيير فلسفتها في التدريب في الثمانينات.. وهذا هو السبب الذي جعل تسلسل القيادة لديهم يؤدي لان تاتي الاوامر من اعلى مراكز السلطة.. وقال الطيارون السوفيت الذين انشقوا الى الغرب انهم لايستطيعون بدء معركة جوية بسيطة بين طائرة سوفيتية وطائرة معادية دون اوامر على اعلى المستويات.

□■□

ولعله ليس من المقبول ان نتكهن بما يجول في اذهان الاخرين، عندما يقومون بعمل ما، او يصرحون بشيء.. وقد عانيت انا شخصيا من هذا الوضع، عندما اطلق عشرات الكتاب العنان لخيالهم حول مهمتي في طهران، وكانت النتيجة انهم جميعا، توصلوا الى استنتاجات خاطئة في العديد من الحالات.. ولكنني لا استطيع تجاهل الفكرة التي تلح على ذهني من ان السفير سوليفان، والعديد من الكتاب المرموقين الذين يعارضون تقييمي للقوات الايرانية يقيمون هذه القوات بمقاييس غربية بحتة.. وهذا غير صحيح في رأيي، فالقدرة متوفرة لدى هذه القوات، اذا توفرت القيادة القوية، وهذا هو السبب الذي دفعني للضغط على الجميع، على امل ان تتفور هذه القيادة من جانب بختيار.. ومازلت حتى الان اعتقد انه لو اصدر اوامره للجيش بالتحرك.. فان الجيش سيتحرك بكفاءة تامة.. وحيث ان العلاقة التي كانت تحكم مناقشاتي مع سوليفان هي الصراحة الكاملة.. فقد ادركنا نحن الاثنين، منذ اللحظات الاولى، ان وجهات نظرنا متعارضة.

□■□

وابلغت السفير سوليفان انني ساغادر طهران في الغد.. فحسب معلوماتي ان واشنطن كانت تريد مني البقاء لمدة يومين او ثلاثة ايام، بما يكفي لكي استلفت نظر جنرالات الجيش، وابلغهم رسالة كارتر، واحصل منهم على التزام بالبقاء في ايران (بعد رحيل الشاه) ودعم رئيس الوزراء الجديد.. وقلت للسفير سوليفان.

● لقد انجزت كل هذه الامور، رغم اني لم انجزها على الشكل الذي اريده.. واذا بقيت في طهران فترة اطول، فانهم قد يعتمدون علي.. بينما المطلوب هو: ان يتعلموا كيف يقفون على أرجلهم بعد مغادرة الشاه. وواضح انهم يبحثون عن شخص يعتمدون عليه، وينبغي ان يتغير هذا الوضع.

وبعد ان راجع السفير سوليفان رسالتي التي سارسلها الى الجنرال جونز، وافق عليها، كما وافق على اقتراحي بالسفر في الغد.. وارسلت الرسالة.. وعدت الى المنزل برفقة الجنرال غاست.

وبعد عودتنا بفترة وجيزة، بدأ الثلج ينهمر.. ولذلك اشعلنا المدفأة، وجلسنا نتحدث.. وكنا نحس بالثقة بانه اذا غادر الشاه ايران؟ فان جنرالات الجيش سيتحملون مسؤولياتهم الكاملة.. وقد شعروا الان بالحاجة لاعداد خطة للسيطرة على البلد، باية وسيلة يختارونها.. اما لحسابهم الخاص او من اجل دعم رئيس الوزراء شابور بختيار.. وكان الاحساس يراودنا بانهم سيدعمون بختيار.

وعندما كانت صيحات (الله اكبر) تنطلق من حناجر المتظاهرين وتملأ الاجواء، وصدى اطلاق النار يملأ المكان.. كانت هذه هي الافكار التي تتردد في ذهني.. وحيث انني اعرف مدى حاجة الجيش الى قائد.. فانني كنت ادعو الله ان يلهم السفير سوليفان التعاون مع بختيار الاربعاء ١٠ يناير ١٩٧٩.

استمر هطول الثلج طوال ليل امس، وفي صباح هذا اليوم كانت شوارع طهران مغطاة بطبقة سميكة من الثلج تزيد سماكتها عن ١٥ سنتيمترا.. واتصلت بالمطار استفسر عن امكانية سفري الى شتوتغارت.. وكنت قد علمت ان طائرة السي - ٥ لن تصل الى مطار طهران في ذلك اليوم، وذكر لي المسؤولون في مطار مهراباد انه ليس هنالك اي عامل لتنظيف المدرجات من الثلج.. وان الطائرات لا تستطيع الهبوط في المطار بسبب اضراب عمال المطار.

وقررت الذهاب مع الجنرال غاست الى مبنى السفارة الاميركية للاطلاع على آخر الاخبار.. وقررنا ان نحاول ترتيب اجتماع آخر مع الجنرالات الايرانيين.. وكان ينبغي علينا الانتظار قليلا لكي يذوب الثلج في الطرقات وتصبح صالحة للمرور.. ولذلك وصلنا الى مبنى السفارة عند الضحى.. ولدى وصولنا، سلمنا سكرتير السفير نسخة من جريدة «طهران جورنال».. وقد نشرت خبرا رئيسيا بعنوان «تغير في سياسة الولايات المتحدة» جاء فيه: «اعلن المسؤولون في واشنطن ان الولايات المتحدة اجرت تغييرا في سياستها وقررت ان تنصح الشاه بمغادرة طهران بشكل موقت.. وذكر ان كبار المسؤولين في ايران يشعرون بالضيق بسبب التدخل الامبريالي الاميركي في الازمة، وخصوصا بعد وصول الجنرال روبرت هويزر، من القوات الجوية الاميركية، الى طهران لمطالبة الجنرالات بدعم حكومة بختيار.. وتقول المصادر المطلعة ان حبال الود بين المسؤولين في القصر الامبراطوري والسفير الاميركي في طهران وليم سوليفان اصبحت مقطوعة.. ومما يذكر ان الولايات المتحدة تلمح الى هذا التغيير في سياستها منذ اسبوعين، ولكن هذه هي المرة الاولى الذي تعلنه بشكل رسمي».

وزاد الطين بلة ان الصحف الايرانية نشرت خبرا مفاده ان الشاه يخشى ان تسقط حكومة شابور بختيار، ولا تتمكن من فرض سيطرتها على البلاد، بعد رحيله.

وشعرت باحساس عميق بالمسؤولية تجاه ذلك كله، وشعرت وكان الثلج الذي هطل على ايران ليلة امس، وادى الى اغلاق المطار، كان هدفه فقط هو: منعي من مغادرة طهران.. ولكنني ادركت انني ساقابل مجموعة من الجنرالات لن يسرهم ان يسمعوا الاخبار التي سمعتها انا هذا الصباح.. وكنت واثقا انهم سيصدقون الاخبار (وخصوصا ما يتعلق منها بتغير سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران) اذ ان الايرانيين يصدقون كل ما يقرأون.. ولذلك شعرت ان النجاح الذي حققته اصبح مهددا.. ومع ذلك فقد كنت آمل ان تؤدي هذه التطورات الى دفعهم للعمل.

□■□

وفي الوقت نفسه، كان شابور بختيار يعاني من مشاكله الخاصة.. اذ انه لم يحرز اي تقدم في تشكيل الحكومة.. فجلسات البرلمان الايراني (المجلس) كانت تتعرض دائما للتاجيل.. ولم يكن احد يعرف فيما اذا كان الاشخاص الذين يتصل بهم بختيار، او الذين اختارهم، سيتعاونون معه، فقد كانت المعارضة تمارس ضغوطا شديدة عليهم.. وصلت الى حد التهديد بتصفيتهم جسديا.

واتصلت بالجنرال قره باغي اسال فيما اذا كان باستطاعتي مقابلة الجنرالات الايرانيين بعد ظهر اليوم.. ودهشت عندما قال لي انه كان يتوقع مكالمتي.. فقد علم الجنرالات ان سفري ألغي بسبب الثلج ورداءة الاحوال الجوية، وانهم يتوقون لمقابلتي.. وطلب مني الحضور الى مكتبه في الساعة الرابعة والنصف مساء. وقال لي الجنرال قره باغي ان الشاه عين قائدا جديدا للقوات البرية هو الجنرال بدرائي.. وانه سيحضر الاجتماع معنا.

□■□

وفي الساعة المحددة، وصلت الى رئاسة الاركان الايرانية برفقة الجنرال غاست.. ومنذ اللحظة الاولى التي دخلنا فيها الى مكتب رئيس الاركان شعرت وكانني قد حركت بعصا صغيرة وكرا للدبابير.. فقد هب الرجال الخمسة لتحيتنا: قره باغي، وتوفانيان، وربيعي، وبدرائي وحبيب الله (في محادثاتي الهاتفية التي اجريتها مع وزير الدفاع هارولد براون كنت اطلق عليهم لقب (مجموعة الخمسة)، رغم ان الجنرال جمشيد فتحي مقدم، رئيس السافاك، كان ينضم الى اجتماعاتنا بين الحين والاخر.. مما دفعني لان اطلق عليهم لقب (مجموعة الستة).. وكان واضحا من ملامح الخيبة التي تظهر على وجوههم انهم قرأوا الصحف.. وادركوا انهم سيفتقدون القيادة القوية التي كان الشاه يوفرها لهم.. ولذلك بدأوا يميلون الى الاعتماد على بعضهم البعض بدلا من اخذ زمام المبادرة.

وبعد الاستقبال الودي، انفجرت العاصفة في وجوهنا وكان الجنرال ربيعي هو اول المتكلمين.. فقد لوّح بالصحيفة في وجوهنا.. وقال:

● لا بد انكم قرأتم هذا الخبر.. ان سفيركم يحاول الضغط على الشاه واجباره على مغادرة البلاد.. والصحف تقول انه مجرد «مراسل» ينقل رغبة الحكومة الاميركية وقراراتها.. ولكننا نعلم جميعا انه اساس البلاء.

وحاولت ان اهدئ الخواطر، واطمئنهم حول عدم اي تغيير في موقف الولايات المتحدة، ولكنهم هاجموني، وطالبوني بغضب، بعمل اي شيء لتعديل مسار السياسة الاميركية.. وقلت لهم:

● انني لا اعرف مصدر هذا الخبر بالضبط.. ولم ابلغ رسميا بحدوث اي تغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه الازمة الايرانية.. والحكومة الاميركية كانت دائما تؤمن ان قرار الشاه بمغادرة ايران يخص الشاه وحده.. وهو الذي يقرر ذلك.. واذا كانت واشنطن تضغط عليه بهذا الاتجاه، فانه لا علم لدي على الاطلاق بهذه الضغوط.

وكشفت لهم انني قررت مرافقة السفير وليم سوليفان في زيارة للشاه يوم غد.. وقلت:

● الزيارة مقررة، ومما لا شك فيه انني ساحصل على المزيد من التفاصيل حول المعلومات الخاصة بمغادرته.

وذهلت عندما علمت ان كل واحد منهم قابل الشاه بشكل منفرد، في ذلك اليوم، وقد رفض كل واحد منهم الكشف عن السبب الذي دفعه لزيارة الشاه باستثناء القول انه ناقش الوضع معه بالتفصيل.. وسألت:

● وهل حدد لكم الشاه التاريخ الذي سيغادر طهران به.

وتطوع الجنرال ربيعي بالاجابة فقال:

● لقد تحدث عن برنامج جديد لرحلته.. ولكن.. وقاطعه الجنرال قره باغي بالفارسية.. مما دفعني الى الاعتقاد ان الجنرال ربيعي كان على وشك ان يحدد لي التاريخ الذي سيغادر الشاه ايران به.. ولكن قره باغي طلب منه الصمت.. كما راودني الاحساس بأن الاشخاص الخمسة يعرفون موعد رحيل الشاه، فقد كانوا يبدون وكانهم يحملون العالم فوق اكتافهم وفجاة عاد الجنرال ربيعي الى الحديث.. وقال:

● لا بديل.. لقد غيرت أميركا سياستها.. والشاه سيغادر.. والشاه نفسه يقول ان بختيار سيفشل ولذلك، ما هو البديل امامنا، عندما يغادر الشاه، سوى ان نرحل.. او نقوم بانقلاب عسكري فاجبته بحدة:

● من الافضل لكم ان تهدأوا.. فنحن نتحدث بامور جدية.. ان بلدكم بخطر.. فكيف تقومون بانقلاب عسكري؟ هل لديكم الخطة الكاملة لتنفيذ هذا الانقلاب؟ هل لديكم خطة.. لم تخبروني عنها؟ وهل هنالك شيء، لم اطلع عليه، من شانه ان يساعدكم في السيطرة على البلاد.. فما هي الخطة التي اعددتموها لتسيير الامور، اذا دعاكم بختيار بشكل مفاجيء، وطلب منك تسيير الجمارك، او الكهرباء، او المنشآت النفطية، او اي مجال آخر حيوي من الناحية الاقتصادية؟ كيف ستتصرفون؟... ومن سيقودكم؟

□■□

وبدت الدهشة على وجوه الجميع.. تلك الدهشة التي تظهر على وجوههم في كل مرة اطرح فيها مثل هذه الاسئلة.. ولذلك استانفت هجومي، فقد كنت ارغب في الوصول الى نتيجة من ورائه.. وان اتوصل الى رد على السؤال الذي يلح على ذاكرتي منذ وصولي الى طهران: هل تمتلك هذه المجموعة خطة سرية للقيام بانقلاب عسكري.. دون ان اعلم انا بذلك؟

واخيرا وجدت الجواب الذي كنت ابحث عنه وهو: ان الجيش الايراني في حالة يرثى لها.. وان المجموعة لا تمتلك اية خطة.

ومع ذلك، فان مجرد طرحي للاسئلة على هذا الشكل ادى الى نتائج ايجابية.. وقال الجنرال قره باغي:

● نحن، جميعا، ندرك خطورة الوضع، وينبغي ان نتصرف، ويجب ان نبدأ اليوم، اذا كنت مستعدا للبدء.

وهكذا.. فان رئيس الاركان الايراني عاد ليلقي التبعة فوق اكتافي.. فالجنرالات الايرانيون على استعداد للبدء، اذا كنا على استعداد لاحضار خبرائنا على الفور.. واذا حدث اي تاخير فان اللوم سوف يقع علينا.. ومن حسن الحظ ان هذا الامر لم يكن يشكل مشكلة بالنسبة لنا.. فقد كنت انا والجنرال غاست نعرف بمن ينبغي علينا ان نستعين، عندما نقرر مساعدتهم في التخطيط.. ولذلك قلت للجنرالات الخمسة.

● نحن على استعداد للقاء هذا المساء.. فلنبدأ.

□■□

وارسلنا موفدين من جانبنا الى الضباط الاميركيين في طهران، كما ارسل الجنرالات الايرانيون موفدين من جانبهم الى الجيش، لجمع فريق العمل.. وبدأ لي اننا تمكنا في النهاية من احراز تقدم تجاه ما نرغب به، وراودني الاحساس انه فور بدء التخطيط سنتمكن من الامساك بمعظم المشاكل التي تعاني البلد منها.. وكان من رأيي ان نبدأ بمناقشة ثلاثة قضايا هي: انهاء الاضرابات، وتعزيز العلاقات بين شابور بختيار والجيش، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انهيار الحكومة المدنية.. والبديل الوحيد الذي خطر لي في ذلك الحين هو فرض الاحكام العرفية المشددة.. فقد هدأت الجماهير في نوفمبر الماضي، عندما واجهت هذا الاحتمال.. فلماذا لا نلجأ اليه الان؟ وسيكون دور المستشارين الاميركيين هو تحديد المعلومات التفصيلية اللازمة لتحقيق النجاح للاجراءات العسكرية. وهذا يعني ضمان ان يكون المخططون الايرانيون قد تعرفوا على الشخصيات الرئيسية في المعارضة، وعرفوا مواقع المنشآت والمعدات الحيوية.. وفيما اذا كان بالامكان تجاوز هذه المواقع.. ومدى مناعة خطوط النفط والطاقة.. وحجم القوة اللازمة لحمايتها.. وما هي النسبة التي يمكن تخريبها قبل ان تصبح هذه المنشأة او تلك غير صالحة للعمل، وما هي الامكانات المتوفرة للتصليح.

وبعد ان اعددنا هذه الترتيبات لاجتماع المساء، التقت المجموعة، وتطوع الجنرال قره باغي بتزويدنا لمعلومات جديدة، فقال:

● ينبغي ان تعرفوا انني ناقشت قضية ضرورة التخطيط مع رئيس الوزراء شابور بختيار، فاقترح تعيين مجلس للامن القومي.

وبالطبع، فان بختيار لم يشر كيف يمكن ان تشكل ايران مجلسا للامن القومي خلال ثلاثة ايام.. وعندما سمع الجنرالات الايرانيون هذا الكلام، وهم انفسهم غير متفقين على رأي، بدأوا يواجهون الانتقادات الى بختيار، وقالوا انه يطرح الاراء بشكل عشوائي ومضى قره باغي يقول:

● بختيار لم يترك في ذهني اي شك في انه يعتزم ادارة الحكومة.. وسيبدأ بتسيير عجلة الاقتصاد فور المصادقة على حكومته.. وهو يعرف ان الرحلة ستكون بطيئة وشاقة.. وطويلة وقد اكد له الشاه ان المصادقة على حكومته ستصله خلال ايام.. وفي الوقت نفسه، فانه سيتخذ كل الخطوات اللازمة لادارة البلاد.

□■□

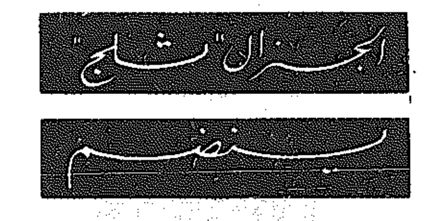
وفي هذه العلاقة الدقيقة بين الجيش والمدنيين تبدو مسؤولية وزير الحربية جليلة جدا وحيث انه من الصعب اقناع الجنرال جام بقبول هذا المنصب فقد اضطر شابور بختيار للبحث عن شخص آخر.. وعندما استفسرت من الجنرالات عن اسم الشخص الذي اختاره بختيار للمنصب رفضوا الافصاح عن اسمه.. ولكن الجنرال توفانيان انفجر غاضبا اثناء النقاش، وقال انه سيستقيل.. فعلمت ان وزير الحربية الجديد أقل رتبة منه.. وقد اعتصمت بالصمت حتى نفس تيفانيان عن غضبه، وقلت له:

● لقد تحدثنا عن هذا الامر في السابق يا جنرال.. ولا مانع ان تعلن عما يضايقك بشكل علني.. ولكنني آمل ان تهدأ بعد ذلك.. وتنصرف للعمل، فوافقني على ذلك.. وعدنا لمتابعة النقاش.

وخلال الحوار، اعرب الجميع عن اعتقادهم ان شابور بختيار لن يتمكن من فعل الكثير.. فهو مجرد «رجل بمكتب وكرسي» لا يمتلك مساعدين ومساعي المصادقة على حكومته لم تحرز اي تقدم.. والمعارضة تستخدم القوة لمنع الناس من التوجه الى اعمالهم..

فكيف يمكن ان ينجح في هذا الجو.. فقلت لهم انه ينبغي عليهم دعمه.. في البداية.. واضفت ان كيان الجيش قوي.. وبالرغم من حدوث بعض الانشقاقات.. فان بنية الجيش مازالت بعافيتها.. واذا دعمتم بختيار فانكم ستتمكنون من ملء الثغرات التي يمكن ان تنشا.. صحيح انه سيضطر الى ملء بعض الثغرات بواسطة حكومته.. ولكنه يستطيع اختيار المساعدين، واقناعهم بالتعاون معه، اذا وفرتم انتم الحماية اللازمة لهم.

واستمع الجميع الي باهتمام كامل... مما انعش الامل في نفسي.. فقد كنت ابحث عن القيادة الحازمة التي توجه العسكر.. وتوفير هذه القيادة مهم جدا اذا شئنا احراز تقدم حقيقي.



بعد ٦٠ عاما من الانتخاب الفردي
المصريون ينتخبون ثاني برلمان بالقائمة

الانتخابات المصرية بين القائمة النسبية .. والتحالف

«الوطني» يرث أصوات ومقاعد الأحزاب التي تحصدها مقصلة الـ ٨٪

بين عامي ١٩٢٤ و١٩٨٧ انتخب المصريون ١٨ مجلسا نيابيا وهم على وشك ان ينتخبوا «البرلمان الـ ١٩» يوم ٦ ابريل المقبل ١٠ برلمانات قبل الثورة و٩ برلمانات بعدها.

بعد ٦٠ عاما بالتمام والكمال من الانتخاب الفردي .. عدلت مصر عنه الى نظام الانتخاب بالقائمة: الحزبية النسبية المشروطة التي انتخب على اساسها «برلمان ٨٤» والتي سينتخب على اساسها «برلمان ٨٧».

ولكل من النظام الفردي ونظام القائمة انصاره ومعارضوه.

الحزب الوطني الحاكم متمسك بنظام القائمة الحزبية المشروطة، لانه يتيح له ان يلعب اللعبة الديمقراطية والنيابية طبقا للقواعد والشروط التي وصفها هو. حتى بعد ان ادخل تعديلا على قانون الانتخابات يعطي من اسماهم بالمستقلين الحق في الترشيح لـ ٤٨ مقعدا بمعدل مقعد واحد في كل دائرة.

واحزاب المعارضة تخوض الانتخابات مرغمة بعد ان فشلت في اتخاذ قرار بمقاطعتها ثم بعد ان فشلت مرة ثانية في الاتفاق على قائمة موحدة لتحالف المعارضة فماذا يقول المؤيدون والمعارضون لنظام الانتخاب المصري؟

وكيف تبدو ابعاد المعركة الانتخابية المحتدمة في مصر الان؟

وما هي النتائج المحتملة للانتخابات؟

□■□

مؤيدو النظام الجديد - الانتخاب بالقائمة - يؤكدون ان الانتخاب الفردي ظل عرضة للانتقادات والتحفظات على مدى اكثر من نصف قرن من الزمن. لانه يفسد جميع اطراف اللعبة الانتخابية: الناخبين، والنواب، والحكومة والبرلمان!! يفسد الناخب لانه يجعل صوته يتجه الى المرشح الذي يؤدي له الخدمات الشخصية بصرف النظر عن نزاهته او كفاءته في مناقشة قضايا الوطن والمواطن. ويفسد المرشح والنائب لانه يجعله اسير المطالب الشخصية لناخبيه والقضايا الاقليمية، ويفسد الحكومة لانها تضطر الى الاستجابة لطلبات النواب واستثناءاتهم ويفسد البرلمان لانه يكون مكونا من نواب غير متمرسين في العمل النيابي.

ورغم ان كل هذه الانتقادات لا يمكن التسليم بها، على اطلاقها، الا ان نظام الانتخاب بالقائمة النسبية يمثل هو الاخر هدفا سهلا للانتقاد الذي يصل الى حد الطعن في عدم دستوريته وعدم عدالته. لانه ببساطة لا يحترم صوت الناخب ولا حق المرشح المستقل في خوض المعركة في ظل منافسة متكافئة مع مرشحي الاحزاب، ويعطي للحزب الكبير الحاكم مقاعد لم تكن من حقه، ويجعل احزاب المعارضة الصغيرة تمر من تحت «مقصلة الـ ٨٪» من اصوات المجمع الانتخابي القومي - مجموع الاصوات على المستوى القومي - ثم يستفيد من كسور المقاعد التي تتخلف عن مجزرة الانتخابات.

يقول المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة داخل البرلمان المصري الاخير وعضو حزب الوفد.

● ان جداول الناخبين المصريين لا تضم اكثر من ١٤,٣ مليون ناخب من بين حوالي ٢٧ مليون مواطن في سن الانتخاب!! ومعنى هذا ان المجمع الانتخابي لا يمثل اكثر من ٥٤٪ من مجموع المواطنين اصحاب الحق في ابداء الرأي. ليس هذا فقط ولكن نسبة الحضور وابداء الرأي والتصويت لا تتعدى ٤٠٪ في مدن مصر و٦٠٪ في الريف من هذه «الـ ٥٤٪» ومعنى هذا ايضا ان معامل التمثيل النيابي لا يتعدى في حقيقته ٢٠٪ بل ان بعض الدوائر - محرم بك بالاسكندرية مثلا - لم تتعد نسبة التصويت فيها ٩٪ ومعنى هذا ان الشعب لا يساهم في صنع القرار بسبب اسلوب انتخابات القوائم. ومن جانب اخر فان قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة يتضمن اكثر من مفارقة ويعتبر خطوة هائلة للخلف قياسا على التجربة البرلمانية في مصر قبل وبعد الثورة ومن هذه المفارقات التي يضمها القانون على سبيل المثال كما يقول الدكتور سليمان الطماوي استاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس:

● ان القاعدة التي قام عليها القانون - القائمة الحزبية النسبية المشروطة - جمعت بين المتناقضات فهي من جانب تجاهلت العلاقة الخاصة التي تربط النائب بدائرته الانتخابية لان القائمة تضم اكثر من مرشح وتشمل في معظم الاحوال محافظة كاملة ومن جانب اخر فانه لا يحق لغير اعضاء الاحزاب المعترف بها التقدم للانتخابات!!

وحتى بعد تحرز الحكومة من حكم متوقع للمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الحقوق السياسية وبعد تعديل القانون بانشاء ٤٨ مقعدا للمستقلين - ولو من حيث الشكل - الا ان الحكومة كانت اول من انتهك روح هذا القانون بترشيح وزراء اعضاء في الحكومة والحزب الحاكم في مقاعد «المستقلين» ثم تلا ذلك قاعدة الاحزاب، في حين ان المرشح المستقل سوف يجد نفسه مضطرا الى ضرورة المرور على عاصمة المحافظة وعواصم مراكز المحافظة وعدد لا يقل في المتوسط عن ٣٠٠ قرية رئيسية والف عزبة ونجع لكي يقدم نفسه لناخبيه في مواجهة الوزراء وقادة الاحزاب الذين رشحوا انفسهم - أو رشحتهم احزابهم - في مقاعد المستقلين.

● وهكذا فان القانون يكون قد ميز بين المصريين المستقلين الحقيقيين من جانب والحزبيين من جانب اخر ثم ياتي القانون لكي يميز مرة اخرى بين «الحزب الحاكم» وغيره من احزاب المعارضة وبين احزاب المعارضة الكبيرة - نسبيا - والاحزاب الصغيرة، حين يشترط القانون ان يحصل اي حزب على ٨٪ على الاقل من مجموع اصوات الناخبين المصريين على المستوى القومي حتى يحق له دخول البرلمان حتى ولو كان قد حصل على ٩٠٪ من اصوات دائرة ما او عدة دوائر!!

● ليس هذا فقط وانما يعود القانون ليميز بين الحزب الحاكم والاحزاب التي نجت من «مقصلة الـ ٨٪» وتمكنت من دخول البرلمان فيعطي للحزب الكبير الحق في الامتيازات التالية:

■ ان يحصل على المقاعد التي كانت يجب ان تؤول الى الاحزاب الصغيرة التي حصرتها مقصلة الـ ٨٪ وهكذا يرث الحزب الحاكم مثل هذه الاحزاب التي ربما تكون قد حصلت على عدد من الاصوات يعادل ٨٪ فيما عدا صوتا واحدا!!

■ ومعنى هذا ان القانون يعكس اتجاه صوت الناخب فهو لا يكتفي - اعني القانون - بحرمان الناخب من النائب الذي حاز ثقته ولكنه يذهب الى حد الازدراء بري الناخب والنكاية به في اعطاء اصوات الناخبين للحزب الذين لم ينتخبوا قائمته اصلا!! كما ان القائمة تحمل سلعة رديئة على سلعة جديدة وعلى الناخب ان يقبلها كلها او يرفضها كلها!

■ كان الحزب الحاكم بموجب القانون - قبل تعديله - يحصل على مقاعد المرأة الثلاثين وهو الان وفي ظل القانون - بعد تعديله - يضمن لنفسه الحصول على ٩٠٪ على الاقل من المقاعد الفردية - مقاعد المستقلين - الـ ٤٨ كما يحصل الحزب الحاكم على مقاعد المحافظات النائية - مطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد وسيناء الجنوبية وسيناء الشمالية - وهي محافظات معظم سكانها من موظفي الحكومة وعمال شركاتها.

■ وللحزب الحاكم «بعد كل ذلك» الحق في ان يحصل وحده على اشلاء المعركة الانتخابية من كسور المقاعد التي يتم تصحيحها الى «مقاعد سليمة» لحسابه الخاص!!

● ان القانون يتجاهل بعدا اخر في التمثيل النيابي وهو التوزيع الجغرافي والسكاني المتوازن بحيث يكون لكل منطقة ولكل مجموعة من السكان ولكل طائفة من يمثلها داخل البرلمان.

● واخيرا فان سياسة «توسيع المجلس» التي اتبعها السادات لتذويب «كل معارضة» تعززها الانتخابات - مهما كان حجمها ضئيلا - في بحر الاغلبية فعندما دخل برلماني ٧٦ و٧٩ عدد من النواب المعارضين اضاف ٣٠ مقعدا للمرأة مقابل ١٣ نائبا معارضا واخيرا فعندما الغيت مقاعد المرأة فقد اضيفت ٤٨ مقعدا للمستقلين.

● وكما ان قانون انتخابات القائمة النسبية الحزبية المشروطة ما زال يميز في مباشرة الحقوق السياسية بين غالبية المصريين في سن الرشد السياسي - ١٨ - والذين يصل عددهم الى حوالي ٢٧ مليونا وبين اعضاء الاحزاب الذين لا يتجاوز عددهم مليونا ونصف المليون مصري.

□■□

ان اجمالي المقيدين في جداول الانتخابات يصل الان الى ١٤ مليونا و٣٨٨ الفا و٢٢٥ ناخبا لا يمثلون اكثر من ٥٤٪ من المواطنين المصريين في سن الانتخاب - ١٨ - سنة فاكثر - والذين يقدر عددهم طبقا لاخر تعداد للسكان بحوالي ٢٧ مليون مصري.

ويقول السيد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي الذي يخوض الانتخابات متحالفا مع حزب الاحرار والاخوان المسلمين ان قضية الديمقراطية هي القضية الام لكل القضايا والمشاكل الذي يعانيها الوطن واذا كانت نسبة من ادلوا باصواتهم في انتخابات برلماني ٧٩ و١٩٨٤ لم تتجاوز ٤٢٪ و٤٣,٧٪ على التوالي فان هذا يعني ان ٧٥٪ على الاقل من المصريين في سن الانتخاب لم يشاركوا في عمليات الاقتراع.

ان نظرة على انتخابات «برلمان ٨٤» بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة يمكن ان تعطي مؤشرات عن ابعاد انتخابات «برلمان ٨٧».

لقد خاضت احزاب الوطني والوفد والعمل والاحرار والتجمع انتخابات ٨٤ في ظل انتخابات القائمة لاول مرة في تاريخ البلاد بعد ٦٠ عاما من الممارسة السياسية، وحصل الحزب الوطني على ٣٩٠ مقعدا والوفد على ٥٨ مقعدا بينما لم تمثل احزاب العمل او التجمع او الاحرار في البرلمان وان كان حزب العمل قد قبل تعيين عدد من نوابه في البرلمان .. وكانت قائمة القضايا التي شهدتها انتخابات «برلمان ٨٤» تضم على رأسها قضية الديمقراطية وكان هذا امرا طبيعيا في ظل الاحداث التي شهدتها البلاد منذ منتصف السبعينات والتي انتهت بحادث المنصة الذي بدأت اثاره تندمل خلال ولاية الرئيس مبارك. ثم كانت هناك قضايا اقتصادية تتعلق بالاجور والاسعار والديون والدعم تتعلق بالطهارة ومقاومة الانحراف في مواجهة جرائم الانحراف - توفيق عبدالحي ورشاد عثمان وعصمت السادات - ثم الدعوة الى التجديد.

ويلاحظ على انتخابات ٨٤ كما يقول الدكتور سليمان الطماوي - ما يلي:

■ ان جملة عدد الناخبين - المجمع الانتخابي - المدعوين للتصويت بلغت ١٢ مليونا و٦١٩ الفا و٩١٩ ناخبا لم يشارك منهم في عمليات الاقتراع سوى ٥ ملايين و٤٦٥ الفا و٢٨٣ ناخبا.

● حصل الحزب الوطني على ٣ ملايين و٨٥٦ الفا و٢٧٢ صوتا في حين حصل حزب «الوفد الجديد» على ٧٩٨ الفا و٥٥٠ صوتا والعمل الاشتراكي على ٣٧٢ الفا و٣٨٥ صوتا والتجمع على ٢٢٠ الفا و٦٧٣ صوتا والاحرار على ٣٥ الفا و٧٦١ صوتا بنسبة ٧٢٪ و١٥٪ و٧,٧٪ للوطني والوفد والعمل على التوالي.

■ ان نسبة ما حصلت عليه الحكومة من اصوات الى مجموع ما حصلت عليه احزاب المعارضة مجتمعة كان ٢,٧ الى واحد في اول برلمانات القائمة برلمان ٨٤ مقابل ١,٦٨ الى واحد في برلمان ١٩٧٦ اخر برلمانات الانتخاب الفردي.

□■□

من جانب اخر يرى بعض الخبراء واساتذة القانون الدستوري انه اذا كانت هناك تحفظات على نظام الانتخابات بالقائمة فان هناك ايضا انتقادات يمكن توجيهها الى نظام الانتخاب الفردي وان كانت ذات مفارقات اقل ومن هذه الانتقادات على سبيل المثال ما يلي:

●● ان نظام الانتخاب الفردي الذي جاء به دستور ٢٣ وظل مطبقا في مصر بين عامي ٢٤ و١٩٨٤ على مدى ستين عاما تعرض للنقد منذ بدايته وفي عام ١٩٣٧ تركزت الحملة ضد نظام الانتخاب الفردي على انشاء النواب والناخبين والبرلمان فضلا عن عيوب التحزب والاحزاب.

●● في عام ١٩٤٩ وجه فقيه القانون الدستوري المصري صبري فقيه انتقادات عنيفة الى نظام الانتخاب الفردي وطالب بالاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة مع التمثيل النيابي النسبي وكان في مقدمة هذه الانتقادات سلبية الناخبين حيث كان نسبة الاصوات التي مثلتها المجالس النيابية اعوام ٢٦و٢٩و٣٦و٣٨و٤٢و١٩٤٧ هي ٤٢٪ و٣٢٪ و٣٧٪ و٤٧٪ و٣٩٪ و٤١٪ على التوالي نتيجة تخلف نسبة تتراوح بين ٣٦٪ و٤١٪ من الناخبين عن الاشتراك في عمليات التصويت وهكذا يتركز النقد المشترك للتجربة النيابية سواء كانت بالقائمة او بالانتخاب الفردي فيما يلي:

□□ ان جداول الانتخابات لا تضم كل افراد المجمع الانتخابي ممن هم في سن الانتخاب ولا تمثل اكثر من ٥٤٪ من المواطنين في سن الانتخاب ولا يعقل في بلد وصل تعداد سكانه الى اكثر من ٥٠ مليون نسمة ان يكون عدد الناخبين ١٤,٣ مليون فقط.

□□ ان ظاهرة احجام الناخبين المقيدين - الـ ١٤ مليون من ٢٨ مليون مواطن - تاتي لكي تخفض حجم المجمع الانتخابي الفعلي من ٥٤٪ الى حوالي ٢٠٪.

□□ ان التلاعب في الانتخابات في ظل القائمة النسبية الحزبية المشروطة بان يحصل الحزب على ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على المستوى القومي يقضي على مبدأ «حرية الناخب بل انه يتمادى في النكاية بالناخب لك يختار له النائب الذي رفضه بدلا من النائب الذي اعطاه صوته عندما ينص القانون على ان «يرث» الحزب الحاكم اصوات ومقاعد الاحزاب التي حصدتها مقصلة الـ ٨٪ حتى وان كانت قد حصلت على ٩٠٪ من الاصوات في دائرة او عدة دوائر.

لكن احدا لا يقلل من عراقة التجربة الالمانية في مصر على مدى الـ ٦٠ عاما الاخيرة كيف تبدو الان ابعاد ومتغيرات «برلمان ٨٧» او البرلمان المصري التاسع عشر؟ وهي ثاني برلمان مصري ينتخب بالقائمة؟ وماذا يتوقع الخبراء من نتائج المعركة الانتخابية؟

□■□

رغم ان قرار حل مجلس الشعب المصري كان مفاجاة لجميع الاطراف: الحزب الوطني الحاكم، واحزاب المعارضة، والبرلمان والحكومة، ورغم ان الهدف الاول من وراء حل المجلس كان قطعا للطريق على حكم متوقع للمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخابات الذي يحرم المستقلين من حق الترشيح.. الا ان المفاجاة والمفارقة الكبرى كانت ان تعديل قانون الانتخابات قد «منح ومنع» في آن واحد. منح من حيث النص للمستقلين حق الترشيح لـ ٤٨ مقعدا فرديا بمعدل مقعد لكل دائرة انتخابية ومنع من حيث الواقع هؤلاء المستقلين فرصة المنافسة المتكافئة عندما رشح الحزب الوطني الحاكم وزراءه لمقاعد «المستقلين» وتبعته بقية الاحزاب، وهكذا فان شيئا لم يتغير فضلا عن اتساع الدائرة الانتخابية التي تشمل محافظة باسرها في بعض الاحوال قد جعل فرصة المستقلين قد تكون معدومة ان لم تكن مستحيلة تماما.

وبينما لم يزد عدد المرشحين على قوائم الاحزاب على ١٥٠٠ مرشح يتنافسون على ٤٠٠ مقعد طبقا لنظام القائمة الحزبية النسبية المشروطة فقد كان هناك ٢٣٠٠ مرشحا يتنافسون على ٤٨ مقعدا لمن اسماهم القانون «بالمستقلين» ومن بينهم وزراء بالحزب الحاكم وقادة احزاب ومرشحون من «الباطن» يتمتعون بتاييد ومباركة الاحزاب.

ويؤكد المراقبون ان الحزب الوطني الحاكم سوف يفوز بحوالي ٣٥٠ مقعدا على الاقل من مقاعد القوائم - ٤٠٠ مقعد - وعلى ٤٥ مقعدا من ٤٨ مقعدا للمستقلين وان يحصل حزب الوفد - الذي انشق عنه الاخوان المسلمون حلفاؤه في انتخابات «برلمان ٨٤» - على ٢٠ مقعدا بينما تحصل قائمة تحالف حزبي العمل والاحرار والاخوان على ما يتراوح بين ٢٥ و٣٥ مقعدا.

□■□

واستعدادا للانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم ٦ ابريل المقبل لتشكيل البرلمان المصري رقم «١٩» فقد تقدم للترشيح ثلاثة الاف و٨٩٨ مرشحا من بينهم ١٥٠٠ مرشح تضمهم قوائم الاحزاب الوطني الحاكم، والوفد «الجديد القديم»، وتحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي. ومن المفارقات المثيرة للدهشة ان حكومة الحزب الوطني الحاكم التي عدلت قانون الانتخابات التي تجري على اساسه الانتخابات المقبلة بعد الغاء المقاعد المخصصة للمرأة - ٣٠ مقعدا - واضافة ٤٨ مقعدا «للمستقلين» لم تجد حرجا في ترشيح «وزراء حكومة الحزب» في مقاعد المستقلين ولم تكتف بتقديم مرشحين «من الباطن» يتمتعون بتاييدها حتى لا تترك فرصة لاحزاب المعارضة في استقطاب هؤلاء النواب المستقلين اذا ما اتيحت لهم فرصة المنافسة المتكافئة لدخول البرلمان.

ماذا يعني هذا؟

يرى المراقبون انه يعني ان هناك تيارا كبيرا يمثله ٢٣٠٠ مرشح على المقاعد المستقلة، لم يجدوا في انفسهم الرغبة في الانضمام للاحزاب في مواجهة ٤٨ مرشحا «حزبيا مستقلا» بمعدل ٥٠ مرشحا لكل مقعد بينما يخوض الانتخابات على مقاعد القوائم ١٥٠٠ مرشح حزبي يتنافسون على ٤٠٠ مقعد بمعدل ٤ مرشحين لكل مقعد حيث تقدم الحزب الوطني بقوائم مرشحيه لجميع الدوائر - ٤٨ دائرة - والوفد في ٤٦ دائرة وتحالف العمل والاحرار والاخوان في ٤٧ دائرة والتجمع الوطني في ٤٦ دائرة وحزب الامة في ١٧ دائرة كيف يمكن حل لغز الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة؟

واذا افترضنا ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في دائرة من الدوائر الانتخابية قد بلغ ١٠٠ الف صوت وتخوض الانتخابات ستة احزاب وكان عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة ١٠ مقاعد فانه اذا ما حصل الحزب الاول على ٣٠ الف صوت في الدائرة لكنه لم يحقق نسبة ٨٪ على مستوى الجمهورية وحصل الحزب الثاني

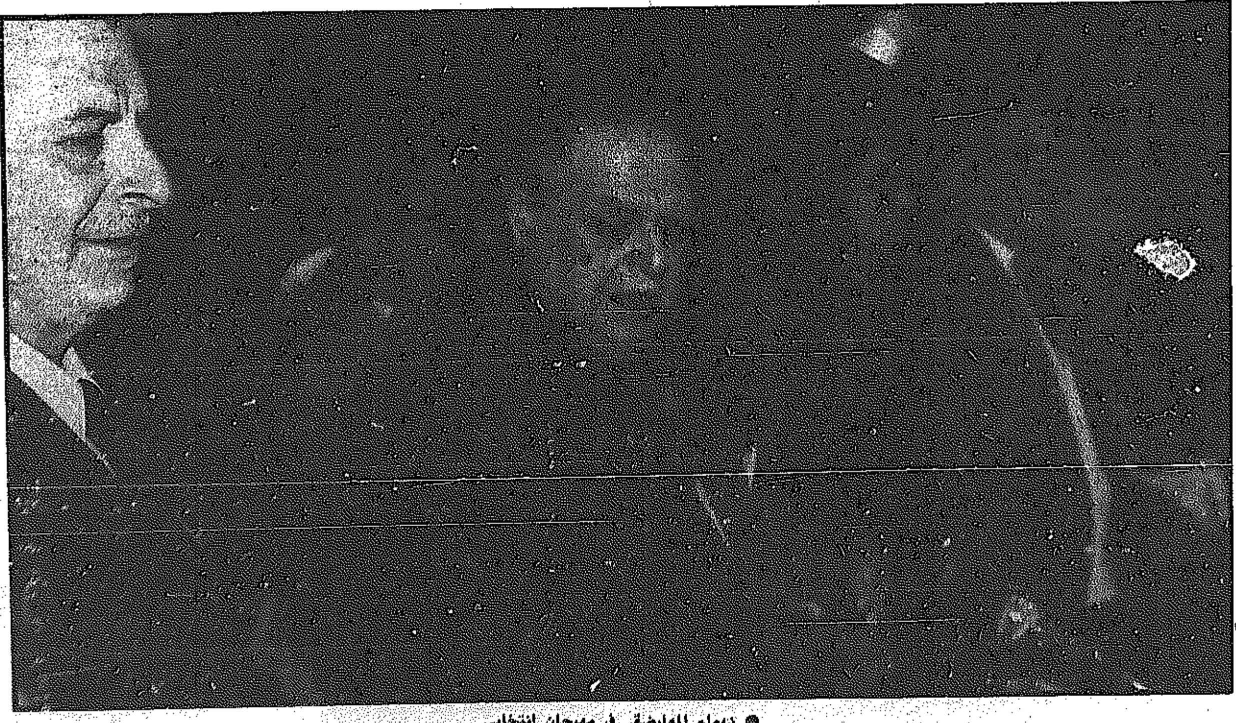




● الانتخابات حديث الجميع هذه الايام

المؤيدون للقائمة:
الانتخاب الفردي يفسد الجميع

المعارضون:
القائمة تخلط الجيد بالرديء وتتجاهل حرية الناخب



● زعماء المعارضة.. في مهرجان انتخابي

زعماء الاحزاب يتحدثون عن مستقبل الحياة الحزبية في مصر

الرأي الآخر غائب.. والأحزاب موجودة.. في الصحف

بعد خمس سنوات ونصف من تسلم الرئيس مبارك السلطة وزيادة المساحة الديمقراطية التي تتحرك فيها القوى السياسية المصرية وبعد تعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة واتاحة الفرصة للمستقلين للتقدم لانتخابات مجلس الشعب.

كيف يبدو مستقبل العمل السياسي في مصر وماذا لو اتيحت الفرصة لكل القوى السياسية ومنها الناصرية في تشكيل احزاب.

يقول د. رفعت السعيد، نائب رئيس حزب التجمع:

لا اعتقد ان للحياة الحزبية في مصر اي مستقبل ما لم تغير السلطة من نظرتها للامور.. فالحزب الحاكم يتصور ان السماح بقيام احزاب معارضة هو منة او منحة من جانبه ولذلك فانه لن يستقيم الحال وستظل الاحزاب جميعا هامشية التاثير.

نقطة ثانية: هو ان قانون قيام الاحزاب يعطي للجنة مسماة الحق في التصريح لقيام احزاب جديدة. ولست اعتقد ان في ذلك اي قدر من الاستقامة. ذلك ان هذه اللجنة تمتلك السلطة لمنع قيام احزاب موجودة بالفعل في الساحة ومؤثرة وفعالة.. ولا يمكن انكار وجودها.

هناك مثلا ثلاث قوى تعمل على الساحة السياسية المصرية ولا ينكر احد وجودها بينما تنكر لجنة الاحزاب حقها. هذه القوى هي «الناصريون» و«الشيوعيون» و«الاخوان المسلمون» بينما تسمح لجنة الاحزاب «للاخ الصباحي» بتكوين حزب الامة ولسنا ننكر على الصباحي حقه هذا.. ولكننا ننكر على اللجنة وجودها ونطالب بالغائها والغاء اي قيد على قيام اي حزب تاركين للشعب وحده الحق في المفاضلة.

النقطة الثالثة: هي القيود المفروضة على نشاط الاحزاب. فنحن حزب شرعي ولنا وجودنا السياسي والجماهيري ومع ذلك فنحن ممنوعون من الاجتماع خارج المقر، ومن تشكيل المسيرات اي من حقنا في التغيير المشروع من وجهات نظرنا او التحول من ادارة معارضة بالقول الى اداة معارضة بالضغط.

ولست اعتقد ان تغيرات سياسية سوف تقع في الخريطة السياسية.

وقال ياسين سراج الدين، عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب الوفد وزعيم المعارضة الوفدية!

تصوري لمستقبل الحياة الحزبية في مصر هو انها ستزدهر لان المعارضة الموجودة تزداد قوة يوما بعد يوم وحزب الاغلبية الموجود في الحكم سيتعود وبالتدريج على التخلي عن فكره الذي ظل اسيرا له سنوات طويلة. كما ان دخول احزاب جديدة الى الساحة السياسية سينمي هذا الازدهار لزيادة التعددية الحزبية ولتغطية معظم التيارات الفكرية، وزيادة عدد الصحف القومية وما سيظهر منها بالمستقبل القريب.

وسوف تتغير الخريطة الحزبية بعد السماح للاخوان المسلمين والناصريين بانشاء حزبيهما وسيتاثر العديد من الاحزاب بانشقاق بعض اعضائه لهذين الحزبين لانهما في واقع الامر موجودان في الاحزاب القائمة موقتا حتى تسنح الفرصة لهما لتشكيل حزبيهما الخاصين، وان كنت ارى ان حزب الوفد سيكون اقل هذه الاحزاب تاثرا.

□■□

وقال مصطفى مشهور: نائب المرشد العام للاخوان المسلمين:

يجب ان تكون الاحزاب السياسية هي العين الساهرة على مصلحة البلد والوطن ويجب ايضا ان تبصر بكل ما يجري على الساحة من امور واحداث وقوانين ومشروعات وغير ذلك وان تبدي رأيها الصادق البعيد عن الهوى في هذه الامور بما يتفق مع مصلحة الدولة اما بالتاييد او بالنقد.

وانا أرى ان الاحزاب الان ليس لها اي تاثير الا من خلال الكلمات التي تكتب في الجرائد الحزبية الخاصة وهذا يرجع الى عدم استجابة الحكومة لملاحظات الاحزاب ومطالبها اثناء انعقاد جلسات مجلس الشعب حيث لا تعطى للاحزاب الفرصة الكاملة للادلاء بآرائها واحيانا يحدث تشويش على ممثليها من جانب اعضاء الحزب الحاكم فيضيقوا بهذا التصرف ولا يصوتوا على القرارات حتى لا يحسب عليهم انهم شاركوا في اتخاذها، وينسحبوا من المجلس كنوع من التذمر والتنديد بما يحدث. وبالطبع ليس هذا هو الاسلوب الامثل لكن الجو العام في المجلس هو الذي يدفعهم لهذا التصرف.

والحقيقة ان قوانين الاحزاب والانتخاب والطوارىء الموجودة الان تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى امثالها في الدول الديمقراطية الاخرى فالاحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين ان تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه العقبات وطالما لم تتغير هذه القوانين.

□■□

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب:

قبل ان نتحدث عن الدور الذي تقوم به الاحزاب في مصر يجب ان نتساءل اولا: هل قانون الاحزاب القائم يساعد على قيام احزاب لها قوتها في الدولة؟ والاجابة هي: ان قانون الاحزاب لا يقيد قيام احزاب الا بعد موافقة السلطة التنفيذية ولا يمكن ان يقوم اي حزب الا اذا وافقت عليه اللجنة الوزارية الخاصة بقيام الاحزاب.

ونحن نعلم ان بعض الاحزاب القائمة الان لم ينشئها سوى رئيس الدولة ولكنها لم تنبع من واقع الشعب.

وهنا اذكر كلمة قالها الرئيس السادات في تطور ورقة الاتحاد الاشتراكي وهي:

«ان اي تنظيم سياسي ينشا من موقع السلطة يجذب اليه مجموعة من الانتهازيين والوصوليين».

وانا اعتقد ان خريطة الاحزاب يمكن ان تتغير بالسماح بقيام حزب اسلامي او ناصري او وفدي جديد لان هذا سيدل على ان الثقة قد استعيدت بين الشعب والسلطة نظرا لحجم الديمقراطية التي ستسمح لتعدد الاحزاب.

اما الاحزاب القائمة بموقع من السلطة فليس لها الدور المؤثر في ضمير الشعب وبالتالي فالحكم في النهاية للسلطة وليس للشعب.

وخير برهان على ذلك ان الصحف القومية لم تؤد دورها القومي وانما هي صحف حزبية تتبع الحزب الحاكم وتتحدث باسمه.

اما المعارضة فامكاناتها محدودة للغاية لا تستطيع ان تتكلم وتقدم الاقتراحات التي تفيد الوطن وذلك لان هناك جهازا يدعى جهاز الحزب الوطني يمنعها من ذلك ويعمل جاهدا على اجهاضها.

ولا تستطيع المعارضة ان تعبر عن ضيقها بهذا الا بمغادرة جلسات مجلس الشعب مثلا.

واخيرا فان مستقبل هذه الاحزاب يتوقف على حجم الديمقراطية التي يجب ان تمنح لها وهي الان لا تستطيع الا ان تعبر عن سخطها محاولة ان تخرج من هذه الدوائر التي تفرضها السلطة عليها. قد تنجح وقد لا تنجح ولكن المهم هو ان تحاول دائما.

□■□

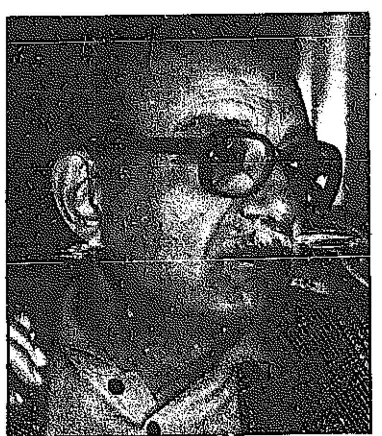
وقال الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بحزب العمل:

مستقبل الحياة الحزبية يتوقف على مدى ما تعطيه السلطة من انطلاقة قانونية شرعية وفعلية للاحزاب في اداء رسالتها دون مضايقات او افتراءات او متابعة المنتمين اليها بالتهديد والترغيب وعلى مدى الاخذ بالديمقراطية الصحيحة اساسا للحكم في البلاد بمعنى اعطاء الحرية الكاملة في الانتخابات لكي يعبر الشعب عن رأيه في الاحزاب واختيار ممثليه.

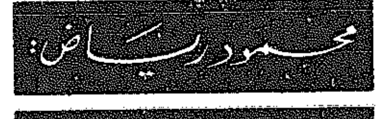
ولا جدال في ان اعطاء حق تاسيس احزاب جديدة قد يؤدي الى حدوث تغير في الخريطة السياسية خاصة اذا كان مؤسسو هذه الاحزاب لهم وجود يعترف به في الشارع السياسي.

□■□

وقال د. محمود رياض وزير الخارجية الاسبق والامين العام للجامعة العربية السابق:



● محمود رياض







الدعوة لقيام الديمقراطية بالممارسة السليمة تتطلب وجود حياة حزبية، والحياة الحزبية تخلق نوعا من التعود على الممارسة الديمقراطية سواء بالنسبة للحاكم او الشعب، ويجب ان يكون لكل حزب برنامج معين يجذب الجمهور اليه، وهذا عمل ديمقراطي ناجح في حد ذاته وليست المسالة اتجاهات واسماء... ومسالة ان نقول انه يجب ان تكون الممارسة الحزبية في الاطار السليم مسالة نسبية، فما يعتبره شخص ما اطارا سليما، يعتبره آخر غير سليم.. فمثلا كلمة الليبرالية في انكلترا تعني عند الاميركيين نوعا من الشيوعية.. فالمسالة نسبية حسب كل مجتمع... وطالما ان الممارسة الحزبية تتم في اطار القانون، فان ذلك يعني انها في الاطار السليم، فلا يأتي حزب وينادي بقلب نظام الحكم والا خرج عن اطار الشرعية.

وفي المستقبل البعيد ارى الممارسة الديمقراطية تحتاج الى اجيال.. بمعنى تعدد الاحزاب، وهذا الموضوع الاخير لا حدود له، ولا يقيد بقانون، ويجب ان يترك للشعب نفسه حسب حاجاته، ورؤيته...

□■□

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الامة:

ان مستقبل الحياة الحزبية في مصر يتوقف على موقف رئيس الجمهورية ورغبته في استمرار الحياة الحزبية وتعميق الديمقراطية في مصر.

والحزب الوطني لايستطيع هذه الايام ان يسمح باحزاب جديدة لكل من الاخوان المسلمين والناصريين والشيوعيين والمتطرفين فهو ليس مستعدا لفتح جبهات جديدة تناوئه وتعمل على هدمه وعرقلة مسيرته وتعطيل النشاط وبالتالي ابعاده عن الحكم.

□■□

وقال جمال ربيع:

رئيس حزب مصر:

الحياة الحزبية بدأت عام ١٩٧٥ عندما تولى الرئيس السادات ان يدفع بالحياة الحزبية الى الحياة السياسية خروجا من نظام الحزب الواحد.

وهذه المرحلة من وجهة نظري يجب ان تدرس دراسة مستفيضة وسوف تلاحظ تردد الرئيس السادات في هذه التجربة ولو قدر للسادات ان يتراجع عنها لفعل. والتردد ظهر في انه شكل منابر وكان التغيير غريبا. ثم حدد هذه المنابر في ما اسماه اليمين والوسط واليسار - وهو ما نرفضه نحن - والمنابر كما هو معروف هي (مصر. والتقدم الاحرار).

ثم صنع الاحزاب بارادته وهنا نقف وقفة فالحزب يقوم اذن بارادة الحاكم وهذه «مصيبة» فاما ان تكون هناك احزاب اولا تكون.

ومشكلة مصر في حقيقتها في الحاكم وهي مشكلة ممتدة عبر التاريخ من ايام مينا والى الان «المشكلة المزمنة هي ان الحاكم فرد فاذا جاء حاكم عادل نمت وازدهرت واذا جاء حاكم مستبد ذلت مصر.

ثم اجريت الانتخابات والتناقض الغريب انها كانت أنزه انتخابات في تاريخ مصر قبل وبعد الثورة وانا شاهد على ذلك. وحصل تنظيم مصر على اغلبية ساحقة (٣٢٠ مقعدا) وذلك ان الشعب تعود ان يدور في فلك الحاكم فالاغلبية التي حصل عليها رغم نزاهة الانتخابات مرجعها اتجاه الناس الى قبضة الحاكم المتحكمة في اقواتهم ومصالحهم حتى النفس.

وبدأت الممارسة بتحويل المنابر الى احزاب ولان الفكر وراء التجربة كان مترددا بين تمسكه بفرديته ورغبته في السيطرة والتسلط وبين خوفه من ضيق الناس الذي كان بدأ يؤتي ثماره المضادة لنظام الحكم الواحد.. عمل قانونا حجم الاحزاب وجعلها لا تتحرك خارجه. والقانون كان يقول ٢٠ نائبا ثم عشرة ثم عدل.

ومن ضمن المواد المضحكة ان القانون الاول كان يقول انه عند التقدم لانشاء حزب تخطر لجنة شؤون الاحزاب فاذا مر شهر واحد ولم تخطر اللجنة بالقبول او الرفض عد هذا الحزب قائما. ولكن الرئيس السادات لم يجد هذه المادة «مضبوطة» فعدلت الى انه اذا لم ترد لجنة شؤون الاحزاب خلال ثلاثة اشهر - وليس شهرا - يعد هذا رفضا!!

وأنا أسمي هذا القانون قانون عرقلة قيام الاحزاب.. اضافة الى مجموعة اخرى من القوانين فالقائمة مرة مطلقة.. واخرى نسبية.. ثم نسبة ٨٪ وقانون «الشاذلي» «ووالي» واصبحت المسالة غابة وهذا لا يمكن ان يكون قاعدة لقيام مجتمع سليم او حياة حزبية سليمة.

والدستور يقول ان كل مواطن له الحق في اقامة حزب سياسي والدستور هو أب للقوانين.

والحياة الحزبية في مصر لا واقع لها ولا مستقبل لها مادام الفكر المسيطر في ادارة شؤون البلاد هو فكر فرد واحد ولهذا عندما سالني احد الصحفيين كم عدد سكان مصر؟ اجيبه ان تعداد مصر ثابت من عهد مينا الى اليوم وهو فرد واحد: توجهات السيد الرئيس ورغباته.

□■□

وقال المستشار الدمرداش العقالي نائب رئيس حزب العمل السابق:

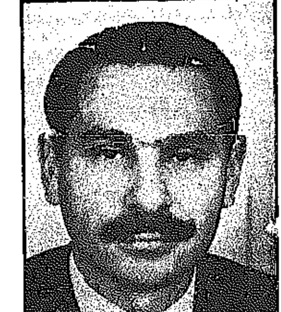
يوجد فعلا في مصر الان تعدد حزبي متميز في البرامج والاهداف وان لم يكن هذا التميز طابع الاحزاب المصرية كلها ولكنه موجود في ثلاثة احزاب على الاقل من بين ستة احزاب وهذه اول قواعد الحياة الحزبية الناجحة.

ويقيت مسالة الممارسة الفعلية في طرح القضايا على الجماهير واستقطاب التاييد الجماهيري لها فالثابت ان هناك معوقات تحول دون ان تتمكن الاحزاب من طرح رؤيتها الفكرية على القواعد الشعبية وهذه المعوقات نوعان اولهما يعود الى الاحزاب ذاتها لافتقارها الى الكوادر الحزبية النشطة واعتمادها على بعض القيادات التي تكتفي بترديد الشعارات ولا تجد الموصل الجيد للجماهير.

اما العامل الثاني فهو يعود الى احتكار الحزب الوطني لوسائل الاعلام القومية من اذاعة وتلفزيون بحيث لا يجد المواطن المصري رأيا مسموعا ولا رأي الا رأي الحزب الحاكم ويقلل من تاثير هذا الجانب السلبي وجو صحيفة لكل حزب تكتب ماتشاء دون رقابة ولكن انتشار هذه الصحف الحزبية ما زال محدودا بالنسبة للصحف القومية. هذا هو واقع الحياة الحزبية اما مستقبلها فهو مرهون بالتعلق على هذا الواقع بان تستطيع الاحزاب الانتقال من درجة الشعارات الى مرحلة تربية الكوادر التي تنقل فكر الحزب الى القرية والمصنع بحيث يصبح اعضاء الحزب من الجماهير منفذين حقيقيين لبرنامج الحزب وبذلك توجد الحياة الممتدة من القمة الى القاعدة.

والسؤال الان هل هناك تيارات سياسية في الشارع المصري لا تجد احزابا تعبر عنها والاجابة نعم هناك تيارات سياسية لا تجد في برامج الاحزاب المطروحة ما يعبر عنها تعبيرا دقيقا مثل التيار الناصري والتيار الاسلامي لان الناصري له تواجد فعلي في الشارع السياسي وهو له تصوراته الخاصة عند حلول المشاكل سواء في النطاق الخارجي او الداخلي.

وهي حلول تختلف عن ممارسات الحزب الحاكم وعن افكار الاحزاب المعارضة وما زال الحزب الاشتراكي الناصري تحت التاسيس ومعنى هذا ان هناك قطاعا من الجماهير لا يجد القناة الحزبية التي تستوعبه.. ولا شك ان اكتمال التجربة الديمقراطية رهن بحل هذه المعضلة: ان تستطيع الاحزاب القائمة تطوير وتعميق مبادئها بحيث تحتوي التيارات الموجودة خارج الاحزاب واما ان تسمح السلطة باقامة احزاب اخرى وما لم يتم ذلك فستظل الديمقراطية منقوصة من حيث تعبيرها عن مجموع المواطنين المصريين.



● يوسف حامد

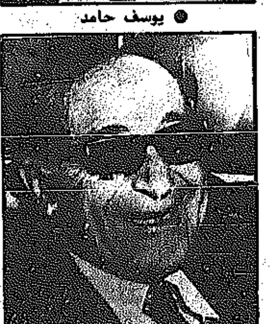


● ياسين سراج الدين





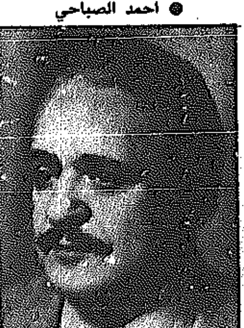
● احمد الصباحي



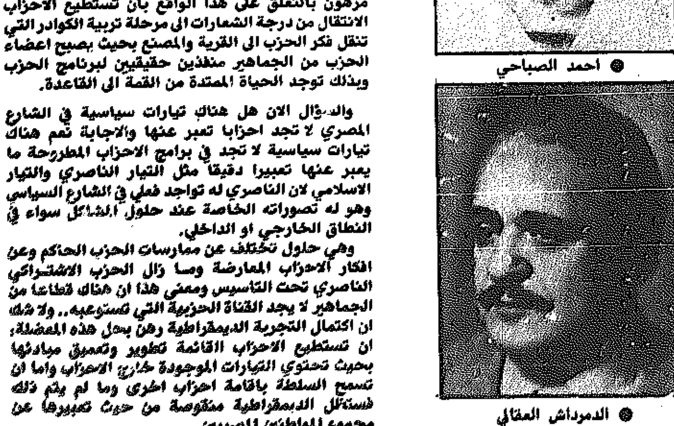


● ممتاز نصار

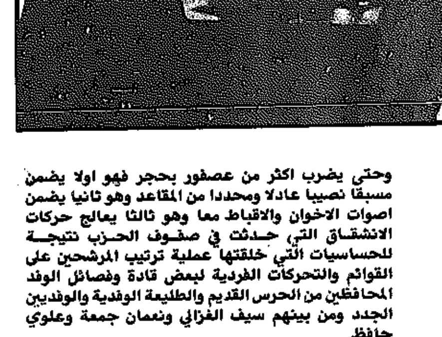
● مصطفى مشهور







● الدمرداش العقالي



● احدى جلسات مجلس.. الشورى

على ٢٠ الف صوت واستوفى شرط الـ ٨٪ وحصل الحزب الثالث على ١٨ الف صوت محققا الشرط نفسه. وحصل الحزب الرابع على ١٦ الف صوت ولم يستوف الشرط والحزب الخامس على ١٢ الف صوت مع شرط الـ ٨٪ والسادس على ٤ الاف صوت بغير ٨٪ من اصوات الجمهورية، فانه على اساس الارقام السابقة فسوف تكون نتيجة الانتخابات في هذه الدائرة مثيرة للدهشة على النحو التالي:

□□ أنه من المفروض ان التوزيع الطبيعي يعطي للحزب الاول ٣ مقاعد والثاني مقعدين والثالث ١,٨ مقعد والرابع ١,٦ مقعد والخامس ١,٢ مقعد والسادس ٠,٤ ومقعد.

□□ الا ان الذي يحدث طبقا لقانون الانتخابات المصري هو ان الحزب الاول لا يحصل على اية مقاعد على الاطلاق رغم حصوله على اعلى الاصوات بينما تقتسم الاحزاب الثاني والثالث والخامس المقاعد على اساس ٤ مقاعد و٣,٦ مقعد و٢,٤ مقعد على التوالي.

□□ يعاد توزيع المقاعد للمرة الثانية بعد «جبر» كسور المقاعد لصالح الحزب الكبير - الثاني - الذي يحصل على ٥ مقاعد ويحصل الحزبان الثالث والخامس على ٣ مقاعد ومقعدين على التوالي.

ومعنى هذا ان الحزب الثاني قد حصل على مقعدين لم يكونا من حقه وباصوات لم تمنحه ثقتها ولم تتوجه اليه بينما حصل الحزب الثالث على ١,٢ مقعد والحزب الخامس على ١٨ مقعدا وهكذا يحصل الحزب الثاني على ١٥٠٪ اكثر مما يستحق وكل من الحزبين الثالث والخامس على ٦٦٪ اكثر مما يستحقه بموجب الاصوات التي حاز ثقتها.

□■□

وهكذا فان قانون انتخابات القائمة يميز مرشحي الاحزاب عن باقي المرشحين المستقلين حيث يسمح لاعضاء الاحزاب المعترف بها بترشيح لمقاعد المستقلين المحدودة ٤٨ مقعدا رغم تمتعهم - اي اعضاء الاحزاب وهم أقلية قياسا على عدد الناخبين - بالترشيح في ٤٠٠ مقعد، ثم يعود القانون فيميز بين اعضاء الحزب الكبير الحاكم وبين الاحزاب الصغيرة المعارضة حتى وان تمتعت بشعبية طاغية في دائرة او عدة دوائر.

وحتى اذا نجت بعض الاحزاب من مقصلة الـ ٨٪ فان القانون لا يعطي الحزب الكبير حتى وراثة الاحزاب التي اقتالها شرط الـ ٨٪ وحسب وانما يعطيه ايضا الحق في جمع اشلاء المعركة الانتخابية من كسور المقاعد. ثم على الاحزاب الصغيرة التي افلتت من شرط الـ ٨٪ ان تضحي بمرشحيها المثقفين والاكثر كفاءة وتقدم عليهم مرشحي العمال والفلاحين في الفوز بالمقاعد المحدودة التي قد تكون حصلت عليها. وفي مواجهة مقصلة الـ ٨٪ فقد وجدت الاحزاب المعارضة الصغيرة نفسها في موقف الدفاع عن النفس.

في البداية فقد فكرت احزاب المعارضة في خوض الانتخابات بقائمة موحدة تحت اسم الجبهة الوطنية او الائتلاف الوطني في مواجهة الحزب الوطني الا ان حزب الوفد لم يوافق على فكرة التحالف مبررا قراره بانه لا يريد ان يتحايل على القانون، والصحيح هو ان الوفد لم يرد ان يعطي الفرصة لغيره من الاحزاب لكي تجد مكانا على خريطة داخل البرلمان على الرغم من ان الوفد كان قد تحايل على القانون بالفعل عام ٨٤ عندما ادخل الاخوان المسلمين تحت عباءته الى البرلمان، وكان الوفد من «الاثرة» بحيث ضحى بمصالح المعارضة ككل في سبيل مصلحته هو.

ومن جانب آخر فقد أسفرت الاتصالات بين فصائل الاخوان المسلمين المنشقة عن الوفد الى التوحد على قائمة حزب العمل مع حزب الاحرار في قائمة موحدة تضم ما يعرف بالتحالف الاسلامي.

الا ان المراقبين يؤكدون ان الاخوان لم يكتفوا بالقائمة الاساسية تحت مظلة القائمة الموحدة لتحالف العمل والاحرار بل تمكنوا من ترشيح بعض رموزهم في قائمة الحزب الوطني والوفد.

بينما بقي منفردا في ساحة المعركة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يضم فصائل اليسار وبعض الناصريين ويرى المراقبون ان التجمع قد خدع احزاب المعارضة مرتين مرة عندما انشق الوفد على فكرة التحالف الوطني ومرة ثانية عندما أصر الاخوان على عدم دخول التجمع في قائمة تحالفهم مع العمل والاحرار، ولما كان التجمع يعلم ان مقصلة الـ ٨٪ تنتظره حتى بافتراض نزاهة الانتخابات. فقد فضل رئيس الحزب خالد محيي الدين احد اعضاء مجلس الثورة ان يخوض الانتخابات خارج قوائم الحزب على المقعد الفردي في دائرة بنها.

وكان التجمع قد واجه الحرب في جميع الجبهات ولم يستجب حزب واحد لدعوته بالمقاطعة الشاملة للانتخابات ما لم تعدل الحكومة عن شرط الـ ٨٪ من الاصوات على مستوى الجمهورية لتجعله ٥٪ او ٣٪ او حتى تقصره على مستوى المحافظة ثم عندما اضطر الى الدعوة الى قائمة موحدة للمعارضة انسحب الوفد منها وتلاه تحالف العمل والاحرار والاخوان. وعندما اعلن الاخوان انه لا ترشيح «للملحدين» على القائمة الموحدة اضطر التجمع الى ان يرد بانه لا ترشيح ايضا للمتطرفين وفي النهاية قرر التجمع ان يخوض الانتخابات منفردا.

لكن لماذا وافق الوفد على فكرة التحالف في البداية ثم تراجع عنها بعد ذلك؟

يقول المراقبون: ان الوفد وافق على التحالف رأبا للصدع الذي اصابه بعد انشقاق الاخوان وانضمامهم الى الاحرار وحتى يضرب اكثر من عصفور بحجر فهو اولا يضمن مسبقا نصيبا عادلا ومحددا من المقاعد وهو ثانيا يضمن اصوات الاخوان والاقباط معا وهو ثالثا يعالج حركات الانشقاق التي حدثت في صفوف الحزب نتيجة للحساسيات التي خلقتها عملية ترتيب المرشحين على القوائم والتحركات الفردية لبعض قادة وفصائل الوفد المحافظين من الحرس القديم والطليعة الوفدية والوفديين الجدد ومن بينهم سيف الغزالي ونعمان جمعة وعلوي حافظ.

وعندما اجرى الوفد مشاوراته حول القائمة الموحدة وتحالف المعارضة اكتشف ان القائمة الموحدة مجرد «قنبلة زمنية» لان ذلك يستدعي تقليص القوائم ما دام الوفد سوف يشارك الاحزاب الاخرى. وهكذا لم يجد الوفد بدا من التراجع بقرار من الهيئة العليا للوفد ولم يجد ما يعتذر به على استحياء الا ان يقول انه لا يريد ان يخالف ذلك القانون الذي يتحفظ عليه والذي خالفه من قبل عندما تحالف مع الاخوان في «برلمان ٨٤».

على ان الوفد فوجيء بموقف حرج وصعب آخر عندما اشترط الاخوان خلال المشاورات المبكرة ان يكون لهم ٥٠٪ من المقاعد مقابل الموافقة على خوض الانتخابات على قائمة الوفد ولما كان الاخوان على خلاف مع الوفد طوال العامين الاخيرين بسبب تقاعسه عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وعودته الى مبدئه العلماني استقطابا لاصوات الاقباط، ولما لم يوافق الاخوان فقد قال الوفد «بركة يا جامع» لكي يحل مشكلة كثرة مرشحيه الوفديين على قائمة الانتظار. على ان ذلك لم يكن كافيا فقد ازداد الصراع الداخلي اشتعالا بين الوفديين المحافظين - ياسين سراج الدين ومحمد جلال وعلي سلامة - من جانب والوفديين الجدد او «المستوفدين» من جانب اخر وفي مقدمتهم ممتاز نصار وعبدالمنعم حسين وعلوي حافظ، وكان الخلاف محتدما حول من هم اولى بالرعاية والاولوية في احتلال المواقع الاولى على قوائم الوفد؟ ابناء العائلات ذوو العصبية والاصوات ام المرشحون المثقفون ذوو الدور السياسي والسمعة الطيبة؟ من اساتذة الجامعات والقادمين من احزاب وقوى سياسية اخرى وفي مقدمتهم بعض رموز الاخوان الذين اوعز اليهم المرشد ان يبقوا على قوائم الوفد لكي لا يضع كل البيض في سلة واحدة وما دامت كل الطرق تؤدي الى البرلمان.

وهكذا كان الاخوان اكثر ذكاء في مناوراتهم الانتخابية فرغم انسحابهم من الوفد الا انهم لم ينسفوا كل الجسور وابقوا على «شعرة معاوية» وتركوا بعض قياداتهم في الوفد مثل عبدالغفار عزيز وحسن الجمل ومحفوظ حلمي واخذوا الى قائمة «التحالف الاسلامي» مع العمل والاحرار بعض القيادات الاخرى مثل محمد المراغي، وحسني عبدالباقي وحسن جودة رمضان، ومحمد الشتاتي وهكذا ابتكر الاخوان استراتيجية خطيرة وهي خوض الانتخابات على جميع القوائم: الوطني والوفد والعمل فيما عدا التجمع الوطني اليساري. وعلى سبيل المثال فان الاخوان يخوضون الانتخابات على قائمة الحزب الوطني ومن بينهم الشيخ عطية صقر وسعد الدين عز الدين وصلاح ابو اسماعيل - مستقلا -.

وعلى الرغم من ان حزب العمل قد سلم بشروط الاخوان في اقتسام عائد المعركة الانتخابية على اساس ١٠٪ للاخوان والاحرار معا و٤٠٪ للعمل الا ان بعض فصائل الاخوان مازالوا يبدون اعتراضهم على المسلك وهددوا بالانسحاب «لانهم غير مطمئنين الى ان اصواتهم لن تذهب الى بعض اليساريين والناصريين والقوميين داخل حزب العمل !!» كما تواجه قائمة التحالف الاسلامي - العمل والاحرار والاخوان - معارضة داخل حزب العمل لانها تعطي الفرصة للاخرين للسيطرة على الحزب.

هكذا تبدو ابعاد معركة «برلمان ٨٧» المصري التاسع عشر في تاريخ مصر والبرلمان التاسع على عهد الثورة والبرلمان الثاني في عهد الرئيس مبارك وطبقا للقائمة الحزبية النسبية المشروطة.

وما زالت احزاب المعارضة تطالب بما يلي:

● الغاء قانون الطوارىء الذي مازال مطبقا في البلاد او على الاقل وقف العمل به خلال الانتخابات.

● اطلاق حرية انشاء الاحزاب حتى تستوعب كل القوى السياسية في الشارع المصري وبما يؤدي الى علانية النشاط السياسي ولا يعطي فرصة للتنظيمات السياسية والمتطرفة.

● الغاء شرط حصول الحزب على ٨٪ على الاقل من اصوات الناخبين على المستوى القومي لكي يسمح له بدخول البرلمان او خفض هذه النسبة الى ٥٪ او قصرها على مستوى كل محافظة.

● ان يكون القيد بجداول الناخبين آليا واجباريا حتى يمكن ان يكون عدد الناخبين مطابقا لمن هم في سن الرشد السياسي ومباشرة الحقوق السياسية.

● ان تتولى اجراء الانتخابات حكومة ائتلاف وطني تتولى ادارة شؤون البلاد الى ان يتم اعلان الانتخابات وان يشرف القضاء على جميع اجراءات ومداخل الانتخابات بدءا من الترشيح وحتى عمليات التصويت والفرز على مستوى اللجان العامة والفرعية والفصل في الطعون قبل وبعد الانتخابات.

● المراجعة الدورية لجداول الانتخابات وتنقيتها من الاخطاء والتكرار ومطابقتها على سجلات الاحوال المدنية وتنظيم عملية التصويت بتوقيع الناخب او بصمته عند الادلاء برأيه.

● تشديد العقوبة الى اقصى حد على تزوير الانتخابات على كافة المستويات.

القاهرة - القبس

التجسس والاعداد يضيقان الهامش بين المناورة والحقيقة

ظهر التجسس في البحار مع ظهور الاساطيل البحرية، ومع تزويد السفن بالوسائط اللاسلكية الفنية. واللاسلكي هو الذي أنجب الاستطلاع الالكتروني.

وفي الحرب العالمية الاولى ظهرت الغواصات كواسطة التجسس البحري الى جانب السفن العائمة، وبعدها ظهرت الطائرات، لتكون واسطة متطورة بهذا الامر، وبذلك تزايدت اعماق التجسس البحري لالقاء الضوء على الموقف.

وتزايدت امكانات الاساطيل في التجسس اللاسلكي، وبواسطته أمكن كشف فكرة العدو الاساسية، حتى قبل بدء العمليات القتالية.

ولكن الحرب العالمية الثانية كانت ارهاصا بتقدم التجسس البحري، وتطوره الى الامام بخطوات واسعة. يمكن ارجاع ذلك الى اتساع رقعة الاعمال القتالية في البحار المحيطات واستخدام مختلف انواع السفن، بما في ذلك السفن الحاملة للطائرات، السريعة والغواصات، والطائرات.

لقد تعاظمت ترسانة الوسائط الخاصة بتنظيم مراقبة الموقف البحري، في اعماق البحر، وعلى سطح الماء، وفي الجو، الخاصة بالاساطيل البحرية.

□■□

وظهر الطيران كاعظم واسطة للتجسس في البحار. اذ تنامت امكانات الطائرات في الحصول على المعلومات، والمعطيات المتعلقة بالمواقف البحرية، بمقدار تزويد هذه الطائرات بوسائط التجسس، والكشف والمراقبة الفنية.

وفي بداية الحرب العالمية الثانية زودت طائرات التجسس بوساط الرؤية البصرية، واجهزة التصوير (الكاميرات) فقط. وكانت تنفذ المهام الملقاة على كاهلها في النهار دون الليل، وفي الطقس الجيد دون السيىء. وكانت قادرة على كشف الاهداف البحرية العائمة فقط دون الغائصة ومتابعتها مدة محدودة من الزمن، وتصوير الاهداف الموجودة في القواعد البحرية والبحار.

وفي الفترة الختامية للحرب العالمية الثانية زود قسم من الطائرات بالوسائط الفنية للتجسس، وبالرادارات بصورة رئيسية.

وقدمت هذه الوسائط للراغبين في التجسس البحري امكانات كشف سفن العدو، اثناء الليل واطراف النهار، والى مسافات شاسعة وبدقة عالية.

وما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، حتى ثبت لجميع المتابعين لاعمال التجسس البحري، ان فعالية التجسس البحري تتوقف الى حد كبير على مستويات تدريب طواقم الطائرات، والقدرة على التعرف على الاهداف البحرية، وتصنيفها، وعلى صحة تحليل المعلومات المستقاة في مقرات القيادة، وعلى عمق هذا التحليل.

لقد اضحى التجسس البحري دائريا، بحيث يشمل الصديق والعدو على حد سواء، وبدقة متناهية. وشهد التجسس اللاسلكي تطورا وتقدما عظيمين، اذ كان الهدف منه تامين الاعمال القتالية، في الاطلسي، والهادي، وفي البحار الاوروبية.

في البدء شكلت وحدات السواحل الخاصة باعمال التجسس اللاسلكي الى ان انتقلت هذه المهمة الى السفن والطائرات في نهاية الحرب وعندئذ ظهر ما يسمى «بالتجسس اللاسلكي الفني» كرد على تجهيز السفن والطائرات بالمحطات اللاسلكية المختلفة.

مع ظهور انواع جديدة من التجسس، اخذت طرائق استخدام التجسس تتحسن، في مرحلة تحضير العمليات البحرية واثناء خوضها في البحار، وأثرت سرعة مناورة الاسطول في المحيطات على تنظيم التجسس في عمليات تدمير قوى اسطول العدو العائمة مثل تشكيلات حاملات الطائرات، وسفن المدفعية الضخمة، تاثيرا كبيرة.

وعندما كانت عناصر التجسس اللاسلكي الفني، تفقد تماسها مع تشكيلات العدو (حتى ولو لوقت قصير من الزمن) كانت العملية البحرية كلها تتعرض للفشل. واشهر مثال على ذلك ما جرى لعناصر التجسس البحري البريطاني التي ادى تاخرها في التجسس على تشكيلات الالمان البحرية في شهر فبراير ١٩٤٢ الى تمكينها من اختراق بحر المانش من برشت الى بحر الشمال بسهولة.

وتطور الامر بحيث اصبح من الضروري تامين استمرارية ونجاعة رصد تجميعات سفن العدو، وترتيب قوى التجسس البحري على أنساق بالجبهة والعمق، سواء عند البحث عن سفن العدو لمحاصرتها، او اثناء مخورها لعباب البحر.

ومن اجل تدمير السفن الالمانية التي تمكنت من اختراق المحيط الاطلسي استخدم الانكليز الدوريات الجوية، ودوريات السفن للتجسس على قواعد الالمان من خطوط محدودة في البحر، وفي كثير من الاحيان، كان الطيران الانكليزي يقوم باعمال التجسس البحري على نطاق واسع.

وسرعان ما اصاب الاوضاع انقلاب جذري، وذلك عندما اخذت السفن تتسلح بالصواريخ النووية، والغواصات متعددة الوظائف، وادخلت تحسينات كبيرة على السفن العائمة، والطيران البحري الذي اصبح يتمتع بميزات تكتيكية ـ تكنيكية عالية، وبذلك زادت الامكانات القتالية لمختلف قوى الاسطول.

واصبحت الاساطيل قادرة على خوض عمليات ضخمة في مسارح الاعمال الحربية، في البحار والمحيطات، بصورة مستقلة او بالتعاون مع وحدات وقطعات الطيران والقوات البرية وغيرها.

□■□

ويرى الخبراء والمنظرون البحريون ان ما وصلت اليه وسائط التدمير الحديثة من دقة عالية في التاثير على الاغراض، وما تتمتع به حاملاتها من قدرة على المناورة، جعلت العمليات البحرية كبيرة الرقعة وعالية الدينامية وسريعة الجريان في البحار مع قيادات حسمية عالية في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها.

وتطلبت التغييرات الهائلة التي طرأت على الصراع المسلح في البحار حدوث تغييرات في قوى ووسائط التجسس، وفي طرائق تنظيمه وتنفيذه كانت جديدة من حيث المضمون، واحيانا من حيث المبدأ بصورة تختلف عن المتطلبات والامكانات السابقة، واصبحت تؤثر بدرجات اكبر على نجاح الاعمال القتالية.

واخذت اتجاهات تكامل قوى ووسائط التجسس البحري، والتدمير الناري، والقيادة تشق طريقها بثبات. فقد انكمشت بشدة الفترة الزمنية المنقضية بين كشف الهدف وبين تدميره. أمكن تحقيق نتائج ذلك في ايامنا هذه فورا في المجموعات الاستطلاعية الضاربة المختلفة الوظيفية التي يتم انتاجها في المصانع الحربية الاميركية والسوفيتية بسرعة.

ولذلك يتوقف على مستويات التجسس الان اكثر من السابق، تحقيق اهداف العملية واصبحت احد العوامل المهمة التي تحدد المهام العملياتية ـ التكتيكية واستخدام القوى الضاربة، بل العامل المهم لتحقيق الجاهزية القتالية العالية.

في ايامنا الحالية من اجل مطابقة طبيعة الصراع المسلح الحديث في البحر، لم يعد التجسس في البحار بمتطلباته التقليدية السابقة، يمني بمتطلبات زمننا الحالي فهو يجب ان يكون: هادفا، وواسع الرقعة، وعملياتيا، ويقينيا ودقيقا.

الحرب قد تندلع من أعماق البحار

● غواصة سوفيتية .. حرب في الاعماق

وتعني هادفية التجسس تطابقه مع فكرة العملية، والمهام العقلية للقوى بصورة كاملة. وهي متعلقة بالجينية ايضا، وبالاستمرارية في تحقيقه في زمني السلم والحرب على حد سواء. ووجه المنظر العسكري الانكليزي كينفستون ـ ماكلوري نقدا شديدا للتجسس الانكليزي العسكري وضعفه في الحرب العالمية الثانية، فقال في معرض بيانه لضرورة اتصاف التجسس البحري بالهادفية «يجب اختيار مهام التجسس الاكبر اهمية وحسمية، وان توجه الجهود الرئيسية للتجسس لتحقيقه» ذكرت الصحافة العسكرية التابعة لحلف شمالي الاطلسي ان الهادفية، تعني ضرورة تركيز الجهود الرئيسية لكشف حاملات الاسلحة النووية: الغواصات الذرية الصاروخية، وحاملات الطائرات، والغواصات متعددة الاهداف، والسفن المضادة للغواصات، وسفن وقوارب الانزال البحري، وقوى التقعد الارضي، ومنظومات التجهيز العملياتي لمسارح الاعمال الحربية.

□■□

ومن اكثر متطلبات التجسس البحري اهمية: التجسس في عمق العملية البحرية كله. يتعلق ذلك بالمراقبة الدائمة لقوى الاسطول المعادي، التي يمكن ان يستخدمها العدو بصورة مباشرة في العملية، او التي يمكن زجها لتعزيز القوى الموجودة. سيقوم الجانبان المتماديان في مثل هذه الاوضاع باعمال التمويه، والتضليل ضد بعضهما بعضا. وبما انه لا يمكن دوما الحصول على المعلومات الموثوقة عن العدو وعن الاغراض المستطلعة، يتعين في هذه الاوضاع التنبؤ بتطور الموقف على اساس المعلومات المتوفرة عن العدو، وحقائق الموقف الراهن، ومن ثم تقديم المقترحات اللازمة حول انواع اعمال العدو المتوقعة.

وتنامت عملياتية التجسس البحري، الامر الذي ادى الى تجهيز القوى التي تقوم به بالوسائط والنظومات التكنولوجية الحديثة، والتي اضحت تؤمن الحصول على معلومات كافية عن العدو، واعطاءها الى القوى الضاربة، ضمن مدة عملية من الزمن.

وفي النهاية، يجب ان يؤمن التجسس البحري الحديث، الحصول على المعلومات الخاصة المتعلقة بالطقس، وهيدرولوجيا البحر، وتياراته، وطبيعة اعماق البحر وقعره، والاقنية الصوتية تحت الماء وغيرها من المعلومات، اللازمة لتنظيم الاعمال القتالية للقوى المضادة للغواصات، والغواصات. لا يمكن بدون معرفة حالة الطبقة الجوية، قيادة القوات البحرية بصورة مضمونة، وناجعة، وهي تعمل في المسافات البعيدة النائية في المحيطات والبحار المختلفة.

□■□

في رأي المنظرين العسكريين ان القوة الرئيسية المستخدمة للتجسس في البحار هي: الطيران، والغواصات، والسفن العائمة، وقطعات التجسس الالكتروني (الحرب الالكترونية)، والاجهزة الفضائية (الاقمار الاصطناعية، السفن الفضائية) ومنظومات الرصد الساحلي، والذاتي، المجهزة بوسائط الاستطلاع اللاسلكي، واللاسلكي الفني، والاجهزة الصوتية ـ المائية، والبصرية ـ الالكترونية، وتحت الحمراء. في رأيهم ان هذه الوسائط قادرة على حل مهام كشف الاهداف ومتابعتها من مسافات كبيرة، والحصول على معلومات متعلقة بتسليح اسطول العدو، ووضعيته، واعماله بصورة ناجحة.

ويعتبر طيران التجسس البحري في بعض الدول صنفا خاصا من صنوف الاسطول، او القوى البحرية. اذ في مقدوره معرفة الموقف البحري في الجو، وفوق الماء وفي اعماقه وكشفه في مدة قصيرة، وفي مناطق واسعة.

وزودت معظم الاساطيل الاميركية والسوفيتية بالوسائط الفنية المختلفة للتجسس اللاسلكي الفني، والراداري، كما زودت بالاجهزة تحت الحمراء، والقياس المغناطيسي، وهي قادرة بالاضافة الى ذلك كله، على تنفيذ المهام الذاتية المتعلقة بالدفاع الجوي القوي عن تشكيلات السفن، واغراض الصديق الساحلية مهما كان الطقس، والزمن، وفي أثناء الليل واطراف النهار.

تعمل الدولتان العظميتان على تطوير الطيران البحري، وتتجه الرغبة نحو تصميم الطائرات متعددة المهام، القادرة ليس على القيام باعمال التجسس البحري فحسب، بل وايضا على توجيه الضربات الى السفن والقوارب العائمة، والغواصات المكتشفة التابعة للعدو. قرأنا كثيرا في الصحافة العسكرية عن اتساع دور الطيران البحري في مقارعة الغواصات. وكانت الولايات المتحدة السباقة في هذا المضمار اذ قامت بتطوير شبكة من قواعد الطيران المضاد للغواصات في سواحل الولايات المتحدة وجذرها، ودول حلف شمالي الاطلسي. يرى منظروها العسكريون انها تضاعف بصورة ملموسة فعالية منظومات، توضيح موقف الغواصات، في اهم مناطق المحيطات العالمية.

بالاضافة الى ان خبرات الاعداد العملياتي للقوى البحرية لحلف شمالي الاطلسي قد افادت بأن: قواعد طيران الدوريات، مع طائرات الاستطلاع الخاصة العاملة على ظهر السفن الحاملة للطائرات، وطائرات الكشف والانذار عن بعد، قادرة على تنفيذ العديد من المسائل، لصالح مجموعات حاملات الطائرات، وتشكيلات السفن الاخرى. بالاضافة الى ان الطيران الاستراتيجي والتكتيكي الضارب، قد سلح باجهزة الاستطلاع، وجهز بكل ما يلزم للحصول على المعلومات المختلفة المتعلقة بالمواقف البحرية، وعن وسائط الحرب الالكترونية الموجودة لدى العدو.

وهكذا فقد تزايدت القوة التجسسية الجوية للقوى البحرية وتعاظم دورها في تامين الاعمال القتالية في البحار. لقد اقنعتنا خبرات الحروب المحدودة، ان عدم التقدير الكافي لهذا العامل، او عدم القدرة على تنفيذ التجسس الجوي الفعال يؤدي الى وقوع خسارات فادحة في المعارك البحرية. من اكثر الامثلة المؤيدة لما ذكرناه حرب فوكلاند (الملاوين) لعام ١٩٨٢ عندما خسرت بريطانيا خمس سفن وزورقا مساعدا بفعل الضربات الجوية الارجنتينية. من المعروف ان القيادة البريطانية كانت وضعت في جزيرة فوزنيسين ١٤ طائرة ـ استطلاع من طراز نمرود، مع امكانات اعادة ملئها بالوقود في الجو، لزيادة نصف قطر الطلعات التجسسية، اما من اجل التجسس المباشرة على منطقة الاعمال القتالية فقد استخدمت طائرات «سي هارير» التي كانت تتمركز على ظهر الحاملات، وحوامات السفن. ولكن وباعتراف القيادة البريطانية لم تستطع هذه الوسائط جميعا من كشف الطيران الارجنتيني، وخاصة في الارتفاعات المنخفضة والمنخفضة جدا، وقد عزا البريطانيون هذا الاخفاق، الى عدم وجود طائرات استطلاع وتجسس تكتيكي خاص ضمن تشكيلات السفن، وكذلك طائرات الكشف والانذار عن بعد.

□■□

في أيامنا هذه اصبحت الغواصات، وخاصة الذرية منها، من اكثر وسائط التجسس البحري اهمية، فهي قادرة على كشف وجود الغواصات الذرية الصاروخية المعادية، ومتابعتها مدة طويلة من الزمن، وبصورة سرية، في القواعد، وفي المناطق النائية في المحيطات والوقوف، على اعمال مجموعات السفن العائمة، ومتابعة اتجاهات النقل البحري، ومعرفة قوام مفارز النقل والانزال المعادية، وتنفيذ العديد من المهام الاخرى. وترافق تعاظم امكانات الغواصات الذرية في التجسس والاستطلاع في السنوات العشر الاخيرة، في الوقت نفسه الذي تعاظمت فيه قوتها الضاربة.

لقد ادى تسليح الغواصات بالصواريخ المضادة للسفن، والطوربيدات بعيدة المدى الى زيادة متطلبات وسائط التجسس التي جهزت بها الغواصات، التي اخذت تتطور باتجاه زيادة مدى، ودقة المعلومات المتلقاة. من احسن هذه الغواصات الموجودة في الولايات المتحدة الغواصة الذرية «لوس انجلوس» وهي مجهزة بالاضافة الى وسائط التجسس الاعتيادية «اللاسلكي والرادار» بمجموعات صوتية ـ مائية حديثة، قادرة على كشف وتصنيف، ورصد مختلف انواع الاهداف مع استخدام انظمة العمل الايجابية والسلبية في اوسع مجالات الترددات الصوتية. وتستطيع هذه الغواصات بسبب ضعف ما يصدر عنها من ضجيج، واستخدام الهوائيات الصوتية ـ المائية، المقطورة من كشف الغواصات المختلفة الذرية من مسافة ١٠٠ ميل (١٨٥ كم)، الامر الذي يسمح باستخدام اسلحتها بفعالية وتوجيه القوى الاخرى المضادة للغواصات في الوقت المناسب.

□■□

والسفن العائمة الحديثة مزودة بكل ما يلزم للقيام باعمال التجسس البحري والجوي، والقيام باعمال التجسس الخاصة. وقد زودت السفن الكبيرة بمراكز خاصة للاستطلاع بهدف جمع المعلومات التجسسية المختلفة، وتحليلها وتعميمها، وتقديمها الى القيادة في الاشكال الاكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات اللازمة. وتعتبر هذه المراكز عناصر مهمة في المنظومات البحرية المؤتمتة للتجسس، التي يمكن ان تقدم للقيادات والاركانات المعطيات الكاملة الكافية عن قوام السفن، واماكن وجودها لدى العدو، وطرزها، وحركيتها، وتوجيه القوى الضاربة واعطائها دلالات الاهداف.

وتحتاج السفن العائمة من اجل تنفيذ المهام التجسسية المختلفة الى تامينها بصورة اضافية، وخاصة بوسائط الدفاع الجوي، وتنظيمه، وتامينها بالوقود وبغيرها من وسائط الامداد، عند قيامها بتنفيذ مهام الاستطلاع والتجسس في الاماكن النائية والبعيدة في البحار والمحيطات.

والتجسس الفضائي ولد بعد الحرب العالمية الثانية، واخذ بالتحسن بسرعة في السنوات العشر الاخيرة. فقد زودت الاقمار الاصطناعية الفضائية، بكاميرات التصوير، والاعتدة تحت الحمراء، والرادارات ووسائط التجسس اللاسلكي، واللاسلكي الفني، التي تستخدم بصورة مركبة، القادرة على جمع المعلومات الناجعة والمختلفة عن الاغراض البحرية والبرية، وارسالها بصورة عملياتية الى القيادة. وقد مكنت هذه الوسائط القيادات البحرية من معرفة الموقف البحري في جميع المحيطات، وتحديد احداثيات المجموعات البحرية بدقة عالية، بما في ذلك السفن المستقلة.

وتولي الدولتان العظميان اهتماما كبيرا للتجسس الالكتروني. ويتجلى ذلك بوجود مراكز على السفن تتالف من الوسائط الالكترونية الكثيرة والمختلفة (اللاسلكي والرادار، والملاحة اللاسلكية وغيرها)، هذا وان خصوصية استخدام معظم صنوف القوى البحرية تجبر على استخدامها في انظمة العمل الايجابية مدة طويلة من الزمن ـ كقاعدة ـ عند وجود السفن في البحار. وذلك يكشف ـ كما هو معروف ـ مكان وجود السفن، وقوام مجموعة السفن من السفن والغواصات، وطبيعة انشطتها.

ان التحسن المستمر، والسريع للقاعدة المادية للصراع المسلح في البحار وظهور انواع جديدة من التجسس البحري، حدد تطور تنفيذ اعمال التجسس في البحار في المعارك البحرية. وهكذا فان لتنظيم التشكيلات البحرية خصوصيته، الناجمة عن تسليح السفن بالصواريخ المجنحة، بعيدة المدى، والطائرات، ونشر التراتيب القتالية، وللوجود ضمن مجموعات السفن، والغواصات والقواعد الساحلية. ومن اجل تامين المعركة البحرية الحديثة، يجب تنفيذ الاستطلاع في اعماق كبيرة ولاهداف متعددة، ونعني بذلك تامين كشف السفن العائمة والغواصات والطائرات المعادية والصواريخ في جميع الاتجاهات.

وقد اكد المختصون العسكريون في كثير من المناسبات ان التجسس لصالح المعركة الصاروخية البحرية، لا يجب ان يؤمن اتخاذ القرار المتعلق بتوجيه الضربة فحسب، بل وايضا قيادة الصاروخ، الى حين التقاطه للهدف ذاتيا، وتوجهه اليه، وتحديد نتائج الضربة ايضا. ان الاستخدام القتالي للصواريخ المضادة للسفن بعيدة المدى، يوجب تصحيح مسار الصاروخ على محركه الى منظومات خاصة لقيادته. أفضلها الطائرات، والسفن العائمة التي تستطيع متابعة اغراض الضربات، بما تملكه من وسائط موجودة على متنها. وتعد الولايات المتحدة منظومة خاصة لقيادة الاسلحة التكتيكية البحرية بواسطة الاقمار الاصطناعية. وهي تستخدم لقيادة الصواريخ المجنحة المتمركزة في الجو والبحر، ستتشكل معها ما يسمى بمجموعات التجسس الضارب البحري.

لقد مكنت وسائط التجسس الحديثة لدى القوى البحرية في حلفي شمالي الاطلسي ووارسو، بامكاناتهما العالية ـ حسب رأي الخبراء العسكريين ـ التقدم نحو تنظيم منظومات رصد الموقف الغواصاتي في البحار والمحيطات، وتتضمن وسائط التجسس المائي الصوتي البعيد، المنشورة في البحار، بانواعها المختلفة، والمستخدمة في المضائق، وفي المسارح البحرية المغلقة، وكذلك الغواصات، والطيران، والسفن العائمة، وفي نقاط جمع المعلومات، ومعالجتها الموجودة في السواحل.

كانت الوظيفة الاساسية لاحدى هذه المنظومات التي صممت منذ عدة سنوات في الولايات المتحدة الاميركية هي: تامين الرصد المتواصل لاعمال الغواصات الذرية القادرة على استخدام اسلحتها الصاروخية ضد الاغراض الموجودة في الولايات المتحدة.

□■□

وتقضي الاراء السائدة حاليا: ان التجسس على الغواصات الصاروخية الذرية يجب ان ينظم في المحيطات، وفي المناطق المجاورة لمراكز تقعدها. ويولي الاختصاصيون اهمية عظمى لمسائل رصد الغواصات الموجودة قرب تلك المراكز لانها في اعتقادهم، تقدم افضل الظروف للحصول على المعلومات الاولية، اللازمة، من اجل الكشف التالي عن الغواصات الذرية الصاروخية و«مرافقتها»، او الغواصات عديدة الوظائف في المناطق المحيطة.

وتتوقف فعالية النضال ضد الغواصات الذرية، الصاروخية في الدرجة الاولى على امكانات التجسس والاستطلاع للحصول على المعلومات التفصيلية عنها، واللازمة من اجل نشر القوى المضادة للغواصات، ولاستخدامها اللاحق فيما بعد في الوقت المناسب. في هذا الصراع، تتخذ مسائل مثل: مدى الكف، وسرعة، وموثوقية تصنيف الاهداف البحرية الغائصة (تصنيف الغواصات) اهمية من الدرجة الاولى، نظرا لانه في الحالات المعاكسة لا يجب الاعتماد على امكانات تنظيم المراقبة الفعالة على الغواصات الصاروخية الذرية، الموجودة في لجج المحيطات الواسعة.

□■□

وفي الظروف الحديثة اخذت مسائل تنظيم التجسس البحري بهدف تامين الاستخدام القتالي لمختلف انواع القوى البحرية، في شروط خوض الاعمال القتالية في البحار بالتعقد. وتزايدت اهمية التنسيق في اعمال الاركانات البحرية في جميع المستويات، بين كل ما يتعلق بالقيام باعمال تنظيم التجسس البحري وتنفيذه.

والامر يتطلب بعد كل ذلك تخطيطا رفيعا، وتنفيذا للتدابير الاستطلاعية والتجسسية، واعداد الطرائق الفعالة، لاستخدام القوى المختلفة والوسائط ورفع مستويات التدريب القتالي لجميع العاملين في التجسس والاستطلاع البحري.

بعد ذلك كله لا بد من الاشارة الى ان تدابير الاعداد العملياتي التي تقوم بها قيادات الحلفين المتمادين في الاعوام الاخيرة. بما في ذلك المناورات البحرية الضخمة التي اجرياها في محيطات وبحار العالم المختلفة تدل على ان هذا الاتساع العظيم في رقعة الاعمال القتالية هو السبب، وفي عدم القدرة على التمييز بينها وبين التدابير الحقيقية لخوض الحرب ضد بعضها بعضا. لذلك نجدهما يتوجسان خيفة من ان تكون هذه المناورات، بداية للعدوان على بعضهما، ولتوجيه الضربات المفاجئة من الاتجاهات البحرية الى اراضي بعضهما، والى الاساطيل البحرية لكل منهما في البحار والمحيطات.

العقيد بسام اسطيطة



● حاملة طائرات اميركية

اذا وصل الى البيت الأبيض .. هذه هي أفكاره

الكسندر هيغ:

دور اكبر لاسرائيل في مواجهة السوفيت

اذا وصل الجنرال الكسندر هيغ الى البيت الابيض، ولعله حتى الان المرشح الجمهوري الاوفر حظا بعدما تفتتت ادارة الرئيس رونالد ريغن التي سبق لهيغ وطرد منها في صيف ١٩٨٢ بسبب التصادم في المزاج وفي الرؤية بينه وبين الرئيس... فانه سيقوم بتنفيذ ما ورد في هذه الدراسة التي قام هو، بوضعها، مع مجموعة من الخبراء الذين سيشاركون في حملته الانتخابية وسيشاركون حكما في السلطة اذا ما تسنى للجنرال ان يفوز في انتخابات السنة المقبلة.

هذه الدراسة هي واحدة من سلسلة دراسات تختزل موقف هيغ من مختلف القضايا السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. وقد استطاع مكتب «القبس» في بيروت الحصول على مقتطفات من هذه الدراسة، وذلك عبر دبلوماسي اوروبي غربي يرتبط بعلاقة وثيقة مع الجنرال الذي شغل لفترة منصب القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي. وكان هذا الدبلوماسي قد ساهم في تنظيم اكثر من ندوة تحدث فيها هيغ عن القواعد والافاق التي تحكم نظريته في ما يختص بالعلاقات الدولية.

هنا المقتطفات التي حصلت عليها «القبس»:

تقلل الدراسة، وبشكل لافت، من القيمة الجيو-اقتصادية لمضيق هرمز، ملاحظة ان مستوردات النفط الاميركية عبر هذا المضيق محدودة جدا، ويكاد لا يستحق اقفاله من قبل اي جهة من الجهات (باستثناء الاتحاد السوفيتي) اكثر من مذكرة احتجاج شديدة اللهجة. والواقع، كما تقول الدراسة، انه لا يمكن النظر الى الشرق الاوسط بتضاريسه اللاهوتية اللانهائية، على انه عبارة عن احواض منفصلة عن بعضها البعض، تماما كما كان عليه نشوء الاحواض اللاهوتية في المنطقة، بل انه يشكل وضعا استراتيجيا متكاملا، فالثالوث المائي (الخليج العربي امتدادا الى المحيط الهندي، والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط)، انما يشكل المحور الحقيقي لاية عملية استراتيجية شاملة في هذه الحال لا يمكن اعتماد فلسفة الاحواض المنفصلة.

هذا الثالوث المائي يفترض غلافا من الارض يتشكل من باكستان ومصر واسرائيل. وعندما يتسنى للولايات المتحدة ان تقيم شبكات متطورة وحيوية عبر هذه البلدان الثلاثة، يمكنها الوقوف في وجه «عامل الزمن السوفيتي». لن تكون المسافة بين دييغو غارسيا والخليج وكذلك بين القلبين والخليج هي المسافة ذاتها بين كراتشي والخليج. هذا فضلا عن ان بالامكان تثمير الجيش الباكستاني في عمليات ميدانية فعالة. ولا شك ان هناك قادة باكستانيين عديدين ينظرون الى بلوشستان على انها ترسانة الفوضى في المستقبل، لكن هذا لن يحصل ابدا، اذا اوفت الولايات المتحدة بتعهداتها وحافظت بفعالية على دورها في تلك المنطقة التي تعرف بـ «قوس الازمات».

□■□

لن تاتي قوات التدخل السريع سيرا على الاقدم، كما يقول البعض بسخرية ساحقة، فلكي تستطيع الولايات المتحدة ان توفر قوة مقاتلة حقيقية، تحتاج الى خمسة عشر يوما، فيما يستطيع السوفيت ان يستخدموا طائرات النقل العملاقة لنشر الاف الجنود خلال ساعات. ولم يعد سرا ان السوفيت لم يعودوا يعطون اهمية كبيرة لتلك المدرسة التي تعرف بـ«كلاب الجليد» فقد قاموا خلال السنوات العشر المنصرمة بتدريب رجالهم على حروب الصحراء. لن يحملوا الثلج على ظهورهم، وهم سيعانون كالاميركيين من مشكلة المياه في تلك الاجواء القاحلة، لكنهم سيستفيدون من كل الدقائق التي يملكونها، وفي هذه الحال لن تكون دييغو غارسيا التي زودت باكثر التجهيزات حداثة المنصة المثالية للانطلاق. من الافضل ان يحصل هذا عبر قواعد تقام في بلوشستان واخرى في مصر واخرى في اسرائيل، فالسوفيت لايستطيعون الانتظار طويلا. وعندما يقوم ميخائيل غورباتشيف بتسويق الصور الضاحكة عبر العالم، فلان الضحكات السوفيتية غالبا ما تكون عبارة عن خدعة استراتيجية بعيدة المدى. ان الضحكات تفتح الطريق امام الدبابات.

الهدف الاميركي هو الحؤول دون السوفيت والدخول الى الشرق الاوسط لو حدث هذا واصبحت اوروبا الغربية كلها داخل الحصار، ولاصبحت الطريق الى افريقيا بيد الدببة القطبية. لا بد اذا من قيام ذلك الوضع الاستراتيجي الذي يبقي السوفيت حيث هم. ولا مجال للمساومة على الاطلاق، بشأن اي صفقة تتعلق بالتراجعات في افغانستان مقابل التراجع في باكستان ليبقى السوفيت في افغانستان والى الابد، فهناك لا يجد الجنرالات امامهم سوى القتلى، ولا شك ان يوري اندروبوف الذي عارض الدخول الى كابول كان يعرف ذلك جيدا، ولم يكن الرجل يتمتع بـ«العفة الاستراتيجية»، وهو الذي عاش عمره المديد في الانفاق، بل انه كان يعتقد الا جدوى على الاطلاق من الدخول الى افغانستان، لان هذا لن يلبث ان يتحول الى عبء متعدد الجوانب، فالدخول الى افغانستان يتطلب حكما الدخول الى باكستان والا فان العملية المحدودة لن تاتي الا بالهذيان. وهذا ما حصل فعلا.

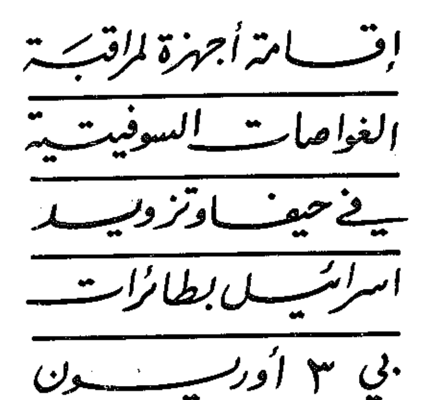
لقد اكتشف جون فوستر دالاس هذا باعصاب باردة، واقترح استخدام باكستان كقاعدة متقدمة، حتى ان غاري باورز انطلق بطائرة الاستطلاع «يو-٢» عام ١٩٦٠ من بيشاور، وهي عاصمة المقاطعة الشمالية الغربية. وعندما تحطمت الطائرة فوق الاراضي السوفيتية واتضحت نقطة انطلاقها لم يفاجأ نيكيتا خروتشوف، فقد كان على علم تام بمضمون تلك الاتفاقية السرية التي وقعت بين الحكومة الاميركية والحكومة الباكستانية في ١٩ يوليو ١٩٥٩ والتي اعطت الولايات المتحدة حق استخدام القواعد الجوية الباكستانية لمدة عشر سنوات، فيما جرى تركيز الاجهزة المتطورة في كل من بيشاور وبادابر.

لكن خروتشوف قابل ذلك بغضب هائل، حتى انه انهى بلحظات لقاء القمة بينه وبين الرئيس دوايت ايزنهاور والذي تركزت عليه كمية من الاضواء، لم تتركز قط على اي مؤتمر قبله باستثناء مؤتمر يالطا ربما الذي عقد قبل ذلك بخمسة عشر عاما. وثمة خبراء يؤكدون بان السوفيت فكروا منذ ذلك الحين في السيطرة المباشرة على باكستان لاعتقادهم ان من شان ذلك ان يثير الذعر لدى حكام باكستان، فيعمدون الى تقليص حدود التعاون مع الولايات المتحدة. ولا شك ان الضغط السوفيتي ادى الى حدوث تقلبات دراماتيكية في العلاقات بين واشنطن وكراتشي (ثم اسلام اباد). ولكن كان هناك دائما في باكستان من يعتقد، وهو محق في اعتقاده، ان التراجع هو أسوأ السياسات التي يمكن اعتمادها في مواجهة السوفيت.

□■□

لكن الفرصة اكبر امام الاسرائيليين كي يثبتوا انهم حلفاء على مستوى رفيع من الفعالية. وانهم كذلك حقا، ولعلهم الوحيدون الذين يشاركوننا وجهة نظرنا، ومن دون اي تحفظ، في ان السوفيت لن يقبلوا بالبقاء خارج حدودهم. فقادة الكرملين يعتقدون ألا مستقبل لدولتهم التي قامت على أسس ميكانيكية، وهي الميكانيكية الايديولوجية الجافة، الا اذا افتعلوا الحروب الكبرى. ولعل هاجسهم الاكبر هو السيطرة على خط الثروات في الارض لاعتقادهم انه ليس بامكانهم على الاطلاق ردم تلك الفجوة بينهم وبين الولايات المتحدة في مجال حرب الكواليس. ولا شك ان الشرق الاوسط هو محور اي تحرك مستقبلي.

انهم يعرفون بالتاكيد انه لا جدوى من تسويق السلع



إقامة أجهزة لمراقبة الغواصات السوفيتية في حيفا وتزويد اسرائيل بطائرات بي ٣ أوريون

الايديولوجية في هذه المتاهة اللاهوتية، وهم لن يستطيعوا ان يقيموا في الشرق الاوسط، واذا ما حاولوا ذلك، سوى تلك النماذج في الانظمة التي تاكل بعضها البعض. ومع ان السوفيت تعودوا على مشاهدة الانظمة التي يقومون بتركيبها وهي تتاكل على هذا النحو التراجيدي، فان ما شاهدوه في بعض دول المنطقة جعلهم يعرفون ما هو فعلا الشرق الاوسط. ولكن ماذا تراها تختلف هذه المنطقة عن جنوب شرق اسيا مثلا. والمشكلة هنا ان السوفيت لا يملكون نظاما مثل النظام الفيتنامي يستطيعون دفعه باتجاه كمبوديا او لاوس وربما غدا باتجاه تايلند.

في كل مرة كانت تتحرك فيها القطع البحرية الاميركية على مقربة من سواحل الابيض المتوسط، كانت الغواصات السوفيتية تتجول على مقربة منها. ولا نعتقد ان السوفيت سيتفهمون دائما موقفنا كما تفهموه في البداية حيال دولة مثل ليبيا، فبعد تهديد العقيد معمر القذافي بقطع علاقاته مع موسكو اذا ما استمرت في اعتماد موقف مائع ازاء الاخطار التي تهدد نظامه، إذا بالسفير السوفيتي في واشنطن يبلغ وزارة الخارجية الاميركية ان بلاده «ستضطر» الى التواجد وبشكل دائم، في المياه الاقليمية الليبية، وبناء على طلب حكومة طرابلس. وكان هذا اشعارا بان على الولايات المتحدة ان تلغي، او على الاقل تؤجل المناورات التي اعلنت عن رغبتها في اجرائها قبالة خليج سرت. ولنعترف بان اولئك الذين



● الكسندر هيغ

يقولون بالاستراتيجية الاميركية المتحركة، انما لا يحددون، في العمق، طبيعة وحدود هذا التحرك. فالتراجع، وبعد الصخب الاعلامي الذي رافق الاعلان عن المناورات، لا يمكن ان يكون وجها من وجوه المرونة. والحقيقة انه وجه من وجوه الضياع الاستراتيجي. ولقد عانت الولايات المتحدة الكثير من هذا الضياع حتى فقدت كل مصداقية لها حتى بين الحلفاء. ان الاوروبيين الذين كان بالامكان استخدامهم بصورة افضل في رسم الدورة الاستراتيجية الكاملة، يسخرون علنا مما يسمونه بـ «الحماقات الاميركية» وهم ليسوا مقتنعين قط بان الولايات المتحدة ستتصدى للاتحاد السوفيتي، وبالفاعلية المطلوبة، اذا ما قامت دباباته باجتياح نقاط الحدود وضم ما تبقى من القارة العجوز الى القارة السوفيتية. ومرة اخرى، ان السوفيت يعتقدون ان التمزقات التي تسود العالم في ظل تطور وسائل الاتصالات، ليست سوى تمزقات عاطفية وعصبية وموقتة، فثمة دلائل كثيرة على ضرورة قيام الامبراطوريات الكبرى باقتسام العالم. لن تكون هناك دول تتراقص كاريكاتوريا على المسرح، ففي زمن التكنولوجيا العملاقة لن يسمح الا بالامبرطوريات العملاقة.

والسوفيت يراهنون على اشكال شتى من الاختراق لمنطقة الشرق الاوسط، وها هم يدفعون اصدقاءهم، دون كلل، الى اعتماد السياسات المتصلبة حيال كل المقترحات التي تتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط. ولو بقي يوري اندروبوف على قيد الحياة لوجدنا مظاهر أخرى للمواجهة، فمنذ اليوم الاول لتوليه السلطة بدأ بانتهاج السياسات الاقتحامية التي كان لا بد ان تؤدي الى تحول الشرق الاوسط الى جحيم. وكان بادي الوضوح انه أعد لكل شيء عدته.

□■□

لا يختلف ميخائيل غورباتشيف الا من حيث الشكل. وهو لا يريد ان يظهر بمظهر الرجل المغلق الذي لا يفتح اذنيه الا للابالسة، وهو مستعد للظهور حتى في اي صالة لعرض الازياء ما دام هذا يقنع الغربيين الذين يعتقدون ان الماركسية صنعت من الروس مجموعة من اكلة لحوم البشر، بان روس بطرس الاكبر مختلفون تماما عن روس ستالين الاكبر.

لكن غورباتشيف يريد ان يحقق كل ما تطلع اندروبوف الى تحقيقه، وهو اذا كان يريد ان يصل الى وسط اوروبا بواسطة انابيب الغاز، وربما بواسطة زجاجات العطر، فانه يريد ان يصل الى وسط الشرق الاوسط بواسطة الدبابات، وهو يعتمد على الاهتراء التدريجي في ذلك الغلاف الاسيوي الهش الذي يحيط بالمنطقة.

ويلاحظ واضعو الدراسة ان الغواصات السوفيتية التي سيكون لها الدور الاكبر في اي مواجهة محتملة لانها تطلق صواريخها النووية دون ان تكون تحت السيطرة المباشرة لاشعة لايزر... بدأت تجد لها اكثر من مكان على سواحل البحر الابيض المتوسط. ولا شك ان السوفيت يتطلعون بحماس كبير الى اقامة قاعدة لهم في تلك المنطقة الممتدة من مرفا صور في جنوب لبنان الى مرفا بيروت. ولهذا السبب، فهم يريدون ان يقوموا بدور اللاعب المباشر في هذا البلد الذي تجتاحه مختلف اشكال الفوضى.

ان بامكان الغواصات السوفيتية ان تجد لها مخابىء في شرق وجنوب البحر الابيض المتوسط. وهذا ما يفترض القيام بخطوات جدية للاتفاق حول هذا التمدد السوفيتي. وبدلا من ان تعتمد تلك السياسات التي تدفع باسرائيل الى الاسترخاء الاستراتيجي، يفترض اعطاؤها فرصا افضل للتعاون، بمعنى اخر، لاداعي على الاطلاق لوجود تلك الضوابط في التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. ولا شك ان هناك رجالا كثيرين من اصحاب الرأي يقولون بهذا ويقولون ايضا ان من غير المنطقي اشراك الاتحاد السوفيتي في اي تسوية سلمية لازمة المنطقة. فالسوفيت يجب ان يظلوا على مسافة كبيرة من الشرق الاوسط، وليس هناك افضل من الاسرائيليين للقيام بهذه المهمة.

ان تجهيزات متطورة قد اقيمت في اسرائيل خلال سنوات طويلة من العلاقات. لكن الامر بدأ يتطلب الان اكثر من تحويل اسرائيل الى مستودع للمعدات العسكرية والطبية العائدة لقوات التدخل السريع، والحقيقة ان دور اسرائيل يجب ان يكون اكبر بكثير من دور الحارس او «امين المستودع» لما تتمتع به من ديناميكية في الاداء.

الدراسة تدعو الى المباشرة، وفي الحال، باقامة اجهزة متطورة لمراقبة الغواصات السوفيتية في البحر الابيض المتوسط، فهذه الغواصات بدأت تشكل عامل ازعاج حقيقي بالنسبة الى الاستراتيجية الاميركية في المنطقة. واذا كانت الـ «يو-٢» تراقب من علو مرتفع جدا، فان الـ«بي-٣ اوريون» التي تنطلق من قواعد اسرائيلية بامكانها ان تحقق نتائج باهرة في ما يتعلق بمراقبة كل تحركات الاسطول السوفيتي. وعلى كل فان الاقمار الصناعية استطاعت ان تجعل من مهمة الـ«يو-٢» غير ذات شان، خصوصا وانها لا تستطيع ان تلاحق الغواصات السوفيتية، خلافا لـ «بي-٣» التي اثبتت فعاليتها في هذا المجال.

الدراسة التي تقول بضرورة الضغط المكثف لحمل الدول العربية على القبول بالتسوية السلمية في المنطقة، تعتقد ان السوفيت سيعملون على ضخ المزيد من الاوهام في المنطقة، ثم العمل على استثمارها، بشكل نموذجي، مادام الشرق الاوسط قد بدا وكان لا حلول للنزاعات القائمة على ارضه الا في الاستسلام لها.

لا بد من الوجود الاميركي المباشر، وسواء على الضفة الغربية ام على الضفة الاسرائيلية بشكل خاص، واذا كانت هذه تبدو عملية عبثية بالنسبة الى البعض، فان بالامكان الاستعاضة عن ذلك بتطوير واضح وعلني لبنود الاتفاق الاستراتيجي المعقود بين واشنطن وتل ابيب، ولا باس ان تحاط بعض هذه البنود بالسرية، ولكن على ان يفهم الاتحاد السوفيتي تحديدا ان للعبة الاستراتيجية في الشرق الاوسط حدودها الضيقة، ولا مجال البتة لتوسيع الهامش، وحتى في ما يتعلق بسوريا، فان على السوفيات ان يدركوا تماما ان عمليات التنسيق يجب ان تظل في الاطار الدفاعي البحت. وعلى مستوى محدد للغاية. اما اذا اراد السوفيت ان يطلقوا العنان لمطامعهم فستكون الامور مختلفة دون شك. وبامكان اسرائيل ان تكون اكثر قدرة على العمل اذا ما تحققت فعلا من مصداقية وسائلنا واهدافنا، فهناك في اسرائيل شكوك كبيرة حول جدية السياسات الاميركية. ولقد بدا كما لو ان الهدف من القاء الضوء على دورها في قضية ايرانغوا وفي قضية جوناثان بولارد، هو التشهير بها ولا شيء اخر، مع اظهار كثيف ومركز لنقاط الاختلاف، مع ان هذا الامر كان يجب الا يحدث ابدا، فبين الاصدقاء ينبغي ان تطوى الصفحات الملوثة بهدوء. وعلى كل، فان من المفترض البحث عن نقاط الخلل في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، عندما تفكر حكومة تل ابيب في تجنيد محلل معلومات في سلاح البحرية للعمل لحسابها. ولا شك ان الادارة الاميركية مسؤولة عن القسط الاكبر من هذا الخلل وان كان من الطبيعي الا تسلم الولايات المتحدة بكل الهواجس الاقليمية التي تحكم بعض الساسة في اسرائيل.

سمير جعجع: يده على الزناد واليأس يأكل وجهه

الفيلسوف الضائع يلعب في الوقت الضائع

«اذا انتهيت انا انتهت الطائفة». هذه هي قناعة سمير جعجع الذي ينفي، وبشكل قاطع، ان تكون في نيته تصفية الميليشيا التي يقودها، وبقبضة حديدية، منذ ١٥ يناير ١٩٨٦. «أفضل ان اموت قبل ان افعل هذا». يقول ذلك لاحد الاساقفة الذي جاءه وسيطا بصدد احداث صيغة امنية جديدة لبيروت الشرقية. وها هو الان يتنقل ليل نهار بين المقاتلين: «انتم تلامذة المسيح الحقيقيون... ولن نسمح لبيلاطس النبطي ان يكمل مهمته».

انه يستعير الانجيل دائما لتغليف مواقفه السياسية والعسكرية على السواء. ولكن كيف تراه يستطيع ان يخفي تقاطيع الياس التي بدأت تجتاح وجهه بقوة. والواقع انه يملك وجها فضفاضا، كما ان الهذيان هو احدى صفات «الفيلسوف الضائع». وعندما يبرر جعجع حزنه يعيد ذلك الى خط الكآبة في المسيرة المسيحية، فطريق الجلجلة لما ينته بعد، ربما كان طريق الانسانية كلها ولحين القيامة الجماعية. لكن قائد «القوات اللبنانية» يشارك مقاتليه افراحهم، فهذا يرقص الدبكة في حفلات الزفاف كاي قروي محافظ على التقاليد، كما انه يحتسي الخمر بكميات كبيرة، لا بد من النسيان لا سيما عندما تتحول الحياة الى مازق.

□■□

والحصار يضيق، فالعالم المسيحي لم يعد يؤمن بجدوى سياسة «السياج الجديدي» لان هذا السياج ضاق كثيرا، حتى انه بات يلاحق الافراد، رغم ان جعجع حاول في الفترة الاخيرة اعطاء السياسيين في المناطق الشرقية حرية التعبير عن ارائهم، قال لهم: «لست بشير الجميل». وكان بشير قد طلب من احد مساعديه لدى انتخابه رئيسا للجمهورية صيف ١٩٨٢، اعداد كمية مناسبة من «اكياس الجنفيص» لوضع السياسيين القدامى فيها ثم القائهم في البحر. كان بالغ الجدية في كلامه هذا، وكان هؤلاء الساسة انفسهم هم الذين انتخبوه لكونهم يشغلون معظم المقاعد في مجلس النواب.

جعجع لم يكن مختلفا انذاك، فلقد ترعرع في بيت بائس. كان المفروض بالفلاحين في بشري ان يطحنوا الصخور لكي ياكلوا، وكانت الايام تطحنهم. اما ابناء الطبقة العليا فكانوا يعيشون حياة مترفة للغاية: ثرواتهم وملذاتهم في بيروت. وفي بشري كانوا يمارسون تلك الفوقية المطلقة في ظل توازنات عشائرية دقيقة.

□■□

مجموعة كبيرة من عقد النقص صنعت جعجع، لا ينفي ذلك، وهو يعتقد ان تشكيله الايديولوجي هو حصيلة هذه الحقائق المرة. وعلى كل، فالمسيحيون لا يحتاجون الى تلك الزعامات التي ترعرعت بين الشموع. «نحن ابناء الليل» وايضا ابناء الثلوج، يقول هذا بالكثير من الخيلاء، فبلدة مثل بشري على مثل ذلك الارتفاع الشاهق لا يمكن ان تنتج اناسا يعرفون كيف يحنون رؤوسهم: «نحنيها في الكنيسة فقط». ولكن كم عرفت الكنائس نفسها مجازر بين العشائر المتناحرة. وكان هناك في الشمال الماروني سقف عشائري لا يمكن اختراقه: آل طوق وآل عيسى الخوري وآل كيروز وآل فرنجية وآل الدويهي وآل كرم.

لم يكن آل جعجع بين هؤلاء. ومع ان بيار الجميل كرس الخط المائلي في الممارسة الحزبية والسياسية، فلقد اعتبر سمير جعجع ان انضواءه في هذا الحزب يضع حدا لسيطرة المشائر السياسية النافذة. وكان متطرفا للغاية، حالما للغاية، حتى ان الكثيرين كانوا يقولون انه لكي يصبح سمير جعجع حزبيا جيدا، يجب ان يكون شخصا اخر. لكنه كان كتائبيا، على كل حال، وحزب الكتائب قام اساسا على مبدأ برمجة الكراهية. لم يكن ميثاق الحزب هو الانجيل الخامس، كما قال الياس ربابي (العضو القديم في المكتب السياسي) بل كان الانجيل النقيض (اللاانجيل)، لانه يقول ضمنا بالغاء الاخر. وكان بيار الجميل، لاعب كرة القدم الذي يهمه ايصال الكرة الى مرمى الخصم ولاشيء اخر، عبارة عن مزيج مروع من النازية واللاهوتية السياسية. وقد زادت الامر خطورة شخصيته المرتجلة والخاوية. كان طويلا ومستقيما كالعصا. ولم يكن اي شيء اخر.

كان جعجع يعتقد في اعماقه انه سيصل ذات يوم الى الواجهة، فهو الذي انخرط في حزب الكتائب ليقاوم حكم العائلات في منطقته، وبعد ذلك في الطائفة، كرّس الكثير من تفكيره لتدمير العائلة في الحزب. ومشى وراء بشير الجميل لانه كان يمثل ذروة التطرف وكان هذا الاخير يسخر حتى من ابيه ويصفه بـ «المدام»، وعندما سقط بشير، بدا الافق مفتوحا امام جعجع الذي وجد في كريم بقرادوني التقني المميز، فالايديولوجيا تحتاج الى تقنية خاصة لتسويقها. والاثنان التقيا عند شعور معين حيال آل الجميل: التكيف معهم ولكن لضربهم في الوقت المناسب. وها ان الامور تاخذ الان الطابع الاكثر حدة الان. وان كان هناك من يقول ان بقرادوني الذي تخصص في الانفصال عن الرجال في الوقت المناسب، قد ينتقل بين لحظة واخرى من مبنى المجلس الحربي في الكرنتينا الى القصر الجمهوري.

□■□

ليس هناك من منطق يحكم قادة الميليشيات في لبنان سوى منطق الوصول. الجثث مسالة ثانوية، بل لا بد من الجثث كي تحصل «المقاومة» على المصداقية اللازمة. وعندما يبرر بقرادوني ذلك التراقص السياسي، يقول ان ولاءه هو للمواقف وليس للرجال. وهو ياخذ المثال من الولايات المتحدة، فرجل مثل هنري كيسنجر ليس «ملكا» لاي احد، بل انه ملك الدولة، وخبرته توضع تحت تصرف اي رئيس لهذه الدولة. ويعتقد بقرادوني انه يملك طاقات لا تقل في اي حال، عن طاقات الوزير الاميركي السابق، لكنه ولد في الزمان غير المناسب وفي المكان غير المناسب. وثمة من كشف لـ «القبس» في بيروت الشرقية انه اقنع جعجع بانه هو الذي حمل السوريين على دعم ترشيح الياس سركيس لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٦ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك)، وهو الذي حمل الاسرائيليين على ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٢ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك). وكان عليه ان يبحث عن الطرف الثالث. وربما عن احد الطرفين لدعم ترشيح جعجع لرئاسة الجمهورية. ويبدو ان قائد «القوات اللبنانية» يراهن على هذا المنصب بالذات. وهناك من ينقل عنه قوله: «اذا لم اكن انا رئيسا في عام ١٩٨٨ فلن يكون هناك رئيس للبنان ابدا». والمسالة في منتهى البساطة، ففي امكانه اقفال كل المعابر المؤدية الى «قصر منصور» حيث مجلس النواب، وذلك طوال الفترة الدستورية التي يفترض فيها انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

من هنا قول الكثيرين في بيروت الشرقية ان الخطر الحقيقي الذي يمثله سمير جعجع لم يظهر حتى الان. صحيح ان الرجل مسؤول عن خسارة مئات الاف المسيحيين مدنهم وقراهم في الشوف وعالية واقليم الخروب وشرقي صيدا، لكن الصحيح ايضا ان مضيه في النهج الحالي قد يؤدي الى خسارة لبنان باسره، ولا بد من ازاحة الرجل لكي يصبح ممكنا اعادة بناء لبنان وفقا لاسس جديدة. اما هو، فيقول ان المشكلة المارونية تكمن في الساسة الموارنة الذين انغمسوا في الشؤون اليومية دون ان يعطوا اي اهمية للعملية الايديولوجية، فالموارنة يخوضون صراع البقاء، ولن يكون بامكان الحرفيين الوصول بهذا الصراع الى النتيجة الخلاقة. لا بد من المبدعين، وجعجع يرى في شخصه التلخيص الديناميكي للعبقرية المارونية.

انه ياخذ اسرائيل مثالا: «لقد بناها العباقرة» وعندما تسلم الساسة زمام السلطة في الدولة اليهودية بدأ الانهيار. وهو لا يتردد في القول ان بشير الجميل كان يمكن ان يلعب دور المخلص لو لم تكن الغلبة للجانب السياسي في شخصيته،



● سمير جعجع

فحاول ان «يلعب» متنكرا للكثير من التعهدات. وكان لا بد له من ان ينتهي بهذه اليد او تلك، فاللعب جاء متاخرا ولقد اطاح به.

□■□

لا يشعر جعجع باي مرارة لكون «القائد» قد مات. على العكس من ذلك انه يشعر بالارتياح، فقد سقط الحائط الكبير، وهو لا يترك مناسبة الا ويحاول فيها، مع كريم بقرادوني، تفتيت صورة بشير الجميل في المخيلة المارونية، متهما اياه باضاعة الفرصة التاريخية عندما وقف امام مناحيم بيغن في نهاريا بافكار مختلفة كثيرا، وفي نظره، فان الجميل الذي امضى طفولته فوق السجاد العجمي لا يعرف مذاق التراب. وهو لا يستطيع التفريق، بالتالي بين اليومي والتاريخي، فلقد كانت الفرصة سانحة لتشريع العلاقات بين لبنان واسرائيل ودون اي خوف (وسواء كان ماليا او سياسيا او عسكريا) من الجوار العربي. لكن الجميل لم يفعل ذلك، وخلافا للذين يقولون ان هذا الاخير كان يمتلك شخصية حديدية، فان جعجع لا يرى في بشير اكثر من حالة عابرة ومرتجفة. كان رجل اللحظة الكبيرة، لكنه لم يكن رجل التاريخ الكبير. وكان ان قضى في اللحظة الصغيرة، تاركا التاريخ الكبير ضائعا بين ايدي الحرفيين. ولكم كان يسخر جعجع من فادي افرام الذي خلف الجميل في قيادة «القوات اللبنانية» (وهو صهر العائلة): «حتى عندما يريد ان يدخل الى غرفة النوم لا بد ان يحصل على اذن خطي من بشير الجميل». ولكم كان يسخر ايضا من فؤاد ابو ناضر، ابن شقيقة الجميل وشقيق زوجة فادي افرام: «لايزال بشير الجميل يشتري له حتى الان الواح الشوكولا».

جعجع هو الوحيد اذا. وعندما اعلن كميل شمعون تاييده للخطوات الوفاقية التي ترعاها سوريا، قال عبارة لا يمكن نشرها. والحقيقة ان موقفه سلبي من الجميع. اما القناعة التي يعمل على تسويقها الان، فهي «اذا انسحبت من بيروت الشرقية، فسيحل الردع محلي في الحال».

اما آخر قرار اتخذه، فهو عدم الانسحاب من بيروت الشرقية قبل ان ينسحب السوريون من بيروت الغربية. وحجته في ذلك ان الجيش اللبناني غير قادر على الدفاع بمفرده عن المناطق المسيحية، ملاحظا ان هناك ضباطا في الجيش مستعدون ولغايات معينة للقبول بالردع في تلك المناطق. هذا ما يقوله جعجع عندما يكون هنالك من يضع بين يديه المعلومات الكافية حول قدرة الجيش على القيام بمهماته الامنية على افضل وجه.

لكن جعجع يناور ايضا - وما دام بقرادوني يقف وراءه بكل حنكته - فهو يقول ايضا انه مستعد للانسحاب من بيروت الشرقية اذا ما «اظهر خصومه نواياهم الحسنة». اما كيف يظهرون هذه النوايا، فبالانسحاب من الاجزاء التي يتواجدون فيها في المتن الشمالي وكذلك في بعض اجزاء البترون والكورة، فهو يخشى ان يكون دفعه الى الاماكن الخلفية، خصوصا باتجاه جبيل، يعني دفعه الى الزاوية، حيث لايستطيع الا الاستسلام ضمن مساحة لا تتعدى المائة كيلومتر مربع.

المطلوب من جعجع ان يعتمد الان السياسة المزدوجة: ان يكون مرنا من ناحية ومتصلبا من ناحية اخرى. فالظروف دقيقة للغاية ولا بد من الخطوة الحذرة. هذا في الوقت الذي تبدو فيه تل ابيب وهي تفتح القنوات في اكثر من اتجاه عشية زيارة جورج شولتز الى موسكو، اذ يقال انه خلال هذه الزيارة ستتحدد «تقنيات» المؤتمر الدولي الذي تنقسم في شانه حكومة الائتلاف في اسرائيل.

لكن قائد «القوات اللبنانية» يعرف جيدا ان الاسرائيليين لن يتخلوا عنه بسهولة لان لا بديل لديهم في المناطق الشرقية. فالاشخاص الذين قاموا باعدادهم خلال السنة الاخيرة ليسوا بالاشخاص القادرين على ممارسة مستوى اعلى من الجنون. هذا فضلا عن ان الاسرائيليين يتعاملون مع الرئيس امين الجميل على انه عدوهم رقم واحد في تلك المناطق.

هذا يعني ان جعجع لا يخاف من الاسرائيليين وهم الذين عرضوا عليه التوجه الى منطقة الشريط الحدودي مع المئات من جنوده، وربما مع الالاف كي يتولى حراسة الحدود الاسرائيلية بعدما اثبت «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد عجزه الكامل حتى عن الامساك الجزئي بالمنطقة.

ويتردد في هذا الصدد ان الاسرائيليين عرضوا على جعجع «تحرير» منطقة شرقي صيدا كي يتمكن من استعادة البريق المسيحي. لكن قائد «القوات اللبنانية» وهو ابن الشمال (لا ابن الجنوب) يعرف جيدا ألا مستقبل سياسيا له هناك، وان كل ما يستطيع ان يكونه في الشريط الحدودي هو قائد مجموعة عسكرية تابعة لضباط الاستخبارات الاسرائيليين. والامر يختلف، بالطبع، بالنسبة للوضع في بيروت الشرقية، فهي نقطة الارتكاز. وهي عاصمة المارونية السياسية التي من يبتعد عنها لا بد ان يبتعد عن الضوء. وكما هو معروف، فان جعجع يتصف بالشراهة اللانهائية حيال الشهرة. وهنا تكمن منطقة الخطر في شخصيته، بحيث ينقل عنه قوله: «بين هؤلاء السياسيين، ساكون آخر الاحياء واخر الموتى ايضا».

لا يريد ان يكون «الشهيد»، فذاكرة اللبنانيين باتت مدمرة، والذين يذهبون يطويهم التراب بسرعة قياسية. اذا لا بد من البقاء، والبقاء يفترض قدرة كبيرة على المناورة يوفرها له عاملان:

- الولاء المطلق من قبل رجاله، خصوصا اولئك الاتين من الشمال والبقاع، وان كان هناك من يؤكد بان هذا الانتماء تعرض للاهتزاز بسبب مبالغة جعجع في ممارسة النرجسية والى الحد الذي حمله على مطالبة رجاله بالتعامل معه على انه الركيزة الثالثة في اللاهوت الماروني (بعد القديسين مارون ويوحنا مارون).

وجود كريم بقرادوني الى جانبه، وهو الرجل الذي يتولى تنظيم العلاقات الاقليمية والدولية، لا بل انه، وفي حالات كثيرة، يتولى تنظيم العلاقات المحلية التي لاتقل تعقيدا في حال من الاحوال.

اليد على الزناد. هذا هو وضع سمير جعجع الان. انه يخاف من المجهول. لكنه يعتقد ان المجهول قد يكون لصالحه اذا ما «صدقت» تلك الافاق الرمادية التي تظهر في اكثر من مكان في المنطقة. أوليس لبنان صندوق الصدى لكل ما يحدث او ما يمكن ان يحدث في المنطقة؟

اتجاه لاختيار أمين عام الحزب الشيوعي بالاستفتاء الشعبي المباشر

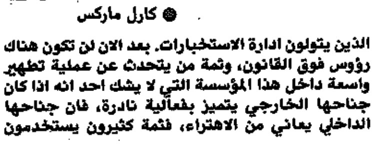
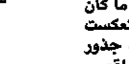
السوفييت يحاكمون لينين




● لينين


● غروميكو


● كارل ماركس


يستطيع «يفغيني يفتوشنكو» ان يكتب الان عن شفتي عاشقة دون الحاجة الى «الذبذبات العقائدية». وها انه بربطة العنق التي تشبه ربطة العنق التي يرتديها اي شاعر باريسي في «السان ميشال» يتلقف يوكو اونو، ارملة نجم البيتلز الراحل جون لينون التي حضرت الى موسكو للمشاركة في الندوة التي عقدت اخيرا في موسكو تحت عنوان «من اجل عالم خال من الاسلحة النووية».

كاس من الشامبانيا مع هذه المرأة التي تزدهر الرأسمالية في كل انحاء جسدها. اما الفودكا، فيقول يفتوشنكو ضاحكا انها تعطي الشخص القدرة على انتاج الشتائم، لكنها لاتعطيه القدرة قط على انتاج القصائد. هكذا كان الموسكوبي يبتلع الزجاجة وراء الزجاجة حتى يخرج من كل المكان ومن كل الزمان، ثم يبدأ باطلاق الشتائم باتجاه المراجع العليا. وكان بوريس باسترناك الذي اعيد الاعتبار اليه اخيرا، ولكن بعد موته، قد قال ان «الشتيمة اجمل اشيائنا». وليس صحيحا انها تخرج من بين الاسنان، فالحقيقة انها تخرج من القلب، ولكن كم هي القلوب محطمة بين هذه الثلوج.

يوكو اونو في موسكو ضد القنبلة النووية، لكنهم استقبلوها في مدينة القياصرة كاي قنبلة نووية صنعت لاغراض سلمية. وقال لها الشاعر السوفيتي الكبير ان «المغفور له» زوجها يمتلك شعبية في الاتحاد السوفيتي هي اكبر بكثير من الشعبية التي يمتلكها اندريه غروميكو مثلا، مشيرا الى انه اذا استمر «التطور» على ما هو عليه،

فان مايكل جاكسون قد يحل محل كارل ماركس. وبالطبع فان يفتوشنكو الذي زار بيروت ذات مرة وسهرنا معه حتى نهاية القرن العشرين، يعرف كيف يمزج، وببراعة بين الكلمات والكلمات، دائما تضيع مواقفه - وتلتقي - بين الكلمات.

شيء ما كبير يحدث في الاتحاد السوفيتي. وأحد المفكرين الفرنسيين، وكان ماركسيا في وقت ما كما هو حال جميع المفكرين الفرنسيين، قال لـ «القبس» في الخريف الماضي انه اذا كان نيكيتا خروتشوف قد أمر رجال الشرطة بالقاء القبض على كل تماثيل ستالين في سائر الارجاء السوفيتية. واذا كان ليونيد برجينيف قد وصف نيكيتا خروتشوف بانه عبارة عن قنفذ هرم، وفي احدى المرات، قال انه لا يعدو كونه كرة من القش.. فان ميخائيل غورباتشيف يملك صلاحيات اوسع بكثير.

ويقول المفكر الفرنسي: «لن تنتظروا سنوات بل اشهرا كي تشاهدوا الزعيم السوفيتي الجديد، وهو يطلب من رجال الشرطة اياهم ان يقتلعوا كل تماثيل فلاديمير ايليتش لينين، على ان يتم استخدم البرونز او الرخام في «مهمات مجدية». هذا الجسد البرونزي قد يمكن استعماله مثلا لانتاج الصحون او لانتاج الملاعق وربما لانتاج تماثيل صغيرة تمثل اورنيلا موتي بوجهها الذي يقلب رأسا على عقب العديد من المفاهيم الاستراتيجية في العالم.

□■□

لا بد ان يهاجم غورباتشيف لينين كي تستقيم الامور. ولكن هذا يحتاج الى بعض الوقت، وان كان المفكر الفرنسي قد قال ايضا ان معلوماته تؤكد بان غورباتشيف امر معاونيه باعادة تقييم لينين في ضوء الوثائق المتوافرة لديهم، فلا بد من العثور على تلك الثغرات التي تشير الى ان اول رجال الثورة خلط كثيرا بين شخصيته والايديولوجيا،

بحيث اطلق سابقة خطيرة ظل السوفيت يجترون اثارها حتى وصول غورباتشيف الى السلطة، ليعد الناس باشياء كثيرة ستتغير. فالسارق الكبير لن يكون المرشح الكبير في انتخابات اللجان المحلية، والمسؤول العتيق الذي وزع الشقق على الاصدقاء والاقارب لن يستاثر بغاز التدفئة بعد الان فيما «ينعم» سكان الحي بالصقيع لان عطلا طارئا حصل في الانابيب.

غورباتشيف وعد بانتخابات ديمقراطية. منذ عقود بعيدة جدا، ولربما منذ قيام الثورة، والسوفيت لا يعرفون ما هي الانتخابات الديمقراطية. كان المرشح «يولد» فجاة، وكانت الادي تبايع النجم الاحمر الجديد، ثم يصدر بيان يحتوي على كل اشكال الديمقراطية الشعبية،

فالمسؤولون يعملون من اجل الشعب، حتى انهم حرموا انفسهم من الضحك (هل شاهدتهم مسؤولا من الدرجة الثانية او الثالثة يتجرأ على الضحك؟) من اجل ان يضحك الشعب. الان تعلو لهجة جديدة. ويستطيع اندريه ساخاروف ان يناقش بصوت عال، خلال انعقاد الندوة العالمية، والى حد القول ان عملية مسح لكل الاخطاء ستحدث عاجلا.. او آجلا.. وحتى اولئك الذين يقيمون الان، لسبب او لاخر، تحت التراب لن يكونوا بمامن من العقاب. اولم تتضمن احدى مسرحيات النرويجي الشهير هنريك ابسن مشهدا، يتم فيه تقديم هيكل عظمي للمحاكمة، وعندما تثبت ادانته يعلق الحبل في عنقه ويشنق؟

□■□

في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وعد غورباتشيف بوضع الحقيقة حيث يجب ان توضع، وفي ٢٧ يناير الماضي، انتقد ستالين وخروتشوف وبريجينيف، فجميعهم يشكلون «حقبة واحدة»، ولا مجال للفصل بين الثلاثة، كلهم مسؤولون عن هذا الخراب.

ليونيد بريجينيف يقف في القفص الان. ولا تنسى «نوفوستي» ان تضيء بعضا من ماضيه العسكري «المجيد» تماما كما فعل خروتشوف مع ستالين، ولنقرأ ما تقوله الوكالة السوفيتية في الذكرى الثمانين لولادة الزعيم السوفيتي الراحل:

«ومن اسطع الصفحات في مسيرته الحربية معارك ضواحي نفوروسيسك (تسيمسك) برأس جسر صغير سمي بـ «الارض الصغرى»، وكان على رأس الجسر هذا مع المقاتلين رئيس الشعبة السياسية للجيش الثامن عشر ليونيد برجينيف».

«واشترك برجينيف في معارك رستوف على الدون وكرتش ومعارك اوكرانيا ومعارك تحرير شعوب تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر وسار في استعراض النصر في الساحة الحمراء عام ١٩٤٥».

هذه المقدمة العسكرية لا بد منها، لكي تبدأ وكالة «نوفوستي» بالنقد الذي وان بدا هادئا، فلا بد من ان يصبح عاصفا في وقت ما، فهي تقول: «... الا ان السنوات الاخيرة من حياة او نشاط ليونيد برجينيف تميزت بانتشار التقييمات غير الموضوعية لما تحقق. فرغم ان الوضع الاقتصادي تغير، لم تكن لتدرك كاملة «حدة وملحاحية اعادة تنظيم ادارة الاقتصاد الوطني والانتقال بالاقتصاد الى اساليب التنمية العمودية والاستفادة النشطة في الاقتصاد من منجزات التقدم العلمي والتقني.

وقد كان البحث عن طرق للتقدم تكبحه الصيغ والمعادلات المعتادة التي لم تعكس الوقائع المستجدة، وارتسم انفصال بين القول والفعل، فلم يكن ثمة ما يكفي من الطموح والعزيمة في العمل التطبيقي».

□■□

«وقد ادى هذا الى ان تباطأت في السبعينات ومطلع الثمانينات تباطؤا ملحوظا وتاثر النمو الاقتصادي.

واثارت قلقا وتململا كبيرين في صفوف الحزب والشعب العمليات السلبية في علاقات التوزيع. وعلى اساس الوضع الناشىء في الاقتصاد برزت ظواهر سلبية عديدة اجتماعية واخلاقية».

«كل هذا كان في الكثير منه حصيلة نواقص جدية في نشاط اجهزة الحزب والدولة فاستشرت روح الغرور واستباحت فعل اي شيء والسعي الى تجميل الوضع الفعلي للامور. وقل التطلب لدى انتقاء الكوادر وتوزيعها، وخفت مسؤولية هؤلاء تجاه العمل الموكل اليهم. وفي الوقت نفسه لم يتح غياب الروح الديمقراطية المثابرة العلنية الواسعة والنقد والنقد الذاتي والرقابة الفعالة الكشف في الوقت المناسب عن الظواهر السلبية والحزم في مكافحة ما كان يعرقل تقدم المجتمع السوفيتي. وهذه العمليات انعكست على العمل الايديولوجي والدعائي حيث امتدت جذور الشكلية وانطبع العمل بطابع الانفصال عن الحياة».

هذا ما تقوله، باللغة العربية، «نوفوستي» التي اذ تشير سريعا الى «خطوات لتعزيز الانضباط والنظام عقب الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في شهر نوفمبر ١٩٨٢»، تقفز الى مرحلة غورباتشيف لتتحدث،

وانطلاقا من ربيع عام ١٩٨٥، عن «استراتيجية تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعادة البناء الثوري لكافة الميادين الاجتماعية. وهذا النهج صاغه وطوره من كل جوانبه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي».

كل شيء يبدأ مع ميخائيل غورباتشيف. وهنا يقول الباحثون في علم النفس السياسي انه في هذا النوع من الانظمة التوتاليتارية، غالبا ما تبدأ الزعامة الجديدة عهدها بالقاء الضوء على مفاسد الزعامة السابقة ليس بقصد الاصلاح وانما بقصد تغطية المفاسد الجديدة. ولكن مما لا شك فيه ان غورباتشيف ليس بالرجل الذي جاء ليمشي فوق الماضي. انه الرجل الذي يريد الدخول في المستقبل وهو الذي يعرف بان خطوة من هذا النوع لا يمكن ان تتحقق الا اذا حدث انقلاب شامل في الحياة السوفيتية. وحتى الـ«ك.ج.ب» التي كانت اخر ما يفكر به الاصلاحيون لم تعد المؤسسة المقدسة، فها ان غورباتشيف يعهد الى لجنة مختصة دراسة ملفات الرجال الذين يتولون ادارة الاستخبارات. بعد الان لن تكون هناك رؤوس فوق القانون، وثمة من يتحدث عن عملية تطهير واسعة داخل هذا المؤسسة التي لا يشك احد انه اذا كان جناحها الخارجي يتميز بفعالية نادرة، فان جناحها الداخلي يعاني من الاهتراء، فثمة كثيرون يستخدمون مناصبهم للاثراء «غير العقائدي»، فالرشوات واعمال التهريب قائمة على قدم وساق، وهذا ما احدث ثغرات في الجدار الامني للاتحاد السوفيتي، ولقد سجلت عدة حوادث دراماتيكية، لكن موسكو كانت ترخي عليها الستار سريعا.

□■□

غورباتشيف يريد ان يكون مختلفا. قد يكون لينين رجلا جيدا في زمانه، ولكن ينبغي ان يسقط بمرور الزمن.

فالمراسلون في موسكو يقولون ان الزعامة الجديدة ترفض ذلك الواقع المتوارث والذي تحول الى ما يمكن تسميته بـ «الميثولوجيا الحزبية» اي انه لا مكان للالهة في المرحلة الجديدة، ومن الافضل لهذه الالهة ان تبقى حيث هي. ولكن هل يقبل لينين الذي طالما وضع في الواجهة على انه رجل لكل الازمنة بان يستقر في ضريحه كاي ميت آخر لم تعد افكاره تثير اي حماس؟

الواقع ان غورباتشيف لا يستطيع ان يخوض معركة مباشرة مع لينين، فهذا هو الرجل الذي ترجم «رأس المال» الى اللغة الروسية، وهو الرجل الذي جعل الماركسية تتحول من فلسفة لاصحاب الياقات الزرقاء الى فلسطة للفلاحين الضائعين بين حقول القمح وحقول الجليد.

ولكن هناك وسائل عديدة لابقاء الرجل حيث هو. قد تستمر الاقوال التي تشيد بمنجزاته ووضع صورته على الروبل افضل بكثير من وضع صورة مفاعل تشرنوبيل او وضع صورة البقرة الاوكرانية التي كانت تحمل لقب «بطلة الاتحاد السوفيتي» لانها ضربت الرقم القياسي في الانجاب (ودون اي توجيه عقائدي). ولكن يفترض بالرجل ان لا يتدخل في شؤون العقد ما قبل الاخير من القرن، وهو بطل العقد ما بعد الاول من القرن. والامر لا يتعلق بالمنحى العقائدي ولا بالمنحى الاقتصادي فحسب، بل انه يتعلق بالمنحى السياسي، فلكي تتحرك الشعوب السوفيتية باسرها، اي ان تصبح شريكة في «عملية الاختراق» لا بد من ان تشعر بانها تمارس نفسها فعلا، فالديكتاتورية، وسواء كانت جماعية او فردية، لا بد من ان تحدث فصاما عميقا داخل المجتمع، وهذا هو حال المجتمع السوفيتي الذي لا يخضع، وكما تقول النظريات، لديكتاتورية البروليتاريا، بل لديكتاتورية الارستقراطية الجديدة التي تشكلت عبر الشقوق.

هنا يقول الخبراء الاوروبيون ان ميخائيل غورباتشيف يفكر بخطوة ثورية: ان يتم انتخاب امين عام الحزب الشيوعي من الشعب مباشرة، كما هو الحال في الديمقراطيات الغربية التي تنتخب زعماءها السياسيين.

لكن هذا الاجراء يستلزم تعديلا عميقا في الميكانزم السياسي للدولة السوفيتية، فكما هو معروف، انخفضت نسبة المنضوين في الحزب الشيوعي السوفيتي خلال السنوات العشر الاخيرة بصورة مثيرة للغاية، بحيث ان هذه النسبة لم تعد تتعدى الـ ٥ في المائة، وبالطبع ليس من مصلحة اي زعيم ان يصل عبر تلك النسبة، هذا في حال كان يحظى بالاجماع الحزبي، وهو الامر الذي لم يتوافر لاحد حتى الان وبصورة سليمة.

هل يعني انه سيكون بامكان مرشح مستقل ان يطرح نفسه بديلا عن المرشح الحزبي؟ هذا لن يحصل الا اذا قرر السوفيت التخلص كليا من النظام القائم، ومثل هذا القرار يبدو مستحيلا في الوقت الحاضر، فالرأسمالية لا تشكل الصيغة البديلة، وهناك خبير اميركي هو جفري ريكورد يعتقد انه لو بقيت روسيا على نظامها القيصري، او بالاحرى على نظامها الرأسمالي، لكانت الان اشبه ما تكون بالصين او بالهند، دولة من دول العالم الثالث، ولربما كان تغير وجه التاريخ واقام ادولف هتلر دولته العالمية التي ينصب نفسه «الها» عليها.

□■□

اليهود يبدو وكانهم يريدون الافادة من كل الظروف، فهم لا يرون في اطلاق اندريه ساخاروف تجسيدا لاتجاه جديد وانما تراجعا فرضه الضغط الخارجي والداخلي حتى اذا ما انعقدت الندوة العالمية حول الغاء الاسلحة الفردية، سارع اليهود الى تنظيم تظاهرة راحت تطالب باطلاق المنشق اليهودي جوزف بيغون (اطلق في وقت لاحق). كان ذلك في شارع «اربات» الذي ذهل سكانه وهم يشاهدون، للمرة الاولى في «التاريخ» تظاهرة للمعارضة في قلب العاصمة، وان كانوا قد سمعوا بان تظاهرة اكثر صخبا جرت منذ اسابيع في «الما- آتا» عاصمة كازاخستان التي احتل ليونيد برجينيف منصب امين اول للحزب الشيوعي فيها خلال الخمسينات.

رد الشرطة السرية كان سريعا وقاسيا. استخدموا كل الوسائل التي يستخدمها عادة رجال الشرطة السرية في «البلدان الديمقراطية»، ولم يكن الامر مجرد «سير على التقليد». ولكن كان واضحا ان سياسة غورباتشيف التي من المبكر جدا وصفها بالليبيرالية (وان كانت البدايات تبشر بذلك) لا تريد حدوث اي ثغرات امنية - سياسية يمكن ان تستثمر سلبيا، وعلى نطاق واسع. لا بد للضحكة التي تظهر للمرة الاولى، وبهذه الكثافة في الساحة الحمراء، من ان تقترن بالعصا، خصوصا اذا كان الامر يتعلق باليهود الذين يقال انهم يناصبون غورباتشيف العداء لان من شان سياسته المرنة ان تفقدهم كل حججهم التي استخدموها دوما لمصلحة الحركة الصهيونية، وبالطبع لمصلحة اسرائيل.

غورباتشيف دفع اليهود الى الوراء، فهناك خط أحمر لا يجوز تجاوزه في اي حال من الاحوال. وكان على اليهود ان يفهموا هذا، وكذلك على الاميركيين الذين ما برحوا يعتقدون ان بامكانهم ان يثيروا المتاعب التي لاحصر لها في وجه ميخائيل غورباتشيف، والذي ثبت في الاسابيع الاخيرة ان الزعيم السوفيتي لن يتخلى عن القبضة الحديدية وان بدت هذه المرة مغلفة بالمخمل. وهو لا يريد التغيير خلال سنوات محدودة، بل ان هناك من يتحدث عن خطة للتغيير قد لا تنتهي قبل حلول القرن المقبل، ولا مجال قط لترتيبات دراماتيكية قد تدفع المجتمع السوفيتي، بتناقضاته الحادة، الى الانفجار.

□■□

كل شيء يسير بهدوء، لكنه الهدوء الحديدي. وهذا ما يؤكده سكان شارع «اربات» الذين سمعوا اشياء غامضة تتحطم. ولعلهم تساءلوا: هل هي عظام اولئك الذين تجرأوا على التظاهر؟

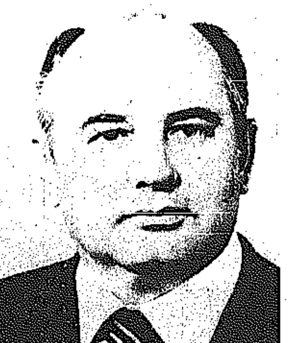
الجواب واضح جدا. وهنا ياتي من يقول: «ألم يكن من الافضل، ديمقراطيا، لغورباتشيف ان يسمح للمتظاهرين بالوصول الى مقر الندوة، فاذ ذاك يتاكد الجميع من مصداقية النهج الذي يعتمده الزعيم السوفيتي الجديد. لكنهم في موسكو يفكرون بصورة مختلفة: لو سمح لليهود بالوصول الى هدفهم لتجمهر مائة الف منهم، على الاقل، في صبيحة اليوم التالي واتجهوا نحو الكرملين للمطالبة بكل ما يمكن ان يخطر في بال اليهودي، وما يخطر في باله كثير وخطير...

... العرب في بالهم على كل حال!

نبيه البرجي


● ستالين


● بريجنيف



● غورباتشيف

● خروتشوف

١٩٨٧ عام الجمود الاميركي

الكونغرس يقلّم أظافر الرئيس

طوال الفترة الماضية كان الكونغرس يسعى للتاثير بشكل ضاغط على اتجاهات السياسة الاميركية، ولكنه لم يحقق الا نجاحا محدودا في هذا المجال لسببين: اولهما ان ريغن كان يسيطر على السياسة الخارجية كليا.. وثانيهما ان الحزب الجمهوري كان يسيطر على مجلس الشيوخ.. ولعل الانتصار الوحيد الذي حققه الكونغرس على البيت الابيض خلال عام ١٩٨٦ هو نجاحه في فرض عقوبات اقوى من العقوبات التي كان ريغن ينوي فرضها على جنوب افريقيا.. وباستثناء ذلك فان الكونغرس كان عليه اما ان يدعم ريغن، او يذعن له.

وفي مطلع عام ١٩٨٧ تغيرت الامور الى حد بعيد.. فقد تضاءلت قوة ريغن بسبب فشل قمة ريكيافيك وفضيحة ايراغوا.. وهاتان القضيتان شجعتا الكونغرس على اعادة رص صفوفه، والتكاتف في وجه الادارة.. ويعرب اعضاء الكونغرس الذين يرون ريغن مجرد جثة طافية فوق الماء منذ فضيحة ايراغوا، عن شكوكهم بامكانية ادارته لتوجيه السياسة الخارجية في بعض المناطق الحساسة، مثل الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية السوفيتية..

يضاف الى ذلك ان الحزب الديمقراطي المعارض هو الذي يسيطر على الكونغرس.. والديمقراطيون يتوقون الى تقييد الرئيس، بحيث يتولى الكونغرس توجيه سياسة الولايات المتحدة الخارجية.. وعلى هذا الاساس، فان السياسة الاميركية الخارجية ستشهد خلال السنتين المقبلتين من رئاسة ريغن، تغيرا في ميزان القوى المحلي يتجلى فيه ازدياد نفوذ الكونغرس على حساب البيت الابيض.. وسيشمل هذا التغير اربعة مجالات رئيسية هي: الميزانية الدفاعية والمساعدات العسكرية، والمساعدات التي تقدم للكونترا والتشريعات التجارية الجديدة.

□■□

وخلال عام ١٩٨٦ استمرت الحكومة الاميركية في تحديث ترساناتها النووية، وزيادة قدراتها البحرية، وتطوير اسلحة تقليدية جديدة بسرعة قياسية. وخلال ذلك كان الكونغرس يدخل في مواجهة مع الحكومة الاميركية حول العديد من القضايا الدفاعية وضبط الاسلحة.. ولكن الكونغرس خفف من مواجهته لريغن خلال الاسابيع التي سبقت قمة يكيافيك، لتعزيز موقفه التفاوضي امام غورباتشيف.. ولذلك فان العديد من زعماء الكونغرس يرون ان ريغن خذلهم عندما فشل في انتهاز الفرصة التاريخية التي اعطيت له في ايسلندا.. ويعدون العدة للانتقام خلال عام ١٩٨٧.. وخصوصا فيما يتعلق بحرب النجوم.. كما ان الكونغرس مصمم على تخفيض الانفاق الفيدرالي، وهذا يعني وضع حد للزيادات التي شهدتها الميزانية العسكرية خلال سنوات ريغن الثماني الماضية.

□■□

والكونغرس، منذ فترة، يشعر بالقلق من الاختلال المتزايد الذي يحدث بين برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية.. وقد نجح حتى الان في تخفيف تركيز ريغن على المساعدات العسكرية.. وفي الاسابيع الاخيرة أدت فضيحة ايراغوا الى تركيز اهتمام الكونغرس على التوصل الى مستوى مناسب للمساعدات الاقتصادية.. وخلال هذا العام سيتحرك الكونغرس لتشديد رقابته على مبيعات الاسلحة الاميركية للخارج.. بحيث يصبح من الصعب بيع الاسلحة الى دول ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي او في اتفاقيات كمب دايفيد.

واذا كان ريغن قد تمكن من تجاوز معارضة الكونغرس العنيفة لتزويد الكونترا بالمساعدات فانه سيتعرض لانتقادات حادة هذا العام.. ولن يتمكن من تحقيق النجاح الذي حققه في الماضي بالنسبة لتزويد المساعدات الى الكونترا وانغولا واثيوبيا.

يضاف الى ذلك ان القلق الذي يسود الكونغرس والرأي العام حول ازدياد العجز في الميزان التجاري الاميركي مع الخارج سيؤدي الى مبادرات جديدة لا تحظى قبولا لدى الرئيس ريغن.. ومثل هذه المبادرات ستخلق متاعب كثيرة للرئيس ريغن، على صعيد السياسة الخارجية في اوروبا واسيا.. كما سيسعى الكونغرس لحل ازمة الديون العالمية لدى شركاء الولايات المتحدة الرئيسيين في التجارة، مثل المكسيك والبرازيل.

وتواجه الولايات المتحدة تحديات كثيرة في اوروبا تهدد تماسك حلف شمال الاطلسي، ومن هذه التحديات: الغارة الاميركية على ليبيا في الربيع الماضي ففي الوقت الذي يتفق فيه الحلفاء على عزل هذه الدولة، او تلك، دبلوماسيا، او فرض نوع من العقاب عليها، فانهم يعارضون استخدام القوة ضدها.. وعلى هذا الاساس فان اوروبا الغربية، باستثناء بريطانيا، عارضت الاجراءات العسكرية التي اتخذها ريغن بالتعاون مع حكومة مرغريت تاتشر.

ومن التحديات التي تواجه ريغن في اوروبا الاقتراح الذي قدمه في قمة ريكيافيك في ايسلندة لازالة الصواريخ النووية من اوروبا، فقد قدم ريغن هذا الاقتراح دون التشاور مع حلفائه، رغم انه يتعلق بمصيرهم.. مما دفعهم الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة ليست صريحة معهم.. وبان هنالك اتجاها داخل الادارة الاميركية يتبلور منذ فترة طويلة لتغيير طبيعة الالتزامات الاميركية تجاه اوروبا.

□■□

وفي ظل هذه المعطيات، يمتد مستقبل ادارة الرئيس ريغن، خلال السنتين المقبلتين على مدى تورط ادارته في فضيحة ايراغوا، ومدى تورط الرئيس ريغن شخصيا بذلك، وفيما اذا كان هنالك تغطية من اي نوع، ومدى تسييس الفضيحة، والاجابة عن هذه الاسئلة هي التي ستحدد مصداقية ادارة ريغن، وفعاليتها، وقيادتها والارث الذي ستتركه للادارة التي تاتي بعدها.

ومجلس الامن القومي هو الذي ادى الى حدوث الفضيحة بسبب التجاوزات التي ارتكبها بويندكستر، واوليفر نورث، وغيرهما.. ومما لا شك فيه ان هذا المجلس هو الذي يستطيع ان ينقذ ريغن خلال الفترة المتبقية من حكمه، عن طريق تقديم مبادرات مهمة، سواء في مجال ضبط الاسلحة او في مجال استعادة الثقة، والمصداقية بسياسة الولايات المتحدة الخارجية.. ويسعى كارلوتشي، مستشار ريغن الجديد لشؤون الامن القومي، لاستعادة الثقة بمصداقية الرئيس، وسيطرته على الدقة، في اسرع وقت ممكن.. ويبقى ان نرى فيما اذا كانت الخلافات السياسية بين وزارتي الدفاع الخارجية يمكن التوصل الى حل بشانها. والرئيس الاميركي هو الوحيد الذي يستطيع ان يسوي هذه الخلافات، ولكن سجله حتى الان غير مشجع.

□■□

وهكذا، فان عام ١٩٨٧ سيكون شديد الوطأة على ريغن في الداخل والخارج.. ولكن الرئيس لا يستطيع ان يلوم احدا على المتاعب التي يواجهها اذ ان هذه المتاعب نشات من داخل ادارته، وبسبب اسلوبه في الحكم.. وفي الوقت الذي يبدو فيه وجود بارقة أمل بتحسن العلاقات الاميركية السوفيتية اذا تم احراز تقدم في ضبط الاسلحة،

فان الافاق على الاصعدة الاخرى تبدو مظلمة، والتشاؤم يسود كل شيء.

ومع ذلك، فان هذا لا يعني ان قوة الولايات المتحدة ستكون مشلولة خلال السنتين المقبلتين.. فالاميركيون اعتادوا على الالتفاف حول رئيسهم في حالة حدوث ازمات سياسية في الخارج.. وقد اظهرت الولايات المتحدة في الماضي استعدادها لاستخدام قوتها العسكرية لدعم اصدقائها وحماية مصالحها في العالم.. واقصى ما يطمح اليه الاميركيون خلال السنتين الباقيتين من حكم ريغن هو، ان تتسم علاقته بالكونغرس بالتعاون، لاجتناب مثل هذه الحماقة الخارجية.

ستيفن هالدريث
الباحث في مركز الدراسات
الاستراتيجية بجامعة جورجتاون

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس:

الوحدة الوطنية الفلسطينية ومستقبل العمل السياسي

ذكرت الاخبار الواردة من مراكز صنع القرار الفلسطيني، في تونس والجزائر وغيرهما من العواصم، ان فصائل المقاومة الفلسطينية الرئيسية توصلت الى اتفاق مبدئي على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في ابريل المقبل، يسبقها اجتماعات تمهيدية في الجزائر او ليبيا، ولكن المشكلة الوحيدة التي تواجه هذا الاتفاق حتى الان، هي امتناع بعض الفصائل الفلسطينية عن الالتحاق بركب محادثات الوحدة الوطنية الفلسطينية.. رغم موافقة رئيس المنظمة على مبدأ الغاء اتفاق عمان، وهو ما كانت تطالب به هذه الفصائل.

(سياسي فلسطيني كبير) كتب عن خلفيات ومسار لقاءات الوحدة الفلسطينية، وعن اسباب تغير المواقف المتناقضة الى مواقف متناقضة ايضا...

□■□

عبارة (الوحدة الوطنية الفلسطينية) تتماشى مع منهجية استمرار النضال الفلسطيني وهي مطلب اساسي لكل القوى الشعبية والسياسية الفلسطينية، ولكنها في الوقت نفسه عبارة مطاطة، تخضع لاكثر من تفسير ومنطق، وهنا يكمن سر الخلاف في الساحة الفلسطينية. فبينما يقول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابو عمار بان الوحدة، متحققة، شعبيا في الارض المحتلة وبين رفاق السلاح في لبنان، وما بقي فقط هو لقاء الفصائل السياسية، تفسر بعض التنظيمات الفلسطينية الاخرى، الوحدة الوطنية، بانها يجب ان تنبع اولا من الموقف السياسي للفصائل الفلسطينية فهي المعنية اساسا بهذه العبارة، والخلاف السياسي الفلسطيني على مفهوم هذه العبارة استمر منذ اكثر من عشرين عاما، اي تحديدا منذ اطلاق الرصاصة الاولى التي فجرت الثورة الفلسطينية عام ٦٥ وحتى يومنا هذا، ولكن مشكلة الوحدة الوطنية الفلسطينية في السنين السابقة، كان بالاستطاعة التغلب عليها او تناسيها لبعض الوقت، لوجود الارض المرنة التي تنطلق منها البندقية الفلسطينية والتي تتواجد عليها فصائل المقاومة الفلسطينية، سواء في الاردن حتى عام ١٩٧١، او في سوريا ولبنان حتى عام ١٩٨٢، اما بعد عام ١٩٨٢ عندما فقدت الثورة الفلسطينية الساحة اللبنانية وهي الساحة التي تعطيها المرونة الكاملة في التحركات السياسية واتخاذ القرارات السياسية والعسكرية بعيدا عن اية ضغوط من اية جهات، بعدما فقدت الثورة الفلسطينية، هذه الساحة برزت الى الوجود عقبة جديدة حول مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية، فرضته الظروف الجديدة التي تعيشها الساحة الفلسطينية، وهي ظروف التشتت المكاني، والعقبة الجديدة، هي في المفهوم العام لمعنى الوحدة الوطنية، فبعض الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح، تفسر عبارة الوحدة الوطنية الفلسطينية، بانها الارضية السياسية التي تستطيع معها المقاومة الفلسطينية التعامل مع القرار الفلسطيني المستقل، بينما تقول بعض التنظيمات الاخرى مفهوم الوحدة الوطنية بعد عام ١٩٨٢ بانه يختلف عنه في ذلك العام، والقرار الفلسطيني المستقل الذي هو افراز سياسي بعد عام ١٩٨٢ بانه يختلف عنه قبل ذلك العام، والقرار الفلسطيني المستقل الذي هو افراز اساسي لقاعدة الوحدة الوطنية اصبح ايضا له مفهوم جديد يقول: ان الاتجاهات السياسية الفلسطينية والتي اصبحت تتقاطع مع اتجاهات بعض الدول العربية في مرحلة ما بعد عام ٨٢ هي التي فرضت المفهوم الجديد لمعنى الوحدة الوطنية، وكذلك لمعنى القرار الفلسطيني المستقل وتفسر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا الكلام بالقول بان اتفاق عمان مثلا للتنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير يتعارض مع التوجهات السياسية لبعض الدول العربية.. ولذلك كانت الجبهة الشعبية ترفض مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية بالمفهوم السابق نفسه لمرحلة عام ١٩٨٢.

ولكن ما يحير الناس، الان هو لماذا تصلبت بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ورفضت الالتحاق بقطار المحادثات السياسية التي ستؤدي الى دورة جديدة للمجلس الوطني، على الرغم من ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وافق على الاعلان عن الغاء اتفاق عمان في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني. والسؤال هنا ما هي الدوافع لموافقة رئيس المنظمة على الغاء اتفاق عمان، وما هي اسباب رفض بعض الفصائل الاخرى لهذا الموقف؟؟

□■□

(اتفاق عمان) الذي تم توقيعه بين ياسر عرفات والملك حسين في ١١ فبراير ١٩٨٥ كل الدلائل كانت تشير الى انه انتهى في فبراير ١٩٨٦ عندما اعلن الملك حسين القطيعة السياسية مع قيادة المنظمة، ولم يعلن لا الاردن ولا المنظمة عن الغاء الاتفاق فرئيس منظمة التحرير لم يكن يريد الاعلام عن الغاء اتفاق عمان من جانبه دون ثمن سياسي كبير وقال هذا في لقاء خاص مع كوادر تنظيمية لحركة فتح في احدى الدول العربية، والثمن السياسي الذي كان يريده رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، هو ان يخرج من التنسيق مع الاردن الى مرحلة فيها زخم سياسي قوي، بحيث لا تفقد المنظمة اتجاهاتها وسط ارتباك المعادلة السياسية في الشرق الاوسط، وكان يحدد الزعيم الفلسطيني، الاتحاد السوفيتي كجهة كبرى ممكن ان تعوض منظمة التحرير الفلسطينية بموقف سياسي قوي مقابل الغاء اتفاق عمان، وفي تلك الفترة التي اعقبت الغاء الاتفاق، كانت موسكو، يمكنها الاستفادة سياسيا من الغاء اتفاق عمان قبل حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، حسب ما قال احد المحللين الغربيين المتابعين لقضايا الشرق الاوسط، للاسباب التالية:

١ ـ لمحاولة وصل ما انقطع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ حتى لا تحاول منظمة التحرير الفلسطينية الرضوخ مرة اخرى لظروف التنسيق، بالموافقة مثلا على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ومن ثم الدخول في لعبة سياسية يخرج منها السوفيت دون نتيجة.

٣ ـ حتى تحقق المنظمة التقارب بين مصر والاتحاد السوفيتي لا ان يتحقق العكس، فتنجر المنظمة الى التنسيق مع اميركا.

ولكن صعوبة عودة التنسيق بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي واجهتها موسكو، وصعوبة عدم تخلص القاهرة من الخروج عن دائرة الولايات المتحدة لاسباب اقتصادية وكذلك عندما قطع الاردن التنسيق مع قيادة المنظمة، كل هذا أفقد اتفاق عمان اهميته بالنسبة لموسكو، لذلك بقي الثمن السياسي الذي يريده رئيس المنظمة هو عودة الروح الى الوحدة الوطنية الفلسطينية بمفهوم انها قاعدة للقرار الفلسطيني المستقل وبدأ يعيد للبندقية الفلسطينية تواجدها على الساحة اللبنانية حتى يدعم هذا الاتجاه، من هذا المنطلق تاتي موافقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على استعداده لالغاء اتفاق عمان وكذلك ايضا لان كل محاولات المرحلة السابقة مع الاردن لم تقنع الاردن بالبدء بتنسيق سياسي من نقطة الصفر، حيث يصر الاردن على ان يبدأ التنسيق من حيث انتهى الطرفان، اي من القرار ٢٤٢.

اما الفصائل الفلسطينية التي رفضت الالتحاق باجتماعات الوحدة الوطنية رغم موافقة ابو عمار على الغاء اتفاق عمان، فترتكز على الاسباب التالية، وهي الاسباب التي ابلغتها الى الجبهة الديمقراطية التي تتوسط بين فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

انها تطالب حقيقة بالغاء اتفاق عمان كشرط للالتحاق باستعدادات الفصائل الفلسطينية لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني وكان لها ايضا شروط لاحقة يجب ان توافق عليها فتح وهي:

١ ـ رفع نسبة تمثيل الفصائل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

٢ ـ ان يكون لرئيس المنظمة نواب من بعض التنظيمات الفلسطينية.

٣ ـ ان يكون مدراء مكاتب المنظمة في الخارج ليس حكرا على حركة فتح.

٤ ـ ان تكون هناك لجنة عمل يومية من اعضاء في اللجنة التنفيذية تضع خطوط التوجهات السياسية لعمل رئيس المنظمة.

□■□

وهذه الشروط بالتاكيد من الصعب ان تسبق اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بسبب انها شروط اجرائية وليست شروطا سياسية. من هنا فانه من المتوقع ان تمتنع بعض الفصائل واهمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن حضور الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، وهنا تكمن خطورة الموقف في الساحة الفلسطينية لان الوحدة الوطنية الفلسطينية تصبح حينذاك عند مفترق طرق حاد.

الاتجاه لاستبعاد تدخل الجيش واعطائه دور المخلص للشرقية



● بيار الجميل ● ايلي كرامة ● أمين الجميل ● جورج سعادة

حوار الكراسي في حزب الكتائب

الكراسي التي تتطاير في الهواء افضل طريقة للحوار داخل حزب الكتائب. في السابق، كان الحوار فريدا من نوعه: قال بيار الجميل، وقال بيار الجميل، ولم يكن بيار يقول شيئا لانه لا يعرف ان يقول شيئا..

كان الرجل يشبه المظلة: «انا اخترعت هذا الحزب، وانا صاحبه». وكان الحزب عبارة عن دكان للصخور (التي ناكلها اذا اقفلت سوريا حدودها) وللسيوف (اذا ارتكب الدهر خيانة ما بحق الارز). وكان بيار يقول: «قوة لبنان في ضعفه» وارهقتنا الحيرة..

من لا تعجبه هذه الدكان فليغادر في الحال والا... وكان بيار الجميل لا يتردد في استخدام يده للاقناع. والحقيقة لم يكن يملك سوى هذه اليد للاقناع، فهو يتكلم العربية بصورة كاريكاتورية، وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة فارغة. وكان ان خرج من الحزب، وقبل ان تصل يد بيار اليهم، كل من شارل حلو وجورج نقاش وجوزف مغيزل. وكل واحد من هؤلاء سار في اتجاه، وسار الحزب في كل الاتجاهات. وكاد ان يكون الحزب ضد العرب، او لعل بيار اخترعه من اجل هذه المهمة بالذات، لكنه لم يلبث ان اصبح مع اسرائيل ولن ندخل في التفاصيل التي باتت معروفة منذ عام ١٩٤٨، وقبله، حتى اليوم.

□■□

الخالدون يموتون ايضا، ولهذا السبب مات بيار، ولان الدوائر العقارية كانت مقفلة انذاك، فقد تم تعيين وكيل على الحزب: الدكتور ايلي كرامة. لا يملك يدا ولا رجلا (يرفس فيهما معارضيه كما كان يفعل بيار فعلا، وكان لاعب كرة القدم)، ولا حتى لسانا. انه الرجل الذي لم يكن يملك أي شيء، سوى «آدميته». ولا شك ان اختيار بيار هذا الرجل لخلافته انتقاليا كان اعظم عمل قام به، وهو ينم عن ذكاء منقطع النظير: رجل لا يشبه أي شيء ولا يشبهه أي شيء. لكنه يحمل الامانة ويحافظ عليها كاملة.

وكان البعض يطلق عليه لقب «الناطور» بدلا من «الحكيم». ولم يكن هو من النوع الذي يتوتر عندما يسمع مثل هذا اللقب، فهذه هي مهمته حقا..

□■□

...الى ان اكتشف سمير جعجع، وقد استولى على «القوات اللبنانية» ان هذه السيطرة تظل ناقصة ومهددة اذا لم يكن صاحب القوة الاولى في المؤسسة الام، وهكذا، ففي مطلع الصيف الماضي دخل بدبابته الى البيت المركزي لحزب الكتائب: «اريد رئاسة الحزب، فانتخبوني والا...».

ولم يكن بالامكان مقاومة الدبابة بالكراسي، ولا بقوارير العطر التي ضمخت بها تلك المومياءات مختلف انحاء جسمها، فبدأت المشاورات، وتدخلت المراجع العليا لانقاذ ما يمكن انقاذه. وسقط «الناطور» ليتوجه في الحال الى سفارة كندا في بيروت طالبا منحه حق الهجرة. واكتشف الناس ان الدكتور ايلي كرامة يستطيع ان يغضب، وجاء من يقنعه بعدم السفر، فالايام تتغير والرجال يتغيرون و«مابيصح الا الصحيح»، ولكن هل ان الدكتور كرامة هو الصحيح؟.

الدكتور جورج سعادة، نائب البترون (شمال لبنان)، هو الذي انتخب رئيسا. والحقيقة ان هذا الرجل الذي من «اوطى» الشمال لا يمت بصلة الى طينة سمير جعجع الذي هو من اعلى الشمال (بشري). لكن الدكتور سعادة كان يشعر بانه لم يحصل، ثمنا لاخلاصه الطويل لآل الجميل، الا على لقب «نائب الرئيس»، وهو لقب فخري لا حول له ولا طول، فيما اعطيت الرئاسة الى الدكتور كرامة الذي لا طعم له ولا لون، واكتشف نائب البترون ان الحزب الذي ينادي بالديمقراطية، لا بل ان اسمه الرسمي هو «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» والذي يتمسك، وبشكل مطلق، بمارونية رئيس الجمهورية، يتمسك، وبشكل مطلق، بمبدأ اسناد رئاسة الحزب الى آل الجميل فقط (هذا ما يقوله الله والوطن والعائلة) الا في الاوقات الانتقالية، كما في حال الدكتور كرامة.

الكثيرون انتخبوا سعادة اما تجاوبا مع التطرف الذي يمثله جعجع او خوفا منه او اعتراضا، بالاوراق السرية، على «خلود العائلة». المومياءات نفضت الغبار عن ثيابها وقررت ان تقوم بذلك الانقلاب في القمة، لكن القاعدة كانت تعكس اتجاها اخر، فالاكثرية ترعرعت بين يدي بيار.

وهي اذ قبلت بان يكون هناك شمالي قائدا لـ «القوات اللبنانية» فكيف بها تقبل بشمالي اخر رئيسا لحزب الكتائب، ولطالما تعاملت المارونية السياسية مع موارنة الشمال على انهم موارنة الامزجة واصحاب الوجوه، والافكار الخشنة. لكن لا احد يقول هذا بصراحة. وبدأ جورج سعادة، وخوفا من المستقبل، يفصل الحزب على قياسه، وهو بالمناسبة «يتمتع» بقامة قصيرة قياسا على قامة بيار الجميل الفارعة.

ويبدو واضحا ان العديد من الاجراءات التي اتخذها الدكتور سعادة كانت بايحاء مباشر من سمير جعجع الذي كان ولا يزال يتخوف من ان يتحول الانقسام لغير صالحه داخل حزب الكتائب، فالاحصاءات تشير الى ان «جماعة العائلة» تتمتع بوجود اكبر على الارض ان في بيروت او في المتن الشمالي، وصولا الى المتن الجنوبي فكسروان، وهذا لابد من ان تكون له تاثيراته اذا ما حصل الصراع بين قائد «القوات اللبنانية» وتلك الجماعة. وهكذا كانت كل المراكز النافذة تنقل الى ايدي مناصري القيادة الجديدة، فيما كانت الاسلحة والذخائر توزع على الاقاليم التي تدين بالولاء فقط، وبدأت الحساسيات تنمو، وتنمو معها احتمالات الانفجار.

والواقع ان الامور بلغت حدودها القصوى، والى الحد الذي حمل جوزف ابو خليل، رئيس تحرير جريدة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، على التهديد بالقيام بحركة تصحيحية تعيد الامور الى نصابها، معتبرا ان ما يحصل يرمي، وبكل بساطة، الى تحويل الحزب الى عصابة: «يكفي ان يسمع وقع اقدام صنف معين من الرجال ينقلب كل شيء»، وبالفعل، فان هذا الرجل الذي يملك حسا سياسيا رفيعا والذي يكتب «حصاد الايام» في جريدة الحزب يملك حساسية خاصة وحادة حيال «القوات اللبنانية» التي يعتبرها مسؤولة عن انهيار المجتمع الماروني. وكما هو معروف، ففي عهد ايلي حبيقة، قامت «القوات» باحتلال مبنى جريدة «العمل» وتسيير الجريدة وفقا لمنطلق «القوات» (فيما راح الكتائبيون يصدرون الجريدة من مكان اخر) بعدما احتجزت رئيس التحرير في منزله وفرضت عليه الاقامة الجبرية الى ان قامت السيدة جنفياف الجميل ارملة بيار، شخصيا بـ«تحريره».

□■□

واذا كان سعادة يعتمد على مهجري الشمال والبقاع، فان الجناح الاخر الذي يقوده فعلا وزير الاتصالات والصحة جوزف الهاشم يعتمد على مهجري الجنوب والشوف وعالية الذين يحملون جعجع مسؤولية نزوحهم عن مناطقهم، فاذا ما انتقل الصراع الى الارض اخذ طابعا خطيرا للغاية، بحيث ان نائبا بارزا في المتن الشمالي قال لـ القبس انه اذا حصلت الصدامات الدموية، فلن يكون الحسم سهلا لصالح احد الطرفين بسبب تداخل القوى عسكريا وجغرافيا، وهذا يعني ان هذه الصدامات ستكون رهيبة وغير محدودة. وفي هذه الحال، لن يكون هناك مناص من اطلاق صيحة الاستغاثة، فتتدخل قوات الردع لانقاذ الموارنة من الموارنة. والحقيقة ان التفاعلات التي تحدث في بيروت الشرقية لا تقل هولا عن التفاعلات التي حدثت في بيروت الغربية والتي ادت الى نشوب حرب الايام الستة.

□■□

وهناك من يقول ان جعجع قد يطلب تدخل القوات الاسرائيلية، ولكن باي صفة يستطيع ان يطلب ذلك. وعلى كل فان تل ابيب لا تشترط ان يكون طالبها يتمتع بصفة رسمية اذا كانت تريد الاستجابة فعلا، لكن لاشيء يشير الى ان الاسرائيليين مستعدون للتدخل لوقف القتال في حال نشوبه في بيروت الشرقية، فما يهمهم حاليا هو الجنوب، اما المناطق الاخرى فلا باس ان تكون مسرحا لمختلف اشكال الفوضى.

وتبعا لما يقوله مصدر مطلع لـ القبس، فان هذه المسائل الحساسة درست بدقة خلال الخلوات الاخيرة التي عقدها المكتب السياسي وهيئة الشورى في حزب الكتائب، ولقد بدا واضحا ان الجميع يعارضون، دخول الردع فيما قال الياس ربابي، وهو العضو القديم في المكتب السياسي والذي كان يامل في ان يكون مرشح التسوية لرئاسة الحزب «... لكنكم تفعلون كل ما من شانه جعل الدخول الى مناطقنا اكثر من ضروري». والحقيقة ان الخلوة الطويلة والمعقدة لم تؤد الا نتائج حاسمة، فبعد اكثر من حوار جرى بالكراسي بين اعضاء المكتب السياسي، تم الاتفاق على تجميد الخلافات حتى لا تستغل من اي جهة خارجية. ولكن اذا كان التجميد ممكنا في السابق، فهو لا يبدو كذلك الآن لان الاستحقاقات تتوالى، هذا فضلا عن ان قوات الردع، اصبحت في بيروت الغربية، كما ان الاتجاه يزداد الحاحا نحو وضع صيغة امنية متكاملة لبيروت الكبرى.

والملاحظ هنا ان اجراءات دقيقة للغاية قد اتخذت لحماية الدكتور جورج سعادة الذي يقاطعه الرئيس امين الجميل كليا والذي تلقى اكثر من تقرير يشير الى ان هناك جهات معنية تنوي التخلص منه. ولعل هذه التقارير تضاف الى تقارير اخرى تشير الى ان المناطق الشرقية ستشهد، وفي وقت قريب، سلسلة في عمليات الاغتيال التي قد تكون المدخل الى اندلاع صدامات دموية قاسية.

وبالفعل، فان الذين تابعوا الاجراءات التي اتخذتها «القوات اللبنانية» اخيرا لاحظوا ان هذه الاجراءات اخذت طابعا مزدوجا: الوقائي والهجومي، فيما تبلورت خريطة القوى داخل حزب الكتائب، بحيث ان هناك مراكز في الاشرفية وفي المتن الشمالي تعتبر محظورة على رئيس الحزب الدكتور سعادة الذي يتهم «المراجع العليا» بانها تقف وراء عمليات التحريض لازاحته عن منصبه «... لكنني باق ما بقي العمل في دستور الحزب».

□■□

والحقيقة الا شيء يشير الى امكانية استمرار القيادات الراهنة في بيروت الشرقية، فاحد الوزراء هناك والذي يراقب عن كثب كل تفاصيل الازمة، اكد لـ القبس بان المشكلة هي في ان بقاء الوضع الحالي بات مستحيلا، لكن الخروج منه بات مستحيلا ايضا، لا حل اذا خارج الحل الدموي وهذا يبدو مستحيلا ايضا ليس بسبب توازن القوى وانما بسبب تداخلها. ومرة اخرى، ينفي جعجع تلك المعلومات التي تقول ان الوية الجيش المتواجدة في المناطق الشرقية مستعدة للحسم العسكري ضد «القوات»، مضيفا بانه تلقى تاكيدات من عدد من كبار الضباط بانهم لن يدخلوا في أي عملية قد تؤدي الى حدوث مذبحة في تلك المناطق، وهذا ليس رأي الجهات المختصة في قصر بعبدا التي تؤكد بان كل الوية الجيش في الشرقية تأتمر، وبصورة كاملة باوامر رئيس الجمهورية الذي بذل جهودا كبيرة لتفادي حوار الدم، متهما «اطرافا اخرى» بانها تفعل كل ما شأنه جعل الاوضاع لا تطاق. وهي ذات مصلحة في ذلك، فعودة الهدوء الى الربوع اللبنانية يلغي كل دور لها. وكما في بيروت الغربية كذلك في بيروت الشرقية، حيث احدثت الحرب طبقة كبيرة تقتات من الموت ولا تستطيع التخلي عنه باي حال.

لكن المشكلة ان النزيف الراهن والمحتمل قد يكون اسوأ بكثير، من حيث النتائج، من العمليات العسكرية الحاسمة، فيما يعتقد النائب لويس ابو شرف، وكان احد المقربين من بيار الجميل لكنه فصل من الحزب بسبب عدم تقيده بقرار المكتب السياسي انتخاب حسين الحسيني لرئاسة مجلس النواب (بدلا من كامل الاسعد)، ان حزب الكتائب قد انتهى، فهو بالكاد يستطيع ان يحل معضلاته الداخلية.

وهو يرى ان هذا التراقص بين ان يكون حزب رئاسة الجمهورية او حزب المجتمع الماروني يجعله في حالة صراع دائم مع الذات، وهكذا يفقد ـ او فقد ـ دوره كمؤسسة طليعية تتجه الى تحقيق اهداف معينة او تحمي قيما معينة: «اصبح حزب اشخاص بعدما كان حزب المؤسسات والقيم».

□■□

والواقع ان ابو شرف ينتمي الى تلك الطبقة التي اعتمدت في الوصول الى المراتب الحزبية العليا، وحتى الى مجلس النواب، على البلاغة اللغوية دون البلاغة العقائدية او السياسية. وهناك مثال على ذلك زميله النائب ادمون رزق (نائب جزين) الذي فصل ايضا من الحزب للسبب نفسه، والياس ربابي الذي يعتمد على التنميق اللغوي، ناهيك عن الوزير جوزف الهاشم (وهو ليس نائبا) الذي وضع كل اشعار الشنفرى وابي تمام وابي الطيب المتنبي، وصولا الى اشعار علي محمود طه وربما احمد رامي في خدمة معركته الحزبية والسياسية.

لكن الهاشم يستخدم الآن كل براعته اللغوية ضد الدكتور جورج سعادة الذي لا يفتقد القدرة على الكلام، لكنه لا يملك القدرة على التفوق أن في ميدان المواجهة اللغوية او في ميدان المواجهة العسكرية، فلقد تم تنصيبه رئيسا للحزب في ظروف معروفة. ويبدو ان هذه الظروف بدات تتفكك الآن بعد انساع ردة الفعل الشعبية على وجود الميليشيات، هذا التفكك الذي اذا لم يؤد الى حصول صدام داخل الحزب فانه قد يؤدي الى حصول صدام بين فئات في الحزب وفئات في «القوات اللبنانية»، حتى اذا ما حدث ذلك فعلا، قام الجيش بالتدخل كقوة منقذة. ويبدو ان هذا هو الاتجاه الخفي للخرائط السياسية والعسكرية التي ترسم الآن في بيروت الشرقية، فثمة ضباط، وعلى رأسهم العماد ميشال عون، قائد الجيش، يتحفظون حيال خوض الجيش المواجهة كاحد طرفي النزاع، وحتى لو حسم الامور كفريق فلا بد ان يفقد الكثير من مصداقيته لدى الكثيرين لان المواجهة لابد من ان تتطلب هذه المرة مئات الجثث وربما الالاف اذا ما برزت عناصر لم تكن في البال.

الجيش يتدخل كطرف ثالث. وهذا هو الاحتمال الارجح. لكن هذا لا يعني ان الجهود لا تزال تبذل لايجاد تسوية سلمية للوضع داخل الكتائب. ولقد كشف كتائبي كبير من مدينة زحلة لـ القبس ان هناك دفعا تقوم به اكثر من جهة لاقناع الدكتور سعادة بالاستقالة من رئاسة الحزب بحيث يحل محله جوزف ابو خليل. وفي هذه الحال يستعيد حزب الكتائب سيطرته الذاتية على مصيره، فيما يبقى جعجع على رأس «القوات اللبنانية» بدلا من ان يستاثر بالميليشيات والحزب معا.

لكن الذين يعرفون بطبيعة الحساسيات في المناطق الشرقية يقولون ان انفصال «القوات اللبنانية» عن حزب الكتائب لم يكن وليد موقف فردي، بل انه حصيلة تفاعلات عميقة بين القوى القديمة والقوى الجديدة والوصول الى التسوية التي يحكى عنها لا يحل المشكلة بل انه قد يعطيها منحى اكثر ضراوة، خصوصا وان حزب الكتائب يعمل على تعزيز قوته النظامية في مواجهة «القوات»، علما بان «القوات» تتشكل اساسا، وفي معظمها، من عناصر كتائبية. لكن جعجع عمد الى اسلوب بارع منذ ان قام مع ايلي حبيقة بـ «الانتفاضة» الشهيرة في ١٢ مارس ١٩٨٥، اذ راح يستقبل المنضوين في «القوات» دون ان يكون العضو كتائبيا، بل كان المفروض الا يكون كتائبيا.

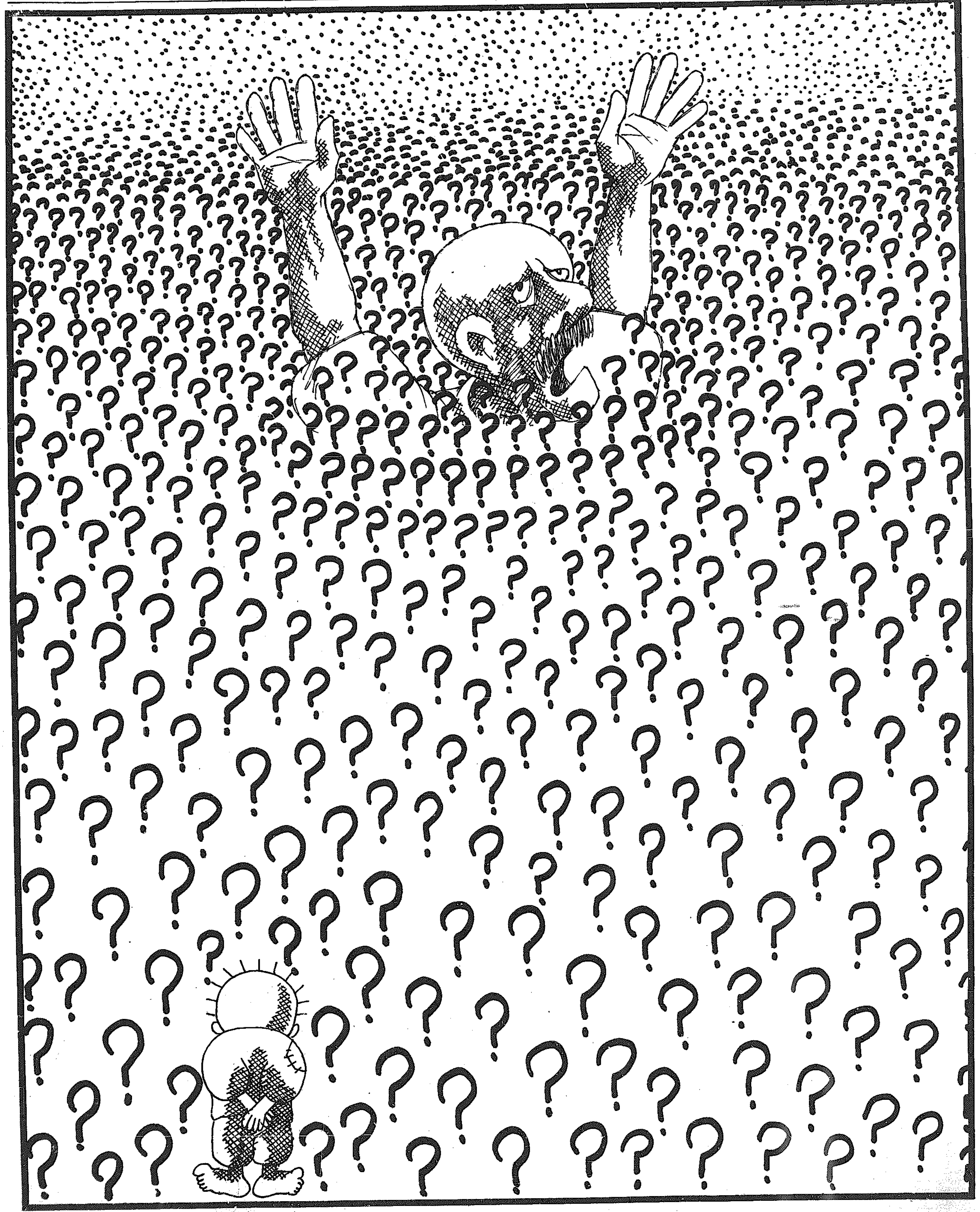
لا مجال الا ان تاكل احدى المؤسسات الاخرى، انه منطق التطور، فلقد فشلت حتى الآن كل الصيغ التي اقترحت، بما فيها تشكيل مجلس قيادة مشتركة، لان المشكلة اجتاحت كل البنى ولم تعد قصرا على قطاعات معينة. هنا ياتي من يقترح حل الحزب والميليشيات معا، ثم تشكيل مؤسسة سياسية وعسكرية جديدة تقوم على مبادىء اكثر ديناميكية واقل ارتباطا بحساسيات الماضي، ولكن هناك عوائق دائما امام كل حل. ولعل الحل الوحيد هو الانقسام الحبي. وهذا ينطوي على الكثير من المخاطر، فاي انقسام، وفي ظل انتشار السلاح، لا يمكن ان يكون باردا.

لقد اغتسلت المناطق الشرقية بكميات هائلة من المطر هذا الشهر، كما ان الثلوج البيضاء حلت محل الازهار البيضاء التي كانت قد بدأت تظهر على غصون الاشجار... فمن تراه يستطيع الحؤول بينها وبين الاغتسال بالدم؟ المعجزة وحدها. والكثيرون يأملون في الا تكون مستحيلة..

ن.ب



● الجيش اللبناني في الشرقية ... هل يتولى الحسم العسكري ضد «القوات» ؟



بريشة ناجي العلي